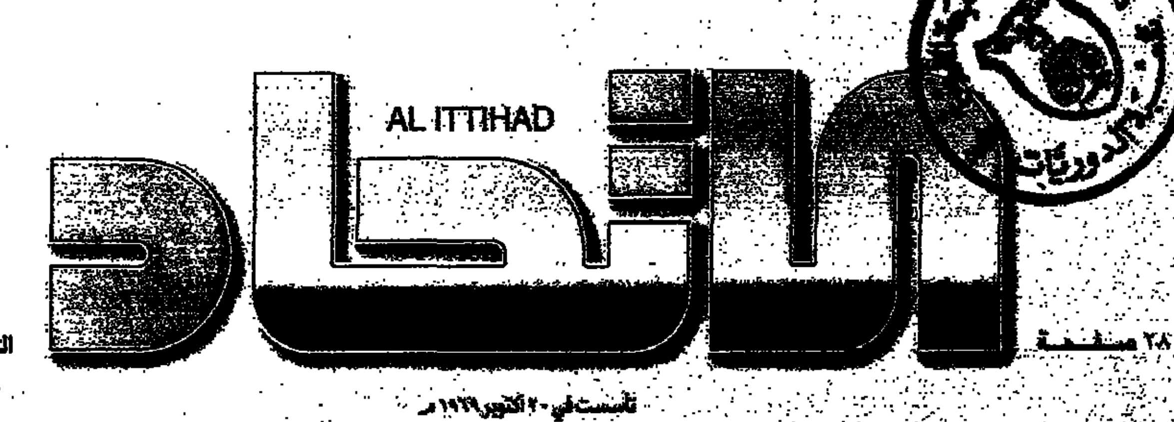






ت: ٢٧٢٢٢٢ / ٢٧٥١٢١ أبوظبي

الثمن درهمان

٢٨ صفحة

السبت في ٢ الثاني ١٤١٩ هـ

ISSUE 8451 SATURDAY JULY 25, 1998

وسط مخاوف من انفجار خزانات وقودها

الدفاع المدني يبعد الباخرة المشتعلة عن المنشآت الحيوية في ميناء خالد

■ الشارقة - الاتحاد:

أبعدت فرق الدفاع المدني سفينة الشحن اليابانية المشتعلة إلى عرض البحر بعيداً عن المنشآت الحيوية في ميناء خالد بالشارقة، وسط مخاوف من انفجار خزانات وقودها. وتواجه فرق مكافحة النيران صعوبات كبيرة في السيطرة على الحريق الهائل الذي التهم حوالي ثلاثة آلاف سيارة على متن الباخرة.

وبذلت طواقم مكافحة النيران التابعة للدفاع المدني جهوداً على مدى ١٠ ساعات متواصلة لإخماد النيران التي انتشرت في طوابق السفينة المتعددة للحيلولة دون وصولها إلى خزانات وقود الباخرة.

وأكد المقدم أحمد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بالوكالة في الشارقة على أن التعامل مع النيران من حيث اطفاءه لم يكن بالأمر اليسير نظراً لأن الحريق يعد الحدث الأول من نوعه الذي يواجهه رجال الاطفاء من ناحية الحجم وخطورة الموقع الاستراتيجي الذي توجد فيه الباخرة، مشيراً إلى أن جميع طواقم ادارة الدفاع المدني بالشارقة ودبي تبذل جهوداً كبيرة بمختلف المعدات والأجهزة اللازمة لمكافحة الحريق ومحاصرة النيران ومنع انتشارها.

(طالع صفحة ٢)

تشييع رسمي في صنعاء لضحايا الاشتباك الحدودي

مباحثات سعودية - يمنية اليوم حول أزمة «الدويمة» وقضية الحدود

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ يتوجه اليوم إلى الرياض وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال في زيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية يلتقي فيها بنظيره السعودي الأمير سعود الفيصل، وعدد من المسؤولين السعوديين لبحث الأزمة الأخيرة بين البلدين والمتعلقة بجزيرة الدويمة وقضية الحدود والسبل الكفيلة بمعالجتها.

يجيء ذلك فيما يتم اليوم في صنعاء تشييع جثمان ثلاثة من العسكريين كانوا قد قتلوا في مواجهات مسلحة مع القوات السعودية في جزيرة الدويمة على البحر الأحمر التي ذكرت اليمن أن القوات السعودية شنت هجوماً عليها الأحد الماضي.

وسيشارك في تشييع الجثمان وزير الدفاع اليمني اللواء الركن طيار محمد ضيف الله محمد وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان الهجوم السعودي أسفر عن مقتل ٣ وجرح ٩ آخرين وأسر ضابط يمني برتبة نقيب وقالت اليمن ان السلطات السعودية سلمتها القتلى والجرحى والأسير أمس الأول.

من ناحية أخرى لاتزال قوات الأمن والجيش تواصل ملاحقتها لأفراد القبيلة الذين شاركوا في محاولة اغتيال عدد من المسؤولين الحكوميين الثلاثاء الماضي اثناء نصبهم كميناً لموكب رسمي في منطقة شولان بمحافظة الجوف. وذكرت مصادر حكومية للاتحاد، أن محافظ الجوف ناجي الظليمي وهو المسؤول الوحيد الذي أصيب في الحادث إلى جانب عدد من المرافقين العسكريين لايزال يخضع للعلاج في المستشفى العسكري بصنعاء وأن حالته بدأت تتحسن.

خمسة جرحى إثر اطلاق نار في الكونجرس الأمريكي

■ واشنطن: أصيب خمسة أشخاص بينهم شرطيان بعدما أطلق مسلح النار داخل مبنى الكونجرس الأمريكي أمس، وقالت مصادر الشرطة ان رجلاً مسلحاً أطلق النار داخل المبنى الخاضع لاجراءات أمنية متشددة، قبل ان يصيبه رجال الأمن بجروح ويعتقلوه.

ولم تتضح في التحريات الأولية اسباب الحادث.

وعثر رجال الأمن الأمريكيون على أصابع ديناميت داخل مبنى به مكاتب ومحاكم فدرالية في ولاية نيوجيرسي.

آل جور يحث موسكو على تشديد مراقبتها لتصدير الأسلحة

«البنتاجون» يتوقع اختبارات جديدة للصاروخ الايراني المتوسط المدى

■ واشنطن، موسكو، القدس المحتلة: شددت الولايات المتحدة امس ضغوطها على روسيا لوقف تزويد ايران بالتكنولوجيا العسكرية. وقال نائب الرئيس الامريكي آل جور انه بحث مع المسؤولين الروس خلال زيارته الحالية لموسكو قلق بلاده من اول تجربة ايرانية لاطلاق صاروخ متوسط المدى يصل مداه الى ١٣٠٠ كيلومتر.

وقال آل جور انه بالرغم من ان الصاروخ الايراني «شهاب ٣» يعتمد على تكنولوجيا كورية شمالية الا ان الولايات المتحدة تشعر بالقلق من احتمال نقل قدرات عسكرية روسية الى ايران. واضاف ان موسكو وعدت بتشديد مراقبتها للاتفاق الذي وقع مؤخرا بشأن منع الشركات من تقديم المواد اللازمة لانتاج الاسلحة الى ايران.

واستبعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن احتمال نشر ايران الصواريخ الجديدة في القريب العاجل. وقال المتحدث باسم (البنتاجون) كين بيكون ان الولايات المتحدة تتوقع اختبارات أخرى قريبا للصاروخ «شهاب» لان صاروخا واحدا فحسب لن يكون كافيا لجعل ايران على ثقة بان تشغيل الصاروخ سينجح. واضاف ان بلاده لا تعتقد ان هذا الصاروخ اصبح جاهزا للتشغيل لكنها لاتستطيع ان تقول كم تستغرق عملية تطويره.

واشار بيكون امس الى ان اختبار الصاروخ الايراني سيدعم عزم الحكومة الامريكية على مواصلة العمل في تطوير نظام للدفاع عن البلاد من الصواريخ الذاتية الدفع. غير انه رفض ان يقول هل صواريخ «باتريوت ٣» ام صواريخ «ارو» التي تقوم الولايات المتحدة بتطويرها مع اسرائيل ستكون قادرة على اسقاط صاروخ من نوع «نودونج» او «شهاب ٣» المتطور.

ونسب راديو «صوت امريكا» امس الى مسؤولين في الادارة الامريكية القول انه من السابق لأوانه معرفة ما اذا كانت التجربة الصاروخية الايرانية تعتبر انتكاسة للعلاقات الامريكية - الايرانية.

واعلن مسؤول عسكري اسرائيلي لوكالة (اسوشيتدبرس) امس ان حكومة نتانياهو حثت الولايات المتحدة على مواصلة ضغوطها والعمل بجدية اكثر لمنع نقل تكنولوجيا الصواريخ لايران. ووصفت وزارة الخارجية التجربة الصاروخية بانها تطور خطير وتهديد للاستقرار في الشرق الاوسط. ودعا وزير الحرب اسحق موردخاي الى زيادة الميزانية الدفاعية الاسرائيلية. وقال خبراء اسرائيليون وفق تصريحات نقلتها وكالة (فرانس برس) من نتائج التجربة الصاروخية واعتبروا ان هذا السلاح لن يكون جاهزا للاستعمال قبل سنة. وتناولت الصحف الاسرائيلية التشكيك بقدرة الصاروخ (شهاب ٣) وقالت انه اصطدم بمراقيل تقنية واخطأ هدفه المقصود.

وقالت تركيا أمس انها تتابع عن كثب التقارير عن ان ايران اختبرت صاروخا متوسط المدى يمكنه الوصول لاغلب الاراضي التركية. ونقلت وكالة انباء الاناضول عن مسؤول بوزارة الخارجية قوله «نحن نتابع التقارير، نحن نراقب صواريخ ايران عن كثب». ولم يذكر تفاصيل أخرى.

(أ.ف.ب، رويترز، أ.ب)

أبومازن ووزير الأمن الاسرائيلي يبحثان المواضيع العالقة خلال أيام

عرفات عقد اجتماعا «بناء» مع كهلاني



عرفات وكاهلاني عقب اجتماعهما أمس (أ.ب)

■ رام الله - واشنطن: اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان محادثات فلسطينية اسرائيلية ستجري الاسبوع المقبل بين امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابومازن) ووزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كاهلاني لبحث جميع المواضيع العالقة بين الجانبين. واضاف عرفات في مؤتمر صحفي عقده في رام الله امس عقب اجتماعه مع كاهلاني انه يرفض لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «الا اذا توصلت اللجان التفاوضية الى اتفاق على قبول المبادرة الامريكية». ووصف محادثات الامس بانها كانت ايجابية وبناءة وصريحة وتناولت كل القضايا العالقة. فيما صرح كاهلاني ان التباعد في موقف الجانبين بات ضئيلا للغاية. واعرب عن اعتقاده بامكانية التوقيع على اتفاق في وقت قريب جدا، مؤكدا ان لقاءه مع عرفات ليس بديلا عن لقاءات طاقم المفاوضين.

من جانبه، قال كبير المفاوضين صائب عريقات عن اهمية الاجتماعات المقبلة قائلا: «لا أدري ما قصده الرئيس عندما قال ان ابومازن سيجتمع مع كاهلاني ولكن لعل هذا سيكون في اطار المشكلات اليومية التي اثيرت».

وكانت انباء ذكرت امس ان الاسرائيليين يرغبون بقمة بين عرفات ونتانياهو الا ان كاهلاني اكد قبل اجتماع امس انه لن يطلب ذلك من عرفات. وكان نتانياهو عقد اجتماعا امس مع كل من كاهلاني ووزير الحرب اسحق موردخاي تمهيدا للقاء الثاني مع عرفات.

وقال مائير شتريت رئيس الكتلة البرلمانية للائتلاف الحاكم الاسرائيلي ان لقاء عرفات - كاهلاني يأتي عقب رسالة وجهها نتانياهو لعرفات ليلة امس الاول يدعوه فيها لاستئناف محادثات السلام بين الطرفين.

واكدت مصادر فلسطينية امس ان هذا الاجتماع ليس استمرارا للمحادثات المباشرة التي انتهت رسميا بين الجانبين، ووصفت الاجتماع بانه «حوار غير رسمي».

وفي واشنطن، رفضت الولايات المتحدة وضع نهاية لجهودها المتعثرة من اجل السلام وقال مسؤولون انهم يتوقعون استئناف المفاوضات المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.. وذلك قبل اعلان عرفات عن استئنافها.

واكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان بلاده لم تتخل عن جهودها لاقرار السلام في المنطقة رغم التقارير الصحفية التي تقول عكس ذلك. واضاف «اذا رأيت ان العملية انتهت فسأعلن ذلك»، مشيرا الى انه «لاتزال هناك خلافات واضحة بين الاسرائيليين والفلسطينيين ولكن واشنطن لم تفقد الامل في محاولتها سد الفجوة بين الطرفين». وأردف قائلا: «اعتقد بانه لاتزال هناك فرصة للتوصل الى اتفاق وسنواصل العمل على تحقيقه».

جاء ذلك فيما فشل الجانبان الفلسطيني والامريكي في احراز اي تقدم خلال محادثاتهما في واشنطن ليلة امس الاول. وقال رئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابوعلاء) لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عقب اجتماعه مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومنسق السلام دينيس روس ان اجتماعاته لم تسفر عن شيء. واوضح ان الولايات المتحدة ليس لديها جديد لتقدمه في هذا الصدد.

وقد تخلت الولايات المتحدة وفقا لمصادر امريكية عن تهديداتها بانها في حال فشلها ستقوم باعلان فحوى الأفكار وتحديد المسؤول عن فشل تنفيذها. (أ.ف.ب، رويترز، أ.ب)

مجلس الأمن يستطلع من العراق أسباب منع وثائق عن «يونسكوم»

■ الأمم المتحدة، بغداد: عقد الرئيس الحالي لمجلس الأمن السفير الروسي سيرجي لافروف اجتماعا امس مع المندوب العراقي لدى الأمم المتحدة نزار حمدون للاستفسار عن اسباب منع بغداد وثائق حول الاسلحة المحظورة عن مفتشي «يونسكوم» فيما يعد أول مواجهة بين الجانبين منذ الاتفاق الذي ابرمه الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان في العراق في فبراير الماضي.

وكان رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار العراقية ريتشارد بتلر اتهم بغداد أمس الأول باخفاء وثائق يحتاجها الخبراء وتتضمن تفاصيل حول القذائف والصواريخ العراقية التي استخدمت خلال الحرب مع ايران (١٩٨٠ - ١٩٨٨). لكنه اوضح ان هذا الخلاف تم حله مؤقتا بالاتفاق على التحفظ على الوثائق حتى زيارته الثانية لبغداد في ٢ اغسطس.

وقال مسؤولو اللجنة الخاصة ان المفتشين كانوا في حاجة الى الوثائق لمعرفة ما تم استخدامه في الحرب العراقية - الايرانية ومن ثم تحديد ما تبقى منها في حوزة العراق. واضافوا انه لو ان العراق استخدم اسلحة كيماوية ضد ايران فليس هناك من دليل على استخدامه مواد بيولوجية.

إلى ذلك، كرر العراق انتقاداته لامريكا بشأن التقارير التي اشارت الى سعي ادارة الرئيس بيل كلينتون للحصول على تفويض من الكونجرس للقيام بعمليات سرية للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين. وقالت صحيفة «الثورة» ان العراق يمتلك اليوم التصور الدقيق والشامل لاستراتيجيته البديلة والقادرة على التنفيذ في حالة قيام أي جانب بتصرف سياسي أو فني لعرقلة رفع الحصار المفروض عليه منذ أكثر من ثماني سنوات. وحذرت الصحيفة مجلس الأمن من عواقب وخيمة إذا لم يرفع الحصار.

(رويترز، أ.ب، أ.ش.أ)

اتفاق عدم اعتداء بين ليبيا وإيطاليا

■ طرابلس، روما: كشفت ليبيا امس عن توقيع اتفاق عدم اعتداء مع ايطاليا مؤخرا اعتبرت انه «يمنع حلف شمال الاطلسي والولايات المتحدة من استخدام القواعد الجوية الايطالية في شن هجوم على الاراضي الليبية». وقال عبدالعاطي العبيدي نائب وزير الخارجية الليبي في حديث لصحيفة «كورييري ديلاسيرا» الايطالية نشرته امس ان الاتفاق وقع الشهر الماضي منهيا انعدام الثقة بين البلدين ومحققا مكاسب اقتصادية كبيرة. واضاف: «الايطاليون سيجدون جميع الابواب مفتوحة امامهم في ليبيا وسيمنحون الاولوية في جميع القطاعات بأوامر من الرئيس معمر القذافي».

وقال العبيدي: «الامريكيون كان بامكانهم محاولة تعطيل الاتفاق لكن دول الاتحاد الاوروبي ردت بشكل ايجابي للثنائية.. وهناك رغبة من جانب الجميع لاعادة العلاقات الى طبيعتها ولحل قضية لوكيربي بشكل عادل».

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الليبية انه لم يتلق عرضا باقتراح امريكي - بريطاني محدد للمحاكمة حتى الآن. (أ.ف.ب، رويترز)

استخدم الكومبيوتر وعمره ثلاث سنوات

صبي يعمل مستشاراً تكنولوجياً لوزير في جمايكا!

■ كينجستون - جمايكا: أصبح صبي بارع في مجال الكمبيوتر اصغر مستشار تكنولوجي للحكومة في جمايكا بعد تعيينه في هذا المنصب وهو لم يتجاوز بعد سن الثالثة عشرة.

واختار وزير التجارة والتكنولوجيا فيليب بولويل هذا الاسبوع الصبي ماكولي ديفيد بليك هاناه مستشارا تكنولوجيا لوزارته تكون مسؤوليته وضع الرؤى القيمة للجيل الجديد وابلاغ الوزير بالاتجاهات الجديدة في تكنولوجيا الكمبيوتر، وسيحصل هاناه على مكافأة شرفية تقديرا لجهوده.

وقالت باربرا بليك هاناه والدة الطفل وهي صحفية كانت عضوة بمجلس الشيوخ ان ابنها يستخدم الكمبيوتر منذ نحو عشر سنوات، أي عندما كان في الثالثة من عمره.

وأضافت ان «الوزير عين ابنه في وزارة التكنولوجيا بينما الولد في مجال اجهزة الكمبيوتر منذ عشر سنوات وهو لذلك في وضع جيد يمكنه من تقديم النصح له». وقال هاناه انه يعتزم ان يطلع الوزير يوميا على «احدث ما يجري في مجال التكنولوجيا على مستوى العالم».

وتابع «يمكنني عمل كل شيء تقريبا. استطيع البرمجة قليلا، وأجيد تصميم النظام واستخدام برامج النوافذ المتقدمة ونظام التشغيل دوس.. يمكنكم أن تصفوني بأنني خبير».

اليوم مع الاتحاد
بنك الخليج الأول يستعد لادارة الاكتتاب في الاصدارات الجديدة
سوريا تتأهل لنهائيات كأس العرب والأردن يفاجيء لبنان
دنيا

جانب من تظاهرة المتشددين أمام جامعة طهران طالبت أمس بتشديد العقوبات على كرباستشي. (أ.ف.ب)

تظاهرة للمتشددين طالبت بإعدام كرباستشي

خاتمي يتجه لتعيين إصلاحي رئيساً لبلدية طهران

■ طهران: تظاهر نحو مائتين من الايرانيين المتشددين امس امام جامعة طهران رافعين شعارات تطالب بتشديد العقوبات ضد رئيس البلدية غلام حسين كرباستشي الذي اصدرت المحكمة أمس الأول حكماً بسجنه ٥ سنوات قابلا للاستئناف خلال ٢٠ يوما. وهتف المتظاهرون بشعارات «الموت للخائن» و«العقاب العادل هو الاعدام».

إلى ذلك قال محللون ان الائتلاف التشددي برئاسة الرئيس الايراني محمد خاتمي سيخرج سالما بدرجة كبيرة في أعقاب ادانة كرباستشي الحليف السياسي المتهم في تهم فساد. واضافوا ان ادانة كرباستشي وحظر تقلده لمناصب عامة مدة ٢٠ عاماً لا يمثلان على أقصى تقدير سوى نكسة للاصلاحات الاجتماعية والسياسية التي يقودها الرئيس المعتدل.

وتابعوا ان الحكم لن يردع جهود الرئيس الايراني الاصلاحية رغم انه يضعفه سياسيا وتنظيميا.

وقال المحلل السياسي الايراني المستقل ايراج جامشيدي لـ «رويترز»: «لا اعتقد ان هذا سيؤثر بدرجة كبيرة على سياسات خاتمي». واضاف: «انها مجرد رصاصة اخرى اطلقها الفصيل الخاسر دون تقدير الهدف على نحو سليم ودون تحقيق أي مكاسب وقد برهن خاتمي على انه لن يتراجع كما انه ليس هناك أي سبب يجعله رئيس البلدية القادم لاطاعة المطالبين».

واعتبر علي مزاري الناشر الذي يصدر أسبوعية «ارزيش»: «انه مجرد عزاء للحزب الأجل بالنسبة لليمين مع تهديدهم في نهاية الأمر في الانتقال. لكني اعتقد ان خاتمي سيعين في طهران رئيس بلدية آخر ذا نزعة اصلاحية أقوى».

واضاف: «حيث ان الحظر لا يشمل النشاط السياسي وحيث انه من المستبعد ان يدخل كرباستشي السجن فعلا، اعتقد انه سيلعب دوراً حاسماً في انتخابات المجلس القادمة». (أ.ب، رويترز)

(طالع ص ٢١)

هكذا من الأصل

زايد ومكتوم وخليفة يطمئنون على صحة حسين

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية الى صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية للاطمئنان على صحته متمنيا لجلالته الشفاء العاجل وموفور الصحة و العافية.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية مماثلة الى جلالة الملك الحسين بن طلال.

بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية الى صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية متمنيا لجلالته الشفاء العاجل وموفور الصحة والعافية. (وام)

الامارات تؤكد حرصها على تنفيذ برنامج توعية حجاج دول التعاون

■ اكدت دولة الامارات العربية المتحدة حرصها على تنفيذ برنامج توعية حجاج دول التعاون الذي اقرته اللجنة المشتركة لمسؤولي حجاج دول المجلس في اجتماعها الثاني بدولة الكويت.

وصرح الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات و التوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني رئيس وفد الدولة المشارك في الاجتماع بانه سيتم تنفيذ برامج التوعية خلال الفترة من ١٥ شوال الى غرة ذي الحجة ١٤١٩ الموافق من ٢ فبراير وحتى ١٩ مارس من العام القادم.

وقال الرائد محمد صالح بداه ان التوصيات الخاصة بتوعية الحجاج تتضمن اعتماد استبيان موحد لتقييم التجربة وتقديم حوافز تشجيعية للحملات الملتزمة بقواعد السلامة وخطة التوعية. (وام)




جانب من المعرض (تصوير: منور جعفري)

في اطار مهرجان راشد للتراث

افتتاح معرض المخطوطات الاسلامية الاثرية بالشارقة

■ الشارقة - موزة خميس:

■ افتتح الشيخ احمد بن محمد بن خالد القاسمي معرض المخطوطات الاسلامية الاثرية، مساء أمس الاول في مركز القردان بالشارقة، وذلك ضمن فعاليات مهرجان راشد للتراث، الذي تنظمه جولة تراث الامارات حتى ١٥ اغسطس القادم، في الطابق الثالث. حضر حفل الافتتاح علي بن عبدالله الشرف العام على جولة تراث الامارات، وسلطان بن عبيد الكعبي المدير الفني والتنفيذي للجولة، والعقيد محمد علي عبدالله، ومصطفى القردان، وحشد من الضيوف وزوار المعرض.

تشتمل المعرض على مجموعة نادرة واثرية قدرت قيمتها بـ ٢٠ مليون درهم، وهي سيف خليجي على قائمة «يا قاضي الحاجات» كدعاء للنصر في المعارك من صنع «اسد الله» العمر التقريبي من ٥٥٠-٦٠٠ سنة.

وعرض سيف حرس الشرف منذ ايام الملك فيصل وخناجر خليجية قديمة منذ فترة زمنية تقارب عمر سيف يا قاضي الحاجات، الى جانب كتاب في الطب العربي كتب في رمضان سنة ٩٩٩ وعمره ٤٢٠ سنة، ايضا تم عرض مصحف شريف مزين ومزخرف بماء الذهب وبتاريخ ١٠ ربيع الآخر ١١٣٠هـ منذ ٢٨٩ سنة بخط يد محمد بن مهري، كتب الى جواره غير معروف الكنية، اما كتاب «بدء الساعة» فكتبه محمد زكريا الرازي بتاريخ ربيع الاول ١٢٢٤هـ الى جانب هذه الكنوز يعرض مصحف شريف مزين بماء الذهب كتبه الشيخ ابن سليم محمد سنة ١٢٤٧هـ اي منذ ١٧٢ سنة تقريبا.

اعلان الفائزين غدا

بدء اجتماعات لجنة تحكيم جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات ٩٨

■ دبي - فريد وجدي:



اجتماع اللجنة

■ اكد امس السيد محمد سعيد جارب مدير عام بلدية دبي بالانابة ان جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات تعتبر احدى السبل العالمية التي تستهدف تحسين ظروف معيشة الافراد والمجتمعات البشرية في العالم وتمثل احدى انجح التجارب المحلية العالمية لتحقيق هذا الهدف بالتعاون بين بلدية دبي ومركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها سعادته امس في حفل افتتاح اجتماعات لجنة تحكيم جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات في مجال تحسين ظروف المعيشة لعام ٩٨ بفندق مترو بوليتان بالاس بدبي.

واكد سعادته في الكلمة ان بلدية دبي تحاول تقديم افضل جهودها لضمان نجاح الاحتفال بيوم الموئل العالمي لعام ٩٨، وحفل توزيع جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات لتحسين ظروف المعيشة الذي سيعقد في دبي في الخامس من اكتوبر القادم وشمل ذلك نشر معلومات عن افضل الممارسات وعن الجائزة في كل ارجاء العالم باستخدام وسائل الاعلام المختلفة مثل «سي ان ان» وقناة دبي الفضائية» والصحف والمجلات، بالاضافة الى توزيع التوجيهات والوثائق الاخرى وثيقة الصلة لآلاف المنظمات الى جانب المشاركة في مؤتمرات عقدت في دول كثيرة بما فيها اليابان وسنغافورة وقبرص وكولومبيا ومصر واستراليا والمملكة العربية السعودية، واشاد بالجهود الخاصة التي بذلها شركاء جائزة افضل الممارسات خاصة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية «الموئل» وبرنامج الامم المتحدة الانمائي الذين كانت جهودهم لا غنى عنها لانجاح العمل بشكل كامل.

وذكر ان بلدية دبي مقتنعة بان التحديات البيئية المتزايدة التي تواجه البشرية في القرن الحادي والعشرين يمكن مجابهتها بفعالية بالجهود المشتركة لكل المشاركين من القطاعين العام والخاص شاملة الحكومات والسلطات المحلية والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المنبثقة عن المجتمع والبلدية على ثقة في ان المبادرات والجهود والاسهامات الكثيرة في نشر افضل الممارسات على مستوى العالم ستحقق تأثيرا ايجابيا ملموسا في تحسين ظروف المعيشة لمصلحة الانسانية.

والقى سعادة نيكوس ليومنسق برنامج افضل الممارسات بمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية كلمة اشاد فيها بدور بلدية دبي في خلق الجائزة وأكد استمرارية التعاون بين المركز والبلدية في السنوات القادمة لتعميم اكبر فائدة على مستوى افضل الممارسات.

وسوف يستمر عمل لجنة التحكيم اليوم وغدا حيث سيعقد مؤتمر صحفي مساء غد للاعلان عن الفائزين بجائزة دبي الدولية لافضل الممارسات.

وتضم لجنة تحكيم الجائزة السادة البروفيسور رامشاندران نائب الامين العام ومساعد الامين العام للامم المتحدة سابقا للمستوطنات البشرية والسيدة جوريل ثوردين نائبة المتحدث الرسمي للبرلمان السويدي والسيد دور هورجسان الامين العام السابق للاتحاد الدولي للمستوطنات المحلية في هولندا والسيد اميليو مرادنيل مويوس رئيس كلية العلوم الاجتماعية والفنية بجامعة متروبوليتان بالمكسيك والسيدين حسين لوتاه مساعد مدير بلدية دبي للبيئة والصحة العامة ومحمد عبدالكريم جلفار رئيس مكتب التطوير الاداري بالبلدية.

وكانت جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات في مجال تحسين ظروف المعيشة والتي تم الاعلان عنها بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي خلال انعقاد مؤتمر دبي الدولي للمستوطنات البشرية بالتعاون مع مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في الفترة من ١٩ الى ٢٢ نوفمبر ٩٥ قد مرت بمراحل عديدة، حيث تم تخصيص ٤٠٠ الف دولار امريكي تمنح لعشر افضل ممارسات عالميا بالاضافة الى كأس وشهادة تذكاريتين لكل منها، واستعدادا للمراحل النهائية للدورة الثانية انعقدت في فيينا بالنمسا خلال الفترة من ٧ الى ١٠ يوليو الجاري اجتماعات اللجنة الفنية الاستشارية لجائزة دبي الدولية لافضل الممارسات بمشاركة وفد من بلدية دبي برئاسة السيد عبيد سالم الشامسي مساعد المدير العام للشؤون الادارية والخدمات العامة رئيس لجنة الجائزة والسيد منذر جمعة رئيس مكتب العلاقات الخارجية والمنظمات حيث شارك في الاجتماع خبير ومستشار دولي في شؤون المستوطنات البشرية والتنمية المستدامة يمثلون الاقاليم الجغرافية في العالم وذلك لبحث وتقييم الترشيحات المقدمة لجائزة دبي الدولية والتي زادت عن ٤٠٠ ترشيح من ٧٥ دولة وباعتبار ان اجتماعات اللجنة الفنية الاستشارية تمثل المرحلة الاولى من عملية اختيار افضل عشر ممارسات لتفوز بجائزة دبي الدولية فقد تم دراسة وتقييم الترشيحات المقدمة بواسطة اعضاء اللجنة بعد اتباع معايير واسس فنية، حيث انتهت اللجنة الى وضع قائمة بافضل ١١٦ ممارسة تم في مرحلة متقدمة اختيار قائمة تضم ٤٠ افضل ممارسة فقط سيتم عرضها على لجنة التحكيم الدولية كمرحلة ثانية لاختيار افضل ١٠ ممارسات حيث تعقد لجنة التحكيم اجتماعها في مدينة دبي حاليا لتقييم الاربعين ممارسة وفق معايير وضعت خصيصا لاختيار الممارسات التي تستحق الفوز بالجائزة تمهيدا للاعلان عنها فور الانتهاء من اجتماعات اللجنة.

تذكر بان مدينة فيينا كانت قد عقدت مؤتمرا صحفيا بحضور كبار المسؤولين عن مدينة فيينا ووفد بلدية دبي يوم ١٠ يوليو الجاري اعلنت من خلاله عن نتائج اجتماعات اللجنة الفنية الاستشارية واشادت بدور مدينة دبي في دعمها لافضل الممارسات كما القت بلدية دبي كلمة في المؤتمر الصحفي نوهت فيها بالدعم اللامحدود الذي تقدمه البلدية تجاه جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات وسعيها الدائم لتعميم الجائزة عالميا وضمان انتشارها في الاقاليم الدولية لما لها من الاثر الملموس في تحسين ظروف المعيشة، وكذلك الاشارة الى استضافة مدينة دبي للاحتفال بيوم الموئل العالمي يوم ٥ اكتوبر ١٩٩٨، وحفل توزيع جائزة دبي الدولية، وجوائز سجل الشرف للموئل، وجوائز الموئل العالمية، حيث من المقرر كذلك دعوة عدد من عمد المدن العالمية الكبرى وشخصيات وخبراء ذوي العلاقة بشؤون التنمية المستدامة والمستوطنات البشرية.

دورة اسعافات أولية لطلاب مركز الامام مالك الصيفي بالغربية

■ المنطقة الغربية.
عبدالله محمود:

■ تنظم المركز الصيفي للشباب بمدرسة الإمام مالك بالتعاون مع مستشفى مدينة زايد دورة في الاسعافات الأولية للطلاب المنتسبين بالمركز حيث تناولت الدورة تعريف الاسعاف الأولي، وشرح كيفية أن يؤدي المسعف دوره، كما تطرق المحاضر بالشرح لعملية الاختناق وفقدان الوعي وبعض مبادىء التنفس الاصطناعي وحالات الاغماء واسبابها ومراحلها وطرق الوقاية وكذلك شرح انواع الحروق والكسور ودور المسعف لمواجهة مثل هذه الحالات التي تحدث في البيت، وتضمنت الدورة محاضرات وورش عمل حول النظافة الشخصية ونظافة الاسنان والفم ومخاطر الاجسام الغريبة بالاذن والفم والوقاية من ضربة الشمس والادوات الكهربائية بالمنزل والحذر من العبث بها والسموم وانواعها الناتجة من المأكولات الفاسدة.

وضرورة مراقبة صلاحية الاغذية والمواد بالمقاصف المدرسية، وقد تم في ختام الدورة توزيع شهادات تقديرية للطلاب المشاركين.

ومن جهة اخرى اقام المركز الصيفي للفتيات بمدرسة الظفرة الثانوية بمدينة زايد معسكر اليوم الواحد واشتمل المعسكر على نشاط ثقافي وصحي وتم خلال المعسكر غرس حوالي ١١٠ شتلات لانواع من اشجار الزينة وذلك بالتعاون مع قسم الغابات وفي اطار الخدمات التي يقدمها قسم الغابات للمؤسسات التربوية للحفاظ على البيئة وتنقية الاجواء حيث اوضح المهندس طه حسن طه في محاضرة للطالبات أهمية الشجرة بالنسبة للانسان وضرورة المحافظة عليها سواء داخل البيت أو على الشارع، مشيرا الى ان وجود الشجرة يساهم في تلطيف الجو ومحاربة التصحر، كم تساهم الشجرة في امتصاص الغازات والسموم من الجو.

وقال ومن أجل ذلك لابد لنا أن نحافظ عليها وندعو الجميع بالاهتمام بها.

وقد اشتمل برنامج المعسكر على فقرات ترفيهية وقامت مجموعة التربية الاسرية بإشراف إحدى المعلمات بتجهيز وجبة الغداء للطالبات بالمعسكر.

ومن ضمن النشاط الاجتماعي تقول السيدة كوثر ابوعيدة مشرفة المركز بانه قد تم تنفيذ عدد من الزيارات الميدانية لبعض المواقع والمرافق بأبوظبي والمنطقة الغربية حيث قامت مجموعات من الطالبات المشاركات بزيارة لكل من شركة البيبسي كولا وحديقة المشرف وجمعية المشرف التعاونية بأبوظبي والقيام بزيارة تبادلية لمركز أحد الصيفي للفتيات ببني ياس وزيارة مصنع تعليب الخضروات وتغليف التمور بالرفأ وبعض المرافق وكورنيش المرفأ.

طالبات مدرسة الظفرة يغرسن الشتلات

تلقي طلبات القبول في كلية الشريعة واللغة العربية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ بدأت كلية الشريعة واللغة العربية برأس الخيمة التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض في قبول طلبات الالتحاق بالكلية امام خريجي وخريجات الثانوية العامة بأقسامها العلمي والادبي والديني.

وتشترط الكلية في المتقدم ان يكون حاصلا على الشهادة الثانوية او ما يعادلها حديثا والا تقل نسبة النجاح في الثانوية العامة عن ٧٠٪ من مجموع الدرجات، وان يكون المتقدم من ابناء دولة الامارات او دول مجلس التعاون الخليجي وان يكون حافظا لثلاثة اجزاء من القرآن الكريم وان يكون المتقدم للدراسة الصباحية «متفرغا من العمل» وان يكون لائقا طبيا وان يجتاز المقابلة الشخصية وامتحان القبول، المعد لذلك وطلبت ادارة الكلية من المتقدمين الموافاة بالاوراق الثبوتية التالية عند التقدم للدراسة، وهي صورتان طبق الاصل من الشهادة الثانوية معتمدة من وزارة التربية والتعليم والشباب، شهادة حسن سيرة وسلوك اصلية من المدرسة التي تخرج منها الطالب، ٦ صور شخصية، تعبئة استمارة الالتحاق بالكلية مع تقديم طلب التحاق خطي موقع من الطالب نفسه، مع تقديم كافة الاوراق في ملف مناسب وارفاق موافقة «ولي الامر» بالنسبة للطالبات.

ويتيح المعهد امام العاملين والعاملات من الامارات وابناء مجلس التعاون الخليجي الالتحاق بقسم الدراسات المسائية او الانتساب للكلية بشرط ان يكون المتقدم حاصلا على الشهادة الثانوية العامة من دولة الامارات العربية المتحدة او ما يعادلها رسميا كما يقبل الطلاب به بنظام الانتساب.

وتدخل الكلية هذا العام عامها الجامعي الحادي عشر منذ افتتاح القسم الجامعي الذي كان يعرف باسم معهد العلوم الاسلامية والعربية، والدراسة الجامعية بالكلية تستمر اربع سنوات وكل سنة تقسم الى فصلين دراسيين ولكل فصل مقرراته ومناهجه الدراسية المستقلة والدرجة الكبرى مائة درجة والدرجة الصغرى ستون درجة، واعمال السنة عشرون درجة والمكتسبة ثمانون درجة.

وتكون نتيجة النجاح لمن نجح في جميع المواد ما عدا واحدة او اثنتين والمنقول له حكم الناجح، ويحدد له الامتحان بعد بدء الدراسة بشهر تقريبا في الفصل الجديد التالي في تلك المواد، ويمنح الطالب او الطالبة بعد اتمامه بنجاح اربع سنوات في الكلية شهادة الليسانس في الشريعة الاسلامية او اللغة العربية، وتدرس الطالبات بالكلية بنظام الحلقات التلفزيونية المغلقة دونما اختلاط الطالبات بالاساتذة وباشراف ادارة نسائية تربوية جامعية.

وكان صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة قد خصص مسبقا قطعة ارض مساحتها مليون ونصف مليون متر مربع لاقامة مبان حديثة للكلية دعما من سموه لدورها الحضاري الاسلامي الرائد في نشر الدعوة والعلم والمعرفة. ومشيدا بمكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود على تحويل المعهد الى كلية وبلغ عدد طلاب المعهد هذا العام ١٧٠٠ طالب وطالبة.

دورة عمليات ترميم وصيانة الفخار بدائرة الثقافة والاعلام في الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ ضمن فعاليات دورة عمليات ترميم وصيانة الفخار التي تنظمها دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة والتي بدأت امس وتستمر حتى الثامن من شهر اغسطس القادم، ذكر السيد محمد كامل المسيني رئيس قسم البرامج بان جدول الدورة الخاص بترميم القطع الفخارية سوف يقتصر في يومه الاول على استقبال الطلاب واطلاعهم على قاعات العرض والقطع الاثرية مع عرض «سلايدات» للمواقع الاثرية وشرح اهمية المواقع وكيف تتم عملية التنقيب؟ فيما يشتمل اليوم الثاني على فرز الفخار وعملية التنظيف والتصنيف، وفي اليوم الثالث يتم ملأ الفراغات الموجودة في الكسر الفخارية بواسطة الجبس، اما اليوم الرابع فيتضمن ترميم القطع الاثرية ووضع بطاقات لها اضافة الى مقارنة العمل الذي تم انجازه من قبل الطلاب بالقطع المعروضة في المتحف.

ويضيف محمد كامل المسيني اما بالنسبة لجدول الدورة الخاص برسم القطع الفخارية فسيشتمل على توجيه الطلاب الى رسم القطع الفخارية اولا على اوراق هندسية ثم تنتقل بعد ذلك الى الاوراق الشفافة واعمال التنقيط واخذ المقاسات..

وفي نهاية الدورة التي تصادف يوم الاربعاء الموافق ٨ اغسطس القادم يتم توزيع الشهادات التقديرية والهدايا الرمزية على جميع المشاركين، على ان يتم تصوير الطلاب اثناء عمليات الترميم، وتوزع هذه الصور في ختام الدورة على الطلاب لكي تكون ذكرى لهم بالمتحف، الامر الذي ينمي لديهم الرغبة في المحافظة على الاثار والتي لاتقدر بثمن.

محاضرة « الذاتية الطاقة الموقوتة»

■ عجمان - الاتحاد: اكد الاستاذ خليفة محمد المحرزي رئيس لجنة الترابط الاجتماعي بجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان على اهمية الذاتية في حياة الانسان وانها المحرك الفسيولوجي لطاقته مستشهدا بالعديد من القصص والمواقف الذاتية في الماضي ومتسلسلا نحو الحاضر ومستدلا بالعديد من الآيات والاحاديث النبوية.

جاء ذلك في محاضرة بعنوان «الذاتية والطاقة الموقوتة» التي القاها المحرزي بمكتبة عبدالله الشيبة بعجمان وذلك ضمن انشطة المكتبة خلال الفترة الصيفية، وتناول المحاضر مفهوم الذاتية وكيف يستطيع الفرد ان يغرسها ويسمو معها لانها من اهم عوامل تحقيق السعادة والنجاح في الدنيا والاخرة، ثم تطرق الى العوامل المساعدة لتنمية الذاتية وفوائدها التي تشمل الفرد نفسه واهله وجميع شرائح المجتمع.

درءا للأخطار الممكن حدوثها

سحب الباخرة اليابانية المشتعلة إلى عرض البحر

جهود متواصلة للتبريد وإخماد النيران في الطوابق المتعددة

متابعة - انور محمود وايثار محمد:

■ شاركت فجر امس خمسة طرادات في سحب باخرة الشحن اليابانية EURASIAN DREAM التي شبت فيها النيران وعلى متنها ثلاثة الاف سيارة جديدة ومستعملة من موقعها في مياه ميناء خالد بالشارقة الى عرض البحر مسافة ١٨ كيلو مترا داخل المياه الاقليمية وذلك درءا للاخطار التي قد تنجم عن بقائها بالموقع المتاخم لمصادر الطاقة المختلفة من محطات كهرباء ومياه وبترول ومشتقاته .

وكانت طواقم مكافحة النيران التابعة للدفاع المدني بالشارقة تساندها عشر سيارات للاطفاء و٢٧ اطفائيا وبمعاونة قوة من الادارة العامة للدفاع المدني بدبي قوامها سيارتا اطفاء و٢٧ اطفائيا قد بذلت جهودا مضنية على مدى ١٠ ساعات متواصله من الساعة السادسة مساء اول امس الخميس وحتى فجر يوم امس الجمعة، لاخماد النيران التي انتشرت في طوابق السفينة المتعددة قبل صدور قرار سحبها خارج الموقع لصعوبة السيطرة الكاملة على النيران نظرا لعدم وجود المنافذ المتاحه التي يستطيع من خلالها رجال الاطفاء الوصول اليها والتعامل معها والسيطرة عليها الامر الذي ادى الى التوجس والخيفة من حدوث كارثة محققة اذا ما وصلت النيران الى خزانات وقود الباخرة ، خاصة وان درجة حرارة الباخرة قد تصاعدت في الارتفاع حتى بلغت ٥٠٠ درجة مئوية .

لم يكن امام رجال الاطفاء سوى ان يتعاملوا مع الموقف بمزيد من الجهود الفنية للحيلولة دون تطور الوضع وتفاقمه ،ومن ثم كان الراي الامثل في التعامل مع مثل هذه الحالة هو استخدام المياه بكميات هائله والرغاوي من نوعي «فوم خفيف ،وفوم ثقيل» والبالغ حجمها ٢٢٨٠ لترا وذلك بغرض تبريد درجة الحرارة الملتهبة التي باتت تنتشر بين ارجاء الباخرة وبين اجواء الميناء بشكل ينذر بالخطر.

اكبر عملية اطفاء

كانت «الاتحاد» هناك حيث الحريق ومحاولات الاطفاء ، تتابع من قلب الحدث ما ستسفر عنه اللحظات الحاسمة التي عاشها رجالات الدفاع المدني والشرطة وادارة الميناء والمسؤولون من اصحاب القرار بالشارقة والامارات الاخرى وتمر اللحظات ثقيلة عصيبة على الجميع وهم يتعاملون مع واحدة من اكبر عمليات الاطفاء لاكبر حالة حريق تقع لاول مرة ليس في الشارقة فقط او الدولة فحسب وانما ربما في المنطقة باسرها .

ويعلق لنا المقدم احمد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بالوكالة في الشارقة على الموقف بقوله : لو ان المياه التي ضختها عشرات السيارات والجهود التي بذلتها طواقم مكافحة الحريق قد استخدمت في اطفاء اكبر عملية حريق على ذات المساحة لتم اطفاؤها في اقل من نصف هذا الوقت الذي استغرق في التعامل مع النيران التي نشبت السنتها في ارجاء الباخرة المنكوبة .

واضاف ، ليكن معلوما ان عملية التعامل مع النيران سواء من حيث الاطفاء او من حيث التبريد لم تكن ابدا بالامر السهل اليسير، ناهيك عن كون رجال الاطفاء يواجهون عملية هي الاولى من نوعها من حيث حجم الكارثة والخسائر والمكان والزمان الا ان هناك اعتبارات جمة كانت وراء صعوبة الموقف وحرجه ، اولها ان باخرة جهنم المشتعلة ماكثة جاثمة فوق صدر مياه ميناء خالد ذي الموقع الحيوي الاستراتيجي المتاخم لبواخر وسفن اخرى راسية فيه محملة بالبضائع ومليئة بالمواد القابلة للاشتعال ... ثاني هذه الاعتبارات وجودها بالقرب من مصادر الطاقة المخيفة كالبترول ومشتقاته ومحطات الكهرباء والمياه في نطاق موقع الرصيف رقم «٣» ، كما ان الباخرة ذات حجم كبير ولها طوابق خمسة يحتوي كل منها على عشرات من السيارات التي صفت بطريقة يصعب النفاذ اليها والتعامل معها ،كذلك فان كل سيارة من بين الثلاثة الاف سيارة قد بدا من ظاهرها الاحتراق والانصهار فيما حملت في باطنها الدمار والانفجار .

صعوبة وحرج الموقف

واكد مدير ادارة دفاع مدني الشارقة ان الذي زاد الموقف صعوبة وحرجا ان رجال الاطفاء واثناء مكافحتهم للنيران كانوا يسمعون دوي انفجارات مكتومة يفترض انها منبعثة من خزانات وقود تلك السيارات ، اضافة الى اشتعال الاطارات التي تخلف من جراء احتراقها دخان اسود كثيف مليء بغازي اول وثاني اكسيد الكربون الخانقين ، ولقد كان اشد ما واجهه رجال الاطفاء من صعوبة في التعامل مع هذه النيران انهم لم يجدوا وسيلة لاطفاء الحديد المنصهر الا ان يسيروا على حديد مثله ارتفعت درجة حرارته حتى بلغت من ٣٠٠ الى ٤٠٠ درجة مئوية وهم في ذلك غير قادرين على تحديد مكان اندلاع النيران نظرا لضيق المساحة المتاحة لهم كي يصلوا اليها، ذلك ان كل كابينة من كابينات الطوابق الخمسة كانت في حد ذاتها تمثل حريقا ضخما يستاهل التعامل معه كونه يحمل في طيلته الخطر والدمار ،

رائحة الخطر

عندما اقتربنا من احد الاطقم التي شاركت في عمليتي الاطفاء والتبريد وكانت تتناوب فيما بينها، وتبدو عليه علامات الارهاق والتعب اكد لنا بان جهنم هي التي كنا نتعامل معها ، كان كل شي في الباخرة تنبعث منه رائحة الخطر حيث تساقطت الواح الخشب وطبقات الطلاء ونحن بين ذلك في مكان ضيق رهيب يحول دون التعامل بحرية مع النيران حتى ان كميات المياه الضخمة التي كانت تضخ من عشرات السيارات والطرادات لم تكن كافية لان توقف النيران التي شبت بالسيارات ولا ان تخفض من درجة الحرارة في اركان واسقف حجرات الباخرة ومن فرط سخونة جنبات الكبينات لم يكن بوسع اي طاقم من الاطقم التي شاركت في العمليات ان يمكث وقتا طويلا بين هذه النيران وحرارتها المستعرة الامر الذي ادى الى تبادل مناوبة الاطقم في الاطفاء ، مشيرا الى ان عملية التواصل كانت تجري لحظة بلحظة بين ادارة العمليات والافراد في وسط النيران عبر اجهزة الاتصال اللاسلكي من اجل تحديد مواقعهم وكيفية تحركهم بين الممرات وابراج الباخرة العديدة .

والاتحاد لازالت تتجول بين جنبات الميناء وتتابع عمليات الاطفاء وتتعرف على ما جاء في دفاتر وسجلات ومحاضر الحادث وتعلم بان ساعة البلاغ كانت ١٨٢٥ اي (٦,٣٥ مساء) وساعة وصول طواقم دفاع مدني الشارقة الساعة ١٨٤١ اي (٦,٤١ مساء)، حيث وصلت الى موقع الحادث عشر سيارات اطفاء وقوة بشرية قوامها ٢٧ رجلا اطفائيا يتقدمهم المقدم احمد ابراهيم مدير ادارة دفاع مدني الشارقة بالوكالة ، اضافة الى ضباط ادارة عمليات وتزويد ومؤن .. وتبدا القوة بالتعامل مع الحريق فور وصولها بتحديد نقاط العبور والنفاذ وتركيب الرافعات حول الباخرة بمساندة الطرادات التي كانت تضخ المياه بلا انقطاع للباخرة المشتعلة .وتتباين الاراء حول اسباب اندلاع هذا الحريق الهائل من فوق متن باخرة راسية في ميناء حيوي :فهنالك من يقول ان السبب في الحريق يعود الى اشتعال النيران في المطبخ اثناء اعداد وجبة الطعام .

واخرون يرجعون سبب الحريق الى انه حدث اثناء تنزيل احدى السيارات من الباخرة ولعدم تقدير الموقف بشكل سليم ظن طاقم السفينه انهم قادرون على التعامل مع النيران ، وحين ازداد الامر سوءا لم يجدوا بدا من ابلاغ ادارة دفاع مدني الشارقة ، التي وصلت الى موقع الحادث في ست دقائق حسب ما جاء في محاضر الادارة.

مساندة فاعلة من دبي

وفي ضوء تقدير الموقف من قبل المسؤولين في ادارة دفاع مدني الشارقة تم ابلاغ الادارة العامة في ابوظبي التي ابلغت بدورها ادارة دفاع مدني دبي والتي جاءت من فورها بقيادة الرائد عبد العزيز خميس وبامدادات قوامها ٢٧ اطفائيا وثلاثة ضباط ووكلاء تزويد ،و٣١ سائقا وسيارتا اطفاء بحجم كبير وثماني سيارات «بيك اب» تحمل الرغاوي من نوع (فوم خفيف وفوم ثقيل) وباصان لنقل الافراد ورافعة سنوكر ، ولم يقف الامر عند هذا الحد بل هرع الى موقع الحادث ايضا الرائد سعيد موسى بوخلود مدير ادارة العمليات بالوكالة بالادارة العامة في ابوظبي والذي كان في تلك الليلة المناوب العام على مستوى الدولة .

وقال لقد تلقينا في ابوظبي برقية من الشارقة حول الحادث وضخامته وعلى الفور انطلقت للموقع من اجل الاشراف حيث وصلت حوالي الساعة الثامنة وخمس دقائق مساء وكانت جميع الطواقم تعمل بجهود كبيرة مجهزة بمختلف المعدات اللازمة لمكافحة الحريق ومحاصرة النيران ومنع انتشارها .

وقد توافد الى مكان الحادث السيد عبد العزيز السركال مدير دائرة الموانيء بالشارقه الذي قال ان هذه الحادثة تعتبر الاولى من نوعها التي تقع في ميناء خالد ، وان كل الذي يعنيه في الامر ان يرى نهاية لهذه الكارثة ومنع انتشارها وتفاقمها نظرا لكونها تقع في مكان استراتيجي وحيوي داخل مياه الميناء مشيدا بالجهود التي بذلت من قبل طواقم دفاع مدني الشارقة ودبي .

كفاءة ادارية وفنية

وبسؤالنا عما اذا كان هناك شكوك تحوم حول جهة معينة مسؤولة عن الحريق اجاب النقيب حيدر اسد اسماعيل من دفاع مدني الشارقة ضابط التحقيق ان هناك العديد من شركات التامين التي جاءت الى موقع الحادث بخبرائها وفنييها من اجل الوقوف حول ملابسات واسباب وتقدير حجم الخسائر واذا ما كان هناك شبهة جنائية كي تتدخل الجهات المعنية بالامر من عدمه وهذا بالطبع سوف يتضح لاحقا.

وفي اطار تقييم الموضوع قال الرائد محمد صالح بداه مسؤول قسم العلاقات والتوجيه المعنوي في الادارة العامة للدفاع المدني ان مثل هذه الحوادث تحتاج الى اساليب خاصة في التعامل معها ومضاعفة الجهود المبذولة واستخدام مختلف الادوات والاجهزة اللازمة والمتطوره . وتتطلب ادارة الموقف سرعة في التحرك وكثافة بشرية مدربة تستطيع التعامل والتكيف مع تطورات ومقتضيات الحالة.

واضاف بانني ارى ان الجهود التي بذلت سواء من المسؤولين والقائمين على ادارة العمليات او الذين شاركوا في عمليتي الاطفاء والتبريد قد جرت في اعلى درجات الكفاءة والمهارة الادارية والفنية ولو لم يواجه رجال الاطفاء الصعوبات التي حالت دون الوصول الى النار لامكنهم اخمادها في زمن وجيز ولكن هذا ان دل فانما يدل على الكفاءة المهنية لهؤلاء الرجال الذين نعتبرهم درعا واقيا لحماية الافراد وممتلكاتهم.

وحول الخطوات الفنية الاجرائية التي اتبعت منذ اندلاع الحريق حتى الخروج من الازمة اجاب المقدم احمد ابراهيم انه ونظرا لصعوبة السيطرة الكاملة على النيران المنبعثة من كابينات السفينة جاءتنا تعليمات صريحة وواضحة من الجهات المعنية بقرار سحب الباخرة من موقعها الى خارج الميناء في عرض البحر مع استمرار ضخ المياه والرغاوي من الطرادات الخمسة التي شاركت في سحب الباخرة .

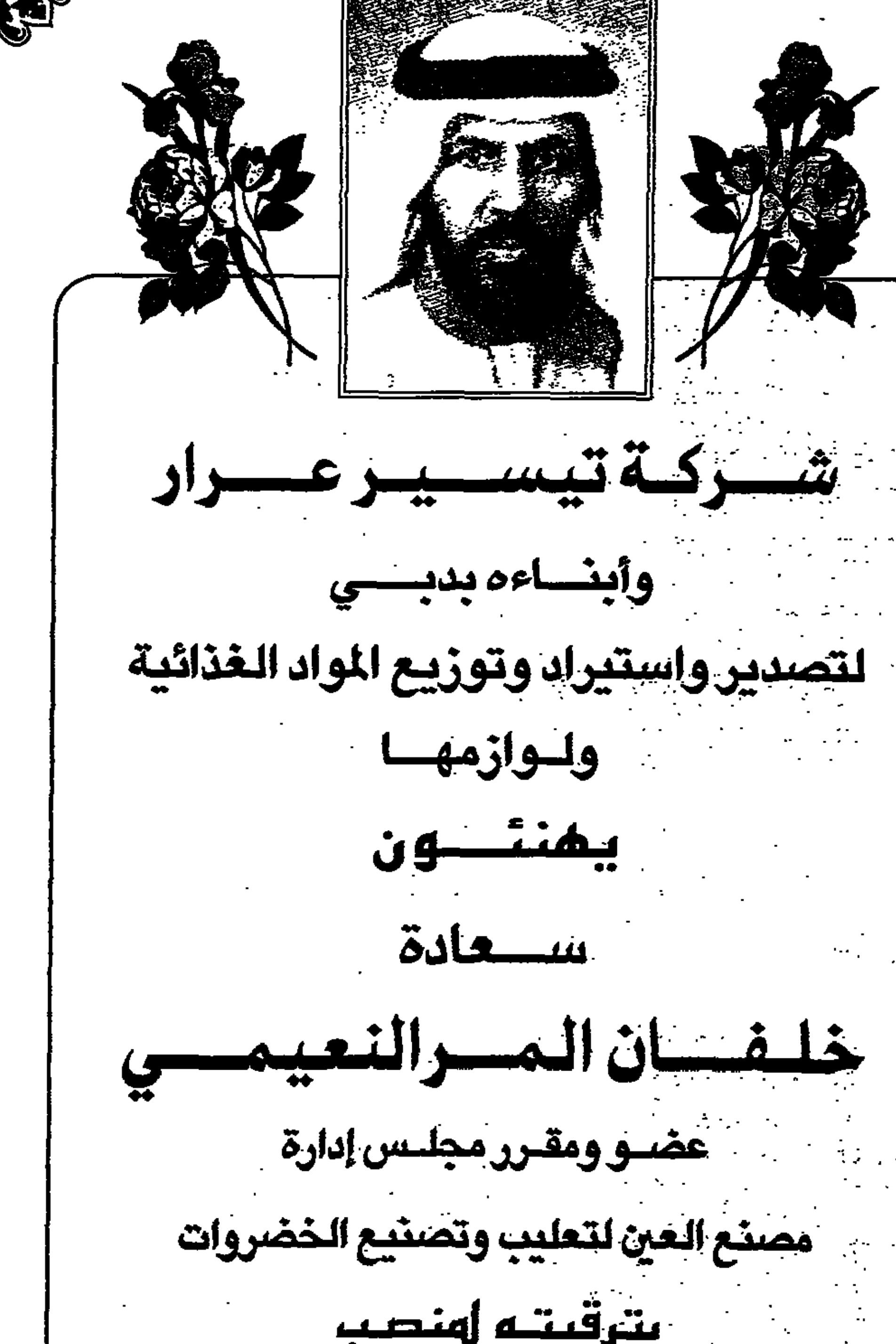
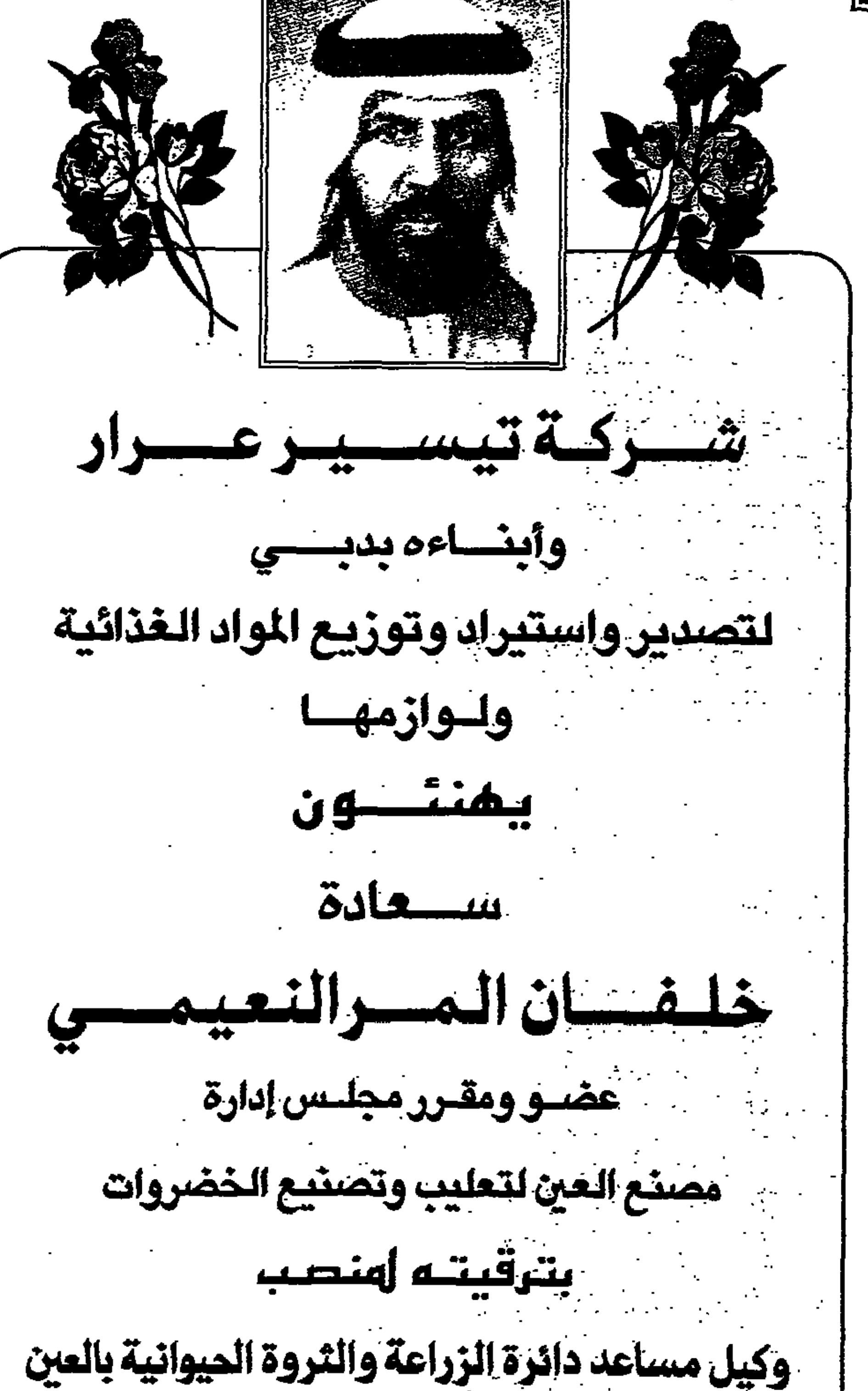
ومع الخيوط الاولى للفجر اسدل الستار على نهاية مأساة تنذر بالعواقب وذلك حين قامت الطرادات البحرية بسحب السفينه على مسافة ١٨ كيلو مترا من مياه الميناء.

المقدم أحمد ابراهيم


الرائد محمد صالح بداه

النقيب حيدر اسماعيل






خطوط انتاج الطماطم
منتجات المصنع

أنهى متطلبات الحصول على جائزة خليفة والأيزو ٩٠٠٢

جودة عالية لانتاج مصنع العين لتعليب وتصنيع الخضروات

عبوات جديدة لصلصة ومعجون الطماطم والمخللات

■ العين - جميل رفيع:

■ اشاد سعادة احمد الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بضرورة ملازمة التوسع في التصنيع الزراعي إلى جانب التوسع الزراعي مؤكدا نظرة سموه الثاقبة في انشاء مصنع العين لتعليب وتصنيع الخضروات بهدف امتصاص الفائض من انتاج المحاصيل الزراعية وتحويلها إلى منتجات مصنعة ومعلبة يمكن الاستفادة منها طوال العام.. مشيرا إلى انه بدأ الانتاج الفعلي للمصنع في عام ١٩٨٧ حيث يوجد به حاليا ثلاثة خطوط للإنتاج وهي - خط انتاج الطماطم (صلصة - كاتشب) وتبلغ طاقته الاستيعابية ٥٠٠ طن يوميا من الطماطم الطازجة خلال الموسم الزراعي الذي يبدأ من يناير وينتهي في مايو من كل عام حيث يتم الانتاج بأحدث الاساليب والطرق العلمية الحديثة.. خطا انتاج المخللات والمجمدات وتبلغ الطاقة الاستيعابية لهذين الخطين ١٥ طنا لكل يوم من مختلف الخضروات خلال الموسم الزراعي.

واضاف سعادته بأنه يتم تسويق منتجات المصنع من خلال منافذ المبيعات المحلية والتصدير الى الاسواق الخارجية من دول مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول العربية كاليمن ولبنان والدول الاجنبية مثل ايطاليا وتركيا وسريلانكا وذلك لما تتمتع به صلصة الطماطم المنتجة بالمصنع من جودة عالية تنافس المنتجات المناظرة لها في الدول المتقدمة.. وحول تطوير المصنع قال سعادته بأنه في عام ٩٣/٩٢ بلغ اجمالي قيمة مبيعات المصنع حوالي ١٨,٣٦٢,٠٠٠ درهم منها حوالي ٦,٥٢٠,٠٠٠ في السوق المحلي ١١٨٤٢٠٠٠ درهم تصدير للخارج وفي عام ٩٦/٩٥ بلغ اجمالي قيمة الانتاج حوالي ٢٤,١٥٠,٠٠٠ منها ٩,٥٢٠,٠٠٠ في السوق المحلي ١٤,٩٦٤,٠٠٠ تصدير للخارج وفي عام ٩٧/٩٦ بلغ لجمالي الانتاج ٢١,٦٧٥,٠٠٠ درهم منها ٩٤٨٢٠٠٠ درهم في السوق المحلي ١٢١٩٣٠٠٠تصدير للخارج ومن جانبه اكد سعادة خلفان المر النعيمي الوكيل المساعد بدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين بأن المصنع انهى موسما ناجحا بكل المقاييس حيث تم استيعاب حوالي ٣٦ ألف طن طماطم طازجة انتجت حوالي ٥٢٠٠ طن معجون طماطم خام بتركيز ٤٠٪. واضاف بأن هناك اكثر من جهة تدرس مضاعفة الطاقة الانتاجية للمصنع لمواجهة المطلوب توفيرة سواء للتصدير أو للسوق المحلي. واوضح بأن المصنع انهى مختلف المتطلبات للحصول على جائزة خليفة للصناعة ويتأهب للحصول على شهادة «ايزو ٩٠٠٢» الخاصة بالجودة الشاملة والتي تمنحها هيئة المواصفات القياسية العالمية.

واشار سعادته بأنه نظرا للجودة التي يتمتع بها انتاج المصنع فقد شجعت مستثمرين محليين لاقامة مصانع لتعبئة معجون الطماطم وانتاج وتعبئة الكاتشب وقال بأن هناك عدة مصانع تحت التأسيس لهذا الغرض..

ومن جانبه اشار د. وحيد القلش مدير عام المصنع بأنه من المتوقع ان تبلغ جملة المبيعات لهذا الموسم حوالي ٢٤ مليون درهم.

واضاف لقد بدأ المصنع هذا العام باستخدام عبوة نصف كيلوجرام صلصة وذلك ليسد حاجة السوق مشيرا إلى ان الاقبال كان عليها كبيرا خاصة من الفنادق والمطاعم.

وقال بأن المصنع بدأ هذا العام ايضا في تعبئة المخللات بأكياس وقد لقيت رواجا كبيرا في السوق من قبل المستهلكين سواء بفروع التسويق التابعة لدائرة الزراعة أو المحلات التجارية بالدولة.

واضاف أنه تم تصدير معجون الطماطم إلى كل من السعودية وسريلانكا والبحرين وتركيا هذا إلى جانب مصانع أخرى داخل الدولة.

عبوات جديدة

الأنشطة تقلل من جرائم الأحداث

صيف هادىء في الوحدة الشاملة للرعاية الاجتماعية بالشارقة

■ الشارقة - علي سلطان:

■ صيف هادىء هذه السنة في الوحدة الشاملة للرعاية الاجتماعية للأحداث - في الشارقة.. واستقبلت الوحدة حالة ايداع واحدة فقط خلال شهري يونيو الماضي ويوليو الجاري.. واوضح السيد خليل ابراهيم الباحث الاجتماعي بالوحدة انهم كانوا خلال السنوات الماضية يستقبلون حالات كثيرة اثناء العطلة الصيفية. وعزا السبب في هذا الانخفاض الملحوظ الى تعدد الأنشطة الصيفية وتنوعها.

وقال ومع ذلك فان هناك قضايا بسيطة يتم حلها في الشرطة ولاتصل الى المحاكم. ويوجد حاليا في الوحدة الشاملة ١٢ حدثا تتراوح اعمارهم ما بين الثانية عشرة الى السابعة عشرة سنة، منهم ٦ أحداث ارتكبوا جرائم سرقة والباقون جرائم لا اخلاقية.

وبالنسبة للاحداث من النساء، يتم الحاقهن مع المقبوض عليهن في سجن النساء..

وقالت الاستاذة فوزية طارش ان عدد المقبوض عليهن حتى الآن ست فتيات فقط.. وجرائمهن معظمها لا اخلاقية..

وأبدت الاستاذة فوزية طارش قلقها واشفاقها الشديدين من ايداع الفتيات الجانحات مع المقبوض عليهن في سجن النساء، وخطورة ذلك عليهن من حيث التأثير والتقليد وما يتبع ذلك من جرائم.. وقالت ان الفتاة قد تودع السجن لجريمة بسيطة وتخرج من السجن لتعود اليه بجريمة أخطر وأعنف.

وأكدت على اهمية اقامة وحدة منفصلة للفتيات، وقالت ان هناك مشروعا بهذا الشأن رفع الى الجهات المختصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وأشارت الى انه على الرغم من قلة عدد الأحداث من الفتيات الا ان الضرورة تستدعي عدم ايداعهن السجن وضرورة متابعتهن والاشراف عليهن من خلال وحدة متخصصة وتحت اشراف ومتابعة المسؤولات والاخصائيات الاجتماعيات. وقالت اننا نقوم بمتابعة احوال الفتيات اللواتي بالسجن ونستدعيهن لجلسات اشراف ومتابعة بشكل مستمر طوال الاسبوع حيث ان متابعتهن والاشراف عليهن يحتاج الى وقت طويل.. وقالت:

«نجد احيانا ان اطلاق سراح الفتاة - رغم ما ارتكبته من جرم - افضل من بقائها في السجن مع معتادات الاجرام، لأن النتيجة ستكون اسوأ من الجريمة التي ارتكبتها». وانشاء الوحدة سيساعد في علاج بعض الحالات المنحرفة التي لايعرف اهلها الجهة التي ستساعدهم في حل مشاكل بناتهم.

ومن جانبه قال السيد خليل ابراهيم إن هناك مشروعا آخر لاقامة مبنى للأحداث في المنطقة الشرقية للذكور، حيث ان معظم الحالات التي ترد الى الوحدة الشاملة من المنطقة الشرقية.

ويرى السيد خليل ان من اهم اسباب انحراف الاحداث، «تعدد الزوجات والطلاق والزواج من اجنبيات وزواج كبار السن من صغيرات»، وان معظم هؤلاء الاحداث عاطلون عن العمل او التحقوا بالعمل في سن مبكرة ونادرا ما يكون الحدث طالبا، واشار الى ان الاحداث من المقيمين وفئة البدون لهم قسم خاص في السجن المركزي. وأشار الى ان جرائم الاحداث خلال عام ٩٨ الحالي تبدو أخف كثيرا عن السنوات الماضية حيث شهدنا في السابق «عصابات أحداث وجرائم معقدة». وقال انه خلال فترة الصيف تم اعداد برنامج نشاط مكثف ومتميز لنزلاء الوحدة. يشتمل على تعليم كمبيوتر وبرامج توعية دينية ومحاضرات ومسابقات رياضية في كرة القدم وكرة السلة والطائرة مع متطوعين من جمعيات وهيئات مختلفة.. وعلى سبيل المثال فقد تبارى فريق من الاحداث مع متطوعين من هيئة الاغاثة العالمية الخيرية، وهناك برنامج لتحفيظ القرآن الكريم من قبل الهيئة وبرامج دينية تقدمها جمعية الارشاد بدبي، كما ان هناك لقاءات وجلسات دينية (فردية) مع كل طالب وتتناول الجلسات نوع الجريمة التي ارتكبها الطالب ومحاولة علاجها.

فوزية طارش

وتؤكد الاستاذة فوزية طارش على ان تلك الانشطة المتنوعة لها مردود ايجابي مع استجابة الاحداث لها وتفاعلهم معها خاصة مع برامج الكمبيوتر التي تاخذ وقتا طويلا من الاحداث. وقالت ان هناك برامج ترفيهية وزيارات لاماكن متعددة مثل المتاحف والليجولاند.. وغيرها من الاماكن الترفيهية.

واضافت ان هناك اتجاها قويا لدى المسؤولين لفتح فصول دراسية بالوحدة، وقالت اننا تمكنا من اعادة الطلاب الاحداث الذين انقطعوا عن الدراسة بسبب ظروف قضاياهم الى المدارس ووجدنا تجاوبا جيدا من المسؤولين في المناطق التعليمية، وستفتح الابواب امام الاحداث مستقبلا للتعليم المهني مثل التجارة والزراعة والميكانيك. وأكدت فوزية طارش نائبة مدير الوحدة الشاملة للرعاية الاجتماعية للاحداث في الشارقة على ان غياب الترابط الاسري وانعدام الحوار بين الاسرة من اهم العوامل المؤثرة في انحراف الاحداث وكذلك افتقاد الوالدين لاصول التربية التي يحتاجها المجتمع في الوقت الراهن وامية الوالدين واتساع الفجوة الثقافية بين الاباء والامهات من جهة والابناء من جهة اخرى مما يؤدي الى عدم الانسجام وخلق الصراعات والخلافات ومن ثم الى الانحراف، وهناك اسباب اخرى داخل محيط الاسرة وفي المدرسة وبين جماعة الاصدقاء حيث يلعب اصدقاء السوء دورا مؤثرا وكذلك بيئة العمل حيث يلجأ صغار السن بعد ترك المدرسة للعمل وغالبا ما يكون مقر العمل في منطقة اخرى بعيدا عن الاسرة ورقابتها..

ويذكر ان العمل بالوحدة الشاملة لرعاية الاحداث في الشارقة بدأ في ١٩٨١/١٢/١٥ وقد تم انشاء مبنى مستقل للوحدة من طابقين هيأ فرص تقديم افضل الخدمات للاحداث الجانحين للمساعدة في علاجهم، حيث تعتبر هذه الوحدة مؤسسة تربوية لعلاج جنوح الاحداث ووقاية المعرضين منهم للانحراف وتقدم الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية والمهنية.

وفي احصائية للوحدة لعام ١٩٩٧ بلغ اجمالي عدد الحالات التي استقبلتها الوحدة ١٦٤ حالة وان اعلى عدد تم استقباله كان في شهر سبتمبر بلغ ٢١ حالة ويليه شهر يوليو ١٩ حالة ويونيو ١٨ حالة ونوفمبر ١٧ حالة، ويعود ذلك الى ان هذه الشهور تمثل بداية ونهاية العطلة الصيفية وعطلة نصف العام الدراسي، كما ان اغلب الحالات المحولة الى الاحداث كانت من النيابة العامة حيث بلغت ٨٧ حالة وجاءت نيابة الاستئناف في المرتبة الثانية حيث بلغت ٢٤ حالة. كما مثلت الفئة العمرية الـ ١٧ سنة الأغلبية العظمى من الاحداث خلال العام الماضي، وبلغت نسبة الاحداث الاناث ٢٣,٤٪ من المجموع العام، وقد بلغت نسبة الاحداث المواطنين ٦٤,٦٪ من المجموع العام.

أسبوع العمل التطوعي والكشفي يبدأ اليوم في مركز ثقافة الطفل بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد : ينظم المجلس الاعلى للطفولة اعتبارا من ٢٥ وحتى ٣٠ يوليو الجاري برنامج اسبوع العمل التطوعي والكشفي حيث يبدأ في مركز ثقافة الطفل بالخالدية في ٢٥ يوليو بزيارة مفوضية الكشافة بالشارقة. يعقبها دراسات نظرية ثم الوعد والقانون للاشبال ثم تعلم الربطات والعقد واستعمالها. ويشرف على برنامج اليوم الاول كل من القائدين اسماعيل صالح يوسف وتامر محمد نادر.

اما برنامج اليوم الثاني ٢٦ يوليو والذي سيقدم بمركز ثقافة الطفل بالخالدية فسيشتمل على: اعداد المخيم، التخطيط للمخيم، نصب الخيام واستغلال الموارد البشرية باشراف القائد وسيم قطينة.

فيما يشتمل برنامج اليوم الثالث ٢٧ يوليو على تقديم حول معسكر العمل التطوعي والتشجير حول ملاعب المركز وتنظيف المساحات المحيطة بالمركز. ومسابقات رياضية وترفيهية وكشفية وصيحات كشفية ويشرف على برنامج اليوم الثالث القائد عادل كرم.

هكذا من الأصل

أنشطة صيف دبي الثقافية

دورة تدريبية حول علاقة الآباء بالابناء

الأسرة الممتدة «الذرية» عرف اجتماعي عربي راق فقدناه

■ دبي - خيرية ربيع:

■ ضمن الانشطة الثقافية والاجتماعية لمفاجآت صيف دبي ٩٨ تحدث الدكتور محمد الثويني العميد المساعد بكلية التربية بدولة الكويت في دورة تدريبية حول علاقة الآباء بالابناء وكيفية مساعدة الابناء ليكونوا اجتماعيين غير انطوائيين وقال ان غياب الاب كثيرا عن البيت وانشغال الام باموروها المختلفة يجعل الطفل انعزاليا.

وقال الدكتور الثويني ان منطقة الخليج وبقية المجتمعات العربية تتميز بتراث اجتماعي ثري هو الاسرة الممتدة او الاسرة الذرية التي عاشتها الاجيال السابقة وتتمثل في التقارب والتعاون والتكافل. ليس على مستوى الاسرة فقط وانما على مستوى الحي الكبير «الفريج»، وفي السنوات الأخيرة وبفعل عوامل عديدة انفجرت هذه الاسرة وانعكس ذلك على الابناء في عدم تحمل المسؤولية وعدم معرفة قيمة الجار او الاهل وانقطاع صلة الرحم.. وقال ان علينا ان نعيد هذا العرف الاجتماعي ونرعاه..

ولاشك ان الأسرة هي البيئة التربوية الأهم في حياة الابناء، وبالتالي فان دورها كبير في ذلك وهو من المسلمات التي تتجاوز النقاش، فهذه البيئة هي مكمن تهيئة الابناء جسميا وعقليا وفكريا وعلميا وتثقيفهم ادبيا واجتماعيا ليكتسبوا العادات الحسنة، وتأتي نوعية التوجيه التربوي للوالدين لتعكس رصانة صياغة تقويم الابن وخلقه كانسان اجتماعي يؤثر ويتأثر بمجمل معطيات بيئته الاجتماعية، ولكن هناك بالمقابل كثيرا من العوامل التي تؤدي الى اخفاق الاسرة في القيام بدورها على صعيد التربية الاجتماعية الامر الذي يجعلها في مواجهة السؤال التالي:

كيف اعين ابني ليكون اجتماعيا؟

الدورة التدريبية الخاصة بالعائلة ضمن مفاجآت صيف دبي ٩٨ والتي حمل عنوانها هذا السؤال قدمت العديد من الاجابات على لسان الدكتور محمد الثويني العميد المساعد لشؤون الطلاب بالكلية التربوية بدولة الكويت خلال الدورة التي جمعت عددا كبيرا من الامهات مساء امس الاول بمكتبة الصفا بدبي والتي امتدت ثلاث ساعات.

قدم الدكتور محمد الثويني اجاباته بدءا من التطرق الى سلوك الانسان والنظر الى مكوناته وكيفية تعلمه، واوضح ان الاهل هم السبب المباشر في تحديد نمط سلوك الأبناء حيث ان قطبي المعادلة في التكوين هما الطرف الاخر والبيئة حيث ينتجان سلوكا سويا او سلوكا آخر غير سوي مؤكدا على ان تلك المعادلة هي المسؤولة عن اعداد الابناء، وقال ان السوي في فهمنا هو الملتزم بالعرف والشرع، واشار الى ان الطفل المنطوي هو انسان عادي يستوجب البحث عن الاسباب التي ادت الى انطوائه داخل البيت وليس خارجه فهناك عدة عوامل من شأنها ان تؤدي الى ذلك وهي الاب الزائر أي الاب الذي يتغيب عن البيت كثيرا وبالتالي تكاد تنعدم تفاصيل العلاقة بينه وبين ابنه، والام الدائمة الانشغال باموروها المختلفة الامر الذي يفقد الابن اي امل في الحوار او النقاش فيختار الغرفة منآه ويتعود على ان يحاكي نفسه بنفسه، وفي هذا الاتجاه يلاحظ ان كلام الاناث واضح، اما الذكور فيلاحظ عليهم اصدار الاصوات الصامتة.

وقال ان عدم تناسب البيئة مع الطفل تجعله اكثر حرية واتزانا خارج المنزل حيث ان السلوك يسقط على البيئة وليس على الانسان، وفي اشارة له الى ما يسمى بحوار البيضة الذي يعتبر دليل العزلة اوضح ان حدوث ذلك مرة في الاسبوع امر عادي خاصة اذا اعطى نتائج ايجابية محمودة، وقال ان هناك نوعين من العزلة.. الاولى ملحوظة بين الناس وهي التي تكون في اطار الجسمانية، اما الاخرى فهي غير مرئية والتي تعرف بالنفسية والاجتماعية، كما اوضح الدكتور الثويني ان العزلة الكاملة لا تظهر لدى الطفل سوى في سن ١٠ سنوات الا انها تكون قد تأسست في داخله منذ ان كان عمره ٦ سنوات والتي قد يختارها بعد ذلك.


جانب من الدورة. (تصوير: صفية ابراهيم)

وكشف د. الثويني عن سن الهروب واتخاذ القرارات لدى الابناء بمنطقة دول الخليج وهي بلوغ ١٦ سنة، بينما في الولايات المتحدة الامريكية تأتي عند بلوغ الابناء احد عشر عاما.

وانتقل المحاضر الى محور كيفية تكوين العلاقات الاجتماعية واوضح ان لذلك خمسة عناصر اساسية وهي: السمع، النظر، الكلام، التفكير، والاشارة، والتي في مجملها تتمايز في خلق العلاقات الاجتماعية الايجابية من خلال العلامات الهادئة والابتسام الذي يحدث اثارة اجتماعية من خلال نوعية الاستقبال والتفكير الايجابي مؤكدا على ان الاشارة في هذا الاطار تمثل قتلا للعلاقة الاجتماعية الايجابية.

ومن الاثار الاجتماعية الناجمة عن العزلة وجود الشخصية الانقيادية، والشخصية المتسلطة، والشخصية المجاملة في العلاقة الابوية بالابناء فقد نجد ولي الامر هو الذي يقود الابناء ويكاد ينقاد لهم، او ان الطرفين في مجاملة متبادلة، وقال ان الاصح في هذه العلاقة ان يكون الطرفان مؤثرين ومتأثرين بعيدا عن المجاملة، وليكن التحاور والنقاش اساسا لتكوين العلاقة الاجتماعية الايجابية فعندما تعتمد المواقف كليا على التأثير تضيع شخصية الطرف الاخر، وكذلك في مواقف التأثر من الجانب الواحد اي في نتائج الموقفين يكون هناك تحيز، وكنتيجة معتمدة للعلاقة الخماسية بين تلك العناصر فصل الى التأكيد على: عدم الانقياد، وتبادل الرأي والحوار.

وفيما يتعلق بالتفاعل الاجتماعي قال د. الثويني ان هناك اشكالا تفاعلية لهذه العلاقات الاجتماعية بين الاباء والابناء وهي: علاقات مقطوعة حيث انعدمت أنواع الاتصال وهي علاقة سلبية. وعلاقات ذات اتجاه واحد اي يكون فيها الاهتمام من طرف واحد فقط، وهي التي تسبب الانقيادية، وعلاقات خافية ينعدم فيها التعبير والاعلان عما في الداخل وتدخل في اطار المجاملة، وعلاقات تبادلية غير مناسبة تقوم على الحوار والتفاهم ولكن بطريقة سلبية. وعلاقات تبادلية مناسبة تقوم على التأثير والتأثر والانفعالات الطبيعية والتي ينتج عنها قرار مناسب، وتكون هذه التفاعلات بين فردين، او بين الفرد والجماعة، او بين جماعتين سواء كان ذلك ضمن الاطار الاسري داخل البيت او خارجه.

ووصولا الى المحور الذي يطرح سؤاله حول كيفية اشاعة الحب اوضح بان كمال الحب يأتي بالاتصال والسلوك والخدمة.

وفيما يتعلق بطرح قضية التكوين الاجتماعي للابناء قال د. محمد الثويني نحن في منطقة الخليج وكذلك في المجتمعات العربية نملك عرفا اجتماعيا واقيا وهو الاسرة الذرية او ما يسمى بالاسرة الممتدة، التي عاشتها الاجيال السابقة وعشناها نحن بميزاتها الجميلة التي تتمثل في التقارب والتعاون والتكافل والمحبة ليس على مستوى الاسرة فقط وانما على مستوى «الفريج» الحي الكبير حيث كان لنا في كل بيت اسرة، وفي كل بيت يجد الواحد منا له اختا او اخاً، وفي السنوات الاخيرة وبفعل بعض العوامل انفجرت هذه الاسرة الذرية، وفقد هذا العرف وبالتالي بدأنا نفقد كثيرا من ميزاته الايجابية، ونتيجة لذلك بدأت بالظهور بعض المشاكل الاجتماعية والتباعد بين الاجيال الذي انعكس على الابناء في عدم تحمل المسؤولية، عدم معرفة قيمة الجار والاهل، وانقطاع صلة الرحم، واضاف ان الجانب الاقتصادي له تأثيره الواضح في احداث ذلك فالثورة الاقتصادية حالت دون تلك الامور، ونحن بالتأكيد على اهمية ذلك العرف نسعى الى اعادة حضارة لنحافظ عليها، فهذه المقومات فقدتها الحضارة الغربية، ونحن لا نريد مسايرتها في هذا الفقد، وبالتالي تأتي اهمية هذه الدورات التي تعنى بهذا الجانب حيث ان لدينا اعتقادا وهو انه اذا صلح هذا الجانب يصلح المجتمع والمفاهيم اللازمة لهذا العرف الاجتماعي.

عروض المهرجين

يمزجون بين ألعاب الحيلة والعروض البهلوانية:
المهرجون المتجولون يصنعون المتعة باسلوب ساخر

■ دبي - الاتحاد: تعد عروض المهرجين المتجولين من أبرز فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي بسبب طبيعتها المرحة وقدرتها على جذب الجمهور. ويقول المهرج تيوجيش الذي يقدم عروضه منذ أكثر من ١٥ عاما لقد احببت دبي، والجمهور يتجاوب معنا بشكل كبير، ونحن سعداء هنا كثيرا فالوجوه الباسمة تقابلنا أينما ذهبنا.

ويضيف «انني أحب العاب الحارات والحيلة بشغف يماثل الاطفال تماما، واسعى دائما لاكتشاف وتطوير العاب جديدة، وقد بدأت ممارسة هذه الهواية منذ كان عمري ١٨ عاما.

وقال تيوجيش ان فرق المهرجين تمضي اوقاتا ممتعة وانا أشعر معها بالاستمتاع كما ان الفرقة تساعدني على السفر الى مدن عالمية عديدة.

اما المهرج كونابلوف الذي ينهل الجمهور بحركاته البلهوانية فيعمل في هذا المجال منذ اكثر من ٢٠ عاما. ويقول «رغم ان هذ المهنة تبدو غريبة للمرة الاولى الا انني اعشقها وانا امزج في عروضي بين العاب الحيلة والحركات البهلوانية التي تسعد الاطفال لان عروض الحيلة وحدها قد تصبح مكررة ومملة بعد فترة».

وتتميز نتالي وكول بتقديم عروض رياضية تعتمد على التحكم في الجسم وثنيه بطريقة لا يمكن تخيلها وتقول نتالي انا لاعبة جمباز بالاساس. وقد التحقت بفرقة المهرجين منذ ١٠ سنوات وتضيف «في احيان كثيرة افتقد عائلتي ولكن الترحال الى المدن الجميلة يعد متعة كبيرة».

عروض السيرك على الجليد تجذب الجمهور


فرقة عروض السيرك

■ دبي - الاتحاد: نجحت فرقة عروض السيرك على الجليد القادمة من موسكو في جذب الآلاف من الجمهور منذ انطلاقة اسبوعي المفاجآت الثلجية، واستطاعت الفرقة المكونة من مجموعة عائلات ان تبهر الجمهور بعروضها المتميزة التي تشمل الاكروبات والتزلج والعاب السيرك المختلفة.

وتضم الفرقة ٣٥ عارضا، ويعتبر افراد الفرقة انفسهم عائلة كبيرة اذ انها في الواقع تتكون من عدة عائلات واطفالها ويقول اولكا تسيمبالوك الذي يتمتع بقدرات عالية في التزلج على الجليد واداء العديد من الحركات التي تتطلب مهارة كبيرة في القفز انه انضم للفرقة قبل ٤ سنوات وانه بدأ حياته كلاعب جمباز ثم تم اختياره للمشاركة في عرض موسكو الكبير على الجليد التي تقدمه الفرقة منذ سنوات.

وسوف تستمر الفرقة في تقديم عروضها بنادي النصر ليجرلاند حتى ٥ اغسطس المقبل، ويبدأ العرض في الثامنة مساء وهو مقسم الى جزءين الاول يستمر ٤٠ دقيقة والثاني ٥٠ دقيقة وبينهما استراحة لمدة ٢٠ دقيقة.

تعديل مواعيد عروض الرسوم الكرتونية ايام الخميس والجمعة

■ دبي - الاتحاد: تبدأ اليوم بمدينة الرسوم المتحركة المقامة بمركز دبي التجاري عروض الشخصيات الكرتونية التي تنظمها شركة «كرتون نتورك»، والتي تشمل ٣ عروض يوميا يستمر كل منها نصف ساعة ويشمل حوارات للاطفال مع شخصيات الرسوم المتحركة واستعراضات واغاني. وقد تم تعديل مواعيد العروض ليومي الخميس والجمعة حيث يبدأ العرض الاول في الخامسة والنصف بعد الظهر والثاني في السابعة والنصف مساء والثالث في التاسعة مساء.

عيد الجلوس الثاني والثلاثون

بدعم زايد ومتابعة خليفة

التطور الصناعي في أبوظبي يواكب التطور الاقتصادي والتكنولوجي

■ اعطت امارة ابوظبي اهتماما خاصا لقطاع الصناعة منذ فترة طويلة وارتبط تطور هذا القطاع في الامارة منذ تسلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي.

وكان التطور الابرز في هذا المجال هو انشاء المؤسسة العامة للصناعة في امارة ابوظبي في بداية السبعينات وتركيزها على انشاء صناعات ترتبط بتلبية الحاجات الاساسية لمواطني الامارات في تلك المرحلة والتي تتركز اساسا في توفير المواد الغذائية الرئيسية والمواد اللازمة للبناء والتعمير.

ومن خلال هذه الرؤية كان توجه المؤسسة نحو انشاء مصانع لانتاج الاسمنت والطابوق ومطاحن وصوامع الحبوب وغيرها من الصناعات المشابهة.

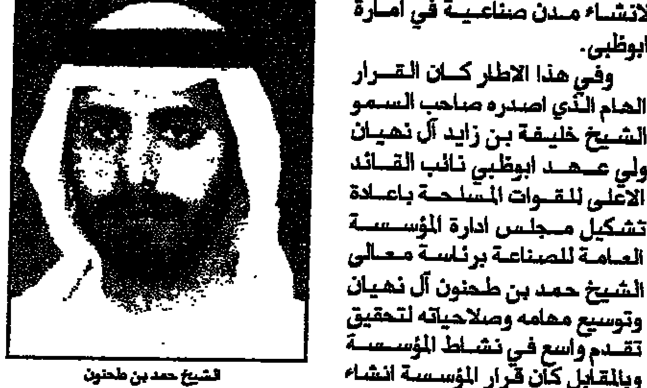
غير انه بتطور القطاع الصناعي في المنطقة وفي دولة الامارات بشكل خاص وذلك مع تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الدولة وفي امارة ابوظبي على وجه التحديد حققت المؤسسة نقلة نوعية وكمية خلال السنوات الماضية في انشطتها واعتمدت في هذا الاطار خطة لتوسيع الطاقة الانتاجية لمصانعها القائمة وتحديثها والدخول في صناعات جديدة فكان تخطيطها لانشاء مصانع للالمنيوم والحديد لتدخل بذلك عصرا جديدا في الصناعة يتمشى مع خطة الحكومة لانشاء مدن صناعية في امارة ابوظبي.

وفي هذا الاطار كان القرار الهام الذي اصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة باعادة تشكيل مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعة برئاسة معالي الشيخ حمد بن طحنون آل نهيان وتوسيع مهامه وصلاحياته لتحقيق تقدم واسع في نشاط المؤسسة وبالمقابل كان قرار المؤسسة انشاء جائزة خليفة للصناعة لاعطاء دورها للجودة في النشاط الصناعي.

وتسعى المؤسسة العامة للصناعة في امارة ابوظبي الى توظيف امكاناتها لمواكبة معطيات الحاضر الصناعي واستثمار ظروفه لصالح التطور الاقتصادي الذي يشكل بدوره اهم دعائم مرتكزات بناء التنمية الحديثة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وتؤكد المؤسسة العامة للصناعة ان استراتيجيتها الحالية تهدف الى تفعيل خططها ورفع مستوى ادائها من اجل تنويع مصادر الدخل وخلق مجتمع صناعي تكون له القدرة على استيعاب التطور التكنولوجي للنهوض بالمستوى الانتاجي الذي سيؤهلها لتضع قدمها بقوة في خضم التجارة الدولية والعولمة وقدوم القرن الحادي والعشرين.

وبفضل اهتمام ودعم صاحب


الشيخ حمد بن طحنون

السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبمتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة حققت المؤسسه انجازات كان لها اثر كبير في تطور الصناعات الوطنية منذ بداية الطفرة

المؤسسة العامة للصناعة توظف الامكانيات لبناء التنمية الحديثة

الاقتصادية التي شهدتها الدولة حيث برز الاهتمام بتنمية الصناعة الوطنية والعمل على تفعيل ادائها وهي اليوم تعمل بجهود حثيثة يحدوها الامل على تحقيق الاستراتيجية التي تبنتها من اجل دفع التصنيع على اساس متكامل ومتواز وللوصول الى هذه الغاية جاءت مرتكزات خططها الاستراتيجية لتلبي الطموحات ومن اهمها رفع نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج الاجمالي وايجاد تكامل بين قطاع النفط والغاز والقطاعات الصناعية والاستغلال الامثل للموارد الطبيعية والتوسع في اقامة المدن والمناطق الصناعية المجهزة بكافة


مصنع الرفا للتمور

الخدمات والمرافق اللازمة لها والاستمرار في العمل على تحسين وتطوير خدمات القطاعات المساندة للنشاط الصناعي وتشجيع القطاع الصناعي الخاص.

كما جاء في التقرير ان انشاء جائزة الشيخ خليفة للصناعة هو مشروع رائد وحضاري للممارسات الصناعية في امارة ابوظبي فهي تخلق فرصة لمشاركة القطاع الصناعي في الامارة لتحسين اداء وفاعلية المنافسة مع الشركات المشابهة من خلال تطبيق مفهوم ادارة الجودة الهادف الى تحقيق كفاءة ادارية تستطيع المنافسة مع الاخرين.

وستلعب جائزة خليفة للصناعة دورا بارزا في دعم وترويج القطاع الصناعي في حين ستشجع القطاع الصناعي والشركات على قياس ادائها الحالي وتحفيزها لتبني سياسة التطور التقني المستمر لتحقيق أفضل الممارسات الانتاجية العالمية.

كما تهدف المشاركة في برنامج الجائزة الى ترويج مبادىء ادارة الجودة الشاملة على اساس انها احدى دعائم رفع مستوى الشركات والمؤسسات ومتطلبات الجودة والامتياز بالصناعة وتحديد مواطن الضعف التي تحتاج الى تطوير مستوى الشركة او المنشأة الصناعية.

وذكر التقرير ان قطاع الصناعات التحويلية حقق نجاحات ملموسة عزز من ذلك استخدامها للتكنولوجيا الجديدة التي ادت الى ايجاد صناعة عالية الجودة تستطيع بمنتوجاتها الوقوف بقوة امام الصناعات المماثلة لها عربيا ودوليا فقد استطاعت ان تصدر منتوجاتها ذات المواصفات والجودة العالمية الى دول مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول العربية والافريقية مثل الاسمنت عالي الجودة حسب المواصفات والمقاييس العالمية والانابيب البلاستيكية والاكياس والدقيق والعلف حيث تميزت هذه المنتوجات بالتقنية والجودة ولدعم ذلك تتابع المؤسسة مستجدات واقع التكنولوجيا الصناعية.

وحول برامج الاستثمارات في الصناعات الغذائية اوضح التقرير ان حجم الاستثمار في هذه الصناعات محدود للغاية الا ان المؤسسة تعمل حاليا على زيادة حجم الاستثمارات من خلال التوسعات في بعض المصانع الغذائية منها باضافة وحدات جديدة لمصنع الدقيق والعلف واضافة مطحن جديد بطاقة ٤٠٠ طن يعمل على مدار الاربع والعشرين ساعة وبناء صوامع للحبوب بطاقة ٧٨ الف طن ووحدة تفريغ الحبوب بطاقة ٦٠٠ طن في الساعة.

ودعا تقرير المؤسسة العامة للصناعة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الصناعات الغذائية والتوسع في هذه المجالات بهدف توفير الامن الغذائي ولتعزيز الطاقات الصناعية تبنت المؤسسة استراتيجيات جديدة للنهوض بالنشاط الصناعي منها تعزيز عملية التصنيع لجذب المزيد من المستثمرين المحليين والاجانب وانشاء مدن صناعية متطورة وتنمية الموارد البشرية وخلق كوادر مهنية وتشجيع قيام الصناعات الصغيرة والمتوسطة ودعم صندوق القروض الصناعية ليساهم بفاعلية فى النشاط الصناعي وادخال التصنيع التكنولوجى الحديث والتركيز على المواصفات والمقاييس العالمية فى التصنيع وادارة ومراقبة البيئة والمحافظة عليها والعمل على تقوية مجالات التنمية الصناعية واختيار المشاريع الصناعية المنتقاة والاهتمام بالانتاج الصناعي وتوجيهه نحو اغراض التصدير.

كما ستحاول المؤسسة التركيز على اقامة المشاريع الصناعية ذات رؤوس الاموال الضخمة والاهتمام باستثمار الثروات المعدنية المحلية فى المجالات الصناعية من أجل تحقيق نمو متزايد فى كل الصناعات والمساهمة في زيادة الناتج المحلي الاجمالي.

واوضح التقرير ان خطة التطور الصناعي تبدأ بالصناعات الصغيرة والمتوسطة وهى تمثل البنية الاساسية لقيام صناعة وطنية ذات أهمية اقتصادية تقوم بتوفير السلع الضرورية والاستخدام الامثل لموارد البلاد وتحريك نشاط الاستثمار المحلى فى الصناعات الوطنية وايجاد روح التنافس لدفع المنتجين والمصنعين لانتاج سلع ذات جودة عالية مستخدمة تقنية حديثة في ادائها كما ستعمل على ثبات الاسعار لهذه المواد.

وقال التقرير انه انطلاقا من أهمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة تعمل المؤسسة من خلال خططها للنهوض بها وتوفير المناخ المناسب لقيامها اوجدت التسهيلات والدعم لهذه الانشطة متمثلة في قيام ادارة القروض الصناعية لتقديمها ميسرة للمستثمرين فى المجال الصناعي وتوفير الاراضي اللازمة لقيام هذه الصناعات وايجاد الخدمات الضرورية لقيامها مثل البنية التحتية كالطرق والخدمات والاعفاء الجمركى على المعدات والمواد الخام.

ويعتبر انشاء صندوق القروض الصناعية خطوة رائدة لتشجيع التنمية الصناعية بامارة ابوظبي فقد خصص مبلغ مائة مليون درهم ليكون رأس مال للصندوق وسيقوم بتقديم التسهيلات المالية المتوسطة والطويلة كما يوفر الصندوق فرص عمل وتدريب لمواطني الدولة بالتنسيق مع المؤسسات الصناعية بشأن تطوير الوعي المتعلق بالفرص المتاحة في قطاع الصناعة.

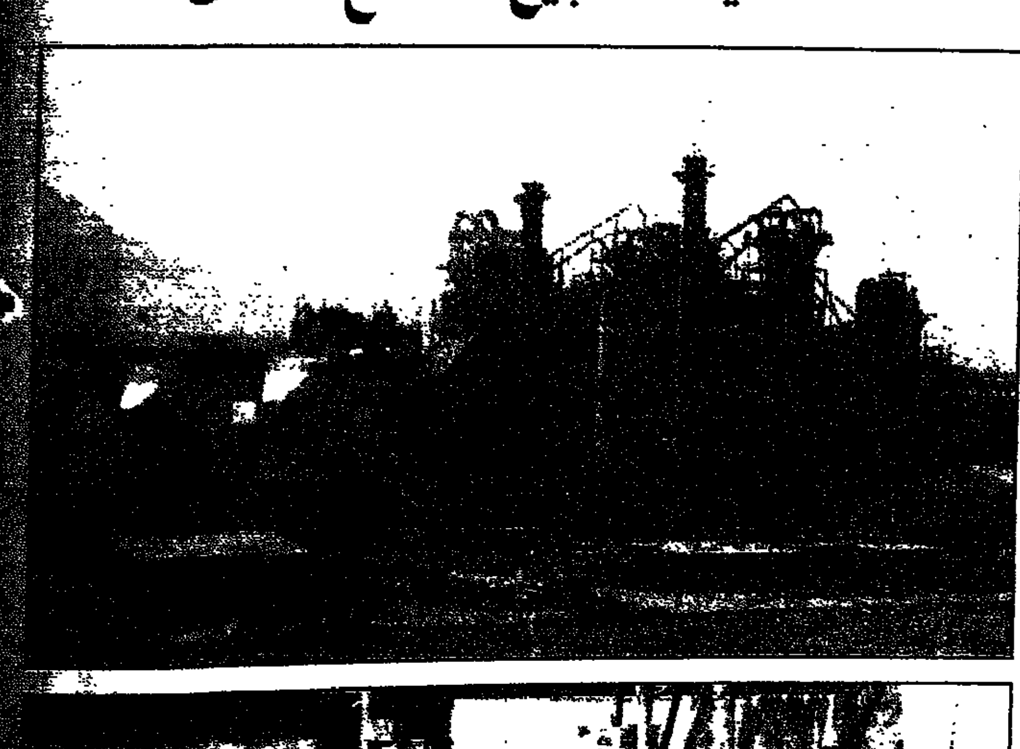
وجاء في التقرير ان صندوق القروض بدأ نشاطه باستلام الطلبات لدراستها موضحا ان شروط التسهيلات ستكون للمشاريع المؤهلة للتمويل بشرط ان تكون المنشأة الصناعية داخل ابوظبي ومملوكة من قبل مستثمرين مواطنين بنسبة لاتقل عن ٥١٪ ويجب ان يوفر المشروع قيمة مضافة محلية لاتقل عن معدل ٢٠-٠/٠ من ايرادات المشروع كما يجب ان تتوفر فيه الجدوى الاقتصادية وان لايقل معدل العائد الداخلي عن ١٠٪ كما يجب ان يتوافق المشروع مع الانظمة المتعلقة بالبيئة وان يستخدم التكنولوجيا الحديثة بدلا من الاعتماد على العمالة اليدوية مؤكدا ان هناك افضلية للمشاريع التي تستخدم التكنولوجيا المكثفة باستثمارات تزيد على ٢٥٠ الف درهم لكل عامل.

كما يجب ان تكون لدى المشروع القدرة على ايجاد قيمة مضافة بنسبة ٤٠٪ وان يتضمن منتوجات تكون لها القدرة على التصدير وامكانية توفير فرص عمل لمواطني الدولة.

واوضح التقرير ان المؤسسة تعطى مشروعات اقامة الصناعات الثقيلة أهمية كبيرة فلديها مشاريع عملاقة منها قيام المؤسسة بدراسة مشروع لصناعة حديد الصلب بطاقة انتاجية تبلغ ٥٠٠ الف طن في السنة وسوف تتم التوسعات للمشروع مستقبلا باضافة وحدة للاختزال المباشر تليها افران لصهر الحديد ثم وحدة للصب لانتاج القوالب وقد تم التعاقد مع شركة ألمانية لاستيراد المعدات اللازمة للمشروع.

كما تعكف المؤسسة حاليا على اعداد دراسة جدوى اقتصادية لانشاء مصهر للالمونيوم بطاقة انتاجية تبلغ ٢٢٠ الف طن سنويا ويضم المصنع محطة لتوليد الطاقة الكهربائية ووحدة لتحلية مياه البحر. (وام)

توسع كبير في اقامة المدن الصناعية لتشجيع القطاع الخاص

■ مصنع [illegible]

تحت رعاية الشيخة فاطمة

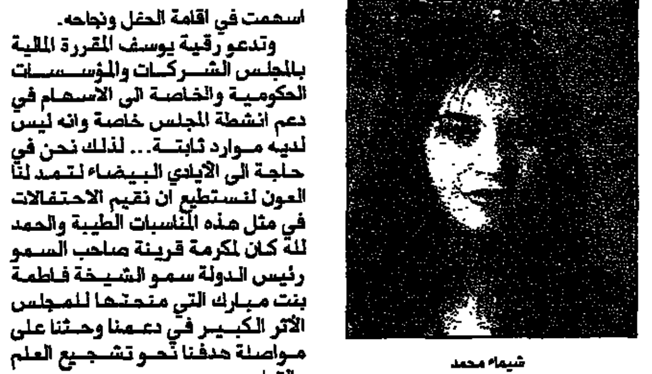
٨٠٠ طالبة شاركن في الاحتفال بيوم النجاح

■ تحقيق: هويدا عطا

تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام والرئيسية الفخرية لمجلس أمهات منطقة ابوظبي التعليمية اقام مجلس امهات المنطقة اخيرا احتفالا كبيرا بنادي ضباط القوات المسلحة لأوائل الثانوية العامة من المواطنات والمقيمات وخريجات الثانوية هذا العام من المواطنات.

وقد التقت (المرأة والمجتمع) على هامش هذا الاحتفال الذي يقام لأول مرة مع رئيسة مجلس الامهات وعدد من العضوات.

■ تقول السيدة علياء الزعابي رئيسة مجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية، تعتبر هذه أول مرة نقيم فيها هذا الحفل احتفاء بالمتفوقات والناجحات من خريجات الثانوية العامة على مستوى منطقة أبوظبي التعليمية وتشجيعا للطالبات ... المواطنات على مواصلة التفوق... فدورنا تشجيع العلم ورفع مستوى الطالبات من أجل ان يسهمن في رفعة الوطن واننا ايمانا منا بأن العلماء هم ورثة الأنبياء كان لزاما علينا ان نكرم ونهتم بطالبي العلم، ولقد أقمنا الحفل لأوائل الطالبات وجميع خريجات الثانوية العامة من المواطنات لهذا العام وأسرهم وكذلك اوائل الطالبات المقيمات فليس عندنا فرق الكل هنا سواسية، الكل هنا من أجل العلم والتعلم، فكان علينا ان تحفزهن من أجل استمرارية النجاح والتفوق وقد شجعنا نجاح هذا الحفل على الاحتفال بهذه المناسبة الهامة سنويا وخاصة بعد ان وجدنا الاهتمام والتشجيع الكبير والرعاية من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على اقامة هذا الحفل الكريم الذي أثلج صدورنا وصدور بناتنا الطاوتقول السيدة فوزية المهيري نائبة رئيسة مجلس أمهات منطقة ابوظبي التعليمية، نتمنى من الله تعالى أن يوفقنا كل عام لاقامة هذا الاحتفال العلمي تشجيعا لبناتنا على مواصلة التفوق، أيضا نتمنى من مجلس الآباء بمنطقة أبوظبي التعليمية ان يحذو حذو مجلس الامهات في تكريم طلبة الثانوية العامة من أجل الارتقاء بمستواهم العلمي، فلو حدث تشجيع لهم لكان للآباء ما يتمنوه من تفوق لأبنائهم وأتمنى لطالباتنا المكرمات ان يحملن رسالة العلم دائما.





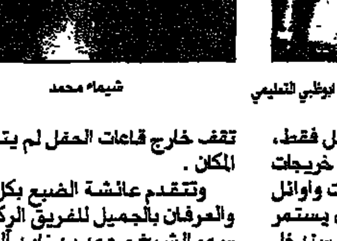


مجموعة من المتفوقات

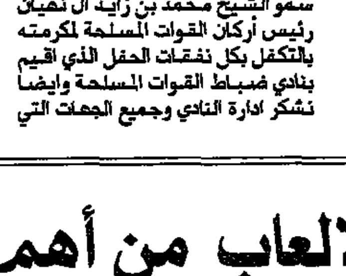
فرحة العيون

وتقول السيدة عائشة سعيد الضبع مقررة اللجنة التعليمية والتربوية بالمجلس: لقد سعدنا هذا العام بهذا الحفل وسعدنا بوجود هذا العدد الكبير على الرغم من ان بعض الطالبات مسافرات خارج الدولة، ولقد اسعدتنا الفرحة التي رأيناها في عيونهن، حيث شعرنا بأن تعبنا لم يذهب هباء، وهذه خطوة رائدة هذه السنة، فالسنة الماضية كان هناك تكريم للأوائل فقط، اما هذا العام فلقد كرمنا جميع خريجات الثانوية العامة من المواطنات واوائل المواطنات والمقيمات ونتمنى ان يستمر حفلنا هذا كل عام، وانشاء الله سندخل في العام القادم افكارا جديدة بفعاليات الحفل.

وقد حضر الحفل اكثر من ٨٠٠ طالبة في حين كانت هناك اعداد كبيرة تقف خارج قاعات الحفل لم يتسع لها المكان.



الطالبة مسرة محمد ذكوان... الأولى بمنطقة ابوظبي التعليمي



شيماء محمد

وتتقدم عائشة الضبع بكل الشكر والعرفان بالجميل للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة لمكرمته بالتكفل بكل نفقات الحفل الذي اقيم بنادي ضباط القوات المسلحة وايضا نشكر ادارة النادي وجميع الجهات التي اسهمت في اقامة الحفل ونجاحه.

وتدعو رقية يوسف المقررة المالية بالمجلس الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة الى الاسهام في دعم انشطة المجلس خاصة وانه ليس لديه موارد ثابتة... لذلك نحن في حاجة الى الايادي البيضاء لتمد لنا العون لنستطيع ان نقيم الاحتفالات في مثل هذه المناسبات الطيبة والحمد لله كان لمكرمة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي منحتها للمجلس الاثر الكبير في دعمنا وحثنا على مواصلة هدفنا نحو تشجيع العلم والتعلم.

الأم المتفوقة

كما التقينا على هامش الحفل مع عدد من الطالبات المتفوقات.

● تقول حنان العبري طالبة بمدرسة منازل بني ياس: حصلت على ٩٦٪ قسم أدبي ودوري الرابعة على منطقة ابوظبي التعليمية، أشعر بالفخر باستطاعتي تحقيق التفوق.

● وتقول مني خادم المزروعي، جمعية النهضة المقر الرئيسي: بالرغم من ظروفي الصعبة لكوني اما لستة أولاد الا انني تحديت العقبات التي واجهتني وأصريت على النجاح بتفوق.

● وتقول الطالبة مسرة محمد زكوان الجندي من مدرسة عائشة ام المؤمنين وحاصلة على ٩٦,٩٪ قسم أدبي والتاسعة على الدولة والأولى على منطقة ابوظبي التعليمية، لم اكن اتوقع ان اكون من الأوائل، وكان حافزي على التفوق هو التحدي الذي وجهته لصديقاتي من القسم العلمي اللاتي يتهمننا نحن طالبات الادبي بالكسل واهدي نجاحي لكل مدرسة، وسوف اتخصص لغة عربية بالجامعة لأنها لغة القرآن الكريم ولأنها تناسب هواياتي الأدبية.

امنيات المستقبل

● وتقول الطالبة سوسن جاسم عبيد الزعابي مدرسة أم عمار الثانوية: الحمد لله أن حصلت على مجموع ٩٢,٣٪ القسم العلمي وسوف اتخصص في الطب النفسي لانني اعشق هذا المجال من العمل.

● وتقول فاطمة فرج بن حمودة حصلت على مجموع ٩٢٪ علمي وسوف التحق بجامعة زايد قسم محاسبة وعلوم ادارية لانني اعشق الرياضيات.

● وتقول عوشة سلطان السويدي طالبة بمدرسة أم عمار الثانوية: حصلت على ٩٠,٥٪ القسم العلمي، وسوف اتخصص في الهندسة.

● أما شيماء محمد محسوب حصلت على ٧٢,٣٢٪ تقول اقدم نجاحي لأسرتي ومدرساتي وسوف أتخصص في مجال الاعلام.

● اما آمنة خليفة المهيري فقد حصلت على ٨٧,١٪ علمي وسوف تتخصص في الرياضيات لتصبح مدرسة رياضيات.

● وتقول هبة سلطان الهاملي وحصلت على ٧٨,٥٪ علمي من مدرسة ام عمار بانها سعيدة جداً على حصولها على هذا المجموع الذي سوف

عاجل.. عاجل

دعاء الأم المظلومة....
يخترق كل الحواجز البشرية

«.....»

قالوا

العدل اساس الملك

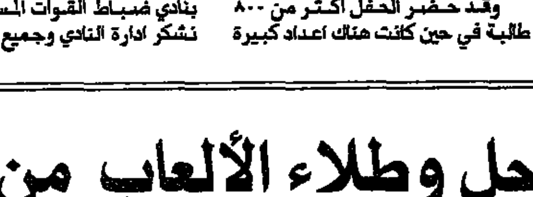
«قول مأثور»

الشعبيات

● المقادير:
باكيت من عجينة الرقائق الجاهزة - ثلاثة ارباع كوب سمن - ربع كوب فتسق حلبي مبروش - ٢ كوب من القطر (الشيرة).

● الحشوة:
نصف كوب سميد ناعم - ٢ كوب ونصف الكوب من الحليب - ثلاثة ارباع كوب سكر - نصف كوب ماء الزهر.

● الطريقة:
١ - نضع السميد في وعاء على نار خفيفة ونبدأ بتحريكه حتى يسخن جيدا دون ان يتغير لونه، ثم نضيف الحليب بالتدريج مع استمرار التحريك.
٢ - نضيف السكر الى المزيج ونحرك حتى يغلي ويترك الخليط على نار هادئة مدة عشر دقائق.
٣ - نضيف ماء الزهر ونحرك ونرفع القدر على النار ويجب ان تكون الحشوة جامدة مثل اللبن الجامد ثم نصب الحشوة في صينية بعد دهنها بالزبد.
٤ - بعد ان حضرنا الحشوة ندهن الرقائق من العجينة الواحدة بعد الأخرى بقليل من السمن ونضعها فوق بعضها البعض ونترك الأخيرة بدون دهن.
٥ - نقسمها الى مربعات ونحشي كل قطعة بملعقة كبيرة من الحشوة ثم نطويها ونعمل من كل مربع او قطعة شكلا مثلثا.
٦ - نرص القطع في صينية الفرن بعد دهن سطحها بالسمن وتخبز في فرن حار مدة خمس عشرة دقيقة.
٧ - نخرج الصينية من الفرن ونصب فوقها القطر (الشيرة) ثم نعيدها ونبقيها في الفرن بعد ان يطفأ مدة عشر دقائق حتى تتشرب القطر.
٨ - تزين بالفستق الحلبي المبروش وتقدم ساخنة. ويمكن تجميلها بمربى زهر الليمون حسب الرغبة.



الكحل وطلاء الألعاب من أهم أسباب فقر الدم وضعف الذاكرة وربما الشلل

■ الدكتور غالب خلايلي
(اختصاصي في طب الأطفال)

ربما لا يخطر على بال أحد ان الاعراض التي يعاني بعض أطفالنا منها، من عدوانية وفقر دم وضعف التركيز والفشل الدراسي وفقدان السمع وضعف النمو وآلام ناجمة عن التسمم بالرصاص... وربما لا يخطر على البال ان الهلوسة وفقدان الذاكرة وتلف الدماغ والشلول المختلفة ناجمة عنه أيضا... فحيثما يراجع طفل بأعراض كهذه قد يفكر الأطباء في كل الاحتمالات ما عداد التسمم بالرصاص... هذا التسمم الخطير المختفي عن الأنظار... والذي يدخل الى أجساد الأطفال (والكبار) خلسة كالسم في الحلوى او الدسم دون ان يدروا!!

ولعله من المفيد ان نذكر في هذا المجال ما ذكرته بعض الاحصائيات القادمة من الغرب عن وجود أكثر من مليوني طفل امريكي دون الربيع السادس من عمرهم يعانون من تلف ما في الدماغ، حيث تجاوزت نسبة الرصاص عندهم ١٠ مكيروغرام. ١٠٠ مل دم، بينما أسعف ستمائة طفل في فرنسا نتيجة التسمم بالرصاص فمات اثنان منهم واصيب ثلثهم بتلف الدماغ، وأصيب الباقون بالهلوسة وفقدان الذاكرة والشلول المختلفة (الخليج ١٣/٣/١٩٩٢).

لهذا نجد من الضروري ان نعيد الى الذاكرة هذا الموضوع والخطير على الصحة، لا سيما وان أعزاءنا الأطفال معرضون باستمرار لخطر هذه المادة القاتلة عبر مصادر كثيرة منها، الكحل الحجري (وهو غير الاثمد المعروف) وطلاء الأسرة والألعاب، والطلاء المنزلي، وبعض الأدوية الشعبية غير المراقبة مثل شراب بنت الذهب المستخدم في علاج المغص... ولنذكر في هذا المجال الحقيقة القائلة:

إنه لا يوجد حد أدنى مؤذ من الرصاص... فأية كمية منه قد تكون مؤذية للطفل ودماغه.

التلوث البيئي خطر محدق

لقد فاق التلوث البيئي في عصرنا الحاضر حدود التصور... وها هم ملياران أو يزيد من البشر - لا سيما سكان المدن المزدحمة - يستنشقون الغازات الضارة، لتكثر عندهم أسوأ التغذية والأمراض القلبية والعلل التنفسية والسرطانات الجلدية والرئوية وغيرها... ولتتهدد حياة النباتات والكائنات الحية وتتعرض بالتدريج، مما ينذر بأسوأ العواقب على البيئة والبشر.

ولقد ازداد تركيز الرصاص في البيئة خلال نصف القرن الماضي أكثر من تسعين ضعفا... كما ازدادت السموم والمعادن الثقيلة المؤذية بشكل مخيف. والواقع ان البيئة والغذاء لا يخلوان أصلا من رصاص بكميات ضئيلة... غير ان البشرية ساهمت في زيادته منذ اختراع الألوان وطلاء البيوت وأنابيب المياه الرصاصية منذ العشرينات، لتزيد مقاديره مع البترول المزود بالرصاص في السبعينات، ومع انتشار دخان المصانع (لا سيما مصانع التعدين والدهان وبطاريات السيارات وأسلاك الكهرباء...) التي تقذف أبخرة الرصاص الكثيفة... ويزيد الامر وبالا دخان عوادم السيارات والمحروقات والمتفجرات من خراطيش الصيد (حيث تنشر الخرطوشة الواحدة ٢٤ جراما من غازات الرصاص) الى القنابل والصواريخ المتفجرة باستمرار هنا وهناك في انحاء متفرقة من العالم.

يقولون ان التسمم بالرصاص هو أحد أسباب سقوط الامبراطورية الرومانية حيث اعتاد أباطرتها ونبلاؤها على شرب الخمر من الأوعية الرصاصية مما زاد خطرها ووبالها، فكانت المقادير البسيطة المتسربة من الرصاص كافية لشل حركتهم وتقصير أعمارهم.

والواقع ان الرصاص معدن سهل التسرب الى البدن عبر الأجهزة المختلفة كالجلد (كحل حجري، طلاء، أحرف الطباعة القديمة) وجهاز الهضم (ابتلاع الأغبرة وشرب الماء المار بأنابيب رصاصية ومص الأسرة والألعاب المطلية، وتناول




شراب بنت الذهب)، والرئتين (استنشاق الأبخرة والأغبرة)... وهو - بالنسبة الى الأطفال - اسرع امتصاصا وأخطر لا سيما بوجود نقص الكلس. اذ تمتص أمعاؤهم حتى ٥٠٪ من الرصاص الوارد اليها ويتم الاحتفاظ بـ ١٠ - ٢٥٪ من الرصاص الكلي، وتعتبر كمية الرصاص الداخلة عالية بالنسبة لأوزانهم، فيما تكون تلك النسب أقل بكثير عند الكبار... ولنذكر ان تناول الرصاص بما يعادل ثلاث حبيبات من السكر يوميا يعيق النمو عند الأطفال ويحد من قدراتهم العقلية.

والرصاص سم متراكم في البدن وأكثر ما يحتفظ به في العظام (ربما لربع قرن). لذا قد تغيب الاعراض حتى يتحرك الرصاص من العظم الى الدم في اي وقت من الأوقات لا سيما حينما تضعف المقاومة... لتحدث الاعراض المختلفة التي سبقت الاشارة اليها... وذلك بسبب اعتلال الدماغ والأعصاب والدم... ويعتبر الصداع الشديد الذي يقلد الأورام الدماغية، والامساك المزري لأسبوع او اثنين أو أكثر، وألم البطن الحاد القولنجي، والحموضة المعدية الشديدة من أهم الأعراض عند الكبار... كما يمكن ان نرى فقر الدم والاعياء والتعب الشديدين. وارتخاء اليدين والقدمين. وتلون حواف الأسنان بالأسود.

تكحيل الولدان

الكحل العربي المركب من الإثمد الصرف يجمل العينين ويمنع الرمد اذ يثبط نمو الجراثيم... غير ان الدراسات المختلفة تدل على احتواء الكحل المتوافر في الأسواق على نسبة عالية من كبريتيد الرصاص (دراسة أ. عبد القادر في الرياض، مجلة القافلة يناير ١٩٩٤، ودراسة ل. العتيبة كلية الطب، جامعة الامارات في العين). وقد أثبتت دراسات أخرى أذى الكحل البالغ عند الأطفال، منها دراسة الطبيب الامريكي روبير غيتري على أطفال كويتيين متخلفين عقليا، اذ وجد في دمهم نسبة عالية من الرصاص فيما وجد في عظام امهاتهم ترسبات كبريتيد الرصاص، هذه التي تنتقل أثناء الحمل عبر المشيمة الى الجنين، مما يسبب له التسمم والتخلف العقلي... وفي دراسة أجريت في مدينة العين على ١٢٥ سيدة تبين أنهن استخدمن الكحل بنسبة ١٠٠٪ في أوقات مختلفة، وكحلن أعين أطفالهن في الأشهر الأولى من الولادة بنسبة ٨٤٪. وعلى الرغم من أن ٢٠٪ من الامهات سمعن عن التسمم بالرصاص عن طريق الكحل، إلا أنهن ما زلن يستعملنه.

وتأتي الصعوبة من طيف الأعراض الواسع الذي يقلد أمراضا كثيرة في الجهاز العصبي والدموي والهضمي... وهنا يفيد البحث عن ارتفاع رصاص الدم، وارتفاع مستوى البروتوبورفرين الحر في الكريات الحمر FEP وكذا الكوبروبورفرين وحمض دلتا أمينو ليفولينك ALA d في البول، يبدي فحص الكريات الحمر فقد دم (صغير الكريات ناقص الصباغ) مما قد يشخص خطأ عوز حديد، غير ان وجود النقاط الأسسة (الزرق الغامقة) والومضان الشديد بالمجهر فوق البنفسجي (بسبب زيادة نسبة البورفيرينات) تساهم في تمييز السبب.. وقد تفيد صورة البطن الشعاعية وكذا صور العظام في كشف وجود مادة الرصاص.

العلاج والوقاية

يتم العلاج في المشفى حيث تعطى مواد طارحة للرصاص في البول مثل مادة (إدتا) مع السوائل الوريدية والفيتامينات والمقويات. أما الوقاية فهي أهم بكثير... وتلك بالانتباه لمصادر الرصاص السالفة الذكر والامتناع عنها. وهنا نذكر الاهل بضرورة عدم تكحيل أطفالهم وولدانهم بالكحل الحجري... وضرورة تجنب الألعاب المطلية وابعاد أطفالهم عن كل مصادر الطلاء.. كما ينصح بالإكثار من المآكل قليلة الدسم الغنية بالكلس كالحليب كي تقلل من امتصاص الرصاص وتزيد من طرحه.

ولا بد في الختام من وعي بيئي عالمي، ومراقبة حازمة للتلوث والنفايات الصناعية التي صارت مشكلة المشاكل في العالم لا سيما النامي... وما لم تتخذ الاجراءات المتشددة الصارمة. فان الخطر الكبير يتهدد مستقبل البيئة والانسان على حد سواء.

حوار مع المفكر المغربي محمد وقيدي

العربي يمكن ان يبدع اذا انطلق من المشكلات لا من الفلسفات

قد يصدمنا المفكر العربي الدكتور محمد وقيدي، استاذ الفلسفة في كلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة محمد الخامس في الرباط حين يقول ان اللغة العربية لايمكن ان تكون اداة لافكار ذات قيمة شمولية، وكذلك حين يقول ان الفيلسوف العربي المعاصر ليس في الوضع الذي يسمح لافكاره بان تتبادل التأثير مع افكار فلاسفة آخرين ان بسبب اللغة او بسبب الاسلوب وآلية التواصل.

لكن المفكر المغربي الذي يتحدث، فلسفيا عن «الرشدية» ويبتعد عن «الفارابية» يدلي بحججه حول هذه الاشكاليات في الحوار التالي الخاص بالاتحاد من «اورينت برس»:

● الفلسفة العربية المعاصرة.. كيف تراها، لاسيما وان هناك قناعة شبه عامة بانها مجرد تابعة للفلسفة الغربية؟

- اشكال الفلسفة العربية المعاصرة ضمن جدل الاتباع والابداع يحتم علينا منذ البداية اضفاء صفة النسبية على مفهومي الاتباع والابداع، النسبية بمعنى انه لا وجود لاتباع مطلق او ابداع مطلق.

عندما ننظر الى الشرط الذاتي لفلسفة الابداع، سنجد ان هذا الشرط في ذاته اطار موضوعي هو تاريخ الفلسفة، فكل من يتفلسف يبحث عن مكانة في تاريخ الفلسفة، ان لم يكن التاريخ الانساني الشامل في هذا المجال، وسواء صرح الفيلسوف بذلك او لم يصرح، فان القيمة التي يفترضها للافكار هي قيمة شمولية.

ويرجع ذلك الى الشرط الموضوعي المتمثل في طبيعة التفكير الفلسفي وتناوله لموضوعاته فالفكر الفلسفي يطمح الى اختراق الفوارق التي تفصل بين المتخاطبين فيه تاريخيا وبشريا، دينيا وايديولوجيا، ونحن لانزال عند تحليلنا لبعض الاشكاليات الفلسفية، نقرأ افلاطون وارسطو وابن رشد وديكارت وكانط، نحلل افكارهم نفكر معهم ومن خلالهم، وهذا ليس اتباعا والا اعتبر التفكير، انطلاقا من تاريخ الفلسفة والفلاسفة، ما هو الا الاتباع، فلاوجود لخروج مطلق عن تاريخ الفلسفة، لانه لا وجود الا لفلسفات تنطلق من نقد غيرها من المذاهب وهذا لايتعارض في حال من الاحوال مع الابداع.

أين تبعية الفيلسوف

- من هنا لايمكن ان نحكم بتبعية الفيلسوف العربي المعاصر او بابداعه الا اذا حددنا طبيعة التفكير الفلسفي، ومن هنا ايضا يصبح السؤال بأي معنى كان افلاطون مبدعا بالنسبة الى من سبقه من المفكرين اليونانيين؟ وكيف يمكن ان نحكم على ابن رشد بالابداع او الاتباع بالنسبة لارسطو؟.. وهكذا.

والواقع انه اذا فتشنا عن الجدة المطلقة، بوصفها ابداعا، فلن نجد الا الاتباع، وقد لاتبدو اغلب الفلسفات الا نقدا او تأويلا لفلسفات اخرى فحسب! واذا تناولنا التراث الفلسفي الخاص بنا، وقارنا بين الفارابي وابن رشد، من جهة مدى اتباعهما او ابداعهما، دون الاخذ بين الاعتبار تأثرهما بفلاسفة اليونان وارسطو خاصة، يمكن ان نحكم عليهما بالتبعية للفلسفة اليونانية، وقد تعمم هذا الحكم، بالنسبة الى الفلسفة العربية الاسلامية كلها، غير ان مثل هذا الحكم غير صحيح ولا يأخذ به من المهتمين بتاريخ الفلسفة الا «ارنست رينان» اما الاعتبار السائد اليوم لدى مؤرخي الفلسفة فهو الاعتراف للفلسفة الاسلامية بخصوصيات تميزها عن الفلسفة اليونانية خاصة ابن رشد.

الفارابي وابن رشد

● ما الذي يميز فلسفة «الفارابي» و«ابن رشد» معا عن فلاسفة اليونان؟

- ان مذهبي هذين الفيلسوفين يتضمنان جديدا ويصوغان اشكالية جديدة، فالابداع في الفلسفة يقع في المسافة الفكرية الفاصلة بين التأثر بمذاهب سابقة وبين صياغة اشكالية جديدة، وهناك في مذهبيهما تأثرات واضحة لكنها لم تمنع من صياغة الجديد، فهما ليسا تكرارا، بأي حال من الاحوال، لمذهب ارسطو، ذلك لانه كانت هنالك معطيات جديدة في سيرورة المجتمع الاسلامي لم تكن تسمح بتكرار ارسطو في حال السماح بالتأثر به.

وحتى يتضح لنا ذلك، علينا ان نبرز الفرق بين فلسفتي الفارابي وابن رشد، فان اشكالية الفارابي التي قامت على التوفيق، والتي كانت ثمرتها الاساسية نظرية الفيض على الصعيد الميتافيزيقي ونظرية المدينة الفاضلة على صعيد التحليل الاجتماعي، لم يكن لها اثر على مستوى التاريخ العام للفلسفة مثلما كان لشروح ابن رشد وتفاسيره لكتب ارسطو او لفلسفته بصفة عامة، بمعنى انه يمكننا ان نتحدث عن «الرشدية» غير انه لايمكننا ان نتحدث عن «الفارابية» هكذا نرى، اذن، كيف ان موضوعية تاريخ الفلسفة تحكم نسبيا بصفة للابداع عند ابن رشد اكثر مما هي عند الفارابي.

الخطأ التاريخي

● لماذا؟

- الخطأ التاريخي للفارابي والمتمثل في الخلط بين مؤلفات ارسطو ومؤلفات «افلوطين» ثم توفيقه بناء على ذلك بين ارسطو وافلاطون، والانتقال عبر هذا التوفيق الاول الى توفيق آخر بين الدين والفلسفة، كل هذا الخلط ادى الى قيام نظرية الفيض عنده على هذا الاساس فقد انعكس الخلط بين مؤلفات ارسطو وافلوطين على مضمون نظرية الفيض.

لكن مع ذلك يمكن القول بان هذا لم يمنع «الفارابي» من ان يكون فيلسوفا مبدعا في نظرياته الاجتماعية. ورغم ان كتابه «آراء اهل المدينة الفاضلة» يتضمن تحليلات اساسها الميتافيزيقي نظرية الفيض، فان تحليل المدن الفاضلة وغير الفاضلة فيه يتضمن جهدا ابداعيا بالقياس الى مثيله عند الفلاسفة اليونانيين السابقين.

ولكن.. ابن رشد كان اوفر حظا من الفارابي في الابداع بالنسبة الى تاريخ الفلسفة، فرغم تأثر ابن رشد بارسطو وبالفلسفة اليونانية، الا انه رسم لذاته هدفا هو اعادة بناء العلاقة مع الفلسفة اليونانية عبر اعادة النظر في الطريقة التي فهم بها الفلاسفة اليونانيون من لدن الفلاسفة المسلمين، وقد ساعد ذلك ابن رشد على ان ينطلق في بناء اشكالية جديدة.

وجدة الفلسفة الرشدية وابداعها لاتشهد بها فلسفة ابن رشد لذاتها، بل تدل عليها التأثيرات التي كانت لها على الفلسفات اللاحقة لها في اوروبا.

هنالك اذن رشدية، ووجود الفلسفة الرشدية، بوصفها تيارا فلسفيا، هو مظهر من مظاهر ابداعها، وهذا يوضح لنا ما هي الاهمية التي نتجت عن ابن رشد من جراء نقده لاشكالية الفلسفة الاسلامية السابق عليه، ومن اثر قيامه باعادة النظر في الفهم الذي كان متحققا حتى ذلك الوقت لكل من ارسطو وافلاطون، بصفة خاصة، وللفلسفة اليونانية بصفة عامة، واخلص من ذلك الى ان الفيلسوف لايبدع بقدر الابتعاد عن تاريخ الفلسفة وانما بقدر الاندراج ضمنه، وبهذا المعنى يكون الابداع تأسيسا لاشكالية جديدة داخل تاريخ الفلسفة الذي هو سيرورة لاتتوقف من التأثيرات والتأثرات.

كيف يبدع الفيلسوف ؟

● ما هي الشروط النظرية والعملية للابداع الفلسفي؟

- الشروط النظرية تتلخص في قدرة المفكر العربي خاصة، على التخلص من اطلاقية سلطة الرجعية في طرحه لاشكالاته وفي بنائه لنظرياته، فمازلنا نبحث دائما عن مشروعية لاشكالاتنا ونظرياتنا عبر نظام مرجعي آخر، وبالتالي فان السلطة ستكون في هذه الحالة للاستشهاد بنص ما قد يطلب في الاصل من اجل تأييد الفكرة اكثر مما ستكون لهذه الفكرة ذاتها كحقيقة.

اضف الى ذلك شرطا هاما، وهو ان الفيلسوف - في كل زمان ومكان - يبدع بفضل اللغة ومن خلالها، ولذلك فان اللغة عنصر من عناصر الحكم على انتاج ما بالابداع، اوعلى الاقل وسيلة من الوسائل تسمح لفكر ما بان يكتسب القيمة الشمولية، والصراع بين الثقافات المعاصرة يعبر عن ذاته بعدد من المظاهر من بينها الصراع بين اللغات التي تعبر عن هذه الثقافات. واللغة العربية لم تعد متواجدة في العالم المعاصر في مركز القوة نفسه الذي كان لها في الماضي، وبالتالي لايمكن ان تكون اداة لافكار ذات قيمة شمولية.

ان الفيلسوف العربي المعاصر ليس في الوضع الذي يسمح لافكاره بان تتبادل التأثير مع افكار فلاسفة آخرين بسبب لغته. انه في الوضع الذي يكون متأثرا فيه لا مؤثرا.

هنا لغات تسمح للفلسفات بالانتشار والتأثير في عالم اليوم، ولغات اخرى لاتسمح بذلك، والواضح ان هذا الانتشار والتأثير هو مظهر من مظاهر الابداع ومعيار من معاييره. وهناك شرط آخر، او قل عامل آخر وهو وسائل نقل وتبادل الافكار، مما لا شك فيه ان التواصل اقوى في العالم المعاصر، غير انه لايوجد تكافؤ في هذا التواصل، ان افكار العالم المتقدم تصل عبر تلك الوسائل الى العالم غير المتقدم، ولكن العكس لايحدث.

فللمشتغل العربي بالفلسفة لايمكنه ان يتواصل في العالم المعاصر تواصلا متكافئا مع افكار فلاسفة العالم المتقدم، بمعنى ان شروط الابداع لفلسفة ذات قيم شمولية ليست ابدا متوفرة بشكل عام وموضوعي اليوم.

● كيف نبدع في ميدان الفلسفة اذا؟

- اتصور انه رغم كل ذلك يمكن ان نبدع اذا مارسنا النقد على تراثنا الفلسفي من جهة، والفلسفة الغربية منذ عصر النهضة وحتى اليوم، فالفيلسوف العربي المعاصر يمكن ان يتعرف على مهمته التي ستجعله مبدعا في الفلسفة مندرجا ضمن تاريخها المعاصر له اذا كان هو ذاته معاصرا لمشكلاته، واذا جعل منطلقه الاساسي هو المشكلات لا الفلسفات.

واخيرا ينبغي البحث في معنى «الميكانيزمات» التي تؤدي بافكار فيلسوف ما الى ان تفرض نفسها بوصفها ذات قيمة شمولية. خاصة عندما يقع ذلك في اوساط ثقافية وفكرية مختلفة.

نحن نعلم ان افكار الفيلسوف الفرنسي «بول ريكور» وجدت لها صدى في الولايات المتحدة كذلك الفيلسوف «جاك دريدا» الذي اكتسبت افكاره اهمية كبيرة في الاوساط الجامعية الامريكية، هذا بالرغم من سيادة الطابع التجريبي على الاتجاهات الامريكية في البحث. خاصة وان افكار «دريدا» لاتتصف بهذا الطابع.

علينا ان نبحث في السبل التي تنتقل بها الافكار الفلسفية ليصبح لها تأثير في مجال فكري واسع وهو ما يشعرنا ازاءها بصفة الابداع.

د. محمد وقيدي: الانطلاق من المشكلات لا من الفلسفات

▪ لا وجود لاتباع مطلق او ابداع مطلق

▪ اللغة العربية لم تعد اداة للافكار الشمولية

صندوق الاخبار

عدد جديد من « قرطاس »

■ عن شركة دار قرطاس للنشر بالكويت صدر العدد ٣٠ يوليو ١٩٩٨ من مجلة «قرطاس» وهي ثقافية اسبوعية تعنى بشؤون النشر والكتب.

من مواضيع العدد «سبز آباد.. ورجال الدولة البهية.. قصة السيطرة البريطانية على الخليج العربي.. وهو عرض لكتاب من تأليف مي محمد الخليفة، وصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر بلبنان.

ومن المواضيع الاخرى: فؤاد زكريا في حوار مع المسألة الاصولية.. الاقتصاد الاسرائيلي في صورة مكثفة.. اسرائيل وهويتها الممزقة.. التعليم والتنمية الشاملة.. دراسة في النموذج الكوري وتحليل تربوي للتجربة الآسيوية.. ايام الديمقراطية.. النساء المصريات وهموم الوطن.

صدور كتاب « العرب والعولمة » عن مركز دراسات الوحدة العربية

■ صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «العرب والعولمة» بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية وهو يمثل رصدا تحليليا لاهم ملامح ظاهرة العولمة كما برزت من خلال ندوة «العرب والعولمة» التي عقدها المركز في بيروت بتاريخ ١٧ - ٢٠ كانون الاول/ ديسمبر، وشارك فيها ما يزيد على سبعين مفكرا عربيا بهدف توفير مادة علمية تتناول مجمل الاسئلة الاشكالية المتصلة بمفهوم العولمة وما يمكن ان تفرضه حقائقها على الوطن العربي من تحديات مصيرية.

تطرح العولمة خلافا في اوساط المفكرين على مستوى العالم. فمنهم من يعتقد انه من المبكر جدا الاطمئنان الى حقيقة اننا على عتبة عالم جديد يشهد نهاية السيادة الوطنية في شتى المجالات. فيما يذهب آخرون الى القطع بان العولمة تشكل ايديولوجيا جديدة. وانطلاقا من ذلك تناقش بحوث هذا الكتاب الرئيسية العشرة الجوانب الخلافية التي تطرحها ظاهرة العولمة.

ويتألف هذا الكتاب من قسمين رئيسيين وثمانية فصول تتضمن البحوث الرئيسية والتعقيبات والمناقشات. اما البحوث فهي: «في مفهوم العولمة» للسيد يسين و«العولمة والتطور التقاني» لانطوان زحلان. و«ثورة المعلومات: الجوانب التقانية» لنبيل علي. و«العولمة والدولة» لجلال امين. و«الولايات المتحدة والعولمة: معالم الهيمنة في مطلع القرن الحادي والعشرين» لبول سالم. و«اسرائيل والعولمة: بعض جوانب جدلية العولمة اسرائيليا» لعزمي بشارة و«العولمة والهوية الثقافية: عولمة الثقافة ام ثقافة العولمة؟» لعبدالاله بلقزيز. و«العرب والكوكبة» لاسماعيل صبري عبدالله. و«العرب والعولمة: ما العمل؟» لمحمد الاطرش.

في ندوة بالقاهرة

المخطوطات العربية كنوز تستحق الحماية

▪ القاهرة - غادة حامد:

■ طالبت ندوة «المخطوطات العربية.. علم وتراث» التي عقدتها وزارة الثقافة المصرية بالقاهرة وتحدث فيها الدكتور أيمن فؤاد مستشار رئيس هيئة دار الكتب والوثائق القومية بضرورة الاهتمام بحفظ وتداول المخطوطات العربية. وتصويرها على ورق حساس كأفضل وسيلة لحفظ معالمها.

وكان الدكتور أيمن فؤاد قد أشار في بداية الندوة الى أن الطرق التي تتبعها حاليا الكثير من الدول العربية في فهرسة المخطوطات، تعطي ارقاما غيرحقيقية عن الرصيد الفعلي للمخطوطات في العالم العربي، لانها لا تفرق بين اربعة أنواع من المخطوطات، الاصلية، والمصورة، والمسجلة علي الميكروفيلم، والمنسوخة، مشيرا الى ان الفصل بين هذه الانواع أمر جديد على بعض الدول العربية. رغم وجوده في المكتبات الاوروبية. ومنها المكتبة الوطنية بباريس، وكذلك مكتبات ايطاليا والمانيا.

وأضاف د. أيمن فؤاد ان عملية فهرسة المخطوطات بدأت في العالم كهواية وعشق، وكانت تتم بشكل موضوعي. وتتركز في ذكر فاتحة الكتاب، والمقدمة، وتاريخ النسخة، ثم بدأ بعد ذلك الاهتمام بابواب المخطوط. وفصوله. لكن في السنوات العشرين الاخيرة بدأ الاهتمام بالمخطوط باعتباره وثيقة اثرية في حد ذاته، يختلف من وثيقة لاخري حتي وإن تناولت نفس الموضوع أو اختلف الكاتب أو نوع الورق، وهذا ما يسمى «بالكودي كولوجيا»، أي الاهتمام بالعناصر المادية للكتاب. واستعرض د. ايمن فؤاد عددا كبيرا من المخطوطات منها مخطوطة يرجع تاريخها الى شهر محرم سنة ٦٠٠ هجرية. ونسخة اخري منقولة عن الحسن ثابت بن قرة. وعن المشكلات والعقبات التي تواجه المخطوطات وفهرستها وطرق البحث والتحقيق فيها قال: إن المخطوط ليس له جنسية محددة، لكنه ينتقل من بلد لآخر، وهذا النقل يؤدي لصعوبة عملية الفهرسة. كما ان عمر احدث المخطوطات لابد ان يرجع لمائة عام واكد ان المخطوطة تتعرض للتلف من كثرة تداولها بين ايدي الباحثين والمحققين، الامر الذي يضعنا أمام معادلة صعبة تتمثل في ضرورة الحفاظ على المخطوط من التلف، وفي نفس الوقت عدم فرض الوصاية على الباحث العربي ومنعه من الاطلاع على المخطوط الاصلي الذي يحوي الكثير من التفاصيل التي تهم الباحث. وفي ختام حديثه أوصى الدكتور أيمن فؤاد بضرورة الاهتمام بحفظ وتداول المخطوط. وتصويره على ورق حساس، كأفضل وسيلة لحفظ معالمه.

اربع مسابقات للمعهد العربي لحقوق الانسان

■ مسابقة أحسن اطروحة جامعية

يعلم المعهد العربي لحقوق الانسان كافة الباحثين في المؤسسات الجامعية العربية انه يعتزم في اطار برنامجه الخاص بالاحتفال بالذكرى الخمسين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان، تنظيم اربع مسابقات اولاها مسابقة لاختيار احسن رسالة دكتوراه يكون موضوعها ذا صلة مباشرة بحقوق الانسان.

وقد رصد المعهد العربي للغرض جائزة مالية مقدارها ٥ الاف دولار امريكي على ان تكون هذه البحوث قد انجزت خلال السنوات الخمس الاخيرة.

يتم الاعلان عن نتائج المسابقة يوم ١٠ ديسمبر/ كانون الاول ١٩٩٨.

ترسل البحوث في خمس نسخ على الاقل في اجل لايتجاوز نهاية الشهر الخامس من السنة الجارية ١٩٩٨ مباشرة او بالبريد.

■ مسابقة في الرسم بين الرسامين الناشئين

الشروط الفنية:

ينبغي ان ترمز اللوحة الى احد الحقوق الاساسية الواردة في:

- الاعلان العالمي لحقوق الانسان.
- الاعلان العالمي لحقوق الطفل.
- اتفاقية القضاء على جميع انواع التمييز ضد المرأة.
- حجم اللوحة ٥٠ في ٦٥ سم.
- كل مواد التلوين مقبولة.
- تكتب عناوين اللوحات واسم الرسام وعنوانه على ورقة شفاف ترفق باللوحة.
- ترسل الرسوم في اجل لايتجاوز الشهر السادس من السنة الجارية ١٩٩٨.

ملاحظة: يحتفظ المعهد باللوحات التي يراها صالحة للعرض والنشر وهي تصبح ملكا له.

الجوائز:

- الجائزة الاولى ٢٠٠٠ دولار امريكي.
- الجائزة الثانية ١٠٠٠ دولار امريكي.

الجائزة الثالثة جائزتان بمقدار ٥٠٠ دولار امريكي الواحدة.

يتم الاعلان عن نتائج المسابقة يوم ١٠ ديسمبر/ كانون الاول ١٩٩٨.

■ مسابقة في الرسم للاطفال العرب

شروط المساهمة:

ان لايتجاوز سن الطفل ١٤ سنة.

المسابقة مفتوحة لتلاميذ المدارس ولغيرهم من الاطفال على حد سواء.

الشروط الفنية:

ينبغي ان ترمز اللوحة الى احد الحقوق الاساسية الواردة في:

- الاعلان العالمي لحقوق الانسان.
- الاعلان العالمي لحقوق الطفل كالحق في الحياة والامن والسلم والغذاء والسكن والصحة والتعليم والرعاية.
- حجم اللوحة ٣٠ في ٢١ سم تقريبا.
- كل مواد التلوين مقبولة.
- تكتب عناوين اللوحات واسم الرسام وعنوانه على ورق شفاف يرفق باللوحة.
- ترسل الرسوم في اجل لايتجاوز الشهر السادس من السنة الجارية ١٩٩٨.

الجوائز:

تمنح الجوائز للاطفال الفائزين مباشرة وتتمثل في:

- الجائزة الاولى ٥٠٠ دولار امريكي. نقدا او ادوات تربوية وترفيهية.
- الجائزة الثانية ٣٠٠ دولار امريكي، نقدا او ادوات تربوية وترفيهية.
- الجائزة الثالثة ٢٠٠ دولار امريكي. نقدا او ادوات تربوية ترفيهية.
- الجائزة الرابعة مجموعة من الكتب.
- الجائزة الخامسة مجموعة من الكتب.

يتم الاعلان عن نتائج المسابقة يوم ١٠ ديسمبر/ كانون الاول ١٩٩٨.

■ مسابقة شعرية عربية

قصائد من أجل الانسان

شروط المسابقة

١ - تعتمد القصائد المترشحة على المبادئ الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان مع امكانية التأكيد على بعض الحقوق مثل الحق في الحياة والسلم والحرية والعدل والمساواة وغيرها.

٢ - للمشارك حرية اختيار شكل الكتابة الشعرية.

٣ - تقبل النصوص التي لم تنشر سابقا فقط.

٤ - يمنح المشاركون المعهد حق نشر القصائد وتلحينها.

٥ - نهاية شهر مايو/ أيار هو آخر اجل لقبول القصائد المترشحة.

الجوائز:

الجائزة الاولى ٣ الاف دولار.

ترسل المشاركات ضمن المواعيد المقررة على العنوان التالي:

المعهد العربي لحقوق الانسان

(المسابقة الشعرية العربية)

١٠ نهج ابن مسعود (متفرع عن شارع المعز)

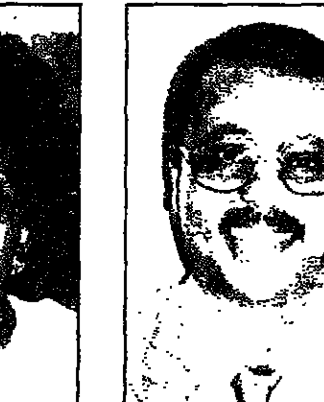
المنزه الاول ١٠٠٤ - تونس

على هامش معرضهما التشكيلي بالخرطوم

منعم حمزة: لا اميل للتسميات وضد ما يعرف بالمدارس
احسان صديق: الفن هاجس يلازم صاحبه حتى الممات

▪ الخرطوم - احمد موسى

في الاسبوع الماضي اقام الفنان التشكيلي منعم حمزة والفنانة احسان صديق معرضا للتلوين بالمركز الثقافي الفرنسي بالخرطوم تناول المعرض رؤية الفنان للاشياء الحميمة حوله والتي حولها كل من منعم حمزة واحسان صديق الى لوحات في اسلوب جديد يعتمد على التأمل والتفكير والتجريب المستمر.. مما دفعنا للتأمل في اللوحات. فالفنان منعم حمزة عرفه المتلقي فنان كاريكاتير في الصحف السيارة ويمثل احد الرموز التشكيلية في السودان ولوحاته تحمل الكثير من المضامين والمعاني.. وايضا الفنانة احسان صديق (الاتحاد) التقتهما وكان هذا الحوار:



الفنان منعم حمزة







الفنانة احسان صديق

ابعاد المعرض

■ من خلال اللوحات التي طالعناها برزت جوانب كبيرة مثل ابراز اللون والعمق في اللوحة ماذا قصدتما من هذا المعرض تحديدا؟

- احسان صديق: لقد قصدنا من هذا المعرض معالجة اللون ومكونات اللوحة في صيغ جديدة كتجربة لمراحل قادمة وتجارب جديدة للوصول لقيم فنيةمتميزة.

- منعم حمزة: من خلال معرضنا هذا وهو التاسع قصدت انا بالتحديد ان تأتي اعمالي واقعية وبالالوان المائية وكنت قد توقفت عن العرض بالسودان منذ ١٩٩٠ الا ان معارضنا بالخارج مستمرة وآخرها معرض دبي في ١٩٩٦.. وبما ان الناس عرفوني في السنوات الاخيرة عبر فن الكاريكاتير (التجريدي) فقد قصدت ان اعود بهم عبر اللوحة التسجيلية للواقع المعاش لشخصيتي التشكيلية القديمة والتي هي الاساس.

السماوات الملهمة

■ هل هناك لغة خاصة قادتكما الى هذه الرسومات ام ان هناك مسارات تحدد ما تبدعانه من خلال ما درستماه اكاديميا والتعبير عنه بالخطوط والظلال في موضوعات لوحاتكما المختلفة؟

- منعم حمزة: بالنسبة لي فالبناء المعماري للوحة هذه المرة اعتمد على مجموعة دراسات سماوات منطقة جبال النوبة الزاخرة بالسحب والغيوم وفي مختلف ساعات النهار كما كانت لي دراسات ايضا للجبال وترادفاتها وانكسارات الضوء عليها خصوصا في الصباح وعند الاصيل.

- احسان صديق: عند بداية الرسم دائما اضع تجاربي السابقة في فرشاتي ولابد من الاستفادة من الدراسة في توزيع الوان وخطوط وتباين وتمازج الالوان وعمق اللوحة. الخ. ولابد من لغة خاصة لكل فنان تميزه عن بقية الفنانين.

■ هل يمكن ان تستبطنا العلاقة بين الواقع واللوحة؟

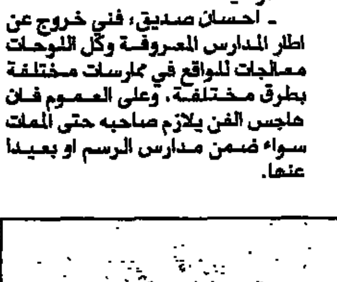
- احسان صديق: الواقع هو المحرك الوحيد لموضوع اللوحة ولا تنفصل اللوحة عن الواقع. فاذا كان المجتمع في حالة حرب مثلا قد تجد اللوحات تحكي وتعبر عن الدمار وعدم الاستقرار وهكذا.

منعم حمزة: الواقع لاينفصل عن اللوحة وربما تجدني رسمت هذه الجبال نفسها في رحلتي مع الكلية ايام كنت طالبا ورسمتها الآن بعد عشر سنوات وهربت الى السماوات بعد ان تغير واقع اليابسة.

● هل يمكنكما تصنيف نفسيكما ضمن مدرسة فنية معينة؟

- منعم حمزة: انا شخصيا لا اميل للتسميات وضد ما يعرف بالمدارس فانا اتفاعل مع اللوحة باعتبار اللحظة وما يحيط بها من مكونات بيئية ومناخية وايضا ظروفي النفسية وهنا تكمن الخصوصية.

- احسان صديق: فني خروج عن اطار المدارس المعروفة وكل اللوحات معالجات للواقع في ممارسات مختلفة بطرق مختلفة. وعلى العموم فان هاجس الفن يلازم صاحبه حتى الممات سواء ضمن مدارس الرسم او بعيدا عنها.

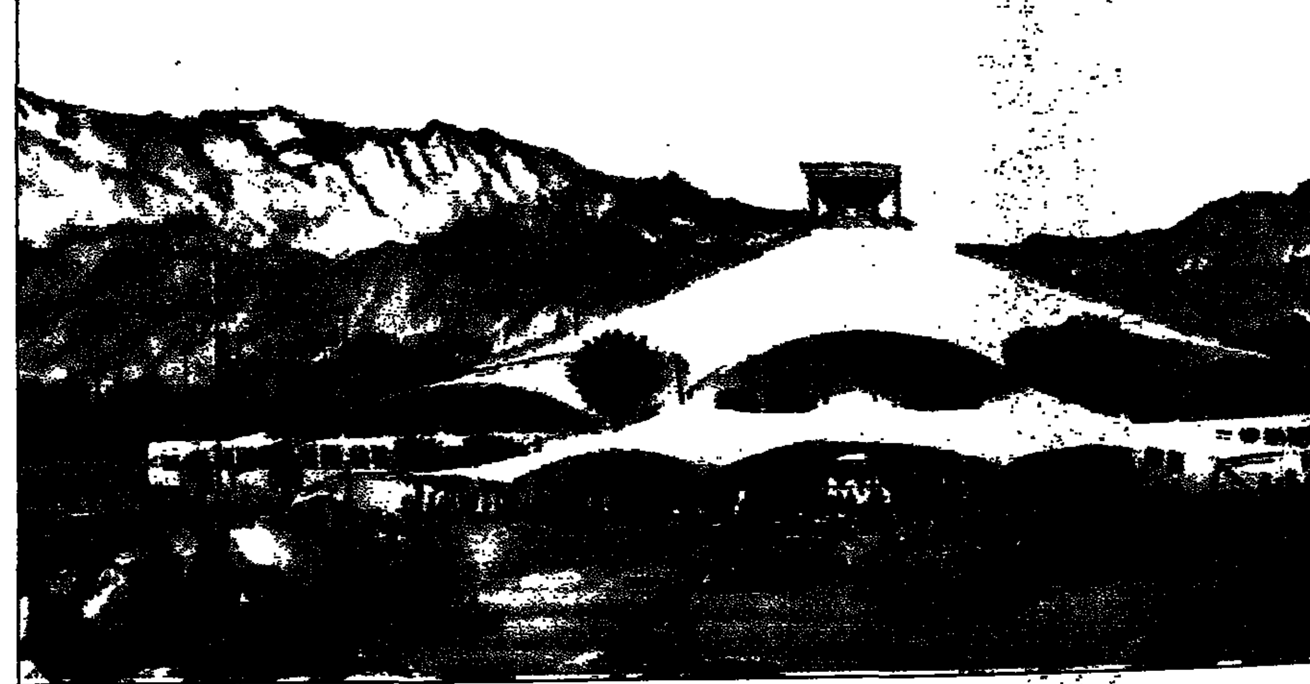




من اعمال منعم حمزة



من اعمال احسان صديق



خدمات جديدة للزوار



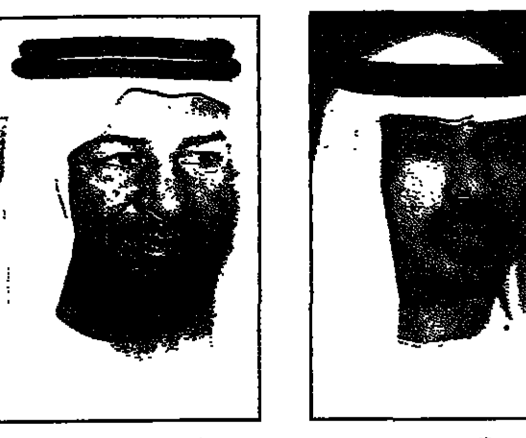
منطقة الغابات الافريقية

في اطار خطط شاملة لتطوير السياحة

غابات افريقية في المنطقة الشرقية

فى اطار الخطة الشاملة لتطوير المنطقة الشرقية بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وباهتمام ودعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لتطوير المرافق السياحية بمدينة العين بشكل يتواكب مع ماتتمتع به هذه المدينة من مواصفات المدن السياحية على الصعيد العالمي وبمتابعة من سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية يجري حاليا العمل بالمرحلة الأولى لمشروع تطوير حديقة الحيوانات والأحياء المائية بالعين والذي تبلغ تكلفتها حوالي ٦١ مليون درهم حيث تم تكليف أحد بيوت الخبره العالمية المتخصصة في مجال حدائق الحيوان للتصميم والاشراف على تنفيذ المشروع.

ويؤكد سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين أن المشروع يمثل دفعة كبيرة لتطوير واتساع المجالات السياحية والترفيهية لتتماشى الحديقة مع المخطط التطويري العام لمدينة العين



عبدالله حسن حمر عين — المهندس عبدالله النعيمي



عبدالرحمن الدوسري

■ بدء تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع تطوير حديقة الحيوانات والأحياء المائية بالعين بتكلفة ٦١ مليون درهم

■ خطط استراتيجية لتكاثر الحيوانات المهددة بالانقراض واعادتها الى موطنها الطبيعي

العين - جميل رفيع
تصوير: ربحي سعد

ويقول المهندس عبدالله بن نصيب النعيمي رئيس قسم الهندسة ببلدية العين بأن حديقة الحيوانات تمثل ثروة وطنية وبيئية اضافة إلى أنها تشكل رافدا سياحيا واقتصاديا هاما للمدينة مؤكدا على رغبة المسؤولين بالدولة لتطوير هذا المعلم السياحي ليواكب النهضة الشامله التي تشهدها مدينة العين وما يمثل ذلك من خدمة للحياة البريه، مشيرا الى أن حديقة الحيوان بالعين تعتبر من أكبر الحدائق مساحة في العالم اذ تبلغ مساحتها حوالي ٤٢٥ هكتارا حيث تم تكليف شركة شانكلاندكوكس الاستشاريه المتخصصه واستشاري حديقة حيوان لندن بالتنسيق مع فني الحديقة وقسم الهندسة بدائرة البلدية للتصميم والاشراف على تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع والتي تشمل المنطقة الأفريقية وهي عبارة عن منطقة تضم الحيوانات الأفريقية في بيئة تشبه بيئتها الحقيقية وقد صممت بحيث تكون سهلة الارتياد للزوار، وبشكل يكون فيه الزوار قريبين من الحيوانات، وبشكل آمن حيث تعتبر الحيوانات الجزء الجذاب الذي يتمتع به رواد الحديقة حين تتم المشاهدة عن قرب وقد أعدت المنطقة لتشبه الغابات الافريقية الطبيعية من حيث كثافة الأشجار وتواجد الحيوانات.

كما تم تصميم مبنى للمدخل ومرافق للزوار والبوابة الرئيسية بشكل عصري يتخلله لمسات جمالية تدخل الراحة في نفوس الزوار وكذلك مبنى للادارة وقد روعي في التصميم ان يكون مشرفا على الحديقة بشكل يسهل المتابعة كما سيتم انشاء مبنى للحجر البيطري وسيتم عملية صيانة وتجديد لبيت الطيور وبيت القطط المتوحشة ومبنى للورش والكراجات والصيانة وكذلك مستشفى بيطري وعيادة بيطرية صممت على أحدث انظمة العيادات البيطرية في العالم حيث تضم أجهزة متطورة لتقديم الخدمات اللازمة ولتساهم في حماية الحياة البرية من أية أمراض. ومن المتوقع ان ينتهي العمل في هذه المرحلة خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٩ هذا وستكون الحديقة مفتوحة لتقدم خدماتها للجمهور خلال هذه الفترة.. واشار الى ان هناك مرحلتين لتطوير الحديقة مازالت قيد الدراسة لتنفيذها خلال السنوات القادمة.

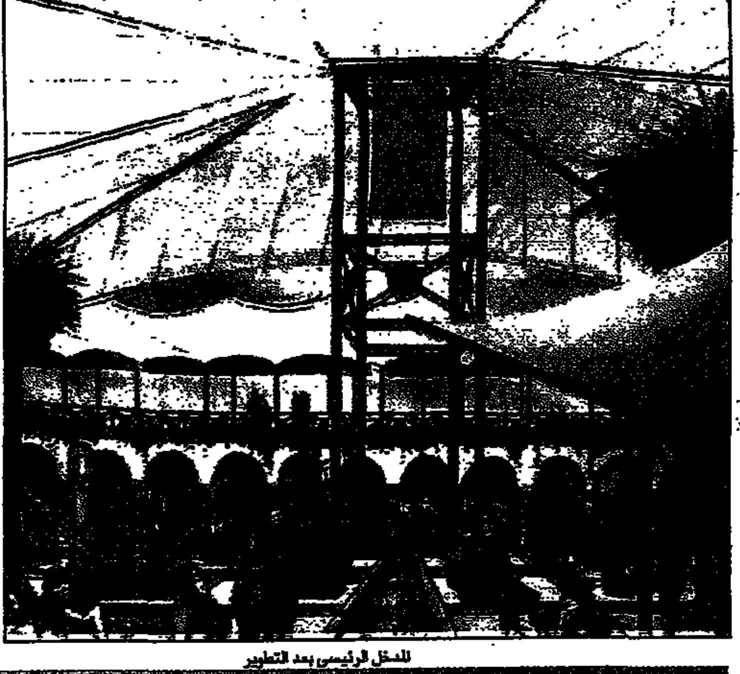
مشروع طموح

ويقول عبدالرحمن الدوسري مدير حديقة الحيوانات بالعين بأن الحديقة من أهم المواقع السياحية التي تجذب الزوار للمدينة من داخل الدولة ومن دول مجلس التعاون الخليجي والدول الأخرى ومن الملاحظ أن زوارها في زيادة مستمرة لما تتميز به حديقة العين من مميزات عديدة منها كثرة الحيوانات واتساع الحديقة وتوفر الخدمات الأخرى كوسائل المواصلات التي توفر للزائر جولة شامله للحديقة اضافه الى الخدمات الاخرى وكان لابد من ان تواكب الحديقة الخطة التطويرية الشاملة التي تشهدها مدينة العين لتقديم مستوى أفضل من الخدمة ومراعاة التطوير الذي شمل العالم أجمع حيث أصبحت عملية التطوير ضرورة ملحة في هذه المرحلة وفي سبيل متابعة التطوير لرفع مستوى الخدمة وجعل الحديقة منطقة جذب سياحي قامت بلدية العين بتكليف أحد بيوت الخبرة العالمية المتخصصة في مجال حدائق الحيوان للتصميم والاشراف والاشراف على تنفيذ المشروع الطموح والذي يعتبر مرحله أولى من ثلاث مراحل لتكتمل بها الصورة الجميله للحديقة لتدخل القرن الحادي والعشرين بثقة في تقديم خدمات أفضل.

العودة الى الطبيعة

ويقول د. محمد نائل مدير الحديقة للشئون الفنية حول الخطة العامة لتطوير الحديقة هناك استراتيجية تشتمل على ثلاث محاور أولها البدء في العناية وتكاثر الحيوانات نفسها المهددة بالانقراض وثانيها البدء في اعادة الحيوانات البرية المهددة بالانقراض الى موطنها الطبيعي بعد تكاثرها عن طريق انشاء محميات طبيعية أو متنزهات قوميه.

ويؤكد د. محمد نائل بأن الخطة العامة لتطوير حديقة الحيوان بالعين تتبنى استراتيجية تعتمد على تكاثر الحيوانات وخاصة الأنواع المهددة بالانقراض وتحسينها من خلال توفير البيئة الطبيعية الملائمة لها ثم اعادة تأهيلها واعادتها الى اماكنها الطبيعية سواء داخل الدولة أو خارجها وقد تم البدء بالفعل في هذه الخطوة حيث تم بالتنسيق بين ادارة حديقة الحيوان والاحياء المائية وادارة الغابات اعادة تأهيل لبعض الحيوانات التي تكاثرت في الحديقة ومنها المها العربي حيث تم اطلاقه في العديد من الغابات بمنطقة العين مشيرا الى أن هذه تعتبر نقطة مرحلية لاعادة هذه الحيوانات الى مناطقها الصحراوية التي كانت فيها من قبل.



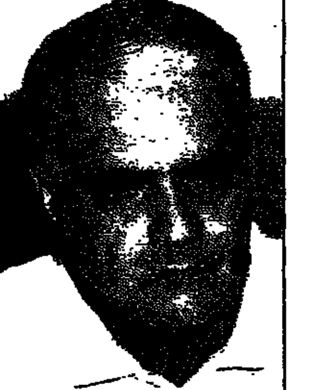
المدخل الرئيسي بعد التطوير

المسلحات الجديدة لاقامة محمية طبيعية

انشاء متحف للتاريخ الطبيعي.. وبيت للزواحف ومركز متخصص للأطفال

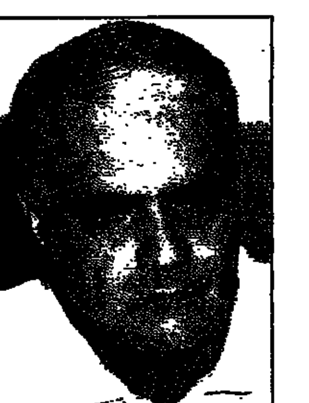


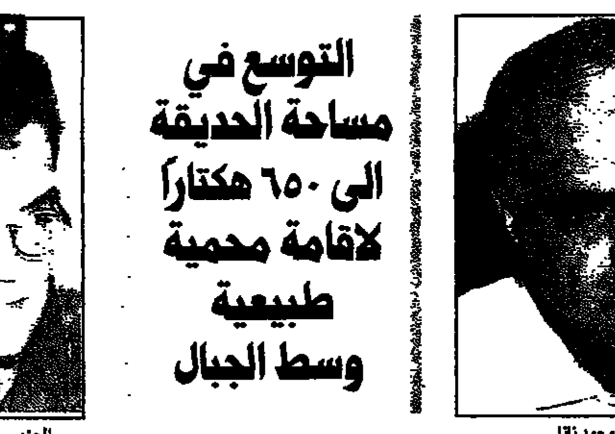
عبدالله الدرمكي



د. محمد نائل

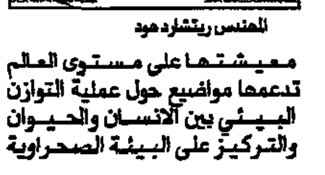






المهندس ريتشارد هود

التوسع في مساحة الحديقة الى ٦٥٠ هكتاراً لاقامة محمية طبيعية وسط الجبال



ويضيف د. نائل هذا يتطلب زيادة الوعي البيئي لدي الجمهور وطالب بوضع برامج مخصصة لهذا الجانب تتناسب مع المراحل الدراسية المختلفة لطلبة المدارس والجامعة.

كما سيتم الحاق متحف للتاريخ الطبيعي لمباني الحديقة يتم فيه عرض الحيوانات المختلفة واماكن معيشتها على مستوى العالم تدعمها مواضيع حول عملية التوازن البيئي بين الانسان والحيوان والتركيز على البيئة الصحراوية بشكل خاص.

وحول خطة التطوير يقول د. نائل تم تقسيم الحديقة الى ثلاث مناطق وتشمل المنطقة المحظور فيها الزيارة والتي تضم الحيوانات المهددة بالانقراض والمنطقة الثانية يسمح فيها بالزيارة جزئيا وتكون للبحث العلمي بالتعاون مع الجهات العلمية المختلفة أما المنطقة الثالثة والتي تم تخصيصها لجمهور الزوار والتي يتم العمل بها خلال هذه المرحلة والتي تهدف الى توفير أعلي مستوى من الخدمات الترفيهية والسياحية للجمهور.

ويضيف بأنه يتم سنويا ادراج مشاريع تطوير اخرى مكمله للمشاريع الرئيسية بناء لاحتياجات الحديقة الاضافية حيث بلغ تكلفة حجم هذه المشاريع ٢٠ مليون درهم مدرجه اضافية يتم القيام بها خلال المراحل الرئيسية الثلاث.

مشاريع جذابة

ويقول المهندس يوسف ادريس من قسم الهندسة بالدائرة بأن الدائرة كلفت شركة شانكلاند الاستشاريه المتخصصة بالتعاون مع استشاري حديقة لندن للحيوان وفنيي الحديقة وقسم الهندسة لدراسة تطوير حديقة الحيوان والأحياء المائية وتم اعداد كافة التصميمات والدراسات الخاصة بهذا الموضوع وتم الموافقة عليه من قبل المسئولين بالدائرة وتم طرحه في مناقصة رست على احدى الشركات الوطنية بقيمة حوالي ٦١ مليون درهم للمرحلة الأولي على أن ينفذ المشروع خلال ٢١ شهرا حيث بدأ العمل فيه في نهاية نوفمبر ٩٧ مشيرا الى أن الدائرة تعكف على التجهيز للمرحلتين الثانية والثالثة لتطوير الحديقة. وأشار بأن المشروع يتضمن انشاء مبنى جديد للاحياء المائية ومبنى للتاريخ الطبيعي وانشاء بيت للزواحف ويشتمل هذا البيت على اقفاص تشابه طبيعتها الاماكن الطبيعية التي تعيش بها هذه الزواحف هذا بالاضافة الى مركز للاطفال وسينما ومسرح لعرض الافلام الخاصة بأهمية الزواحف ودورها في التوازن البيئي.

محمية طبيعية جديدة

ويشير المهندس خالد ابراهيم حنفي رئيس شعبة الصيانة بالحديقة الى أنه من المقرر ان يتم ضم المرتفعات الجبلية المحيطة بالحديقة من الجهة الشرقية لاستثمارها في اطلاق مجموعة من الحيوانات الجبلية بحيث تصبح نواة لمحمية طبيعية مشيرا الى أن المنطقة الجديدة لاتقل عن حوالي ٢٥٠ هكتارا ويصبح بذلك مساحة الحديقة حوالي ٦٥٠ هكتارا بعد الاضافة الجديدة.

ويقول ريتشارد هود جيتس مهندس الشركة المصممه بأن المشروع يمثل قفزة نوعية لحديقة الحيوان بالعين فهو في البداية يوفر التضاريس الطبيعية للحيوانات وكأنها في بيئتها الحقيقية حيث روعي الجانب الجمالي بحيث يشعر المرتاد للحديقة من الجمهور بالعودة الى الطبيعة.. كما روعي في المشروع تقديم أفضل الخدمات للجمهور من حيث سهولة الحركة عند المدخل وتوفير مناطق مظلله ومكيفة بواسطة نظام الرذاذ الضبابي لتخفيف درجة الحرارة وخاصة في فصل الصيف وفي الداخل حيث اضيفت ابراج للمشاهدة وخاصة في مناطق الاسود لتضيف نوعا من الجمال والراحة للزوار والجو الطبيعي للغابة.. ويوضح بأن المرحلة الأولى تمثل القارة الافريقية وتضم حيواناتها والثانية الحيوانات الاسيوية والأفريقية والثالثة الأوربية والأمريكية.. وأشار الى خطط تصميمها وتحسين البيئة الداخلية للحيوانات بها حيث روعي في كل حديقة ان تكون مشابهة تماماً في طبيعتها للطبيعة التي كانت تعيش فيها تلك الحيوانات اصلا.. وتم عمل ممرات للزوار ويقول عزام بسطامي مهندس الشركة الوطنية التي تولت تنفيذ المشروع بأن الحديقة ستشهد تغييرا كبيرا حيث تم اعادة تصميمها لتحسين البيئة الداخلية للحيوانات وخدمة زوار الحديقة حيث تم تهيئة البيئة الطبيعية للحيوانات وكأنها في مواطنها الأصلية كما تم تنفيذ ممرات مكيفة حول الاقفاص بغرض تسهيل الحركة وتوفير جو من المتعة للمشاهدة.. واضاف على سبيل المثال سيتم عمل قفص يضم الزراف والحمار الوحشي في بيئة مشابهة تماما لمناطق السهول الافريقية والتي كانت متواجدة بها أصلا.

وأكد عبدالله الدرمكي مدير العلاقات العامة ببلدية العين بأن الدائرة تسعى لتوفير اماكن سياحية ومتنزهات يقضي فيها أهالي مدينة العين وزوارها اوقات ممتعة بحيث تكون متنفسا جيدا لهم للخروج من الاطار الروتيني اليومي مشيرا الى حديقة الحيوان بالعين وأضاف بأن المرحلة الاولى لخطة التطوير لاتمثل الا اللبنة الاولى في الصرح السياحي الكبير حيث سيتم استكماله بعد الانتهاء من المرحلة الثالثة والتي تمثل المرحلة النهائية من المشروع.



محمية للغزلان

هكذا من الأصل

أعماق

يبدو انه ليس الاطفال وطلاب المدارس فقط الذين بحاجة الى ملء أوقات فراغهم في الصيف بل هناك بعض الكبار من الرجال والنساء الذين يحتاجون الى ايجاد ما ينشغلون به في الصيف حتى لا يقعوا في الخطأ، واذا كان خطأ الصغار يمكن تداركه وتصحيحه فان اخطاء الكبار كبيرة وبعضها لا يمكن تصحيحه.

ومنذ ايام بدأت رحلة العذاب لطفل لم يكمل اعواما قليلة من دخوله هذه الحياة والسبب ان والده لم يستطع ان يلبي رغبة والدته في السفر وأحداث هذه القصة بدأت في الصيف الحالي فبعد ان دخل الضيف السنوي الذي يعتبره كثير من الناس «ساخن الظل» الصيف طبعا، وبدأ الناس اجازاتهم السنوية فسافر من سافر وبقي من بقي، ذهبت تلك الزوجة الشابة الى زوجها «العزيز» وطلبت منه ان يسافرا في الصيف -مثل كل الناس- وبعد ان راجع الزوج حساباته اكتشف انه لن يستطيع السفر هذا العام واعتذر لزوجته عن عدم السفر لظروف شرحها لها، ولكنها اصرت على رأيها، واصر هو كذلك على موقفه، وبعد مشاجرات وخصام استمرت لأيام عديدة ذهبت الفتاة الى بيت اهلها وتأمل الزوج ان يعيدها ذلك الى صوابها، ولكنها ما زالت مصرة على السفر، وقالت لزوجها اما ان تسفرني او تطلقني، تلقى الزوج هذا الكلام كالرصاصة التي خرقت قلبه قبل ان تخرق اذنيه، فلم يرد عليها، عسى ان تفكر فيما قالته، فلربما قالت ذلك في لحظة غضب، فتركها وعاد اليها مرة اخرى فاكتشف انها مازالت تخيره بين السفر او الانفصال، فلم يتحمل الزوج هذه المساومة، فما كان منه الا ان حقق امنيتها وطلقها، ليكون ضحية هذه المشكلة التافهة خراب بيت وضياع طفل، قد يتحتم على دار رعاية الاحداث حجز مكان له من الآن.

يقولون ان هناك اناسا عقولهم صغيرة كتلك الزوجة ولكنني ارى ان الناس صنفان الاول منهم اصحاب عقول، اما الصنف الآخر فليس لهم عقول، ومنهم تلك الزوجة التي اخطأت خطأ فادحا عندما جعلت زوجها يختار بين طلاقها او سفرها، فما كان منه الا ان رفض اسلوب «لوي الذراع» فلم يبذل كثيرا من المحاولات من اجل اثنائها عن مطلبها او وعدها بتعويضها في العام القادم أو بأي شيء آخر فثار لرجولته بأن قام بتطليقها دون ان يفكر في ذلك الطفل المسكين الذي لم يكن ذنبه الا انه كان ابنا لأم لا عقل لها، فاضلت بينه وبين ان تتمتع بالسفر، ولما حرمت السفر لم تفكر فيه، ولأب لم يفكر الا في نفسه ورجولته، فكان قراره ضد ابنه الصغير.

وكل ما يجمع هذين الزوجين اليوم هو المحاكم، فهناك يصفون حساباتهم؟

ولكن يا ترى اين الطفل هل هو على صدر امه ام انه على ظهر والده، ام انه عند شخص آخر حتى اشعار آخر، وحتى ينتهي ذلك الابوان من لعبتهما السخيفة والتي لا تدل على صغر العقل، فصغير العقل لا يفعل ذلك وانما تدل على زوال عقل وحلول شيء آخر محله.

محمد الحمادي



الزمن دوار

■ انني في غاية العجب من اولئك الذين يرمون امهاتهم في دور المسنين او في منزل احد الاقارب لا لشيء سوى لارضاء زوجة صاحبة عقلية مريضة ترى وجود حماتها سببا للمتاعب والقلق وبالتالي تلعب دورها الفتاك حتى تقنع الزوج بحيلة او بأخرى بآرائها السوداء فتارة تقنعه بانها ستلقى رعاية افضل في تلك الدار التي تحتوي على المئات من امثالها فلن تشعر بملل فضلا عن الاهتمام الذي يقوم به مسؤولو الدار. مشاهد كثيرة في حياتنا تشهد على هذه العقليات الضعيفة وتلك النفوس المريضة. ولكني احب ان اذكر هذا - العاق - وزوجته بأن الزمن دوار فالذي تفعلونه في امهاتكم تذكروا أن ابناءكم سينهجون المنهج نفسه فكما تدين تدان.

العنود الظاهري
جامعة الامارات - العين

حديث الكاميرا

ما اعظم خيرات بلادي التي انعم الله بها علينا.. وما اجمل ان تثمر الجهود الخيرة والجبارة جنات وكروما وزروعا وان تكتسي الصحراء الجرداء بالالوان الزاهية الخضراء وتتفجر الارض الطيبة خيرا ونماء ورخاء.. هذه افكار جالت بخاطر هذه الزهرة الاماراتية اليانعة وهي تمد يدها لتلمس عناقيد الخير.

باقون بعد الموت

اشارة الى المقال المعنون بـ (صور مقلوبة) للاخت عبير الزهور - العين، المنشور في زاوية (بوضوح) العدد ٨٤٣٩ الصادر بتاريخ ١١ يوليو ١٩٩٨ وبخاصة سؤالها الثاني عن الطيبة والسذاجة المتضمن تساؤلات اخرى ايضا. احب ان اعبر للاخت كاتبة المقال عن صحة ما ذكرته الى حد ما ولكن ليس للدرجة التي بالغت فيها وادعم رأيي بما يلي:

يلهث كثير من الناس وراء المال والمصالح الشخصية المؤقتة والشهادات الاسمية ويسعى البعض الآخر وراء العلم والمعرفة والشهادات الحقيقية والقيم الفاضلة. الفريق الاول يستمتع ببذخ الثروة والتفاف الناس حوله وحصوله على بعض المغريات، قاضيا وقته بالتفكير الدائم بالوسائل التي يزيد فيها رصيده دون اي اعتبار للعلاقات الانسانية، بل دون اعطاء عائلته وقتها المستحق عليه.

الفريق الثاني يقضي ايامه للمزيد من الثقافة والتنوير الفكري ومساعدة الآخرين فينام مرتاحا لما قدمه من اعمال انسانية دون اي اعتبار للمصالح الشخصية والمادية ولما اعطاه من اهتمام لعائلته.

يموت كل البشر دون ان يصحبوا معهم شيئا، الفريق الاول ينتهي مع وفاته لان تعامله كان مصلحيا ومؤقتا. اما الفريق الثاني فيبقى ذكره طيبا وطويلا لان تعامله كان انسانيا وصادقا وخير مثال على ذلك. هو تسميتنا لشوارعنا ولمدارسنا ولمشاريعنا.. باسماء علمائنا وكتابنا واقامة الاحتفالات بذكرى ميلادهم ووفاتهم، واعادة طباعة اعمالهم. ولم نكتف بذلك، بل نحتفل بالبارعين الاجانب الذين لهم مواقف انسانية نبيلة نحونا، اذكر على سبيل المثال الكاتب والشاعر الاسباني الكبير فيديريكو غارسيا لوركا الذي يحتفل هذا العام بالعيد المئوي لولادته.

واضافة الى ذلك، مازلنا في بلادنا العربية نحترم المدرس او الاستاذ الجامعي الذي يحترم نفسه ويعطي طلابه خلاصة جهده ويحثه الدؤوب والمعرفة على عكس ما يحدث معنا تجاه المدرس الفاشل الذي يبحث عن المال والمصالح الشخصية. ولا اريد ان اطيل اعطي امثلة اكثر من ذلك بل اقول انه يجب علينا عدم التعميم ويجب التفريق بين الطيبة والسذاجة وبين الرجل الذي يرث مالا كثيرا من والديه ويستغله في كسب العلم والمعرفة ومساعدة الآخرين والرجل الذي يرث مالا كثيرا وينفقه بمغريات الحياة او يحاول تضخيمه باستغلال الآخرين.

غازي حاتم
سوريا - اللاذقية

ترحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

عيون

رسائل الرذائل!!

كلنا نبني.. يظل المرء يبني ويشيد ويقيم ويحفر الاساسات.. ويفرغ من اقامة بناء ليبدأ في اقامة بناء آخر حتى يصل الى القبر ليرقد فيه في انتظار البعث.. لا فرق بين جاهل وعالم.. بين عاطل وعامل.. بين رجل وامرأة.. كل منا مشغول في البناء على طريقته وباسلوبه وبنظرياته وفلسفته في الحياة وبحساباته الخاصة.

كل ما نفعله في الحياة بناء.. نبني علاقات بالصداقة والحب.. نبني اسرا بالزواج.. نبني مقالات بالحروف والكلمات ونبني قصائد ونبني ذرية وتلاميذ واجيالا بالتربية والتعليم والفن ونبني اوطانا برؤى ونظريات مختلفة.. فمنا من يرى ان بناء الوطن يكون باقتصاد قوي ومنا من يرى ان بناء الوطن يكون بقوة عسكرية جبارة ومن من يركز على الاساس الاخلاقي لاقامة وطن قوي.. الخلاصة اننا جميعا مشتركون في فعل واحد هو فعل البناء حتى اذا كان بعضنا يبني قصورا وبعضنا الآخر يبني قبورا وفريق يبني مراقص والآخر يبني مساجد والثالث يبني بيوتا على الرمال او على الماء والرابع يبني بيوتا او هي من بيوت العنكبوت.

كلنا في حالة بناء متواصل.. حتى الذين يهدمونك انما يرون أن هدمك هو الوسيلة الفعالة لبناء انفسهم.. وحتى الذين يهدمون انفسهم واسرهم واوطانهم انما يفعلون ذلك وهم يظنون انهم يبنون ويشيدون.. انهم يهدمون ويخربون ويدمرون وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا.. وهؤلاء هم اشد الناس خطرا على انفسهم واهليهم واوطانهم.. الا انهم هم السفهاء ولكن لايشعرون.. واسوأ السفهاء هم الذين يمارسون السفاهة ولايشعرون.. واخطر الجهلاء هم الذين يمارسون الجهل وهم يظنون انه منتهى العلم واخطر الصحاب والخلان هؤلاء الذين يقتلونك وهم يتصورون انهم يحمونك.

واي مجتمع في الدنيا لايعاني من الذين يمارسون السوء والفحشاء والمنكر وهم يعلمون وانما يعاني حتى الموت والانهيار من الذين يمارسون الموبقات والمنكرات ويرتكبون الجرائم ويفسدون في الارض وهم على يقين تام بانهم يصلحون ويفعلون الخيرات ويبنون الامجاد.

وعندما يشتد غضب الله عز وجل على فرد او على جماعة يصلون الى ذروة الاثم.. وذروة الاثم هي ان يضل سعي الانسان في الحياة الدنيا وهو يحسب انه يحسن صنعا.. ذروة المصيبة والكارثة ان ينجح الشيطان في ان يزين للمرء سوء عمله.. ان يصل به الى حد اليقين بان ضلاله منتهى الهدى وان جهله منتهى العلم وان نشاطه واجتهاده في الهدم هو منتهى البناء وان حماقته وغفلته وجنونه منتهى الكياسة والفطنة والعقل.

منتهى الاسى والحزن والظلمات التي بعضها فوق بعض ان يصل غضب الله تعالى على امرىء الى ان يتركه تماما مكشوف القلب والعقل والصدر والحصون لاسلحة الشيطان ليصل به الامر الى حد اليقين الراسخ بان ذنوبه وسيئاته حسنات وبر وتقوى وان تأخذه العزة بالاثم.. فهو لايأثم فقط ولا يمارس الرذائل فحسب بل انه يعتز ويفاخر ويباهي بذنوبه وآثامه وسيئاته وخطاياه فهو يرى الاستسلام والمهانة والتخلي عن القيم والمبادىء وبيع قضايا الامة سلاما عادلا ودائما وخيارا استراتيجيا وتعقلا وكياسة ودبلوماسية.. وهو على قناعة تامة بان العرى والتفسخ والانحلال والعلاقات السوقية والهاتفية والانحرافات الصارخة تحضر ورقي وحب وغرام واخلاص وعشق.. وهو يرى ان الهذيان والحمى والايحاءات الرخيصة والاباحية ادب حداثة وشعر عصري ودليل على الثقافة والوعي والمعرفة.

وعندما يسود هذا الصنف من البشر ويطغى على مجتمع وامة وتسود معه قيمه ومبادئه واعتزازه بالاثم وضلال سعيه في الحياة الدنيا يكثر الاذان في مالطا وتصبح الصرخات في واد ويكثر قول المصلحين والغيورين على الامة: لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لاحياة لمن تنادي.

ويصبح الامر اكثر تعقيدا عندما يكون هذا الصنف من البشر هو الذي يقود الرأي العام ويوجه الفكر ويكون هو صاحب القرار والحل والعقد.. عندئذ تتكسر اقلام وصرخات المصلحين والخيرين وتضيع في الزحام وتصبح اصواتهم نشازا.

ستكون في هذا المناخ كمن يتحدث لغة اخرى غير مفهومة وغير واضحة لان الفكر السائد والمنتشر هو فكر الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا.. فكر الذين يعجبك قولهم في الحياة الدنيا ويشهدون الله على ما في قلوبهم وهو الد الخصام.. فكر الذين اذا تولوا سعوا في الارض ليفسدوا فيها ويهلكوا الحرث والنسل.. فكر الذين اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون.. الا انهم هم المفسدون ولكن لايعلمون ولايشعرون ولايفقهون.

لو كانوا يخطئون ويعلمون انهم يخطئون.. لو كانوا يفسدون ويعون انهم مفسدون.. لو كانوا ضالين ويعرفون انهم ضالون.. اذن لهان الامر.. ربما يستغرق الحوار معهم وقتا طويلا.. ربما يتعبون من يحاورهم.. ربما تقول لهم لاتفسدوا في الارض.. فيقولون: بل نفسد رغم انفك.. هم يعترفون انهم يفسدون ولكنهم يتحدونك ويعاندونك بافسادهم وخطاياهم.. وهؤلاء سيرهقونك طغيانا واثما وخطأ.. بل ربما يرهقونك كفرا.. لكنك في النهاية لديك امل.. لديك بصيص من امل بانهم قد يعودون الى صوابهم ويتوبون الى رشدهم وترتد اليهم بصائرهم.. او على الاقل عندك امل في ان المجتمع سينبذهم ويلفظهم ويرفضهم اذا اصروا على كبائرهم وآثامهم وخطاياهم.. عندك امل بان النبذ والرفض الاجتماعي اقسى عقاب وهو كفيل باجبار المنبوذ على التزام الجادة والقيم.

دائما عندي امل مادام المخطىء يعلم انه مخطىء.. ومادام الجاهل يعي ويعترف بانه الجاهل.. ومادام المجتمع مازال حيا يستنكر الخطايا ويرفض الذنوب وينبذ الانحراف والمنحرفين ويثور ويهب كالبركان اذا اقترب احد من قيمه واخلاقه واعرافه.. دائما عندي امل طالما بقي الخطأ خطأ والصواب صوابا حتى ولو بلغت ذنوب المذنبين حجم زبد البحر.. حتى لو ارتفعت قامة الذنوب والمصائب لتصل الى النجوم.. عندي دائما امل بان بناء الذنوب وصرح الخطايا سيسقط بنفخة حق وزفرة استهجان ونظرة استنكار وادانة ورفض من جانب المجتمع.. اي مجتمع مازالت عروقه تنبض بالحياة.

لكن هذا الامل يتلاشى ويتوقف قلبه ويتجمد الدم في عروقه اذا قلت للمفسدين: لاتفسدوا في الارض قالوا لي: انما نحن مصلحون واذا قلت للمنحرف: اتق الله فأخذته العزة بالاثم ورفع رأسه وانفه كبرا وتباهيا بذنوبه واذا قلت للمنحرف: كف عن انحرافك فاتهمني بالتخلف وادعى انه يمارس منتهى الرقى والتقدم.

هنا يصبح الحوار بلا معنى ولا هدف ولاقيمة.. هنا تصبح الدعوات والصرخات اضاعة للوقت وقبض ريح واذانا في مالطا.. بل اذانا في قاع المحيط الهادي.

وتزداد شمس الامل افولا وتزحف جحافل اليأس عندما تلقى المصائب والخطايا والآثام قبولا اجتماعيا واستحسانا وترحيبا وعندما تكال قصائد المدح والاطراء للساقين والمنحرفين واصحاب الفن الخلاعي والادب الرخيص.

وتواصل جحافل الاحباط زحفها وتقدمها عندما يتولى قيادة الفكر والرأي وسفينة الامم هؤلاء الذين اذا قيل لهم: لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون.

فعندما يتولى هؤلاء الزمام ويتقدمون الصفوف ترون ما ترونه الآن وتسمعون ما تسمعونه الآن من تسمية الفضائح والقبائح والانحرافات والرذائل اسماء جميلة مثل الحرية والديمقراطية والعولمة والحداثة والتكنولوجيا ومواجهة القرن الواحد والعشرين الذي ينبغي على مايبدو ان نواجهه عرايا متخففين من اثقال القيم والتقاليد والاخلاق.. تماما كما نستقبل عامنا الميلادي الجديد بالاقنعة والظلام والافعال الفاضحة والخادشة لنؤكد اننا على العهد سائرون وفي الطريق المرسوم ماضون.. ودائما نحن مصممون على اننا مصلحون وعلى اننا نحسن صنعا.

الاخطاء والخطايا والآثام والذنوب والجرائم لم يخل منها زمان او مكان منذ بدأ الله تعالى الخلق الى ان يعيده.. لكن القلب يحزن والعين تدمع ولانقول ما يغضب الله لان عصرنا هذا هو الذي تميز وحده بما اسميه فلسفة وتنظير الخطايا ومنهجة الفساد ليبدو صلاحا واستقامة.. تميز بالباس الرذيلة ثوب الفضيلة وسيطر عليه الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا!!..

نظرة:

اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا

نور - العين

يوليو الأبيض

■ ارجو ان تسمحوا لي بالمشاركة في الذكرى الـ ٤٦ لثورة يوليو المجيدة لاقول: ايتها الثورة البيضاء التي ما عرفنا عنك الا العزة والكرامة هل آن الاوان لان ارثيك؟! وهل بلغ منك الكبر عتيا؟! هل اشتاق اليك مفجرك فأخذك معه الى مرقده الطاهر؟! أين انت الان وقد اظلمت الدنيا واوشك الشر ان يقتلع خيرك وصار اليهود قاب قوسين منا وبدلا من ان نكون نارا تأكلهم صرنا بردا وسلاما عليهم؟!

أين انت وابناؤك قد صاروا جماعات متفرقة يتفقون ليختلفوا بل انهم يختلفون دوما ليختلفوا، هل تصدقين ان القوي فيهم الان يأكل الضعيف والغني منهم يضن على الفقير؟! ويصفونك الان ياعزيزتي بابشع الصفات بل يقولون عنك ان من صفاتك الدكتاتورية وقهر الحرية والقمع والكبت وانك طردت ملكا واحدا لتأتي بكثير من الملوك يحكمون شعبا مقهورا بالحديد والنار! ويحرمون هذا الشعب من أكل السردين حين شيدوا السد العالي! ويقولون انك سبب هزيمة يونيو (حزيران) وانك بدلا من القضاء على الاستعمار واعوانه كنت السبب في احتلال سيناء والجولان وغزة والضفة الغربية وانك بمجانية التعليم كنت السبب في البطالة الرهيبة الموجودة بين شعبك مما دفع شبابه المتعلم لاحتراف الارهاب وترويع الآمنين!! كثير وكثير ما يقولون فهل نصدق وتصدقون؟! لا يا اعداء العزة والكرامة، ستظل ثورة يوليو الشابة في عنفوانها وستظل المنارة والقدوة بزعيمها ومفجرها جمال عبدالناصر الذي أنار لنا الطريق بعدما كنا نتحسس الخطى وسنظل نحن ابناء الثورة ندافع عنها بقلوبنا وعقولنا وستظل مبادىء ثورة يوليو نبراسا لنا ويوما ما لن يصح الا الصحيح وسيعلم اعداء الثورة اننا الاقوى والاشد بما تعلمناه وشربناه منها ولن تنفعهم امريكا وصنيعتها اسرائيل وسنظل نحمل لواء العزة والكرامة طالما بيننا زايد العرب ومبارك اكتوبر ومعمر الصحراء والاسد على الاعداء فاهلا بك ياثورتنا الفتية في عيدك السادس والاربعين ووعدا منا بان الشيخوخة لن تطرق بابك ابدا.

محاسب/ صلاح محمود عطية - كلباء - الشارقة

ميلاد أمة

■ احلم ان يولد فجر جديد مع ميلاد يوم جديد. يوم يولد ويولد معه ابن الاربعين وابن الستين يوم يولد وتولد معه امة. يوم تسطع فيه شمس يوم جديد بعد زوال الليل بما فيه من ظلمة وخوف ليستيقظ الناس بلباس جديد لباس ابيض وقلوب ينصع فيها البياض. لباس غير الذي خلدوا به الى النوم.

ذلك هو يوم الميلاد.

يوم يتخلى كل منا فيه عن وساوس الشيطان ويتخلى عما تراكم في قلبه من ضغائن واحقاد ويتخلى كل صاحب مبدأ سوء عن مبادئه ليستغفر من اكل الحرام والرشوة والمساهمة في انتشار الفوضى والمحسوبية.

يوم يولد فيه الناس كعقارب الساعة في جدها ونشاطها وانتظامها. كل في عمله يراقب ضميره قبل ان تراقبه سلطة. كل يعمل ويرضى بعمله يرضى برزقه ولايتعلل بالظروف. يوم يكف فيه الظالم عمن ظلمه ولاينظر احد منا لما في يد غيره حاسدا ولا طامعا. يوم اوله وقفة للشخص مع نفسه ليتدبر امرها وامر من حوله. وقفة ندم على ماض وحسرة على حاضر غير مشرف ومستقبل غير واضح المعالم ومستقبل مجهول مقدمته عالم ثالث ونهايته من حاضره خامس وسادس وسابع.

ووسط اليوم قرار يأخذه كل منا بالتخلي عن السوء والتحلي بالفضيلة وترك كل رذيلة وتبني الجد والاجتهاد.

وآخر اليوم عزيمة تتولد بعد فكر يوم كامل. عزيمة تتولد مع ندم وامل. ندم على ماض ثالث وامل في مستقبل اول. امل استعادة السيادة والريادة امل الصدارة والامارة.

فهل يولد هذا اليوم؟ ويولد معه نقاء النفوس؟ ميلاد يوم مع ميلاد صحوة؟ صحوة امة استشرى فيها الفساد وكل ما هو غير طيب!

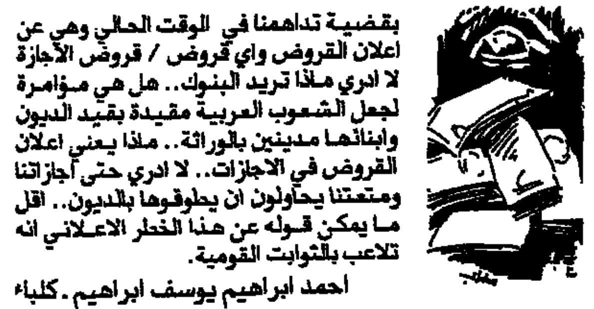
امة غاب عنها الجد والاجتهاد.. امة عرفت الرشوة والفساد.. امة لا سمات لها.. بعد ان كانت بذاتها سمات.. امة تتألم وتتخبط.. ولا تسمع لها آهات.. امة تتطلع الى منقذ من كوكب شمسي.. او من بين النجمات.. امة اخشى ان يكون ولى عهدها واندثر مجدها.. ولم يعد لها الا الحسرات.

ابوعصام - ابوظبي

رأي الناس:

مرحبا بك ابا عصام ونتمنى معك الميلاد الجديد ونرحب بميلاد قلمك في رأي الناس.

مدين بالوراثة



■ تفتح الجريدة.. اي جريدة؟.. وتقرأ العناوين الرئيسية وتغوص في بركة من الدماء الاخبارية العربية.. تلطمك صورة «النتن ياهو» في وجهك تصفعك المفارقة على جبهة تاريخك.. تقلب الصفحة لا جديد! تسمع معزوفة لنفس الملحن والعازف والغيتار ونفس الجوقة من الطبالين تقلب على الصفحات.

يطعنك اعلان القروض في الصميم ويصيبك دوار واغماء وتدخل في طور اللامعقول وتغيب عن الوعي.

اعذروني يا جماعة الخير على هذا المدخل المتشائم فالمسألة تعدت حدها ودخلت في اللامعقول لن احلل ما يكتب في الجرائد من تناقضات فظيعة وسأكتفي بقضية تداهمنا في الوقت الحالي وهي عن اعلان القروض واي قروض / قروض الاجازة لا ادري ماذا تريد البنوك.. هل هي مؤامرة لجعل الشعوب العربية مقيدة بقيد الديون وابنائها مدينين بالوراثة.. ماذا يعني اعلان القروض في الاجازات.. لا ادري حتى اجازاتنا ومتعتنا يحاولون ان يطوقوها بالديون.. اقل ما يمكن قوله عن هذا الخطر الاعلاني انه تلاعب بالثوابت القومية.

احمد ابراهيم يوسف ابراهيم - كلباء

رأي الناس:
نرحب بك في رأي الناس ونشكرك وننتظر تواصلك معنا.

رسالة شرقية

■ سيدي الشرقي المحترم
اسمح لي ياسيدي ان اتطفل على شخصك الفاضل واقتطع من ثمين وقتك هذه الدقائق اليتيمة لتقرأ فيها كلماتي..

سيدي الشرقي..
لم اكتب لك حروفي الا وأنا مدركة انك شرقي.. تخضب جبينك بشمس الخليج.. وادمنت رائحت المهيلة بعبق صحرائه.. واخذت من جباله الكبرياء ومن اشجاره الشموخ.. وارسل ليله الحالك بعضه الى عينيك.. فجعلها حالكة مثله.. مشرقة مثله.. وغامضة مثله.

سيدي الشرقي..
لم اكتب لك حروفي الا وانا مدركة انك شرقي.. تهوى المغامرة.. وانك ممثل لايرضى بغير ادوار البطولة.. تحطم البرواز ان لم تكن وحدك في الصورة.. ولاتقرأ الجريدة ان لم تكن انت رئيس تحريرها.. ولاتعترف بالرأي ان لم تكن صاحبه.

سيدي الشرقي..
لم اكتب لك حروفي الا وانا مدركة انك شرقي.. تحزن لنهاية بائعة الكبريت.. ويزداد حماسك لسندريلا المظلومة.. وتشمئز من زوجة اب بياض الثلج.

سيدي الشرقي..
اعلم انك شرقي.. تتحمل الفيافي والقفار لتسلم امانة الى اهلها وتبيت جائعا لينعم ضيفك بعشائه.. وتحبس طفلك لينعم جارك بالراحة.

اعلم انك شرقي.. تتنفس الغيب والعار.. وتقتل من امامك كي لا تمس كرامتك.. شرقي لآخر مدى.. اعلم ياسيدي كل هذا واكثر.. ولكنني في مجتمعي شرقية.

شرقية حتى الدم.. حتى الشرايين وحتى لب النخاع..

شرقية يامن تدميني نظرتك.. وتقتلني كلمتك.. شرقية تغتالني مساحات الصمت النائمة بيننا. ويلقيني صدك جثة هامدة.. انا ايضا شرقية مثلك كستني شمس بلادي بلون القمح والحنطة.. وقدم الي الليل بعض خيوطه لامشطها شعرا يكسو كتفي.. واهداني اجدادي سيوفا احرس بها عيني النجلاوين.. وهلالين اسودين اظلل بهما عيني.. انا ايضا شرقية تدمع عيناي لجنون قيس وارتدي السواد حزنا على طرفة بن العبد.. واذوب بين كلمات فاروق جويدة..
انا ايضا ياسيدي شرقية.

اغضب من نفسي قبل ان اغضب من غيري.. اتألم واطوي الليل ألما ولكنني ارمي المي خلف ظهري عندما يسرقني من نفسي.. ويزورني الموت مخضبا كفيه فازفه الى نفسي راضية مرضية.

انا ايضا ياسيدي شرقية.. وحين اتألم يمر علي شريط ذكرياتي بأكمله لاتألم على كل لحظات الحزن فيه.. وانسى كل لحظات الفرح واحذفها منه.. هكذا انا يا سيدي شرقية.. حين احزن اعيش كل احزاني الماضية مع الحزن الجديد.. وحين افرح انسى كل افراحي الماضية لاعيش الفرح كما لو اني لم افرح من قبل على امتداد عمري الطويل العريض. والان ياسيدي ها انا ذا امامك.. شخصية مطحونة ولكنها شرقية سمحت لنفسها بأن تتجرأ وتتقدم لحدود مملكتك لتطلب منك فرصة للمناقشة.. فرصة صغيرة استطيع من خلالها ان اضع بعض الرتوش الهامة على لوحة حياتي.. اعطني فرصة صغيرة اقرر من خلالها كيف ستمضي حياتي في الايام المقبلة منها.

اجعل لي فرصة لاسألك بعض الاسئلة التي تلح في خاطري.. واجعل لي فرصة كي اثبت وجودي امامك عوضا عن ان اجلس كقطعة اثاث بالية ابحث في خبايا الذاكرة عن مواقف قد يكون سطا عليها النسيان.

سيدي الشرقي..
اخبرني.. لم تجبرني على ان العب لعبة الاستنتاجات الخاطئة معك؟ لماذا اكون شيئا ضئيلا مع انك لست عملاقا امامي؟..

ايها الشرقي.. كم اتمنى ان استيقظ ذات صباح وارى ولو بقايا ابتسامة صادقة على شفتيك.. اتمنى ان اراك معي رجلا كما اتمنى شرقيا كما اتمنى.. لا كما يراك الناس المتحلقون حولك فقط.. اتمنى.. واتمنى.. واتمنى.. ومتى ستخرج اماني الصغيرة من يرقاتها لاراها فراشات زاهية واقعية تلون حياتي الباهتة.. ورغم كل شيء ياسيدي مازلت اعترف لك بالسيادة واناديك بسيدي واراك النور والجذوة.. وفوح عطر كرائحة عطرك الشرقي المميز.. ايها الشرقي حتى النخاع.

لفظ انفاس القلم..
يقول عبادي الجوهر عطني وقت بقدر ساعة ما بقى فيني استطاعة..
ودي اشرح لك ظروفي
صون عهد الحب وراعه..

شجون - جامعة الامارات



أصدقاء الريشة
بريشة . عبدالرحمن محمد عبدالصمد

عمت وطمت

■ - كنت في بادئ الامر ارى امورا فالتمس لها عذرا لعلها زلة من لايقصد الزلة، لكنها اصبحت امورا بالنسبة لبعض الناس عادية ان لم اقل اكثرهم لقد عمت وطمت.

- المهم في الامة هو من لديه السلطة والرتبة ولو كان من كان، من تنعدم عنده هذه الاشياء لايبالي بها ابدا، اهكذا كان الناس قديما؟ ابهذه الاشياء تكون الموازين؟؟ ما الذي حدث للناس؟.

- يسند الامر الى غير اهله بحيث تجد من لايستحق الشيء يحصل عليه، ومن يكد ويكدح لكي يحصل على شيء تعب من اجله نادرا ما يجده ويحصل عليه يا ترى لماذا؟؟

- الاوامر والقوانين وتشدد على (الصغير) سواء في محور العمل الذي هو فيه او الاوامر العامة على الناس.

- الميزان في هذا الزمان وخاصة في ايامنا هو المظهر والملبس والمسكن لا القيم والاخلاق والشيم الرفيعة.

- خواطر في القلب تحرقني ان لم ابح بها، يا اصحاب الضمائر والقلوب الطيبة، يامن خلف الكواليس لايعرفكم احد، اصحيح ما اقول ام انا مخطيء..؟؟

راعي شجون

المخرف حقق حلمه

■ في كتاب المستوطنات اليهودية في الفكر الصهيوني للاستاذ حسن فؤاد يقول انه منذ ١٥١ سنة وعلى وجه التحديد في عام ١٨٣٤ ظهرت اول دعوة لاقامة مستوطنات يهودية في فلسطين، بالمفهوم الحالي لفكرة المستوطنات. وصاحب الدعوة الى اقامة هذه المستوطنات هو نفسه اول من دعا الى الحركة الصهيونية بمعناها السياسي الحديث. هذا الرجل لم يكن هيرتزل ولابنسكر ولا ايا من فلاسفة الدعوة الصهيونية الذين تزخر باسمائهم مئات الكتب وانما كان حاخاما مغمورا عاش طوال حياته منبوذا من اليهود الذين اعتبروه (مخرفا) ومات منذ مائة عام تقريبا بعد ان طواه النسيان ولم يبدأ اليهود في احياء كتاباته واعادة تقويمها الا في عام ١٩٤٥ اي قبل ٣ سنوات من قيام (اسرائيل).

هذا الحاخام المغمور المنسي المنبوذ اصلا يعتبرونه الان في (اسرائيل) اول (نبي) للصهيونية اسمه (يهودا الكالاي) ولد وعاش ومات بمدينة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك احدى جمهوريات يوغسلافيا السابقة وقد جاء مولده في اواخر القرن الثامن عشر عندما كانت بلاد الصرب جزءا من الامبراطورية العثمانية وشهد في شبابه حركة القومية النامية بين ابناء الصرب الذين كانوا ينادون بالسيادة السياسية والتخلص من الاستعمار العثماني ومن ثم نشأت لديه فكرة (القومية اليهودية) في اتجاه معاكس (للقومية الصربية) ونما الى ذهنه ان القومية اليهودية لن تتحقق الا عن طريق الحرب وبناء المستوطنات.

وكان اول داعية الى الصهيونية كما ذكرنا هو الحاخام (يهودا الكالاي) فهو الذي اصدر (فتوى) بانه يجب على اليهود ان يعملوا من اجل العودة وبان هذا العمل من جانبهم لايتعارض والمبدأ الديني الذي يقرر ان العودة ستتحقق على يد مسيح جديد بارادة الهية.

وقد بدأ (الكالاي) اولى كتاباته في الدعوة الى استيطان فلسطين في عام ١٨٣٤ حيث اصدر كتابا بعنوان (اسمعوا يا بني اسرائيل) قال فيه: ان التمهيد الضروري للخلاص والعودة انما هو اقامة مستوطنات يهودية على ارض فلسطين.. ووجه الكثير من الكتابات الى كبار الشخصيات اليهودية في العالم الغربي من امثال المليونير الانجليزي موسى مونتفيوري والسياسي الفرنسي ادولف كرميو لانه كان يعلم ان تحقيق برامجه لاينجح بدون اموال اليهود ونفوذهم السياسي وتجمعهم حول فكرته ومساندته.

وكانت برامج الكالاي تتضمن شراء الاراضي واقامة (تجمع كبير) لجميع يهود العالم في مكان واحد وانشاء صندوق قومي لدعم ذلك وصندوق آخر لجباية نسبة محددة من دخل كل يهودي في العالم وقد طرح سندات للحصول على قروض.

وقد ظهرت هذه الافكار نفسها في البرنامج الذي وضعه (تيودور هيرتزل) فيما بعد ونفذتها الحركة الصهيونية بالفعل في مراحلها القادمة.

بل ان (سيمون هيرتزل) جد (تيودور هيرتزل) اصبح واحدا من اتباع (الكالاي) والمعجبين القلائل به والمشجعين له في الفكرة.

وفي مؤتمر بازال ١٩٠٣ حضر اكثر من مائتي مندوب من مختلف ارجاء العالم تلبية لدعوة هيرتزل لكي يشتركوا في تأسيس (المنظمة الصهيونية العالمية) التي عبر هيرتزل في خطابه عن اهدافها الاستيطانية عندما قال: ان الصهيونية تسعى الى ان تؤمن للشعب اليهودي وطنا في فلسطين معترفا به من دول العالم ومأمونا من الناحية الشرعية.

وفي المرحلة الاخيرة من الصهيونية وفي نطاق التنفيذ والتطبيق لمبادئ وبرامج المفكرين الصهيونيين الذين ساهموا بنصيب وافر في ايجاد وطن قومي لهم في فلسطين كان من اشهر هؤلاء المفكرين الذين ساهموا بدور مباشر في تنفيذ مخطط الصهيونية عمليا باقامة دولة يهودية في فلسطين دافيد بن جوريون اول رئيس وزراء (لاسرائيل) وحاييم وايزمان اول رئيس دولة (لاسرائيل).

والصهيونية الجديدة في مرحلة السلام مازالت تصادر الاراضي لتوسيع المستوطنات.

محمد صالح بداه - دبي

مواهب نائية

نحن مجموعة من الشباب ابناء هذا البلد المعطاء. نسكن في قرى متقاربة وهي الحويلات . المنيعي . القور . الفشغاء . رافاق. وهذه القرى متقاربة جدا وبها لاعبو كرة قدم على مستوى عال من المهارة واللياقة البدنية العالية ولكن مشكلتنا هي عدم وجود ناد رياضي في هذه المناطق وعرضنا هذه المسألة على المسؤولين في امارة رأس الخيمة ولكن بدون جدوى ولا احد استجاب لنا وبعدها قمنا بعمل ملعب على حسابنا الخاص عبارة عن ارض رملية واسلاك شائكة وذلك في عام ١٩٨٠ في منطقة الحويلات ومازال الشباب يتجمعون في هذا الملعب، وانا ومن معي من الجيل القديم نحضر ونشاهد هذه التمارين اليومية ونرى ان هؤلاء اللاعبين لايقلون كفاءة عن اللاعبين في المنتخبات الوطنية ويعشقون الكرة ويواظبون على الحضور، فاكتشفوا هذه المواهب.

محمد عبدالله خميس الدهماني

شباب ذو حدين

■ يعتبر الشباب من اثمن الموارد المتاحة في المجتمع باعتباره العنصر الاساسي في رأس المال البشري ويزيد من اهميته انه ان لم يجد الرعاية الحكيمة والتوجيه الصالح فقد ينقلب الى عامل هدم واضطراب ويكون ذلك عبئا على كاهل مجتمعه بدلا من ان يكون مساعدا قويا له وعاملا من عوامل نموه وتقدمه. وبهذا يمكن القول بان الشباب ليس بالضرورة ان يكون صالحا ايجابيا بل هو ذو حدين يتوقف صلاحه او فساده وايجابيته او سلبيته على نوع التربية التي يتلقاها من مجتمعه فعلى قدر ما يوجه له من عناية ورعاية يكون صلاحه وصلاح مجتمعه.

سعيد علي سعيد محمد - الفجيرة

المرأة الاسفنجيـــــة

■ قال شيخ الاسلام ابن تيمية . رحمه الله . «ولايكن قلبك مثل الاسفنجة يتشرب كل شيء بل اجعله مثل الزجاجة ترى الحقائق من ورائها ولا يدخلها شيء يأخذ ما ينفعه ويترك ما يضره، يأخذ الصالح ويترك الفاسد»، ولكن نساء اليوم اصبحن مثل الاسفنجة للاسف الشديد تمتص كل ما حولها لاتفرق بين الماء النقي والماء العكر او الكدر.. فصدق قول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حين قال «لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه».

فاليكم بعض نماذج هذه المرأة الاسفنجية.

- ما تحفظ في عقلها سوى اسماء الماركات Givencmy
Chanel Christian Dior
فلنها تردد هذه الاسماء اكثر مما تردد كلام الله وان سألتها كم آية تحفظين او كم آية تقرأين في اليوم الواحد رأيت علامات الاستفهام على وجهها.

- تنفق ما لها كله انفاقا غير صحيح وتصرفه في مصارف عجيبة؟ فربما اشترت بنصف مالها ساعة او فستانا؟ وان سألتها كم فقيرا اطعمت ما عرفت ماذا تقول؟ تقول لك: اعلمي ان المال هبة من الله يعطيه من يشاء ويمنعه عمن يشاء فمدي يدك نحو ابواب الخير فهي كثيرة.

- اصبحت المرأة كسولة في واجبها تجاه منزلها وزوجها همها ان تخرج من المنزل وتلبس وتجلس امام التلفاز، اما زوجها وبيتها فلا يعلم حالهما سوى الخادمة تركت الامر في يدها تفعل ماتريد. لله درك من اسفنجة مسكينة لم تعرفي حق زوجك وبيتك.

- لم تذرف عيناها دمعة اثر قراءة القرآن او مناجاة رب السماوات.. لم تذرف دمعة على الذنوب والمعاصي.. ولكن تبكي بحرقة اذا تأخر فستانها عند الخياط او منعها مانع من الذهاب الى بيت احدى صديقاتها او خانتها اصابع الكوافير فلم يظهر شعرها مثل ما كانت تريد.

اين انت عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال: «عينان لم تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله».

هذه بعض نماذج للمرأة الاسفنجية التي لاتميز الامور ولاتزن الاحوال.. تقول لك ايتها المرأة.. انت تعيشين في زمن صوب نحوك السهام ورفع فوقك السيوف فابتعدي قدر الامكان عن تلك السبل.

واسلكي طريق الصواب كي تحصلي على جنة عرضها السموات والارض والامل فيك يا ابنة الاسلام باق الى قيام الساعة.

غالية صديق - الشارقة

رأي الناس:
نسعد بك غاية السعادة بيننا وكل الشكر والتقدير لطرحك الجيد وندعوك الى التواصل معنا بمساهمات اخرى.

للمرة الالف

■ نحن مجموعة من سكان مدينة بني ياس «شرق ١١» نكتب هذه المشكلة للمرة الالف؟؟

نتمنى ان تسمعوا وتقرأوا ما نريد..
منطقتنا هي الوحيدة من مناطق بني ياس التي لاتوجد بها شوارع معبدة. مع العلم ان المقبرة الجديدة بالقرب منها قامت الجهات المختصة بتعبيد طريق اليها فقط والمنطقة التي نسكن فيها لاشوارع معبدة فيها ولا انارة ولا.. ولا..
نعاني.. نعاني من مشاكل كثيرة.. والواحد منا يشتري سيارة جديدة والشوارع لاتساعد على ابقاء هذه السيارات جديدة.
نريد الحل..

مجموعة من سكان منطقة شرق (١١) - بني ياس

ذهبت بعيدا

■ هذه اول مرة اشجع فيها نفسي للكتابة لكم لافصح عن رأي اجلته مرات حتى اتأكد من صحته. اولا الاحظ ان الاخت نور - العين ذهبت هذه المرة بعيدا في وصفها ونقدها للعرب والشخصية العربية حتى كدت اشك في عروبتها.

اقرأ لها يوميا لكن هذه المرة اصابتني الدهشة وانتابتني صدمة من مقالها الاخير «لسنا من نار» بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٠ كلامها يحوي مبالغة فظيعة واحتقارا للشخصية العربية والاعجاب الواضح بالشخصية الغربية واليهودية، قولها عن الانسان العربي الذي يرهق نفسه في اصطحابه لضيفه لفرجة اركان بيته غير صحيح. دخلت بيوتا عربية لاتحصى ولم يحدث هذا ابدا، كيف اتخيل صاحب بيت يفتح الثلاجة ليرى الضيف اللحم والفاكهة - هل هذا معقول؟!

اما عن الكلام والثرثرة التي يمتاز بها العرب وحدهم عن سائر البشرية بالعكس اقولها وبحكم معايشتي للمجتمعات الغربية انهم ثرثارون جدا، بل وانني وفي مرحلة دراسية في احدى العواصم الاوروبية كان يصيبني الصداع من كثرة ثرثرتهم. ربما الاخت تطالب الانسان العربي بالصمت وهو بين اصدقائه او ناس تعرف عليهم ربما يظنون انه اخرس.

الشيء الاغرب ان الاخت نور - العين لاتدع فرصة تفوت الا واطربتنا بالمديح لشخصها ونفسها. كيف لا والعرب كلهم ثرثارون، لكنها الصامتة السامعة، ربما استثنت نفسها من قائمة العرب او ربما اختلط علي الامر في القراءة لان الفرق بين العربي والغربي هو النقطة فوق «العين» سامحيني لا اعاني من قصر نظر. بالله عليك يا اخت نور - العين كيف تعتقدين انك قليلة الكلام وعديمة الثرثرة ومساحتك في الجريدة كبيرة بالنسبة لغيرك ومقالك طويل جدا، ممكن ان تختصري ولاتخافي فنحن نفهم جيدا ونقرأ ما بين الاسطر حتى لو كان عددها عشر ما هو عليه الان (عشر بضم العين).

سأفرح كثيرا اذا نشرت مشاركتي هذه خاصة وهي الاولى ولن تكون الاخيرة.

فايزة يوسفي - جامعة البيان - ابوظبي

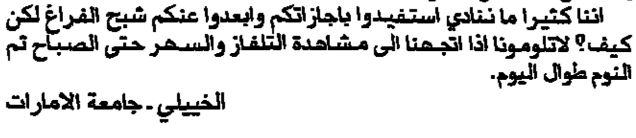
رأي الناس:
نتمنى فعلا الا تكون مساهمتك هذه هي الاخيرة لان اسلوبك جيد وفيه كثير من الظرف وخفة الظل والوعي ايضا ونترقب المزيد من ابداعاتك الجيدة.. ومرحبا بك في واحة رأي الناس.

اجازة رغم انفي

■ ردا على مقالة (اجازة في المريخ) للاخت ضبابة سعيد الرميثي، اقول لها: ان الاجازة التي يقضيها اصحابها في السهر ومشاهدة التلفاز قد فرضت عليهم وليست باختيارهم لذلك لاتتصوري اننا بالامكان ان نستفيد منها. لان معظم الناس يعيشون في المناطق النائية التي يكثر فيها الفتيان والفتيات والتي لها عاداتها وتقاليدها التي لاتسمح بان تقضيها في تعلم المهن الجديدة او الالتحاق بالمعاهد والسماح للفتيات بالالتحاق بالجمعيات ومزاولة مهنهن الواجبة عليهن كفتيات وربات بيوت في المستقبل. لكن لاحياة لمن تنادي، اما اذا قضينا اجازتنا في المريخ فيمكننا ان نستفيد من هذه الاجازة، لاننا سوف نكون على ارض صخرية وجبال عالية فسوف يسعى شبابنا الى التطور والاختراع ليمكنهم العيش دون تقييدهم بسلاسل العادات والتقاليد.

اننا كثيرا ما ننادي استفيدوا باجازاتكم وابعدوا عنكم شبح الفراغ لكن كيف؟ لاتلومونا اذا اتجهنا الى مشاهدة التلفاز والسهر حتى الصباح ثم النوم طوال اليوم.

الخييلي - جامعة الامارات



حكم الحياة

الحياة كفاح دائم، والسعادة سراب هائم.
افضل الاعمال ان تموت ولسانك رطب بذكر الله.
امرأة بلا زوج كحديقة بلا سياج.
لاتطلب المفقود حتى تفقد الموجود.
من طال امله ساء عمله.
ابتسم للحياة تبتسم لك.
اذا اردت ان تكون كما تريد فأرد ما يكون.
لكل شيء اثره فجاهد لتكون آثارك طيبة.
الدنيا مسرح، ونحن الممثلون ولكل منا دوره فيها.
اذا اردت ان تعرف عدوك فانظر في مرآة.
الحياة سفينة وكل منا قائدها.
نظرت الى الحياة فرأيت ان الموت يربطني بها، ونظرت الى الموت فرأيت ان الحياة تربطني به.
الكوخ الذي يضحك خير من القصر الذي يبكي.
الذين يقولون كثيرا، يعملون قليلا.
من يحترم نفسه يحترمه الناس.
ليس من مستحيل على من يريد.
العيون نوافذ مفتوحة على القلب.
من يتكلم يزرع ومن يصغي يحصد.
المرأة التي تنهض باكرا تجلب الذهب الى بيتها.

نجود الشيخ - ابوظبي

فوضى الاسواق!

■ ارتفاع الاسعار من المشاكل التي اصبحت تشغل حيزا كبيرا من همومنا اليومية ونحن لانبالغ عندما نقول ان الراتب يتبخر من بداية الاسبوع، وذلك لغلاء المعيشة حتى كادت تصبح اسعار السلع خيالية وتضاعفت الاسعار عن ما كانت عليه في السابق، فنحن نتساءل لماذا قام التجار برفع الاسعار؟ هل من اجل الكسب المادي السريع وذلك طمعا في تحقيق ثروة هائلة على حساب المستهلك على الرغم من اننا نعلم جميعا ان الربح العائد على البائع قد تصل نسبته الى ١٠٠٪ وقد تتجاوز النسبة الى ٤٠٠٪ في بعض الاحيان وذلك لايقتصر على المواد الغذائية فحسب ولكن امتد الى المستلزمات المنزلية وجميع السلع المستهلكة فالتاجر يقوم بشراء السلع بدراهم معدودة ويبيعها اضعافا مضاعفة.

وقد تحدث المنافسة في رفع الاسعار وقد يحتكر البعض سلعا معينة فيزيد الطلب عليها ويستغل التاجر هذه الفرصة ليرفع الاسعار لانه يعلم بانه الوحيد الذي يمتلك تلك السلع بدون منافس وقد تكون من المواد الضرورية.

فلماذا هذه الفوضى في الاسواق الا توجد رقابة على الاسعار لوضع حد لهذه المهزلة، وليس هناك من يقوم بوضع سعر محدد لكل سلعة واين دور جمعية حماية المستهلك من ارتفاع الأسعار ولماذا لايتم طرح كتيب شهري يحدد الاسعار الخاصة بالمواد الغذائية والمواد المنزلية بحيث يكون السعر ثابتا في الاسواق ويكون مقرونا بشرط الحاق العقوبة باغلاق المحال التي تقوم بمخالفة تلك الاسعار ويوزع هذا الكتيب مجانا حتى يكون في متناول الجميع وقد يكون هذا هو الحل الامثل للحد من ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة التي اصبحنا نحاول ايجاد الحلول المناسبة للقضاء على هذه الظاهرة التي اصبحت متفشية بصورة واضحة وحتى نتخلص من الديون المتراكمة علينا حتى اصبحنا نعجز عن القيام بتسديدها. فنحن نطالب جمعية حماية المستهلك بالتوصل الى حل مناسب لارتفاع الاسعار.

خلود احمد - ابوظبي

هكذا من الأصل

الدولة الفلسطينية إلى أين؟

«الحلقة الخامسة»

الرؤية الاسرائيلية للدولة الفلسطينية

تضارب في آراء السياسيين والمثقفين الاسرائيليين

اليمين الاسرائيلي يتهم عرفات بـ «الانتهازية» لأنه يسعى لاقامة الدولة الفلسطينية

الخارطة الجديدة للضفة الغربية

٢٠-١-٩٦ تاريخ الانتخابات للسلطة الفلسطينية

الخارطة الجديدة للضفة الغربية

ياسر عرفات






جولدامائير



كلينتون



شيراك

■ هلموت كول وشيراك وميجور زاروا عرفات بصفته رئيساً ■ شمعون بيريز خاطب أبا عمار بلقب «السيد الرئيس»
■ الحكومة الاسرائيلية رفعت الحظر المتعلق بانشاء الدولة الفلسطينية ■ «يوسي ساريد» توقع قيام الدولة الفلسطينية عام ٢٠٠٠

حين استضاف «لاري كنج» على شبكة الـ C.N.N. كلا من الملك حسين عاهل الأردن وياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية واسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل الراحل، كان الحوار يدور حول الهدف النهائي للعملية السلمية. يومها قال رابين «كيان فلسطيني «يقوم في قطاع غزة واجزاء من الضفة الغربية. وكرر رابين كلمة «كيان فلسطيني» عدة مرات، الا انه اخطأ في احدى المرات وقال «دولة فلسطين» ثم تدارك الامر بسرعة وصحح كلمته قائلا «كيان فلسطيني» ويبدو ان زلة اللسان هذه كانت تعكس ما يدور في العقل الباطن لرابين. فأيا كان الامر كيانا ام دولة فقد اعترفت اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية، وبدأت معها المفاوضات، وجلس الطرفان على مائدة واحدة، بينما كان مناحم بيجين منذ سنوات وعندما كان يتفاوض مع الرئيس المصري الراحل انور السادات يرفض حتى ذكر كلمة «فلسطين» ورفض الوفد الاسرائيلي برئاسة يوسف بورج وزير الداخلية الاسرائيلي في مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني التي وردت في الجزء الثاني من اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٩ ان يقيم في اكبر الفنادق المصرية في الاسكندرية واكثرها راحة وامنا لمجرد انه يحمل اسم «فلسطين» وفضل الوفد البقاء في فندق اقل درجة هو «سان استيفانو» وبعد اقل من خمسة عشر عاما اصبح وفد منظمة التحرير الفلسطينية ووفد حكومة اسرائيل على مائدة واحدة في مختلف العواصم الاوروبية وعلى نفس المائدة التي وقع عليها اتفاق كامب ديفيد في البيت الابيض، وهما يوقعان اتفاق اوسلو في ١٣ سبتمبر ١٩٩٤ بحضور الرئيس الامريكي بل كلينتون هذه المرة وليس بحضور «جيمي كارتر» الذي شهد توقيع بيجين والسادات في نفس المكان وعلى نفس المنصة.

واصبح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يعامل كرئيس دولة، يستعرض حرس الشرف ويعزف له النشيد الوطني، ويزوره رؤساء دول ورؤساء وزارات في مقره بغزة أو أريحا كما فعل المستشار الالماني هلموت كول في اريحا وخاطبه بلقب السيد الرئيس. وكذلك فعل جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا السابق في زيارته لغزة عام ١٩٩٥ والرئيس الفرنسي جاك شيراك في اواخر عام ١٩٩٦.

السيد الرئيس

ويعلق الكاتب الاسرائيلي «اوري افنيري» على مثل هذه الزيارات قائلا: ان زيارات كهذه لا يمكن ان تتم لدى رئيس حكم ذاتي مثل الباسك في اسبانيا او جنوب تروليا في ايطاليا، ولم تقتصر مخاطبة ياسر عرفات بالرئيس من قبل الآخرين، ولكن شمعون بيريز عندما كان وزيرا للخارجية في حكومة رابين قصد مرة واحدة في مارس ١٩٩٥ ان يخاطب عرفات بلقب السيد الرئيس وليس لقب رئيس السلطة وعندما سأله الصحفيون لماذا خاطبت عرفات بلقب «الرئيس» قال مبتسما «لقد اعجبني ذلك» وفي الامم المتحدة يتعاملون مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية كمندوب لدولة كاملة وتغيير اسم منظمة التحرير الى فلسطين.

وقد تبدو هذه الامور مجرد رموز لا تصل الى الحقيقة وهي الدولة الفلسطينية، ولكنها رموز لا يجب اغفالها وربما تكون مقدمة لحقائق مستقبلية.

ان فكرة الدولة لم تعترف بها حكومة «رابين» منذ البداية، ولكن اعترفت بها حكومة شمعون بيريز في ابريل ١٩٩٦ بعد ان اجتمع المجلس الوطني الفلسطيني في غزة وقرر الغاء البند الخامس في الميثاق الوطني الفلسطيني بعدها مباشرة صرح شمعون بيريز بان هذا قرار تاريخي وفي اليوم التالي اجتمعت الحكومة الاسرائيلية برئاسة بيريز ورفعت الحظر الخاص بانشاء الدولة الفلسطينية، وراحت اللقاءات التي جرت بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين تتحدث عن التطورات المحتملة لقيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح، وقال «يوسي ساريد» وزير البيئة في حكومة العمل ورئيس حزب ميريتس وقتها انه امام الدولة الفلسطينية خمس سنوات كي تقام وتصبح حقيقة، اي انه توقع قيامها عام ٢٠٠٠

لكن الطريق ليس ممهدا الى هذا الحد فإذا كان رابين قد تحدث عن كيان فلسطيني وفي عقله الباطن دولة فلسطينية، واذا كان حزب العمل قد رفع الحظر عن فكرة الدولة الفلسطينية مع تمسكه بالقدس موحدة وعاصمة لاسرائيل، فإن اليمين الاسرائيلي الممثل في حزب الليكود والاحزاب اليمينية والدينية يرون غير ذلك، بل ان سياسة بناء المستوطنات وتقسيم الضفة الغربية الى ثلاثة تجمعات سكانية على شكل «كنتونات» وهي الخطة التي وضعها «اريل شارون» قد عقدت الاوضاع. وواجهت عملية انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية صعوبات وتعقيدات كثيرة. فقد بدأت اولا عمليات اعادة الانتشار في قطاع غزة وكان ذلك امرا سهلا تم في يوم ٨ مايو ١٩٩٤ دون صعوبات الا ان الصعوبات كانت في الضفة الغربية، واقترح الجانب الاسرائيلي اولا الخروج من مدينة جنين ورفضها عرفات حتى لا يتحول الى رئيس بلدية، ثم جرى حديث عن انسحاب من المدن فقط او خروج القوات الاسرائيلية منها لمدة ثلاثة ايام، تجرى خلالها الانتخابات ورفض ايضا هذا الاقتراح، والذي حمل هذه الافكار وقتها هو «اسحاق رابين» ومساعدوه وكانت وجهة النظر الاسرائيلية تقوم على ان الخارطة الديموغرافية للضفة الغربية معقدة جدا، اذ يتواجد الفلسطينيون في مدن وقرى تفصلها المستوطنات اليهودية الى اجزاء، وكان انسحاب القوات الاسرائيلية او اعادة انتشارها كما ينص اتفاق اوسلو يعرض وضع المستوطنات خوفا من سيطرة الشرطة الفلسطينية على الشوارع التي ينتقل فيها المستوطنون كما حدث في مشكلة الخليل، وساعتها لن يفلح احد في منع وقوع صراعات بين المستوطنين والفلسطينيين وكان مقتل الحاخام عوتنبال نذيرا بذلك تلك كانت حجة الاسرائيليين، لكن هذا التعقيد سببه اريل شارون صاحب فكرة تقطيع الضفة بالمستوطنات، واحراج اي حكومة تأتي بعده كما حدث لحكومتي، رابين وبيريز، فاكثر شارون من بناء المستوطنات قرب التجمعات الفلسطينية حتى بلغ عددها ١٩٤ مستوطنة في الضفة والقطاع وحول القدس، واوجد شبكة شوارع التفافية حول المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وسمى «شارون» مشروعه هذا بمشروع الجيوب ويهدف الى ادخال الفلسطينيين في جيوب وفق تقسيمات سكانية صغيرة حيث تكون هذه الجيوب محاطة بمستوطنات وشوارع خاصة باليهود فقط، والعمل من خلال ذلك على عدم تواصل التجمعات الفلسطينية.

نستعرض آراء بعض الكتاب والباحثين الاسرائيليين ورؤيتهم حول اقامة الدولة الفلسطينية.

بروفيسور اليشاع افرات

اعتبر البروفيسور اليشاع افرات استاذا بجامعة تل ابيب في دراسته ان الدولة الفلسطينية يمكن ان تكون ناقصة بنسبة ١٥،٢ في المائة، واعتبر ان بقاء المستوطنات وسكانها لن يؤدي الى تسوية دائمة مع الفلسطينيين، وقال انه اذا اخليت كلها او معظمها فلن تحظى اي حكومة بثقة المستوطنين، وبذلك خلقت المستوطنات في رأيه وضعا متناقضا، ويضيف انه اذا كانت مساحة الضفة الغربية ٥٨٧٨ كم فقد يكون فيها مناطق يمكن ضمها لاسرائيل واخضاعها للسيادة الاسرائيلية، مثل المستوطنات الواقعة على الشريط الحدودي من الخط الاخضر، وهي جوشي اريل غربي الضفة وجوشي حشمونائيم من منطقة مودعين، وجوشي عتصيون، في جبال الخليل، وجوشي ريحا شمال الضفة مقابل ام الفحم وغور الاردن ما عدا اريحا وهذه التكتلات الخمسة على مساحة ٨٦٠ كم، اي تمثل حوالي ١٥ في المائة من اجمالي مساحة الضفة ويوجد بها ٧١ مستوطنة سكانها ٦٤ الف مستوطن قد تلحق بالسيادة الاسرائيلية وبها نصف المستوطنين.

الافتراض الآخر الذي يراهن البروفيسور افرات عليه يتعلق بمنطقة المستوطنات اليهودية القريبة من الحدود البلدية للقدس كمنطقة محتملة لتطوير المدينة وتشمل هذه السلسلة الشمالية الغربية وهي جبال شمونيل، جيعون واجيعات زئيفي، وبيت حورين وكذلك السلسلة الشمالية «جبال بير يعقوب وبيت ايل» وهاتان السلسلتان تضيفان الى المنطقة السابقة في الافتراض الاول ٣٢ كم و ١١ مستوطنة، و ١٢٢ الف نسمة، وبذلك تصبح المساحة المحتمل خضوعها للسيطرة اليهودية ٨٩٢ كم تشكل ١٥،١ في المائة من المنطقة وبها حوالي ٨٧ الف نسمة و ٦٨ في المائة من المستوطنين اليهود و ٨٢ مستوطنة.

ولا يستبعد البروفيسور افرات ان تصر اسرائيل في مفاوضات التسوية النهائية على ضم مجمعين يهوديين آخرين هما معاليه ادوميم شرقي القدس وكريات اربع في الخليل، وتضمان معا حوالي ٢٥ الفا وخمسمائة نسمة. ومن مجموع هذه الحسابات نجد ان المساحات التي من المكن ان تشكل هدفا واقعيا للسيادة اليهودية في الضفة الغربية لا تزيد مساحتها على ١٥،٢ في المائة من المنطقة ويبلغ تعداد سكانها ١١٢ الف نسمة، وتشكل ٨٧،٥ في المائة من مجمل السكان اليهود وبها ٨٤ مستوطنة يهودية.

ويقول «اليشاع افرات» انه اذ كان برنامج حزب بيريز يعلن ان ما بين ٦ و ٧ في المائة من مساحة الضفة الغربية ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية. وحزب العمل يتجاوز هذه النسبة قليلا في تصوراته لتسوية دائمة مع الفلسطينيين واذا كان المستوطنون سيكتفون بـ ١٥،٢ في المائة من المنطقة كمنطقة خاضعة للسيادة الاسرائيلية تضم ٨٧ في المائة من السكان فإن الامر يأخذ وضعا واقعيا.

ويخلص البروفيسور افرات الى القول: ان الدولة الفلسطينية قائمة وحقيقة واذا كانت هناك اجزاء من اراضيها محتلة فهذا لا ينفي وجودها.

يوسي الفر

ويعتقد يوسي الفر مدير معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب انه لا توجد مخططات مفصلة بخصوص التسوية الدائمة لدى الهيئة السياسية او قسم التخطيط في هيئة اركان الجيش الاسرائيلي. ويقول انه اعد مخططا يقترح فيه ضم ١١ في المائة من منطقة الضفة الغربية لاسرائيل والتخلي عن باقي المناطق لصالح الفلسطينيين مع ابقاء حوالي ٧٠ في المائة من المستوطنات اليهودية في المناطق المضمونة ويضيف انه حتى الاوساط السياسية التي قالت له ان هذه التسوية تتناقض مع ايديولوجيتها اعربوا عن تقديرهم بأن الرأي العام الاسرائيلي قد يوافق على هذا الوضع، ويرى ان المستوطنات هي التي سترسم الحدود مع الفلسطينيين، وليس بالضرورة ان تظل كل المستوطنات كما هي فكثير من المستوطنين كما يقول لن يعارضوا الاخلاء اذا حصلوا على تعويضات ملائمة وضمان امنهم عند الاخلاء خاصة انه غير مقتنع بوجود مستوطنين يوافقون على العيش تحت السيادة الفلسطينية ونسبة الذين استوطنوا لاسباب أمنية تصل الى ٤٠٪ ويعتقد الفر ان مابين خمسة الاف الى عشرة آلاف مستوطن على استعداد لاستخدام العنف ضد العرب وحتى ضد يهود بهدف دفع التسوية.

وهكذا وجدت المستوطنات في الضفة الغربية لتكون عقبة امام اقامة دولة فلسطينية متصلة بشكل مباشر فيما بينها، لكن حتى هذا الوضع الديموغرافي المعقد لم يمنع الكثير من الاسرائيليين من القول ان ذلك لا يمنع من اقامة دولة فلسطينية. ويعتمد الفلسطينيون على ان هناك مفاوضات للحل النهائي ستبحث موضوع المستوطنات كما تبحث موضوع القدس وهما النقطتان الاكثر تعقيدا.

شلومو جازيت

يقول شلومو جازيت معلق اسرائيلي في صحيفة معاريف يوم الخميس ١٩ سبتمبر ايلول ١٩٩٦ عرض رئيس الحكومة سياسته في الموضوع الفلسطيني باعتبارها تمثل الاجماع الوطني الاوسع واستمد ادعاءه هذا بالقول انه ليس ثمة فرق بين مشروع الحكم الذاتي الذي يقترحه على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبين خطة المعارضة التي تعرض عليهم دولة في معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك لأن الذين يؤيدون الدولة سيصرون على شروط تقيد الاستقلال الفلسطيني في عدة مواضيع حاسمة مثل الترتيبات الامنية التي تلزم استمرار تواجد الجيش في مواقع استراتيجية او تمنع اقامة جيش فلسطيني ومنع التوقيع على تحالفات سياسية مع دولة ثالثة واستمرار السيطرة الاسرائيلية على المياه الجوفية في جبال يهودا. ومنع الدولة الفلسطينية من استيعاب مليوني لاجئ فلسطيني وهذه الشروط حسب رئيس الحكومة هي شروط لا يستطيع اي طرف فلسطيني التسليم بها.

يقول «شلومو جازيت» انه للوهلة الاولى يبدو ان هذا الادعاء مقنع. ولكن التحليل الاكثر عمقا لذلك يطرح على الفور عدة اسئلة وادعاءات مناقضة اذا رفض الجانب الفلسطيني حقا التسليم بدولة محدودة الصلاحيات، فالفرصة الوحيدة التي يقبل بها الفلسطينيون فكرة الحكم الذاتي هي اذا كانت مرحلة انتقالية للمفاوضات المشتركة المستقبلية حول الوضع النهائي واضافة الى قبول الحلين من قبل الفلسطينيين ثمة عدة فوارق اخرى بين التوجهين.

شارون، تقطيع الضفة لمنع قيام الدولة

يواصل قوله: لنبدأ في موضوع الارض، اقتراح الدولة يعرض على الفلسطينيين دولة ذات سيادة في الجزء الاكبر من مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة. ويدور الحديث اليوم حول مساحة ما بين ٨٥٪ - ٩٠٪ من مجمل مساحة الضفة الغربية، اما مشروع الحكم الذاتي فهو يتحدث عن مائة في المائة من الضفة الغربية وقطاع غزة ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية في حين سيتم سلب السكان العرب الفلسطينيين القاطنين في هذه المنطقة حقوق المواطنة ولا يستطيعون تقرير مستقبلهم في ادارة حياتهم، وكل ما سيقدم لهم هو ادارة ذاتية محدودة على مستوى البلدية.

الارض والسيادة

اما في المجال الاكثر حساسية وهو الارض فستبقى كلها تحت السيادة الاسرائيلية، حيث ستنظر اسرائيل الى هذه الارض ككنز يستخدم اولا وقبل كل شيء لصالح السكان اليهود في المنطقة، ان مشروع الدولة يضع كل الاراضي في مجال المنطقة الفلسطينية تحت تصرف الفلسطينيين انفسهم.

ويرى شلومو جازيت ان العلم والنشيد قد يكونان مجرد رمزين، ولكن الرمزين هنا لهما وزن كبير والدولة ذات السيادة تمنح السكان الفلسطينيين كل الرموز اولها المواطنة بكل ما تنطوي عليه الكلمة من ادارة ذاتية للحياة التي ستمنح لسكان الدولة الفلسطينية بما في ذلك العلم والنشيد الوطني والرئيس المنتخب وحكومة وبرلمان ووزارة خارجية وممثليات دبلوماسية معترف بها وحرية حركة في مجال دولتهم وحرية دخول وخروج من دولتهم واليها، غير ان الفرق الاهم هو كما يبدو البعد الزمني. القيود التي تفرضها اسرائيل على السيادة الفلسطينية في مسيرة المفاوضات والاتفاق التي ستحرز ستكون مرهونة جميعها بعامل الزمن. ويدور الحديث كما يبدو عن فترة زمنية طويلة، هذا الزمن سيكون مطلوبا من أجل التأكد من جهة من حل المشاكل التي يستدعي حلها فترة طويلة. مثل تصفية المخيمات وتأهيل اللاجئين او ايجاد مصادر مياه بديلة. تستجيب لاحتياجات الدولتين معا. ومن الجهة الأخرى التطبيع الحقيقي في علاقة الشعبين والدولتين والهدوء الحقيقي بدون عمليات ارهابية وبدون عنف يعرض المسيرة كلها للخطر، وكذلك المصالح المتبادلة الاقتصادية وغيرها والتعايش الحقيقي.

يختتم جازيت رؤيته قائلا: حيث يكون الهدف النهائي معروفا سلفا ثمة فرصة لقبول هذا الحل، وكذلك ثمة فرصة لتطبيقه في مثل هذه الشروط.

وهكذا بدأ يثور الجدل في اوساط السياسيين والاكاديميين حول مقترحات حكومة الليكود وبشكل ومستقبل الكيان الفلسطيني وعما اذا كان حكما ذاتيا اقل من دولة او دولة كاملة.

تصريحات لعرفات تثير أزمة

وقد اثير هذا الموضوع بشكل مكثف عندما صرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لراديو اوروبا يوم الجمعة ٢٢ نوفمبر تشرين ثاني ١٩٩٦ بأنه يعتزم الاعلان عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة خلال العامين القادمين. وقد جاء تصريح رئيس السلطة الفلسطينية في محاولة للخروج من الازمة التي واجهتها المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية حول مدينة الخليل. وقد احدث هذا التصريح ردود فعل واسعة داخل اسرائيل. وعلقت مصادر امنية اسرائيلية بأن عرفات يوقعنا في فخ لأنه من الناحية الدولية سيحظى باعتراف وستنعقد المفاوضات مع الفلسطينيين وفي اللحظة التي يصدر فيها الاعلان ستتحول المفاوضات الى مفاوضات بين دولتين وليس الى مفاوضات مع سلطة الحكم ذاتي. واضافت هذه المصادر ان عرفات لن يواجه مشكلة في احراز الدعم في الامم المتحدة اذ لديه دعم كامل من دول اوروبا ودول شرقي اسيا وامريكا اللاتينية كما ان الازمة الجدية في المفاوضات ستمنحه دعما امريكيا.

وقال ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي السابق في جلسة الحكومة يوم ٢٢ نوفمبر ١٩٩٦ تعليقا على ما صرح به ياسر عرفات لراديو اوروبا بان ذلك يعني وقف المسيرة السياسية فورا وقال وزير السياحة موشيه كتساب ان هذا التصريح يضع الامة امام سؤال حول امكانية الاستمرار في المفاوضات بشأن اتفاقيات اوسلو لانهم اي الفلسطينيين عمليا لم يتراجعوا عن فكرة اقامة الدولة ويتولد الانطباع انه لم يكتفوا بالحكم الذاتي.

وقال زيلون هامرا وزير الثقافة والمعارف ان موضوع الدولة كان يجب ان يطرح على طاولة المفاوضات حول التسوية الدائمة، واذا كان الفلسطينيون سيعلنون ذلك الآن لخلق أمر واقع. فان من شأن هذا الامر تقويض الامن في المفاوضات معهم لاننا نستنتج انهم لا يفاوضوننا بطيبة قلب وأيد نظيفة أو بهدف تطبيق اوسلو نصا وروحا.

وقال نتانياهو ان هذه الخطوة تعني التأثير على المسيرة السلمية كما اعتبر ان عرفات يرتكب خطأ جسيما اذا قام بهذه الخطوة.

روني شكيد

وقال الصحفي الاسرائيلي «روني شكيد» في صحيفة يديعوت احرونوت يوم ٢٤ نوفمبر تشرين ثاني ١٩٩٦ ان عرفات يعتقد ان اقامة الدولة المستقلة ستنقذه من مشاكله حتى ولو كان ذلك على حساب الاتفاق مع اسرائيل او اقامة شظايا دولة اذ يعتقد عرفات ان هذه الحالة ستقوده الى مفاوضات من موقع أقوى.. لقد ادخل عرفات اسرائيل في الفخ وهو يعرف انها فقدت السيطرة على مناطق الحكم الذاتي.

ويتساءل روني شكيد عما يمكن لاسرائيل ان تفعله اذا اعتزم عرفات اعلان الدولة الفلسطينية. ويجيب بأنه لايعقل ان تعيد احتلال المناطق. يقول الفلسطينيون انهم في المعركة مع اسرائيل على طريق الاستقلال مستعدون للتضحية بنحو ٣٠ الف شهيد. انهم يعرفون ان اسرائيل لا تستطيع دفع ثمن كهذا، وفي حين ان اعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة يؤكد في الواقع حقيقية قائمة على الارض، ذلك لأنه فور اقامة اجهزة السلطة واخلاء غزة ومدن الضفة من قوات الجيش نجم هناك واقع جديد، دولة مستقلة في كل شيء عمليا لولا الارتباط الاقتصادي باسرائيل لما كان الفلسطينيون بحاجة الى اتفاقيات مع اسرائيل. ولعل تغيير الحكم الذاتي الى دولة فلسطين لا يحتاج سوى الى الاعتراف الدولي من قبل هيئة الامم المتحدة.

مقومات الدولة متوفرة

ويرى شكيد ان مقومات الدولة متوفرة، فهناك النشيد الوطني والعلم وجواز السفر ومؤسسات السلطة التي تتمثل في رئيس منتخب ومجلس تشريعي وحكومة ومحاكم وقانون وشرطة تقوم مقام الجيش مسلحة بالبنادق الكلاشينكوف ١١ الف قطعة و ٤٠٠٠ مسدس و ٢٤٠ رشاشا بقطر ٥،٠ و ٣،٠ ملم و ١٥ سيارة خفيفة لتفريق المظاهرات و ٤٥ سيارة نصف مدرعة، بينما يضم سلاح البحرية ١٠ قوارب بقوة محرك ٥٠ علنا مسلحة باسلحة بقطر ٧،٦٢ ملم، وهناك استشعارات عامة وامن وقانوني وعلاقات خارجية ودبلوماسية مع الكثير من الدول، واجهزة تعليم مستقلة ومناهج تعليمية خاصة بهم، اذاعة وتليفزيون وصحف، ووكالة انباء.

ويعتقد الصحفي الاسرائيلي شكيد انه نتيجة للدعم الجارف من قبل الاسرة الدولية للفلسطينيين فانهم وفي الوقت الذي يحكمون فيه السيطرة على المناطق التي تسلم لهم، ستقام الدولة الفلسطينية. وسيتوصلون الى مطلبهم هنا في اطار المفاوضات مع حكومة الليكود. وهذا ليس تحليلا في الفضاء، بل كل الدلائل تشير اليه.

البروفيسور يهودا بلوم

وقال البروفيسور يهودا بلوم الاستاذ في القانون الدولي وسفير اسرائيلي سابق لدى الامم المتحدة، ان مجرد التهديد بهذا الاعلان في هذه المرحلة يعتبر خرقا للالتزامات الفلسطينية، وفي اللحظة التي يعلن فيها عرفات عن اقامة دولة بصورة احادية الجانب في الفترة المعدة للمفاوضات حول التسوية المرحلية. فان ذلك يعني خرقا خطيرا للالتزامات الملقاة عليه. ان بلوم مثل غيره من السياسيين في حزب الليكود يشعر بالقلق من تصريح ياسر عرفات لراديو اوروبا ويعتقد انه خلافا لاعلان الاستقلال الفلسطيني في الجزائر عام ١٩٨٨ فان تغييرات جذرية طرأت خلال العامين الماضيين. فالواقع هو ان عرفات يسيطر عمليا والى الآن على معظم الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وغزة. واذا ما تم هذا الاعلان فإنه سيحظى باعتراف من الدول المؤيدة للمسألة الفلسطينية وسيكون مقترنا ايضا بواقع مادي ومعنوي، ومن اجل ان تقوم اسرائيل بتغييره ستضطر الى استخدام القوة.

ويقول البروفيسور يهودا بلوم انه يجب على اسرائيل ان تحذر السلطة الفلسطينية من مجرد الحديث عن الاعلان من جانب واحد حول اقامة الدولة الفلسطينية كما ان عليها ايضا ان توضح بصورة قاطعة، في هذه المرحلة انه اذا كان ثمة نية في تطبيق هذه الخطة فهي ستبرى في ذلك تقويضا لمسيرة اوسلو

حجر في بركة ساكنة

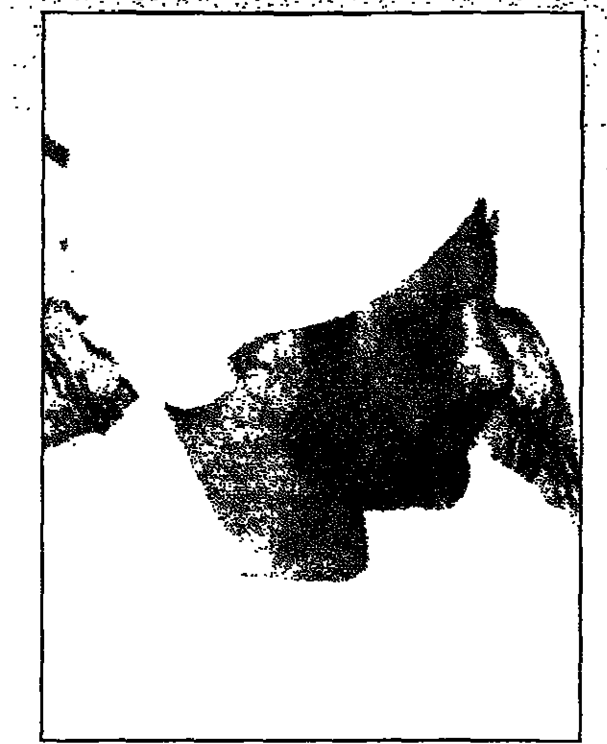
يقول شلومو تكديمون وهو مفكر اسرائيلي آخر - جامعة تل ابيب - لقد القى عرفات بحجر في بركة ساكنة. فالمفروض ان مفاوضات التسوية القائمة على اتفاقيات اوسلو تؤدي في مرحلتها النهائية الى دولة فلسطين حسب اعتقاد الفلسطينيين لكن الحجر الذي القاه عرفات امام راديو اوروبا صنع كثيرا من دوائر القلق والحذر لدى الحكومة الاسرائيلية وفتح الباب من جديد حول الخيار الخاص بالدولة الفلسطينية وافاق التسوية النهائية.

وظهرت المقالات العديدة في الصحف الاسرائيلية تدعو الى قيام الدولة الفلسطينية وتحث الحكومة على ذلك متهمة عرفات بـ الانتهازية لانه يسعى لاقامة الدولة الفلسطينية على حد قولها وهذا ما قاله شلومو تكديمون في صحيفة يديعوت احرونوت بعددها يوم الاحد ٢٤ نوفمبر تشرين ثاني ١٩٩٦ وكتب يقول: ليس لطيفا على المرء ان يعترف، غير ان عرفات هو الذي يحقق هدفه فقد طوى الاسرائيليون عملهم اولا لقد ادعت جولدا مائير انه لا وجود للشعب الفلسطيني، وابا ايبان وصف خطوط عام ١٩٦٧ بحدود اوشفيتس وشمعون بيريز شرح لماذا لا يجب الجلاء عن يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة من حيث المضمون، واسحاق رابين قرر انه لن يلتقي بمنظمة التحرير الفلسطينية الا في ميدان المعارك. ومناحم بيجين، وموشيه دايان وعيزرا وايزمان اضافوا الى ذلك الكثير هنا وهناك. وعمليا فإن قول جولدا مائير قد انتهى في كامب ديفيد على يد مناحم بيجين، وديان، وايزمان.

واضاف شلومو تكديمون انه يمكن القول ان عملية سلامة الجليل في لبنان هي الشهادة الحقيقية على ان بيجين قد سعى لتصفية منظمة التحرير الفلسطينية ومنع زعيمها من قيادة الشعب الفلسطيني الذي اعترف بوجوده.

ثم قال ان التغيير الاساسي الذي طرأ على عرفات هو الاعتراف حتى وان كان مترددا ومتلعثما بوجود دولة اسرائيل. وعندما يتحدث عن الاقامة المتوقعة للدولة الفلسطينية فانه كفيله بدفع موضوع اقامة حكومة الوحدة الوطنية الى الأمام.

ان شلومو تكديمون يدعو الى اقامة وحدة وطنية لمنع قيام دولة فلسطينية لأن انضمام حزب العمل الى حكومة الائتلافية مع الليكود من شأنه المساعدة على تغيير اتفاقات اوسلو لأن شمعون بيريز هو بالذات الكفيل باقناع عرفات شريكه السابق، بالموافقة على ادخال التعديلات اللازمة. والحزبان مطالبان بوضع خطة عمل لمنع قيام الدولة الفلسطينية، ذلك انه اذا ما اعلن عرفات عن قيامها لانها ستحظى باعتراف عربي شامل، وباعتراف واسع من الغرب والشرق على حد سواء وسيكون جاك شيراك الرئيس الفرنسي هو الاول وعندها ستقف اسرائيل أمام اختبار هو الاقسى في تاريخها.


غازي صلاح الدين العتباني

د. غازي العتباني وزير الثقافة والاعلام السوداني لـ «الاتحاد»:

التنظيمات السياسية الحرة في السودان ستصبح حقيقة خلال أسابيع

الخرطوم - بشارة نصار شربل:

رسم الدكتور غازي صلاح الدين العتباني وزير الثقافة والاعلام السوداني صورة زاهية للمشهد السياسي في السودان في المستقبل القريب. وقال في حديث لـ «الاتحاد» اجرته معه في الخرطوم ان الاسابيع القادمة ستشهد حيوية سياسية لافتة ذلك ان التنظيمات السياسية الحرة حقيقة لا يمكن تجاوزها في الواقع السوداني، اذ ينبغي لكل سياسي سواء كان في ركب الانقاذ أم مراقبا ان يعي ان هذه الحقيقة ماثلة وقريبة جدا.

واكد الوزير السوداني ان حكومة بلاده لن تتراجع عن الانفتاح السياسي بالرغم من مظاهر التوتر الناشىء من جراء قضية التفجيرات الاخيرة في الخرطوم، وقال ان العمل الاعلامي سينحو في المستقبل الى مزيد من المهنية ومن الضبط القانوني. ونفى الوزير السوداني ما يتردد عن ان بلاده هي بمثابة رأس جسر للتمدد الايراني في القارة الافريقية. وقال ان علاقة الخرطوم بطهران جيدة وان السودانيين يعتبرون ايران رصيدا استراتيجيا للامة العربية وحليفا لها.

وعن العلاقات السودانية الخليجية، قال وزير الثقافة والاعلام السوداني انها تجاوزت كثيرا من مصاعب الماضي وهي جيدة في مجملها. وتحدث المسؤول السوداني عن استعداد بلاده لبحث كل القضايا الجوهرية والحيوية في العلاقات مع مصر التي قال انها ليست في مستوى مرض بالنسبة الى الخرطوم. وهنا الحوار:

لا تراجع عن الانفتاح السياسي والاعلامي . . وأسلوب القهر لا يجدي
تورط «التجمع» في التفجيرات مفهوم حتى دون دليل أو بينات

الانفتاح السياسي

● في فترة الاعداد للدستور ظهر نوع من الانفتاح السياسي ما ليث ان تراجع.. لماذا؟ وهل تتعهدون ان يعود هذا الانفتاح؟

●● قد اختلف معك في كونه تراجعاً ولا اعتقد ان ذلك حصل فعلا وبالتالي فان موقفنا هو ان الانفتاح شيء مقصود لذاته لم يكن يسوق كسلعة لترويج وجه النظام او الادعاء باننا نتبنى منهجا في الحرية، ولكننا نؤمن بصدق بان الحرية هي قيمة بناءة في اي مجتمع، وانه كلما انفتحت امام الحرية مساحات العمل فان الوظيفة التي تؤديها الصحافة والاعلام في المجتمع الحديث، وهي وظيفة كشف مواقع الخلل في المجتمع او في السلطة، هي وظيفة حيوية وضرورية في اي مجتمع حديث. نحن نعي ذلك تماما وبالتالي فان ايماننا بالحرية والانفتاح هو ايمان اصيل وليس فرعيا. ولكن اذا شئت ان احدثك عن بعض مظاهر العلة في الصحافة سواء التي تحدث توترا بينها وبين السلطة فهذا شيء آخر. هنالك مظاهر علة احيانا في اعتقادي انها ناشئة في الاساس من ان التجربة الصحفية عندنا في السودان لم تنضج تماما ذلك ان الضعف المهني واضح في الصحافة والسلطة ايضا وبرغم ايمانها المجمل بقضية الحرية، ولكن وعي المسؤولين متفاوت لجهة ادراكهم قيمة الشفافية والعلنية في المعلومات واهمية تمليك المعلومات لوسائل الاعلام. ولهذا تنشأ توترات بين الحكومة والصحافة وتنعكس مباشرة لان البنية الاساسية للصحافة ضعيفة، تنعكس في شكل يبدو تراجعا امام الناس.

● استطرادا لقضية اغلاق الصحف، لا يمر يوم دون تعطيل صحيفة او اكثر لاكثر من سبب هل يشجع ذلك على قيام صحافة ذات كيان حر؟

●● الحقيقة ان الاخبار لا تنقل نقلا صحيحا. ولم تغلق صحيفة مؤخرا في السودان.

● لكن صودرت قبل ايام أعداد احدى الصحف؟

●● ما حدث شيء صحيح. لم يكن اغلاق صحيفة. كان هنالك شيء من الاتفاق مع بعض الصحف انه في ايام الازمة التي حدثت فيها التفجيرات هجمت الصحافة على المعلومات وغطت الاحداث بشكل أخل شيئا ما بترتيبات التحقيق والتعرف على بقية الجناة.

● في موضوع التفجيرات بالذات؟

●● نعم. كان هناك اتفاق ان يكون هنالك شيء من المراجعة بين اجهزة التحقيق وبين الصحف.. حدث خلل في هذه العلاقة لفترة يوم او يومين.. ومن جراء ذلك لم تستطع الصحيفة ان تصدر. وهذا شيء أنا بصدد معالجته بنفسي.. وان شاء الله لن يتكرر ذلك لانه لا يعكس ازمة كبيرة في علاقة الصحف مع التوجه العام.

● هل توجهكم العام فتح المجال امام صحف جديدة وحرية اكبر للصحافة؟

●● نعم.. لكن لسنا بحاجة الى صحف جديدة بقدر ما نحن في حاجة الى سلوك جديد من الصحافة وازاء الصحافة بمعنى انه سيكون المجال مفتوحا امام صحف جديدة، ولكن الآن هنالك ما لا يقل عن ١٢ صحيفة سياسية، وتعلم انه في اي بلد في العالم لا يصل عدد الصحف اليومية الى هذا العدد، ما نحتاجه هو ان نركز التجربة الصحفية، وان نصدر صحافة اكثر مهنية واكثر التزاما بالضوابط المحلية، وان تكون الحكومة اكثر تسامحا واستعدادا لتداول المعلومات، وهذا شيء يبنى عبر زمن ولا يمكن ان يتحقق بين عشية وضحاها.

● هل هو تصور مستقبلي؟

●● هو تصور آني ولكنه تصور يبنى حاليا.

● ما هو تصوركم لمستقبل الصحافة؟

●● تصورنا للعمل الاعلامي عامة انه سينحو الى مزيد من الانفتاح ومن الضبط المهني ليحقق وظيفته في المجتمع كما ذكرت في بداية حديثي. فالصحافة هي من وكالات المجتمع التي تقوم بتبصيره بمشاكله وبكشف خبايا سوء الادارة أو الفساد في الدولة او في اي مؤسسة اخرى، وهي وكالة مهمة. ليس لدينا اي قناعة بان اساليب الضبط والتحكم والاغلاق هي التي ستسود في المجتمع السوداني، بل نحن ننظر الى تجربتنا باعتبارها تجربة رسالية ونموذجية وبالتالي حساسون جدا من اي شرخ او عجز فيها، لا ندعي باننا سنبلغ الكمال بقفزة واحدة ولكننا نسعى اليه بخطوات متلاحقة.

حرية التنظيمات السياسية

● الدستور كفل حرية التعبير والتنظيم وصولا الى التعبير الشهير «التوالي السياسي» كيف يمكن ان نرى مشهد الحريات السياسية في المستقبل القريب والبعيد؟

●● برغم كل الغمائم التي أثيرت حول كلمة التوالي، اؤكد مجددا كمسؤول ان ما نعنيه بهذا النص هو حرية التنظيمات السياسية وفق القانون كما هو موجود في جميع بلاد العالم، والآن نحن بصدد وضع القانون امام منضدة المجلس الوطني قريبا لاجازته. اذن فان حقيقة التنظيمات السياسية الحرة هي حقيقة لا يمكن تجاوزها، اذ ينبغي لكل سياسي في السودان سواء كان في ركب الانقاذ او مراقبا أن يعي ان هذه الحقيقة ماثلة وقريبة جدا.

نحن نؤمن بان الشعب السوداني لديه ما يمكن تسميته طاقات ديمقراطية طبيعية، بمعنى انه لم ينشأ على اسلوب القهر وهو لا يقبله ولا يتفهمه ولا يتعامل معه مطلقا، ولم تستطع اي حكومة في تاريخ السودان ان تستقيم على منهج قهري واحد، وبالتالي فمن الافضل لاي حكومة مادامت هذه هي طبيعة شعبنا ان تستفيد من هذه الطاقة الديمقراطية وتوظفها في عمل ايجابي بغية تقديم نموذج في المنطقة. نحن نعلم ان هذه الطاقة الديمقراطية التي وصفتها لك يوازيها ايضا تعدد وتنوع فكري وثقافي وديني ولغوي واسع جدا، لهذا لا يمكن التعبير عن هذا التعدد بصيغة احادية. نحن نؤمن بان الموكب الوطني يجب ان يكون متحدا ومتوجها نحو وجهة واحدة، ولكن في اطار هذا الموقف الواسع تتفاوت الرؤى والتقديرات والاجتهادات. اتوق ان يكون المشهد السياسي في السودان اكثر تنوعا وحيوية في المستقبل القريب، واعني الاسابيع القادمة.

● يعني ليست ديمقراطية مع وقف التنفيذ؟

●● طبعا لا. يسهل على الناس في الخارج عدم ادراك ذلك باعتبار ان السودان محروم اعلاميا من ادوات تعبر عن واقعه تعبيرا منصفا، فينسجون حوله الاساطير كما يشاؤون، ولكن الآن وحتى قبل عامين، اصبح مستوى التعبير والحريات المتاحة للمواطن السوداني افضل بكثير من دول افريقية وعربية، وهذا سيزداد ولن يتراجع ولن يتقهقر.

قضية التفجيرات

● هنك اتهامات واتهامات مضادة في قضية التفجيرات وصولا الى التشكيك في رواية انتحار أحد المتهمين هل يمكنكم القاء الضوء على هذه القضية؟

●● في ما يتعلق بالتفجيرات شكك بعضهم في رواية سائق التاكسي الذي جاء وروى كيف تم الأمر وقد امضي معك الى حد التسليم بانه ربما كان هذا شيئا مصطنعا، ولكن لا افهم ان يأتي شخص بلحمه ودمه وامام العالم ويعترف بانه شارك في هذه العمليات وهو يعلم ان حبل المشنقة ينتظره. قد يدعي صاحب تاكسي ان واحدا قد ركب معه وحمل معه متفجرات، ولكن لا يأتي شخص آخر ويقول انا شاركت ووضعت المتفجرات. وهناك اعترافات عرضت أمام كل من يشاهد التلفزيون السوداني.

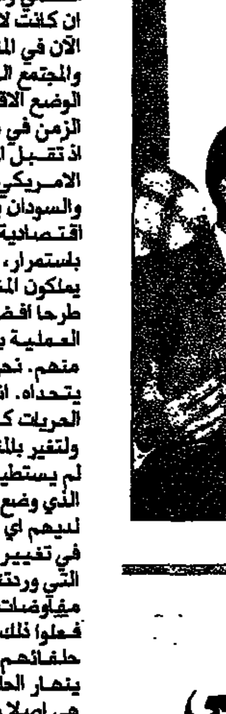
في قضية الانتحار أنت تعلم ان اي متهم يقبض عليه يعتبر ثروة كبيرة لا يمكن التفريط فيه اطلاقا وهذا المتهم بالذات (المنتحر) فان اقوى النظريات لدينا هي انه كان الشخص المركزي في هذه العملية ولذلك كان مطلوبا منه ان لا يسلم نفسه للسلطات مطلقا، وهناك شواهد كثيرة تدلنا على انه كان شخصا مركزيا في تلك العملية لصلاته بقادة منظمة التجمع في الخارج، وبوكلائهم الرئيسيين في الداخل. وعندما القي عليه القبض كان قد شعر بمحاصرة قوات الامن ومداهمتها له، فابتلع الحبة التي استغرقت منا وقتا حتى نكتشف انها اسلوب خاص للانتحار. وعندما قبضت عليه قوات الامن كان يتلوى، فظنوا انه يصطنع الالم حتى يلقى معاملة خاصة او ينقل الى مستشفى، ولكن ما ان بدا يظهر اعراضا مرضية في شكل قيء واسهال، نقل الى المستشفى فورا وحاول الاطباء انقاذه ولكنه توفي. اما الشخص الآخر فقد اسعف لانهم كانوا تنبهوا الى حالته. وثبت فعلا من زميله الحي ان المتوفي لم يكن مأجورا فقط وانما يبدو انه كان مرتبطا ارتباطا وثيقا بالدوائر التي خططت العملية والتي كانت تشرف عليها في داخل السودان، ولذلك نحن الآن نعول كثيرا على شهادته.

● هل تعتقد انه لاتزال هناك الغاز كثيرة؟

●● القضية لم تعد ألغازا ولكن لابد من تبين الحلقات الدقيقة والصلات التي دائما ما تكون مع السياسيين مبهمة في هذه الحالات. انت تعلم ان السياسيين يقومون في هذه الحالات بتعمية الاثر ويحتفظون بوسائط كثيرة بينهم وبين الجناة. نحن الآن بصدد الكشف عن هذه العلاقات الدقيقة، وهو ما يشكل بالنسبة الينا تحديا في المرحلة القادمة.

● هل هنك قناعة او شبه قناعة لدى أجهزة الامن بان المعارضة هي التي تقف وراء العملية؟

●● هذا مفهوم بالضرورة حتى من دون وجود بينات او أدلة لان هذه المنظمة التي تسمى التجمع الوطني الديمقراطي هي منظمة ارهابية في تقديرنا تتحرك من خلال عناصر، وتمارس اعمالا لا يمكن ان تمارس اذا لم تجد دعما سياسيا واعلاميا وماديا مباشرا، وتتحرك من عاصمة دولة تجاهر بانها تدفع بسخاء وان حبا السماء - كما قال رئيسها - لمن يزعزع استقرار السودان. وهي مرهونة تماما لاجهزة المخابرات الاجنبية وهذا شيء معروف. نحن لا يمكن ان نفهم انها تتحرك بهذه السهولة او تمارس كل هذا العمل الدبلوماسي وتتصل ببعض الدول الغربية من دون ان يكون لها السند من دول بعينها. ولكن البينات المباشرة هي المواد المتفجرة نفسها التي عرضت على شاشة التلفزيون مكتوب عليها بلد الصنع، وهي صناعة امريكية ليست موجودة لدى الاجهزة السودانية وليست متاحة تجاريا ولا يمكن ان توجد إلا عند دول. كما ان حبة السم لا يمكن ان تكون موجودة عند صيدلي او متداولة وقطعا نحن لا نملكها وهذه المادة استخدمتها اول مرة المخابرات البلغارية عام ٧٨ او ٧٩ في الحادثة المشهورة في شوارع لندن، عندما قتل بها معارض بلغاري ابان الحكم الشيوعي عن طريق الحقن، وعندما تم تشريح جثته لم يجدوا الا شيئا مثل «قرصة النملة» على فخذه، وبعد تحليل عينة من الانسجة اكتشفوا ذلك السم.


وزير الاعلام السوداني يتحدث لمدير تحرير «الاتحاد»

العلاقات السودانية - الخليجية تجاوزت كثيرا من مصاعب الماضي

مسيرة الانقاذ

● لماذا تطلب التحول السياسي في السودان تسع سنوات للعودة مجددا الى صيغة التعددية الحزبية؟ هل يفهم من ذلك ان تجربة المؤتمرات لم تف بالمتطلبات السياسية للشعب في التعبير عن مواقفه؟

●● في تاريخ الامم والشعوب لاتقاس التحولات بعدد السنين. والذي يقود مسيرة الامم اعتبارات كلية كثيرة. ففي عام ٨٩ كنا مشغولين بجملة قضايا لها الاولوية كوحدة السودان واستقراره السياسي باعتباره اكبر وسيط لاي امة ولاي شعب ولايتحقق بمعزل عنه اي انجاز سواء كان اقتصاديا او سياسيا او ثقافيا. الآن فان حالات الدول التي فقدت فيها الحكومة المركزية السيطرة على الوضع واضحة تماما في حالة الصومال وافغانستان. كنا نعلم في عام ٨٩ ان السودان كان على شفير الانهيار الكامل كدولة، وكان الاهم اعتبار الضبط والسيطرة على البلاد بحيث لا تنهار ولا تتفتت. ولكننا كنا نملك رسالة سياسية ايضا وكنا نعلم ان هذا ما كان ليستمر اصلا. فبدأ التفكير في ايجاد آلية للعمل السياسي ترث مجلس قيادة الثورة الذي حل بعد عامين تقريبا، ولم يعمر كثيرا حتى لا يصير المجتمع مجتمعا لا مدنيا، وعندما واخترنا تلك الصيغة كنا متواضعين جدا. ابتداء قلنا انها صيغة انتقالية وانها قابلة للتطور وللتعبير عن نفسها بصورة متجددة، ووصلنا الى مرحلة هذا الخيار بعدما حققنا الاستقرار السياسي الى حد كبير وحتى في الجنوب، باعتبار ان البترول أهم مشروع اقتصادي في البلاد وهو في الجنوب في منطقة ما كانت تصل اليها قدم سياسي سوداني او حتى موظف. فالاستقرار تحقق إلى حد كبير واصبحت ظواهر المناوشات ظاهرة حدودية فقط.

استطعنا ان نحقق التحرير الاقتصادي. اذ قام الاقتصاد السوداني على نظرية الدعم وعلى نظرية القطاع العام التي ورثناها من الانجليز وكرستها الاشتراكية الشيوعية فيما بعد. استطعنا ان ننجز كل هذه الاشياء. والآن نحن نشعر بثقة اننا - كما وعدنا الناس - في اطار مرحلة جديدة ولذلك احتفظنا بالمؤتمر الوطني وقلنا انه يعبر عن حركة وليس عن حزب - وهي حركة شاملة لها رؤى في الحياة وفي المجتمع وفي كل المجالات وتضم نموذجا لوحدة الشعب السوداني من التوجهات والخلفيات السياسية. ولكن في ذات الوقت لانستطيع ولسنا مؤمنين بنظرية احتكار الرأي، ونؤمن بان الناس لا يمكن ان يتوحدوا على قلب رجل واحد ولو كان نبيا لان الانبياء انفسهم لم يستطيعوا ان يوحدوا مجتمعاتهم. كما اننا واعون بالمتغيرات الدولية وان العالم اصبح اكثر انفتاحا وان الحواجز قد زالت، وانك لاتستطيع ان تحتكر تفسير الاشياء في مجتمعك اذ لابد ان تعطي فرصة لتفاعل الآراء ولكن ينبغي ان يكون ذلك في اطار من سياج الوحدة. لذلك قدمنا الدستور واعتبرناه الوثيقة التي تشكل العقد الاجتماعي بالنسبة لنا جميعا، وفي اطاره يمكن للناس ان يختلفوا وان يتباينوا حتى في قضية الشريعة. وقد سألني صحفي اليوم ماذا لو ان شخصا آخر جاء بطرح مغاير لفهمكم للشريعة فقلت ان هذا أصلا متاح. وانا أشك في ان تتبنى اي مجموعة سياسية في السودان وحتى الحزب الشيوعي موقفا ضد الاسلام، ولكن يمكن ان يقولوا ان هذا التفسير الذي ترونه انتم للاسلام لا يوافق تفسيرنا وبالتالي نحن لدينا اجتهاد آخر كما يفعل الصادق المهدي ويقول ان لديه اجتهادا مخالفا.

● لم يقصد تفسيرا معينا؟

●● طبعا لا يقصد تفسيرا معينا وهذا هو ما يشكل الحيوية وضمانة التجديد للمستقبل. لاننا نعلم انه ما من تجربة تتحجر على رؤية واحدة حتى في داخل الصف المتوحد. فالجماعة السياسية التي لا تجدد نفسها - دعك من المجتمع ككل - تحكم على نفسها بالفناء. وبالتالي نحن على نطاق المجتمع نؤمن بان التعددية الثقافية والفكرية الموجودة في المجتمع السوداني يمكن ان تكون رصيدا لحيويته. وكان الخيار الذي اوجده الدستور خيارا منطقيا، ولذلك فان ازمة الذين يعيشون في الخارج هي انهم يعلمون في قرارة انفسهم ان الدستور وثيقة راقية جدا ويمكن ان تعرضها على اي شخص في اي موقع بالعالم كما عبر لنا الكثير من السياسيين الغربيين الذين اقتنعوا بها وقالوا انها وثيقة ممتازة ولكن العبرة في التطبيق. وهنا اطمئنك بان التطبيق سيكون في مستوى الوثيقة نفسها. وطبعا اي تجربة تطبيق تتعرض لانتكاسات. ولكن الاتجاه الرئيسي سيكون هو التقدم بثقة وباطمئنان للوصول الى الغايات التي رسمها الدستور.

● استبعاد المعارضة الموجودة بالخارج. ووصفها بانها طابور خامس هل يفتح المجال امام تجارب عنف جديدة.. ام يحصر المشهد السياسي بالنسبة للمعارضة في الداخل تحت سقف معين؟

●● نحن ضد العنف وضد سفك الدماء ونحن حريصون على الحؤول دون ذلك حتى مع ألد الاعداء المتمثلين في حركة جون قرنق مثلا الذي لا توجد بيننا وبينه عوامل مشتركة كثيرة. نحن حريصون على الوصول الى صيغة لاستيعابه في الصف الوطني. وما ينطبق على قرنق ينطبق على من هو ادنى منه عداء بالقياس ولذلك نحن لانتحدث عن اقصاء شخص بعينه ولا اظن ان القانون الذي سينظم التنظيمات السياسية سيتحدث عن شخص ويقول ان فلانا او الهيئة الفلانية ممنوعة بصورة مؤبدة من العمل السياسي. ولكنه سيضع معايير عامة، اهمها قبول مبدأ العمل السلمي وانك تسعى الى التغيير وحتى الى تغيير الدستور، وهذا جائز لان الدستور نفسه يتحدث عن كيفيات التغيير. فاذا كان النظام الرئاسي لايعجبك فيمكن ان تسعى الى تغيير الدستور بآلية تغيير الدستور المودعة في نصوصه ولكن عليك ان تختار طريق العمل السلمي. وانا اعتقد ان هذه الصيغة قوية جدا وغلابة وهي في النهاية ستفرض نفسها، لان الدول التي تستضيف هؤلاء الآن لاتستطيع ان تدافع عن موقفها. انا اطرح ان يأتي هؤلاء لممارسة العمل السياسي السلمي وان يسعوا الى تغيير الاوضاع في السودان ان كانت لا تعجبهم ولكن سلميا. المعادلات القائمة الآن في المنطقة بين السودان وجيرانه وبين السودان والمجتمع الدولي تقضي بان تكون الحكومات دائما في الوضع الاقوى والافضل بمعنى اننا الآن نعلم ان الزمن في مصلحتنا. نحن الآن نقيم علاقات جديدة اذ تقبل المجموعة الاوروبية نحونا، والمخطط الامريكي ضد السودان ينهار بانتظام واطراد. والسودان ينجح في استثمار بتروله ويشكل حقيقة اقتصادية في المنطقة وحقيقة سياسية تتجدد باستمرار، وبالتالي فان الذين يقفون موقفا معاديا لا يملكون المشروعية الفكرية بمعنى انهم لا يطرحون طرحا افضل من طرحنا. ولا هم يملكون المشروعية العملية بمعنى انهم ليسوا في موقف يستفاد منهم. نحن نقدم طرحا نموذجيا لايستطيع احد ان يتحداه. انا اقدم لك نظاما شوريا ديمقراطيا يتيح الحريات كما هي مرصودة. واقول لك فلتأت لتعمل ولتغير بالمنهج السلمي وأنت تقول لا سأغير بالقوة. لم يستطيعوا الدفاع عن هذا الموقف وانا اعلم المأزق الذي وضع هؤلاء انفسهم فيه، واتوقع اذا كانت لديهم اي درجة من الحصافة السياسية ان يبدأوا في تغيير موقفهم، وهذا ما تبشر به الارهاصات التي وردتنا من ان حركة التمرد ربما جاءت الى مفاوضات الايجاد القادمة بروح اكثر وفاقية. فاذا فعلوا ذلك فسيثبتون انهم اكثر ذكاء منا ومن حلفائهم. ولكن انا اتصور انهم اذا فعلوا ذلك ان ينهار الحلف القائم الآن بين هذه المجموعات التي هي اصلا متناقضة بطبيعتها لانها لم تتحالف إلا على حسم واحد. ولكن النظرية المركزية التي تجمع بينها هي نظرية ضعيفة حتى الآن ولا يمكن الدفاع عنها. اذ كيف يمكن للصادق المهدي ان يدافع عن منهج العنف وعن منهج حركة التمرد في التغيير وامامه دستور يتيح له آليات التغيير السلمي؟

هكذا من الأصل

العلاقات السودانية الايرانية

● بمناسبة انعقاد اللجنة الايرانية السودانية، يقول البعض ان السودان رأس جسر لايران للتمدد في افريقيا السوداء. ما هو تعليقكم؟

●● انا اعرف هذا البعض وأنت تعرفه. واعرف ان هذا البعض لديه علاقات مصلحة ومنفعة مع ايران اكثر مما لدى السودان. فالميزان التجاري بين هؤلاء الذين يشيعون هذه الشائعات وبين ايران اكبر من الميزان التجاري بين ايران والسودان. وبالتالي هذه شنشنة نعرفها من أبواق الاعلام التي تروج هذه الادعاءات. نحن ظللنا نقول ان علاقاتنا بايران هي علاقة جيدة وممتازة ونحن نعتز بذلك، ونعتبر الثورة الاسلامية التي حدثت في ايران قد حولت ايران تحويلا جذريا من رصيد للسياسة الغربية وحليف لاسرائيل في المنطقة الى حليف للامة العربية. وبهذا التفسير المبسط جدا قلنا ان مواقف الدول العربية كان ينبغي ان تكون استيعابية لايران وليس موقف صد لها. وتبينت هذه الدول العربية ذلك فيما بعد خاصة عندما اضطرت للدخول في خصومة مع العراق. والذين ظلوا يعاملون ايران من مواقع ايديولوجية اراهن بانهم الآن بعد زوال سياسة الاحتواء الامريكية سيتكالبون على ايران وهذا واضح بالنسبة لي. اعطيك بديلا لموقف هؤلاء. والبديل هو الموقف السوري مثلا.. فسوريا ليست دولة متهمة بالاصولية ولا بالاسلامية المتطرفة، ولكنها كانت دائما تتبنى موقفا استراتيجيا واضح الرؤية والمعالم بان ايران هي رصيد للامة العربية ولا ينبغي النظر اليها بخلاف ذلك. واستطاعت سوريا ان توظف هذه العلاقة توظيفا ايجابيا جدا لمصلحتها ولمصلحة الامة العربية. الآن نجد تغييرا جوهريا في مواقف بعض الدول العربية، وهو مصداق للموقف الذي تبنيناه نحن ازاء الاخوة في ايران.

والحديث عن ان السودان هو قاعدة لايران هو ادعاءات سخيفة اطلقها ذات الذين اطلقوا الادعاء بان السودان يريد ان يدمر السد العالي في جنوب مصر وان السودان هو الذي يرعى معسكرات الارهاب في اراضيه. الخ.. ولكنهم كانوا دوما يخفقون في ايراد الدليل على ذلك.

العرب الأفغان

● هل لايزال العرب الافغان موجودين بالسودان؟

●● ما استطيع ان اقوله ان ليس للسودان اي سياسة لايجاد فرص تدريب او انطلاق من اراضيه لاي مجموعة تتبنى العمل المسلح ضد الآخرين، والاجابة المحددة على سؤالك هل يوجد من يمكن ان ينتسب الى الافغان العرب في السودان هذا سؤال يحدده ما هو تعريفك للافغان العرب. يعني ان كان شخص قد قاتل في افغنستان في يوم من الايام موجودا الآن في السودان. قد يوجد وأنا متأكد انه موجود في بلاد عربية كثيرة امثال هؤلاء. ولكن لا وجود منظما ولا وجود معسكرات تدريب ولامكانات على الانطلاق في العمل المسلح. وحتى من ناحية العدد فان أعداد العرب المقيمين في السودان لاسباب مختلفة مثل الدراسة والعمل والزواج محدودة للغاية. وعندما كان الدبلوماسيون الامريكيون يتحدثون الينا عن وجود فلسطينيين من حماس في الخرطوم، كنت اقول لهم ان اتباع حماس في الولايات المتحدة اكثر من السودان، وكما قلت نحن ليس لدينا اي منهجية في تبني اي مجموعة تريد ان تعمل عملا مسلحا ضد الآخرين.

المد والجزر في العلاقة مع مصر

● هنالك مد وجزر في العلاقة مع مصر. كيف يمكن وضعها في اطارها الصحيح؟

●● أعتقد أن عبء هذه المسألة يقع على عاتق الاخوة في مصر بصفة اساسية لسببين هما، باعتبار ان مصر هي الدولة الاكبر والاكثر تجربة وبالتالي يفترض أنهم الذين يملكون رؤى أبعد مدى. والثاني هو ان السودان ظل يبادر نحوهم بمبادرات كثيرة ولكنهم ظلوا في موقف الصدود الى حد كبير. الآن تحسن هذا الوضع بدرجة معقولة ولكن ليس بالدرجة التي ترضينا، اذ لانزال نحس بان هناك معوقات في العلاقة المصرية - السودانية لسنا نحن السبب فيها. كنت اتحدث مع الاخوة في مصر الذين يقولون ان لديهم هواجس ازاء السودان ويعبرون عن هذه الهواجس بصورة لا لبس فيها. والسودانيون ايضا وعلى مر العصور وبغض النظر عن حكوماتهم ظلت لديهم هواجس تجاه مصر، ظل لديهم احساس بان الانظمة في مصر قد لاتريد وجودا قويا للحكومات في السودان، هذا اعتقاد ربما كان خطأ، ولكنه يشكل الخلفية والقاعدة لتفكير النخب السودانية وعلينا اذا اردنا ان نضع هذه العلاقة في اطارها الصحيح ان نسلك سلوكا يطمئن كل طرف. واؤكد من ناحيتنا اننا مستعدون لهذه العملية. وحتى الآن قدمنا مبادرات وكانت تأتي دائما من ناحيتنا، اذ دائما تكون الزيارات من جانب السودان، كما قام من قبل نائب رئيس الجمهورية الراحل وعدد من الوزراء بزيارة مصر وحتى العرض الاخير الذي قدمه رئيس الجمهورية باعادة النظر في أمر المؤسسات المصرية في السودان، لكن الاستجابة المصرية حتى الآن ليست كما كنا نرغب، بل حتى عندما بدأ حوار المؤسسات المصرية انقطع من جهة الاخوة المصريين ولم يعاود مرة اخرى. ان العبء في ذلك يقع على الاخوة في مصر ونحن جاهزون لمناقشة كل القضايا الحيوية التي تضع هذه العلاقة في اطارها الصحيح.

مشاكل عميقة مع بريطانيا

● وزير الدولة البريطاني ديريك فاتشيت حدد مهمته الاخيرة في الخرطوم بتحقيق هدنة في الجنوب لاغاثة الجوعى.. هل سهلتم مهمته؟

●● بعض الدول وبالذات البريطانيون يتصرفون كأنما السودان يمانع في وقف اطلاق النار بينما السودان هو الذي عرض وقف اطلاق النار في المفاوضات السابقة، وهذه مسألة ينبغي وضع الخطوط تحتها لانها ظهرت في تصريحات اكثر من مسؤول بريطاني انه يجب ممارسة الضغوط على الحكومة السودانية للقبول بوقف اطلاق النار. نحن الذين طرحنا وعرضنا وقف اطلاق النار في المفاوضات السابقة. فالمقترح البريطاني هو كحمل التمر الى هجر كما يقال. نحن الذين عرضنا ذلك وبالتالي نؤكد لمن يعرض علينا هذا العرض اننا موافقون.. وكي نحقق وقف اطلاق النار ينبغي ان توضع الضغوط في المكان الصحيح وهو على حركة التمرد لاقناعها ان منهجها في التشدد غير مجد، وهذه هي المعالجة الصحيحة لهذه القضية الانسانية.

● ذكر فاتشيت ان هنالك مشاكل عميقة في العلاقات البريطانية - السودانية. ما أبرز هذه المشاكل؟

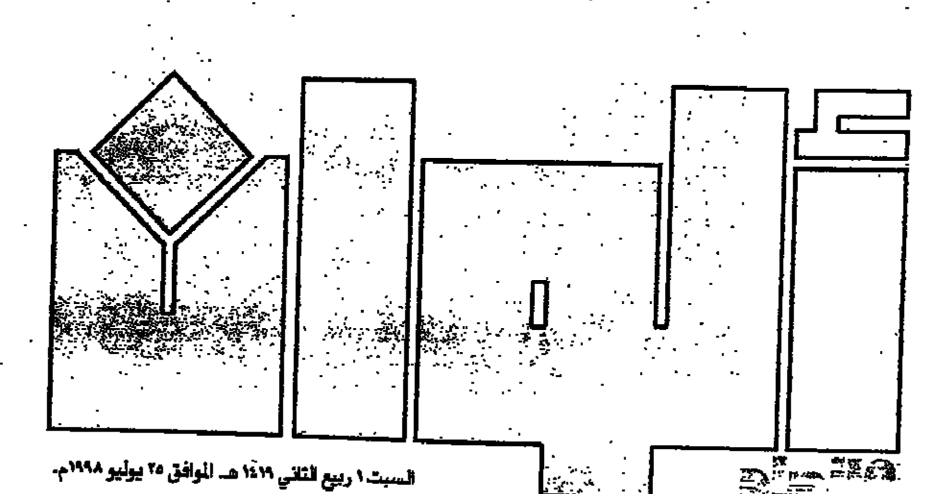
●● قد اتفق معه في ان المشاكل عميقة، ولكن السبب في هذه المشاكل هم البريطانيون. والدليل على ذلك هو ان هذه المشاكل لا يوجد ما يوازيها بين السودان وبين دول شريكة لبريطانيا في الاتحاد الاوروبي. هذه هي نظرتهم للمشاكل وظلوا دائما يتقدمون الآخرين في ابداء وجه العداء للسودان، ونحن استهجنا هذا الموقف وقلنا يمكن ان تكون لكم تحفظات عن السودان وهذا شيء مفهوم مثلما نحن لدينا تحفظات عن السياسة البريطانية. ولكن ينبغي ان نبقي الحد الادنى من المجاملة في التعامل. ولكنهم ظلوا يتبنون ذلك المنهج ومن وجهة نظرنا فان المشكلة العميقة تتمثل في الاسلوب الذي تتعامل به السياسة البريطانية مع السودان. اما اذا كان لديهم توضيحات اكثر في ماهية هذه المشاكل العميقة فينبغي ان تطرح.

تجاوز مصاعب الماضي

● ما هو التطور في علاقات السودان بدول الخليج؟

●● العلاقات السودانية - الخليجية تجاوزت كثيرا من مصاعب الماضي حتى مع الكويت تقدمت الآن خطوات واسعة. ويبدو لي ان العوائق امام التطبيع الكامل في العلاقة السودانية الكويتية هي بقايا المناخ النفسي في الكويت اكثر مما هو شيء آخر. ولكننا حملنا رسالة بعد رسالة الى الاخوة في الكويت توضح موقف السودان الصحيح. الآن زيارة الاخ وزير الخارجية الى البحرين تعتبر اضافة جديدة الى العلاقات السودانية الخليجية. علاقاتنا مع قطر متقدمة، ومع السعودية تطبعت الى حد كبير جدا وبدأت تنتقل الى بعض وجوه التعاون والشراكة في بعض المواقف على الاقل.

اما العلاقة مع الامارات فهي جيدة. ولكن اعتقد ان هنالك المزيد من آفاق التطوير لها خصوصا في مجال التمثيل الدبلوماسي وفي مجال العمل الاقتصادي المشترك والشراكة الاقتصادية. وهذه المجالات لم نصلها بعد في علاقتنا مع الامارات. ولكن العلاقة في المبدأ والجوهر هي علاقة طيبة.



السبت ١ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ٢٥ يوليو ١٩٩٨م.

داود وانتصار ولقاء جديد في «حلم ليلة سقف»

داود حسين — انتصار الشراح

الثنائي الكوميدي الكويتي الساخر داود حسين وانتصار الشراح يلتقيان حاليا في عمل جديد وهو الثلاثية التليفزيونية «حلم ليلة سقف» والذي يخرجه خليل زينل واعدته مي العيدان وتشارك فيه هيفاء عادل وزهرة الخرجي وخالد أمين الحاج.

«حلم ليلة سقف» فانتازيا اجتماعية تحمل في طياتها مضامين فكرية وفلسفية وانسانية.

أمل عرفة تغني اللون الخليجي





أمل عرفة

ذكرت الفنانة أمل عرفة بأنها تستعد لتسجيل كاسيت غنائي جديد يتضمن مجموعة من الأغنيات الخليجية التي سيلحنها الفنان سامي احسان الذي لحن لفنانين كبار مثل محمد عبده وعبد المجيد عبد الله، وسوف يبدأ تسجيل أغنيات الشريط في اواخر الشهر الجاري وتنتجه شركة سعودية.. وأشارت أمل عرفة الى حبها للون الخليجي لما يتمتع به من اصالة ورقي معتبرة ان هذه التجربة ستشكل خطوة هامة لمسيرتها الفنية. ورغم انها تغني منذ سنوات فهي تعتبر نفسها مغنية لا مطربة. لكنها لاتنوي احتراف الغناء لكون التمثيل فرصه كبيرة في سوريا حسب قولها.

في نفس توقيت عرضها مسرحيا في مصر

الامارات.. أول دولة تعرض «الزعيم» سينمائيا

نور الشريف: أصبحت عدوا لعادل امام بسبب هذه المسرحية
عادل امام: مسرحيتي القادمة عن الراقصات والبودي جاردات

■ محمود حسونة:

■ في نفس الوقت الذي مازالت تعرض فيه مسرحية «الزعيم» على خشبة مسرح السلام بمدينة الاسكندرية في مصر.. بدأ عرضها قبل ايام على شاشات دور عرض السينما في دولة الامارات العربية المتحدة لتكون بذلك اول دولة تعرض فيها المسرحية سينمائيا.

المسرحية ستعرض طوال الموسم الصيفي على خشبة المسرح في مصر لتقوم بعد ذلك بجولة تبدؤها في سبتمبر القادم بالجزائر في إطار ما التزم به عادل امام بتقديم أعماله في مواقع وبؤر الارهاب وهو ما كان قد بدأه بعرض مسرحية «الواد سيد الشغال» في أسيوط عقب اعتداء جماعة ارهابية على فرقة مسرحية للهواة بمدينة ديروط التابعة لمحافظة أسيوط بصعيد مصر.. وبعد الجزائر سيتم عرض المسرحية في كل من امريكا وكندا ليسدل عليها الستار نهائيا ويبدأ عرضها سينمائيا في مصر ودول عربية اخرى وذلك خلال أكتوبر القادم.

وكان عادل امام قد قرر منذ عدة شهور ان يكون الشتاء الماضي هو آخر مواسم عرض «الزعيم» مسرحيا وقام بتصويرها سينمائيا تمهيدا للعرض السينمائي واستعان بنفس مخرجها مسرحيا شريف عرفة ليقوم بنقلها سينمائيا.. وبعد التصوير تراجع عادل امام عن قراره ليعلن استئناف عرضها مسرحيا خلال هذا الصيف في مصر ثم القيام بجولة بعد ذلك في الخارج.

ومالم يعلن عادل امام عن اسباب تراجعه في قرار وقف «الزعيم» مسرحيا هو أن المؤلف فاروق صبرى لم ينته حتى الآن من كتابة مسرحية «بودي جارد» والتي سيقدمها عادل بعد «الزعيم» وسوف يخرجها ايضا شريف عرفة وحتى الآن لم يستقر على أبطالها أمامه وان كانت البطولة النسائية ستكون إما ليسرا او لرغدة وهو الأمر الذي لم يتم اتخاذ قرار نهائي بشأنه حتى الآن.. اما باقي الابطال فسوف يكون من بينهم احمد راتب ورجاء الجداوى ومصطفى متولى خاصة وان هؤلاء من العناصر التي يرتاح عادل لوجودها بجانبه على المسرح دائما.

عادل امام سيجسد في المسرحية القادمة شخصية بودى جارد ويقول ان سبب هذا الاختيار هو استعانة بعض الراقصات بعدد من البودى جاردات لحراستهن على سبيل المنظرة ولفت الأنظار ولخلق هالة كبيرة حولهن وكأنهن زعماء وأصحاب رأى مستهدفون وهو الأمر الذي استفزه.على حد قوله.ليقدم صورة كوميدية ساخرة عنهن في مسرحيته القادمة والتي ستبدأ بروفاتها على مسرح الهرم عقب عودته من جولة عرض «الزعيم» في الخارج.

وكان عادل إمام قد بدأ ظاهرة تقديم العروض المسرحية على شاشة السينما بعد انتهاء عرضها على خشبة المسرح من خلال مسرحية «الواد سيد الشغال» التي حققت نجاحا في السينما وهو مادفع فيفي عبده لتقليد التجربة بعرض مسرحية «حزمنى يا بابا» في السينما ولكنها لم تحقق النجاح المتوقع.. وقد أثارت هذه الظاهرة غضب السينمائيين في مصر ونلقشها مجلس غرفة صناعة السينما ليوحى بعدم السماح بتقديم العروض المسرحية على شاشة السينما.. وعندما قام عادل امام بتصوير «الزعيم» عقد مجلس غرفة صناعة السينما لمناقشة التصريح بعرضها او منعها وكانت المفاجأة ان معظم الأعضاء وافقوا على العرض بينما اعترض نور الشريف وقام أحد الأعضاء بنقل تفاصيل الجلسة الى عادل امام الذي غضب من نور بعد ان كانت تربط بينهم علاقة صداقة من قبل وحول هذه القضية يقول نور الشريف:

بعد ان كنت متحمسا للمساهمة في حل مشاكل السينما المصرية من خلال عضويتي لمجلس ادارتها اعلن اليوم انني لن أرشح نفسي ثانية لها وسوف اتفرغ لعملي كفنان ويكفيني منها ان عادل امام غضب منى بسبب رفضي عرض «الزعيم» سينمائيا وهو ما ناقشناه في جلسة مغلقة قلت فيها رأيي بصراحة ولكن للأسف ان بعض الزملاء الاعضاء ذهبوا الى عادل وابلغوه بما حدث وتسببوا في وقيعة بيني وبينه.. وانا لا أدرى كيف تصور المسرحية على شريط سينمائي ومع أمنياتي بأن يزيد الله عادل امام من نعمه الا ان عرض المسرحية سينمائيا يغلق الطريق على فيلم مصنوع خصيصا للسينما.. واليوم لقد أصبحت عدوا لعادل لانني تحدثت بما يمليه علي ضميري لحماية صناعة السينما وكانت النتيجة انني الذي احارب عادل امام بعد ان تمت الموافقة على عرض المسرحية من خلال التصويت.. والله سبحانه وتعالى هو الذي يعلم قدر حبي لعادل امام بعيدا عن هذه المشكلة.

المعروف ان فيلم او مسرحية «الزعيم» يلعب بطولتها عادل امام ويشاركه فيها احمد راتب ورجاء الجداوى ومصطفى متولى ومنال سلامة التي حلت محل سحر رامي بعد انسحابها من العرض وهي من تأليف فاروق صبري واخراج سينمائي ومسرحي شريف عرفه وتدور الأحداث في أطار كوميدي استعراضي حول شخصية زعيم دولة لم تحدد معالمها يموت ويستعين رفاقه في السلطة بشاب يعمل كومبارسا في السينما ليحل محله دون الاعلان عن وفاته طمعا في الحصول على أكبر قد من الاستفادة ولكنه يفطن الى انهم يحاولون تحقيق مكاسب شخصية لهم على حساب الشعب فيتصدى لهم ويتخلص منهم جميعا.





عادل امام في لقطة من «الزعيم»

فضل شاكر: يغنّي الطرب ويدافع عن الطقطوقة!

■ أحيي حفلات في دول الخليج ولبنان خلال المرحلة المقبلة ■ أحب صوت ذكرى والرباعي ووسوف مع الرواد ■ أغني منذ عشر سنوات ولم يدعمني أحد

■ بيروت ـ رولا نصر:

■ غريب عصرنا هذا، والساحة الفنية فيه أشد غرابة، حيث تجد أناساً لا يمتون الى الفن بصلة، نالوا الشهرة الكبيرة والواسعة التي يتمثلها أي كائن، لا يجيدون سوى التأنق في الملابس، والتبختر في المشي، الا وكأنهم في عروض للأزياء، أما غناؤهم، فبعيد كل البعد عن الاداء الصحيح، وقريب كل القرب من النشاز.

في نفس الوقت، كثير من الاشخاص أنعم الله عليهم بصوت أجمل، وأداء أروع، وإحساس أعمق، تدفعهم موهبتهم الفذة الى التعلق ولو ببصيص من النور، يظهرهم الى الناس، وما زالوا ينتظرون.

من بين هؤلاء، هناك فضل شاكر، الذي برز مؤخراً وأدهش أهل الوسطين الاعلامي والفني في لبنان، بكل ما يتمتع به من مكونات للمطرب المميز والذي قال عنه ملحم بركات انه من أخطر الاصوات في القرن العشرين. وهو الذي أذهلنا بقوة، فمنذ زمن بعيد لم نسمع صوتاً جديداً دافئاً وحنوناً يؤدي من كل قلبه. كصوت فضل شاكر. ويا ليتني درست الموسيقى كي أصف فنه بشكل دقيق، او ادركت المقامات كي أحكي عن كيفية انتقاله من واحد لآخر، دون الخروج عن الايقاع الصحيح.

أما عن آخر أخباره، ومشاريعه، بداياته ومولوده الفني الأول استطيع اخباركم عنها من خلال هذا الحوار الذي أجريناه سويا..

■ أنت تغني منذ عشر سنوات، الا تجدها فترة طويلة قبل الانطلاقة الاولى؟

. بالطبع هي فترة طويلة، لا بل طويلة جداً، لكن الانطلاقة ليست سهلة كما يعتقد البعض، حتى ولو امتلك موهبة خاصة وفذة. فإذا لم يوجد من يبرز هذه الموهبة، هي لن تظهر، خاصة في العصر الذي نعيش فيه، عصر الاعلام والفضائيات. لقد واجهت صعوبات عديدة، لا الماديات اللازمة لانتاج الاغاني كانت متوفرة صراحة. وصحيح اني اغني منذ عشر سنوات. وقد بدأت من خلال الحفلات الخاصة، الى ان تبنتني شركة الخيول التي اعتبرها من أنجح الشركات الفنية. لان هدفها ابراز المواهب قبل الربح المادي.

■ كانت لك شهرة خاصة في الوسطين الاعلامي والفني، عكسها على صعيد الجمهور، فكيف تفسر ذلك؟

. لانني كنت أغني في الحفلات الخاصة وبعض المرابع الليلية التي يرتادها الفنانون بشكل مستمر، وأنا احترمهم كثيرا، شجعوني وحثوني على الانطلاق خاصة ملحم بركات، جورج وسوف وصابر الرباعي وكاظم الساهر وغيرهم. ولم يكن لدي اغنيات خاصة بي كي يسمعها الناس في الاذاعات مثلاً. لذا عرفني اهل الفن قبل الجمهور. وسمعوني قبله.

■ وكيف تقيم مولودك الأول في مسيرتك الفنية؟

. لقد تم اختيار الاغنيات بشكل دقيق ومتقن، على مستوى الالحان، كان لي شرف التعاون مع صلاح الشرنوبي وجوزف جحا وبعضها لي. انا شخصيا مقتنع به. وأصفه بالجيد. لكن تقييم الناس هو الأهم. متمنيا ان يلاقي النجاح ورضا الجمهور.

■ من النادر ان يتعامل الشرنوبي مع أسماء جديدة، فكيف تم لقاؤكما عبر أغنية «والله زمان»؟

. صلاح الشرنوبي فنان كبير، وقد تعامل مع كبار النجوم وساهم في إنجاحهم على صعيد العالم العربي، واحتلت الحانه المراتب الاولى، ولقد التقيت به عن طريق شركة الخيول التي عرفتني به سمعني واقتنع بصوتي، واغنية «والله زمان» التي هي من توقيعه هي عنوان الكاسيت، وأجدها أغنية رائعة بالفعل، بالاضافة الى الحان أخرى سوف تجمعنا في المستقبل القريب.

■ شاهدك الجمهور عبر حلقة خاصة على احدى الشاشات فماذا عن أبرز الذين تحدثوا عنك خلالها؟

. (يضحك ثم يقول) لم أكن أدري مسبقاً ان هناك أشخاصاً سيتكلمون عني في الحلقة، وكانوا، الموسيقار ملحم بركات وجوزف جحا وميشال جحا. وخلال مشاهدتي للحلقة تفاجأت في البداية واستغربت، وكأن هناك شيئا مدبرا ضدي (مازحاً)، وأنا طبعاً اشكرهم جزيلاً، شهاداتهم اعتز بها، خاصة وانهم اناس لهم مكانتهم المرموقة في الوسط الفني، وسوف تعرض الحلقة قريبا على الفضائية اللبنانية.

■ ذكر الموسيقار ملحم بركات انه يحضّر لك ألحاناً؟

. أجل، وهي ستكون رائعة لانها من توقيع هذا الموسيقار وهذه الالحان سوف تظهر في العمل الجديد، بالاضافة الى الحان صلاح الشرنوبي وجوزف جحا وهو حاليا في مرحلة التحضير.

■ تؤدي ألحاناً غربية في حفلاتك، والاغاني الشعبية أيضاً. خاصة «الطقطوقة المصرية».. الا ترى فرقا شاسعا بين الاثنين؟

. طبعا هناك فرق، لكن من الضروري ان ينوع الفنان في ادائه، وارتاح كثيرا للون الطربي حيث أشعر بأنه نابع مني ومن روحي، لكن للشعبي ايضا رونقه الخاص، والجمهور يطلبه دائما، وعن «الطقطوقة» المصرية فهي محببة بشكل كبير خاصة في هذه الايام وفي لبنان تحديدا، وأنا شخصيا أحبها واستمع اليها، لكني عندما اغنيها، اغنيها على طريقة فضل شاكر، وبرأيي ان الاغنية التي تنال ثقة الناس ومحبتهم، هي الأغنية الجيدة، دون التفريق بين ألوانها طربية كانت أم شعبية وهناك الكثير من الاغاني الشعبية التي تتمتع بمستوى لائق ولا تزال تردد حتى الآن.

■ بجانب انك مطرب، انت تلحن ايضا، ما هي أهمية التلحين بالنسبة للمطرب حسب رأيك؟

. لست محترفا ولا امتهن التلحين، بل كانت لي محاولات ونفذتها في اغنياتي مثل، «متى حبيبي» و«يا تكون حبيبي» وبالطبع أشعر بألحاني أكثر لانها نابعة من روحي وذاتي، لكن هذا لا يعني اني ألحن أفضل من غيري.

■ يقولون انك شديد الخجل، هل هذا صحيح؟

. الكل يقول لي ذلك، لا أدري لماذا، اعتقد كوني خجولاً افضل منه وقحاً (يضحك ويتابع) اعتبر هذا تهذيبا لا خجلاً.

■ ما هي مشاريعك الحالية؟

. قمنا بإحياء عدة حفلات في لبنان، تكللت بالنجاح والحمدلله، وحالياً أحضّر العمل الغنائي الجديد. وهناك عدة سفرات الى دول الخليج العربي لاحياء الحفلات، كما في لبنان أيضاً.

■ والى من تستمع من الفنانين؟

. أتابع كل جديد قدر المستطاع، وأنا شديد التعلق بمدرسة الموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب، علية التونسية، عبدالحليم، نجاة الصغيرة وفايزة أحمد. ومن النجوم الجدد، استمع لذكرى، جورج وسوف وصابر الرباعي.

المطرب فضل شاكر

في انتخابات المؤلفين والملحنين بمصر

٢٠ مؤلفا وملحنا يتنافسون على مقاعد مجلس الادارة

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ في قاعة صالح حرب بمبنى جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة تعقد اليوم الجمعية العمومية العادية لجمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في جمهورية مصر العربية لمناقشة تقرير مجلس الادارة عن نشاط الجمعية خلال السنوات الثلاث الماضية «٩٥و ٩٦و٩٧» والتصديق عليه.. كذلك انتخاب مجلس الادارة بالكامل «١٠ أعضاء ـ ٥ مؤلفين و ٥ ملحنين» وتعيين مراقب الحسابات وتحديد أتعابه.

ويقول محمود لطفي المستشار القانوني للجمعية: أن الاجتماع الثاني يعقد بعد ساعة من الاجتماع الاول في حالة عدم اكتمال العدد القانوني.. ويصبح الاجتماع الثاني قانونيا اذا حضره عدد لايقل عن عشرة في المائة من الأعضاء أو مائتا عضو أيهما أقل بحيث لايقل عدد الحاضرين عن ثمانية أشخاص.

ويضيف محمود لطفي: ان من لهم حق الانتخاب ٢٩٠ عضوا هم الاعضاء العاملون بينما عدد أعضاء الجمعية ١٥٠ عضوا.. والمرشحون للمجلس الجديد عشرون «٩ مؤلفين و١١ ملحنا» هم:

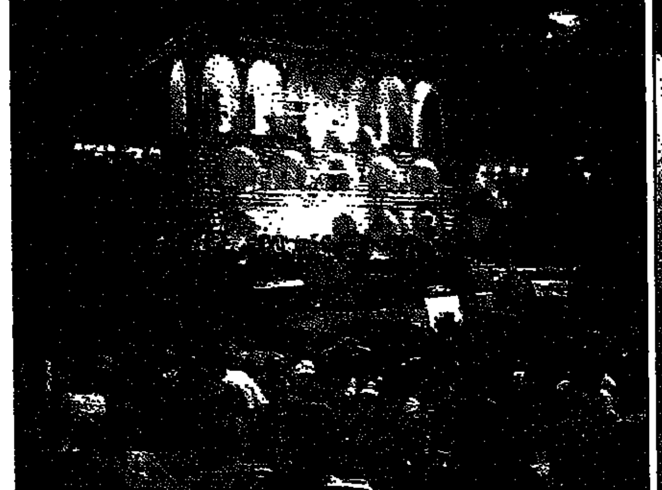
فاروق شوشة وعبد الرحمن الابنودي وابراهيم عيسى وعبد المنعم كاسب وعزت الجندي ورضا أمين ومحمد كمال بدر واحمد هديه وشوقي صقر.. ومن الملحنين: حلمي بكر وسامي نصير وعمر خيرت ومحمد سلطان وسامي الحفناوي وصلاح عرام ومنير الوسيمي وسيد أسماعيل وخالد الأمير وشريف الابيض وحسن إش إش.

والمعروف أن مجلس ادارة الجمعية الحالي والذي يرأسه الشاعر الكبير فاروق شوشة رئيس الاذاعة السابق تولى ادارة الجمعية منذ حوالي ثلاث سنوات بقرار من الجهة الادارية باختياره كمجلس إدارة مؤقت بعد رحيل الموسيقار محمد الموجي الذي تولى رئاسة الجمعية خلفا للموسيقار محمد عبد الوهاب.

ويؤكد المستشار القانوني لجمعية المؤلفين والملحنين أنه فور إنتهاء الانتخابات يقوم الفائزون بانتخاب الرئيس والوكيل وأمين الصندوق والسكرتير من بينهم.

فاروق شوشة

محمود لطفي





تصوير: عزيز طاهر

كرنفال.. وأغنيات جديدة لنوال الزغبي

■ بيروت: الاتحاد: عيد الموسيقى في لبنان تحول الى كرنفال حقيقي عرضت فيه نماذج من الريف اللبناني وتخللته مشاهد فولكلورية لبنانية كانت تتحرك في عدد من الشوارع التي أقيم فيها الكرنفال.

وفي عيد الموسيقى غنت نوال الزغبي مجموعة من أغانيها الجديدة وسط حضور لافت.

في الاحتفال بمرور مائة عام على مولدها

سليم سحاب: أم كلثوم صوت معجزة يبلغ ٤ اضعاف قوة الصوت الأوبرالي

محمد تبارك: سر غداء الثلاثاء كل اسبوع مع أحمد رامي

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ في أمسية فنية وبحضور عربي احتفل مهرجان القاهرة الرابع للاذاعة والتليفزيون الذى انهى اعماله مؤخرا. بذكري مرور مائه عام على ميلاد كوكب الشرق سيدة الغناء العربي ام كلثوم.

ومن فرط رقة المناسبة وجمال المحتفى بها عزفت المنصة والقاعة قصيداً جميلاً في تاريخ ومآثر وسمات ام كلثوم وفي بادرة وفاء اعلن حمدي الكنيسي مدير عام الاذاعة المصرية اطلاق اسم ام كلثوم على «استديو ٣٥» الذى كانت تؤدي فيه بروفات اغانيها.

في بداية الأمسية تحدث الناقد الصحفي محمد تبارك عن علاقة ام كلثوم بالشاعر احمد رامي الذى تحمس للتعاون معها بمجرد سماعه لصوتها وقبل ان يراها. والتقيا في احدى الحفلات في مسرح حديقة الازبكية، ومن يومها لم يترك رامي لها حفلا لم يحضره. وكان اول تعاون بينهما اغنية «الصب تفضحه عيونه» وقد استمرت هذه العلاقة طويلا. وأثمرت عن اسهام رامي في تثقيف ام كلثوم ثقافة رفيعه.

ثم اتخذت ام كلثوم منه مستشارا فنيا وثقافيا لاعمالها تعرض عليه ماتختاره من اشعار حتي انها سمحت له بالتدخل لتعديل بعض كلمات اغنياتها واتذكر انه تدخل لتعديل مقاطع كثيرة من قصيدة الشاعر السوداني الهادي آدم «اغدا ألقاك».

آخر لقاء

ويضيف تبارك: اعتادت ام كلثوم ان تلتقي اسبوعيا في يوم الثلاثاء من كل اسبوع بأحمد رامي حيث يتناول في بيتها بالزمالك طعام الغداء ويعقب ذلك مناقشات ادبية وشعرية الا ان كوكب الشرق ولأول مرة تقول له اجلس معي بعض الوقت وسوف اقوم بتوصيلك بنفسي وبالفعل تجولت ام كلثوم مع رامي الذى كان يصحبها في سيارتها وامتدت المناقشات من البيت للسيارة وودعته ام كلثوم ثم نقلت بعد ذلك بيوم واحد للمستشفى لترحل عز عالمنا وظل رامي في حالة اكتئاب وظل يعاني وحدته بعد فراقها وانقطع عن الناس حتي رحل هو الآخر.

اعجاز الصوت

ويتحدث المايسترو سليم سحاب عن صوت ام كلثوم وملفيه من اعجاز علمي وبدأ حديثه بذكرياته عن احدى رحلات كوكب الشرق الى لبنان والتى قامت بها عام ١٩٦٢ فقال مازال مشهد وصول باخرة ام كلثوم الى ميناء بيروت منطبعا في ذاكرتي وكيف انتشرت حولها «الزوارق» و«الفلايك» الصغيرة تحمل الورود والزينات ويرفرف عليها العلم المصري.

ويقول سحاب ولن انسي ايضا ان سيارة ام كلثوم قطعت مسافة ٣ كيلو مترات من الميناء وحتي مقر اقامتها تسير فوق السجاد الفاخر جدا الذى ضمم سكان بيروت على افتراشه تحت سيارتها.

ويضيف، ام كلثوم كانت ظاهرة فنية متفردة في التاريخ المعاصر وكانت صاحبة حركة فنية لانها وضعت كل عوامل النجاح لهذه الحركة ومن اهم هذه العوامل انها استعانت بكوكبة من عمالقة التلحين في العالم العربي وداخل المؤسسة الكلثومية تميز محمد القصبجي وقدم لها العديد من روائع القصائد ونجح في تجديد دماء الجملة الموسيقية معها وتحول احمد رامي من كتابة شعر الفصحي الى العامية.

وقال سحاب: اذا اخضعنا صوت ام كلثوم للتحليل العلمي يتأكد لنا ان نبرات صوتها وذبذباته معجزة علمية من حيث الصدي والنون واهم عناصر اعجازه في القدرة على امتلاك الصوت وتطويعه وتلوينه كيفما ارادت والدليل على ذلك انها غنت جملا موسيقية في غاية الصعوبة من حيث الزخارف والعروض اما نبرة الصوت فقد اكدت الابحاث العلمية التي اجريت على صوتها انها تبلغ ضعفى الضغط الجوي امام الميكرفون لذلك لم يكن امامها مفر من الابتعاد عن الميكرفون اثناء غنائها بمسافة ١٠ سنتيمترات اما قوة الصوت فتبلغ ٤ اضعاف قوة الفن الاوبرالي ولذلك كانت وصلتها الغنائية تستغرق ٤ ساعات كاملة ولذا فقد استمرت تغني حوالى ٦٠ عاما بكل اقتدار وتمكن، قدمت خلالها روائع لن تنساها البشرية.

مدرسة الالتزام

ويقول الموسيقار هاني مهني، من واقع «اجندة» ذكرياتي الغنائية اتاحت لنا الاقدار مصادفة ان نتواجد في احد حفلات ام كلثوم في تونس وتفاعلنا معها وجلسنا نستمع حتي تخلفنا عن موعد الطائرة الى القاهرة وعندما بدأت اعزف «الاورج» في حفلات الراحلة فايزة احمد فوجئت يوما بمكالمة من «كوكب الشرق» تدعوني للعمل في فرقتها في البداية لم اصدق ان أم كلثوم هي التى تدعوني لذلك وظننت انني اتعرض لمداعبة او معاكسة تليفونية وعندما تأكدت ان الطرف الاخر على التليفون هي كوكب الشرق لم اصدق نفسي.

واملم هذه الظاهرة الغنائية العملاقة لم نشعر يوما معها الا بكل تواضع وتعاون ومساهمة انا وزميلي الراحل عمر خورشيد واذكر ان الاورج تعطل في احدى الحفلات وشعرت بانهيار عصبي ولم اهدأ الا عندما جاءت وشدت على يدى وقالت لي «انت ايدك ثلج ياهاني اهدأ ولا تقلق انا متعودة على ذلك».

ويقول المؤرخ الموسيقى عبدالحميد توفيق زكي:

بدأت أم كلثوم بغناء الموشحات الدينية في موالد وليالي طماي الزهايرة وعندما استمع الى صوتها الشيخ ابوالعلا اكد لوالدها ان ابنته تمتلك كنزا في حنجرتها وبدأت ام كلثوم تغني وهي ترتدي «الكاكولا» الزي الديني للمشايخ وتقاضت اول اجر لها عشرة قروش حتي وصلت عشرة جنيهات في مركز الزقازيق وبقية المراكز المجاورة ثم تبني الشيخ ابوالعلا موهبة ام كلثوم وانتقلت هي ووالدها للاقامة بالقاهرة وسكنت في منزل متواضع بشارع حسن الاكبر في حي عابدين.

وبدأت بأغنية «اراك عصي الدمع» التى تم تلحينها ٣ مرات ثم التقت بالشاعر احمد رامي ثم الموسيقار احمد صبري التجريدي وتحولت من الانشاد الديني الى غناء الاغنية الشعرية ولحن لها التجريدي ٣٥ لحنا واحبها وطلب الزواج منها ولكن ام كلثوم لم ترغب في الزواج منه فانسحب من حياتها.

ومن اطرف المواقف التى تعرضت لها كوكب الشرق مع اغنية بعنوان «الخلاعة والدلاعة» وتم طبعها على اسطوانات وبدء بيعها في سوق الكالتو للاسطوانات وهي من الحان احمد صبري التجريدي الا ان ام كلثوم نزلت السوق وجمعت كل هذه الاسطوانات اعتراضا منها على عنوان الاغنية الذى غيرته الى «الخفافة والنطافة».

ويضيف توفيق زكي: ام كلثوم اول مطربة تمنح الشباب في ذلك الوقت فرصة كافية للتعامل والتعاون معها واعطتهم الثقة من بينهم بليغ حمدي ومحمد الموجي وسيد مكاوي.

ويروي المايسترو سامي نصير قصته مع فرقة ام كلثوم بعد عودته من الخارج بعد رحيل المايسترو حسين جنيد وقبله كان المايسترو عبدالحليم نويره وقال: مازالت شعبية كوكب الشرق في العالم كبيرة ولن انسى الحفاوة والاقبال الذى استقبلنا به في باكستان عندما سافرت فرقة ام كلثوم هناك وتفاعلوا بشدة مع اغنية «حديث الروح» التى صاغ كلماتها الشاعر الباكستاني الكبير محمد اقبال وفي احدى الحفلات بلغ عدد الحاضرين للاستماع للفرقة حوالى ٣ آلاف مواطن باكستاني وشاهدت بنفسي دموع الحاضرين وظل التصفيق ممتدا بعد نهاية الفقرة الى حوالى خمس دقائق متصلة.

كما اعلن الاذاعي حمدي الكنيسي بأن اذاعة صوت العرب ستقدم برنامجا اسبوعيا خاصا بتراث ام كلثوم كل خميس يتضمن تحليلا واستعراضا لما تغنيه للمشاهدين اسوة ببرنامج غواص في بحر النغم لعمار الشريعي. كما سيتم اطلاق اسم ام كلثوم على استوديو ٣٥ الشهير بالاذاعة الذى كانت تقيم فيه كوكب الشرق بروفات حفلاتها بالاضافة الى اقامة مكتبة خاصة باسمها ومعرض خاص لاعمالها وبعض مقتنياتها.



الأمسية الفنية لذكرى أم كلثوم برئاسة حمدي الكنيسي

The Ice Storm

نقد سينمائي

«العاصفة الجليدية»

الجليد في الأصل ماء

■ صلاح صلاح

■ في فيلمه الخامس والثاني الناطق كليا بالانجليزية. يستمر المخرج التايواني الأصل الأمريكي المقام انج لي. في النهج الذي بدأه في أفلامه الثلاثة الأولى ثلاثية «الآب يعرف أفضل» والتي تشمل «الايدي الدافعة وعشاء العرس وكل اشرب رجل امرأة».. وحتى في فيلمه الرابع المقتبس من رواية جين اوستن «العقل والاحساس» لم يخرج عن هاجسه المتمثل في عكس صورة العائلة في تناقضاتها وعلاقات أفرادها والمحيط الذي يعيشون فيه.

«العاصفة الثلجية» المقتبس من رواية ريك مودي المنشورة سنة ١٩٩٣ يناقش أوضاع عائلات من الطبقة الوسطى الميسورة في ضاحية بلدة في ولاية كاناكاتيت سنة ١٩٧٣ أي بعد ما عرف بثورة الهيبيز في الستينات.

كانت تلك فترة عصيبة في تاريخ العائلة الأمريكية شعر الآباء والأمهات بميل لتجريب ما أفرزته سنوات الحقبة الماضية من تحرر هز دعائم المجتمع الأمريكي البيوريتاني، لكنهم لم يعرفوا كيف يستمتعون بتلك النتائج فخلطوا ما بين المتعة الحقيقية والتنفيس عن احباطات متراكمة. في الوقت الذي يغوص فيه الأبناء والبنات في الكحول والمخدرات والجنس في سنوات مبكرة من حياتهم.

في هذه الضاحية الصغيرة نتعرف على عائلتين، حيث الأب في الاولى يقيم علاقة سرية مع ربة الاسرة الثانية، في حين تحاول ابنته التي في الرابعة عشرة من عمرها اكتشاف حقائق الحياة مع ابن عشيقته الذي في عمرها وأخيه الذي يصغرها سنا.

وعليه يسير الفيلم في خطين متوازيين بين علاقة الكبار والصغار. ففي الوقت الذي يحتفل فيه أولياء الأمور في عيد الشكر على عطايا الله باقامة حفلة ماجنة لتبادل الزوجات الذي شاع في تلك الفترة، والتي لا يسلم منها قسيس الضاحية الذي يقول ببساطة عندما تبدي امرأة استغرابها من وجوده في تلك الحفل الماجنة «احيانا يحتاج الراعي ترويج الخراف».

تجيبه ببرود: «سأحاول جاهدة ألا أفهم ما يتضمنه قولك».

في تلك الأثناء يحتفل الأبناء بالعيد على طريقتهم الخاصة التي لاتتناسب لا مع أعمارهم ولا مع قيم المجتمع. لعل قمة السخرية تتمثل على لسان الابنة المراهقة التي تقول في الغداء التقليدي الذي يقام بهذه المناسبة «شكرا لله على سماحه لنا، نحن البيض، بقتل كل الهنود الحمر وسلب ممتلكاتهم».

يعبر عن الوضع في مشهد رمزي نرى فيه صبيا مراهقا يخرج ثملا في الليلة العاصفة الجليدية ويقف على عارضة حوض سباحة فارغ وكأنه يحاول القفز فيه، لكن ما ان تكتب له النجاة من هذه المغامرة الرمزية، حتى تحل في وقت لاحق كارثة ستكون بمثابة الصدمة التي ستوقظ الضاحية بأكملها من سباتها العميق لتحاسب نفسها وتعود الى رشدها.

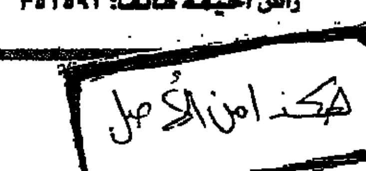
يصف المخرج آنج لي رمزية القصة واستعمال صورة الجليد بقوله: «في البدء يهطل على شكل ماء. فجأة، يتجمد ويحيط بكل شيء. يضيف ثقلا على الأشياء. وأخيرا يتشكل منها عالم من الكريستال».

ما يقصده أن أصل المشاكل شيء بسيط يتحول مع الأيام وتراكماتها الى شيء ثقيل يصعب حمله. ويضيف انج لي «الفيلم حول عدم الراحة. حين كل ما تفعله يصير خاطئا. لم يقدر الممثلون على الشعور بالثقة ازاء ادائهم. المسألة ليست حول الأداء، بل حين تراقب وأنت في وضع غير مريح».

يثمر هذا الأسلوب في ادارة الممثلين ليخرج منهم أشياء مؤثرة، تجعلنا كمشاهدين نحس بعدم الراحة التي شعروا بها، وهنا بيت القصيد.

بقليل من الصبر، لبطء الايقاع. وبعدما يستحوذ الفيلم على مشاعر المشاهد، تصيبه رجفة صقيع الجليد التي أرادنا ان نحس بها.

فيلم من تلك النوعية التي لانشاهد منها الا قليلا، أشهد انه تحفة.



لماذا تطالب المجتمعات الاسلامية بإحداث ما قامت به المجتمعات الغربية في سبعة قرون؟

ISLAM IN A CHANGING WORLD
Europe and the Middle East
Edited by
Anders Jerichow
and
Jørgen Bæk Simonsen

■ هل ما يطلق عليه (الأصولية الإسلامية) ظاهرة واحدة في أفكارها وطروحاتها وممارساتها وموقفها من الديموقراطية والتعددية وحقوق الإنسان؟ وهل يعود السبب في عدم ظهور المجتمع المدني في البلاد العربية إلى ظهور الحركات الإسلامية؟ وهل مشاركة الإسلاميين في العملية الديموقراطية في بعض الدول العربية، كالأردن واليمن والكويت تكتيكية أم استراتيجية؟ وهل ستحول الأصولية الإسلامية دون تطور المجتمعات العربية في المستقبل إلى مجتمعات مدنية ديموقراطية تعددية؟ وهل ستؤدي الصحوة الإسلامية إلى توحيد المسلمين في الشرق الأوسط في دولة إسلامية واحدة؟

هذه بعض الاسئلة المثيرة التي حاول الكتاب الذي بين أيدينا مناقشتها. وهو في الأصل مجموعة أبحاث قدمها عدد من الباحثين المشاركين في المؤتمر الذي عقد في كوبنهاجن بدعوة من المعهد الدنماركي للشؤون الدولية. ويعكس هذا المؤتمر الاهتمام الغربي الحديث بالأصولية الإسلامية بعد انتهاء الحرب الباردة، فالإسلام لم يعد شأناً بعيداً ومنعزلاً عن حياة القارة الأوروبية، ومرتبطاً بلوحات المستشرقين في القرون الماضية ومطلع هذا القرن، بل خرج من حدوده التقليدية ليصبح ظاهرة داخل حدود الغرب ذاته.

يلجأ أحمد موصلي في مساهمته في الكتاب إلى تحليل ومقارنة خطابات وأطروحات الإسلاميين المختلفة المتعلقة بحقوق الإنسان والتعددية والديمقراطية، ويعمد إلى تقسيم تلك الخطابات الى قسمين أولها ما يسميه بخطاب الشموليين المؤمنين بالتعددية، وعلى رأسهم حسن البنا وسعيد حوى ومنير شفيق ومحمد العوا والترابي. وثانيها هو خطاب الإقصائيين وعلى رأسهم سيد قطب ومصطفى شكري وعبد الرحمن عمر. ويخلص إلى نتيجة مفادها أن نظرة هنتنجتون وبرنارد لويس وجوديث ميلر إلى الأصولية على أنها ظاهرة واحدة غير متباينة في داخلها غير دقيقة ولا تمثل الواقع. وهو يشبه الأصولية بالمظلة التي تجمع تحتها خطابات وطروحات شديدة التعدد والتنوع، تبدأ بطروحات المعتدلين المنادين بالتعددية والمشاركة السياسية وتنتهي بمن يصفهم بالراديكاليين المنادين بممارسة العنف.

وفي بحث لسعد الدين ابراهيم رد فيه على ادعاءات بعض المستشرقين وعلى رأسهم جلنر، والذين يربطون عدم ظهور الديموقراطية في العالم العربي بعدم تشكل المجتمع المدني ويرجعون السبب في ذلك إلى طبيعة الإسلام، ويذهبون لحد التأكيد على عدم إمكانية تطور المجتمعات العربية الإسلامية إلى مجتمعات مدنية في المستقبل، وبالتالي إلى عدم التوصل إلى الديموقراطية. وحسبما يذكر ابراهيم فليس ثمة أمر إسلامي جوهري يتعارض مع مواصفات وشروط المجتمع المدني أو المبادئ الديموقراطية. ويؤكد ابراهيم على أن أصحاب ذلك الرأي ينسون مسيرة مجتمعاتهم الغربية الطويلة والمنقوعة بالدم أحياناً نحو المجتمع المدني والديموقراطية، فيما بين اصدار الماجناكارتا عام ١٢١٥ وحتى منح النساء حق الانتخاب في بريطانيا عام ١٩٢٠ أكثر من سبعة قرون. وبالرغم من كل التشوهات والانحرافات الملحوظة في ممارسات المجتمعات العربية إلا أنها في رأيه قد بدأت مرحلة بناء مجتمعاتها المدنية وديموقراطياتها، فمنذ سقوط جدار برلين اجتاحت المنطقة العربية موجة انتخابات برلمانية ومجالس تشريعية. ويؤكد على هذه المسألة أيضاً أندروز جيركو الذي يؤكد أن السير نحو الانفتاح السياسي ملحوظ في الشرق الأوسط خلال السنوات القليلة الفائتة، وأن تأخر الوصول إلى الديموقراطية ظاهرة غير مقتصرة على العالم العربي والإسلامي فحسب، فقبل عقدين من الزمن كانت هناك بلدان داخل أوروبا نفسها لا تزال تحكم من قبل أنظمة أوتوقراطية وديكتاتورية شبه فاشية (مثل اليونان واسبانيا والبرتغال)، ومنذ خمسين سنة قادت اثنتان من دول أوروبا المهمة ألمانيا وإيطاليا العالم كله إلى الحرب. ويعتبر سعد الدين ابراهيم ظاهرة تعايش بعض الحكومات العربية مع الإسلاميين أمراً مهماً للوصول للمجتمع المدني وللعملية الديموقراطية، فتلك المشاركة تمنح مؤسسات المجتمع المدني ككل ورقة مساومة كبيرة عند تعاملها مع الدولة لكسب تنازلات ذات طبيعة اصلاحية سياسية اجتماعية. ولتلك المشاركة أثر آخر يتجلى في ابقاء العديد من الإسلاميين معتدلين وبعيدين عن التطرف والعنف. ففي الأردن والكويت واليمن ولبنان يتجلى هذا الأمر بشكل واضح تدريجياً. فقد تقبل الإسلاميون في كل منها مبدأ التعددية السياسية والمشاركة في الحكم جنباً إلى جنب مع القوى العلمانية، وهو يعتقد أن مشاركة الإسلاميين من الممكن أن تتطور إلى شيء مماثل للأحزاب الديموقراطية المسيحية في الغرب العلماني أو الأحزاب الدينية في إسرائيل مثلاً.

وأخيراً يثير شاهرام شوبين، وهو الرئيس التنفيذي لقسم البحث في مركز جنيفا للسياسات الأمنية، سؤالاً مثيراً حول امكانية أن تؤدي الصحوة الإسلامية إلى وحدة سياسية أو تعاونية بين مسلمي الشرق الأوسط؟ أي هل ستتحقق الوحدة على يد الحركات الإسلامية؟ وهو لا يتوقع أن تتمخض مسيرة الحركات الإسلامية عن وحدة إسلامية وإنما يعتقد استمرار الإنقسام والتجزئة. حيث أن انبعاث الحركات الإسلامية أتى ضمن التراكيب السياسية القائمة، أي ضمن حدود الدولة القومية، وكردة فعل للظروف القطرية والمحلية، وأخذ شكله وبرامجه وأولياته المختلفة بناء على تلك الظروف المحددة بمحيطها الخاص كالدولة والمجتمع والاقتصاد السياسي.

انهار الاتحاد السوفييتي حقاً: .. لكن ال «كي جي بي» ما زالت هنا!

SPIES WITHOU[T]
THE KGB'S SUCCESS
AMY KNIGHT

رغم أن يلتسين قام بحل جهاز الاستخبارات السوفييتي المعروف ب (كي جي بي) في كانون أول ١٩٩١، بعد أن ثبت تورط بعض ضباطه في محاولة الانقلاب الفاشلة في شهر آب من نفس السنة، إلا أن الخارطة الراهنة لمجموعة الأجهزة الأمنية الروسية، ووظائفها المتنوعة وقوتها ونفوذها المتصاعدين هي في الواقع إعادة تشكيل لذلك الجهاز الأخطبوطي الذي كان أحد أركان الاستراتيجية السوفييتية على مدار عقود الحرب الباردة. هذه هي أحدى الخلاصات الرئيسية لجهد آمي نايت مؤلفة هذا الكتاب ذائع الصيت في الغرب، وفي الدوائر المتشككة بتحول روسيا نحو الديموقراطية وتعدل مزاجها وسياستها إزاء الغرب. غير أن هذه الخلاصة قد لا تبدو مفاجئة أو ذات أهمية مميزة إذا بقيت معزولة عن بقية الخلاصات والاطروحات التي تنتهي إليها المؤلفة، فأهم منها ما ينبني عليها من استنتاجات وتوقعات تشاؤمية وأحياناً اطلاقية غربية الهوى والمركزية. ترى نايت أن مستقبل التحول الديموقراطي في روسيا، وبالتالي تحسن علاقاتها مع الغرب، مرهون بتفكيك الأجهزة الأمنية الروسية التي ورثت جهاز ال كي جي بي، باعتبار أن هذه الأجهزة تشكل القلعة المنيعة في وجه إنفتاح المجتمع الروسي على ماضيه القمعي، الذي هو الشرط الأساسي، كما ترى المؤلفة، لتقدم ذلك المجتمع باتجاه الإصلاح السياسي. ليس هذا فحسب، بل إن المؤلفة تطالب بفتح كافة أرشيفات ال كي جي بي للتعرف على كثير من أسرار الحرب الباردة وللعثور على إجابات للعديد من الأسئلة التي ترى أنه لا بد من الاجابة عليها لإيجاد أرضية تصالح حقيقية بين الغرب وروسيا.

وبعيداً عن الجهد الكبير الذي بذلته نايت في رصد وتحليل كل شاردة وواردة في وسائل الإعلام الروسي بعد مرحلة الغلاسنوست والبريسترويكا الغورباتشوفية، ومقابلاتها مع ضباط ومخبرين سابقين في ال كي جي بي ومنشقين روس فارين الى الغرب، وبعيداً عن الصورة المعلوماتية المفيدة التي تقدمها من ناحية تصنيف الأجهزة الوارثة ل كي جي بي ووظائفها المتنوعة (في الفصل الثاني تحديداً)، فإن ما يصعب قبوله هو الفرضيات التي تنثرها المؤلفة بين دفتي كتابها وتعتبرها من المسلمات التي يجب أن ينبني عليها النقاش. وأول ما يلفت الانتباه هنا هو تغييب الممارسة الغربية الاستخباراتية، وخاصة الأمريكية، عن النقاش وتحييد أي دور لهما في إحداث رد فعل سوفييتي مساوفي المقدار ومعاكس في الاتجاه، بحث بدلـ

اخطبوط الجهاز الأمني السوفييتي وكأنه قد انخرط في حركة تمدد ذاتية ليس لها أسباب موضوعية. فالمؤلفة تخبرنا أن جيش المخبرين والعاملين في ال كي جي بي خلال حقبة الحرب الباردة قد بلغ ٤٢٠٠٠٠ شخص، لكنها لا تخبرنا في المقابل عن مجموع جيوش المخبرين والعاملين في السي آي إيه وأجهزة الاستخبارات الغربية. وثاني ما يلفت الانتباه هو إدانتها للأجهزة الأمنية الوارثة ل كي جي بي، وخاصة جهاز الاستخبارات الخارجية (إس. في. آر)، باعتبار ان هذه الاجهزة قد تخطت مهمات ووظائف جمع المعلومات من الخارج وتحليلها، إلى القيام بمهمات التدخل والمساهمة في رسم السياسات الروسية نفسها. فهنا لا يمكن للمرء إلا أن يتساءل عن الدور المقابل لوكالة الاستخبارات الامريكية سي. آي. آيه وأين يقف فعلا، وهل يكتفي بجمع المعلومات وتحليلها، أم يقدم أيضاً توصيات ويشارك في صوغ سياسات الأمن القومي على قدم المساواة مع البنتاغون ووزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي ذاته. ثم إن المطالبة بفتح أرشيفات ال كي جي بي، بدعوى ضرورة كشف ملفات الحرب الباردة، تبدو فجة وساذجة في آن معاً إن لم تقترن بها المطالبة بفتح أرشيفات السي آي إيه وبقية أجهزة المخابرات الغربية، الأمر المستحيل تخيله عملياً. ويبقى في النهاية الإشارة إلى أن إدانة «عمليات الاستخبارات الخارجية»، والتساؤل عن ضرورة إنشاء جهاز في روسيا يقوم بهذه العمليات خاصة عقب انتهاء الحرب لا يذكر سوى بالنشاط المحموم للعمليات الخارجية لوكالة ال سي آي إيه، سواء في دول كومنولث الدول المستقلة أو آسيا الوسطى للسيطرة على نفط بحر قزوين، أو في شمال العراق أو هاييتي أو في دول أفريقيا الفرانكفونية. فكيف، والحال هذه، يطالب الجهاز الروسي بالانتحار الاستراتيجي الذاتي في وقت يتصاعد فيه نشاط وعمل الآخرين؟

رسائل مالتوس الخاصة صاحب نظرية الأنفجار السكاني

T. R. MALTHUS:
THE UNPUBLISHED PAPERS
IN THE COLLECTION OF
KANTO GAKUEN UNIVERSITY
VOLUME I
JOHN PULLEN
and
TREVOR HUGHES PARRY

■ توماس ادوارد مالتوس (١٧٦٦-١٨٣٤) الاسم الأكثر تردداً في المحاضرات الأولى لعلم الدرسات السكانية أو الديموغرافيا، وللذين لا يعرفونه، فهذا العالم الإنجليزي، ورجل الدين البروتستانتي، قدم أهم نظرية كلاسيكية وخاطئة في آن معاً في علم تكاثر السكان. وهذه النظرية سطرها في كتابه الشهير ذي العنوان الطويل «مقالة في مبادئ السكان وكيف تؤثر في التحسن المستقبلي للمجتمع» الصادر عام ١٧٩٨ والمنقح بنسخة ثانية سنة ١٨٠٣. تقول نظرية مالتوس إن زيادة السكان على وجه الأرض تتم بحسب متوالية هندسية، بينما تتم زيادة المصادر الطبيعية والغذاء بحسب متوالية حسابية فقط. وهذا يعني أن تكاثر البشر يفوق بأضعاف مضاعفة قدرة الأرض على توفير الغذاء لهم مما يعني أن المجاعة سوف تأتي سريعاً لتحصد ملايين الناس وبالتالي تعيد التوازن بين عدد السكان ومستوى المصادر الغذائية. ومن المعلوم أن تنبؤات مالتوس أثبتت خطأها فقد تمكنت «الأرض وبشرها» من رفع مستويات الإنتاج الغذائي سواء بالتكنولوجيا أو بتوسيع رقعة الأراضي المستغلة أو بغيرها من الوسائل بحيث تم تفادي المجاعة العالمية المالتوسية المغرقة في التشاؤم. هذا هو مالتوس الباحث في علم السكان، وهو العلم الذي اشتهر به، رغم أنه كتب أيضاً في الاقتصاد السياسي، وطارح ريكاردو عالم الاقتصاد الإنجليزي الأشهر، لكن مالتوس الاقتصادي ظل باهت الصورة وقليل الأثر إلى جانب مالتوس السكاني البراق.

بعد هذا التقديم التعريفي، ننتقل الى الكتاب الهام الذي بين أيدينا والذي يتضمن مجموعة مراسلات بين مالتوس وآخرين، كتبت في فترات متفاوتة من عمره وتنشر لأول مرة. وهنا نقف أمام وجوه أخرى غير معروفة عن مالتوس، سواء في حياته العادية، أو خلال سني دراسته، أو حول علاقاته مع والديه وأصدقائه ومدرسيه، وهي أيضاً تشمل دروساً بديعة بينه وبين زملاء اقتصاديين له ناقشوا «مقالته حول السكان» وعلقوا عليها أو عارضوه فيها.

والطريف أن مجموعة المراسلات هذه كادت أن تضيع في بيوتات الكتب والمقتنيات القديمة لولا أنها وقعت بطريق الصدفة بين من قدر قيمتها العلمية العظيمة، وحيث انتهى بها الأمر الآن لتكون في خزائن وأرشيفات جامعة كانتو غاكوين في اليابان التي اشترتها وصانتها ووفرتها للباحثين. ويذكر فريق الإشراف على صيانة وتحرير وتنقيح الرسائل أن المجموعة كانت من مقتنيات الحفيد روبرت مالتوس وهو أحد أحفاد شقيق مالتوس. وقد توفي هذا الحفيد عام ١٩٧٢ من دون أن يكون له وريث، فورثته خادمته جين كاتشلوب واحتفظت بمخلفاته التي من ضمنها صندوق قديم مهمل. ولما توفيت الخادمة عام ١٩٨٦ من دون وريث أيضاً، بيعت حاجياتها بالمزاد العلني بما فيها الصندوق الذي كان يحمل لاصقة مكتوبا عليها «صندوق الوثائق القديمة». وقد اشترى الصندوق أحد تجار الكتب القديمة في لندن وهناك وجدت من اكتشفها ثم تنافس على اقتنائها كثيرون إلى أن اشترتها الجامعة اليابانية المذكورة.

والرسائل التي يحتويها الكتاب تنقسم إلى خمس مجموعات: الأولى هي مراسلات مالتوس مع أبيه دانيال خلال فترة دراسته الثانوية التي تنقل أثنائها بين باث ووارنغتون ونوتنغهام، وفيها نرى مالتوس الشاب والمراهق والمشاكس باندفاع. والثانية مراسلاته مع أبيه ومع بعض أصدقائه بعد أن انتقل إلى جامعة كامبردج والتحق فيها ب (جيسس كولج). حيث درس الفلسفة والرياضيات، وبدأ يخط المقدمات الأولى لنظريته التي انهاها هناك ونشر كتابه حولها. والثالثة مجموعة مراسلات عائلية بعد أن تخرج من الجامعة وعمل فيها ثم تنقل إلى مواقع عدة، وبعد أن دخل الكنيسة البروتستانتية كرجل دين. والمجموعة الرابعة وهي الأهم من ناحية بحثية، متعلقة بمراسلاته مع زملائه حول نظريته السكانية وفيها دروس بالغة الأهمية من زميله بيوك بردج عالم الرياضيات الذي طلب منه مالتوس أن يشرح له بعض المسائل الرياضية خاصة فيما يتعلق بحساب العمر المتوقع وأعداد الجيل ونسبة الوفيات. والمجموعة الأخيرة فيها رسائل متنوعة في مناسبات عدة متباعدة التواريخ.

ورغم أن قيمة الكتاب العلمية بالغة الأهمية ولا يمكن النقاش فيها، كونه يحوي وثائق ومادة أصلية تنشر لأول مرة، إلا أنه كان على المحرر أن يفرد فصلاً أولياً يوجز فيه حياة مالتوس ونظريته في علم السكان وذلك لجعل الكتاب ميسوراً لغير المختصين. إذ حتى المعلومات القليلة والموجزة جداً الواردة في مقدمة هذه المراجعة لم يتضمنها الكتاب مما يحصره في دائرة المختصين من علماء وباحثي العلوم السكانية.

اين فشلت الامم المتحدة واين نجحت في حل الصراعات في العالم

Casualties of the New World Order
The Causes of Failure of UN Missions to Civil Wars
Michael Wesley

بعيداً عن الإثارة التي يحملها عنوان هذا الكتاب فإن محتواه الأساسي هو البحث في أسباب وجذور فشل عمليات وبعثات السلام التابعة للأمم المتحدة الهادفة إلى حل النزاعات والحروب الأهلية في حقبة ما بعد الحرب الباردة. والبحث، الذي هو في الأساس أطروحة دكتوراه في العلاقات الدولية في جامعة سانت اندروز، مهم ويقدم نظرات جديدة في حقل عمليات حفظ السلام، والوساطة الدبلوماسية، ومراقبة الانتخابات، والتدخل في الحروب الأهلية التي انتشرت من تحت عباءة توازن الرعب الذي ساد بين الجبارين طيلة نصف قرن.

بشكل أساسي يبحث المؤلف ست حالات تدخل قامت بها الأمم المتحدة بهدف إحلال السلام في مناطق متوترة هي كمبوديا، والبوسنة، والصومال، وأنغولا، والسلفادور، وموزامبيق، وكانت نتيجة هذه التدخلات، بحسب تقييم الكاتب فاشلة. وما يحاول الكتاب تقديمه هو إيجاد مجموعة عوامل مشتركة تفسر فشل هذه العمليات، ليصل إلى نظرية مفادها وجود خلل هيكلي وبنيوي في تصميم وإنشاء هذه التدخلات منذ الأساس. وهو يضع يده على مفاصل هذا الخلل التي تتنوع ولكنها تلتقي عند نقطة واحدة هي مراكمة العجز عن انجاح التدخلات أو إحلال السلام، بما يعنيه ذلك من إثارة احباط إضافي للأمم المتحدة وأجهزتها واضعاف لصورتها العالمية وهي ضعيفة أصلاً. مواطن الخلل الهيكلي بحسب مايكل ويزلي هي أولاً عدم ملائمة أسلوب الأمم المتحدة في الاستجابة للنزاعات والتوترات التي تحدث، ففي الحالات الست التي يناقشها يرى مثلاً أن التدخل في نزاع أهلي عن طريق إرسال قوات لحفظ السلام لم يكن دائماً هو الحل الأمثل، أو ارسال وفد للوساطة مثلاً في حالات أخرى هو أسلوب لا يحالفه النجاح وهكذا. ومعنى هذا أن لعنة عدم ملائمة الاستجابة قد لاحقت عمليات الأمم المتحدة، وهي ملمح مرتبط بمواطن الضعف الأخرى في هذه العلميات مثل عدم امكانية حل النزاع المعني أساساً وصعوبة التدخل فيه، وهذا يقود إلى اضافة فشل آخر في جانب تدخل الامم المتحدة وتعميق الاحباط، وهناك أيضاً العوامل الخارجية الخاصة بالأطراف ذات المصلحة والداعمة لعملية التدخل، المعارضة لها، مثل تدخل الأمم المتحدة في البوسنة والمواقف المتعارضة للامريكان والأوروبيين والروس، الأمر الذي ينعكس على إضعاف عملية التدخل وشل فعاليتها. يضاف إلى نقاط الضعف هذه ما يحدث أحياناً كثيرة من تضخيم لقدرة الأمم المتحدة على احلال السلام في المنطقة المتفجرة، وبالتالي بناء آمال وتوقعات لا تلبث أن تفشل وتعود بالصيت السيء على الأمم المتحدة وعملياتها. فضلاً عن ذلك كله، يحدث في بعض الأحيان أن تكلف الأمم المتحدة بعمليات احلال سلام تتناقض مكوناتها مع مصالح إحدى الدول الكبرى. بما يدفع هذه الدولة إلى التدخل المعاكس واحباط الجهد الأممي واظهار عجز الأمم المتحدة مضاعفاً (كما حدث في أنغولا مثلاً).

وإذ يضع ويزلي يده على بعض الاختلالات التي يصعب مجادلته بشأنها. إلا أنه يبقى القول بأن هدف عمليات تدخل الأمم المتحدة في كثير من الحالات لا يكون أكثر من إقحام مسكن ومهدئ لاحلال وقف مؤقت لوقف اطلاق النار مثلاً. أو لمنع تدهور اضافي للوضع من أجل اتاحة وقت كاف لجهود دبلوماسية وسياسية كي تنطلق لحل الأزمة أو الصراع. وهذا يعني وجوب عدم تحميل الأمم المتحدة ما لا تحتمل وعدم انتظار أن تأتي المنظمة الأممية بالمستحيل. فحال الأمم المتحدة، إزاء القدرة على امتلاك السلطة والنفوذ اللازمين لفرض حل سلمي في حالة نزاعية أو صراعية، يشابه حال أي شركة تجارية يملكها شركاء. فإن أودع هؤلاء الشركاء رساميل مالية كبيرة في ميزانية الشركة فإن طاقتها المالية على خوض تحديات تجارية تكون كبيرة، ويكون من المشروع أن يتوقع منها الكثير، أما إن بقيت على شفير الإفلاس فيجب أن لا ينتظر منها المعجزات. وكذا حال الأمم المتحدة، فإذا تنازلت الدول الأعضاء عن «رأسمال سيادي» وأودعته في هذه المنظمة وخولتها بالتالي للقيام بدور حقيقي، فإنها يمكن عندئذ أن تنتظر من المنظمة أن تقوم بدور فعال يتجاوز دور المسكن والمهدئ. أما والحال كما هي راهنا، حيث «البخل» الشديد في التنازل عن أي عناصر سيادية لهذه المنظمة ومن ثم مطالبتها بتحقيق مالا تستطيع تحقيقه فإن ذلك ليس من الدقة في شيء. وإضافة إلى هذا فإنه يجب أن لا يغيب عن البال أن علاقة الأمم المتحدة بالولايات المتحدة علاقة ليست صحية بحال، وأن هذه الأخيرة تنظر بتشكك للأولى وتنقم عليها، وغالبا ما تتناقض مصالحهما معا، فيكون الخاسر الأمم المتحدة... والضحايا «الهامشيين» في بقاع الأرض الذين ينتظرون تدخلاً خارجياً يفصل بينهم ويقلل من مآسيهم واحياناً عديدة جنونهم.

- اعداد:
خالد الحروب- خلود عمرو
CAMBRIDGE BOOK REVIEW

دوريات

المستقبل العربي
(تصدر عن: مركز دراسات الوحدة العربية- بيروت)

JOURNAL OF PALESTINE

■ من المقالات والدراسات التي تضمنها هذا العدد ما يلي: (١) «نحو بناء نظام عربي جديد في عالم متغير» بقلم طاهر المصري وهو في الأصل محاضرة ألقيت في عمان وتناولت رؤية نقدية للأوضاع العربية الراهنة، مع تقديم بديل لنظام عربي يناسب القرن القادم (٢) «نحو منظور جديد للعلاقات العربية- الآسيوية» كتبه محمد السيد سليم ويدعو فيه بشكل أساسي إلى تقوية الروابط مع آسيا باعتبارها قارة المستقبل (٣) «الاستشراق الأمريكي من النهضة إلى السقوط، عولمة دراسات المنطقة» بقلم عبد النبي اصطيف، وتناول فيه التوجهات الجديدة في تحويل مناهج الدراسات الشرق اوسطية من دراسات إقليمية/ أو دراسة حالات إلى مناهج معولمة تتجاوز الخصوصيات (٤) «الإدراك الذهني لخارطة الوطن العربي: دراسة ميدانية» بقلم حسين الريماوي، والمقال هو بحث ميداني على مجموعات طلابية جامعية يعكس ما يدركه هؤلاء من معرفة وفهم عند مطالعتهم لخارطة الوطن العربي (٥) «الإسلام في فرنسا: من الغياب إلى ظهور الهوية» بقلم رابح الصادق ويركز فيه على الصيرورات والتحولات الاجتماعية والثقافية والسياسية التي طالت الجاليات المسلمة في فرنسا وكيف آلت هويتها المعاصرة إلى ما هي عليه الان. اضافة إلى هذه المقالات اشتمل العدد على ملف موسع لحلقة نقاشية حول صناعة القرار في الولايات المتحدة والعلاقات العربية الأمريكية، قدم ورقتها فواز جرجس وشارك في نقاشها بهجت قرني، منار الشوربجي وسيد شلبي وناصيف حتي ومصطفى علوي وهشام بدر.

الحكم المعولم- حزيران ١٩٩٨

المستقبل العربي

■ تضمن هذا العدد مجموعة من المقالات أهمها: (١) «الثورة الهادئة» بقلم كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة، وناقش فيه التطورات والتغيرات الإيجابية التي يراها قد حدثت في نظام الأمم المتحدة عموماً، وعلاقات الدول والمنظمات الأعضاء بعضها ببعض (٢) «تناقض الهوية المحلية، مقاربة تحليل مستويات» بقلم جيف كورنتاسل وتوماس هوبكنز وتناولا في المقال ما تتعرض له الهويات الأمنية في المجتمعات المختلفة من ضغوطات ناشئة عن تيارات العولمة (٣) «السيادة وحقوق الأقليات: العلاقات والتأثيرات المتبادلة» بقلم ليندا بيشي، تناولت فيه أنواع الحقوق التي تطالب بها الأقليات ومستوياتها وعلاقة ذلك بفكرة السيادة

والدولة القومية (٤) «اليونيسيف وتطبيق معاهدة حقوق الطفل» بقلم جويل اوستريخ، والمقال يستعرض جهود اليونيسيف على صعيد ما بعد تطبيق معاهدات حقوق الإنسان وبالأخص الخاصة بالطفولة (٥) «تمكن المجتمع المدني والمقحين المتعددين: المؤسسات الدولية والأعراف الدولية الجديدة» بقلم كندال ستلز وفيه تحليل للعلاقات المتطورة والمتشابكة بين المنظمات غير الحكومية ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية من جهة والمؤسسات والهيئات المحلية الممثلة للمجتمع المدني وأثر هذه العلاقات خاصة على صعيد التمويل في تطوير ودعم المجتمع المدني.

مجلة الدراسات الفلسطينية ربيع ١٩٩٨

GLOBAL GOVERNANCE
A Review of Multilateralism and International Organizations

Contents

تضمن العدد المقالات التالية: (١) «قداسة القدس: مكسب أم عبء؟» بقلم كارن أرمسترنغ، وناقشت فيه مدلولات الأهمية الدينية للقدس عند المسلمين والمسيحيين واليهود، وفيما إن كانت هذه الأهمية مكسباً يساعد في إحلال السلام أم عبئاً وعائقاً في طريقه (٢) «السياسة الأمريكية تجاه الفلسطينيين ١٩٤٨-١٩٨٨» بقلم كاثرين كريستيسون وهذا المقال هو الجزء الثاني من دراسة موسعة للكاتبة تابعت فيها منحنيات واتجاه السياسة الأمريكية إزاء القضية الفلسطينية والفلسطينيين (٣) «الحكم الذاتي والديموقراطية وسوء الإدارة في السلطة الفلسطينية» بقلم إيلان هاليفي، وفيه يحلل سنوات السلطة الفلسطينية لجهة الالتزام بالديموقراطية وحسن الأداء الإداري (أو عدمه). إضافة إلى هذه المقالات اشتمل العدد أيضاً على ملف موسع لوثائق مختارة حول حرب ١٩٤٨ أشرف عليه وليد خالدي. وكذلك على الملفات التوثيقية المعتادة في المجلة والخاصة بمتابعة أحداث القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي.

الألفية - ربيع ١٩٩٨

تضمن هذا العدد مجموعة من الأبحاث والدراسات في نظريات العلاقات الدولية منها: (١) «إعادة وصف حقوق الإنسان» بقلم أنتوني لانغلويس والمقال دراسة في فكر ريتشارد روتي حول حقوق الإنسان وأطروحته حول «ليبيرالية ما بعد الحداثة البرجوازية» وعلاقتها بثقافة حقوق الإنسان (٢) «قبل القمة: تعبيرات السيادة في الهملايا» بقلم كوستاس كونستانتينو وهو يعالج كيف طبق مفهوم السيادة تطبيقاً لا زمنياً ولا تاريخياً في قضية الهملايا وعلاقة ذلك بنشوء خطابات سياسية يمكن استخدامها لإعادة النظر والفكر في مفهوم السيادة ذاته (٣) «القومية الاقتصادية: إعادة الاعتبار للدولة» بقلم جورج كرين ويعالج القومية الاقتصادية من ثلاثة مناظير: إعادة قراءة الأدبيات المنتجة حولها، مشكلة الهوية القومية والقومية ذاتها، ومحاولة توسيع تعريف الهوية القومية لتشمل الحياة الاقتصادية وغيرها (٤) «حقوق الإنسان اللاموضوعية: عصر الحقوق وسياسة الحقوق» بقلم سايمون شسترمان وفيه معالجة للأسس النظرية لأطروحات حقوق الإنسان ليس بالاستناد إلى قواعدها الفلسفية بل إلى وظائفها السياسية.







منظر من مدينة الناظور المغربية

تشييد مطار دولي بمدينة الناظور المغربية

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ أكدت مصادر صحفية مغربية أن إنشاء مطار دولي بمدينة الناظور (شمال المغرب) سيساهم في توفير البنيات الأساسية لإنعاش قطاع النقل الجوي والإرتقاء بالمنتوج السياحي الذي تزخر به أقاليم المغرب الشمالية، مضيفة أن وضع الحجر الأساس لبناء المطار على مساحة ٥٦٠٠ متر تمكنه من إستقبال طائرات من الحجم الكبير مثل «بوينج» أو «إيرباص» يعد انجازاً كبيراً لفك العزلة على المناطق الشمالية وتسهيل عملية إدماجها في النسيج الإقتصادي للبلاد.

وقالت صحيفة «بيان اليوم» المغربية أن الإشراف الفعلي لرئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي والوفد الوزاري الهام المرافق له على وضع حجر الأساس لبناء المطار يعكس سياسة الحكومة في هذا الإتجاه «والتي تقوم على تأهيل مناطق الشمال وتمكينها من المقومات الأساسية لرفع التحديات المطروحة في أفق تحقيق التنمية الشاملة».

من جانب آخر، أوضح مصطفى المنصوري وزير النقل والملاحة التجارية المغربي أن مشروع بناء المطار الجديد بالناظور سيسهم في خلق حوالي ٥٠٠ فرصة عمل في مرحلة الإنجاز وما يناهز ٤٥٠ فرصة عمل في مرحلة الإستغلال «يهم جانب كبير منها فئة الشباب في مختلف التخصصات إضافة الى مايفتحه من آفاق واعدة أمام رجال الأعمال المغاربة والأجانب».

خطة وطنية للنهوض بقطاعي المرأة والطفولة باقليم العيون

■ الرباط - الاتحاد:

■ يصل عدد الجمعيات التي تقوم بنشاطات وبرامج متعددة بقطاعي المرأة والطفولة باقليم العيون (بجنوب المغرب) الى ٢٧٤ جمعية. وتركز الاهتمام بهذين القطاعين من خلال زيارة قام بها أخيرا للاقليم محمد سعيد السعدي كاتب الدولة المغربي المكلف بالرعاية الاجتماعية والاسرة والطفولة الذي أعلن استعداد القطاع الذي يشرف عليه لدعم الجمعيات التي تعنى بالعمل الاجتماعي بالاقليم «وبحث سبل النهوض بالرعاية الاجتماعية وتحسين أوضاع المرأة والطفولة بالمنطقة».

وفي هذا الاطار، أكد السعدي أن أفضل معالجة للمشاكل المطروحة اجتماعيا هي الانصات لنبضات المجتمع بكل فئاته «والسير على طريق التشاور والبحث عن التوقعات الكبرى حول القضايا الجوهرية والمصيرية»، مضيفا خلال اجتماع موسع عقد في العيون وشاركت فيه مجموعة من الجمعيات المحلية التي تعنى بالعمل الاجتماعي والمنتخبين خصص لبحث سبل النهوض بالعمل الاجتماعي بالاقليم «انه لمعالجة هذه القضايا لابد من تعبئة كل طاقات المجتمع».

وأوضح أن لجنة مختصة تعكف حاليا على تهيئة عناصر الخطة الوطنية للمرأة وتقوم على أربعة محاور ترتكز على التربية ومحاربة الامية والصحة الانجابية وصحة الأم ثم تعزيز الدور الاقتصادي للمرأة والنهوض باصلاح الجانب القانوني وتشجيع المشاركة السياسية للمرأة المغربية.

واشار السعدي الى الاهمية التي يكتسيها انخراط المرأة في مواقع صنع القرار سواء على مستوى المجالس البلدية أو الاقليمية أو البرلمان، داعيا الى تعزيز هذه الخطة عن طريق خلق نوع من تكافؤ الفرص داخل الاسرة المغربية، وأعلن انه سيتم عقد ورش عمل قريبا من اجل مناقشة هذه الاولويات واحداث آلية للمساعدة على التخطيط والبحث والدراسة في قضايا الاسرة والمرأة والطفولة.

كما أوضح السعدي أنه سيتم احداث خطة وطنية بالمغرب خاصة بالطفل يتمثل الجانب الجوهري فيها في الخروج بقانون لقطاع الطفولة يشمل كل القوانين المتعلقة بالطفل مع الحرص على ملاءمتها مع الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل. وبخصوص تمويل هذه الخطط أشار السعدي الى الدور الذي يمكن أن يلعبه صندوق التنمية الاجتماعية الذي تعتزم الحكومة احداثه وكذلك مشروع قانون القروض الصغرى وصندوق الزكاة وامكانات التعاون الدولي.

وزير المالية المصري :

خفض جديد في التعريفة الجمركية

تطوير ضريبة المبيعات وخفض ضرائب الدخل

■ أعلن الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية ان التخفيضات في التعريفة الجمركية التي ستصدر في نهاية هذا العام، سوف تراعي بعدين رئيسيين الاول هو أحقية المستهلك في الحصول على سلعة جيدة ورخيصة السعر. والثاني هو ايجاد قدر من الحماية للصناعة الوطنية.

وأضاف ان الدولة لن تفرض أي نوع من الضرائب مستقبلا بل المطروح الآن هو دراسة خفض في ضرائب الدخل في ظل سياسة الحكومة لمحاصرة التهرب الضريبي المستشري في القطاع التجاري والمهن الحرة.. وفي هذا الصدد سوف تتقدم الحكومة بمشروع قانون لمجلس الشعب في دورته القادمة لتغليظ عقوبة التهرب، وستكون هذه العقوبة مالية بدلا من الحبس في القانون الحالي.. وأشار وزير المالية في لقاء عقدته جمعية مستثمري مدينة العاشر من رمضان الى ان اللجنة الوزارية الاقتصادية المكلفة بدراسة عرض اختيار شركة أجنبية من القطاع الخاص لادارة الجمارك سوف تقدم تقريرها الى الحكومة في غضون الأيام العشرة المقبلة، مشيرا الى ان العروض الأربعة المقدمة من الشركات العالمية الكبرى قد تم الانتهاء من دراستها وسوف يراعي في الاختيار كفاءة الشركة وقدرتها على تقديم أفضل النتائج.

وأوضح وزير المالية ان هدف الحكومة من التعاقد مع شركة أو أكثر من الخارج لادارة الجمارك يهدف الى ان انسياب الواردات ربما يؤدي الى تحسين وضع السوق المصرية والصناعة القائمة على استيراد مستلزمات الانتاج من الخارج وان اسناد ادارة الجمارك لمثل هذه الشركات العالمية سوف يعمل على تحسين الأسعار حيث سيتم التحقق من أسعار السلع من المنبع في جميع دول العالم وبما يقضي وبصورة نهائية على اللجوء الى الأسعار «الحكمية» التي يعمل بها في بعض الحالات، موضحا أيضا أن من مهام الشركة الجديدة لادارة الجمارك وضع المواصفات الحقيقية للمنتجات المستوردة وأسعارها الحقيقية، وهو ما سيؤدي الى القضاء على الفواتير المضروبة، وحساب النولون الصحيح وشهادات المنشأ وكذلك التفتيش على الحاويات بصورة سليمة، كما سيؤدي الى محاربة التهريب بصورة جذرية، بما يخدم الصناعة الوطنية في النهاية.

ونوه وزير المالية الى أن اسناد ادارة الجمارك لشركة أجنبية لن يمس السيادة الوطنية بأي حال من الاحوال وستكون كل الأوضاع تحت سيطرة الحكومة، مشيرا الى ان تكلفة ادارة هذه الشركة للجمارك لن تحمل القطاع الخاص أي مصروفات زيادة وان الحكومة رفضت ان تحمل القطاع الخاص تكاليف ادارة الجمارك.

وقال الدكتور محيي الدين الغريب ان المرحلة المقبلة سوف تشهد تطورا مهما في السياسات المالية ربما يتناسب مع التطور الذي أحدثه الاصلاح الاقتصادي في جميع قطاعات الاقتصاد القومي، وان التطوير الذي يتم الآن في قطاعي الجمارك والضرائب يتم بهدف تأهيلها للتفاعل مع آليات السوق والاقتصاد الحر بكفاءة عالية وبما يتناسب مع ما التزمت به مصر من اتفاقيات دولية.

وأكد ان الدراسات التي تجريها وزارة المالية واللجان المختصة الآن ستراعي ضرورة أن تكون أسعار الجمارك على مستلزمات الانتاج أقل من أسعارها على السلع المستوردة، وذلك تحقيقا لهدف تنمية ووضع الصناعة المصرية في دائرة المنافسة بمزايا تنافسية كبيرة. مشيرا الى ان تحرير السياسة المالية التي تمت في اطار الاصلاح الاقتصادي الشامل خلال السنوات الماضية قد أسهمت وبصورة فعالة في زيادة قدرة الصناعة المصرية على المنافسة الداخلية والخارجية. وقد انعكست التخفيضات الجمركية والضرائب على تحسين الادارة والجودة في القطاع الخاص المصري الى جانب زيادة التكامل بين قطاعات الصناعة المختلفة، وهذه هي النتائج الحقيقية والهدف من الاصلاح الاقتصادي.

وقال وزير المالية ان المواطن المصري أدرك الآن أهمية الاصلاح الاقتصادي وأصبح يتمتع بعدد وافر من السلع ذات الجودة والسعر المناسبين وهو ما أدى الى القضاء نهائيا على اختناقات الأسواق التي كانت تحدث في فترات ما قبل الدخول الى الاصلاح الشامل.

وأضاف ان الحكومة بعد أن أصدرت حزمة كبيرة من القوانين الاقتصادية والتشريعية التي هيأت المناخ الاقتصادي والاستثماري بصورة ممتازة نالت استحسان وتقدير المؤسسات والهيئات الدولية، ولن تصدر أي تشريع أو قانون جديد إلا بعد الدراسات الشاملة والوافية التي توازن بين المصلحتين العامة والخاصة بهذه القوانين. مؤكدا ان التحدي الأكبر لمصر خلال الفترة المقبلة حسب تقارير الهيئات الدولية الاقتصادية هو الحفاظ على مؤشرات النجاح الاقتصادي الحالية وتعميقها تحت السيطرة الشاملة. مشيرا الى أن عجز الموازنة العامة لا يجب أن يزيد خلال السنوات القادمة على ١٪ لزيادة جاذبية واغراء السوق المصرية أمام رؤوس الأموال الأجنبية والمحلية للاستثمار فيها.

وفي هذا الصدد قال وزير المالية ان خفض الدين العام المحلي يأتي في أولويات الحكومة هذا العام كما أن اعادة هيكلة الدين قد بدأت مع العام المالي الجاري وسوف تتم الاستفادة من اموال برنامج الخصخصة لتسديد جزء من هذا الدين. وتسديد ديون الشركات لدى البنوك. علاوة على أن تخفيض أعباء الدين المحلي الذي يصل الى ٢٥ مليار جنيه سنويا سوف يسهم وبصورة ممتازة في العديد من الايجابيات الداخلية والخارجية حيث سيعمل على تحسين مستوى الخدمات ورفع مستوى المعيشة الى جانب زيادة عنصر الاستقرار المالي في الاقتصاد القومي.

وأعلن وزير المالية ان الضريبة العامة على المبيعات سوف يتم تطويرها خلال الفترة المقبلة ولن تزيد الأعباء، وهذا التطوير يهدف الى الحد من التهرب الضريبي واستقرار الأسواق الداخلية. مشيرا الى أن صدور اللائحة التفسيرية للقانون رقم (٥) والتي أثارت جدلا واسعا خلال الفترة الماضية قد جاءت في صالح المؤسسات المالية والشركات. وتوقع وزير المالية ان الشهور القليلة القادمة. ومع نهاية هذا العام، سوف تشهد سوق الاقراض تحولا كبيرا بعد صدور اللائحة حيث ستتوسع البنوك والمؤسسات المالية في اقراض الشركات الصناعية والتجارية بما يعني زيادة عجلة التنمية والاستثمار، وذلك بدلا من الاستثمار في الاوراق المالية «اذون الخزانة»..

وقال وزير المالية انه يجري الآن الانتهاء من ربط مأموريات الضرائب بشبكة كمبيوتر متكاملة، موضحا ان تطوير العمل في المأموريات قد أسهم وبصورة فعالة في زيادة كفاءة تحصيل الضرائب. وانه تم التصالح مع أكثر من ٥٠ حالة تهرب كبيرة خلال الفترة الماضية. وجاء ذلك بسبب تقارب وجهات النظر بين المصلحة والمولين الى جانب التعديلات التشريعية التي صدرت أخيرا وأسهمت في ايجاد مساحة كبيرة من الثقة بين الطرفين.

د. محيي الدين الغريب

من ناحية أخرى، اعلن وزير المالية ان اللجنة الخاصة بدراسة التيسير على المصدرين سوف تنتهي من عملها خلال ٣ أشهر وسوف تصدر عن عملها معالجة شاملة لقضية التصدير وهو ما سوف يسهم في زيادة حجم ونوعية الصادرات المصرية للأسواق الخارجية، مشيرا الى انه تم الانتهاء من دراسة أوضاع ٨٠٠ سلعة حتى الآن للرد الفوري.

من ناحية أخرى، اعلن السيد فخري سعد الدين رئيس مصلحة الضرائب ان التبرعات التي يقدمها الآن رجال الأعمال الى الحكومة للمساهمة في انشاء البنية الأساسية سوف تخضع للاعفاء من الوعاء الضريبي حتى لو وصلت هذه التبرعات الى نسبة ١٠٠٪ موضحا ان التبرعات للجمعيات الأهلية المشهرة تخضع للاعفاء من الوعاء الضريبي بنسبة ٧٪ فقط من الأرباح.

ودعا السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات السابق الى وجود قدر من الحماية للصناعة الوطنية خلال الفترة المقبلة، مشيرا الى أن الهاجس الذي يشغل الآن رجال الصناعة هو قيام مصر بفتح أسواقها أمام المنتجات القادمة من الدول الصناعية في الوقت الذي تقوم فيه هذه الدول بوضع عراقيل أمام الانتاج المصري تحت دعاوى الاغراق وابتداع طرق جديدة مثل الديمقراطية والعمالة وتشغيل الأطفال الى آخر ذلك من الأساليب التي تتم الآن صياغتها في المحافل الاقتصادية للدول الصناعية. وطالب فريد خميس بضرورة خفض الجمارك بصورة كبيرة على مستلزمات الانتاج الوافدة من دول «الكوميسا» حتى تتناسب مع التخفيضات التي ستلحق بالسلع القادمة من هذه الدول.

وكان الدكتور محمود سليمان رئيس جمعية مستثمري مدينة العاشر من رمضان قد أكد في بداية اللقاء ان الصناعة المصرية قادرة على الوجود في الأسواق الداخلية والخارجية في ظل التنسيق الشامل بين المنتجين والحكومة، وان الفترة الماضية قد عمقت هذا التنسيق الذي انعكس في صورة توسع كبير في مصانع المدن الجديدة، مشيرا الى ان مدينة العاشر من رمضان يوجد بها ألف مصنع يعمل، وهناك اكثر من ٤٠٠ مصنع اخرى تستعد للدخول في الانتاج خلال الفترة المقبلة.

وقال ان المدينة أصبحت مستوطنة للصناعة يعمل بها اكثر من ١٥٠ الف عامل واجتذبت كما كبيرا من الشركات متعددة الجنسيات ويبلغ حجم استثمارات القطاع الخاص فيها ١١ مليار جنيه تحقق انتاجا صناعيا يصل الى ١٣ مليار جنيه ربما يوازي ٢٥٪ من حجم الانتاج الصناعي المصري.

ملاحظة

وزارة التعليم العالي ومكاتب الخدمات الجامعية

قبل عدة أيام حذرت وزارة التعليم العالي الطلاب الذين أنهوا امتحان التوجيهي وينوون الذهاب للدراسة في الخارج من التعامل مع بعض المكاتب التي تتعامل بالخدمات الجامعية. وطلبوا من هؤلاء الطلاب التأكد من أن هذه المكاتب معتمدة من قبلها.

بالطبع فقد سر الجميع جدا من هذا التحذير وموقف الوزارة التي يهمها مصلحة أبنائنا وحتى لا يكون هؤلاء الابناء لقمة سهلة لبعض أصحاب هذه المكاتب الجامعية غير المرخصة من قبل وزارة التعليم العالي.

لكن الطريف في هذه المسألة بل والمضحك المبكي في نفس الوقت ان بعض هذه المكاتب المرخصة من قبل وزارة التعليم العالي قامت العام الماضي بالنصب على العشرات من الطلاب بمبالغ كبيرة جدا وقد قام أهالي هؤلاء الطلاب بمراجعة مسؤولي الوزارة وأطلعوهم على عملية النصب والمبالغ الكبيرة التي ضاعت على أبنائهم وبالفعل قامت الوزارة بالتحقيق في هذه المسألة وثبت لديها بشكل قاطع ان احد هذه المكاتب والمعتمد من قبلها قام باستلام آلاف الدولارات من الطلاب لدفعها كرسوم للجامعة التي سيدرسون بها في اوكرانيا الا ان هذا المكتب لم يقم بدفع هذه الرسوم وهددت الجامعة هؤلاء الطلاب بالفصل اذا لم يقوموا بدفع هذه الرسوم بأسرع وقت ممكن وقد وعدت الوزارة أهالي هؤلاء الطلاب بأنها ستتخذ الاجراءات القانونية التي ستعيد لهم حقوقهم بالكامل وها قد مر أكثر من ستة أشهر على هذه المسألة ولم تحل المسألة.

وقد كتبنا في هذه الزاوية عن هذه المسألة بالتفصيل قبل عدة أسابيع وتوقعنا أن تقوم وزارة التعليم العالي بالرد لتوضيح هذه المسألة إلا أنها مع الأسف تجاهلت الموضوع تجاهلا تاما وكأنها غير معنية بطلابنا الذين يدرسون في الخارج.

ان السماح لأحد الأشخاص بفتح مكتب للخدمات الجامعية وقبض عشرات الآلاف من الدنانير لايتم بتقديم طلب لوزارة التعليم العالي وتقديم صورة عن دفتر العائلة أو الهوية الشخصية وشهادة حسن سلوك بل يجب ان تكون هناك شروط لفتح هذا المكتب من أهمها تقديم كفالة بنكية او عدلية بمبلغ لايقل عن عشرين ألف دينار وذلك حفاظا على حقوق أبنائنا الطلاب.

نزيه القسوس
عن «الدستور» الأردنية

تطرحها قريبا «سوداتيل» تدعو المغتربين السودانيين للاكتتاب العام في أسهمها

مدير سوداتيل

■ الخرطوم - اشراقة النور:

■ حققت الشركة السودانية للاتصالات «سوداتيل» انجازات كبيرة خلال فترة قصيرة، وتمثل ذلك في شبكة الاتصالات التي ربطت مختلف أنحاء السودان، مماجعل المليون ميل مربع «قرية صغيرة» فدخلت بذلك في عداد شبكات الاتصال الممتازة في افريقيا.

المهندس عبدالعزيز عثمان مدير سوداتيل حدثنا عن انجازات الشركة وقال:

- سوداتيل الآن من حيث العمر في عامها الخامس ومن حيث الانجاز تمكنا من ان ننال رضا قطاع واسع، وان نحدث انفراجا ملموسا في الاتصالات، وهي بلا شك من أفضل شركات الاتصال «التلسات» منظمة القمر الصناعي العالمي، لحسن أداء الشركة والتزامها ببرامج التشغيل، واشادة من المدير الاقليمي للاتحاد الدولي للقفزة النوعية والكمية الهائلة في شبكة الاتصالات بالسودان.

أليس حلما أن تقول اننا سنربط مليون ميل مربع بشبكة اتصال واحدة قريبا؟

الحلم بإذن الله في طريقه الى الواقع، ففي الجنوب الآن تم ربط جوبا -الرنك- واو ويعمل الى أويل وبور، ويعمل مهندسونا في كبويتا وملكال وراجا وتم ترحيل المعدات الى اويل وبور، وفي الشرق تم ربط كسلا، حلفا الجديدة دوكة، الحواتة، ووصلت الالياف الى بورتسودان وكسلا والقضارف، ويعمل المهندسون في سواكن وطوكر وسنكات وجبيت، وفي خطتنا هذا العام أروما وخشم القربة وقلع النحل. ومن الشمال تم ربط وادي حلفا- ارقو، دنقلا، كريمه، وكل القرى من كريمة الى عبرى وبربر وعطبره والدامر وشندي وكل قراها، ويعمل مهندسونا الآن في الدبه ومروي والقولد وابو احمد وتوسعة الهاتف الريفي لدنقلا.

ومن اقصى الغرب الفاشر ونيالا وكتم وزالنجي والجنينة والضعين وتعمل الآن في ربط المجلد وهجليج «غرب كردفان» اضافة الى الفولة، غبيش، بابنوسه، الفهود، الدلنج، ماكادفلي، وفي خطتنا خلال العام الحالي يربط برام وام كداده وسودري ومليط وأن نصل بخط الالياف البصرية الى الابيض وبابنوسه ونيالا وهو الآن ما بين ام روابه والرهد.

ولاشك أن الاتصالات تعتبر الآن من البنى التحتية للاقتصاد والتنمية وشرط لازم للاستثمار. ومن الصعب تقدير القيمة المضافة بالدينار، لكن يمكن ملاحظة ما تم توفيره من وقت وجهد ووقود بارسال فاكس مثلا مقارنة بأي وسيلة اتصال اخرى ومشروع الاتصالات يعتبر من المشروعات الناجحة في برنامج الاستراتيجية القومية الشاملة. اما في مجال الامن فمن البديهي ان سهولة الاتصال هي تدعيم للأمن اضافة الى ربط اطراف البلاد ومناطق الانتاج.

■ رسالة للمغترب السوداني؟

● باذن الله قريبا ستطرح سوداتيل اسهمها للاكتتاب العام، وهي شركة ناجحة وتوزع ارباحها سنويا، وتتطلع لان يساهم فيها المغتربون وغيرهم حتى تكون شركة مساهمة، ورسالة خاصة أوجهها للمهندسين المغتربين أن يفكروا في العودة إلينا للاسهام في بناء بلادنا.

مطروح ـ عروس الساحل الشمالي تتزين لعشاقها المصطافين





القاهرة - الاتحاد:

مطروح ـ عروس الساحل الشمالي الغربي بمصر.. وفتنة عشاق الجمال والهدوء.. ارتدت ثوب عرسها السنوي.. واصبحت في أبهى زينتها هذا العام.. لاستقبال عشاقها من المصطافين الذين بدأوا في التوافد عليها.. والمتوقع ان يزيد عددهم على مليون من كافة محافظات مصر.

مطروح شهدت هذا العام العديد من أعمال التطوير والتجميل.. التي اسهمت في اضفاء طابع من الجمال يضاف الى جمال المدينة الطبيعي. وكما يقول كمال أحمد عامر محافظ مطروح. فقد تم الانتهاء من انشاء سور الكورنيش الشرقي بالمدينة، واقامة بوابات لمداخل الشواطئ وتركيب مقاعد مظلية بطول الكورنيش وحول الميادين الرئيسية. كما تم الانتهاء من أعمال تشغيل النافورات التي ساهمت في اقامتها القرى السياحية والبنوك، اضافة الى تشجير المدخل الشرقي لمدينة مرسى مطروح بطول ٧ كيلو مترات وانارته، كذلك تم انشاء وتجهيز حدائق عامة بالمدينة للاطفال وتزويدها بالالعاب والمراجيح، وتكوين فرق من شباب المحافظة للعمل في نظافة الشواطئ وتحسين البيئة بأجور مجزية، فضلا عن استخدام نظام الرش بالضباب لمقاومة الحشرات بالمدينة. وأكد محافظ مطروح ان جميع شواطئ مرسى مطروح مفتوحة هذا العام بالمجان، ويسرى ذلك على شواطئ عجيبة وروميل وكليوباترا، التي كان يتم تحصيل رسوم للدخول اليها في الاعوام الماضية.

وحول تطوير شاطئ عجيبة الذي يعد من أجمل المناطق الطبيعية في العالم يقول بهي الدين الحسيني سكرتير عام محافظة مطروح: تم الانتهاء من مشروع تطوير شاطئ عجيبة الذي يحرص جميع مصطافي مطروح على قضاء أوقاتهم به، ومن بين ذلك اقامة مواقف للسيارات بأعلى الهضبة وتجميل منطقة الهضبة وتوسيعها، واقامة كافيتريات لخدمة المصطافين، ودورات مياه عامة حديثة، وتطوير السلم الذي يربط بين هضبة عجيبة وشاطئها الفريد، لتسهيل عملية نزول المصطافين الى الشاطئ للاستمتاع بالبحر وجمال الطبيعة ومشاهدة الصخور الملونة والحجرات في صخر الهضبة.

وحول سبل توفير الراحة للمصطافين والقضاء على المشاكل الصغيرة التي كانت تواجههم الاعوام السابقة يقول وجيه النخلختي رئيس مدينة مرسى مطروح: تم رصف معظم الشوارع الفرعية بمدينة مرسى مطروح ورفع السعة التخزينية لمياه الشرب للقضاء على مشكلة نقص المياه بالمدينة، كما تم تطهير الخزانات الاستراتيجية لمياه الشرب لضمان سلامتها ووقايتها، وشراء سيارات مياه جديدة لنقلها الى اماكن الاصطياف البعيدة، كما تم الانتهاء من اقامة ابراج انقاذ جديدة على جميع الشواطئ بالمدينة وتزويدها بالغطاسين ولنشات انقاذ مطاطية، وفرق اسعاف لخدمة الشواطئ.

ومن جانبه يقول الدكتور نبيل الشنواني مدير صحة مطروح: إنه تقرر رفع درجة الاستعداد بالمستشفيات المركزية والوحدات الصحية ومراكز ونقاط الاسعاف على طريق الاسكندرية ـ مطروح لمواجهة أية حوادث أو حالات طارئة خلال الصيف مع توفير ادوية طوارئ بالمستشفيات المركزية بمحافظة مرسى مطروح.

ويحرص المسؤولون في مديرية الثقافة بمرسى مطروح على توفير المتعة الفنية للمصطافين ويقول سعد ابراهيم مدير عام الثقافة: إن هذا الصيف سيشهد تقديم عروض مجانية لفرق الفنون الشعبية لمحافظات الاسكندرية والبحيرة والشرقية ومطروح على مسرح الشاطئ بعد تطويره، بالاضافة الى استضافة كبار الشعراء والادباء في برامج ولقاءات ادبية بقصر ثقافة مطروح، وذلك بعد ان تم تطويره وتحديث السينما والمسرح الخاصين به بتكلفة ١,٥ مليون جنيه.

ولمواجهة الاحتياجات التموينية للمصطافين يقول الشحات ابراهيم مدير التموين بمطروح: إنه تقرر ان تعمل المخابز ساعات اضافية، مع توفير الحصص التموينية الاضافية لمواجهة الزيادة المتوقعة في اعداد المصطافين، بالاضافة الى تحديد حصص من المواد الغذائية للمعسكرات والفنادق والقرى السياحية، وتوفير انابيب البوتاجاز بمطروح وتشديد عمليات المراقبة على الاسواق والاسعار.

ويؤكد وجيه النخلختي رئيس مدينة مطروح انه قد تم تخصيص اماكن هذا العام بالمجان في بعض الشواطئ لاقامة مخيمات لشباب مصر الذي يرغب في قضاء عطلة الصيف بين البحر وجمال الطبيعة، بالاضافة الى معسكر جامعة الاسكندرية الدائم في منطقة «باجوش» الذي يستقبل ٥ آلاف طالب كل عام، وبدأ في استقبالهم منذ منتصف يونيو الماضي، ومعسكر جامعة حلوان بمنطقة كليوباترا، الذي يستقبل ٣ آلاف طالب، وتقوم المحافظة بتزويد هذه المخيمات بالمياه العذبة وجميع مقومات الراحة والخدمات.

وتم الاتفاق بين محافظة مطروح وهيئة سكك حديد مصر على تسيير قطار نوم مكيف من القاهرة الى مطروح يوميا وبالعكس.. لمواجهة الزيادة المتوقعة في عدد المصطافين هذا العام، بالاضافة الى الاتوبيسات العادية والمكيفة التي يصل عدد رحلاتها الى ٣٢ رحلة يوميا من القاهرة والاسكندرية الى مطروح والقرى السياحية على الساحل الشمالي، كما تقرر قيام رحلات طيران بين القاهرة ومطروح بمعدل ٣ رحلات اسبوعيا وبالعكس، وتسيير اتوبيسات داخلية باسعار رمزية لنقل المصطافين الى الشواطئ البعيدة، مثل شواطئ عجيبة والابيض وروميل وكليوباترا، بالاضافة الى تاكسي العداد الذي يعمل في مطروح من العام الماضي، حيث بلغ عدد التاكسيات المسجلة بادارة مرور مطروح ٣٦٠ تاكسيا.

الجزائر

الطاقة الشمسية تزود جنوب الجزائر بالكهرباء

■ الجزائر - انترفاكس: أكد يوسف يوسفي وزير الطاقة والمناجم في الجزائر ان الأشغال جارية الآن لتزويد ٢٠ قرية بجنوب البلاد بالطاقة الشمسية قبل نهاية العام الجاري. وقال في رده على أسئلة نواب البرلمان ان ظروف الجنوب تستدعي اللجوء الى استغلال الطاقات المتجددة رغم ان تكاليفها عند الاستثمار باهظة لكنها ذات مردودية مريحة على المدى الطويل. ويكلف انتاج كيلو واط / ساعي واحد بالطاقة الشمسية ٣٠ دينارا جزائريا عوض أربعة دنانير عندما يكون توليد الكهرباء بالطرقة التقليدية. مع هذا قال يوسفي ان الحكومة عازمة على تغطية عدة جهات صحراوية وشبه صحراوية بالكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية. وتعتبر الجزائر في طليعة مستخدمي الطاقة الشمسية، ولها خبرة كبيرة في هذا المجال وتقنيون وخبراء من المستوى العالي. وقد فرض هذا الحل وضع جنوب البلاد الواسع الذي تحتل الصحراء جزءاً كبيراً منه، وتتوزع به على مسافات متباعدة مدن وقرى يصعب ربطها بمحطات الكهرباء العادية وحسب مصادر من وزارة الطاقة والمناجم فان غلافا ماليا خاصا سيخصص لتزويد المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية بالطاقة الكهربائية الصادرة عن الطاقة الشمسية. ويذكر ان الجزائر تحتل المركز الاول في افريقيا من حيث انتشار الكهرباء، حيث لا توجد بلدة بالجبال والهضاب العليا، لم يصلها النور، وحسب ذات المصادر فان عام ٢٠٠٢ سيكون علم انتشار النور بنسبة ١٠٠٪ في كامل أرجاء البلاد.

حملة وقائية واسعة من أمراض الصيف

■ اتخذت وزارة الصحة والسكان جملة من التدابير لوقاية المواطنين من أخطار التسمم الغذائي والأمراض المنتقلة عن طريق المياه، لاسيما في هذه الأيام التي ارتفعت فيها درجة الحرارة بكامل أرجاء البلاد: وقد أصدرت الوزارة تعليمات ونصائح للجميع ورسمت قدرات استيعاب مصالح الاستعجال بالمستشفيات وجهزت فرقا طبية متنقلة لتسهيل علاج المصابين، وتفادي انزلاق الوضع الصحي الى مزيد من الوفيات. ويذكر ان التسمم الغذائي والأمراض المتنقلة عن طريق المياه تسببت خلال هذا الصيف في أكثر من ٢٠ حالة وفاة و٢٠٠٠ اصابة. وحسب الدكتور محمد حسني نائب مدير مكلف بالصحة والمحيط بوزارة الصحة والسكان فان التسمم الغذائي الناتج عن توزيع مادة تسمى محليا «الكتير» وهي منتوج غذائي يصنع من اللحم المفروم، بولايات شرق البلاد، تسبب خلال الاسبوعين الأخيرين في وفاة ٢٠ شخصا وكلف علاج ٣٠٠ شخص آخر يحتاجون الى عناية طبية فائقة لمدة عشرين يوما أكثر من مليون دولار، وهو رقم مرشح للارتفاع كون الاصابات مستمرة. وقد ظهر لدى مستهلكي هذا المنتوج الغذائي مرض غريب عن الجزائر هو «البوتليزم» يؤدي في كثير من الحالات الى الوفاة. ونتيجة لهذه الأخطار فقد شنت وزارة الصحة حملة عبر وسائل الإعلام لتحذير الناس من استهلاك بعض المواد التي تتسبب في مرض خطير مثل اللحوم والسمك وبعض الخضروات. كما اتخذت السلطات العمومية اجراءات وقائية في بعض الحالات وعقابية في حالات أخرى بتشميع مصانع المواد الغذائية المصبرة المستخلصة من اللحم واللبن وغيرها.

أكثر من ٨٦ ألف طالب ناجح في البكالوريا

■ نجح هذا الموسم أكثر من ٨٦ ألف تلميذ ممن ترشحوا لامتحان شهادة البكالوريا من بين نحو ٤٩٠ ألف مرشح. وبلغت نسبة النجاح ٤٣,٢٣٪ من بينهم ٧٣,٨٧ حصلوا على المعدل الكامل وهو ١٠ من ٢٠ في حين نجح الباقي بـ ٩,٥ من ٢٠. وهو معدل يفوق معدل نجاح العام الماضي. وتقرر رفع هذا المعدل خلال السنة المقبلة الى ١٠ من ٢٠ ولا يحصل من لم يبلغ هذه النقطة على الشهادة. وبذلك تكون وزارة التربية الوطنية قد أنهت الشق المتعلق بمعدلات النجاح في امتحانات البكالوريا. ونال الشهادة هذا العام ٥٦ تلميذا بتقدير جيد جدا ويتوزعون على ٢٥ ولاية أهمها ولاية وهران غرب البلاد بـ ١٢ ناجحا بهذا التقدير. وفازت بالمركز الأول على المستوى الوطني التلميذة سهيلة بن منصور من ثانوية أحمد بن زكي بمدينة تلمسان الواقعة في أقصى غرب الجزائر.

وقارب العدد الاجمالي للناجحين بدرجة جيد جدا وجيد وقريب من الجيد ١١ ألف ناجح. وينتظر ان يستقبل رئيس الجمهورية اليمين زروال المتفوقين بتقدير جيد جدا ويقدم لهم هدايا وتهاني مثلما جرت العادة في الجزائر منذ عقود.

وحسب رئيس ديوان وزارة التربية الوطنية فان المستوى العام للمترشحين ارتفع بشكل محسوس بالقياس الى السنوات الماضية ولاحظ ان نتائج هذه السنة تدل على تقارب المستوى لدى التلاميذ، وهو ما يعني ان الاصلاحات الجارية في المنظومة التربوية بدأت تعطي ثمارها على صعيد تحسن نوعية التعليم وقدرة التلاميذ على الاستيعاب والتحصيل.

وقد انطلقت عمليات تسجيل الناجحين في مختلف الجامعات والمعاهد العليا الموزعة على أكثر من ٤٠ مدينة أهمها الجزائر ووهران وقسنطينة وعنابة وتيزي اوزو وسطيف والبليدة.. وسيختار المتفوقون بمعدلات عالية الفروع التي يريدون التكوين فيها فيما يسجل من نالوا البكالوريا بمعدل ضعيف نسبيا في أكثر من فرع ليتم قبولهم في احدها بحسب حاجة البلاد والأماكن المتوفرة في المعاهد المختارة.

البقاء لله

■ ضحايا مجزرة منطقة الربيعة بولاية المدية جنوب العاصمة الجزائرية ليلة السبت الأحد الماضيين:

عائلة قصاد: عبيد «٧٤ سنة» أحمد «١٠ سنوات».

عائلة بوشيبان: صخري «٦٣ سنة» خيرة «٥٩ سنة» البشير «١٠ سنوات» رشيدة «٨ سنوات» نسيمة «٧ سنوات».

عائلة العيدوني: النذير «٦٥ سنة» مسعودة «٥٦ سنة» ابراهيم «١٤ سنة» نوح «١١ سنة».

سوريا

افتتاح مجمع سياحي بالزبداني

■ افتتح الدكتور دنحو داوود وزير السياحة مساء امس الاول بحضور مسلم حوا وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء مجمع قصر كنعان السياحي في منتصف سهل الزبداني في محافظة ريف دمشق. وحضر الافتتاح محمد نجيب السيد احمد محافظ ريف دمشق ومعاون وزير السياحة وبعض اعضاء مجلس الشعب ومديرو المديريات في وزارة السياحة وعدد من اصحاب مكاتب السفر والسياحة واصحاب الفعاليات السياحية. ويضم المجمع مطعما شتويا ومطعمين صيفيين وعشرة شاليهات للمبيت ومسبحا ومركزا صحيا ورياضيا. وقد تجول الوزير على اقسام المجمع الذي تبلغ مساحته ٨٥٠ مترا مربعا والذي يعتبر من المجمعات السياحية المتطورة في سورية ومن شأنه ان يدعم خطة الترويج السياحي اليها والتي تعمل وزارة السياحة على تنفيذها في شتى المجالات وفي كافة المحافظات.

اعلان نتائج الثانوية العامة

■ اعلنت وزارة التربية نتائج امتحانات الشهادة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والادبي لدورة علم ١٩٩٨.

صرح بذلك محمد غسان الحلبي وزير التربية لمندوب سانا وقال بأن نسبة النجاح في الفرعين بلغت ٥٢,٩٩ بالمائة.

واضاف ان عدد المتقدمين في الفرعين بلغ ١٣٦,٩٥ طالبا وطالبة منهم ٦٤٧٢٢ في الفرع العلمي و ٧١٢٦٣ طالبا وطالبة بنسبة ٥٢,٩٩٪.

وقال بان عدد الناجحين في الفرع العلمي بلغ ٤١٨٤٢ طالبا وطالبة بنسبة ٦٤,٦٤ بالمائة وفي الفرع الادبي بلغ عدد الناجحين ٣٠٢٧٨ طالبا وطالبة بنسبة ٤٢,٤٢ بالمائة. واشار السيد الوزير ان عدد المتقدمين خلال الدورة الماضية في الفرعين بلغ ١٣٦٢٥٦ طالبا وطالبة في الفرع العلمي ٦٨٦٨٦ طالبا وطالبة وفي الادبي ٦٧٥٧٠ طالبا وطالبة حيث بلغ عدد الناجحين في الفرعين ٧١٥٨٧ طالبا وطالبة بنسبة ٦٠,٩٩ بالمائة وفي الادبي نجح ٢٩٨٩٩ طالبا وطالبة بنسبة ٤٤,٢٤ بالمائة. واضاف السيد الوزير بان نتائج امتحانات شهادة الثانوية الشرعية قد اعلنت ايضا وتم توزيع النتائج على مديريات التربية في المحافظات.

واثنى السيد الوزير في ختام تصريحه على الجهود الكبيرة التي بذلها العاملون في عمليات التصحيح والتنتيج والطبع واعداد القوائم وتنظيمها وتوزيعها في الوقت المحدد مؤكدا حرص الوزارة على اعلانها في الوقت المحدد.

قتل افراد عصابة للسطو المسلح

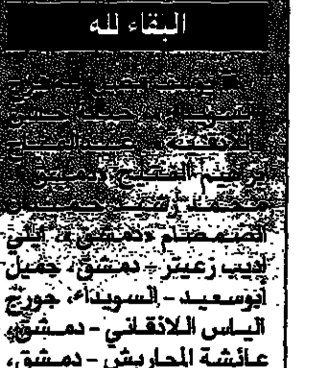
■ دمشق - كونا: تمكنت قوات الامن السورية من قتل ثلاثة اشخاص يشكلون عصابة للسطو والسلب المسلح في منطقة عين الكرش لحد احياء دمشق بعد ملاحقة واشتباك مع المجرمين الذين استخدموا البنادق الحربية والمسدسات والقنابل اليدوية.

وقال بيان صادر عن فرع الامن الجنائي بدمشق امس الاول ان المجرمين كانوا يخططون للقيام بعدد من عمليات السلب والسطو المسلح بدمشق وان ايا من المواطنين لم يصب بأذى جراء ملاحقة افراد العصابة.

واشار البيان الى ان افراد العصابة هم معروف عجيب ولوي نعمان وباسم الصالح من ارباب السوابق حيث قام الاول بعدة عمليات سلب وترويع المواطنين في اكثر من محافظة من المحافظات السورية.

واضاف البيان ان قتل افراد العصابة جاء نتيجة انفجار خزان وقود السيارة التي كان يستخدمها المجرمون اثر اصابته باحدى الطلقات حيث انفجرت السيارة وهم بداخلها مما ادى الى مقتلهم فورا.

وقال البيان ان عناصر فرع الامن صادرت من مكان الحادث بندقيتين حربيتين وعددا من القنابل اليدوية ومتفجرات صالحة للاستخدام.



البقاء لله

... الصمصام - دمشق، ... أديب زعيتر - دمشق، جميل أبوسعيد - السويداء، جورج الياس اللاذقاني - دمشق، عائشة المجاريش - دمشق، عبدالله صالح اللحام - دمشق، محمد محمود زعرور - وادي العيون، حسين مزعل علي - دمشق، ليندا اسماعيل دواي - دمشق، محمد واصف - دمشق



عن « البعث » السورية

اليمن

توقيع عقود لإنشاء ٣ جسور علوية

■ صنعاء - سبأ: وقعت بصنعاء أمس الأول ثلاثة عقود لبناء وتشييد ثلاثة جسور علوية في وادي عماقين بمحافظة شبوة ووادي حريب عين ووادي ابلح بمحافظة مأرب وبتكلفة اجمالية تصل الى نحو ٤٩٩ مليونا و٧٧٧٥ ريالا بتمويل من الحكومة وهيئة التنمية الدولية وذلك في اطار معالجة أضرار السيول التي اجتاحت بعض محافظات الجمهورية علم ١٩٩٦م.

ويبلغ طول الجسر الأول ٣٠٠ متر ويتكون من ١٨ فتحة من الخرسانة المسلحة مع أعمال الحماية اللازمة فيما يبلغ طول الجسر الثاني ٢٠٠ متر ويتكون من ١٢ فتحة من الخرسانة المسلحة.. أما الجسر الثالث فيبلغ طوله ١٠٠ متر ويتكون من ٦ فتحات من الخرسانة المسلحة مع أعمال الحماية على جانب الجسر.

وقع العقود عن الجانب الحكومي أحمد محمد صوفان وزير التخطيط والتنمية وبحضور الاخ عبدالواحد البخيتي محافظ محافظة مأرب فيما وقعها عن جانب الشركات المنفذة الاخوان حمود قايد التويتي واحمد علي الورد.

اعدام قاتل في بيحان

■ عدن - الاتحاد: حكمت محكمة بيحان بمحافظة شبوة باعدام حافظ حسين العواضي رميا بالرصاص حتى الموت بموجب احكام الشريعة الاسلامية لقتله عمدا المجني عليه محمد مبارك الحرج من سيان مدينة بيحان. كما حكمت المحكمة برئاسة القاضي علي الحداد يوم الاثنين المنصرم على المتهمين احمد محمد العوضلي وصالح علي العواضي بالسجن ١٠ أعوام لكل منهما لادانتهم بالمشاركة في القتل والسرقة.

اختتام دورة تدريب معلمي مرحلتي الاساس والثانوي

■ المكلا - سبأ: اختتمت بالمكلا امس الاول الدورة الخاصة لمعلمي ومعلمات التربية الاسلامية للتعليم الاساسي والثانوي في مديريات المكلا والشحر وحجر.

وقد تلقى الدارسون البالغ عددهم ستين معلما ومعلمة على مدى اسبوعين عددا من المحاضرات حول مفاهيم التربية الاسلامية وصفات معلم التربية الاسلامية وحول قراءات القرآن وتجويده واحكامه وتفسير السور المقررة في المناهج التعليمية.

وفي حفل الاختتام القى عوض عبدالله حاتم وكيل المحافظة لشؤون الساحل كلمة اشاد فيها بمنظمي هذه الدورة والتي تهدف الى تحسين دور المعلم في سلك التدريب لمادة التربية الاسلامية وغيرها من المواد الاساسية وتطوير مدارك المعلمين والمعلمات.

كما القيت عدد من الكلمات عن المشاركين ومنظمي الدورة تطرقت جميعها الى مدى الاستفادة القصوى التي خرج بها الدارسون من هذه الدورة والانضباط الذي تحلو به مؤكدة ان ما تلقوه المشاركون في هذه الدورة سيتم العمل به على الواقع العملي.

دورة تدريبية لمكافحة البلهارسيا

■ صنعاء - سبأ: اختتمت امس الاول بصنعاء اعمال الدورة التدريبية الخاصة بمكافحة مرض البلهارسيا التي نظمها المشروع الوطني لمكافحة البلهارسيا بالتعاون مع منظمة الصحة العامة خلال الفترة من ١٨ الى ٢٣ يوليو الجاري وشارك فيها خمسة وثلاثون مشاركا ومشاركة من مسؤولي المشروع في عموم محافظات الجمهورية.

وفي الدورة التي بدأت بآي من الذكر الحكيم القى الدكتور عبدالكريم يحيي راصع وكيل وزارة الصحة العامة لقطاع الخدمات والرعاية كلمة اشار فيها الى اهمية تكثيف مثل هذه الدورة الخاصة بمكافحة البلهارسيا لمسؤولي المشروع في عموم محافظات الجمهورية وصقل مواهبهم بالمعارف العلمية الحديثة في هذا المجال.

واكد على ضرورة تفعيل دور هذا المشروع للقيام بدوره في مكافحة هذا الوباء في عموم مناطق الجمهورية التي ينتشر فيها المرض والعمل على تكثيف نشر الوعي بين اوساط المجتمع بخطورة هذا المرض وطرق الوقاية منها.

واضاف وكيل الوزارة الى ان علم ٩٤ كانت الاصابات مرتفعة في عدد من محافظات كل من صنعاء ومأرب وتعز وصعدة وانخفضت في النصف الأول من علم ٩٨ الى نسب متفاوتة ولكن هذه النسب لاتزال مرتفعة.

في استطلاع لصحيفة يمنية: ٨٠٪ من الأطباء اليمنيين يعيشون حياة الكفاف

■ صنعاء - الاتحاد: كشف استطلاع أجرته صحيفة «رأي» الاسبوعية في أوساط الأطباء اليمنيين ان أكثر من ٨٠٪ من الأطباء يعيشون حياة الكفاف بسبب تدني مستوى الدخل وضآلة الرواتب الشهرية المقررة كأجور شهرية لهم.

وقال الأطباء ان كثيرا من الإشكالات التي يعاني منها القطاع الصحي وفي مقدمتها تدني مستوى الخدمة وتدني المستوى العلمي للأطباء سببها سوء الظروف التي يفرض على الأطباء العيش في ظلها ومنها محدودية الدخل المادي.

وذكرت الصحيفة ان كادرا ماليا خاصا بالأطباء مجمد لدى وزارة الخدمة المدنية منذ ١٩٩٢ لكن لجنة من الجمعية العمومية لنقابة الأطباء بدأت في بذل جهود بالتعاون مع وزارة الصحة لإعادة إحياء المشروع واستكمال اجراءاته وذلك بعدما حصل نقيب الأطباء على وعود صريحة من قبل رئيس الوزراء بإقرار الكادر مع انعقاد المؤتمر العام الثاني للأطباء قريبا.

يوميات

اعذار!!

■ شركة كهرباء دمشق مهتمة جدا بمعالجة اوضاع الكهرباء غير المستقرة في كثير من احياء ومناطق المخالفة، الا ان البلديات لا تساعد في هذا الموضوع لانها تعتبر نفسها غير معنية بتأمين هذه الخدمة للمواطنين.

شركة الكهرباء تريد مواقع جديدة لبناء مراكز تحويل تخفف من الحمولات الكبيرة على المراكز القائمة، لكن البلديات تعتذر وبلباقة عن عدم تأمين هذه المراكز، لان المخالفات لم تترك اية مواقع.

شركة كهرباء دمشق تدرس اقامة مراكز تحويل جديدة عندما تتوفر الأرض اللازمة، لكن سرعان ما تكتشف ان البلديات عدلت هذه المواقع دون الرجوع الى الشركة التي تضطر هي بدورها لتعديل الدراسة لتتطابق مع مزاجية البلديات.

المواطنون يتجهون عادة بالشكاوى الى شركة الكهرباء لتقوم بانارة شوارعهم، فتجد الشركة نفسها مضطرة لتذكيرهم بان انارة الشوارع هي من اختصاص البلديات المختصة.

وبالمحصلة نكتشف ان حل مشكلة زيادة الحمولات على محطات التحويل ومخارج التوتر، وزيادة التحميل على مراكز التحويل وشبكات التوتر المنخفض الناتج عن توسع المناطق المخالفة، يقع على عاتق البلديات فهي المسؤولة عن ايجاد المواقع اللازمة لاقامة مراكز تحويل جديدة، وهي المسؤولة ايضا عن انتشار المخالفات.

لكن بما ان شركة كهرباء دمشق لا سلطة لها على البلديات فان مشكلة انقطاعات الكهرباء ستستمر، ولكي ترفع الشركة المسؤولية عن نفسها بعد ان كثرت اعذار البلديات، فانها تعد الكتب اللازمة بين الحين والآخر الى محافظة ريف دمشق للايعاز للبلديات لتأمين المواقع اللازمة، وتقوم المحافظة باعداد الكتب الى البلديات وتجيب هذه الاخيرة ان المواقع تؤمن حسب المخططات والامكانيات.

علي عبود

عن «البعث» السورية

فرقة سيئون الفنية تشارك في مهرجان جرش

■ سيئون - سبأ: تشارك فرقة سيئون للموسيقى والفنون الشعبية التابعة لشعبية سيئون محافظة حضرموت لاتحاد الفنانين اليمنيين ضمن وفد بلادنا المشارك في مهرجان جرش الذي سيقام في العاصمة الاردنية عمان. وعلمت وكالة الانباء اليمنية سبأ ان الفرقة التي تضم في قوامها ٢٥ عازفا ومطربا وفنانا وراقصا ستقدم نماذج من الوان الفنون الغنائية والرقص الشعبي التي تشتهر بها محافظة حضرموت من خلال الوصلات الفنية التي يقدمها المع فناني المحافظة والرقصات الشعبية التي تعكس الفن اليمني الاصيل في محافظة حضرموت.

تجدر الاشارة ان فرقة سيئون للموسيقى والرقص الشعبي سبق وان شاركت في مهرجانات مماثلة في كل من فرنسا وبريطانيا قدمت خلالها عروضا من الرقص الشعبي المعروف في حضرموت والوان الدان الحضرمي الاصيل.

تدشين مشروع كهرباء عزة

■ البيضاء - سبأ: دشن عبدالكريم البحال وكيل محافظة البيضاء مشروع كهرباء عزة والمناطق المجاورة لها في اطار المشروع الرابع (ج).. حيث بلغ عدد القرى المستفيدة من المشروع خمس قرى هي (عزة. الرحبة. الحجنانة. الحزبة. الشعب) وعدد المشتركين في المرحلة الأولى ٣٥٠ مشتركا.

وتبلغ تكلفة المشروع ثمانية عشر مليون ريال على نفقة الدولة ومساهمة المواطنين.. وبهذه المناسبة اقيم احتفال القيت فيه عدد من الكلمات من قبل الاخ الوكيل والوكيل المساعد للمحافظة عبدالله عثمان الرماح وعن ابناء المنطقة محمد سالم الزلاف اشارت جميعها الى اهمية هذا المشروع والذي سيتم توسعته واستكمال التوصيل لبقية القرى الاخرى خلال تنفيذ المرحلة الثانية لمشروع تعزيز قدرة التوليد لمحطة البيضاء.

حضر الاحتفال عبدالله عثمان الرماح وكيل المحافظة المساعد وعدد من المسؤولين والمشايخ والاعيان وجمع غفير من المواطنين.

المغرب

تدشين مشروع السقي «سبو الاوسط واناون»

■ الرباط - الاتحاد: دشن الحبيب المالكي وزير الزراعة والتنمية القروية والصيد البحري مؤخرا بسبت الأوداية (عمالة زواغة مولاي يعقوب) القطاع الثاني من الشطر الأول من مشروع السقي «سبو الأوسط واناون»، وسيسهم هذا المشروع الذي يندرج في اطار البرنامج الوطني للسقي منطقة سبو الأوسط واناون التابعة لاقليمي تاونات وسيدي قاسم وعمالة زواغة مولاي يعقوب على مساحة اجمالية تبلغ ١٥ ألف هكتار موزعة على خمس قطاعات سقوية. وستستفيد من هذا المشروع ثلاث جماعات قروية هي مكناسة (اقليم تاونات) وسلفات (اقليم سيدي قاسم) وسبت الأوداية (عمالة زواغة مولاي يعقوب)، وتبلغ مساحة هذا الشطر ٣٠٠٠ هكتار موزعة بين ألف من الملاكين وهو مايعادل ساكنة تبلغ ٨٠٠٠ شخص. وتبلغ تكلفة انجاز التجهيزات الزراعية والمائية والاصلاحات الطوبوغرافية المتعلقة بهذا المشروع ٣٠٠ مليون درهم ممولة بالتعاون مع الوكالة الفرنسية للتنمية بنسبة ٥٠٪ من القيمة الاجمالية للمشروع. وترأس المالكي من جهة أخرى حفل ابرام عدة اتفاقيات شراكة يتم بموجبها تفويت صيانة وتسيير تجهيزات زراعية مائية الى المستفيدين بالمنطقة وتطوير فروع تعاونيات الحليب والتبغ بها. وترأس أيضا توقيع اتفاقية للشراكة بين الوزارة وغرفة الزراعة باقليم تاونات تهم صيانة وحماية أشجار الزيتون على مساحة ٩٠ ألف هكتار.

وستضع الوزارة بموجب هذه الاتفاقية مبلغا بقيمة ٢٠٠ ٢٨٦ ٢ درهم رهن اشارة الغرفة برسم السنة المالية ٩٧/١٩٩٨ لاقتناء مجموعة من التجهيزات لوقاية الأشجار من الأمراض وتنظيم دورات تكوينية لفائدة المزارعين.

تسويق ٥,٧ مليون قنطار من الحبوب

■ الرباط - الاتحاد: تم حتى ٧ يوليو الجاري تسويق مامجموعه ٧ ملايين و ٥١٨ ألفا و ٨٥٤ قنطارا من الحبوب من بينها ٩٨,٥٪ من القمح الطري أي مايمثل ٧ ملايين و ٤٠٩ آلاف و ١٠٦ قناطير. وحسب المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني، فان الكمية المسوقة تمثل حوالي ثلاث مرات ونصف أكثر من تلك المسجلة نفس الفترة من السنة الماضية. وتوزعت كمية القمح الطري المسوقة بين ٥٩٪ لفائدة التجار (٤ملايين و ٣٧١ ألفا و٦٥٥ قنطارا) و ٢٢٪ لفائدة التعاونيات (مليون و٦٠٦ آلاف و ٢٧٩ قنطارا) و١٩٪ لفائدة المطاحن (مليون و٤٣١ ألفا و ١٧٢ قنطارا).

ويستفاد من هذه الأرقام حصول ارتفاع ملموس في الكمية المسوقة من قبل التعاونيات (٢٢٪ سنة ٩٨) باعتبار أنها لم تتجاوز السنة الماضية ٧٪ و ٢١٪ سنة ١٩٩٦ وبالمقابل فان حصص القطاع الخاص تراجعت باعتبار أن الكمية المسوقة من قبل التجار بلغت ٦٦٪ السنة الماضية و ٤٥٪ سنة ١٩٩٦ فيما مثلت الكمية المسوقة من قبل المطاحن ٢٧٪ سنة ١٩٩٧ و ٣٤٪ سنة ١٩٩٦.

وبخصوص عملية التسويق بحسب الجهات، أشار المكتب الوطني المهني لتسويق الحبوب والقطاني الى أن ٤٠٪ من كميات الحبوب المسوقة تمت على مستوى الجهة الوسطى بحوالي ٢ مليون قنطار متبوعة بالجهة الوسطى الشمالية بـ ٢٣٪ أي بأكثر من ١,٢ مليون قنطار ثم الجهة الجنوبية بـ ١٩٪ مما يمثل حوالي ١٩٢ ألف قنطار. وأشار المكتب الى أن متوسط ثمن الشراء بلغ ٢٥١ درهما للقنطار بالنسبة للقمح الطري و ٢٨١ درهم للقنطار للقمح الصلب و ١٨٧ درهما للقنطار بالنسبة للشعير. وعلى مستوى الوفرة الداخلية، أوضح المكتب أنه على مستوى المنعشين والموانيء، فان المخزون من الحبوب يبلغ ٩,٨٦ مليون قنطار موضحا أن هذا المخزون يتوزع مابين ٧,٢ مليون قنطار من القمح الطري و١,٢٢ مليون قنطار من القمح الصلب و ٧٨٦ ألف قنطار من الذرة و ٦٣٤ ألف قنطار من الشعير.



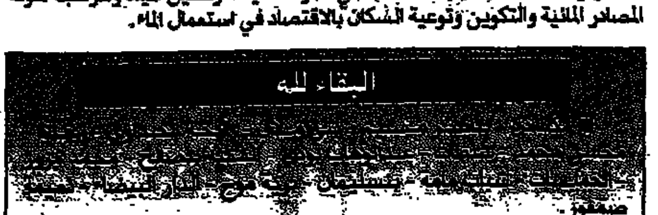
عن « الحركة » المغربية

نصائح للعائدين في العطلة لتجنب الحوادث

■ الرباط - الاتحاد: قدمت اللجنة المكلفة بعملية «العبور ٩٨» في المغرب نصائح لأفراد الجالية المغربية بالخارج تتعلق بسلامتهم. وجاء في البيان الذي أصدرته اللجنة أن كافة المحاور الطرقية التي يسلكها أفراد الجالية أثناء عودتهم الى أرض الوطن خلال موسم الصيف تعرف كثافة كبيرة في المرور. وحفظا على راحة وسلامة المسافرين تنصح اللجنة بالحرص على تحديد الطريق التي سيتم استخدامها والاستعانة في ذلك بخرائط حديثة. وكذلك مراقبة الحالة الميكانيكية للسيارة وعرضها على تقني مختص. وتضمنت النصائح ضرورة تخصيص مكان في المقاعد الخلفية للأطفال وربط حزام السلامة واخلاء الزجاجة الخلفية والتأكد من اقفال أبواب السيارة بشكل محكم. وتضاف الى ذلك نصائح أخرى وجهتها اللجنة الى المسافرين تتعلق باجراءات للسلامة على الطريق. وتشمل تحديد السرعة وجعلها تتلاءم مع ظروف السير (حركة المرور، الطقس الخ). ودعت الى احترام علامات واشارات المرور والحفاظ على المسافة الواقية مع السيارة التي تسير في الأمام، وتجنب السفر على شكل «قوافل متلاصقة». وتنبيه الآخرين في حالة وجود خطر ما وكذلك تجنب التوقف المفاجيء. وأوضحت اللجنة في نصائحها أن التجاوز عملية محفوفة بالمخاطر داعية المسافرين للحذر وكذلك التوقف في محطات وباحات الاستراحة المأمونة. وذكرت اللجنة في بيانها أنها وضعت رهن اشارة المغاربة العاملين بالخارج مداومة هاتفية تحمل الرقم (١٧٦٥٦٣٦٣).

انجاز مشاريع مياه الشرب بورزازات وتزنيت وسيدي افني

■ الرباط - الاتحاد: ذكرت مصادر مغربية أن عدداً من المشاريع التي قام بتنفيذها مؤخرا المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بعدة اقاليم مغربية قد تم تمويلها من طرف بلجيكا التي بلغت الهبات التي قدمتها لها الغرض خصيصا ٣,٦ مليون درهم مغربي على مدى العشر سنوات الماضية. وأوضح بيان للمكتب الوطني للماء الصالح للشرب أن هذه المشاريع تتمثل في انجاز محطة للمعالجة قصد تزويد مدينة ورزازات «التي أصبحت في مأمن من النقص الذي كان يعيق تنميتها الاقتصادية والاجتماعية عموما والسياحية خصوصا»، اضافة لاعطاء انطلاقة لمشروع جديد يهدف لتقوية قناة السحب الاقليمية لتزويد مدينتي تزنيت وسيدي افني والمناطق القروية المجاورة لهما. وأشارت المصادر الى أن هذا التعاون يهم أيضا المناطق الريفية والمراكز الصغرى خاصة ماسة وايمينتانوت وتنغير وطرفاية. وذكرت هذه المصادر أن بلجيكا تساهم بجهد كبير في حماية الموارد المائية للمغرب وذلك عبر تمويل الدراسات المتعلقة بقطاع التطهير السائل لبعض المدن كالصويرة وتزنيت والخميسات وتيفلت. ومن جهة أخرى لنقل التكنولوجيا المتقدمة كوضع نظام الخرائطية الرقمية وأبحاث ودراسات حول جودة المياه. وأضافت المصادر أن جانبا آخر من هذا التعاون انصب على تعزيز وسائل المكتب الوطني للماء الصالح للشرب «من أجل فعالية أكبر في أنشطته وتدخلاته»، مبرزة في هذا الصدد أن المكتب اقتنى خمس وحدات متنقلة لإستعمالها في اطار الصيانة وتحليل المياه ومراقبة تلوث المصادر المائية والتكوين وتوعية السكان بالاقتصاد في استعمال الماء.



البقاء لله

... صفور.



السودان

شريط اخباري

■ اعلن مدير هيئة السكة الحديدية ان الحظر الامريكي على السودان أثر تأثيرا مباشرا على اداء الهيئة اذ ان ٧٥٪ من قطع الغيار صناعة امريكية وانه تم حجز اسبيرات تخص الهيئة ببلجيكا رغم سداد قيمتها ولم يعرف مصيرها حتى الآن.

■ يجرى العمل الآن على مراجعة قانون العمل المصرفي ليواكب المستجدات التي طرأت في الفترة الاخيرة وتجريم الاعتداء على الودائع ووضع عقوبات جنائية في القانون للحد من ظاهرة الاختلاسات والاعتداءات التي تحدث في النظام المصرفي وخفض معدل التسويات المدنية التي يلجأ اليها المسؤولون.

■ بلغت جملة الديون المتعثرة بالبنوك حتى نهاية ابريل الماضي ٧٩ مليار جنيه معظمها للقطاع الزراعي والبنك الزراعي على وجه الخصوص.

■ أوضح تقرير من ولاية النيل الازرق ان المشاكل الامنية حول منطقة اولو بالولاية افرجت ١٠ شركات زراعية من العمل هذا الموسم حول منطقة اولو وهناك محاولات من وزارة الزراعة لمنح هذه الشركات اراض زراعية بديلة في مناطق اخرى والشركات المتأثرة هي الوفاء، ابرسي، بابكر عثمان، محمد هجو، عموش الزراعية، الفائز الزراعية، المؤسسة العسكرية، الرحمة، الاجزاء الجنوبية من شركة الشيخ مصطفى وجمعية الخريجين الزراعية.

■ أعلنت شركة الحبوب الزيتية السودانية ان حجم مبيعات الحبوب الزيتية للعام الماضي بلغت ٧ مليارات جنيه سوداني، اكد ذلك عدلان قاسم مساعد المدير العام للشركة وقال ان الشركة تعمل الآن على اعادة الفول السوداني للاسواق العالمية بعد خروجه منها بسبب الجفاف غير انه اشار الى معاناة الشركة من مشكلات تدهور انتاج الحبوب الزيتية وارتفاع تكلفة الانتاج والرسوم وضعف التمويل.

■ ينفذ في السودان مشروع الدعم المؤسسي في مجال نقل التكنولوجيا وسوق المعلومات في الدول النامية ضمن دول افريقية أخرى بتكلفة ٤٠٢ الف دولار. واوضح مدير ادارة العلاقات الخارجية بوزارة الصناعة محمد وداعة الله ان المشروع يربط هذه الدول بشبكة معلومات عن طريق الانترنت بهدف توفير المعلومات الاستثمارية وفرص الاستثمار الصناعي والتجاري بينها واضاف ان مركز البحوث والاستشارات الصناعية بالخرطوم سيكون نقطة الارتكاز لهذا المشروع الذي وصلت المعدات الخاصة به السودان هذا الشهر.

مليون سوداني استفادوا من السكن الشعبي

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: قال مسؤول حكومي ان اكثر من مليون شخص يمثلون سدس سكان ولاية الخرطوم، استفادوا من مشروعات السكن الشعبي التي تنفذها وزارة الشؤون الهندسية لولاية الخرطوم، بجانب السكن الاقتصادي والاستثماري الذي يقدم لمستويات الدخل المتوسط والعالي.

واضاف مدير مصلحة الاسكان والتعمير بوزارة الشؤون الهندسية لولاية الخرطوم، المهندس بابكر بدري ادريس، ان السكن الشعبي حقق نجاحا كبيرا وان كثيرا من الأسر لجأت إليه باعتباره حلا جذريا لمشكلة السكن ويضع حدا لارتفاع الايجارات المتزايدة بصورة كبيرة، وقال ان الوزارة تراعي اصحاب الدخل المحدود حيث يقوم المستفيد بدفع مقدم ويتم تقسيط المبلغ على عدد من السنوات تصل احيانا الى اثنتى عشرة سنة مع توفير خدمات الكهرباء والمياه الأمر الذي جعل المواطنين يقبلون عليه بصورة كبيرة.

وقال ان تجربة السودان في السكن الشعبي تختلف عن تجارب بعض الدول العربية، حيث تقوم شركات القطاع الخاص في مصر بتنفيذ عدد من المساكن بحيث تكون التكلفة عالية، وفي بعض دول الخليج وكان الاقبال عليها ضعيفا وذلك لارتفاع دخل الفرد في تلك الدول وعدم حاجته لها.

وابان ان مشكلة التمويل هي التي تعترض الخطط الكبيرة والطموحات التي تريد الوزارة تنفيذها من خلال هذه المشروعات لتوفير السكن المناسب لكل الأسر.

وقال المهندس بدري انه تم منح بعض الأسر الفقيرة التي ليس لها عائل منازل، وان هنالك مشروعا ينفذ بالاتفاق مع احدى الجامعات الاوروبية.

اجتماع لتوطين الصناعات الصغيرة في الخرطوم

■ - الخرطوم - الاتحاد: بحث اجتماع للخبراء توطين الصناعات الصغيرة ومعالجة العطالة وسط الخريجين في اطار مشروع وزارة التخطيط الاجتماعي لمكافحة الفقر.

وقدم يوسف سالم نائب المدير العام لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية ورقة استعرض فيها مميزات الصناعات في البيئة السودانية واقترحت الورقة انشاء مجلس قومي لرعاية الصناعات الصغيرة وتناولت مصادر التمويل وانواع الصناعات التي تتوفر موادها الخام بالسودان وشملت هذه الصناعات المواد الغذائية والنسيج والصناعات الخشبية والكيمائية والمعدنية، كما قدمت الورقة مقترحا بتوزيع هذه الصناعات على الولايات المتحدة وفق معطياتها الانتاجية والبيئية.

ودعا الاجتماع الى ضرورة توفير البيانات الأساسية اللازمة لقيام هذه الصناعات والى ضرورة مساهمة كل القطاع المصرفي في تمويلها ليشمل ذلك البنوك التجارية والبنوك الفئوية المتخصصة، كما دعا الاجتماع الى ضرورة الاهتمام بالتدريب المكثف للكوادر العاملة في هذا المجال واكد المجتمعون على ضرورة معالجة قضايا التسويق والتجويد واستغلال المواد الخام المحلية لهذه الصناعات وعلى ضرورة التوزيع العادل لها.

وتحدث وزير التخطيط الاجتماعي الطبيب ابراهيم في الاجتماع عن ضرورة تفعيل سقف تمويل الصناعات الصغيرة المحدد بقرار من بنك السودان المركزي، كما نوه بضرورة دور الاعلام والترويج والدعاية لهذا المشروع لخلق وعي اجتماعي كبير ومناخ ملائم لنجاح هذه الصناعات واشاد بتجربة مصنع اتبرا للملبوسات الجاهزة ووصفها بأنها نموذج يمكن تعميمه والاستفادة من خبراته في هذا الاطار.

انتشال بارجة لاستمرار الامداد بالكهرباء!

■ الخرطوم - الاتحاد: اتفقت وزارة الري مع احدى الشركات الاجنبية لانتشال البارجة التي تعرضت للغرق امام خزان الروصيرص منذ نوفمبر من العام الماضي، وسيصل البلاد فريق فني متخصص في العمل داخل المياه ذات العمق البعيد الذي يبلغ اكثر من ثلاثين مترا بعد فشل الجهود المحلية في انتشال المركبة الغارقة، ويتوقع حسب مصادر الوزارة ان تبلغ تكلفة الانتشال حوالي ٨٢ الف دولار، اضافة الى تدريب كوادر محلية على هذا النوع من الاعمال.

والجدير بالذكر ان بعض التوربينات التي تعمل في محطة الكهرباء الرئيسية بالبلاد تظل مهددة بالتوقف اذا لم يتم انتشال هذه البارجة.

امرأتان تتنازعان طفلة

■ الخرطوم - الاتحاد: تنظر احدى المحاكم السودانية حاليا في قضية طفلة محل نزاع بين امرأتين تدعي كل منهما أنها والدة الطفلة الحقيقية، ولحين الفصل في القضية تم ايداع الطفلة بدار لرعاية الأيتام بالخرطوم، فيما أخذت عينات من الطفلة والامرأتين لمعرفة والدة الطفلة الحقيقية.

وتعود تفاصيل القضية الى ان الشاكية وهي ربة منزل تقيم بالحاج يوسف احدى ضواحي الخرطوم بحري، أبلغت الشرطة بأن المتهمة وهي أيضا ربة منزل وتقيم بالكلاكلة صنقعت (جنوب الخرطوم) اختطفت طفلتها البالغة من العمر ثلاث سنوات من احدى دور السينما، وأضافت انها سلمت طفلتها للمتهمة أمام شباك التذاكر الا انها عند عودتها بعد الحصول على التذاكر لم تجد المتهمة ولا الطفلة.

الا ان المتهمة بعد القبض عليها برفقة الطفلة انكرت التهمة وقالت انها الأم الحقيقية للطفلة، فتم ايداع الطفلة دار الرعاية وتم أخذ عينات من الامرأتين لمعرفة الأم الحقيقية.

مدن.. وأرياف

■ محافظة الدندر

دعا محافظ الدندر الى التنسيق بين المحافظة والبنوك في مجال الزراعة والاستفادة من الجهود المتاحة وتسخيرها لخدمة التحضير المبكر للموسم الزراعي، واستعرض المحافظ محمد آدم علي ابراهيم المعوقات التي تعترض الموسم الزراعي مشيرا الى ضرورة توفير التقاوي المحسنة وتوفير التمويل والوقود لانجاح الموسم واشار الى اجتماع موسع حول الموسم الزراعي اكد على ضرورة المحافظة على الزراعة التقليدية لحفظ التوازن بين التربة والبيئة.

■ ولاية كسلا

اكد مدير السياحة بولاية كسلا جاهزية تنفيذ قرية سياحية بمنطقة الرميلة في محافظة سيت كما اشار الى اكتمال دراسة الجدوى لانشاء منتزه عائلي في حلف بهر عطبرة ومشروع لسينما مغلقة بقاعة الامير عثمان دقنة وحديقة حيوان نموذجية ومشروع آخر لانشاء فندق اربعة نجوم في مدينة كسلا ومشروع رائد للصوت والضوء في جبل التاكا، واضاف ان جزءا من المشروعات تم تقديمه للهيئة العامة للاستثمار بالخرطوم للترويج له والبعض تم ارساله لشركات منها شركة فرنسية وجهات أخرى في ماليزيا.

■ محافظة راجا

تفقد محافظ محافظة راجا بولاية غرب بحر الغزال المحليات والقرى التي شملت ديم الزبير وسبع وتمساح وبور البحر ورينجي وبور المدينة وكاتا ومبا غرب للوقوف على احوال المواطنين والصعوبات التي تواجههم خاصة مشكلة مياه الشرب خلال اشهر الصيف وانقطاع الطريق بين محلية تمساح ومدينة راجا في فصل الخريف لعدم وجود كباري.

■ محافظة سودري

وعد وزير التخطيط الاجتماعي بالاسهام في حل مشكلات المنطقة التي عرضها مشايخ وعمد سودري والتي تتمثل في تدهور الخدمات الصحية وخدمات التعليم بالمنطقة والتي كانت احد افرازات موجة الجفاف والتصحر في الفترة الماضية. واكد وفد من اعيان المحافظة الواقعة شمال كردفان للوزير ان احتياجات المنطقة اكبر من امكانيات الولاية ودعوا الى معالجة هذه المشاكل عبر الحكومة الاتحادية.

عن « اخبار الساعة » السودانية

السودان يشارك في مؤتمر المحميات الطبيعية العربية

■ الخرطوم - الاتحاد: شارك السودان في اجتماعات الخبراء الاقليميين لادارة المخيمات الطبيعية في الشرق الادنى بالعاصمة الاردنية عمان، وذكرت مصادر الوفد السوداني المشارك ان بالسودان ٢٣ محمية تشكل مساحتها ١٢ مليون هكتار تشكل ٥٪ من مساحة البلاد من بين ١٢٠ محمية معلنة في الوطن واكثر من مائة محمية اخرى قيد الانشاء. وذكرت بعض الاحصاءات المقارنة ان سوريا توجد بها ٣٢ محمية مساحتها ٢٢٠ الف هكتار، ومصر ١٤ محمية مساحتها ٥٠ الف هكتار والمملكة العربية السعودية ٤ محميات تشكل مساحتها ٨٫٩٪س من مساحة البلاد البالغة مليوني هكتار. ودعا المجتمعون الى تشجيع الاتصال مع المجتمعات المحلية لانجاح خطط ادارة المحميات وتطوير خطط الادارة ومشاركة السكان المحليين في صياغة البرامج والبحث عن مشاركة دولية في الانظمة لتبادل الخبرات وتعميم الفائدة والحث على اللقاءات المستمرة بين الخبراء. ودعا د. نبيل حسن معاون مدير ادارة دراسات الثروة الحيوانية في المركز العربي «اكساد» الى ان حظر الرعي والصيد الجائرين لاتاحة الفرصة امام تنمية المحميات، مطالب بوضع خطة ادارة واضحة الاهداف ومعلنة تشارك فيها المجتمعات المحلية، مشيرا الى ان ذلك يتطلب مشاركة الجامعات والمنظمات غير الحكومية كما هو الحال في افريقيا، وكذلك التدريب موضحا في هذا السياق ان هناك اتجاها لانشاء شبكة معلومات حول الحياة البرية والبحرية في المحميات وتجهيزها بحاسوب وبرامج. واكد المتحدثون على صعيد آخر ان الحماية افضل من زرع النباتات الدخيلة في المحميات لان ذلك يخلق تنافسا ليس في مصلحة المحميات مطالبين بتخطيط الطرق المؤدية لتسمح بقيام مختلف النشاطات كما طالبوا بحل مشاكل ادارة المحميات خاصة وان هناك العديد من الجهات التي تتنازع عليها مسؤولية المحميات مما يشكل عائقا امام المؤسسات الدولية كالبنك الدولي اثناء بحث التمويل، وطالب المجتمعون بتحديد جهة عربية واحدة للقيام بذلك.

البقاء لله

■ [illegible] سوبا شرق، عبدالله مرجان ضرار حمد - ام بده، رقية تاج السر الصديق - القراصة، بكري محمد الأمين - الخرطوم، مصطفى تيه كوكو - مباني البنك العقاري، علي حامد نور - ام بادر، احمد سعيد - قوشابي، محمد عبدالحي نقد - كابتوج / دنقلا، الشيخ آدم موسى بحر - كاس، أحمد عمر بخيت - القرشي، حسن محمد نور - العزوزاب، مي الزين عثمان عبدالحميد - بانت، فاطمة احمد حمد - كتير العوامرة، محمد علي بابكر همشك - أم عويد، آمنة محمد موسى - الشيراب، علي احمد رحمة ابوقرون - شمبات، رشا عبدالرحمن الفكي - المسعودية، سيف الدين خضر فرج الله - ام بده، العمدة البشير سليمان - جبل اولياء، ملك الدار محمد علي - الصحافة، كابلي الياس سليمان - الوادي الاخضر، بتول عبدالله عبدالسلام - الثورة. اسماء عثمان مصطفى - الثورة، سعاد جلال الدين الصايم - العمارات، زينب محمد التوم - أم درمان، علوم السيد عمر - الصحافة، بتول عبدالله عبدالسلام - الثورة، الربدة دليل مدني - مايو، بخيتة حسن ادريس شلعي - الدروشاب، علي عبدالله علي مالك - الحلفاية، برهان محمد عبدالماجد - قوز الناقة، رحمة عبدالرحمن مختار - الشيخاب، محمد جلال الدين - الحلة الجديدة، خديجة قمر سلاسي - الثورة، فاطمة الصديق محمد معنوي - توتي، نفيسة شريف وداعة - الدويم.

تونس

تعديل جزئي في سلك الولاة

■ تونس - الاتحاد: اعلن وزير الداخلية علي الشاوش ان رئيس الدولة زين العابدين بن علي قرر اجراء تحوير جزئي في سلك الولاة تم بموجبه تعيين فرج السويمي واليا على مدنين والجيب الحداد واليا على القصرين وفايز عياد واليا على زغوان. ونقل الولاة الآتي ذكرهم الى ولايات اخرى.

عبدالرحمن الامام نقل من ولاية مدنين الى سوسة ومحمد الأمين العابد نقل من ولاية القصرين الى صفاقس وحسن علاية من ولاية زغوان الى بلجة والصادق مرزوق من ولاية باجة الى بنزرت ومحمد رضا مقراني من ولاية بنزرت الى قفصة ودعي محمد السوداني والصعبي البصلي وصالح الغلامي الى مهام أخرى.

قرض أمريكي لتمويل قطاع النقل

■ تونس - الاتحاد: تولى سفير تونس في الولايات المتحدة الأمريكية وكريستيان ديلفوا مدير قسم المغرب العربي بالبنك العالمي خلال موكب انتظم مؤخرا بواشنطن التوقيع على الوثائق المتعلقة باتفاقيتي قرض بقيمة ٥٥ مليون دينار بهدف تمويل مشاريع قطاعية في مجال النقل.

مشاريع عمرانية جديدة

■ تونس - الاتحاد: أعطى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تعليماته بالاسراع بانجاز القسط الأول من مشروع منتزه سكرة المتمثل في احداث فضاءات ترفيهية موجهة الى مختلف الاعمار. وقدرت تكاليف هذا المشروع بـ ٥ ملايين دينار. كما تعرف على خصائص مشروع منطقة «عين زغوان» المتصلة بالبحيرة الشمالية للعاصمة الذي يمسح ٣٠٠ هكتار ويتسع لـ ٥٠ ألف ساكن مع المحافظة على غابة عين زغوان كمنتزه حضري.

واطلع الرئيس ايضا على مشروع الطريق السيارة (السريعة) تونس - بنزرت وأعطى تعليماته ليكون المشروع جاهزا في أقرب وقت ممكن، كما اهتم بمشروع نفق باب سعدون الذي سيفتح جزؤه الرابط بين شارعين الهادي السعيدي و٩ ابريل في موفى شهر يوليو الجاري.

مؤتمر لاتحاد البورصات العالمية وهيئة أسواق المال العربية

■ تونس - الاتحاد: عقد اتحاد البورصات العالمية وهيئة أسواق المال العربية مؤتمره بتونس بين ٨ و١٠ يوليو الجاري تحت عنوان «الاستثمارات في البورصات العربية: الفرص والتحديات». وحضر المؤتمر عدد من المسؤولين والخبراء الماليين وعدد من رجال الأعمال من تونس وبعض البلاد العربية. وعلى هامش اعمال المؤتمر اقيم معرض لابراز الفرص الاستثمارية المتاحة في البورصة العربية.

اتفاقية تونسية - ايطالية لبعث المؤسسات الاقتصادية

■ تونس - الاتحاد: دفعا للتعاون التونسي الايطالي وتنويعا للانشطة بين البلدين تم الاسبوع الماضي ابرام اتفاقية شراكة وتعاون بين مركز المساندة لبعث المؤسسات ومؤسسة ايطالية تعنى بمجالات الاستثمار وتمويل المشاريع المنجزة من قبل الباعثين الشبان. وتهدف هذه الاتفاقية الى تبادل الخبرات بين المؤسسات وطرق دعم الباعثين الجدد وتقديم المساعدة الفنية لهم، اضافة الى تكوين خبراء وتعهد خبراء مركز المساندة لبعث المؤسسات، كما تتيح هذه الاتفاقية التونسية الايطالية الفرصة للباعثين الشبان للقيام بتربصات (دورات تكوينية) وزيارات مهنية الى ايطاليا بقصد بناء علاقات شراكة وتعاون مع نظرائهم الايطاليين في مجال الاستثمار والمناولة.

وتعد هذه المؤسسة الايطالية من أهم الهياكل في أوروبا المختصة في مجال الاستثمار وتمويل المشاريع نظرا لقيمة وتنوع أنشطتها الى جانب اطلاعها بدور هام في انجاح المشاريع وذلك عبر التمويل والاحاطة المتواصلة.

التأمين على الصادرات

■ تونس - الاتحاد: مساندة للمصدرين التونسيين وتشجيعا لهم على دخول الأسواق الخارجية دون تردد بدأت مؤخرا شركة التأمين واعادة التأمين التونسية الأوروبية في التأمين ضد المخاطر التجارية التي قد تواجه المؤسسات المصدرة كليا او جزئيا. ويوفر هذا التأمين الجديد الحماية للمصدرين التونسيين من الخسائر المتأتية من عدم دفع المشتري الأجنبي ثمن البضاعة التي طلبها. وللقيام بهذا العمل على الوجه الأكمل تعتمد هذه المؤسسة التأمينية على عدة شركاء اوروبيين متخصصين في ضمان الصادرات ومتواجدين في اكثر من خمسين بلدا، مما يضمن توفر هذا النوع من التأمين لاغلب الأسواق التي يتعامل معها المصدر التونسي.

فلسطين

محاولات يهودية لطمس مقبرة اسلامية

■ القدس المحتلة: اكد رئيس جمعية المحافظة على الاوقاف الاسلامية داخل الخط الاخضر (اسرائيل) الشيخ كامل ريان وجود محاولات يهودية لطمس معالم مقبرة القرية العربية بيار عدس التي هجرها اصحابها منها عام النكبة ١٩٤٨ واعتبر الشيخ ريان ان هناك محاولات للمس بالمقبرة عبر تحويلها لمجمع نفايات وموقف للمركبات القديمة غير المستعملة، وقال انه بعث بكتاب احتجاج لرئيس مستوطنة هو هشارون المجاورة للقرية المهجورة، اكد له فيها ان الوضع الراهن بالمقبرة يعتبر مساء بها.

وفد المجلس التشريعي يسعى لحل المعاناة في معبر الكرامة

■ اطلع وفد من المجلس التشريعي برئاسة احمد قريع «ابو علاء» على الاوضاع في معبر «الكرامة» ومعاناة المواطنين نتيجة العراقيل التي يضعها الجانب الاسرائيلي. واكد الوفد ضرورة العمل الجاد لوقف الاجراءات المؤلمة التي يتعرض لها المواطنون وضرورة العمل على فتح المعبر لمدة اربع وعشرين ساعة الامر الذي سيخفف من معاناة وعذاب المواطنين. وجاءت هذه الزيارة للوقوف على حقيقة الاوضاع والاطلاع عن كثب على اجراءات العمل في المعبر المخصص لعبور المسافرين وكذلك نقل البضائع والتقى الوفد المسؤولين في «لجنة التنسيق والارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية» ومدير المعبر الفلسطيني واستمع منهم لشرح بشأن العقبات التي تحول دون تسهيل نقل المواطنين والبضائع. كما استمع لشكاوي المواطنين في مختلف محطات العبور والمتمثلة في ساعات الانتظار الطويلة واجراءات انجاز وثائق السفر ومنع بعض المواطنين من السفر او الدخول والاعتقال والتحقيق اضافة لنقص الخدمات المقدمة للمواطنين في مناطق الانتظار.

تطوير مكتبة مدينة طوباس

■ وقعت بلدية طوباس ووزارة الثقافة اتفاقية لتطوير مكتبة المدينة على ان تقوم البلدية بتأهيل طواقم للعمل فيها اضافة لتزويدها بكتب وقصص للاطفال. ورحب رئيس البلدية ذياب ابوخيزران بالاتفاق واعتبره بداية انطلاق لتطوير الحركة الثقافية في طوباس وتمنى عقد اتفاقات اخرى في المجال الثقافي مؤكدا استعداد بلديته لتسخير كل امكاناتها للنهوض بهذا القطاع. من جانب اخر نظم المركز الفلسطيني للحوار والبحث العلمي لقاء مع اعضاء المجلس التشريعي في دائرة المدينة ضمن برنامج لتعزيز علاقات اعضاء المجلس بناخبيهم وشارك فيه اضافة لاعضاء المجلس رجال قانون وعدد من ممثلي الهيئات والمؤسسة الاهلية.

جولة ميدانية لمركز المعلومات البديلة

■ القدس المحتلة: نظم مركز المعلومات البديلة جولة ميدانية في القرى العربية المدمرة داخل الخط الاخضر شاركت بها مجموعة من الشبان العرب من سكان الداخل وطلاب اسرائيليين واجانب، وتضمنت الجولة زيارة القرى الواقعة غربي القدس المحتلة، وشملت قرى كرزيا، جراش، بيت جمال، بيت نتيف، راس ابو عمار وبيت عطاب. واستمع المشاركون لشرح مفصل عنها وتوجهوا اثر ذلك لمخيم الدهيشة وزاروا مؤسسة ابداع لتنمية قدرات الطفل والتبادل الثقافي في المخيم.

البقاء لله

■ [illegible] فهمي البكر، الخليل - موسى محيسن ابو عجمية، غزة - نوارة قنديل، نابلس - نجلاء ابراهيم زيد الكيلاني، الخليل - سعدية حسني الدويك، نابلس - جبر سرور سلمان التويكات، خان يونس - محمد احمد العقاد.

الاردن

اعادة النظر في ١٦٠٠ مخطط تنظيمي للمدن والقرى

■ عمان - الاتحاد قالت وزارة الشؤون البلدية والقروية ان ١٦٠٠ مخطط تنظيمي للمدن والقرى والتجمعات السكانية سيعاد النظر بها. وقال الوزير توفيق كريشان ان الاجراء يستهدف الوقوف على الاحتياجات الاساسية من الاراضي لخطط التنمية في ضوء تنامي ظاهرة البناء العشوائي والاعتداءات على الاراضي الزراعية، وان مخططات هيكلية وتفصيلية سيتم اعدادها حاليا لاستعمالات الاراضي في اطار مفهوم التخطيط الاقليمي للمناطق. وكانت الوزارة قد حظرت في وقت سابق اية عمليات تنظيم جديدة في مختلف مناطق المملكة، استعداداً لاطلاق حملتها التنظيمية بعد ان اعدت فرق فنية متخصصة للقيام باعمال التنظيم الجديد.

بسبب تعدد الزوجات

جوازات سفر خاصة لزوجات النواب الاردنيين

■ عمان - الاتحاد طالب عدد من النواب في الاردن لدى مناقشتهم قانون جوازات السفر بالسماح لاعضاء مجلس الأمة (النواب والاعيان) بادخال تعديل يسمح لزوجة العضو بحمل جواز سفر خاص. لكن احد الاقتراحات دعت الى ان تحصل زوجات النائب او العين للجواز الخاص، حيث بين الاعضاء من هم متعددو الزواج، لكن المجلس اكد بأنه يمكن انسحاب المفرد على الجمع في هذه الحالة.

جمع معلومات وسجلات خاصة باللاجئين الفلسطينيين

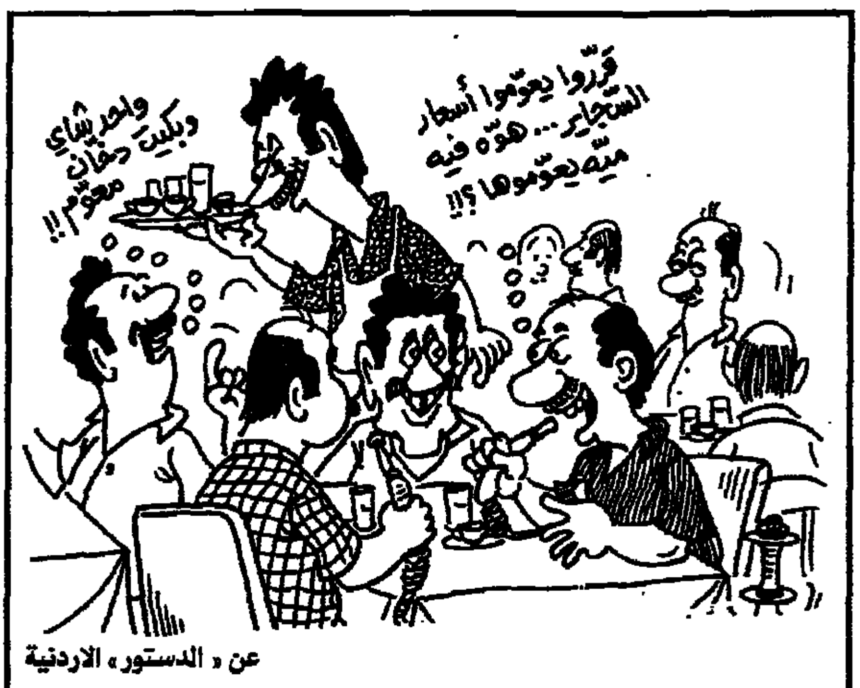
■ عمان - الاتحاد طلبت الحكومة الاردنية من وزاراتها ودوائرها تزويد دائرة الشؤون الفلسطينية التابعة لرئاسة الوزراء بجمع المعلومات والسجلات المتعلقة بممتلكات اللاجئين والنازحين في فلسطين المحتلة. وعلم ان الاجراء جاء تلبية لطلب تقدمت به السلطة الوطنية الفلسطينية تمهيدا لمفاوضات الحل النهائي مع اسرائيل وخاصة فيما يتعلق باللاجئين. وسبق للاردن والسلطة الوطنية ان طلبتا معلومات مماثلة من بريطانيا وتركيا لاحتفاظهما بمعلومات دقيقة وسجلات عن الاراضي والحدود.

حظر دخول الأدوية المستوردة دون موافقة الصحة

■ عمان - الاتحاد حظرت وزارة الصحة على موظفي دائرة الجمارك بالتخليص على اية ادوية مستوردة، او ادخال اي طرد يحتوي ادوية دون الحصول على اذن مسبق من قبلها. وعللت مديرة الرقابة الدوائية ميساء الساكت قرار الحظر المطلق بالخشية من تسرب «العقاقير الخطرة» والتي من شأنها تهديد حياة المواطنين. وطلبت الوزارة من نظيرتها المواصلات عدم تسليم اي طرد بريدي يحتوي على الادوية لاصحابه قبل اجازته طبيا.

ضبط ١٥ كيلوجراما من الهيروين

■ عمان - الاتحاد احبطت اجهزة مكافحة المخدرات في الاردن محاولة تهريب ١٥ كيلوجراما من الهيروين، تقدر قيمتها بحوالي مليون دينار. وقالت مديرية الأمن العام ان الكمية المهربة من تركيا مرت من لبنان وسوريا وجهتها احدى الدول العربية قبل ضبطها في عمان، والقت القبض على اردني ومواطن تركي متلبسين في الجرم.



عن « الدستور » الاردنية

هذا الفلتان الحكومي اليست له من نهاية؟

■ اجزم ان ردننا العزيز لم يشهد في عقوده الاخيرة حالة من الفلتان الحكومي تقابله حالة من الاكتئاب الشعبي كما يشهد الآن، فعلى ساحة الاداء الحكومي لا يحتاج المواطن لكثير ذكاء ولا لكثير عناء ليلمس عشرات الادلة، التي تؤكد ان امور حكومتنا فلتانة على الآخر حتى ليكاد يصدق عليها قول غوار الطوشة المأثور حارة كل مين ايدو الو وهل هناك فلتان اكبر من ان ينفرد وزير خارجية حكومتنا بالخروج على اجماع دول هيئة الامم المتحدة بما فيها الاردن والدول العربية التي ترفض الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين فيزورها في مهمة رسمية ليحظى بثناء رئيس وزراء العدو نتانياهو عليه في تصريح رسمي يثمن زيارة وزير خارجية حكومتنا الدكتور جواد العناني لعاصمة اسرائيل.. هل بعد هذا الفلتان الحكومي من فلتان؟ ومع كل هذا الفلتان يبقى وزير خارجية حكومتنا وزيرا وتبقى الوزارة التي تضمه حكومة رغم انف كل مواطن في هذا الاردن الذي هان على حكومتنا لهذه الدرجة؟

تريدون مثالا اخر.. ماذا بعد ان شربتنا حكومتنا ووزير مياهها وسخ اليهود وفضلات مصانعهم ومع ذلك استموت وزير مياه حكومتنا وهو يحاول تبرئة اليهود من هذه الجريمة الفضيحة ليرميها على العاملين في محطة زي وعلى اجهزتها التي عجزت عن تنقية وسخ اليهود وطحالبهم هل بعد هذا الفلتان من فلتان ومع ذلك يبقى وزير مياه حكومتنا وزيرا وتبقى الحكومة التي شربنا في عهدها شماخ اليهود حكومة رغم انف كل مواطن في هذ الاردن الطيب المسكين؟ تريدون مزيدا من الامثلة على الفلتان الحكومي. ماذا تسمون فضيحة ارقام النمو الاقتصادي التي كشف لنا البنك الدولي ان حكومتنا كانت تكذب بها علينا، هل من فلتان اكبر من هذا الفلتان؟ ومع ذلك يبقى الذين كذبوا على شعبهم وزراء وتبقى الحكومة التي كذبت على شعبها حكومة.

زيدان ابو غنيمة
عن «شيحان» الاسبوعية

البقاء لله

■ [illegible] محمود موسى الطراونة، ام قيس - محمد حسن الصيحات، النعيمة - عليان اسماعيل المصري، وادي السير - خليل محمد عريقات، اربد - محمد طه ابو الهيجاء، الحصن - عفاف جميل ابو داهود، الفحيص - شيخة الياس ابو دية، اربد - سكينة محسن فالح البطاينة، عمان - صبحية الشافعي، زوبيا - مريم علي ابراهم درادكة، عمان - مسعدة محمد طاهر رحال.

هكذا من الأصل

مصر

تحديد المخزون الفعلي لمياه بحيرة ناصر

■ اكد الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية انه تم الانتهاء من اعداد الخرائط الكنتورية لمساحة ٢٠٠ كيلو متر داخل الاراضي السودانية. وذلك من خلال خبراء هيئة السد العالي ومعهد بحوث النيل، وقال الوزير ان هذه الخرائط تساعد على تحديد حجم المخزون المائي الفعلي للبحيرة وقياس فاقد البخر مما يساهم في حساب وتقدير حجم المياه القادمة من اعالي النيل، والمتصرف منها الى خلف السد العالي للاحتياجات المختلفة للبلاد ومن ناحية اخرى اوضح الوزير ان هيئة المساحة ومعهد بحوث المساحة بدأ في تنفيذ المشروع القومي لتطوير العمل المساحي في مصر والمقرر الانتهاء منه عام ٢٠٠٥ من اجل اعداد الخرائط المساحية باستخدام احدث الطرق العلمية لسيناء والصحراء الغربية بالاضافة الى استكمال الخرائط المساحية لباقي مناطق الجمهورية وتنفيذ مشروع السجل العيني بالتعاون مع الشهر العقاري ومصلحة الضرائب لانتاج خرائط ملكيات.

محكمة الاحوال الشخصية: تشابه الطفل ووالده يثبت النسب

■ لأول مرة، استخدمت محكمة استئناف القاهرة للاحوال الشخصية «التشابه» في اثبات نسب طفل لأبيه استندت المحكمة على تقرير الطبيب الشرعي الذي أكد وجود شبه كبير بين الطفل ووالده الذي انكر نسبه، صدر الحكم برئاسة المستشار عزت حسنين وعضوية المستشارين صلاح الدين فتح الباب، ويوسف سليمان. كانت ام الطفل اقامت الدعوى امام محكمة الجيزة للاحوال الشخصية للحكم بثبوت نسب الطفل الى ابيه الذي حملت منه بعد ان اوهمها بالزواج، وقضت المحكمة برفض الدعوى.

استأنفت الام الحكم وقررت محكمة الاستئناف ندب الطبيب الشرعي الذي قرر في التقرير الذي اعده ان الام والطفل والمدعى عليه حضروا اليه جميعا وبمناظرتهم وأخذ صور فوتوغرافية لهم في اتجاهات مختلفة وجد تشابها واضحا بين الطفل والمدعى عليه والمدعية. كما اتضح من الفحوص والابحاث المعملية التي اجريت على عينات الدم المأخوذة من الثلاثة عدم وجود ما يمنع نسب الطفل اليهما، فقضت المحكمة بثبوت نسب الطفل الى ابيه وقالت في الاسباب ان النسب ايام الرسول صلى الله عليه وسلم يثبت بالقيافة وهي الشبه، حيث روى ان خلافا نشب حول نسب اسامة بن زيد وعرض على الرسول عليه الصلاة والسلام فأثبت نسب أسامة الى أبيه زيد رغم كون أسامة شديد البياض وزيد شديد السواد وذلك لوجود شبه كبير بينهما.

قانون جديد يحظر على الاجانب العمل فى المهن الاجتماعية

■ القاهرة - الاتحاد: يناقش البرلمان المصري فى دورته الجديدة، مشروع قانون ينظم مزاولة المهن الاجتماعية فى مصر، ويشترط حصول عضو نقابة الاجتماعيين على اذن النقابة قبل التحاقه بالعمل فى جهة عامة او خاصة او اجنبية داخل او خارج مصر، ويحظر على الاجانب مزاولة المهن الاجتماعية فى مصر باستثناء خبراء الدول التي تسمح للمصريين بمزاولة هذه المهن فيها.

يقع مشروع القانون فى ٤٢ مادة، وقد اعدته ثريا لبنه عضو البرلمان ونقيب الاجتماعيين، وهو تعديل لقانون المهن الاجتماعية الصادر عام ١٩٧٣. وتحمل التعديلات الجديدة تشديدا لعقوبة مزاولة المهن الاجتماعية بدون ترخيص، وتصل العقوبة فيها الى السجن ستة اشهر وغرامة ١٠ آلاف جنيه، ويطالب الشركات والهيئات العامة والخاصة بالاستعانة بالاجتماعيين والنفسيين فى مجالات العمل بالمهن الاجتماعية. كما تناقش التعديلات التزام الاجتماعيين باللجوء الى نقابتهم لحل مايقع بينهم من خلافات وعدم اللجوء الى السلطات. تضمنت التعديلات حصر مزاولة المهن الاجتماعية فى الحصول على المعلومات والبيانات الصحيحة من مصادرها الشرعية وكفالة المعاملة الحسنة والاحترام لهم، ومنح الاجتماعيين بدلات اضافية لتوفير الحياة الكريمة لهم.

كشفت المذكرة الايضاحية لمشروع القانون عن اسباب تقديمه، وتضمنت رغبة نقابة الاجتماعيين فى تأسيس هذه المهنة على أسس سليمة ومتكاملة وقائمة على حسن الاداء وكفاءة خدمات الرعاية الاجتماعية والنفسية، وتخليص المهنة من الدخلاء عليها وفتح مجالات جديدة لعمل الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، والمساهمة فى حل مشكلة البطالة لشباب الخريجين فى مجال المهن الاجتماعية.

٦ عروض دولية لانشاء ميناء العين السخنة

■ القاهرة - الاتحاد: تبدأ اللجنة العليا المشكلة من وزارة النقل والمواصلات المصرية ومجلس الوزراء خلال الايام القادمة فى دراسة العروض المصرية والعالمية المقدمة لانشاء ميناء دولي بالعين السخنة «٢٢٠ ك من القاهرة»، وقد تلقت وزارة النقل والمواصلات ستة عروض لتنفيذ المشروع الذى سيقام على مساحة ٢٢ كيلو مترا مربعا، يتم تنفيذه على مراحل بأطوال ارصفة ١٥٠٠ متر طولي قابلة للتطوير والزيادة، مع مراعاة ان يكون للأرصفة عمق يتحمل استقبال اضخم السفن والحاويات.

١٠ آلاف سائح يستقبلهم مطار القاهرة يوميا

■ استقبل مطار القاهرة الدولي ٣٠ ألف سائح عربي واجنبي خلال الثلاثة ايام الاولى منذ بدء مهرجان السياحة والتسوق، اعرب القادمون لمصر عن سعادتهم للحضور للقاهرة ورغبتهم في قضاء عدة ايام للسياحة وشراء المنتجات المعروضة في القاهرة والجيزة والغردقة للاستفادة من التيسيرات الكبيرة التي يقدمها المهرجان.

تقوم جميع الاجهزة العاملة بالمطار بتقديم كافة التسهيلات للقادمين من خلال تخصيص مجموعات من العلاقات العامة للترحيب بالسياح وشرح التيسيرات والتخفيضات التي يقدمها مهرجان السياحة والتسوق وتقديم الكتيبات الصغيرة والتي بها مزايا المنتجات المعروضة خلال المهرجان وكيفية رد ضريبة المبيعات للسياح عند مغادرتهم البلاد، وصرح اللواء مدير أمن مطار القاهرة بان المطار يستقبل يوميا ١٠ آلاف سائح تقريبا من مختلف البلدان الشقيقة والدول الاجنبية من امريكا وأوروبا وقد تم تخصيص منافذ خاصة بالجوازات لانهاء اجراءات وصول السياح في ثواني معدودة وقد تم التنبيه على سائقي الاجرة والليموزين بعدم استغلال القادمين والالتزام بالأجرة المقررة، مشيرا الى ان المطار قد يستقبل عدة رحلات شارتر تقل الرحلة الواحدة حوالي ١٧٠ راكبا من عدة مدن أوروبية.

وفي اطار التسوق وجذب السائحين شهدت صالة الوصول بالمطار ولأول مرة دخول سيارة فاخرة تقدر قيمتها بنصف مليون جنيه تقدمت بها احدى الشركات كهدية يحصل عليها احد المشاركين في مهرجان السياحة والتسوق في اطار مسابقة يتم السحب عليها في نهاية المهرجان مقابل كوبون قيمته ٢٠ جنيها فقط يحصل عليه المشارك وتم عرض السيارة امام المنافذ الجمركية حتى تكون امام القادمين، وقد لاقت هذه الفكرة اقبالا شديدا واعجابا من السائحين وتقدم الكثير منهم لشراء كوبونات المسابقة وداخل كل منهم امل الفوز بالسيارة.

وصرح حسين خطاب مدير عام الجمارك بانه تم اعداد منافذ جديدة وخاصة للسائحين القادمين لمهرجان السياحة والتسوق ويقوم افراد العلاقات العامة للجمارك بالترحيب بهم وتسهيل خروجهم في اقل وقت ممكن.



عن «الجمهورية» المصرية

محمد ابراهيم سليمان

لن نفاجىء الناس بقانون جديد للاسكان

■ اكد المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير ان الوزارة ما زالت في مرحلة اجراء الدراسات واستطلاع الرأي وجمع البيانات حول مشروع قانون الاسكان الجديد تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك بضرورة اجراء دراسة شاملة لابعاد المشكلة.

اضاف ان الحكومة لن تفاجىء الناس بقانون للاسكان ولن تسمح بطرد اي ساكن من شقته.

واوضح الوزير اننا نفذنا ٣٧٠ مليون وحدة سكنية خلال الـ ١٥ عاما الماضية نفذ القطاع الحكومي ٤٠٪ والقطاع الخاص ٦٠٪ لم يزد الاسكان الفاخر عن ٤٪ فقط نفذت الحكومة منه حوالي ٢٪ والقطاع الخاص ٣,٨ ٪ واكد ان سياسة الوزارة هي عدم انشاء اي وحدات سكنية جديدة الا على اراض مخططة وبها مرافق. حول اعتماد كردونات المدن اشار الى ان الدراسة تتكلف ٤٠ مليون جنيه ووفرت الحكومة اعتمادا قدره ١٠ ملايين جنيه وتم مضاعفة الاطقم الفنية لانهاء تلك المشكلة خلال عامين بدلا من اربعة اعوام.

جاء ذلك في تقرير قدمه وزير التعمير لمجلس الشعب.

طرق سريعة .. وسكة حديد في المناطق الجديدة

■ اكد المهندس سلمان متولي وزير النقل والمواصلات ان جميع التوصيات التي اصدرها المؤتمر العام السابع للحزب الوطني في مجال النقل والمواصلات هي محل تنفيذ فعلي في اطار خطة الدولة لتوفير الخدمات الاساسية التي تخدم التنمية الشاملة للبلاد.

وقال ان السكة الحديدية بدأت في مد خطوطها لتغطية المناطق والمشروعات الجديدة حيث بدأت بالفعل بانشاء خط حديدي ما بين الخارجة وباريس بالوادي الجديد والخط الحديدي بين القنطرة والعريش ورفح بما في ذلك اقامة كوبري على قناة السويس بالفردان.

كما ان شبكة الطرق قد توسعت في الوادي الجديد حيث تم ربطها باسيوط وديروط والاقصر وتوشكي.

في مجال الكباري هناك برنامج ينفذ بانشاء كبري على النيل لربط شبكة الطرق شرق وغرب النيل بحيث لا تزيد المسافة بينها على ٥٠ كيلو مترا وبالفعل تم الانتهاء من ٧ كبار على النيل ويجري العمل حاليا بانشاء ٤ كباري اخرى في اسيوط وميت غمر واسوان وشربين.

يتم حاليا انشاء كبار علوية على خطوط السكك الحديدية والمجاري المائية لالغاء تقاطعات الطرق مع السكة الحديد لتحقيق اعلى درجات الامان على شبكة الطرق وتم الانتهاء بالفعل من انشاء ٧ كبار علوية ويجري العمل حاليا في كبار عند العياط وكوم امبو وقنا والمنوفية وكوبري ام زريو كما يتم تكثيف العمل حاليا للانتهاء من المرحلة الثالثة من الخط الثاني لمترو الانفاق بين التحرير وجامعة القاهرة لتدخل الخدمة في ابريل القادم. ويجرى دراسة مترو انفاق الاسكندرية كمشروع ضروري لحل مشاكل النقل في العاصمة الثانية.

وقال ان شبكة خطوط مترو الانفاق متكاملة وسوف يتم تنفيذها بالكامل بما في ذلك الخط الثالث من الدراسة الى امبابة حتى مطار القاهرة في اطار الحلول الجذرية لمشاكل النقل والمواصلات في القاهرة الكبرى كما ان مشروعات التليفونات مستمرة بانشاء ٨٠٠ الف الى مليون خط سنويا للقضاء على طلبات الانتظار نهائيا خلال ٣ سنوات على الاكثر. كما تعطي الدولة اهمية لدور القطاع الخاص في مجالات النقل البحري والاتصالات والطرق والمطارات باعتبارها مشروعات مضافة الى مشروعات الدولة تحقق منفعة عامة للمواطنين ولتنمية البلاد.

افتتاح ٥ مشروعات على ترعة السلام في احتفالات اكتوبر

■ تقرر افتتاح ٥ مشروعات لتوفير مياه الري للاراضي المقرر استصلاحها على مياه ترعة السلام في اطار المشروع القومي لتنمية سيناء خلال احتفالات اكتوبر القادم التي سيكون لها طابع خاص بالنسبة لسيناء صرح بذلك د. محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية واضاف بانه تقرر افتتاح العمل في تشغيل وحدتين بمحطة السلام ٤ التي تعتبر اكبر عمل صناعي على الترعة وتوفر المياه لمساحة ١٤ الف فدان خاصة لكبار المستثمرين شمال سهل الطينة. كما تقرر افتتاح اول قنطرة رئيسية على الترعة عند الكيلو ١٤ وقنطرة فم ترعة جنوب القنطرة شرق التي تعتبر اكبر فروع ترعة الشيخ جابر شرق القناة. كما سيتم الانتهاء من جميع اعمال حماية وتبطين قطاع ترعة السلام حتى الكيلو ١٤ داخل منطقة سهل الطينة اول مناطق الاستصلاح. وافتتاح الورشة المركزية لصيانة المعدات والطلمبات والاجهزة الخاصة بمشروع تنمية شمال سيناء وتقع عند الكيلو ٢٤ على ترعة السلام والتي تساهم في صيانة وتصنيع قطع الغيار والمعدات بسيناء لخدمة باقي الانشطة.

واشار الوزير ان المياه ستنطلق عبر محطة السلام ٤ منتصف اكتوبر لاستكمال اعمال غسيل التربة التي بدأتها الوزارة في يناير الماضي في مساحة ٣٦٠٠ فدان وتستمر تلك الاعمال لفترة تتراوح بين عام وعامين لتبدأ بعدها زراعة بعض المحاصيل التي تتحمل درجة الملوحة وعلى رأسها محصول الشعير.

واضاف المهندس سمير حشيش رئيس جهاز تنمية شمال سيناء ان مجلس الوزراء وافق على تخفيض النسبة المخصصة لكبار المستثمرين في اراضي ترعة السلام شرق قناة السويس لتصبح ٥٠٪ بدلا من ٦٠٪ واضافة ١٠٪ لفئة صغار المنتفعين ليستفيد منها موظفو الدولة والمحالون على المعاش وهي الفئة التي تم اضافتها لصغار المنتفعين مؤخرا.

مجرد رأي

دعوة لكل الآباء

■ هذا المشروع - يقول صاحبه في رسالة - تم تطبيقه في اليابان منذ اكثر من عشر سنوات وهو الاكتشاف المبكر لمرض يعرف باللغة العربية باسم «الورم الخبيث في الغدة فوق الكلوية والعقد العصبية» اما اسمه الدارج العلمي فهو «Neurablastomaå»

وهذا المرض كما يقول الدكتور عبدالمنعم عثمان استاذ الفارماكولوجي بمعهد الأورام تزايدت حالات ظهوره في مصر في الآونة الأخيرة.

واعراض هذا المرض الشحوب والهزال، والورم بالبطن أو القفص الصدري، بالاضافة الى احتمال اورام منتشرة في العظام. وفي حالات الاكتشاف المبكر لهذا المرض قبل سنة أو ١٨ شهرا من عمر الطفل تكون نسبة الشفاء عالية الى درجة ١٠٠ في المائة، اما اذا تجاوز عمر الطفل هذه الفترة فيكون الأمل على العكس معدوما!

ويتم الكشف عن المرض بعمل تحليل مادة في بول الطفل، وصاحب الرسالة لا يهدف VMA إلا إلى محاولة انقاذ الاطفال الذين يمكن ان يتعرضوا لهذا المرض بالاكتشاف المبكر للمرض.. وكل الذي يرجوه عن طريق هذا العمود أن يساعده الآباء في ذلك.. وهو لا يطلب من الام أو الاب سوى استحضار قطعة من ورق النشاف يضع عليها الطفل بعض نقط من البول ويتم تنشيفها وتوضع في مظروف مع اسم وعنوان وعمر الطفل ويلطبع البيانات الخاصة بالأب أو المرسل ثم يرسل المظروف على عنوان وحدة الفارماكولوجي بمعهد الاورام القومي - ميدان فم الخليج - شارع قصر العيني - القاهرة.

وقد تعمدت ان انشر العنوان كاملا لمساعدة أي أب يريد ان يستفيد من هذا المشروع الذي يأمل الدكتور عبدالمنعم عثمان ومساعدوه نشره في مصر مجانا لوجه الله بهدف انقاذ اطفالنا اولادنا من مرض يمكن انقاذهم منه اذا اكتشف مبكرا باعطائهم العلاج اللازم في حالة اكتشافه.. وفي رسالة الدكتور عثمان ان الوحدة من جانبها ستقوم بعمل التحليل الروتيني للكشف عن هذا المرض بحيث اذا وجد مؤشر وجوده عاليا او بنسبة غير طبيعية يتم استدعاء الطفل للعلاج بالمعهد وليس الهدف من النشر تخويف الآباء ولكن اتباع قاعدة الوقاية خير من العلاج، ولعلنا من خلال هذه النافذة الصغيرة نستطيع أن نحمي ولو طفلا واحدا.

صلاح منتصر
عن «الاهرام» المصرية

لبنان

مراقب حكومي للتحقيق في السلفيات والوضع المالي

■ بيروت - الاتحاد علم ان مراقباً لعقد النفقات من وزارة المالية يعد تحقيقاً مالياً في المكتب الوطني للدواء تمهيداً لرفع تقرير الى المراجع المعنية يلقي ضوءاً على الامور الآتية:

١ - حجم السلفات التي حصل عليها رئيس المكتب الدكتور قاسم حمادة.

٢ - مدى تطابق قيمة السلفات والراتب الذي كان يفترض ان يتقاضاه وفقاً للمرسوم الذي حدد راتبه بـ الدرجة الدنيا من رواتب المديرين العامين»، اي عملياً نحو ٥٧٦ الف ليرة مع ٥٠ في المئة بدل اختصاص و ٦٠ في المئة بدل تفرغ.

٣ - مدى تطابق قيمة السلفات مع راتبه الذي تحدد لاحقاً بـ ٥ ملايين ليرة شهرياً.

٤ - قيمة المبالغ المنفقة على اسفار الى الخارج من دون علم مجلس الادارة.

٥ - مدى التجاوز الحاصل في استخدام حق السحب والتوقيع منفردا الذي خوله اياه النظام الى حين استكمال تأسيس المكتب بشريا.

كون الحق المذكور مرتبطا بموافقة مجلس الادارة على قيمة الصرف ووجهة استعمال المال.

٦ - كيفية صرف مبالغ من دون فواتير او ايصالات. اذ كان رئيس المكتب يدون على ارومة الشيك طبيعة النفقة.

٧ - حق تقاضي تعويض تفرغ مع استمرار ممارسة المهنة.

وفهم، ان دعوات وجهة لحضور جلسات المجلس التنفيذي للمكتب الوطني للدواء تضمنت مواقيت مختلفة لساعة عقد الجلسة بين دعوة واخرى.

كما حصل في جلسة ١٩٩٨/٦/٢٦ التي كانت مخصصة لتقرير يبين قيمة السلفات ونفقات الاسمار وما نجم عنها.

نقابة تجار الاواني المنزلية طالبت المحافظ بتنظيم شارع الاستقلال

■ بيروت - الاتحاد تسلم محافظ بيروت نقولا سابا لدى استقباله وفدا من نقابة تجار الاواني المنزلية في بيروت برئاسة عبد الودود نصولي مذكرة بمطالب القطاع. وابرز ما في المذكرة حيث ان لنقابتنا تجارا يشكلون نسبة عالية ولديهم محال تجارية ومستودعات على جانبي شارع الاستقلال لذا جئنا ببعض المطالب راجين التكرم بالمساعدة على تحقيقها تدعيما للعمل التجاري وتجميلا للمنطقة المحيطة بها والمطالب.

١ - الغاء شارات ممنوع الوقوف على جانبي شارع الاستقلال ذلك انها وضعت عندما كانت جادة فؤاد شهاب مقفلة تسهيلاً للزبائن وزوار هذه المحال.

٢ - تشجير بعض الشتول ونصبها على شارع الاستقلال وتبليط الارصفة على جانبي الجادة.

٣ - وضع شارات سير ضوئية على تقاطع الاستقلال وجادة بشارة الخوري.

٤ - اعادة تمثال الرئيس بشارة الخوري وترميم الساحة والبنايات المجاورة له.

٥ - اقامة حاجز فاصل على جسر البسطة واتمام الصيانة عليه.

الى المطالبة بتنظيف مسارب المياه، مواقف للسيارات وتنظيم حركة السير.

مسقاوي كلف مكداشي مهمات رئاسة المطار

■ بيروت - الاتحاد كلف وزير النقل عمر مسقاوي رئيس مصلحة التجهيزات الفنية في المديرية العامة للطيران المدني فيصل مكداشي القيام بمهمات رئيس مطار بيروت الدولي.

نص قرار مسقاوي، الذي حمل الرقم ٨٥/ن/٩٨:

ان وزير النقل، بناء على المرسوم الرقم ٩٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧، بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (نظام الموظفين) وتعديلاته، بناء على المرسوم الرقم ١٦١٠ تاريخ ١٩٧١/٧/٢٦ (تنظيم المديرية العامة للطيران المدني)، وحيث ان خدمة السيد شفيق عبوشي رئيس مطار بيروت الدولي قد انتهت بتاريخ ١٩٩٨/٧/١ بسبب بلوغه السن القانونية، وتأمينا لحسن سير العمل واستمراريته في مرفق المطار، يقرر ما يلي:

المادة الأولى: يكلف المهندس فيصل مكداشي، رئيس مصلحة التجهيزات الفنية في المديرية العامة للطيران المدني، القيام بمهام رئيس مطار بيروت الدولي، بالاضافة الى وظيفته الاصلية، وذلك طيلة شغور هذا المركز.

المادة الثانية: يبلغ هذا القرار الى من يلزم.

مليار و٦٠٠ مليون ليرة تكلفة تأهيل الطرق لفترة ٨ سنوات

■ بيروت - الاتحاد كانت موازنة صيانة وتأهيل وتوسيع الطرق للعام ١٩٩٩ البالغة مليارا و ٦٠٠ مليون ليرة، موزعة على ثماني سنوات محور بحث خلال اجتماع ترأسه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مكتبه وحضره نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية المهندس ميشال المر والوزراء علي حراجلي، فؤاد السنيورة، اغوب دمرجيان وبشارة مرهج ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس محمد فواز ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى نور الدين غزيري. بعد الاجتماع قال الوزير حراجلي: اقر في الاجتماع ان تطرح وزارة الاشغال في مشروع موازنتها لعام ١٩٩٩ قانون برنامج لصيانة وتأهيل وتوسيع شبكة الطرق المصنفة في الجمهورية اللبنانية بقيمة مليار و ٦٠٠ مليون ليرة موزعة على ثماني سنوات، وتفاصيل الخطة سيتم تحديثها من قبل الوزارة كونها ترتكز على الخطة العامة للطرق التي وضعت عام ١٩٩٤.

واقرت في اللجان النيابية وسوف نقوم بتعميم هذه الخطة وتحديثها خلال الشهرين المقبلين واضافة كلفة الصيانة السنوية اليها مع الاشارة الى ان المبلغ المرصود لا يغطي الاحتياجات لشبكة الطرق الداخلية التي تبلغ مساحتها ١٦ الف كيلومتر.

اضاف الوزير حراجلي بالقول، لدينا حاليا في الجمهورية اللبنانية ٢٢ ألف كيلومتر طرق عامة مصنفة، وهي شأن وزارة الاشغال العامة، وحوالي ١٥ الف كيلومتر من الطرق الداخلية التي هي شأن البلديات ووزارة الشؤون البلدية والقروية واعتمادات النواب. فإذا احتجنا سنويا الى مئتي مليون دولار لموازنة وزارة الاشغال فقد نحتاج الى مبلغ مضاعف للطرق الداخلية.

وقال: ان توزيع المبلغ الاجمالي للخطة على ٨ سنوات يؤدي الى ان تكون موازنة الوزارة سنويا بمعدل مئتي مليون دولار، من ضمن هذا المبلغ حوالي ٣٠ الى ٤٠ مليون دولار للصيانة.

ولفت النظر الى ان تعديل مدة الخطة من خمس سنوات الى ثماني سنوات مرده الى السعي لايجاد مصادر افضل للتمويل.

وشدد على ان العمل في الخطة سيشمل اولا المقاطع الاكثر حاجة للتحسين، موضحا «ان كل ما ذكر لا يشمل المشاريع الضخمة جدا مثل استكمال الاوتوسترادات ومداخل بيروت التي تحتاج الى مبالغ تقدر بالمليارات. ويجب ان يتركز التفكير حول كيفية تأمين هذه المبالغ من مصادر دخل معين.

واعتبر ان التعديل الذي شملته الخطة السابقة الموجودة في مجلس النواب هو مدة الخطة فقط وادخال اعمال الصيانة السنوية عليها.

وفي شأن اعتمادات النواب قال: انها ستبقى مستقلة عن موازنة الوزارة ومخصصة للطرق الداخلية. وإذا شاء المعنيون ان تتولى الوزارة صرفها فنحن مستعدون، اما اذا ارادوا توكيل البلديات او أي جهة اخرى مهمة العمل بها فليكن.

وختم بالقول: ان الاقتناع بهذه الخطة ولو جاء متأخرا من قبل المعنيين افضل من عدمه.



بعد أسره ٢٠ عاماً

مهرجان في لبنان يدعو لكشف مصير يحيى سكاف

■ بيروت - مكتب الاتحاد: تحت شعار «نطالب المجتمع الدولي واللبناني بتحرير جميع الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية» ولمناسبة يوم الاسير اللبناني وذكرى مرور عشرين عاما على أسر المناضل يحيى سكاف احد ابطال العملية الفدائية الشهيرة التي قادتها دلال المغربي، اقيم مهرجان خطابي بدعوة من جمعية النهضة الاجتماعية والهيئة الوطنية العليا لدعم الاسرى والمعتقلين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية، في قاعة المجمع الاسلامي الرئيس عمر كرامي.

والقى الرئيس عمر كرامي كلمة اتهم فيها اسرائيل باعتماد سياسة الكذب والخداع منذ انشائها فضلاً عن تمردها على الرأي العام الدولي وضربها عرض الحائط بقرارات الامم المتحدة وتماديها في العدوان على لبنان وتشريد شعبه وزج المئات من ابنائه في السجون والمعتقلات الاسرائيلية تحت سمع العالم وبصره.

وطالب النائب صالح الخير بالكشف عن مصير المقاوم يحيى سكاف برغم محاولات الصليب الاحمر الدولي لتحديد مكان اعتقاله مع العلم بانه يعاني من المرض من شدة التعذيب كما جاء في شهادات الاسرى الذين افرج عنهم.

واختتم المهرجان بكلمة لاهل الاسير يحيى سكاف القاها شقيقه جمال الذي طالب بالكشف عن مصيره باعتبار ان السلطات الاسرائيلية ترفض الاعتراف به برغم تأكيد الاسرى المحررين داخل المعتقل ومنهم الاسرى محمد رائد وخالد ياسين وجمال محروم، كما طالب باعتباره اسير حرب والسماح له ولعائلته بالمراسلة والاهتمام بوضعه الصحي.

مقتل رجل وابنه في حريق

■ بيروت - الاتحاد اسفر حريق شب امس الاول في محل لبيع قوارير الغاز المنزلي في محلة بئر حسن في بيروت الى وفاة صاحبه محمد فارس وابنه احمد فارس اللذين قضيا اختناقا بدخان الحريق. واعلنت قيادة اطفاء فوج بيروت في بيان لها ان الحريق الذي شب في محلة بئر حسن، كان سببه تسرب الغاز، واشارت الى ان وحدات من فوج اطفاء بيروت توجهت على الفور الى مكان الحادث وعملت على حصر النيران واخمادها والحؤول دون امتدادها الى المنازل المجاورة.

واوضح البيان ان النيران اتت على محتويات المحل بالكامل وحولته الى ركام.

العراق

خطة القبول بالجامعة التكنولوجية للعام الدراسي المقبل

■ بغداد - الاتحاد اعلنت في الجامعة التكنولوجية عن خطة القبول للعام الدراسي المقبل ١٩٩٨ - ١٩٩٩ لقسم الدراسات العليا في الجامعة المذكورة. وقال مصدر أنه سيتم قبول ٢٠ طالبا وطالبة لدراسة الماجستير بقسم هندسة المكائن والمعدات ومثلها في الهندسة الكهربائية.

اما بالنسبة للدكتوراه فسيتم القبول ٦ في هندسة المكائن والمعدات و٣ في الكهربائية و٣٤ في البناء والانشاءات و٤ في التعليم التكنولوجي و٤ في الانتاج والمعادن و٣ في السيطرة والحاسبات و٦ في الهندسة الكيماوية و٦ في الهندسة المعمارية.

وقال المصدر ان الجامعة التكنولوجية استحدثت مؤخرا تخصصات جديدة في الدراسات العليا من بينها هندسة الطائرات. على صعيد اخر اصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الاسس العامة التي يعتمد عليها نظام القبول في الكليات والمعاهد العراقية للعام المقبل. وتتضمن هذه الاسس قبول الطالب الاول في السنة الاولى في اقسام علوم الحياة والكيمياء في كليات العلوم والتربية وفي كليتي الزراعة والطب البيطري. كما تتضمن الاسس قبول الطالب المتميز المشمول بنظام التسريع في الدراسة الثانوية ومن اجتاز الامتحانات النهائية بمعدل لا يقل عن ٧٥٪ في الدور الثاني في الكليات التي يرغب الدراسة فيها.

اعارة خدمات مدرسين الى اليمن

■ بغداد تقرر في وزارة التربية اعارة خدمات مدرسين في اختصاصات اللغتين العربية والانكليزية والرياضيات والفيزياء والكيمياء الى الجمهورية العربية اليمنية. وسيتم اختيار هؤلاء المدرسين من مدارس بغداد والمحافظات حسبما اكد ذلك مصدر مسؤول في الوزارة، وقال: انه سيتم اعتماد ضوابط واسس قررتها لجان متخصصة. فيما اشترطت الوزارة ان لا يكون المرشح قد سبق ايفاده او اعارة خدماته خلال السنوات الخمس الاخيرة.

٢٠٠ خطاط عربي وعالمي في ضيافة بغداد

■ بغداد تجري الاستعدادات والتحضيرات لاقامة مهرجان بغداد العالمي الرابع للخط العربي والزخرفة الاسلامية تحت شعار «الخط العربي في خدمة الحضارة الانسانية» في منتصف تشرين الاول المقبل.

وقال رئيس جمعية الخطاطين العراقيين احمد الكرخي انه تم توجيه الدعوة لمئتي خطاط عربي واسلامي من مختلف الاقطار العربية والبلدان العالمية، اذ من المؤمل مشاركة خطاطين من فرنسا، اميركا، الصين، تركيا، المغرب، سوريا، الاردن، مصر، اليمن، بالاضافة الى عدد من اقطار الخليج العربي، وهذا المهرجان هو الرابع من نوعه الذي يقام في العراق حيث عقد المهرجان الاول عام ١٩٨٨ والثاني عام ١٩٩٣ والثالث عام ١٩٩٤.

تأهيل مشروع حامض الكبريتيك

■ بغداد باشرت ملاكات شركة الفرات للصناعات الكيماوية والشركات المساندة لها من منشآت وزارة الصناعة والمعادن باعادة تأهيل مشروع افتتاح حامض الكبريتيك المركز والمخفف والكلور والصودا الكاوية باستخدام البدائل المحلية. واوضح مدير عام الشركة رعد صالح ان المعمل القديم اصبح انتاجه لا يسد احتياجات السوق المحلية لتقادم الزمن عليه مما تطلب اعادة تأهيله باسلوب حديث ومتطور. وقال ان شركات عديدة من وزارة الصناعة والمعادن باشرت باعمال الاسناد وتصنيع الخلايا الاولية والثانوية للتحليل الكهربائي لانتاج هذه الحوامض التي تدخل في العديد من الصناعات الكيماوية والمعاملات المائية والمبادلات الايونية وكذلك الكلور الذي يدخل في تصفية المياه.

حملات صحية مكثفة في ديالى

■ بغداد نفذت شعبة الرقابة الصحية في دائرة صحة محافظة ديالى ٢٠٧ حملات صحية خاصة بالشعبة ومشتركة مع لجان اخرى اغلقت من خلالها ١٥٤ محلاً ومعملاً للانتاج الغذائي ثبتت مخالفتها للشروط والضوابط الصحية. وقال مدير الشعبة د. احمد الجبوري انه اضافة لاغلاق المحال والمعامل المخالفة فقد تم فرض غرامات بحق اصحابها. واضاف ان الشعبة نفذت حملاتها في مختلف مناطق واسواق المحافظة تنفيذاً للتوجيهات الصادرة بهذا الشأن حيث تم اتلاف ٤٢٧٤ عبوة من المشروبات الغازية المغشوشة و٢٠ الف قطعة من العلك التركي الممنوع من التداول و٦٨٣كغم من الجبن الابيض و١٤٦٥٠ لترا من الشراب وكميات كبيرة من المرطبات والحلويات.

زراعة اصناف جديدة من الارز

■ بغداد باشرت مديرية زراعة محافظة القادسية ولأول مرة خلال العام الحالي بزراعة اصناف جديدة من الارز الفيتنامي وايباء واحد. وقال مدير زراعة المحافظة المهندس مجيد فاخر ان المساحات المزروعة بهذه الاصناف تبلغ ٦٥ دونما بالنسبة للرز الفيتنامي وتشتهر محافظة القادسية بزراعة انواع مختلفة من العنبر.

العراق ينضم لمنظمة المناطق الحرة الدولية

■ بغداد تلقت الهيئة العامة للمناطق الحرة عدداً كبيراً من العروض المقدمة من شركات ورجال اعمال ومستثمرين عرب واجانب وعراقيين للاستثمار في المناطق الحرة بخور الزبير. وقال مدير عام الهيئة سطام الحلبي ان هذه العروض تدعو الى التفاؤل لا سيما ان المنطقة الحرة العراقية تتمتع بمزايا عديدة منها موقعها الذي يتوسط الخليج العربي والقريب من المحيط الهادي لجانب توفر خدمات متطورة فيها.

على الصعيد نفسه قال مصدر مسؤول في الهيئة انها بدأت باتخاذ الاجراءات للانضمام الى عضوية المنظمة الدولية للمناطق الحرة بعد التنسيق مع المناطق الحرة العراقية.

خطة لتنشيط السياحة في العراق

■ بغداد بدأت هيئة السياحة بتنفيذ خطتها الجديدة على وفق منهج علمي وموضوعي لتطوير السياحة في العراق. وقال رئيس الهيئة عبدالكريم مكي انه تمت المباشرة ضمن خطتها الجديدة عقد عدة ندوات في اطار الحوار المفتوح حول تنشيط وتطوير الواقع السياحي وذلك للافادة منها ووضعها موضع التطبيق. حيث تم التأكيد على ضرورة العمل على تشجيع مكاتب السفر والسياحة في ميدان التسويق السياحي ورفع وجه النشاط من اجل توريد اكبر عدد من السياح لزيارة العراق.

واضاف لقد بادرت الهيئة بحملة عمل واسعة لصيانة المرافق السياحية التي تعرضت للضرر واصلاح ١٢ داراً في جزيرة الاعراس اضافة الى تصليح اجهزة التبريد المركزي والانارة والاسرة والحدائق والممرات والاسيجة. واشار الى اهتمام الهيئة بتنفيذ توصيات الدورة الاولى للمجلس الوزاري العربي للسياحة في دمشق الذي اختتم نهاية الشهر الماضي، ومنها تنفيذ فعاليات سياحية مشتركة تشمل المعارض والمهرجانات والمؤتمرات والندوات وشهر التسوق في البلاد العربية بالتناوب والتنسيق فيما بينها وتحديد تواريخها مع الترويج والتوعية للتسهيلات والمزايا التشجيعية للسياحة العربية البينية اضافة الى تضافر الجهود العربية من اجل اجواء مفتوحة لشركات الطيران ضمن الوطن العربي.

تحذير من الاجبان غير الصحية

■ بغداد حذرت الرقابة الصحية من الجبن الكبري المصنع في المعامل المتخفية لأن المواد المضافة اليه التي تؤدي الى تكثيف المادة هي مواد صناعية وليست غذائية مما يؤدي الى الحاق الضرر الصحي بالمواطنين. وقال مدير شعبة رقابة بغداد الصحية الدكتور محمد عبدالجابر ان المادة المستعملة «CMC» هي مادة صناعية وكذلك تستعمل انزيمات نافذة المفعول او حليب فاسد لاعادة تصنيعه وبيعه للمواطنين في هذه المعامل الحرارية المتخفية.

واضاف ان اغلب هذه الاجبان تعبأ بعبوات سعة كيلو وسعة ٥ كيلو عادة تكون من مادة البلاستيك المعاد الملونة والتي لا تصلح ان تحفظ بها مادة غذائية وتوضع فوقها اكياس نايلون تحمل شتى انواع العلامات التجارية المزورة حيث ان المصانع المجازة قانونا تقوم بتعبئة هذه الاجبان بحاويات نظامية ومصنوعة من البلاستيك الغذائي ويحمل علامة الشركة وتاريخ الانتاج وهي بيضاء اللون عادة.

هل تقع المواجهة بين الحكومة اللبنانية والعمال ؟

بيروت : الاتجاه لزيادة سعر البنزين لتمويل رفع الرواتب

الفروقات والمتقاعدون والجمارك ابرز نقاط الخلاف بين الحكومة والبرلمان

■ بيروت - الاتحاد:

■ هل يكون رفع سعر صفيحة البنزين الى ١٧ أو ١٩ الف ليرة لبنانية بدلاً من ١٠ و ١٢ الفاً، ثمناً لصفقة الرتب والرواتب المطروحة امام اللجان النيابية المشتركة للمناقشة، بحجة تمويل السلسلة ويكون المواطن اللبناني وحده ضحية لمفاعيل هذه الزيادة، خصوصا الطبقات الفقيرة والمعدمة؟ فقد كشفت مصادر سياسية مطلعة لـ«الاتحاد» ان هناك اتصالات هادئة وبعيدة عن الاضواء تتم مباشرة بين الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري للتوصل الى صفقة متكاملة خاصة بالسلسلة تقوم على اساس اقرار السلسلة في مجلس النواب بالتزامن مع اتفاق حول سبل تمويلها ومصادرها. واوضحت المصادر بان هذه الاتصالات قطعت شوطاً بعيداً نحو اتفاق حسم فيه مبدأ زيادة سعر البنزين الذي كان يعارضه الرئيس بري، وبات البحث يتركز على حجم هذه الزيادة. اذ ان هناك من يتمسك بزيادة لا تتعدى الخمسة آلاف ليرة. وتوقعت هذه المصادر ان تتبلور صيغة هذا التفاهم بين الرؤساء الثلاثة في غضون الاسبوعين المقبلين بحيث يصار الى التعاطي مع السلسلة اقراراً وتمويلاً كسلة متكاملة في ظل أجواء تتصف بأقل توتر ممكن وأقل تشنج سياسي بين اركان الحكم وداخل المؤسسات خصوصا داخل الحكومة.

وينتظر ان ينصب جهد اللجنة الوزارية التي شكلها مجلس الوزراء امس الاول برئاسة الرئيس الحريري وعضوية الوزراء فؤاد السنيورة، وبهيج طبارة، وبشارة مرهج على وضع السيناريو المطلوب لاخراج صفقة زيادة اسعار البنزين الى العلن، في حين ترى مصادر اللجان النيابية المشتركة ان الموضوع بحاجة الى نقاش مستفيض من قبل الحكومة ويجب بحث كل الاقتراحات قبل مناقشة زيادة اسعار البنزين مرة اخرى.

في المقابل أبدى بعض النواب تحفظات على القرار الحكومي بتشكيل اللجنة الوزارية لبحث الزيادات للمتقاعدين، واشاروا الى ان تحفظاتهم لا تشمل فقط مبدأ البحث في المسألة ولكنها تتصل بشكل اللجنة المؤلفة، على اعتبار انها تمثل وجهة نظر واحدة هي وجهة نظر الرئيس الحريري في حين كان من المفترض ان تضم اللجنة في عدادها وزراء يمثلون وجهات النظر كافة.

وقد ووجهت قضية زيادة اسعار البنزين المحتملة من قبل الحكومة بردود فعل فورية شعبية وعمالية، وتوعد الاتحاد العمالي العام المسؤولين بحملة احتجاجات واسعة قد تعيد اجواء الاضطرابات الى الشارع من خلال اضرابات وتظاهرات وربما اعتصامات احتجاجية على الزيادة في حال اقرت نظرا لانعكاساتها السلبية على العمال. على اي حال لا ينكر احد مدى التعقيد في مشروع سلسلة الرتب والرواتب والصعوبة لاقرارها، ولكن مهما كانت الصعوبات ومهما كان حجم الدراسات التي تتطلبها مناقشة السلسلة (حسب رأي المستفيدين منها) فان هذا لا يمكن ان يبرر الوقت الذي استغرقته اذ شهد على هذا المشروع مجلسان نيابيان وثلاث حكومات ومرت عليه ثلاث سنوات واحيل وصدق واسترد واعيد الى المجلس من جديد، ودخلت اللجان النيابية المشتركة شهرها الثالث وهي ماتزال تمحص فيه درسا ومناقشة بمعدل ثلاث جلسات في الاسبوع الواحد، ولم ينته احد من درسه بعد.

وتشكك مصادر نيابية وعمالية في امكانية ان يبصر هذا المشروع النور قريبا، وترى انه لو كان في نية الحكومة اقراره بسرعة، لكانت سهلت عمل اللجان. وبالتالي تستطيع اختصار بعض اوراقه، ومع ذلك فان المشروع برمته لايزال رهن تجاذبات سياسية. وقد وعد نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي المعنيين بالاستفادة من السلسلة بان تنهي اللجان النيابية المشتركة درسها في اسرع وقت ممكن، وستكون مهيأة للهيئة العامة وعندها تتحمل الحكومة مسؤولية اقرارها وتنفيذها.

ومن المقرر ان تعود اللجان الى استئناف درس السلسلة يوم الثلاثاء المقبل، وتأمل في ان تقدم الحكومة اقتراحات ايجابية للتمويل. خصوصا وأن هذه الجلسة هي من الاهمية بمكان اذ سيصار خلالها الى بت مسألة الجمارك والمتقاعدين بشكل نهائي، على ان تخصص الجلسة التي تليها الى درس مسألة المفعول الرجعي.

ووصف الفرزلي موضوع المفعول الرجعي للمتعاقدين بالمهم وقال، انه يتعلق بمستقبل الاجراء والمتعاقدين والمتعاملين مع وزارة الاعلام، واذا كانت طبيعة العقد لهؤلاء المتعاملين مع الاعلام قد اخذت الطابع المؤقت، الا انه يجب ان نعترف ولاسباب مختلفة بان هؤلاء اصحاب حق لانه مضى على توظيفهم اكثر من ٢٥ و ٣٠ سنة حيث ازيل عن طابع الوظيفة لديهم الطابع المؤقت واصبح طابعا دائماو وايضا يجب ان تشملهم عين العدالة.

وتؤكد مصادر نيابية ان الاتجاه في اللجان يميل بقوة الى انهاء درس السلسلة خلال الاسبوع المقبل. على ان تطرح على الهيئة العامة في الاسبوع الاول من شهر اغسطس المقبل، اي بعد فتح دورة استثنائية. غير ان بعض النواب يرون ان فتح الدورة واقرار السلسلة لهما علاقة مباشرة بتفاهم اركان الحكم. وابدى عدد من النواب خشيته من ان يطرأ اي جديد على خلافات المسؤولين المتعددة الاوجه والجوانب، تعوق فتح الدورة الاستثنائية للمجلس، وهذا يعني تأجيل البت في السلسلة الى العهد الجديد.

وكانت اللجان النيابية المشتركة قد تمكنت في آخر جلساتها من تذليل عقبة اساسية كانت تعترض انجاز مشروع سلسلة رتب ورواتب الجيش وقوى الامن الداخلي وأمن الدولة وعناصر الضابطة الجمركية بحيث ساوت بين قادة الاجهزة الامنية لناحية الاستفادة من الامتيازات التي تمنح لهم خلال تأديتهم مهامهم وبعد انتهاء هذه المهام. وذلك كما هو الحال مع العماد قائد الجيش. واضافت اللجان في هذا الشأن مادة جديدة على المشروع المذكور نصت على ان يستفيد العسكري من تعويض الخدمة اثناء قيامه بوظيفته او احالته الى التقاعد، وقيمة هذا التعويض تعادل راتب جندي اول اي ٤٥٤ الف ليرة. ورأت مصادر نيابية ان تذليل هذه العقبة لا يعني ان المشروع قد انجز. ذلك ان عقبة مماثلة مازالت تعترض طريقه لها صلة بعناصر الضابطة الجمركية وتحديدا بحصصهم من صندوق المصادرات في الجمارك. ماتزال موضوع خلاف بين الحكومة وادارة الجمارك ولاسيما ما يتعلق بالمساعي والغرامات وكيفية توزيعها وتحديد نسبها.

وسيكون الموضوع الجمركي امام اللجان الثلاثاء المقبل، وقد برز توجه نيابي على ضوء المناقشات يؤيد وجهة نظر الجمارك باعتبار ان المساعي هي حق لهم نتيجة عمل خارج الدوام الرسمي، وهي من أهم الحوافز لهم لكي يضبطوا التهريب. وبالتالي لا يمكن حرمانهم من هذا الحق.

وما يجدر ذكره هنا ان الطرفين: الحكومي والجمركي يحرصان على اشاعة اجواء ايجابية، عن اللقاءات التي تجري بينهما بعيداً عن الاضواء. وينصب السعي للحفاظ على الحوافز للجمارك بشكل خاص.

وتؤكد مصادر نيابية بان الاسبوع المقبل سيكون اسبوع المواجهة بين المجلس النيابي والحكومة، باعتباره يشكل الحد الفاصل بين امكانية اقرار السلسلة في جلسة عامة، او تأجيل ذلك الى العهد الجديد، وهذا يتوقف على مدى جدية فتح دورة استثنائية للمجلس، مع العلم بان عقد المفعول الرجعي، والمتقاعدين، والتمويل الشامل للسلسلة، ستكون من ابرز عناصر المواجهة بين المجلسين، وتساءلت، هل سيبصر المشروع النور قريبا، ام ان في الامر مساومات اخرى، تؤجل اقراره الى العهد الجديد، باعتبار ان الاستحقاقات المطروحة كلها مؤجلة الى ما بعد انتخاب رئيس جديدة للبلاد في نهاية الصيف الحالي.

حول العالم

اشتعال

■ طوكيو: اشتعلت النيران في طائرة مقاتلة امريكية طراز «اف ١٦» بعد ان فشلت في الاقلاع وتعثرت على المهبط الرئيسي في مطار ميساوا في مقاطعة اوموري شمال شرقي اليابان. وذكرت وكالة «كيودو» ان وزارة الدفاع اليابانية اشارت الى ان قائد الطائرة الامريكي نقل الى المستشفى بعد اصابته اصابات خطيرة. وقد تم اطفاء النيران المشتعلة بالطائرة على الفور وتم انقاذ الطيار الذي نقل الى المستشفى. (ا.ش.ا)

فحوصات

■ واشنطن: اقترحت هيئة الطيران المدني الامريكية اجراء سلسلة جديدة من الفحوصات والتجارب على الخزانات المركزية لطائرة «بوينج ٧٤٧» القديمة اثر انفجار طائرة من هذا النوع تابعة لشركة «تي دبليو اي» عام ١٩٩٦. وسبق لهذه الهيئة ان اقترحت او اجرت فحوصات واستبدال بعض الكابلات الكهربائية فضلا عن بعض معيارات الخزان المركزي الذي سبب انفجاره في الجو على الارجح بحادث هذه الطائرة ما اسفر عن مقتل الركاب الـ ٢٣٠ وافراد الطاقم. ولم تحدد بعد اسباب انفجار الخزان المركزي. (ا.ف.ب)

تبرع

■ الكويت: تبرعت الكويت بمبلغ مليون جنيه مصري لاتحاد الصحفيين العرب للمساهمة في تجهيز مقره الدائم بالقاهرة والذي قدمته مصر له كمساهمة منها ليواصل اداء دوره في خدمة الصحافة والصحفيين العرب. وصرح امين العلاقات الخارجية باتحاد الصحفيين العرب عضو مجلس ادارة جمعية الصحفيين الكويتية عدنان الراشد في تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط انه سيقوم بتسليم شيك بقيمة المساهمة الكويتية لرئيس الاتحاد ابراهيم نافع خلال اجتماعاته بالاسكندرية يوم الثلاثاء المقبل ولمدة ثلاثة ايام. (ا.ش.ا)

توصيات يوم الأسير تدين اعتبار اسرائيل الأسرى رهائن

قصف اسرائيلي على جنوب لبنان والبقاع والمقاومة تهاجم موقع الاحتلال في زمريا

■ بيروت - الاتحاد:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس اعتداءاتها على المناطق المحررة في جنوب لبنان والبقاع، وقصفت مناطق واسعة في القطاعات الثلاثة مستخدمة القذائف الحارقة التي أسفرت عن اشعال حرائق عديدة في الاحراج والمزروعات. وذكر مصدر أمني لبناني في الجنوب ان قوات الاحتلال قصفت من مواقعها في أبو قمحة وزغلة مجرى نهر الليطاني ووادي زلايا وتلال جبل الظهر في القطاع الشرقي بنحو ٢٠ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم. كما قصفت من مرابضها في الشريقة منطقة الحمراء في خراج بلدة زوطر الشرقية، وطال القصف ظهرا من مواقع الزفاتة وسجد وبئر كلاب مرتفعات اقليم التفاح ومجرى نبع الطاسة وأطراف بلدة عربصاليم، جرجوع، اللويزة في القطاع الاوسط.

وكانت قد تعرضت مناطق حمى أرنون وأطراف يحمر ومزرعة الحمراء ومنطقة الصوانة فجر أمس للقصف المعادي واستخدم العدو في قصفه القذائف الحارقة التي اشعلت عدة حرائق كانت ما تزال مشتعلة حتى ما بعد ظهر (أمس). وترافق القصف المعادي مع تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي في أجواء اقليم التفاح وصيدا على علو منخفض مخترقا جدار الصوت أكثر من مرة.

وردت المقاومة اللبنانية على الاعتداءات الاسرائيلية بمهاجمة موقع زمريا في البقاع الغربي بالاسلحة الصاروخية والرشاشة. وأعلن بيان للمقاومة ان إحدى مجموعاتها هاجمت موقع الاحتلال وعملائه في زمريا بالاسلحة المناسبة وحققت اصابات مؤكدة بين عناصره، شوهدت سيارة مدنية تعمل على نقلها الى مستشفى مرجعيون داخل الشريط الحدودي المحتل.

الى ذلك. عقدت لجنة المتابعة لقضية الأسرى والمعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال مؤتمرا صحافيا أمس في مقرنقابة الصحافة في بيروت أذاعت خلاله توصيات اللجنة الدولية ليوم الأسير اللبناني التي عقدت في الفترة ما بين ٩ و١٤ يوليو الحالي في بيروت. وتضمنت على التوصيات التنديد بقرارات المحكمة العليا الاسرائيلية التي قضت باعتبار المعتقلين اللبنانيين رهائن، وورقة للمساومة، وقالت، ان هذا القرار جريمة حرب.

ودعت اللجنة كافة القوى الديموقراطية في العالم الى التنديد بهذا القرار ومحاكمة المسؤولين عنه، كما نددت التوصيات بعملية خطف المواطنين اللبنانيين واخضاعهم لمحاكمات صورية. كما دعت التوصيات الى أوسع حملة عالمية مع المعتقلين الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية والافراج عن جميع المعتقلين بمعزل عن المفاوضات او عملية التبادل. وأعلنت اللجنة عن لقاء تضامني مع الأسرى والمعتقلين اللبنانيين والعرب في السجون الاسرائيلية، لمناسبة الذكرى السنوية لاختطاف الأسير اللبناني الشيخ عبدالكريم عبيد التي تصادف يوم الثلاثاء المقبل، يقام في مقر نقابة الصحافة اللبنانية في بيروت.

يذكر ان الندوة العربية اللبنانية التي عقدت لمناسبة يوم الاسير اللبناني، كان قد شارك فيها ممثلون عن جامعة الدول العربية والمنظمات والهيئات الدولية والانسانية، وركز المشاركون فيها على مدى ايام انعقادها على النواحي الانسانية للاسرى، في ظل ما يتعرضون له من تعذيب واذلال في سجون العدو، وتطرقت جلسات العمل الى ظروف الاسرى وما يعانونه من أمراض وتعذيب.

وناشدوا العالم باسره للتدخل، واجبار اسرائيل على اطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين اللبنانيين والعرب من سجونها، والسماح للهيئات الطبية والانسانية بزيارة المعتقلين في اماكن تواجدهم داخل معتقل الخيام او في زنزانات اسرائيل داخل فلسطين المحتلة.



الوفد البحريني الى لبنان عبدالعزيز بن علي محاطاً بالصحفيين بعد لقائه مع المسؤولين اللبنانيين. (أ.ف.ب)

بيروت لا تريد أزمة مع المنامة

موفد بحريني أجرى اتصالات في لبنان وأكد ان القتيل لا يحمل اي صفة امنية

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ جرت أمس محادثات بين البحرين ولبنان في الخارجية اللبنانية ببيروت حول ملابسات حادث مقتل المواطن البحريني توفيق عبدالمنعم قبل عدة أيام.

وفيما لم تشر المصادر اللبنانية لنتيجة اللقاء بدا ان حلاً ما تم التوصل إليه لسحب قضية مقتل البحريني من التداول بعد أن أدت مواقف وتصريحات إلى ما يشبه الأزمة بين بيروت والمنامة. وقالت مصادر دبلوماسية في لبنان ان بيروت لا تريد ان تؤدي هذه القضية إلى أزمة مع البحرين وان على القضاء ان يقوم بمهمته دون ان تصدر مواقف مسبقة عن أي جهة أخري كي تبقى القضية في حدودها.

وقال الموفد البحريني عبدالعزيز بن علي وهو سفير البحرين في سوريا ان توفيق عبدالمنعم لا صفة أمنية له، وانه اقدم على الانتحار بسبب ضائقة مالية يعاني منها تسببت له في ضغط نفسي شديد.

وقد ذكرت وكالة اسوشيتدبرس أمس ان التقارير الطبية اكدت انتحار المواطن البحريني.. وكان سائقه قد ادلى بشهادة امام القضاء اللبناني ذكر فيها ان توفيق عبدالمنعم طلب منه شراء مسدس قبل ١٠ أيام وانه باع لهذه الغاية ساعة ذهبية خاصة به.

وتم نقل جثمان عبدالمنعم إلى المنامة أمس بعد ان تم تسليمه لذويه.

تقرير خاص لـ «الاتحاد» من طهران

ملف كرباستشي لايزال مفتوحا والاستئناف سيكشف الكثير من الاوراق

■ طهران - الاتحاد:

■ انتهت مرحلة الهدوء الحذر التي سادت اجواء طهران خلال شهر ونصف منذ انطلاق محاكمة رئيس البلدية غلام حسين كرباستشي وحتى صدور الحكم بالسجن ٥ سنوات امس الاول، والذي اثار تساؤلات لدى اوساط الاصلاحيين الذين يدعمون الرئيس محمد خاتمي حول احتمال فتح ملف مواجهة جديدة مع المحافظين رغم اتفاق الجانبين مؤخرا في جلسة منح الثقة لمرشح خاتمي لمنصب وزير الداخلية سيد عبدالواحد موسوي لاري.

وكانت معلومات اشارت الى حصول اتفاق بين الجناحين الرئيسيين بمنح الثقة للاري الا ان مصادر صحفية قريبة من رئيس البلدية قالت ان المحافظين اخفقوا في الخروج بموقف موحد ازاء حجب الثقة عن مرشح الحكومة، وبذلك لم يتمكن هذا الجناح الذي يسيطر على البرلمان والسلطة القضائية من حشد تأييد جماعة المستقلين للتصويت ضد لاري.

إيرانيات تجمعن أمس في طهران للمطالبة بتشديد العقوبات على كرباستشي. (أ ف ب)

وقد حاولت جماعة المحافظين استغلال نتيجة التصويت بالثقة على لاري والدفع باتجاه الغمز من قناة شعارات الرئيس خاتمي الرئيسية خاصة مشروعه في حوار الحضارات. وقال مرتضى نبوي قطب اليمين البارز في البرلمان ان المصادقة على لاري جاءت لتؤكد ان الاغلبية لم تمارس اسلوبا سياسيا داعيا الرئيس خاتمي وهو يوجه له «عتاب» صداقة خفيفا الى فتح باب الحوار والتفاهم مع البرلمان، ملمحا الى ان البرلمان قد يستخدم سلاح الاغلبية في المواجهة المفتوحة اذا اقتضى الامر، ولكن الرئيس خاتمي الذي حصد انتصارا محدودا بكسب الثقة لوزيره المقترح يفقد الآن اقوى انصاره الذي قاد حملة الانتخابات الرئاسية، وصار كما يصف هو ضحية المواجهة بين المحافظين والاصلاحيين.

وتقول بعض الاوساط ان كرباستشي لم يستنفد بعد كل اوراقه وربما سيفتح فمه بما يملك اذا ايدت محكمة الاستئناف بعد عشرين يوما الحكم بالسجن وحرمانه من العمل الحكومي اي القضاء عليه سياسيا.

وسيستثمر كرباستشي كونه طليقا فترة الاستئناف ليشن هجوما مضادا يكشف فيه ما تبقى لديه من اوراق بعد ان تأكد له ان جناحه وانصاره في الحكومة عاجزون عن تخفيف محنته مادام كل شيء يجري في اطار القانون والذي يؤكد عليه الرئيس خاتمي ولا يتمكن من تجاوزه حتى ولو كان الامر لصالح اشد المقربين منه.

وربما ستتم في القريب العاجل ملاحقات قانونية لاخرين من انصار الرئيس في ضوء دفاعهم المستمر عن كرباستشي.

ويرى بعض المراقبين ان التوفيق بين الاحكام الصادرة ضد كرباستشي وما تعتقده الحكومة بحقه صار صعبا للغاية لان الرئيس خاتمي وهو يتحمل لوحده اعباء وسلبيات مرحلة البناء التي ارساها سلفه الرئيس السابق رافسنجاني. وباقي اعضاء الحكومة مازالوا يعتبرون كرباستشي مثالاً للمدير والمسؤول الكفؤ وان خدماته لا يمكن تجاهلها حتى من قبل اعدائه. والسؤال الذي يطرح نفسه هذه الايام «كيف يتسنى للرئيس الذي يدعو الى احترام سلطة القانون الحفاظ على مؤيديه وانصاره من سطوة القانون نفسه الذي ينادي بتطبيقه فيما يرى آخرون ان القوانين لم تصمم اصلا لسياسة الانفتاح والاصلاح.

وبانتظار جدل الايام العشرين وهي المدة القانونية للاستئناف يظل الشارع الايراني ومعظمه مؤيدا لكرباستشي متفاعلا مع هذا الملف الساخن والذي يبقى مفتوحا ومعه سؤال آخر: هل ان كرباستشي مجرم يستحق الاحكام الثقيلة التي حدثت بحقه ام انه وكما يصوره انصاره بطل قومي وضحية ثورة تأكل رجالها.

التواريخ والاحداث

صراع القوى داخل ايران منذ انتخاب خاتمي

■ طهران: جاء صدور الحكم بالسجن خمس سنوات على رئيس بلدية طهران الاصلاحي غلام حسين كرباستشي وحرمانه من تولي اي وظيفة عامة خلال عشرين عاما ليضيف نقطة جديدة في صراع القوى داخل النظام الايراني منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي.

١٩٩٧ - ٢٣ مايو: انتخاب المرشح المعتدل لرئاسة الجمهورية محمد خاتمي بنسبة ٦٩٪ من الاصوات بالاقتراع المباشر في مواجهة المرشح المحافظ رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري.

- ٣٠ مايو: الجناح المتشدد في النظام يحذر الرئيس الجديد من مغبة الابتعاد عن مبادئ ثورة ١٩٧٩ الاسلامية.

- ٣ اغسطس: الرجل الاول في النظام ا علي خامنئي يفتتح عهد الرئيس خاتمي بالاعلان عن معارضته لاي انفتاح على الغرب.

- ١٨ سبتمبر: ازمة في بلدية طهران التي اتهم رئيسها غلام حسين كرباستشي المقرب من خاتمي بالفساد.

- ١٤نوفمبر: حسين علي منتظري الذي يعتبر قريبا من الاوساط المعتدلة والذي سبق ان ابعد عن خلافة الامام الخميني عام ١٩٨٩. يندد بسيطرة المحافظين على النظام وبتدخل مرشد الجمهورية خامنئي في الامور السياسية.

- ١٩نوفمبر: نهب حوز منتظري العلمية في مدينة قم وسط ايران.

- ٢٤ نوفمبر: اغلاق مكتب منتظري ومصادرة املاكه في مشهد.

- ٢٦نوفمبر: خامنئي يطالب بمحاكمة منتظري بتهمة «الخيانة».

- ١٥ ديسمبر: اعتقال ابرز شخصيات المعارضة الليبرالية ابراهيم يزدي الامين العام لحركة تحرير ايران. اطلق سراحه في ٢٥ ديسمبر.

- ٢١ ديسمبر: مجلس الشورى يتهم وزير الداخلية عبدالله نوري المقرب من خاتمي باعطاء الضوء الاخضر لاجتماع طلابي جرى خلاله التشكيك بشرعية مرشد الجمهورية بشكل علني.

-١٩٩٨- ١٦ فبراير: وضع منتظري «تحت المراقبة الامنية المشددة» في قم.

٤ ابريل، وضع رئيس بلدية طهران في التوقيف المؤقت بتهمة الفساد واختلاس اموال لاهداف سياسية.

- ١٥ابريل: اخلاء سبيل رئيس بلدية طهران بامر من مرشد الجمهورية خامنئي بعد طلب من الرئيس خاتمي.

- ٧ يونيو: بدء المحاكمة العلنية لرئيس بلدية طهران.

- ١٠ يونيو: مجلس الشورى يناقش طلبا لتوقيف وزير الداخلية لتقديمه، «دعما سياسيا» لرئيس بلدية طهران.

- ٢١ يونيو: اقالة وزير الداخلية والرئيس خاتمي يعينه فورا في منصب نائب رئيس الجمهورية للشؤون الاجتماعية.

- ٢٩ يونيو: وزير الداخلية السابق يهاجم المحافظين بشدة ويتهمهم بالسعي الى «الحد من سلطات الرئيس» خاتمي.

- ١٥ يوليو: خاتمي يعين نائب الرئيس عبد الجواد موسوي لاري في منصب وزير الداخلية.

- ٢٢ يوليو: مجلس الشورى يؤكد تعيين لاري.

- ٢٣ يوليو: الحكم على رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي بالسجن خمس سنوات وبمنعه من ممارسة اي وظيفة رسمية لـ ٢٥ سنة. (ا.ف.ب)

ستقطع زيارتها للخارج وتعود لبيروت

ستريدا جعجع تمثل امام القضاء الاثنين للادلاء بشهادتها حول شبكة التجسس

بيروت - الاتحاد:

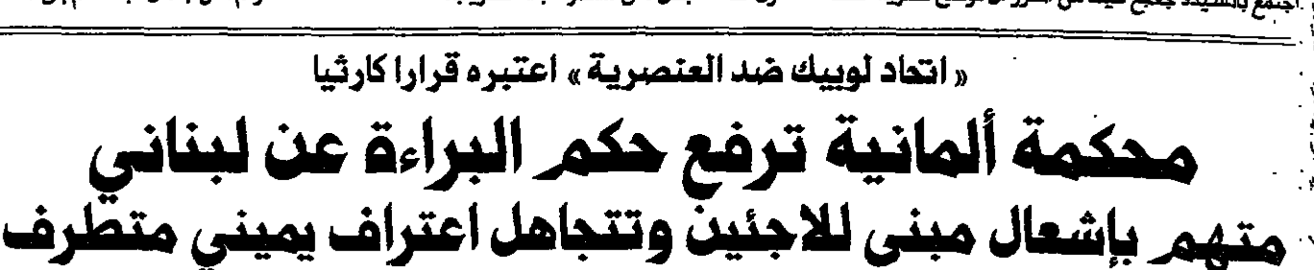
■ كشف النقاب في بيروت ان ستريدا جعجع عقيلة قائد «القوات اللبنانية» المنحلة سمير جعجع سوف تقطع زيارة للخارج وتعود الى بيروت للاستماع الى افادتها حول شبكة التجسس والتخريب والتي بدا ان معظم عناصرها من القوات. ومن المقرر في حال عودتها ان يستمع قاضي التحقيق العسكري رياض طليع اليها للادلاء بافادتها كمعلومات وليس كمتهمة. ويهدف القضاء العسكري اللبناني من خلال هذا الاستماع لجعجع الى إنارة جوانب التحقيق المتعلقة بهذه القضية. وجاء استدعاء جعجع بعد معطيات جديدة توفرت أمام المحقق وبعد اعترافات أفراد الشبكة الذين سبق لبعضهم ان اجتمع بالسيدة جعجع حيث من المقرر ان توضح ستريدا صحة هذه الافادات.

وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها استدعاء ستريدا جعجع الى التحقيق للادلاء بمعلومات وهي أساسا لم تخضع لأي تحقيق سابق حتى خلال اعتقال زوجها المسجون الآن في زنزانة وزارة الدفاع اللبنانية.

ويسعى التحقيق الى معرفة علاقة الشبكة التي ألقي القبض على عناصرها بمسؤولي القوات وهل ثمة قرارات سياسية معينة أدت الى وجود خلايا بدأت تعد العدة للقيام بأعمال تخريبية.

وكانت ستريدا جعجع وعقب الانتخابات البلدية الأخيرة تستعد لتحرك سياسي يهدف الى المطالبة باطلاق سراح زوجها لكنها جمدت هذه الحركة بعد ورود المعلومات الاولية حول القاء القبض على عناصر شبكة التخريب.

«اتحاد لوبيك ضد العنصرية» اعتبره قرارا كارثيا



محكمة ألمانية ترفع حكم البراءة عن لبناني متهم بإشعال مبنى للاجئين وتتجاهل اعتراف يميني متطرف

■ بون - اسكندر الديك:

■ فاجأت المحكمة الاتحادية العليا في بون قبل ظهر امس الجميع عندما اعلنت عن رفع حكم البراءة الذي اتخذته المحكمة الابتدائية في لوبيك في حق اللبناني الشاب صفوان عيد بعدما اتهم بإشعال مبنى للاجئين في لوبيك اسفر حينها عن مقتل تسعة اشخاص حرقا وجرح حوالي ثمانية وثلاثين شخصا آخرين. وطالبت المحكمة العليا محكمة لوبيك باعادة المحاكمة من جديد.

وكان الادعاء الشخصي الممثل بعدد من العائلات ومنها عائلات العمري اللبنانية التي فقدت ابنها اليافع ربيع العمري (١٦ سنة) في الحريق قد استأنف حكم البراءة الذي اتخذته محكمة لوبيك في الثلاثين من شهر يونيو من العام الماضي بحجة ان المحكمة لم تسمح للنيابة العامة بعرض فحوى التسجيلات التي سجلت سرا لاحاديث اجراها المتهم عيد مع والديه واخوته في غرفة المقابلات وفي السجن الاحتياطي الذي كان فيه. واستنادا الى التسجيلات المذكورة سمع عيد وهو يقول لافراد عائلته «انني مقتنع بخطئي وانا اعرف ماذا فعلت في المبنى.. ليسامحني الله ويرحمني».

والى جانب محامية الدفاع التي طالبت من المحكمة الاتحادية العليا في كارلسروه تثبيت حكم البراءة الصادر دعت النيابة العامة ايضا التي سبق واتهمت عيد بانه الفاعل وتراجعت عن ذلك فيما بعد المحكمة الاتحادية العليا الى تأكيد حكم البراءة مشيرة الى ان التسجيلات على أهميتها لاتقدم دليلا ثابتا على ان عيد هو الفاعل، اضافة الى معاني اقواله المزدوجة.

الا ان المحكمة الاتحادية العليا وصلت الى الاستنتاج بانه كان على محكمة لوبيك الا ترفض الاستماع الى التسجيلات، وهي لفظت بسحبها من أدلة النيابة العامة. ورأى قضاة المحكمة العليا انه من الممكن ان تؤدي التسجيلات الى اثبات ذنب عيد الى جانب دلائل أخرى ضده مثل قول أحد المسعفين انه سمع عيد يقول له خلال نقله الى المستشفى «نحن فعلنا ذلك». كما رأى القضاة ان غرفة المقابلات في السجن لاتعتبر غرفة شخصية للمتهم حتى يقال ان التنصت عليها أمر غير مشروع. وذكر رئيس المحكمة كلاوس كوتسر في معرض تبرير اعادة محاكمة عيد انه أمر مشروع لعائلات الضحايا المطالبة بالاستماع الى جميع الادلة المسموح بها.

وقالت مصادر قضائية امس ان رفع حكم البراءة الصادر اليوم حالة نادرة جدا في المانيا، اذ ان ٩٦ في المئة من حالات الاستئناف التي يقدمها الادعاء الخاص ترفض في العادة. ولكن هذه المصادر اكدت ان قرار رفع حكم البراءة لايعني اتهام عيد باشعال المبنى وارتكاب جرائم، كما لايعني ان اقواله المتنصت عليها تدينه بالضرورة لان مثل هذا التثبت يعود الى محكمة لوبيك وحدها التي عليها الآن اعادة المحاكمة من جديد.

ولم تتطرق المحكمة الاتحادية العليا الى الاعترافات الاخيرة لشخص المافي يميني متطرف كما يقول عن نفسه اوقف مع ثلاثة آخرين صباح يوم الحادث بالقرب من مبنى اللاجئين. بانه وزملاءه اشعلوا الحريق في المبنى بسبب خلاف مع عدد من الاجانب فيه على بيع مخدرات. وكان الاربعة قد اوقفوا من جانب الشرطة واخلي سبيلهم على الاثر بحجة انهم اثبتوا وجودهم في مكان آخر. وعلى الرغم من ان دلائل قوية كانت تثير الشبهات حولهم كتأكيد طبيب فحصهم من ان خصيلات شعرهم وحواجبهم واهدابهم تحمل حروقا فان النيابة العامة لم تحرك ساكنا واكتفت بتبريرات منهم غير مقنعة كقتلهم كلبا وحرقه في تلك الليلة او بسبب اشعال المدفأة في المنزل. وكانت لوبيك قد شهدت مظاهرات وحركات احتجاج من جانب القوى اليسارية فيها التي اتهمت النيابة العامة بالتغطية على أفعال اليمين المتطرف واتهام عيد زورا. واستنكر «اتحاد لوبيك ضد العنصرية» امس قرار المحكمة العليا معتبرا اياه قرارا كارثيا «لانه سوف يصعب عملية العثور على الجناة الفعليين والقبض عليهم». واعتبر الاتحاد ان النيابة العامة سوف تستغل اعادة المحاكمة للتهرب من فتح تحقيق مع الاشخاص الاربعة.

تركيا ترسل قوات إلى ألبانيا لاعادة بناء قاعدة بحرية

■ انقرة: ذكرت وكالة الاناضول التركية للانباء أمس ان تركيا سترسل قوات الى البانيا لدعمها لوجيستيا في اعادة بناء ورش العمل في قاعدة «باشا ليمان» البحرية بالقرب من فلورا (جنوب). ونقلت عن مسؤول بوزارة الخارجية قوله انه لا علاقة لذلك بالنزاع في اقليم كوسوفو.

وكان البرلمان التركي وافق بالاجماع الخميس على السماح للحكومة بارسال قوات الى البانيا. وفي مارس الماضي، منحت تركيا البانيا مساعدة قدرها خمسة ملايين دولار لاعادة بناء القاعدة التي تضررت في الاحداث التي شهدتها البلاد العام الماضي. (أ.ف.ب)

مصرع جندي تركي وجرح ١٠ آخرين بهجوم للاكراد

■ انقرة: ذكرت وكالة الاناضول للانباء امس ان جنديا تركيا قد قتل كما اصيب عشرة آخرون بجروح في هجوم يشتبه ان يكون قد شنه اكراد من حزب العمال الكردستاني في منطقة مالاتيا جنوب شرق الاناضول.

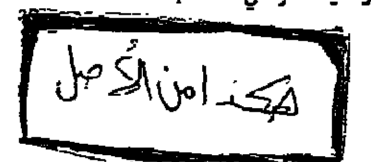
وقال التقرير ان الجنود كانوا يقومون بدورية قرب منطقة مالاتياس دراينذي عندما تعرضت سيارتهم لهجوم. (د.ب.ا)

فصائل صومالية تعلن الحكم الذاتي في منطقة «بانتلاند»

■ نيروبي: انتخبت فصائل في شمال شرق الصومال العقيد عبد الله يوسف احمد العضو في الجبهة الديموقراطية الصومالية للانقاذ «رئيسا» لمنطقة جديدة من الحكم الذاتي هي «بانتلاند» وفق ما أعلن امس ناطق باسم الحكومة الجديدة في هذه المنطقة. وانتخبت الفصائل أيضا محمد عبد حاشي من الحزب الصومالي الموحد نائبا للعقيد احمد على رأس الحكومة الجديدة.

وتعتزم الادارة الجديدة السيطرة على جزء من «جمهورية أرض الصومال» التي انشقت عن باقي البلاد في العام ١٩٩١ ولم تعترف بها الاسرة الدولية.

وسيؤدي هذا القرار الى مزيد من التقسيم للصومال حيث لا حكومة مركزية منذ سقوط محمد سياد بري آخر رئيس معترف به في الصومال. واعلنت حكومات عدة في العديد من مناطق الحكم الذاتي. وقال الناطق لوكالة فرانس برس ان حكومة «بانتلاند» سيكون لها علمها الخاص ونشيدها الوطني. (أ.ف.ب)



هكذا من الأصل

استراتيجية أمريكية محيرة في الشرق الأوسط

الولايات المتحدة بدأت تفقد نفوذها في المنطقة
هل نفذت واشنطن تهديدها بالانسحاب من السلام دون إعلان؟

■ واشنطن: من السهل ان تصيبك الاستراتيجية الامريكية تجاه الشرق الاوسط بالحيرة نظرا لتباين الرسائل الصادرة عن واشنطن. ففي مايو هددت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت «بإعادة النظر في النهج الأمريكي تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط». وكشفت عن الخلافات الامريكية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وعاد المسؤولون الامريكيون الاسبوع الماضي مرة أخرى الى استخدام الاساليب الخطابية متحدثين عن «انتهاء» العملية الحالية ومحذرين ان «الكرة في ملعب اسرائيل» كي تتخذ قرارا حول الاقتراح الامريكي محور الحوار الحالي.

وبعد ان أجرت اسرائيل هذا الاسبوع اول محادثات مباشرة مع الفلسطينيين منذ أشهر لم يوجه المسؤولون الامريكيون اى تهديدات او حتى انتقادات رغم عدم التوصل الى اتفاق.

لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تحدث بدلا من ذلك عن الحاجة الى «الصبر» مع استمرار البحث الحثيث عن اتفاق تتقبله الدولة اليهودية.

ومع مرور كل لحظة يقترب يوم الحساب وهو يوم الرابع من مايو ١٩٩٩ المقرر ان يكون قد تم التوصل بحلوله الى معاهدة سلام اسرائيلية فلسطينية نهائية. ومع حلول هذا اليوم فمن المرجح ان يؤدي عدم التوصل الى اتفاق والاحباط والنكث بالعهود الى دخول الشرق الاوسط في وضع وصفه مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية يوم الجمعة الماضي بأنه «وضع متفجر».

وحدث امس الاول تطور قد يزيد من حدة التوتر في المنطقة مع اعلان الولايات المتحدة ان ايران اختبرت صاروخا متوسط المدى يمكنه الوصول الى اسرائيل والمملكة العربية السعودية ومناطق من روسيا.

ويعاني كثير من العرب احباطا من انه رغم تأزم عملية السلام منذ اكثر من ١٦ شهرا لم تعلن الولايات المتحدة عن تفاصيل اقتراحها للسلام ولم تلق اللوم على نتانياهو في فشل العملية.

ويعتبر البعض هذا التكتيك سبيلا لتشجيع الحوار داخل اسرائيل والضغط على نتانياهو المتشدد الذي يشك عرب كثيرون بل وبعض المسؤولين الامريكيين في مدى التزامه باتفاق اوسلو للسلام ١٩٩٣ بين اسرائيل والفلسطينيين.

ويرفض نتانياهو اقتراحا امريكيا تسلم اسرائيل بمقتضاه ١٣ في المئة أخرى من اراضي الضفة الغربية الى الفلسطينيين مقابل ترتيبات امنية ملموسة من جانب السلطة الفلسطينية. وقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المبادرة الامريكية. وتلعب الولايات المتحدة منذ اشهر دور الوسيط وتصوغ اقتراحا تفصيليا يراعي مخاوف الجانبين الامنية.

ولكن فيما وصفه مسؤولون بمحاولة تغيير ديناميكية العملية المتازمة أعلنت اولبرايت الاسبوع الماضي مطلبا امريكيا جديدا بانه يجب على الجانبين التفاوض بشكل مباشر حول القضايا المتبقية المتنازع عليها. وقال انديك المسؤول عن شؤون الشرق الادنى وشمال افريقيا امام جماعة يهودية امريكية يوم الجمعة الماضي «بلغنا المرحلة الاخيرة .. وليس بأيدينا سوى القليل لنفعله».

وبدأت المحادثات المباشرة يوم الاحد الماضي بين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس «ابو مازن». وقال الفلسطينيون انها انهارت بعد ثلاث جولات.

لكن الولايات المتحدة رفضت اغلاق دفاترها. وعبر المسؤولون عن توقعهم ان يواصل الجانبان المفاوضات المباشرة وسط تقارير ان اسرائيل تحاول ترتيب قمة بين نتانياهو وعرفات.

ويقول جيمس زغبي الخبير في المعهد العربي الامريكي ان الجانبين لن يستطيعا التوصل الى اتفاق دون مشاركة امريكية نشطة مشيرا الى ان قرار ترك الامر للطرفين المعنيين يعني ان واشنطن تتخلى عن دورها القيادي.

لكن تشارلز فريمان السفير الامريكي السابق الذي يراس حاليا مجلسا لسياسات الشرق الاوسط يقول ان الولايات المتحدة تفعل تماما ما هدد به مسؤولون قبل عدة اشهر.

وقال فريمان في مقابلة «قالوا انه اذا لم يتعامل الطرفان مع هذه المسألة واقتراحات (السلام) الامريكية بالجدية المناسبة فانهم سينسحبون.. وفي حقيقة الامر فان ذلك ما يفعلونه دون الاعلان عنه». واضاف انه من السابق لأوانه معرفة ما اذا كان هذا النهج سينجح لكنه «على الارجح السبيل الوحيد المتاح حاليا».

واشار فريمان الى نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الامريكي مرشح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الامريكية عام ٢٠٠٠ قام في الآونة الاخيرة بزيارة اسرائيل وخطأ سياسات كلينتون «في محاولة واضحة لجمع اموال للحملة» الانتخابية من اليهود الامريكيين. واضاف ان الزيارة أوحت بأن الشرق الاوسط قد يصبح «سببا رئيسيا للانقسام السياسي في الولايات المتحدة».

ويسود قبول عام للرأي القائل بأن السياسات الامريكية تقيد سياسة كلينتون في الشرق الاوسط. وينتظر ان يخوض نائبه آل جور انتخابات ٢٠٠٠ وسيحتاج فيها الى تأييد اليهود الامريكيين كي يفوز مما يزيد صعوبة الضغط على اسرائيل علنا على كلينتون. لكن صبر الامريكيين قد يكون له ثمنه. وينتهي اتفاق اوسلو في الرابع من مايو ١٩٩٩ حيث من المقرر ان يكون قد تم التوصل الى اتفاق نهائي للسلام. وقال انديك «اذا لم يتوصل (الفلسطينيون والاسرائيليون) لاتفاق بحلول ذلك الموعد او على الاقل اعادة المفاوضات الى مسارها.. فسنواجه عندئذ وضعا متفجرا».

والمخاطر تتعاظم بالنسبة لاسرائيل التي باتت في عزلة مرة أخرى مع تقلص عملية السلام لكن الخبراء يقولون ان الولايات المتحدة أيضا بدأت تفقد نفوذها في المنطقة. (رويترز)

ولي عهد الاردن يصافح أحد الاطفال بعد صلاة الجمعة امس. (أ.ب)

الأردنيون يدعون للملك حسين بالشفاء في صلاة الجمعة



ولي العهد الاردني خلال صلاة الجمعة امس التي توجه فيها الاردنيون بالدعاء للملك حسين بالشفاء (أ.ف.ب)

■ عمان: كرس الاردنيون في انحاء المملكة صلاة الجمعة امس للتضرع الى الله والدعاء من أجل تعافي العاهل الاردني الملك حسين الذي يجري فحوصا طبية في احد المستشفيات الامريكية للاشتباه باصابته بالسرطان.

وتضرع الشيخ محمد امين الكيلاني خطيب مسجد الملك عبد الله في خطبة الجمعة بالدعاء طالبا الى الله ان يعجل بشفاء العاهل الاردني كي يعود الى بلاده وشعبه واسرته. واشاد الشيخ الكيلاني بالعاهل الاردني ووصفه بانه كثير الاحسان وهب الكثير من فترة حكمه المستمرة منذ ٤٥ عاما للاعمال الخيرية والقضايا الاسلامية. وشدد الكيلاني على رعاية الملك حسين لاعمال تجديد الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس الشرقية العربية. وكان من بين المصلين في مسجد الملك عبد الله شقيق العاهل الاردني وولي العهد الامير حسن. وكان العاهل الاردني (٦٢ عاما) بعث برسالة الى شقيقه الامير حسن يوم الثلاثاء الماضي نشر نصها بناء على طلب الملك حسين قال فيها ان الاطباء يجرون فحوصا لانسجة عقد ليمفاوية للاشتباه في اصابته بسرطان الغدد الليمفاوية. وقال العاهل الاردني في رسالته انه سيبدأ علاجا كيماويا يوم الثلاثاء القادم اذا اكدت الفحوص اصابته بالسرطان. (رويترز)

مسؤولون في واشنطن لـ «الاتحاد»:

اعلان نهاية المبادرة الامريكية ليس وشيكا

واشنطن - هدى توفيق:

■ اكد المسؤولون بالادارة الامريكية ان اللحظة الحاسمة لاعلان نهاية المبادرة الامريكية ليست وشيكة لا سيما مع اعادة عملية المساومة الى الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي للنظر في اي تعديلات على المبادرة.

وطبقا لمسؤول فلسطيني فان الادارة ابلغت الفلسطينيين انها عجزت عن الحصول على موافقة اسرائيل على الانسحاب من الـ ١٣٪ وان عليهم ان يحاولوا وحدهم تقدير ما يمكن ان يقبلوا به من المقترحات. الاسرائيلية دون تدخل من الولايات المتحدة. وفي تصريح نشرته صحيفة «واشنطن بوست» قال للدكتور نبيل شعث وزير التخطيط الفلسطيني. ان الولايات المتحدة تخلت عن وعدها واضاف ان امريكا رفضت اعلان مقترحاتها، ولم تحصل من اسرائيل على نعم، لمقترحاتها كما حدث مع الفلسطينيين. وقال شعث ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ابلغت الوفد الفلسطيني شعث وعريقات في التاسع من يوليو الجاري خلال اجتماعها بهما انها فشلت في الحصول على موافقة اسرائيل على اعادة الانتشار من المساحة التي وعدت بها ١٣.١٪ وقالت «لقد حاولت وحاولت ولم اتمكن وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد صرح «للاتحاد» عقب اجتماعه مع اولبرايت بان الولايات المتحدة رفضت تعديل نسبة الانسحاب طبقا لمطالب اسرائيل ورفضت ان تتبنى المطالب الاسرائيلية.

وصرح دبلوماسي عربي بواشنطن «للاتحاد» ان رفض الادارة لدعوة اسرائيل المشاركة في المباحثات الثنائية هو تأكيد لموقفها الذي رفض الخضوع للموقف الاسرائيلي ومع ذلك فان الادارة تركت الجانب الفلسطيني في العراء تحت رحمة الضغط الاسرائيلي.

وقال المسؤول الدبلوماسي ان العالم كله يعرف ما هي المقترحات الامريكية، ويعرف ان الفلسطينيين قبلوا على مضض بالنسبة التي اقترحتها امريكا في المبادرة لذلك من غير الممكن ان تخضع القيادة الفلسطينية للضغط الاسرائيلي للقبول بمساحة اقل.

وقال الدبلوماسي العربي ان الادارة الامريكية تحاول الآن ان تغطي فشلها وتنقذ مصداقيتها امام العرب والعالم، كوسيط امين في عملية السلام التي ترتبط بها مصالح امريكا في المنطقة.

وقال المسؤول ان الادارة تحاول ان تؤجل القرار وتؤجل اللحظة الاخيرة قبل اعلان النهاية، وفي نفس الوقت تغطي نفسها سياسيا، وهي في موقف ضعيف امام ضغوط اللوبي الموالي لاسرائيل بالداخل.

وترى واشنطن انه اذا قبل الفلسطينيون بمقترحات اسرائيل، فان هذا سيكون قرارهم واذا رفضوا فانهم لابد سيعودون الى الادارة من جديد لذلك فان اللحظة الاخيرة لم تحن بعد لكي تقرر امريكا ماذا ستفعل.

وعلق مسؤول مصري رفيع المستوى في واشنطن الاسبوع الماضي، ان القيادة الفلسطينية عليها مسؤولية امام التاريخ سوف تحاسب عليها اذا تنازلت امام تعنت اسرائيل خاصة وان ما تتمسك به السلطة الفلسطينية، هو اقتراح امريكي تبنته الدولة الاولى الراعية لعملية السلام.

اليابان تفتتح مكتب تمثيل لدى السلطة الفلسطينية

■ طوكيو: اعلنت اليابان امس انها افتتحت مكتب تمثيل دبلوماسي لها لدى السلطة الفلسطينية في غزة. وذكرت اذاعة طوكيو ان المكتب يقع بالقرب من مقر مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتم رفع العلم الياباني عليه امس.

واشارت الى انه بالرغم من ان السلطة الفلسطينية ليس لها سلطة لاقامة علاقات سياسية خارجية الا ان اسرائيل وفلسطين اتفقتا على السماح للحكومات الاجنبية بفتح مكاتب تمثيل لدى السلطة الفلسطينية.

ويذكر ان اجمالي المساعدات الاقتصادية اليابانية لفلسطين ومن ضمنها مشاريع اعمال وخدمات عامة بلغت قيمتها ٣٦٠ مليون دولار امريكي. (ق.ن.ا)

أمين شؤون فلسطين بالجامعة العربية:

نتانياهو يماطل انتظاراً للفوز بولاية ثانية والتنسيق مع آل جور ليصبح الرئيس الأمريكي المقبل

■ القاهرة: أكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشئون فلسطين السفير سعيد كمال أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لن يقدم جديدا من أجل إحراز تقدم في عملية السلام المتعثرة حتى عام ٢٠٠٠ موعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية المقبلة. وأوضح أن نتانياهو يضع في حسابانه الفوز بالمنصب للمرة الثانية وعندئذ ينسق مع نائب الرئيس الامريكي آل جور الذي ينوى خوض سباق انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة وبالتالي فإن على الجانب الفلسطيني والعربي بذل الجهود لعدم تمكين نتانياهو من تحقيق أهدافه موكدا أن هناك أوراقا كثيرة يمكن استخدامها ومنها التحرك الدبلوماسي والسياسي على مختلف الاصعدة وتقوية الدور الاوروبي لانقاذ عملية السلام من براثن حكومة الليكود والمتطرفين من المتدينين واليمينيين في اسرائيل. وأشار في هذا الصدد الى أن الحوار الاستراتيجي المصري الامريكي الذي جرى موخرا يعد جزءا مهما من هذه الجهود.

وقال سعيد كمال في حوار مع «وكالة أنباء الشرق الاوسط» أمس ان سياسة حزب الليكود تشجع المتطرفين والمتشددين في اسرائيل الرافضين لعملية السلام مشيرا الى أن الاحصائيات الاسرائيلية تبرهن على ارتفاع عددهم الى ٤٦ في المائة من عدد السكان «٤ ملايين نسمة» بعد أن كانت عام ٤٩ تمثل ٢ في المائة فقط من عدد السكان اليهود «مليون و ٨٠٠ الف نسمه» في ذلك الوقت.

وحول رأيه في نتائج محادثات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ووزير الحرب الاسرائيلي اسحاق موردخاي أكد سعيد كمال أن نتانياهو يناور في تعامله مع الفلسطينيين لأنه يتظاهر بقبول الافكار الامريكية في الوقت الذى يضع فيه شروطا تعجيزية مرفوضة من جانب الفلسطينيين.. معربا عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة ستعترف بالدولة الفلسطينية عند إعلانها.

واتهم سعيد كمال الحكومة الاسرائيلية بتدبير حادث اكتشاف سيارة ملغومة بمدينة القدس قبيل محادثات محمود عباس وموردخاي كوسيلة لافشالها واستخدام الحادث كذريعة لترويج فكرة «الهاجس الامني» الاسرائيلي.

وردا على سؤال حول إمكانية تجدد الانتفاضة في الاراضى الفلسطينية أوضح سعيد كمال أن الانتفاضه ليست قرارا وأن على الفلسطينيين اتباع سياسة النفس الطويل واعادة بناء البيت الفلسطيني من الداخل.. مشيرا الى أنه قام مؤخرا بإتصالات مع كافة القوى الفلسطينية من أجل تحقيق هذا الهدف وتحقيق الوحدة الوطنية في الداخل والخارج بما فيها حركة حماس.

(أ ش أ)

مصمم على إسقاط الحكومة اذا سلمت أراضي «أكثر مما ينبغي»

شارون يتهم نتانياهو بادارة المفاوضات بطريقة فاشلة ويعلن «ترشيحه» للرئاسة في حال الانسحاب من الضفة

■ القدس المحتلة: اعلن وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارييل شارون امس انه قد يسعى للحصول على منصب رئيس الوزراء في حال حصول انسحاب عسكري من الضفة الغربية، وقال شارون لصحيفة «معاريف»: في حال اجبرتني الظروف سأقدم ترشيحي، لمواجهة رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو. وحسب شارون فان هذا الاحتمال وارد في حال وافقت الحكومة على الانسحاب بنسبة ١٣ بالمائة من الضفة الغربية المقترح من قبل الولايات المتحدة والذي سيؤدي برأيه الى سقوطها والى انتخابات مبكرة. واتهم شارون نتانياهو باعطاء مصالح الائتلاف الضيقة اولوية على احتياجات ورفاهية اسرائيل في المحادثات الفلسطينية. واضاف ان المفاوضات تدار بشكل سيىء وبصورة فاشلة وغير متقنة.

وادعى أن ما سماه بمصالح اسرائيل ومتطلباتها الامنية والاساسية على المدى البعيد لم يصن وان حكومة نتانياهو ستسقط اذا تراجعت عما سماه بالمبادىء التي كانت الحافز الرئيسي لتشكيلها.

وقال مصادر سياسية ان شارون مصمم على اسقاط الحكومة اذا سلم نتانياهو اكثر مما ينبغي.

ورفض داني نافيه امين عام مجلس الوزراء الاسرائيلي انتقادات شارون في مقابلة مع اذاعة اسرائيل. وقال «جرت المفاوضات مع الفلسطينيين في الشهور القليلة الماضية باسلوب مسؤول جدا وكفء جدا.. بافضل اسلوب ممكن لاسرائيل». ونفى ان تكون اسرائيل تخلت عن مطالبتها بان يتم تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني. (رويترز، ا.ش.ا)

الاستطلاعات تشكك بقدرته على دفع السلام

باراك يعترف بالانقسامات الداخلية ويهاجم نواب حزبه حزب العمل بحاجة لـ «فياجرا سياسية» لتفادي الانهيار

■ القدس المحتلة: تبدو المعارضة العمالية في اسرائيل غير قادرة على تقديم بديل واضح لسياسة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وقد بدأت بإبراز خلافاتها حول مواصلة عملية السلام خلال الاسبوع الجاري.

وفي حال كان الامر يتعلق بالشق الفلسطيني من هذه العملية وآفاق انسحاب عسكري من الضفة الغربية او بالشق السوري وامكانية الانسحاب من الجولان فان مواقف حزب العمل تبدو مبهمة مبلبلة.

وقد اعترف رئيس حزب العمل ايهود باراك شخصيا بان حزبه بحاجة الى «فياجرا سياسية» في اشارة الى دواء مكافحة العجز. وقال «ينبغي علينا الا نعمل في جو من الضعف والانهيار وان نستعيد الحيوية باستخدامنا فياجرا سياسية».

ويوم امس الاول برزت انقسامات حزب العمل واضحة اثناء تصويت البرلمان الاسرائيلي على اقتراح قانون يهدف الى تعقيد اي عملية انسحاب من هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧. فقد صوت ١٢ نائبا عماليا بينهم باراك من اصل ٣٤ الى جانب المشروع بينما صوت النواب الباقون ضده.

وتسود الانقسامات ايضا صفوف العماليين فيما يتعلق بالتكتيك الذي يجب اتباعه من اجل حلحلة عملية السلام مع الفلسطينيين التي دخلت طريقا مسدودا منذ ١٦ شهرا.

ففي حين يعتبر قسم من نواب العمل وعلى رأسهم رئيس الوزراء السابق شيمون بيريز انه ينبغي دعم نتانياهو لدفعه الى السير قدما يرى نواب اخرون من بينهم باراك ان افضل وسيلة لاحياء عملية السلام هي، وعلى العكس من ذلك تماما، في اسقاط نتانياهو وبالتالي عدم القيام بأي شيء لمساعدته.

وقد هاجم باراك بشدة ١٨ من نواب حزبه اعلنوا عن استعدادهم لان يقدموا لنتانياهو «شبكة الامان» في البرلمان بامتناعهم عن التصويت على المذكرة بحجب الثقة التي لن يتاخر اليمين المتطرف في طرحها. وقال باراك «كيف يمكن ان يفقد نتانياهو ثقة الراي العام في حين يقف رجالنا في وسط الطريق لمنع سقوطه».

واتهم باراك جماعته بانهم يتصرفون «كالكلاب الصغيرة التي تقفز وتترجى للحصول على الفتات».

وفي حال التصويت على حجب الثقة بنتانياهو فان امتناع ١٨ نائبا عماليا عن التصويت سيؤمن الاستمرارية السياسية لرئيس الحكومة لان حجب الثقة واسقاط الحكومة يستلزم غالبية ٦١ نائبا من اصل ١٢٠. ويواجه باراك منذ وصوله. قبل سنة. الى قيادة الحزب الاول في اسرائيل. اعتراضا على سلطته من بعض فئات هذا الحزب.

وهو لم ينجح في اعطاء صورة واضحة عن سياسة حزبه فعلى الرغم من اعلانه انه يؤيد مواصلة عملية السلام فقد وعد في الوقت نفسه بالابقاء «والى الابد» على المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وايد مشروع القانون الذي يزيد من صعوبة الانسحاب من الجولان. الى ذلك بدا باراك وكانه يعترف بشرعية الكفاح المسلح الفلسطيني عندما اكد انه لو كان قد ولد فلسطينيا لكان اصبح على الارجح «عضوا في منظمة متشددة». ولكنه يسعى ايضا. وكرئيس سابق للاركان، الى ابراز صورته كخبير في المسائل الامنية. وتشير استطلاعات الرأي الى تساو تقريبا بين شعبيته وشعبية نتانياهو. وعلى الرغم من الفشل السياسي لرئيس الوزراء فان باراك لم يتمكن ابدا من الانطلاق بشكل واضح. وافاد استطلاع للرأي اجري حديثا ان غالبية الاسرائيليين تعتبر ان عودة حزب العمل الى السلطة لن تؤدي الى أي تحسن في موقف اسرائيل في عملية السلام. (أ ف ب)

إسرائيل تواصل سياسة هدم المنازل في الضفة متذرعة باتفاق أوسلو!

■ القدس المحتلة، بلغ عدد المنازل التي هدمتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الأراضي المحتلة بدعوى البناء غير المرخص منذ تشكيل السلطة الفلسطينية حوالي ٩٠٠ منزل.

ووفق احصائيات قامت باعدادها حركات حقوق الانسان الفلسطينية والاسرائيلية هدمت السلطات الاسرائيلية منذ بداية العام الحالي وحتى بداية شهر يوليو الحالي ٩٢ منزلا فلسطينيا. ومن المتوقع ان يزيد عدد المنازل المهدومة بنهاية العام عن حصيلة العام الماضي وهي ٢٤٩ منزلاً.

وجاء في رسالة بعث بها ناشطو سلام فلسطينيون واسرائيليون الى القنصل الامريكي في القدس قبل يومين ان سلطات الاحتلال سلمت في الأيام القليلة الماضية نحو ١٨٠٠ فلسطيني اشعارات بهدم منازلهم بحجة انهم أقاموها بدون ترخيص.

وبعد تسليم ثماني مدن فلسطينية في الضفة وحوالي ٩٠٪ بالمائة من مساحة قطاع غزة الى السلطة الفلسطينية في اطار اتفاق اوسلو توقفت اسرائيل عن تنفيذ أية عمليات هدم في تلك المناطق والتي تبلغ مساحتها ٤٪ من مساحة الأراضي المحتلة. لكنها واصلت الهدم في الضفة الغربية التي قسمها الاتفاق الى منطقتين «أ» و«ب». وتقول الادارة العسكرية للاحتلال ان الاتفاقيات مع السلطة الفلسطينية تعطيها الشرعية في استمرار سيطرتها الأمنية على المنطقتين وبالتالي فان ما تقوم به من هدم بيوت سواء لأسباب أمنية او بحجة عدم الترخيص هو أمر تقره الاتفاقيات.

وقال مصدر من ادارة الاحتلال العسكرية في تصريح نقلته الصحف الاسرائيلية قبل أيام ان اسرائيل ستواصل سياسة الهدم لكي لا يحدث اختلال ديمغرافي يترك عواقب على مستقبل اسرائيل.

وأضاف المصدر ان المفاوضين الاسرائيليين اصروا خلال المفاوضات التي سبقت التوصل الى اتفاق اوسلو على عدم التنازل عن مطالبهم بأن يكون لهم حق النقض على بناء المنازل الفلسطينية في المناطق الريفية.

ولايقتصر التنكيل الذى تمارسه اسرائيل بحق سكان الاراضى المحتلة على هدم المنازل بل يتعدى ذلك ليشمل المداهمة الليلية والاعتقال وفرض نظام منع التجول والاستدعاء للتحقيق من قبل المخابرات والضرب المبرح والاستفزاز الى مصادرة ونهب الاراضي الفلسطينية.

وتبدأ حملات المداهمة والاعتقال والتي اصبحت عادة يومية في الآونة الاخيرة بعد منتصف الليل وتستمر حتى ساعات الصباح حيث تتم محاصرة المنازل واعتقال المطلوبين لاجهزة الأمن.

موظف الطوارىء في مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني في الخليل عايد دودين لم يدر انه كان مراقبا من قبل عملاء المخابرات الاسرائيلية منذ لحظة مغادرته مكان عمله في الساعة الحادية عشرة ليلا حيث لم يكد يدخل بيته الكائن في بلدة الظاهرية القريبة حتى تم اقتحام البيت واعتقاله.

وعلى الرغم من ان بيت دودين يقع في منطقة خاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية حيث توجد مخافر ومقرات للاجهزة الامنية الثمانية اضافة الى سجن كبير يضم عددا من المعتقلين السياسيين فان ذلك لم يحل دون دخول القوات الاسرائيلية للبلدة واعتقاله.

وقال مصدر امنى رفيع في السلطة الفلسطينية لوكالة الانباء الكويتية «كونا» انه بموجب الاتفاقيات الموقعة مع الاسرائيليين لايحق لنا الاعتراض على النشاطات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي كون المنطقة التي تتواجد فيها ادارتنا تخضع للسيطرة الامنية المطلقة للجيش الاسرائيلي. واضاف ان جيش الاحتلال يقوم قبيل تنفيذ مهامه الامنية في البلدة باغلاق البوابة الرئيسية لمبنى المقاطعة الذى يضم السجن والمخفر ومقرات الاجهزة الامنية الاخرى حتى انتهاء مهمته. واضاف المصدر انه من المفارقات العجيبة ان يصبح السجين والسجان في المركز الفلسطيني سجناء عند الجيش الاسرائيلي.

وذكر المصدر الفلسطيني ان الشرطة الفلسطينية نفسها لاتملك الحصانة امام الامن الاسرائيلي وقال على الرغم من اننا نعمل مع الجنود الاسرائيليين بشكل جماعي في اكثر من موقع فانهم اعتقلوا في مناسبات عديدة ضباطا وافرادا من اجهزتنا. واضاف المصدر ان الامر وصل بهم الى توجيه أمر اعتقال لقائد الشرطة الفلسطينية العام اللواء غازي الجبالي.

وبالنسبة لمصادرة الاراضي تشير التقارير التي اصدرتها السلطة الفلسطينية الى ان الحكومات الاسرائيلية كثفت من عمليات مصادرة وتهويد الاراضي المحتلة بشكل غير مسبوق خلال حقبة اوسلو. (كونا)

عرفات يرفض محادثة وزير الصناعة الاسرائيلي هاتفيا

■ رام الله - عمان: اعلن مصدر فلسطيني مطلع ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفض تنظيم لقاء مع وزير الصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي بسبب تصريحات «متناقضة» ادلى بها هذا الاخير. ورفض محادثته هاتفيا.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان شارانسكي اتصل بمكتب الرئيس الفلسطيني طالبا التحدث إليه وذلك بعد ادلائه بتصريحات امس قال فيها انه رفض طلبا من عرفات للالتقاء به. واضاف المصدر «ان أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم الذي تلقى مكالمة شارانسكي ابلغه بأنه شخص يفتقر إلى المصداقية وأنه غير مرحب به في مكتب الرئيس الفلسطيني». ومن جانبه، أكد راديو اسرائيل ان عرفات غضب من شارانسكي ورفض محادثته هاتفيا إلا انه ذكر رواية أخرى اوضح فيها ان غضب الرئيس عرفات جاء اثر تجاهل شارانسكي للاعراف الدبلوماسية عندما ألغى اجتماعا كان مقررا يوم الاحد مع عرفات دون ان يبدي اسبابا لذلك. ويذكر ان شارانسكي يرأس حزب المهاجرين الروس الجدد. (أ.ف.ب، ق.ن.أ)

اسرائيل تفرض حظر التجول على بلدتين بالضفة الغربية

■ عمان: فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلى نظام حظر التجول وضربت حصارا عسكريا على بلدتي بلاتون وعقربة القريبتين من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة. وارجع الراديو الاسرائيلى هذا الاجراء الى قيام السلطات الاسرائيلية بحملة تمشيط فى المنطقة على اشخاص زعم انهم اطلقوا الرصاص على رعاة اسرائيليين فى مستوطنة يهودية مجاورة. وكان الراديو قد ذكر في وقت سابق امس ان قوات الامن فى اسرائيل تحقق فى تقارير امنية وردت اليها تفيد بان رعاة اسرائيليين تعرضوا لاطلاق النار بالقرب من مستوطنة ييتار القريبة من نابلس فى الضفة الغربية. وقال انه «لم يبلغ عن وقوع اصابات من جراء اطلاق النار». (ق.ن.أ)

أبوميزر يواجه المؤبد . . وخليل ٢٥ سنة سجنا

محكمة نيويورك: الحكم بقضية قطار الأنفاق في ٢٧ اكتوبر

■ نيويورك: أدانت هيئة محلفين في بروكلين بنيويورك في ختام محاكمة استمرت ١٥ يوماً، غازي ابو ميزر وهو فلسطيني يحمل الجنسية الاردنية بمحاولة تنفيذ اعتداء العام الماضي في قطار الانفاق في نيويورك.

وبرأت المحكمة لافي خليل (٢٣ عاما) الذي تفيد جهة الادعاء انه شارك مع ابو ميزر في صنع قنبلة، من تهمة الارهاب ودين فقط بتهمة حيازة اجازة اقامة مزورة في الولايات المتحدة. وعند اعلان قرار هيئة المحلفين ابتسم ابو ميزر وحمل مصحفا وصرخ «اطفال فلسطين لا يستحقون الموت. لا احد يستحق الموت. الله اكبر». ووجدت هيئة المحلفين ان «ابو ميزر» الذى ولد في الخليل مذنب في تهمة التآمر لاستخدام سلاح دمار شامل والتهديد باستخدام سلاح دمار شامل واتهام ثالث بحيازة السلاح. ويواجه أبوميزر عقوبة السجن المؤبد في الحكم المقرر صدوره في ٢٣ اكتوبر المقبل.

وخلصت الهيئة الى ان خليل أيضاً غير مذنب في تهمتي التآمر لكنه مذنب في تهمة اقل تتعلق بحيازة وثائق هجرة مزيفة.

غير انه اذا وجد قاضي المحكمة الاتحادية الامريكية ان وثائق الاقامة الدائمة لخليل استخدمت في المساعدة على التامر لارتكاب عمل من اعمال الارهاب فانه يواجه احتمال الحكم عليه بالسجن ٢٥ عاما. واقصى عقوبة لاستخدام وثيقة هجرة مزيفة هى السجن عشر سنين. وكانت المحاكمة بدأت في السادس من يوليو وبعد اكثر من اسبوعين من الادلاء بالشهادة اجرت هيئة المحلفين مداولاتها على مدى نحو عشر ساعات يومي الاربعاء والخميس قبل ان تصدر حكمها.

وقد اعتقلت الشرطة الفلسطينيين في مداهمة لشقة سكنية مؤجرة في بروكلين بنيويورك في ٣١ من يوليو عام ١٩٩٧. وكان الرجلان قد اصيبا بالرصاص عدة مرات اثناء غارة الشرطة لكنهما تعافيا من جروحهما.

وقال مدعون في مكتب وزيرة العدل الامريكية في بروكلين ان المتهمين تحركهما كراهية شديدة لاسرائيل ومعارضة قوية لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال المدعي الامريكي زاتشاري كارتر «نحن سعداء لادانة غازي ابو ميزر بكل التهم. ولا تهاون مع محاولات ارتكاب اعمال ارهاب دولي على ارضنا».

وقال كارتر ان سلطات الادعاء تعتقد ان «العلاقة المستمرة بين ابو ميزر وخليل والادلة الظرفية كافية لادانة خليل بالتآمر». (أ ف ب - رويترز)

في معركة رئاسة البرلمان الأردني

السرور مسرور من نتائج اتصالاته والمعارضة لم تحسم مرشحها بعد

■ عمان - الاتحاد:

■ فيما يشغل البرلمانيون الاردنيون جل وقتهم في تطويق الازمات الداخلية الطارئة وسط كم هائل من التشريعات الحكومية المطلوب اقرارها في مدة دستورية محددة وجد اغلب النواب هذه الازمات وتفاعلات الحركة السياسية في المجلس النيابي مؤشراً هاماً لتحديد هوية رئيس البرلمان القادم والذي يجري الحديث عنه الان بقوة لا تخلو من التهديد باسقاط بعض عاقدي العزم على ترشيح انفسهم.

بورصة اسماء المرشحين في ازدياد بعد ان تأكدت الاوساط النيابية من نية رئيس البرلمان الحالي المهندس سعد هايل السرور ترشيح نفسه لانتخابات الدورة البرلمانية الثانية اضافة لتأكيدات سربت عن عزم كل من النواب المهندس عبدالهادي المجالي شقيق رئيس الحكومة وعلي ابو الراغب وعبدالرؤوف الروابدة. فيما ذكرت مصادر المعارضة النيابية ان الاسلامي المستقل عبدالله العكايلة او يوسف الشريدة سيكونا ابرز من ستختار المعارضة منهما مرشحاً لمنصب الرئيس.

ويقول برلمانيون مخضرمون ان الدورة البرلمانية القادمة ستكون الاصعب على الاطلاق لما ستشهده من تفاعلات كبيرة في حال لم يجر تغيير حكومي يخفف حدة الاحتقان الذي خلفته الاخطاء الكبيرة للحكومة الحالية. وقال النائب غازي ابو جنيب الفايز ان اول خطوة في الدورة القادمة حال بقيت الحكومة ستكون حجب الثقة عنها. ويضيف ان ازمة المياه والنمو الإقتصادي والتضييق على الحريات قضايا تشكل تهديدا واضحا لاستقرار البلاد.

ويعتقد النواب ان رئيس البرلمان القادم يجب ان يتأهل بمواصفات خاصة يستطيع معها امتلاك ناصية التوازن والحياد والقبول لدى الاطراف السياسية البرلمانية وان يكون قادرا على التواصل مع الاطراف الحكومية لايصال رسائل البرلمان اليها بوضوح.

ويلاحظ المراقبون ان خارطة التحالفات البرلمانية شهدت تغيرا ملحوظا في الايام القليلة الماضية زادت من فرصة عودة الرئيس الحالي للبرلمان المهندس السرور للمرة الخامسة على التوالي لسدة الموقع. ويقول النائب خليل عطية ان السرور بات الاقرب لموقع الرئاسة ما لم تدفع تطورات جديدة عكس ذلك. لكن حظوظ السرور تكاد تكون معدومة لسلسلة من الاشكالات التي اثرت على قبوله النيابي خاصة في تحيزه نوعا ما لصالح الحكومة وزيارته الشهيرة للكنيست الاسرائيلي، الا ان المستجدات السياسية العامة اثرت في التوجه النيابي ازاء عودته للرئاسة.

هذا وقرر عدد من النواب اقصاء منافسه الاشد النائب المخضرم عبدالرؤوف الروابدة من بورصة المرشحين بعد خلاف وقع بينهم في جلسة للمجلس الاسبوع الفائت حول قانون جوازات السفر وهو الخلاف الذي اعتبره برلمانيون المسمار الاخير في فرصة النائب الروابدة للوصول لسدة الرئاسة. وكان الاخير قد عارض بشدة اعطاء النواب جوازات سفر خاصة بعد انتهاء مدة البرلمان الا ان تحالفا نيابيا واسعا قاده النائبان خليل عطية ومحمود الخرابشة اسقط توجه الروابدة الذي اسند من بعض النواب الوزراء والذين يملكون جوازات سفر خاصة بحكم شغلهم لمناصب وزارية.

ويقول النائب الخرابشة ان هذا الموقف من الروابدة سيؤثر بشكل كبير في موقف النواب حال ترشيح نفسه لرئاسة البرلمان، فيما يقول النائب خليل عطية ان الدفاع عن مطالب ومكتسبات النواب قضية في غاية الحساسية ويتعامل النواب معها بحزم واذا كان الروابدة تعامل مع قضية احد امتيازات النواب بهذه الصورة فان هذا يعني ان وصوله سدة الرئاسة سيشكل بؤرة للتصادم كون الروابدة معروفا بحديته في التعامل مع الكثير من القضايا.

واستبعد العديد من النواب ان تكون هناك فرصة لمن تتردد اسماؤهم لخوض الانتخابات باستثناء مرشح المعارضة الذي يرى النواب انه سيكون اكثر قبولاً من اي مرشح يأتي من خارجهم لمنافسة المهندس السرور الا ان الكثافة العددية النيابية المساندة للسرور ترجح فوزه على مرشح المعارضة الذي لا يتجاوز النواب المساندين له العشرين.

ويقول النائب غازي عبيدات ان الرئيس السرور تمكن في الدورة البرلمانية الاستثنائية من اتقان لعبة التوازن بانحيازه لصالح النواب بشكل ملفت للنظر الامر الذي اثار حفيظة الحكومة والتحالف النيابي القليل الذي يساندها.

وتشهد اروقة البرلمان هذه الايام مشاورات جدية بين النواب فيما كشف برلمانيون ان مشاورات على مستوى الكتل البرلمانية بدأت لاتخاذ مواقف اولية غير ملزمة حاليا تجاه هوية الرئيس القادم وقال مقربون من الرئيس السرور انه يبادر منذ ايام للاتصال بمجموعات من النواب لاستمزاجهم بأمر ترشيح نفسه لرئاسة الدورة القادمة.

ويبدا السرور مسرورا لنتائج اتصالاته خاصة وانه يحظى بقبول اوساط القيادات السياسية العليا فيما يستند لقراءة نيابية تقول ان الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد على كل الصعد تجعل حدوث انقلاب في قيادة البرلمان امراً مقلقاً لا مبرر له في المرحلة المقبلة.

ورغم ادراك تيار عناصر المعارضة في المجلس لهذا الواقع الا ان حساباتهم مختلفة عن حسابات من هم خارج هذا التيار، الامر الذي يدفعهم تجاه تنظيم صفوفهم بسرعة ضمن كتلة متوازنة تساعد في تحقيق الفوز بالرئاسة وهو الحلم الذي راود المعارضة طيلة الحياة البرلمانية الاردنية ولم يتحقق الا مرة واحدة في برلمان ٨٩ عندما فاز الاسلامي عبداللطيف عربيات لدورتين متتاليتين.

ويقول النائب نزيه عمارين ان طموح المعارضة بسدة الرئاسة مشروع وان الديمقراطية وحدها التي ستفرز الرئيس القادم. وطغت على الاتصالات التي يجري الاعداد لها خلف الكواليس لتقاسم المواقع القيادية في المكتب الدائم «اعلى سلطة في البرلمان» حيث اشارت المعلومات الى ان اتصالات الرئيس السرور مع الكتل البرلمانية تخللها الحديث عن كيفية توزيع منصبي نائبي الرئيس والمساعدين وهي اشارة اعتبرها المراقبون ورقة قوية بيد المهندس السرور ستمكنه من كسب دعم الكتل البرلمانية القليلة العدد وغير القادرة على فرز مرشحين حقيقيين على منصب الرئيس.

رئيسة صندوق «اليونيسيف» تطلق تحذيراتها من تفاقم الوضع (رويترز)

سودانية تحمل بطاقة للحصول على وجبة طعام في أحد مراكز «اليونيسيف» بمدينة واو (جنوب السودان)

حذرت من تفاقم الوضع

«اليونيسيف» تطلب تمديد وقف النار في السودان لمحاربة المجاعة

■ جنيف: حذرت رئيسة صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) كارول بيلامي امس من ان الوضع في السودان يهدد بالتفاقم وان العملية الدولية الواسعة النطاق التي تهدف الى محاربة المجاعة يجب ان تستغرق اكثر من فترة وقف النار لمدة ثلاثة اشهر بين الحكومة السودانية والمتمردين.

وفي مؤتمر صحفي عقدته في جنيف اشارت بيلامي الى ضرورة توسيع قرار وقف النار الى باقي مناطق البلاد وتمديده. وقالت: «ان فترة ثلاثة اشهر قصيرة جدا وليس من المعقول الاعتقاد انه يمكننا الاعداد للوصول الى جميع المنكوبين فورا». واوضحت ان قلة المحاصيل ستستمر خلال الاشهر الـ١٥ المقبلة.

وما تزال مشاكل عدة تطرح بالرغم من ان الاطراف تكاد تطبق قرار وقف الاعمال العسكرية بحذافيره ما عدا بعض القوى غير المسيطر عليها.

ومن بين هذه المشاكل قلة الامكانيات المالية وقلة الطائرات وتردي حالة الطرق والصعوبات في استعمال الانهار للتنقل وقلة الامن.

واضافت قائلة: «حتى اذا تمكنا من الوصول الى ضحايا المجاعة وبالخصوص منهم الاطفال فان حالتهم الصحية تفاقمت الى حد كبير جعلتهم غير قادرين على تناول المواد الغذائية التي تأتي بها المنظمات الدولية».

وقالت: «لم أر في حياتي قط من هذا القرب خطا دقيقا الى هذه الدرجة يفرق بين الموت والحياة». ودعت الدول العظمى الى الضغط على الاطراف للتوصل الى حل سياسي. (أ.ف.ب)

رسالة للأسد من البشير

■ دمشق: وصل الى دمشق امس مصطفى عثمان اسماعيل وزير خارجية السودان في زيارة لسوريا تلبية لدعوة من نظيره فاروق الشرع. وقال عثمان فى تصريح لدى وصوله انه يحمل رسالة خطية من الرئيس عمر حسن البشير الى الرئيس السورى حافظ الاسد. ولم يدل الوزير بتفصيلات حول مضمون الرسالة الا انه قال ان محادثاته مع المسؤولين السوريين ستتناول سبل تدعيم التعاون الثنائى في اطار الاتفاقيات المعقودة بين البلدين. واشار عثمان الى ان زيارته لدمشق تأتى فى الوقت الذى يترأس فيه السودان دورة الجامعة العربية موضحا انه سيتم بحث مسيرة السلام المتعثرة في الشرق الاوسط وعدد من الموضوعات الاخرى ذات الاهتمام المشترك. (رويترز)

اثيوبيا تعتزم استخدام ميناءي «أرض الصومال»

■ اديس ابابا: اعلن امس ان اثيوبيا اقامت ثلاث نقاط جمركية على حدود ما يسمى «جمهورية الصومال» الانفصالية في شمال الصومال تمهيدا لاستخدام ميناءي هرجيسا وبربرة كمنفذين لوارداتها الى جانب ميناء جيبوتي الذي بدأت استخدامه عوضا عن ميناء عصب الاريتري.

واطلقت على النقاط الجمركية اسماء «توجوشال» و«تجري بر» و«دبليون» وتم دعمها برجال الجمارك وتزويدها بجميع التسهيلات اللازمة لعملها. (ا.ش.ا)

٩ آلاف جندي لمواجهة تظاهرة للمعارضة في جاكرتا

■ جاكرتا: أعلن الجيش الاندونيسي انه سينشر ٩ آلاف جندي في جاكرتا لحفظ الامن تحسبا لتظاهرة احتجاجية للمعارضة بعد غد الاثنين. وكانت الشرطة رفضت منح ابنة الرئيس الاندونيسي الأسبق السيدة ميجاواتي سوكارنو ترخيصا لتسيير التظاهرة بمناسبة الذكرى الأولى لقمع انصار حزبها العام الماضي. ومن جهة أخرى أصدر الرئيس الاندونيسي بحر الدين حبيبي أمس قرارا بالافراج عن ٥٠ معتقلا سياسيا في اطار سعيه لتحسين صورة بلاده في مجال حقوق الانسان (أ.ب)

الوفد الفرنسي يؤكد «تراجع الارهاب»

المغرب يدعو الجزائر لفتح الحدود وإلغاء التأشيرات لرعايا البلدين

■ الرباط - الجزائر: دعا رئيس الحكومة المغربية عبد الرحمن اليوسفي الجزائر الى فتح الحدود المشتركة مع المغرب والغاء التأشيرة المفروضة على رعايا البلدين مشيرا الى ان فرض التأشيرة واغلاق الحدود كان لهما انعكاسات سلبية على منطقتي شرق المغرب وغرب الجزائر.

وأشار اليوسفي فى تصريحات للتليفزيون المغربى الليلة قبل الماضيه الى انه من غير المعقول الحاق الضرر بالحياة الاقتصادية للبلدين خاصه فى ظل التحضير لاقامة شراكة مع الشمال فى اطار المجال الاورومتوسطى معتبرا ان الامر يتعلق بضرورة سياسية واقتصادية وانسانية واجتماعية.

كما أكد اليوسفي على ضرورة تحديد هوية كافة الاشخاص المنحدرين من الاقاليم الجنوبية «الصحراء المغربية» من اجل المشاركة فى الاستفتاء المقرر تنظيمه بالصحراء لتحديد المصير.

من جهة أخرى اعتبر وفد برلماني فرنسي امس الخميس في العاصمة الجزائرية ان العلاقات يجب ان «تستعيد وتيرتها» بين فرنسا والجزائر حيث «الامور تتطور» وحيث «تراجع الارهاب» بعد ست سنوات من مسلسل العنف.

وفي ختام زيارة استمرت خمسة ايام الى الجزائر وصف الوفد الفرنسي هذه الزيارة بانها «ناجحة» لكنه اسف لانه لم يتمكن من زيارة منطقة القبائل التي شهدت اضطرابات مؤخرا استهدفت مؤسسات الدولة اثر مقتل المغني البربري معطوب الوناس.

واعرب الوفد ايضا عن «صدمته» لقرار السلطات منع مئات الاطفال من التوجه الى فرنسا لتمضية عطلة الصيف.

الى ذلك عبر نائبان بصفة شخصية عن قلقهما ازاء ملف حقوق الانسان.

وقال رئيس الوفد النائب الاشتراكي فرنسوا لونكل في مؤتمر صحفي عقد في ختام الزيارة ان «العلاقات الفرنسية الجزائرية يجب ان تستعيد وتيرتها ويجب ان تكف عن الغوص في الرمال وعن البقاء معطلة» كما كان الامر خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ مع بداية موجة العنف على نطاق واسع، وفي عام ١٩٩٧.

واضاف لونكل «يجب اعادة بناء علاقات فرنسية جزائرية حقيقية وترسيخ تاليا العلاقات بين اوروبا والمغرب العربي».

وتمنى الوفد اعادة فتح المراكز الثقافية وتسهيل منح تأشيرات الى الجزائريين ودراسة شروط اعادة فتح القنصليات واجراء محادثات بشأن احتمال استئناف رحلات «اير فرانس» الى الجزائر المتوقفة منذ اواخر ١٩٩٤ بعد قيام مجموعة مسلحة بعملية خطف دامية لطائرة ايرباص في مطار العاصمة الجزائرية.

واعتبر لونكل ان الوضع في الجزائر لا يزال «معقدا» وان الوفد الذي يترأسه «لا يملك اي حقائق مطلقة» لافتا الى ان هذا البلد يواجه الكثير من التحديات تتعلق خصوصا بالنمو السكاني والبطالة في صفوف الشباب والانتقال الى اقتصاد السوق. وعلى الصعيد الامني، قال لونكل ان «الارهاب تراجع ولم تعد الاصولية كقوة سياسية، تشكل عقبة للجزائر». واعتبر ان على الجزائر ان تواجه «تحدي الديموقراطية وحقوق الانسان (...) هناك تطلع حقيقي الى الديموقراطية لم يستجب بعد». (أ ف ب - أ ش أ)

إيجابيات في المحادثات الباكستانية - الأمريكية

الشرطة الهندية تعلن ضبط ٨ كيلوجرامات من «اليورانيوم»

■ مدراس (الهند) - اسلام اباد: قالت الشرطة الهندية أمس انها ضبطت اكثر من ثمانية كيلوجرامات من اليورانيوم المسروق والقت القبض على ثلاثة اشخاص بعد عملية استمرت اسبوعا بولاية تاميل نادو.

وقالت الشرطة الاتحادية فى مذكرة قدمت لمحكمة فى مدراس انها ضبطت فى البداية ستة كيلوجرامات من اليورانيوم الطبيعى كانت بحوزة مهندس فى مدراس يوم ١٦ يوليو. والقى القبض على شريك للمهندس.

ويتزامن ذلك مع التوتر المتزايد فى جنوب اسيا بعد ان اجرت الهند وباكستان تجارب نووية فى مايوالماضي.

وافادت الشرطة ان الفحص المبدئى لخبراء فى مركز انديرا غاندى للبحوث الذرية فى كالباكام وجدوا ان اليورانيوم مشع ويحتوى على ما بين ٤ر١ فى المئة الى ٢.٢ فى المئة من نظير اليورانيوم يو ٢٣٥ . واضافت انها بناء على معلومات من احد المقبوض عليهم داهمت متجرا فى مدينة ارود بغرب الولاية يوم الثلاثاء وضبطت كمية صغيرة من اليورانيوم وقطعة من البلاتين عليها اشارات اجنبية.

والقى القبض على شخص ثالث من متجر امس ومثل امام المحكمة. وقالت الشرطة انها ضبطت كيلوجرامين من اليورانيوم من مقر شخص رابع ما يزال هاربا.

في غضون ذلك أكدت مصادر باكستانية أن أسلام أبادأعربت عن استعدادها لابداء رد فعل ايجابى حيال بعض المسائل المتعلقة بالاصرار الامريكى على الحد من انتشار الاسلحة النووية وذلك خلال المحادثات الباكستانية الامريكية التى جرت على مدى اليومين الماضيين.

وقالت المصادر نفسها فى تصريحات أمس ان باكستان اشترطت مقابل ذلك أن تقوم واشنطن بمساعدة صندوق النقد الدولى فى وضع خطة اقتصادية تتضمن اجراءات عاجلة لانقاذ الاقتصاد الباكستانى وتقليل مخاوفها الامنية. وأوضحت أن هذه الاجراءات تتضمن منح تمويل فورى لباكستان يصل الى ثلاثة مليارات دولار من جانب الصندوق فضلا عن استئناف باقى المساعدات الثنائية والمتعددة من أجل خفض هوة الازمة المالية التى تصل التى خمسة مليارات دولار.

أشارت المصادر الى أن الجانب الامريكى أكد أهمية تغيير باكستان لموقفها حيال أربع قضايا رئيسية فى مقدمتها ابداء التزامها علنا بتخفيف موقفها حيال التوقيع على معاهدة حظر اجراء التجارب النووية والامتناع عن نشر اى صواريخ طويلة المدى على طول حدودهامع الهند والحد من انتاج الصواريخ والتوقف عن تصدير التكنولوجيا الخاصة بها لدول أخرى. (رويترز - أ ش أ)

في انقلاب مفاجئ أبعد المتشددين

فوز تحالف الوسط والمعتدلين بانتخابات المجلس التنفيذي للإخوان المسلمين في الأردن

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ تعرضت جماعة «الاخوان المسلمين» في الأردن لانقلاب مفاجئ قلب معه مجمل التوقعات، وتمكن تحالف الوسط والمعتدلين عمليا من اقصاء التيار المتشدد عن المكتب التنفيذي، أعلى سلطة في الجماعة، في انتخابات أحيط بالسرية لمجلس شورى الجماعة.

وقالت مصادر اسلامية إن ما حدث شكل صدمة لدعاة التشدد، خاصة بين أولئك الذين ساهموا بفاعلية في قرار مقاطعة الانتخابات النيابية التي جرت بداية العام الحالي.

وبهذه النتيجة تكون الجماعة قد دخلت بعناصر أقل تطرفا القرن المقبل، وبالاجماع تم اعادة انتخاب عبدالمجيد الذنيبات مراقبا عاما للجماعة لأربع سنوات مقبلة وهو من التيار المعتدل ويميل للوسطيين، فيما انتخب عماد أبودية نائبا له.

وفشلت جميع التوقعات التي راهنت على فوز «الصقور» في انتخابات المكتب التنفيذي، لكن يبدو ان تحالفا من نوع ما تم بين المعتدلين والوسطيين أسفر عن هذه النتيجة التي أطاحت بالمتشددين.

وتقول الأوساط الاسلامية أن التحالف فاجأ الجميع، ووصف مراقب اسلامي طلب عدم ذكر اسمه ما حدث في الانتخابات بالمؤامرة «لاقصاء تيار مقاطعة الانتخابات البرلمانية، خاصة وأن الاجتماعات السابقة بين الصقوريين والتيار الوسطي كانت تؤكد على التحالف فيما بينهم، إلا أن رموز المتشددين رفضوا الادلاء بأية تصريحات عقب ظهور النتائج واكتفوا بالقول: «ندرس ما حصل» إلا ان هناك من يعتقد بأن شقة الخلاف ستتسع في ضوء النتيجة.

ويسند في العادة للمكتب التنفيذي وضع خطة الجماعة وتنفيذ برامجها ويمثل سلطة مرجعية، لكن مجلس الشورى يبقى المسيطر على زمام الحركة الذي يقر التوجهات ويرسم الاستراتيجيات.

وحسب النتائج المعلنة أعيد انتخاب جميل ابوبكر وسالم الفلاحات ودواد قوجق، ودخل للمرة الأولى هيثم ابوالراغب - وسطي وعبدالحميد القضاة من الحمائم.

كما أنتخب للعضوية كل من علي الضو ورحيل الغرايبة من تيار الوسط، وحمزة منصور من المعتدلين وابراهيم الخريسات وراجح الكردي من المتشددين.

واعتبرت الأوساط السياسية فشل رموز التيار المتشدد بالوصول للمكتب التنفيذي ضربة موجعة، لم تعهدها الحركة من قبل خاصة مع فشل الرموز همام سعيد، محمد ابوفارس، قنديل شاكر، أحمد الكوفحي، بالقدر الذي وجدت فيه الحكومة نفسها في وضع أكثر ارتياحا. لكن الأمر سيبقى مثار تساؤلات مختلف الأوساط عما يمكن ان تحدثه النتائج من اوضاع جديدة في الحركة الاسلامية كما حدا بالمراقب العام التأكيد مسبقا على أن المكتب التنفيذي سيكون امتدادا طبيعيا لحلفه في المكاتب وأن الموقف الحقيقي لتوجهات الجماعة على صعيد سياستها وثوابتها لن يطرأ عليه أي تغيير.

موجة الحر تشدد قبضتها على الجنوب الأمريكي

ارتفاع حصيلة القتلى في فيضانات بنجلاديش والصين واندونيسيا وبابوا غينيا



أطفال في مخيم للمتضررين من فيضانات بابوا غينيا. (أ.ف.ب)

حمم بركان اندونيسيا مستمرة في اطلاق غيومها. (أ.ف.ب)

■ داكا، بكين، جاكرتا، واشنطن: استمرت الفيضانات في بنجلاديش والصين واندونيسيا وبابوا غينيا متسببة بارتفاع حصيلة القتلى والمفقودين والمشردين. في وقت شددت موجة الحر قبضتها في جنوب امريكا واعلن الرئيس بيل كلينتون عن ارسال مساعدات عاجلة. ودفنت حمم بركان ماونت كيلود ٩ اشخاص في جاوه الشرقية.

في داكا، وضعت السلطات أمس الجيش البنجلي في حالة تأهب قصوى لمساعدة المتضررين من الفيضانات التي اغرقت ثلثي البلاد. وقالت مصادر ان حصيلة القتلى ارتفعت الى ٩٠ شخصا فيما طالت المعاناة ١٠ ملايين شخص بينهم مليون يواجهون نقصا في المياه والأغذية. واشارت المصادر الى وجود عشرات المفقودين وان البحث مستمر عن احياء داخل المنازل التي انهارت من جراء الفيضانات.

في بكين، أعلن مسؤول في وزارة الشؤون المدنية أمس ان الزلازل والعواصف والصقيع والفيضانات قتلت اكثر من ١٥٠٠ شخص في الصين حتى ١٥ يوليو من هذا العام. وقال سون شاوشيتج نائب مدير ادارة الاغاثة من الكوارث بوزارة الشؤون المدنية ان الخسائر الاقتصادية المباشرة في الصين الناجمة عن الكوارث الطبيعية وصلت الى ١٢٠ مليار يوان (١٤,٤٦ مليار دولار).

واضاف سون ان الفيضانات التي بدأت في يونيو قتلت اكثر من الف شخص وتسببت في خسائر اقتصادية مباشرة بلغت ٨٤,٠٦ مليار يوان حتى ١٥ يوليو. ولم يعط سون تفصيلات بشأن حالات الوفاة التي سببتها الكوارث الطبيعية الأخرى.

في بورت موريسبي، قررت سلطات بابوا غينيا الجديدة عزل المنطقة التي اجتاحتها ثلاث دفعات من موجات الفيضانات العاتية الاسبوع الماضي. ونقل «راديو لندن» عن المسؤولين قولهم ان خطر الامراض من جراء آلاف الجثث المتعفنة في المياه الضحلة شديد وأن الحل الوحيد الممكن هو التخلي عن المحاولات الرامية إلى نقل تلك الجثث وتركها حتى تتحلل.

في جاكرتا، قالت مصادر اندونيسية ان الفيضانات ادت الى مقتل ١٣ شخصاً. في حين ذكرت تقارير صحفية إن تسعة اشخاص على الاقل قتلوا كما فقد شخص واحد وأصيب اثنان آخران بجراح عندما دفعت أمطار غزيرة موجة جديدة من النفايات البركانية من منحدرات بركان ملونت كيلود في جاوه الشرقية.

وأكد أحد خبراء البراكين الذي كان قد حذر من حادثة كتلك قبل وقوعها بأن آخر ثورة لبركان كيلود عام ١٩٩٠ تركت حوالي ١٩٠ مليون طن من المواد البركانية حول فوهة البركان.

في دالاس، خفت موجة الحر القاتلة في معظم انحاء الولايات المتحدة ولكنها واصلت ارتفاعها في الجنوب حيث قتلت نحو ١٣٠ شخصا من المرضى أو كبار السن والمهاجرين غير القانونيين. وفي خطوة لتخفيف معاناة الناس أمر الرئيس بيل كلينتون بصرف ٢٠٠ مليون دولار من الاموال الاتحادية لكل الولايات الجنوبية والغربية الاحدى عشرة لمساعدة الناس على دفع ثمن اجهزة تكييف الهواء والمراوح الكهربائية وفواتير الكهرباء.

وقال كلينتون ايضا ان من حق المزارعين في كل انحاء ولاية تكساس الحصول على مساعدات كوارث كما يمكنهم من الحصول على قروض ذات فوائد منخفضة لتخفيف حدة جفاف تشهده منطقتهم منذ فترة طويلة وادى الى خسائر بلغت ١,٥ مليار دولار.

(رويترز، أ.ف.ب، أب)



أحد أحياء داكا ويبدو غارقا في المياه. (أ.ف.ب)

شاب صيني يعرض سمكة نهرية التقطها من مياه الفيضانات في أحد الشوارع (رويترز)

شريط الاخبار

■ سيول: تسلمت قيادة الامم المتحدة في شبه الجزيرة الكورية امس رفات ثلاثة جنود امريكيين فقدوا منذ اندلاع الحرب الكورية بين عامي ١٩٥٠/١٩٥٣. وذكرت وكالة انباء (يونهاب) الكورية ان السلطات الكورية الشمالية قامت بتسليم الرفات عبر الحدود بين شطري كوريا عند قرية بانموجوم ليرتفع عدد جثث الجنود الذين قامت بيونج يانج بتسليمهم لواشنطن الى ١٢ جثة منذ ان قام البلدان في سبتمبر ١٩٩٦ بعمليات مشتركة للحفر والبحث عن رفات الجنود الامريكيين المفقودين في كوريا الشمالية. (ق.ن.ا)

■ واشنطن: ذكر راديو «صوت امريكا» ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اجرت الليلة قبل الماضية اتصالا هاتفيا بالحاكم العسكري الجديد في نيجيريا الجنرال عبدالسلام ابوبكر الذي اكد انه سيعمل كل مافي وسعه للتأكيد على اقامة الديمقراطية بطريقة عادلة في نيجيريا. (ا.ش.ا).

■ هافانا: ذكر مراسل وكالة «فرانس برس» ان فيدل كاسترو استقبل بعد ظهر امس الاول رئيس جمهورية الكونجو الديمقراطية (زائير سابقا) لوران - ديزيريه كابيلا في قصر الثورة بهافانا. ويقوم كابيلا حاليا بزيارة عمل لكوبا كما قال موظف كوبي لم يقدم تفاصيل عن تاريخ وصوله ولا عن مدة زيارته. (ا.ف.ب)

■ فنومبينه: ساد التوتر العاصمة الكمبودية لكن دون وقوع اي اعمال عنف امس في الوقت الذي قامت فيه الاحزاب السياسية بآخر محاولة للحصول على التأييد خلال الانتخابات العامة التي تجرى يوم غد الاحد.

وخزن كثيرون من سكان فنومبينه المواد التموينية الاساسية مثل الارز وزيت الطهي تحسبا لوقوع اضطرابات تؤدي الى اغلاق الاسواق في حين اغلق اصحاب المتاجر والتجار متاجرهم حتى يوم الانتخابات. (رويترز)

■ ليما: كشف الرئيس البرتو فوجيموري امس الاول ان البيرو اشترت العام الماضي ١٨ مطاردة ميج - ٢٩ وانها قد تسلمتها. وقال فوجيموري في خطاب القاه في الاحتفال بيوم القوات المسلحة الجوية ان البيرو اشترت هذه الطائرات الثماني عشرة من بيلاروسيا في يونيو الماضي. وقد التزمت حكومة البيرو الصمت حتى الآن حول هذه الصفقة. (ا.ف.ب)

■ كيغالي افاد مصدر عسكري امس في كيغالي ان ٢٥٠ متمردا من الهوتو قتلوا خلال عمليتين عسكريتين شنتا مؤخرا في شمال غرب البلاد وقتل خلالها اللفتنانت كولونيل ليونارد نكونديي الذي يعتبر احد زعماء المتمردين الروانديين. (ا.ف.ب)

جور وكيريينكو يمهدان لقمة كلينتون ويلتسين المقبلة

■ موسكو: وضع نائب الرئيس الامريكي روبرت آل جور ورئيس الوزراء الروسي سيرجي كيريينكو أمس خطط لقاء القمة بين الرئيسين بيل كلينتون وبوريس يلتسين في قمة موسكو المرتقبة نهاية الشهر المقبل. وتناولت المباحثات خلال اجتماع اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي برئاستهما في العاصمة الروسية موضوعات التجارة واسلحة الدمار الشامل واستكشاف الفضاء التي سيبحثها الرئيسان الامريكي والروسي بتوسع. وابلغ جور المسؤولين الروس «يسرني ان أرى اصدقائي القدماء على جانبكم من الطاولة واريدكم ان تعلموا ان الرئيس كلينتون وأنا ملتزمون تماما بتعزيز هذه الشراكة.. اننا مستعدون للتشمير عن سواعدنا والذهاب الى العمل معكم».

وفي ختام الجلسة اعلن وزير الطاقة الروسي ان الولايات المتحدة وافقت على تقديم ملايين الدولارات لتمويل المراكز النووية الروسية المغلقة بسبب الازمة الاقتصادية بما فيها المركز الرئيسي للأبحاث النووية في مدينة «ساروف» وقال ان جور وافق على السماح لروسيا بتحويل بعض مخزونها من «البلوتونيوم» المستخدم في صناعة الاسلحة النووية الى وقود لمحطات الطاقة الذرية السلمية في اطار اجراءات الامن النووي.

واعلن جور «انه متفائل بشأن انتعاش روسيا قريبا من أزمتها المالية وتحقيقها لنمو اقتصادي».

وابلغ تلفزيون (رويترز) في حديث اجراه خلال زيارته لموسكو «أنا متفائل بالفعل خاصة بعد الاتفاق مع صندوق النقد الدولي بانهم سيعبرون نقطة تحول ويبدأون نموا اقتصاديا حقيقيا في وقت قريب».

ورغم العبارات الودية لم تخل اجواء المحادثات من خلافات وصفت بانها بسيطة واشتكى المسؤولون الروس لنائب الرئيس الامريكي من عدم الغاء قانون امريكي يعود الى الحقبة السوفييتية يربط المساعدات المالية لموسكو بعدد اليهود الذين تسمح لهم بالهجرة ووعد جور بالعمل لاسقاط هذا القانون الذي يجري تجديده سنويا في واشنطن.

وكان نائب الرئيس الامريكي واجه «تأنيبا خفيفا» في مستهل زيارته امس الاول عندما وبخه كيريينكو لما وصفه بتحيز الغرب ضد الروس قائلا ان موسكو سئمت التوسل من أجل حقوق وامتيازات تجارية تتمتع بها الدول الاخرى.

وأكد ان «روسيا لم تعد البلد المعادي للرأسمالية وان الوقت قد حان للترحيب بها في مجموعة الدول التي تتبنى سياسات الاقتصاد الحر».

ونقلت وكالة انترفاكس ايضا عنه قوله لجور ان بلاده تكره ما اسماه بالتعريفات الباهظة على مجموعة كبيرة من الصادرات الروسية حماية للمصنعين الامريكيين. كما اتهم واشنطن بتعمد البطء في تطبيق المبادىء الاساسية للتجارة الحرة في تعاملها مع موسكو.

وعاد رئيس الوزراء الروسي ليؤكد امس ان لقاءهما الاول يدشن مرحلة جديدة في عمل اللجنة المشتركة التي كان يرأسها سلفه فيكتور تشيرنوميردين مع جور. وأثنى كثيرا على العمل السابق للجنة مشيرا الى انه تم تلافي الكثير من المنغصات في علاقتنا وان الشركاء الامريكان ساعدوا على بلورة اقتصاد السوق في روسيا. واشار الى بلوغ العلاقات الروسية - الامريكية مستوى الشراكة المتكافئة باعتباره الحصيلة الرئيسية للاعوام الماضية.



نائب الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء الروسي خلال اجتماع اللجنة المشتركة في موسكو أمس (رويترز)

اوبوتشي بعد فوزه على منافسيه (الى يساره) في ترديد انشودة «بانزاي» الوطنية اليابانية التي يعود تاريخها الى ١٠ آلاف عام ويشاركهم في الانشاد هاشيموتو في يمين الصورة. (أ.ف.ب)

طوكيو: فوز اوبوتشي برئاسة الحزب الحاكم وانتخابه مكان هاشيموتو الخميس المقبل

■ طوكيو: انتخب الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان امس وزير الخارجية كيزو اوبوتشي زعيما جديدا له ليصبح بذلك رئيس الوزراء المقبل. وحصل اوبوتشي (٦١ عاما) على ٢٢٥ صوتا من بين ٤١١ صوتا صحيحة ليفوز بسهولة في السباق لتولي مهمة اخراج ثاني اكبر اقتصاد في العالم من اسوأ ركود يشهده منذ الحرب العالمية الثانية.

وحصل السياسي المخضرم سيروكو كاجياما على ١٠٢ صوت ووزير الصحة جونيتشيرو كويزومي على ٨٤ صوتا. وتعني هذه النتيجة ان السباق حسم في الجولة الاولى.

وسجل الفائز محل رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو الذي استقال بسبب النتيجة المفجعة التي حققها الحزب في انتخابات مجلس المستشارين «مجلس الشيوخ» في ١٢ يونيو.

وسينتخب البرلمان الذي يعقد جلسة استثنائية في ٣٠ يوليو الحالي اوبوتشي رئيسا للوزراء. وستقدم حكومة هاشيموتو استقالتها في اليوم ذاته. ويفترض ان تكون عملية الانتخاب في البرلمان مجرد شكلية اذ ان الحزب الليبرالي الديمقراطي يتمتع بالاغلبية في مجلس النواب وتصويته يكفي وفقا للدستور حتى لو اختار مجلس الشيوخ مرشحا آخر، هذا على الرغم من بعض الاقاويل عن تمرد الاعضاء الاصغر سنا في الحزب اذا فاز اوبوتشي.

وكان اوبوتشي الذي يرأس اكبر مجموعة داخل الحزب الحاكم قد حظي بتأييد هاشيموتو نفسه كخلف له.

واوبوتشي هو من اطلق على الاسرة الحاكمة الجديدة بعد وفاة الامبراطور هيروهيتو عام ١٩٨٩ اسم «هايس» اي انجاز السلام العالمي.

ويحظى اوبوتشي بصورة السياسي الودود غير الحازم نوعا في توجهاته فهو يبحث دوما عن الاتفاق في الرأي ولا يحظى باعجاب كبير كقائد.

ووصفته صحيفة «نيويورك تايمز» ذات مرة بانه مثل «البيتزا الباردة» لكنه رد حينها ببرود بان البيتزا يمكن ان تصبح سلخنة في اي وقت.

ويقول خصوم اوبوتشي انه يفتقر الى الخبرة الاقتصادية وانه بالكاد يمكن ان يحدث اي تغييرات جوهرية.

وسيشغل اوبوتشي منصب رئاسة الحزب خلال فترة هاشيموتو الاساسية والتي تنتهي في سبتمبر من عام ١٩٩٩. (أ.ف.ب، رويترز، أ.ب)

أوبوتشي يتسبب في انخفاض سعر الين

■ طوكيو: هبطت أسعار الين الياباني أمس فور الإعلان عن تعيين كيزو اوبوتشي رئيسا للحزب الحاكم.

وافاد البنك المركزي الياباني ان سعر الين بلغ ١٤١,٧٠ للدولار الواحد بعد دقائق عدة من اعلان نتيجة الانتخاب. وكان سعره قبل ١٥ دقيقة من ذلك ١٤٠,٩٣/٩٦ للدولار.

وقال صراف في «بنك اوف امريكا» في طوكيو ان «انتصار اوبوتشي سبب خيبة دفعت بالمتعاملين الى بيع الين». ورأى صراف في «أساهي بنك» بدوره ان فوز اوبوتشي، رغم توقع الجميع ذلك، اثار خيبة امل كونه يفتقد الى الخبرة في الأمور الاقتصادية».

وفيما يلي النقاط الاساسية للسياسة التي طرحها الرئيس الجديد للحزب الديمقراطي ورئيس وزراء اليابان المقبل:

■ العمل بميزانية تكميلية لعام ١٩٩٨/١٩٩٩ تبلغ قيمتها عشرة تريليونات ين «٧١,٥ مليار دولار» بعد تنفيذ خطة التحفيز الاقتصادي التي تبلغ قيمتها ١٦ تريليون ين المعلنة في أبريل الماضي.

■ التنفيذ السريع لسياسات الحزب الحاكم المتعلقة بالقطاع المالي مثل خطة اقامة بنوك تسوية.

■ التخلص السريع من الديون المتعثرة وضمان آفاق الانتعاش الاقتصادي والنمو المطرد.

■ الكشف الكامل عن الديون المعدومة وتحميل ادارات البنوك مسؤولية اعمالها.

■ خفض الضرائب بمقدار ستة تريليونات ين اذ يجب ان تكون ضرائب الشركات ٤٠ في المئة بالمقارنة مع ٤٦ في المئة حاليا- وخفض الهامش الاقصى لمعدل الضرائب القومية وضرائب الدخل معا الى ٥٠ في المئة من ٦٥ في المئة حاليا.

■ تخفيض العبء الضريبي على اصحاب الدخول المتوسطة الذين يتقاضون ما بين سبعة وعشرة ملايين ين سنويا.

■ منح اعفاء ضريبي على مدفوعات فوائد قروض الاسكان.

■ انشاء «مجلس للاستراتيجية الاقتصادية» يعمل على غرار مجلس المستشارين الاقتصاديين في الولايات المتحدة.

■ وقف العمل بقانون الاصلاح المالي الذي يقضي بخفض سنوي لسندات تمويل عجز الميزانية حتى ينتهي العجز تماما بحلول العام المالي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ وخفض عجز الميزانية الى نسبة ثلاثة في المئة من اجمالي الناتج المحلي خلال الفترة نفسها.

■ تشجيع الاصلاح الاقتصادي الذي يتضمن التحرر ورفع القيود واقامة صناعات جديدة.

■ دفع الاصلاح المالي عن طريق اعادة هيكلة الوزارات والوكالات الحكومية وتشجيع الاصلاح الاداري.

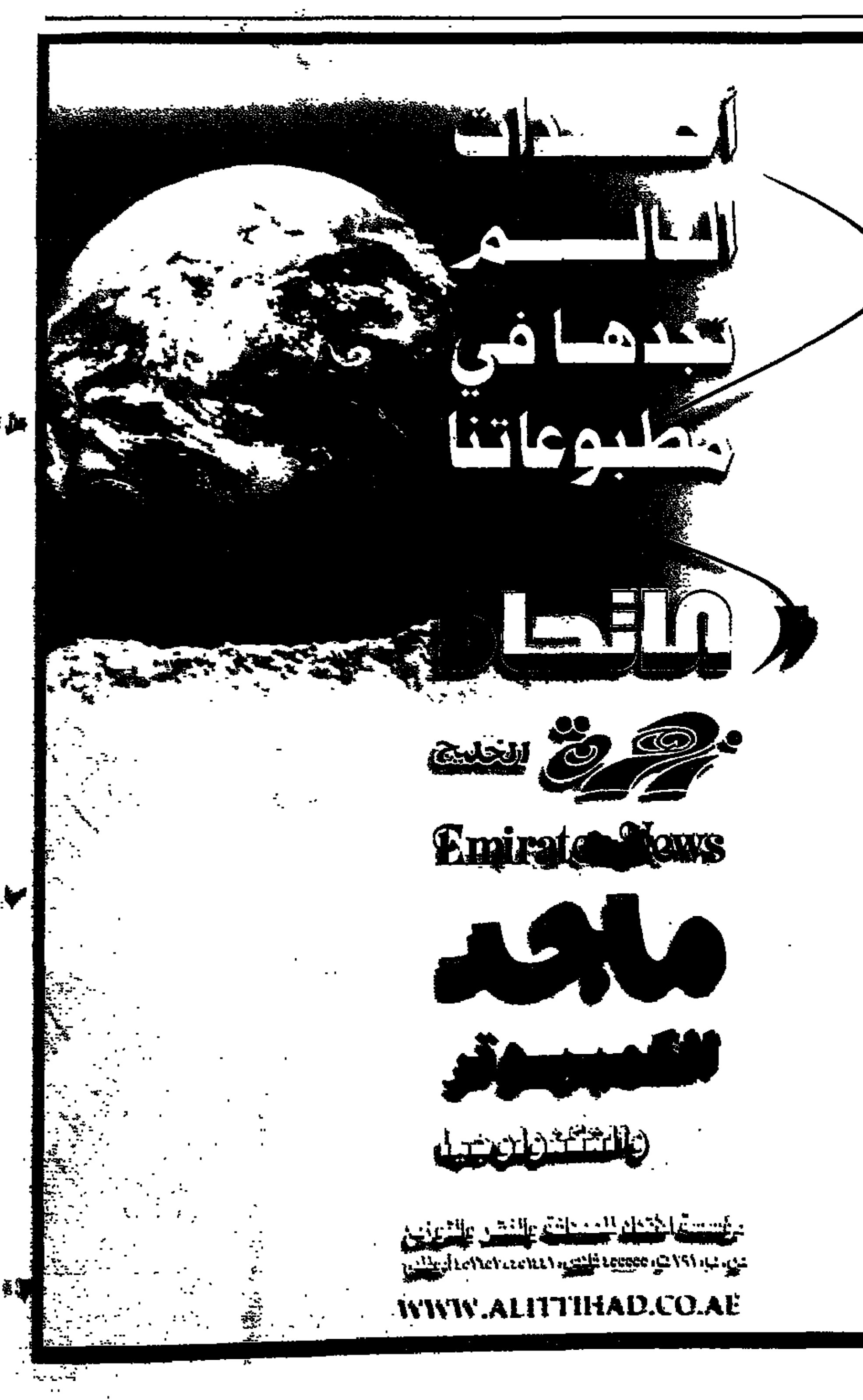
■ تشجيع التحالف الثنائي بدرجة اكبر مع الولايات المتحدة بشأن قضايا مثل الوضع الاقتصادي الاسيوي والتجارب النووية في الهند وباكستان والوضع في شبه الجزيرة الكورية.

■ القيام بدور رائد في تقديم المساعدة للاصلاح الاقتصادي الهيكلي في آسيا.

■ اقامة علاقات ثنائية جديدة مع الصين وكوريا الجنوبية.

■ السعي لتوطيد العلاقات مع روسيا في مجالات مثل التبادل التجاري والاستثمار والطاقة.

■ التوصل الى اتفاقية سلام مع روسيا بحلول عام ٢٠٠٠.
(أ ف ب - رويترز)



«الضباط جائعون وغاضبون»

ليبيد يبلغ كيريينكو اعتزامه السيطرة على الصواريخ النووية في منطقة حكمه

■ موسكو: صرح الجنرال الكسندر ليبيد حاكم إقليم «كراسنويارسك» في سيبيريا (روسيا) أمس بانه يفكر في السيطرة على القوات الصاروخية النووية المحلية. وقال في رسالة مفتوحة الى رئيس الوزراء سيرجي كيريينكو ان الضباط في احدى وحدات الصواريخ في منطقة كراسنويارسك «جائعون وغاضبون» بعد عدم حصولهم على رواتبهم لمدة خمسة اشهر. وقال «انني افكر بجدية فيما اذا كان يتعين علينا وضع الوحدة تحت سلطة المنطقة». وأردف قائلا ان «الضباط جائعون والضباط غاضبون جدا وبعد ٣٦ عاما من الخدمة في الجيش فانني اعرف جيدا كيف يكون هذا الشعور».

وقال ليبيد «نحن شعب كراسنويارسك لسنا اغنياء بعد. ولكن مقابل حصولنا على وضع منطقة تملك اسلحة نووية ستطعم اذا شئنا هذه الوحدة ونصبح الى جانب الهند وباكستان مصدر ازعاج للمجتمع الدولي».

ودعا ليبيد الى تفسير خطته لاصلاح الاقتصاد الروسي وانهاء نقص السيولة النقدية التي قال انها قوضت دفاعات روسيا الى مستويات خطيرة.

وقد برز ليبيد كصانع سلام في الصراعات العرقية في مولدوفا والشيشان وعمل لفترة وجيزة كمستشار امن قومي للرئيس بوريس يلتسين بعد ان احتل المركز الثالث في انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٦. ويعتبر مرشحا قويا معارضا للمؤسسة الحاكمة خلال الانتخابات المقبلة في منتصف عام ٢٠٠٠. (رويترز)

إسقاط الشبهات عن يندرباييف في محاولة اغتيال الرئيس الشيشاني

■ جروزني: أسقطت المحكمة الشرعية العليا عن سليم خان يندرباييف جميع الشبهات باحتمال ضلوعه في محاولة الاغتيال الفاشلة ضد الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف.

وصرح رئيس الجمهورية السابق للصحفيين إثر خروجه من مبنى المحكمة الشرعية بأن المحكمة ارتأت فقط الحد من ظهوره. وقد اسقطت عنه جميع الشبهات من دون اداء القسم على القرآن.

وظهر يندرباييف بمرافقة عدد غير كبير من حرسه الشخصي امام مبنى المحكمة الشرعية العليا في جروزني في الساعة العاشرة صباح أمس. وصرح لمراسل «ايتار - تاس» بأن لا علاقة له بالعملية المنفذة ضد مسخادوف وانه على استعداد لاداء القسم على القرآن. وقال ايضا انه على استعداد لبذل كل ما في وسعه لتلافي الشبهات الناشبة والعمل على احلال السلام والوفاق في الجمهورية. وكانت وكالة «ايتار - تاس» نقلت أمس عن الرئيس الشيشاني اتهامه ليندرباييف وانصاره بأنهم وراء الاعتداء بالسيارة المفخخة التي تعرض له في جروزني أمس الأول. (أ.ف.ب، ايتار تاس)

ناشطة بريطانية تضرب عن الطعام في الإقليم

واشنطن تستبعد التدخل العسكري في كوسوفو لا بديل عن مواصلة التفاوض مع بلجراد

■ واشنطن: قال مسؤول في ادارة الرئيس بيل كلينتون انه لم يتم اتخاذ قرار بشأن استخدام القوة العسكرية في كوسوفو سواء من جانب حلف شمال الاطلسي «ناتو» أو من جانب الولايات المتحدة منفردة.

واضاف وكيل وزارة الدفاع والتر سلوكومب ان الهدف حتى الآن لايزال البحث عن حل دبلوماسي للأزمة مع الحفاظ على مسار العملية السلمية في البوسنة. ومضى قائلا «يجب علينا ونحن نركز على الأزمة في كوسوفو ألا ننسى ان المصلحة القومية الاولى للولايات المتحدة في المنطقة تكمن في ضمان تنفيذ اتفاقات دايتون للسلام في البوسنة بنجاح».

وكان سلوكومب يدلي بشهادة أمام لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب الامريكي حول استمرار القتال في اقليم كوسوفو.

وقال سلوكومب ان الادارة الامريكية «تقوم بجهود دبلوماسية وسياسية كبيرة» لتسوية الوضع الا انها «على استعداد للعمل بمفردها» اذا دعت الضرورة.

ومن جانبه قال الممثل الخاص للرئيس كلينتون روبرت جلبارد بشأن تنفيذ اتفاقات دايتون للسلام في البوسنة في شهادة امام اللجنة نفسها ان الوضع في كوسوفو ينذر بالخطر. ومضى قائلا: «ان الصراع دخل الآن مرحلة جديدة واكثر خطورة نظرا لاستمرار رفض بلجراد اتخاذ خطوات ضرورية لتحقيق نوع من الاستقرار والتطور والمتزايد في الحجم والقدرة للمقاومة الالبانية في الاقليم».

وأنحى جلبارد بالمسؤولية الاساسية في هذا الصراع على الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش مشيرا الى ان استمرار تدهور الموقف في كوسوفو يشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن في المنطقة. الا ان المسؤول الامريكي قال ان الولايات المتحدة وغيرها ليس لديها بديل عن التفاوض مع ميلوسوفيتش مادام موجودا في السلطة.

من جهة أخرى أعلن في لندن أمس ان ناشطا بريطانيا في مجال الإغاثة الإنسانية بدأت إضرابا عن الطعام في سجنها في اقليم كوسوفو.

وتقضي سالي بيكر حاليا عقوبة بالسجن لمدة ثلاثين يوما بعد ان ضبطتها الشرطة الصربية وهي تحاول تهريب أطفال من اقليم كوسوفو الذي يشهد صراعا دمويا بين سكانه من أصل ألباني وحكامه الصرب الى ألبانيا المجاورة.
(أ ب - كونا)



جنود صرب يطلقون النار خلال قتال مع مسلحي جيش تحرير كوسوفو أمس في منطقة منجم لاستخراج الزنك على بعد ١٥ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة الإقليمية بريشتينا. (أ ب)

بحثها وزراء الدفاع في باريس

خطط أوروبية لتوحيد صناعة الصواريخ العسكرية

■ باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» ان وزراء الدفاع في اكثر من دولة أوروبية يتابعون في الوقت الحالي اعداد «تقارير تتعلق بخطط لتوحيد الصناعات العسكرية» في دولهم لمواجهة الضغوط التنافسية المتزايدة الناجمة عن تكتل منتجي السلاح الامريكيين وافادت مصادر مطلعة في العاصمة الفرنسية بأن تقريرا مشتركا رهن الاعداد في الوقت الحاضر «ينتظر الانتهاء منه قبل حلول شهر نوفمبر المقبل ومن المتوقع اجتماع وزراء الدفاع الاوروبيين لبحث الموقف في هذه القضية في ضوء التقرير ومعطياته.

واشارت المصادر الى ان هناك صيغتين في هذا الصدد، الأولى تتعلق بدمج المنتجين العسكريين في الدول الأوروبية والخروج بكيانات صناعية عسكرية عملاقة قادرة على مواجهة الجانب الامريكي الذي يستأثر بنصيب كبير في حركة مبيعات السلاح العالمية، والثانية تبقى على تجمعات وتكتلات صناعية اصغر حجما في سياق صيغ اقوى واوضح من التنسيق العمل والانتاج والمبيعات وارجعت المصادر امكانية الأخذ بالاقتراح الثاني الى الابقاء على عنصر المنافسة وعدم المغالاة في الاسعار خاصة على حساب المشتري الأوروبي.

واشارت المصادر الى ان الحركة المتسارعة في صناعة السلاح الامريكي نحو التكتل التي نشأ عنها عمالقة صناعيون مثل «بوينج ومكدونيل دوجلاس» (مدني وعسكري) سببت مصاعب جمة للمنتج الأوروبي واضطرته الى اللجوء الى جهات قضائية وسياسية لافشال التحركات الامريكية التي من شأنها ان تفرز تجمعات صناعية تصيب المبيعات في الاسواق العالمية بالاحتكار وهو ما يتعارض مع قواعد ورؤى «منظمة التجارة العالمية» ونظام العولمة الذي تمضي عليه الولايات المتحدة. واوضحت المصادر المطلعة على ملف الصناعة العسكرية ان الولايات المتحدة شهدت في السنوات الأخيرة عمليات دمج واعادة شراء لشركات في هذا المجال الاستراتيجي بلغ مجموعها سبعا وثلاثين عملية قيمتها ثلاثمائة وثمانون مليار فرنك.

في الوقت ذاته عقد مؤخرا وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار اجتماعا محدودا في العاصمة باريس ضم سكرتير الدولة الالماني لشؤون الدفاع ووزراء الدفاع في كل من بريطانيا وايطاليا واسبانيا لبحث تحقيق مزيد من توحيد الجهود في مجال صناعة الصواريخ التي تعد أحد أكثر مبيعات السلاح الاوروبي ازدهارا. ويأمل عدد من الساسة الفرنسيين تأسيس تكتل عسكري عملاق لصناعة الصواريخ على نمط شركة «ايرباص» للطائرات المدنية التي تمثل (كونسورتيوم) أوروبي منافس لـ «البوينج» الامريكية وتشير التقارير الى تفوق الفرنسيين في مجال صناعة الصواريخ حيث تتفوق ثلاث شركات في هذا الصدد هي «ماترا» و«ايروسباسيال» و«طومسون سي. اس. اف». وتلي بريطانيا فرنسا في هذا المجال عبر شركتيها «بريتش ايروسباس» و«جي. اي. سي». ثم المانيا ممثلة في شركة «دازا». واعتبرت المصادر ان «ماترا» حققت تفوقا في صناعة الصواريخ (جو - جو) واهمها «ميكا». وكانت اشهر صفقات هذه الصواريخ في العقد الحالي موجهة إلى تايوان، في اطار صفقة أكبر بقيمة عشرة مليارات فرنك اثارت وقتها عاصفة من الغضب لدى الصين. ونجحت «ماترا» في تكوين شركة منفصلة مع «بريتش ايروسباس» منذ نحو عامين تحت اسم «بي.ايه.اي دايناميك» يبلغ حجم اعمالها تسعة مليارات فرنك ولديها نحو ستة آلاف موظف. وتعكف هذه الشركة منذ تأسيسها على تطوير الصاروخ القادر على منافسة الصاروخ الامريكي «توماهوك».

وقد حققت الشركة الفرنسية - البريطانية تقدما منذ عدة اشهر بعد ان نجحت في الاستحواذ على نسبة ثلاثين في المائة من رأسمال انشطة شركة «دازا» في مجال صناعة الصواريخ.

واوضحت المصادر ايضا ان شركة «طومسون س اس اف» تسجل تفوقا أوروبيا في مجال انتاج الصواريخ «أرض - جو» للمدى القصير والمتوسط والبعيد. واضافت ان الشركة نجحت في تطوير برامجها في عقد الستينات بتمويل من الحكومة العنصرية لجنوب افريقيا في هذه الفترة. وتتميز الشركة في الوقت الحاضر بانتاج مشترك مع شركة «آلنيا» الايطالية للصاروخ «آستير» (أرض - جو) الذي سيتم تجهيز حاملة الطائرات النووية «شارل ديجول» به لتقوم بالخدمة في الجيوش الفرنسية في القرن الحادي والعشرين. وتقدر المصادر احتمالات مبيعات الصاروخ بمائة مليار فرنك خلال ما يتراوح بين العشرة اعوام والخمسة عشر عاما القادمة. وتستأثر مبيعات الصواريخ من انشطة الشركة حاليا نحو ٢,٥ مليارات فرنك من اجمالي حجم المبيعات.

شاهد يؤكد أن الهدف كان اغتيال سهى عرفات وابنتها

الحقائب المجهولة في مطار روما هل احتوت متفجرات؟

■ القاهرة - الاتحاد: قال شاهد عيان ان الحقائب المجهولة التي عثر عليها على متن الطائرة الفرنسية في روما، احتوت على مواد شديدة الانفجار تم إبطال مفعولها بواسطة رجال الامن الإيطاليين. وأضاف الشاهد وهو الماكيير المصري محمد عشوب، الذي كان من بين ركاب الطائرة، ان المتفجرات وضعت لاغتيال السيدة سهى عرفات قرينة الرئيس الفلسطيني وابنته زهوة.

وكان راكبان مصريان هما الماكيير السينمائي الشهير محمد عشوب ومدير التصوير السينمائي هشام سري اللذان كانا على متن الطائرة في طريق العودة الى القاهرة قد تمكنا من الاكتشاف بعد اقلاع الطائرة من مطار باريس إن راكبا قد بدت عليه علامات الاضطراب والقلق لم يصعد الى الطائرة بعد ان تعمد وضع أربع حقائب فوق سير وزن «العفش» ضمن أمتعة ثلاثة ركاب آخرين اتضح انه لايعرفهم، أحدهم سعودي والآخران مصريان.

وفي الجو استدعى عشوب وسري إحدى المضيفات حيث ابلغاها بهذه الحقائب المجهولة. والتي قامت بدورها بإبلاغ قائد الطائرة الذي طلب من السلطات الايطالية السماح بالهبوط الاضطراري في مطار روما حيث تمت الاستجابة لطلبه وتم تفتيش الحقائب ثم سمح للطائرة بمتابعة سيرها بعد عدة ساعات. إلا أن سهى عرفات فضلت البقاء ليلة في روما لتستقل في اليوم التالي الطائرة الى القاهرة. ولم تعلن سلطات مطار روما ولا شركة «اير فرانس» عن العثور على متفجرات.

جنتي يدعو الغرب لقبول التعامل مع ايران كما هي

■ طهران: دعا أحد أبرز قادة التيار الايراني المحافظ احمد جنتي أمس، الغرب الى التعامل مع ايران كما هي او التخلي عن اقامة علاقات معها. وحذر الغربيين من أي محاولة لتقوية تيار معين، في اشارة الى التيار الاصلاحي الذي يدعم الرئيس محمد خاتمي. وتساءل مخاطبا الدول الغربية اثناء صلاة الجمعة في جامعة طهران: «من انتم لتدعموا واحدا ضد الآخر؟». واضاف: «لا يحق لكم التدخل في شؤوننا إذا اردتم اقامة علاقات جيدة معنا». وقال: «إن شعبنا يرفض دعمكم لتيار معين ومده بأموالكم». (أ.ف.ب)

في إطار دمج الشركات الأوروبية

توقعات فرنسية بتنافس حاد مع أمريكا في مبيعات الصواريخ والطائرات

باريس - سيد حمدي:

يتوقع المراقبون في العاصمة الفرنسية أن تشهد مبيعات الصواريخ واطلاق الأقمار الصناعية والطائرات المدنية تنافسا حادا في ظل حركة تغيرات نشطة على صعيد كبرى الشركات الأوروبية المنتجة والتي تتجه أكثر فأكثر نحو دمج جهودها لمواجهة الشركات الأمريكية. وتبحث شركتا «بريتش ايروسباس» البريطانية و «دازا» الألمانية دمج أنشطتهما الصناعية العسكرية في أعقاب اندماج شركة «ماترا أوت تكنولوجي» مع شركة «ايروسباسيال» الفرنسية التي دخلت بدورها مرحلة التخصص لتخفيف حدة تبعيتها للدولة مع انخراطها في أنشطة أسواق الأسهم.

وعلمت «الاتحاد» ان مسؤولين فرنسيين يبذلون جهوداً مكثفة مع شركة «داسو» لدمجها في الشركة الجديدة التي أسفرت عن بروز أكبر مجموعة منتجة لصناعات السلاح والفضاء والطيران في أوروبا.

كما تستهدف الجهود ذاتها كلاً من الشركات الايطالية «فينمتسانيكا» والاسبانية «كازا» للانخراط في العملاق الأوروبي الذي بات يحتل المرتبة الرابعة عالميا بعد كل من «بوينج» و «لوكهيد مارتين» و «راثيون هوجز».

وقد أكد وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار على رغبة بلاده في دفع القدرات الصناعية (الفرنسية) في مجال الطيران والفضاء. وأوضح قائلا: ان هذا يعني ان (داسو) معنية بطبيعة الحال بالشركة القائمة بين «ايروسباسيال» و «ماترا أوت تكنولوجي» ومشددا على «وجوب التحاق (داسو) بهذا التكتل الجديد».

واعتبر رئيس الحكومة ليونيل جوسبان العملاق الصناعي العسكري الجديد مرحلة رئيسية في اطار انشاء صناعة الدفاع الأوروبية. مشيرا الى أن ما حدث يجري في سياق الاعلان الذي تبناه كل من فرنسا والمانيا وبريطانيا في ديسمبر عام ١٩٩٧. وأكد جوسبان ان المشروع الجديد «ليس خطوة فرنسية - فرنسية فقط». وذكر في هذا الصدد بالشركات القائمة بين «ماترا» وبين «بريتش ايروسباس» و «دازا» و «جي ايه سي» وقال ان فرنسا اظهرت من خلال هذه الخطوة عزيمتها الرامية الى تأسيس صناعة دفاع أوروبية. وتمنى أن تلقى هذه المبادرة صداها في أوروبا بصفة خاصة في بريطانيا.

وقد بلغ حجم مبيعات «ايروسباسيال» العام الماضي ٥٦,٢ مليار فرنك من بينها نسبة ٧٨٪ للصادرات، فيما تلقت طلبات بمبيعات قيمتها ١٦١ مليار فرنك. وتنتج الشركة المروحيات العسكرية والمدنية والصواريخ التكتيكية والباليستية. وصواريخ الفضاء وطائرات النقل قصيرة المدى والطائرات المدنية الكبيرة الحجم والخفيفة. أما «ماترا اوت تكنولوجي» فقد بلغ حجم مبيعاتها عن العام نفسه ٣٦,٥ مليار فرنك. من بينها نسبة ٥٧٪ صادرات للخارج.

وتلقت الشركة طلبات للتصدير قيمتها ٤٦ مليار فرنك. وتنتج الشركة الصواريخ العسكرية وصواريخ الفضاء والهواتف والحاسوب الآلي. وأدى اندماج الشركتين الفرنسيتين الى احتلال التكتل الناشئ المركز الثاني في مجال صناعات الفضاء. والثاني أيضا في مجال صناعة الصواريخ. ونفس الترتيب في مجال صناعة الطيران الكبير الحجم (أكثر من مائة مقعد للطائرة). والأول في مجال صناعة المروحيات.

من جانبه حيا مانفريد بيشوف رئيس «ديملر بنز ايروسباس - دازا» الألمانية الخطوة الفرنسية واصفا إياها بالخطوة الأساسية نحو تخصيص مجموعة (ايروسباسيال) والتقدم المهم نحو اندماج طاقات الفضاء والطيران الاوروبي الذي يأمله السياسيون مثلما يأمله الصناعيون. لكنه أكد على أن التخصيص الكامل أمر لابد منه. في إشارة للنسبة التي تمتلكها الدولة في حصة «ايروسباسيال». وفي الوقت نفسه اعتبر بيشوف ان شروط التكتل الأوروبي للصناعات الألمانية لم تستوف بعد بشكل كامل. وأحدثت الخطوة الفرنسية رد فعل قوامه المفاجأة في لندن حيث قال الخبير بول بيافير: «انه بالتأكيد مفاجأة في نظر البريطانيين والألمان على حد سواء». وأضاف قوله: «كان من المتوقع حدوث شيء ما من هذا القبيل خلال العام الحالي ولكن ليس مبكرا بهذا الشكل». ووصف اختيار الشريكين في اطار العملاق الصناعي الفضائي الجديد بأنه أحدث صدمة ووصفت مصادر «بريتش ايروسباس» ماحدث بأنه أمر مشجع. هذا ويتوقع مراقبون كثيرون أن «يستقطب التكتل الجديد شركاء آخرين من داخل وخارج فرنسا».

اصابة ١٥ أردنياً برصاص الابتهاج بالثانوية العامة

عمان - الاتحاد:

■ أصيب أحد عشر مواطناً أردنياً بالرصاص أمس. جراح بعضهم خطيرة جراء إطلاق النار عقب ظهور نتائج امتحانات الثانوية العامة ابتهاجا بفرحة النجاح. وأصبحت هذه الظاهرة مقلقة للسلطات المحلية حيث تشير السجلات الجرمية أنه وخلال الاربع سنوات الماضية تم تسجيل ٢٩٢٥ قضية اطلاق نار نجم عنها إصابة ١٥٥٨ شخصا.

دون بقية دول العالم!!

واشنطن تستثني اسرائيل من التصوير الجوي بأقمار التجسس

■ نيويورك: استثنت ادارة الرئيس الامريكى بيل كلينتون اسرائيل، دون بقية دول العالم الاخرى، من التعرض للتصوير الجوى بعدسات اقمار التجسس الاصطناعية الدقيقة.

وذكرت أمس صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية ان الحكومة الامريكية فى خروج على سياسة السماوات المفتوحة التى انتهجتها طويلا قد منعت هذا الاسبوع مؤسسات التصوير باقمار التجسس من التقاط صور فائقة الوضوح لاسرائيل.

وفى اجتماع عقد الأربعاء الماضي مع ممثلى شركات من بينها ايرث ووتش و سبيس إماجينج وأوربيميدج قال مسئولو وزارتى التجارة والخارجية الامريكيتين انه قد تقرر عدم السماح باستخدام أقمار التجسس الاصطناعية الامريكية المزودة بالكاميرات الدقيقة الجديدة التى تلتقط صورا شديدة الوضوح فى التقاط صورا فوتواغرافية لاسرائيل.

وذكرت الصحيفة ان جميع الشركات التى حضرت اجتماع الاربعاء تعتزم فى غضون عامين ان تطلق اقمار تجسس مزودة بكاميرات تصور من الفضاء الخارجى اشياء لاتتجاوز مساحتها مترا مربعا مستخدمة تكنولوجيا جديدة .. بينما لاتتجاوز قدرة أكثر التكنولوجيات شيوعا فى الوقت الحاضر تصوير مساحة تقل عن مترين مربعين.

والفارق بين التكنولوجيتين ان التكنولوجيا المستخدمة حاليا تستطيع على سبيل المثال ان تلتقط صورة دبابة .. اما التكنولوجيا الجديدة فتستطيع ان تصور اشياء صغيرة مثل صندوق بنادق .مما يذكر ان شركات «ايرث ووتش «مراقبة الأرض وسبيس اماجينج واوربيميدج تستخدم الكاميرات فائقة الدقة او اجهزة الاستشعار عن بعد لتصوير سطح الارض .. وتبيع هذه الشركات الصور لاستخدامها فى رسم الخرائط والتخطيط الحضرى والمشاريع الزراعية وادارة الاراضى ودراسات البيئة. (أ ش أ)

كينكل يزور أنقرة خلال أسابيع

زيارة رئيسة البرلمان الالماني لتركيا أذابت الجليد في العلاقات بين البلدين

بون - اسكندر الديك:

■ ما كادت رئيسة البرلمان الاتحادي ريتا زوسموت تعود الى بون أمس الأول من زيارة مهمة الى تركيا هي الاولى من نوعها جرت على مستوى عال اثر الازمة السياسية العميقة التي نشبت بين البلدين مطلع هذا العام حول موضوع إنتساب تركيا الى الاتحاد الاوروبي حتى أعلن هنا في بون أن وزير الخارجية كلاوس كينكل سوف يزور انقرة خلال الاسابيع القليلة القادمة.

واستقبلت زوسموت بحفاوة في انقرة واجتمع بها رئيس الجمهورية سليمان ديميريل حيث تم البحث في كيفية اعادة العلاقات إلى مجراها السابق. واظهرت رئيسة البرلمان الاتحادي في هذا الاطار تفاؤلا ملموسا بعد معاودة الحوار المقطوع بين البلدين.

واعربت مصادر حكومية مطلعة امس عن اعتقادها بان زيارة زوسموت كانت ناجحة واذابت الجليد الذي لف علاقات البلدين. وهي مهدت الان لمحادثات سياسية معمقة سيجريها الوزير كينكل قريبا مع نظيره التركي اسماعيل جيم.

ومعروف ان تركيا اتهمت المانيا بأنها على عكس ما كانت قد وعدتها به حيث عملت على اقناع شركائها الاوروبيين برفض ادراج اسم تركيا على لائحة الدول المرشحة لدخول الاتحاد الاوروبي. ووجه رئيس الحكومة التركية مسعود يلماظ وقتها انتقادات شخصية الى المستشار الاتحادي هلموت كول متهما اياه بانه يعمل على منع إنتساب تركيا لانها دولة مسلمة. وأدت الاتهامات المتبادلة الى تبريد العلاقات السياسية بين المانيا وتركيا، خاصة وان يلماظ لايزال على مقاطعته لاي اتصال مع السياسيين الالمان. وقد الغى موعد لقائه مع زوسموت في آخر لحظة بحجة سفره الى استنبول لعقد لقاء هام مع حليفه في الحكومة بولنت اجاويد الذي يطالب بانتخابات عامة في البلاد في هذه السنة. ونفت انقرة ان يكون يلماظ قد اراد من عدم اجتماعه بزوسموت توجيه رسالة ما الى بون. وقللت المسؤولة الالمانية من اهمية الامر مشيرة الى ان بلادها تعتبر تركيا جزءا من اوروبا وتلعب دورا هاما في المجتمع الغربي. واضافت، «لا يزال هنالك الكثير من العمل للوصول الى هذا الهدف (انتساب تركيا الى الاتحاد الاوروبي)، وهذا امر واضح امام القيادة التركية». وأعربت عن إعتقادها بان علاقات البلدين ستتوثق من جديد من اجل اعادة احياء الصداقة الالمانية - التركية، وردا على سؤال عما اذا كانت تعتبر ان لالغاء رئيس الحكومة التركية لقاءه معها دافعا سياسيا اكتفت بالقول: «صدقوني انه سعيد للعمل سويا من اجل المستقبل».

وذكرت مصادر سياسية اوروبية امس ان تركيا ترغب بإعادة حوارها مع الاتحاد الاوروبي وارسلت يوم امس الاول اقتراحا الى بروكسل تعرب فيه عن استعدادها «لتعميق العلاقات خطوة خطوة الى ان تصبح تركيا عضوا كاملا» في الاتحاد.

مستبعدة الفوكلاند وجبل طارق

بريطانيا تستعد لمنح ١٠٠ ألف شخص من سكان مستعمراتها جنسيتها

لندن - محمد كركوتي:

■ تواجه الحكومة البريطانية أزمة مستفحلة منذ أكثر من عشر سنوات، تتعلق بأوضاع رعايا البلدان التي لاتزال تحت الحكم البريطاني. وما اذا كان هؤلاء يستحقون الحصول على الجنسية البريطانية أم لا. وسط معارضة شديدة من التيارات القومية البريطانية التي وان لم تتمتع بقوة كبيرة، الا انها لاتزال مؤثرة بصورة أو بأخرى على الساحة.

وقد حاولت الحكومات البريطانية السابقة، حل جزء من هذه المشكلة، الا أنها لم تستطع - حتى الآن - التوصل الى حل نهائي لها. وذلك بسبب تشعبها، لاسيما في الوقت الذي تسعى فيه بريطانيا، الى ادخال اصلاحات عديدة على قوانين الهجرة واللجوء، فضلا عن تخفيض نسبة من الميزانية المخصصة للتأمينات الاجتماعية، التي ترتبط بصورة أو بأخرى بموضوع الهجرة.

على ١٠٠ ألف مقيم في مستعمرات منتشرة حول العالم الجنسية البريطانية الكاملة، من دون أن يكون للبريطاني الحق في العمل بحرية في هذه المستعمرات، من بينها جزيرة برمودا وجزر البرتيكان، وغيرهما. وحسب الاتفاق الذي توصل اليه وزيرا الخارجية روبين كوك والداخلية جاك سترو، فانه من حق سكان المستعمرات التي لاتزال باقية تحت سيطرة بريطانيا، حمل جنسية المملكة المتحدة والعمل فيها والوصول اليها دون الحصول على تأشيرات مسبقة، وانهم يتمتعون بنفس المزايا في البلدان المنضوية تحت لواء الاتحاد الأوروبي. وفي المقابل لايحق للبريطاني الأصلي التحرك بحرية في هذه المستعمرات، سواء الغنية منها مثل جزر كايمان أو الفقيرة مثل أنيجويلا. فهذه المستعمرات تصر حتى الآن على الأقل على فرض الرقابة المشددة على حدودها لتجنب وصول مهاجرين جدد اليها، حتى ولو كانوا يحملون الجنسية البريطانية. على اعتبار أن هذه المستعمرات تريد حماية ثرواتها، وتسعى الى مواصلة العمل في مجال التنمية لاسيما المستعمرات الفقيرة منها.

على كل حال، يدرس الخبراء والمختصون في الحكومة البريطانية اتفاق كوك - سترو بعناية فائقة، وذلك قبل أن يطرح في مجلس العموم، خصوصا وان حكومة العمال لاتواجه مشاكل في قضية تمرير مشاريع القرارات في البرلمان لانها تتمتع بأغلبية برلمانية ساحقة، تمكنها من سن القوانين والحصول على التصديق اللازم لها بسرعة كبيرة. وكما كان متوقعا، فقد استقبل سكان المستعمرات المعنية - لاسيما الفقيرة منها - هذا الاتفاق بسعادة بالغة، خصوصا وأنها تواجه مشاكل مالية وتنموية ضخمة، الى جانب الكوارث الطبيعية المتلاحقة التي تضربها بين الحين والآخر، ومن بين هذه المستعمرات سانت هيلينا التي كانت منفى القائد الفرنسي الشهير نابليون، والتي تبعد ٤٤٠٠ ميل عن أراضي المملكة المتحدة.

ولاشك في أن هذه القضية تمثل العقدة الأكثر صعوبة أمام وزير الخارجية، الذي بدأ يتعاطى معها منذ وصول حكومته الى السلطة، في ظل وجود عشر مستعمرات بريطانية، بعد انتهاء فترة سيطرة المملكة المتحدة على هونج كونج في العام الماضي. فكل سكان المستعمرات الباقية يريدون الحصول على الجنسية البريطانية لاسباب كثيرة، على رأسها انهم سيتمتعون بمزايا عديدة، سواء داخل بريطانيا أو في بقية دول الاتحاد الأوروبي. والمستعمرات الفقيرة تريد المزيد من بريطانيا أكثر من تلك التي تتمتع بمستوى مالي جيد. وحسب الاتفاق البريطاني الداخلي، فقد استبعدت جزر الفوكلاند ومنطقة جبل طارق، من هذا الاتفاق. على اعتبار ان هاتين المنطقتين لاتزالان في موضع النزاع، واذا ما اقدمت بريطانيا على منح سكانهما جنسيتها، فانها بذلك سوف تتجاوز القوانين والمواثيق الدولية التي تمنع أية دولة من تجنيس سكان دولة او منطقة محل نزاع ولم يتم التوصل الى حل بشأن مشاكل ملكيتها أو السيادة عليها. فسكان الفوكلاند وجبل طارق، مطالبون بالحصول على تأشيرات مسبقة لدخول الأراضي الأوروبية، كما أنه لايحق لهم العمل في بريطانيا على الاطلاق، الا باذونات شرعية. ولذلك فان الاتفاق بين كوك وسترو، يخص ١٠٠ ألف شخص من سكان بقية المستعمرات الاخرى. غير أن هذا الاتفاق لم يصل الى هذه المرحلة، دون جدل واسع بين الوزيرين، اذ كان وزير الداخلية يعارض منح هذا العدد الهائل من السكان الجنسية البريطانية. الا أن وزير الخارجية استطاع في النهاية اقناعه بأن سكان المستعمرات الغنية، ليسوا حريصين على الحصول على الجنسية البريطانية لانهم يتمتعون بأوضاع معيشية جيدة، مثل جزر كيمان و بيرمودا وجزر الفيرجين البريطانية. فهؤلاء السكان ينعمون بنمو اقتصادي جيد، ويعملون في قطاع البنوك الذي يوفر لهم دخلا جيداً. ويصل عدد سكان المستعمرات الغنية الى ٦٦ الف نسمة، بينما لايتجاوز عدد سكان المستعمرات الفقيرة الـ ٣٤ ألف نسمة.

فهناك على سبيل المثال ١١ ألف شخص من مستعمرة منتسارت يعيشون بالفعل في بريطانيا بعد ان اصبحوا بلا مأوى في بلادهم اثر البركان الهائل الذي ضربها في العام الماضي. ولذلك فان الاتفاق يخص عمليا ٢٣ ألفا من سكان هذه المستعمرات وهو عدد ليس كبيرا، اذا ما قورن بالعدد الاجمالي لسكان كل المستعمرات.

على كل حال، من المتوقع أن ينجح روبين كوك في تمرير مشروع القرار على البرلمان قبل نهاية الفترة البرلمانية الحالية، أي في غضون عامين ونصف العام على أبعد تقدير، لأن المشروع لايزال في مراحله الأولى ويحتاج الى فحص وتمحيص ومداولات برلمانية عديدة قبل طرحه للتصويت على أعضاء مجلس العموم البريطاني.

لائحة بالمستعمرات البريطانية وعدد سكانها:

- أنيجويلا: ١٠٠٠٠
- بيرمودا: ٦١٠٠٠
- جزر كيمان: ٣٣٦٠٠
- جزر بيتكرين: ٥٨
- جزر الفيرجن البريطانية: ١٩٣٠٠
- منتسارت: ١٢٠٠٠
- سانت هيلينا: ٦٠٠٠
- جزر تركس و كايكوس: ١٣٥٠٠

المستعمرات المستبعدة من الاتفاق:

- جزر الفوكلاند: ٢٥٠٠
- جبل طارق: ٣١٠٠٠

مفتاح بشوايا لمانديلا

الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا اثناء تسلمه مفتاح مدينة بشوايا من عمدتها اثناء زيارته الحالية للارجنتين. (أ.ف.ب)

حددت لائحة أسعار النفط لشهر أغسطس

لجنة عقوبات مجلس الأمن ترفض رحلات اغاثة من الأردن للعراق

■ الامم المتحدة: رفضت لجنة العقوبات المنبثقة عن مجلس الامن امس اقتراح الاردن تسيير رحلات اغاثة الى العراق مرتين كل اسبوع.

وقال رئيس اللجنة السفير البرتغالى انطونيو مونتيرو ان الرحلات الجوية من عمان الى بغداد يجب الموافقة عليها على اساس كل حالة على حدة. وقال للصحفيين بعد اجتماع اللجنة «لا تغير فى المسألة».

ومن جهة ثانية اعلن مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة عن البدء تلقائيا امس بتطبيق تسعير جديد اقترحته بغداد قبل يومين لبيع النفط العراقي. وكان الوفد الامريكي في لجنة الامم المتحدة للعقوبات اعترض على الاقتراح العراقي الذي يحدد سعرا في اوروبا ادنى من السعر في الولايات المتحدة لصادرات شهر اغسطس المقبل.

وفيما يلى اسعار شهر اغسطس التى وافقت عليها لجنة العقوبات:

خام البصرة الخفيف الى الولايات المتحدة .. سعره معادل خام غرب تكساس الوسيط للشهر التالى منقوصا منه ٤٫٨٠ دولار (شاملا رسم شحن قدره ٣٠ سنتا للبرميل) مرتفعا عشرة سنتات عن مستوى يوليو.

خام كركوك الى الولايات المتحدة معادل سعر خام غرب تكساس الوسيط لاول شهر مطروحا منه ٤٫٠٥ دولار مرتفعا عشرة سنتات. خام كركوك الى اوروبا معادل خام برنت الفورى مخصوما منه ٣٫٢٠ دولار فى البرميل مرتفعا ٤٠ سنتا

خام البصرة الخفيف الى اوروبا.. معادل خام برنت الفورى منقوصا منه ٣٫٢٠ دولار للبرميل مرتفعا ٢٠ سنتا.

خام البصرة الخفيف الى الشرق الاقصى متوسط سعر خامى عمان ودبى بخصم ٨٥ سنتا فى البرميل منخفضا ٢٠ سنتا. وكان سعر البصرة الخفيف الى اوروبا وكركوك الى اوروبا قد زيد سعرهما ٤٠ سنتا عن اسعار اغسطس التى عرضت فى بادىء الامر. (رويترز)

الشرق الأوسط يتصدر العمليات الارهابية في العالم

المؤتمر الاول للمسؤولين عن مكافحة الارهاب في الدول العربية ينعقد في تونس بعد غد

■ تونس: ذكر بيان للامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب امس ان المسوولين عن مكافحة الارهاب فى الدول العربية سيعقدون مؤتمرهم الاول فى تونس بعد غد الاثنين لمناقشة عدة مواضيع تتعلق بالظاهرة الارهابية والاخطار التى تشكلها على الارواح والممتلكات فضلا عن انعكاساتها على استقرار الدول وامنها.

وذكر البيان ان المحاورستتركز على موضوع الارهاب واسبابه ودوافعه انطلاقا من نتائج دراسة قامت بها مجموعة من الخبراء الامنيين العرب وكذلك خصائص الارهابيين ومصادر تمويلها ونوعية الانشطة الاقتصادية التى يزاولونها. واكد ان الارهاب يمثل مشكلة امنية فى العالم العربى حيث يقع فيه سنويا ما يوازى ربع مجموع عمليات الارهاب على مستوى العالم فضلا عن ان نسبة العمليات التى تقع فى مناطق اخرى مثل اوروبا الغربية ترجع الى اسباب الصراع فى الشرق الاوسط مشيرا الى ان اسرائيل نجحت فى وصم العرب بصفة الارهاب واضفاء هذه الصفة على كل عمليات المقاومة اعتمادا على مالهاوسيطرتها على وسائل الاعلام فى الغرب.

واشار استنادا الى دراسة للمجلس الى ان ربع العمليات الارهابية سنويا في العالم تقع في منطقة الشرق الاوسط.

واوضح البيان ان العمليات الارهابية فى الشرق الاوسط شكلت عام ١٩٩٧ نسبة ٢٥٫٤ بالمائة من اجمالى حجم العمليات تليها المنطقة الاسيوية بنسبة ٢١٫٤ بالمائة والمنطقة الاوروبية بنسبة ١٣٫٨ بالمائة والمنطقة الافريقية بنسبة ٧٫٨ بالمائة وامريكا اللاتينية بنسبة ٢٫٥ بالمائة واخيرا امريكا الشمالية والوسطى بنسبة ١٫١ بالمائة.

وأشار الى ان التمويل الخارجي يمثل احد الاسس التى تعتمد عليها التنظيمات الارهابية فى الاعداد للعمليات الارهابية وتجنيد الاعضاء وتدريبهم وتوفير الادوات الارهابية اللازمة لهم فضلا عن تبرعات الموسرين و العائدات المالية للمؤسسات الاقتصادية والاستثمارية التى تملكها هذه المنظمات او تساهم فيها. (وام. ق.ن.أ. أ.ش.أ)

إيران تعتقل ١٤ قرصاناً في الخليج

■ طهران: اعلنت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية ان الشرطة اعتقلت ١٤ ايرانيا يشتبه في قيامهم بمهاجمة بضع سفن تجارية في اطار عملية في جنوب الخليج.

وافادت الوكالة نقلا عن مصادر من الشرطة في مرفأ بندر عباس (جنوب شرق الخليج) ان القراصنة استخدموا زوارق سريعة لمهاجمة السفن. وتشتبه الشرطة في قيام اثنين من الموقوفين بقتل أحد عشر شخصا في ١٩٩٧ ورمي جثثهم في المياه. وحسب المصادر الأمنية فإن الشرطة لاحقت القراصنة في المياه الدولية بعد تلقيها شكاوى من أكثر من بحار. (أ ف ب)

فصيل سوداني معارض يعلن أسر جنديين

أسمرا - خاص:

■ اعلنت قوات التحالف السودانية المعارضة في بيان تلقته «الاتحاد» امس ان قواتها قامت بعمليات استطلاع وتمشيط واسعة النطاق في منطقة جنوب غرب القضارف المتاخمة للحدود مع اثيوبيا أسفرت عن أسر جنديين حكوميين والاستيلاء على جرار زراعي وعدد من بنادق الكلاشينكوف والمؤن.

فنزويلا تعتزم خفض إنتاجها النفطي

■ لندن: أعلنت مصادر بشركة النفط الحكومية الفنزويلية أمس، ان فنزويلا تتطلع إلى خفض إنتاجها النفطي تماشيا مع اتفاق أوبك الأخير.

غير ان المصادر اوضحت ان هناك أسبابا عملية تحول دون اجراء الخفض الفوري لانتاج فنزويلا ليصل الى المستوى المتفق عليه البالغ مليوني برميل يوميا وذلك في الوقت الراهن.

واضافت المصادر ان فنزويلا ستواصل التحرك نحو خفض انتاجها مبدئياً ليصل الى ٢,٨ مليون برميل مقارنة بالانتاج الحالي الذي تجاوز ٣ ملايين برميل. وفي اسواق النفط الدولية تراجع سعر خام برنت بشكل طفيف امس وذلك في حدود ٢٠ سنتات لتعاقدات شهر سبتمبر الآجلة التي بلغت ١٢,٦ دولار للبرميل. (رويترز)

ماليزيا تنتقد النظام الحالي لتجارة العملة

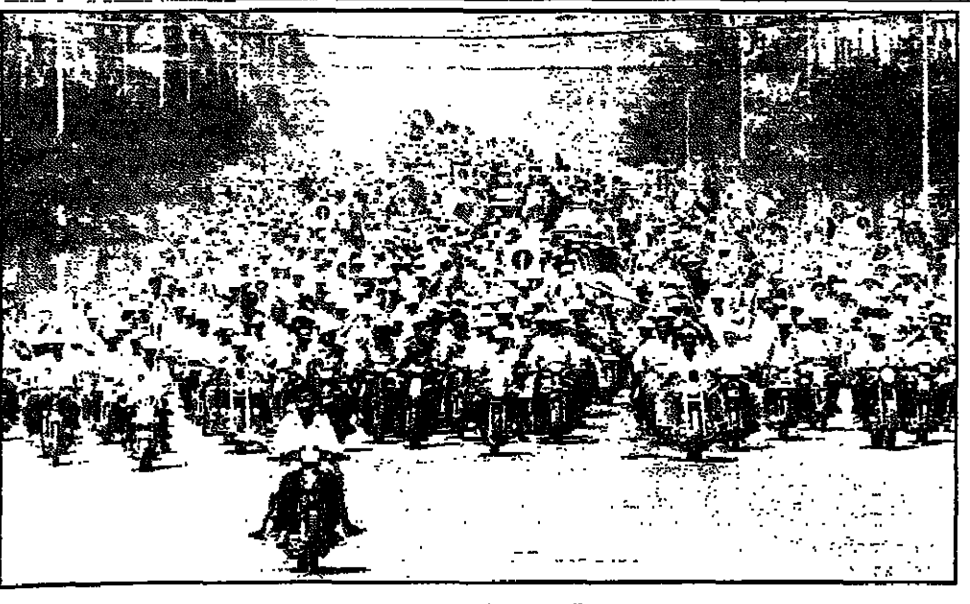
■ بريتوريا: قال مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا، انه لا يرى نهاية وشيكة لازمة أسواق الصرف الاجنبي في دول شرق آسيا في ظل النظام الحالي لتجارة العملات. واوضح في مؤتمر صحفي خلال زيارته الحالية لجنوب افريقيا، ان هذا النظام يساهم في تعرض عملات العديد من الدول لعمليات المضاربة والتي أدت الى تراجع سعر العملة الماليزية بأكثر من ٣٠٪ هذا العام امام الدولار.

وحذر مهاتير محمد من احتمالات تأثر قدرة بلاده بشكل سلبي على الاستثمار في الاسواق الدولية بسبب الازمة الاقتصادية التي تواجه ماليزا. (رويترز)



تظاهرة ضد المخالفات المرورية

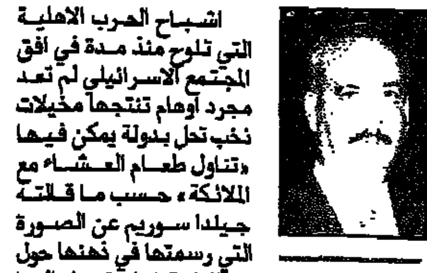
مئات الحافلات تسد شوارع مدينة ليما خلال تظاهرة بتنظيم من اتحاد سائقي البيرو يطالبون بالغاء كل المخالفات التي استلموها عام ١٩٩٧ ويشجبون الادعاءات بفساد شرطة مرور المدينة. (أ.ف.ب)



حملة انتخابية على الدراجات

في مسيرة للحملة الانتخابية لزعيم المعارضة الكمبودي سلم راينسي يقود عشرين الفا من مؤيديه على دراجاتهم في شوارع العاصمة فنوم بنه. (أ.ف.ب)

نتانياهو يقود الاسرائيليين نحو «الحرب الأهلية»



عماد هرملاني

اشباح الحرب الاهلية التي تلوح منذ مدة في افق المجتمع الاسرائيلي لم تعد مجرد اوهام تنتجها مخيلات نخب تحلم بدولة يمكن فيها «تناول طعام العشاء مع الملائكة» حسب ما قالته جيلدا سوريم عن الصورة التي رسمتها في ذهنها حول اسرائيل قبل ان تنتقل اليها من المانيا التي كانت حياتها فيها تذكرها بوالدتها التي قتلت في معسكرات النازيين، وعندما وصلت الى اسرائيل اصطدمت بمشاهد الجنود الاسرائيليين وهم ينهالون بهراواتهم فوق اجساد الاطفال الفلسطينيين خلال سنوات الانتفاضة فاصيبت بكوابيس الخوف من ان هراوات الجنود لن تلبث ان تتحول الى رؤوس الاسرائيليين انفسهم.

وحتى بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين على يد المتطرف اليهودي ايجال عمير، لم يكن في اسرائيل من يريد الاعتراف بان سكين العنف التي اريد لها ان تظل موجهة نحو صدور «الاغيار» وحدهم، بدأت تهدد بتمزيق المجتمع الاسرائيلي نفسه. ورغم الدعوات الصاخبة التي اطلقت في حينه من قبل القوى السياسية بمختلف انتماءاتها اليسارية واليمينية من اجل «سحق كل الجماعات المتطرفة» حسب ما ورد على لسان وزير الداخلية العمالي آنذاك ايهود باراك، و«قطع براعم العنف من جذورها وبيد من حديد» حسب عبارات رفائيل ايتان زعيم حركة «تسومت» المصنفة في خانة اليمين المتطرف، فقد كان هنك مايشبه الاتفاق الصامت بين الجميع على اغراق حادثة الاغتيال داخل دلالتها الفردية والامتناع عن التوسع في قراءة دلالات الحادثة واستخلاص عبرها السياسية العريضة.

واليوم يبدو ان الموقف تغير كثيرا في اسرائيل، فبعد الكلام المكرر الذي جرى تداوله طوال الاشهر الماضية عبر وسائل الاعلام الاسرائيلية بمختلف انواعها المسموعة والمرئية والمقروءة حول مخاطر الانفجار الداخلي الذي اصبح يهدد وحدة الكيان الاسرائيلي نتيجة الانقسامات الداخلية التي تفيد بعض استطلاعات الرأي الحديثة ان حوالي ٦٠٪ من الاسرائيليين يعتبرونها مصدر الخطر الاساسي الذي يهدد مستقبل دولتهم مقابل ٣٠٪ يجدون مصدر هذا الخطر في التهديدات الخارجية، بعد هذا الكلام الذي ملأ الاسماع خلال الاشهر الماضية، يأتي التقرير الذي اصدره جهاز الامن الداخلي «شين بيت» حول الموضوع ليضفي على المسألة بعدا نوعيا شديد الاثارة، حيث يشير التقرير الى وجود مخاوف لدى قيادة الشين بيت من احتمال قيام مجموعات من المتطرفين اليهود باعمال عنف تتضمن استخدام السلاح ضد مسؤولين اسرائيليين ومؤسسات حكومية اسرائيلية في حال التوصل الى اتفاق يقضي بتنفيذ انسحاب عسكري اسرائيلي جديد في الاراضي المحتلة او باخلاء مستوطنات يهودية في الضفة الغربية او الجولان.

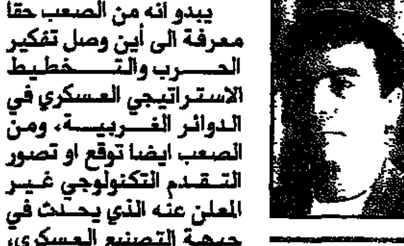
ووفقا لما جاء في ملاحظات المحلل العسكري الاسرائيلي المعروف زئيف شيف فان هذه هي المرة الاولى التي تتحدث فيها تقارير المخابرات الاسرائيلية عن احتمالات وقوع صدامات مسلحة داخل المجتمع الاسرائيلي لاسباب سياسية، وطوال المراحل السابقة كانت تقارير اجهزة الامن في اسرائيل تشير الى احتمالات قيام بعض المتطرفين اليهود بضرب اهداف فلسطينية من اجل اعاقة عملية التسوية، اما الكلام عن امكانية حدوث مواجهات مسلحة بين اليهود انفسهم بسبب الخلاف على الموقف من عملية التسوية فهو حسب قول صحيفة هآرتس «امر لم يطرح في السابق ابدا».

وقد لايكون من اصعب في هذا المجال ربط خلفيات التقرير الذي اعده جهاز الشين بيت بالاعيب المسرحية التي اصبحت اسلوبا مميزا للطريقة التي يتبعها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في محاولة تسويغ سياساته المستهجنة في التعاطي مع عملية السلام، وبالاضافة الى مايمكن ان يقدمه مثل هذا التقرير من مساعدة لنتانياهو في اشعار الجانبين الامريكي والفلسطيني بحجم المجازفة التي سيقدم عليها حين يوافق على المبادرة الامريكية التي تطالبه بالانسحاب من مساحة ١٣٪ من اراضي الضفة الفلسطينية المحتلة، يمكن ادراج تقرير الشين بيت في اطار لعبة التجاذبات الداخلية التي يخوضها نتانياهو في مواجهة القوى الاسرائيلية المعارضة لمواقفه المتشددة في عملية السلام والتي بدأت، بعد انضمام الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمن الى جبهتها، تلوح بورقة اسقاط الحكومة والدعوة الى انتخابات برلمانية مبكرة ما لم يستجب نتانياهو لمطالبها في ابداء المرونة اللازمة لاحياء العملية السلمية. ولعل مما له دلالته في هذا السياق تزامن صدور تقرير الشين بيت نفسه مع صدور تقرير آخر عن ادارة المخابرات في الجيش الاسرائيلي جرى التركيز به على تزايد احتمالات وقوع حرب جديدة خلال عام ١٩٩٩ مع سوريا او السلطة الفلسطينية نتيجة استمرار الجمود في عملية السلام، فبمقدار ما يمكن الحديث هنا عن انسجام مضمون هذا التقرير مع مواقف المعارضة الاسرائيلية التي يقودها حزب العمل، المعروف بعلاقاته التقليدية مع قيادة الجيش، ورغبة تلك المعارضة في اطلاع الشارع الاسرائيلي على تبعات استمرار الحكومة في اعاقة عملية السلام، يمكن اعتبار عملية تسريب تقرير الشين بيت ردا مبطنا على تقرير جهاز الاستخبارات العسكرية يهدف بدوره الى تحذير الشارع الاسرائيلي من عواقب التسرع في الوصول الى اتفاق ينتج اعادة تحريك عملية السلام.

ومع ذلك كله تبقى الحقيقة الاساسية التي يكشف عنها تقرير الشين بيت هي ان المجتمع الاسرائيلي فقد حصانته ضد مخاطر التمزق والاقتتال الداخلي، وحتى في حال صح الافتراض بان مضمون التقرير لايعدم صلة نسب وثيقة بمناورات نتانياهو والاعيبه المسرحية، فان قراءة مدققة لموشور هذه اللعبة ستسمح بالتقاط خيط خفي يكشف وراء ضباب الخوف المفتعل الذي اراد نتانياهو توظيفه لتغطية تردده في قبول المبادرة الامريكية، رائحة تهديد مبطن اريد توجيهه الى قادة المعارضة الاسرائيلية انفسهم حول ما يمكن ان ينتظرهم على ايدي القوى اليهودية المتطرفة اذا ما اصروا على الذهاب الى نهاية الشوط في محاولة الضغط على الحكومة لحثها على تقديم التنازلات المطلوبة من الارض للحصول على السلام. وحين يصدر التهديد بالحرب الاهلية عن دوائر رئيس وزراء دولة تتغنى بتراثها الديمقراطي، تكون اللعبة قد دخلت في مرحلة الجد فعلا.

باحث سوري

حروب المستقبل: تحطيم جيش الخصم عبر الانترنت!!



خالد الحروب

يبدو انه من الصعب حقا معرفة الى أين وصل تفكير الحرب والتخطيط الاستراتيجي العسكري في الدوائر الغربية، ومن الصعب ايضا توقع او تصور التقدم التكنولوجي غير المعلن عنه الذي يحدث في جبهة التصنيع العسكري، والذي يسبق بمراحل عديدة ما يحدث من تقدم على جبهات التصنيع المدني، مناسبة هذا الحديث هو بروز طرف من جبل الجليد المخفي حول الدور الجديد لتكنولوجيا الكمبيوتر والانترنت في هذه المجالات وبعض من النقاش العلني في الولايات المتحدة يدور الان حول مخططات واستراتيجيات «الهجوم الالكتروني» على اجهزة وانظمة شبكات الكمبيوتر عند الخصم، بهدف تعطيلها وشل قدراتها الدفاعية والهجومية برا وجوا وبحرا، ومن دون الاضطرار الى خوض اية معارك تقليدية وبالشكل الذي عرفته البشرية حتى الان.

والهجوم الالكتروني (او السايبر اتاك كما يصطلح على تسميته) معناه ان يتمكن احد الاطراف من اختراق شفرات الكمبيوتر السرية للطرف الآخر عن بعد وبواسطة الانترنت والهاتف العادي او اجهزة الاتصال الاخرى. ثم العبث في برامج الكمبيوتر التشغيلية المتعلقة بالسيطرة والتوجيه العسكريين. وتحديدا في مجال الدفاعات الجوية بهدف تحويل سلاح الجو عند الخصم الى مجرد كتل حديدية متجمدة في قواعدها العسكرية، غير قادرة على الحركة وعديمة الجدوى. ومن المعلوم ان تعقد الانظمة العسكرية الحالية يعتمد اعتمادا كليا على اجهزة كمبيوتر تدير في الواقع القطاعات والآليات العسكرية (دبابات، طائرات، غواصات..) وهذه الكمبيوترات ترتبط بشبكات وانظمة مركزية للتوجيه وتلقي الأوامر والمعلومات، وعليه فإذا أمكن اختراق هذه الشبكات وتزويد الكمبيوترات بمعلومات خاطئة، او اوامر معاكسة، فان هذه الاسلحة اما ان تتعطل او حتى تفجر نفسها بنفسها فتتحول الى سلاح بيد الخصم بدل ان تكون سلاحا بيد صاحبها.

قد يبدو هذا الكلام سطحيا ويجنح الى المبالغة والتهويل، لكن على الذين يرفضون التفكير في مثل هذه السيناريوهات التذكر بان قصة الانترنت والبريد الالكتروني والهواتف النقالة وغيرها من تكنولوجيا اتصالات تنسب الى عقد التسعينات. كانت في واقع الامر مكتشفات عسكرية قيد الاستعمال اليومي منذ اواخر الستينات، ولم يفرج عنها لتنتقل الى مجال الخدمة المدنية الا بعد انتهاء الحرب الباردة، على ذلك فانه يبدو من المشروع، ان لم يكن من الواجب، اطلاق الخيال بعض الشيء ومحاولة التنبؤ بما وصلت اليه تكنولوجيا السلاح وما عكسته على التخطيط الاستراتيجي وصناعة الحروب.

من هنا، فانه ليس من الصعب تخيل «قوة البطش الكمبيوترية» التي تتمتع بها الولايات المتحدة المسيطرة على شبكات الانترنت، والتي ترصد كل شاردة وواردة في هذه الشبكات، وتراقب بواسطتها كافة الاتصالات والمكالمات الدولية في العالم، وتستطيع بواسطتها ان تعبث بالمحتويات والذاكرات الموجودة في اي كمبيوتر شخصي هذه القوة التدميرية تخضع الان لنقاش في دوائر البنتاجون والسي.آي.ايه حول المدى الذي يمكن ان يتم استخدامها فيه. في مجال تطوير «شكل» الحرب المستقبلية والقدرة على توظيفها من اجل الحسم ولمزيد من ادراك الصورة الكلية. علينا ان نتذكر ايضا ان تجربة الغرب مع العراق لجهة تسليحه بسلاح غربي استخدمه ضد الغرب لاحقا توحي بضرورة انتاج أسلحة مضمونة الولاء «كمبيوتريا» وبمعنى تقني ادق، يغدو من المتوقع ان تصبح هنالك «ضرورة أستراتيجية غربية!» تقضي بان تقوم البلدان المصنعة لهذه الاسلحة بـ «تلغيم» الاسلحة التي تصدرها الى بلدان اخرى، وزرع اجهزة استقبال آشارات ورسائل كمبيوترية فيها لاستخدامها في «حالات الطوارىء!» وخاصة في حال استخدمت هذه الاسلحة في عمليات لا ترضى عنها الدول الغربية المصدرة لها بالاساس.

وبالتالي فان هذه الاسلحة تتحول الى مستقبل مطيع لأوامر وتعليمات من عبر الحدود، تقوم على اقل تقدير بتعطيل قدرتها او شل برامجها التشغيلية، وبوضوح أكثر، وبقليل من الخيال الواقعي، ما الذي يمنع الولايات المتحدة الان من زرع الطائرات العسكرية التي تبيعها لجيوش العالم الثالث باجهزة استقبال تستجيب لاي «هجوم الكتروني» في المستقبل فتدمر نفسها بنفسها؟!

نتيجة هذا التفكير الافتراضي هي ان تتجه الدول غير القوية نحو الاعتماد على نفسها وباتجاه الارتكاز على قدرات ابنائها وكفاءاتهم وتطوير مهاراتهم التقنية للسيطرة على الآلة العسكرية التي يستوردونها، ان لم يستطيعوا تصنيعها في بلادهم. ومعنى ذلك ضرورة كسر الاحتكار التكنولوجي والتقني، وعدم الارتهان لما تفرج عنه التكنولوجيا الغربية من فتات تكون آلتها العسكرية قد تجاوزته بعشر او عشرين سنة.

باحث بمركز كامبردج

آفاق

فضل النقيب

دفاتر السّفر

لم تعد المدن المشهورة مطبوعة بطابع أهلها فحسب وانما تكتسب هويات جديدة تحيل بعض مناطقها الى أماكن غريبة عن سكانها الاصليين، بحيث انهم يذهبون اليها للفرجة كأنهم سياح في مدينتهم.

ذلك ما لاحظته على الفور اذ قطعت مع رفيق رحلتي عبد القادر العفيفي وهو الخبير بلندن منذ أكثر من ربع قرن حديقة «الهايد بارك» بالعرض متجهين من كينسجتون هاي ستريت» الى «كوينزجيت»... هنالك تصدح اللغة العربية كأنك في «سوق عكاظ» ... جرائد ومجلات عربية من كل صنف ونوع بما يشبه شعار «كنداداي» ايام زمان، لكل ذوق ما يشتهي... الصحف الصفراء التي يسميها العارفون ببواطن الأمور: صحف «إدفع بالتي هي أحسن».. الكتب الفضائحية التي يشتريها بعض العرب ثم يرمونها في صفائح الزبالة عند السفر... ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد وابو بكر سالم ونجاة الصغيرة وفيروز وصباح فخري وناظم الغزالي ووديع الصافي للناس العتيقين مثلي ومثل صاحبي... وهز ياوز للناس الطروبين وما اكثرهم في لندن العربية، وأغاني شبابية تثير مللنا فنولي هاربين... كل ذلك في «كوينزجيت».

تتلفت فترى الدشاديش والعقالات والعبايات تتطاير تحت الأنسام اللندنية وترى البناطيل والبدلات ومحال اللحم الحلال والمطاعم اللبنانية والشرقية حيث العرب لا يؤمنون بما خف حمله وقل ثمنه وانما هي الوجبات التي نعرفها والتي لا بد ان تملأ العين قبل ان تشبع المعدة.

عرب من كل مكان... هرج ومرج... تعارف على السريع وفراق على أمل اللقاء. ويا ويل الانجليزي يدخل بينهم، ففي لندن يطبق العرب مقولتهم المشهورة. كونوا جميعا يا بني إذا اعترى... خطب ولا تتفرقوا آحادا... تأبى الرماح إذا إجتمعن تكسرا... وإذا افترقن تكسرت آحادا.

هناك مكتبة الساقي الرصينة حيث الكتب تفرح القلب وتنعش الروح، وهناك سكن الدكتور محمود عفيفي وسكن زميل دراستي الاريتري محمود ليبونت... عرج حيثما تشاء فكل الديار «ديار ليلى»... وما حب الديار شغفن قلبي.. ولكن حب من سكن الديارا.

الازمة بين إريتريا وأثيوبيا دخلت مرحلة اللاحرب واللاسلم

علي محمد صالح

في المقابلة التي اجراها الرئيس اسياس افورقي رئيس دولة اريتريا بتاريخ ١١/٧/١٩٩٨ مع قناة الجزيرة في برنامج «الاتجاه المعاكس» والتي استغرقت زهاء الساعتين وادارها السيد فيصل القاسم الذي طرح جميع القضايا التي كانت تدور في ذهنه وفي اذهان الآخرين، رغم تجاوزه لاسلوب اللباقة اثناء الحوار، الا ان الرئيس بصدر رحب وبشكل واضح وصريح اجاب على جميع القضايا التي اثيرت دون اي حساسية وذلك بهدف اطلاع الرأي العام على حقيقة وطبيعة الخلاف بين أريتريا واثيوبيا، بالاضافة الى القضايا الاخرى المتعلقة بعلاقة اريتريا مع الدول العربية والاتهامات المبالغ فيها حول العلاقات مع اسرائيل، اعتقد أن الرئيس وبكل ثقة وموضوعية رد على جميع التساؤلات التي وردت اثناء الحوار، كما وضع النقاط فوق الحروف بحيث نستطيع ان نقول انها اصبحت واضحة للجميع وان اريتريا عبر رئيسها طرحت رؤيتها حول كيفية معالجة الازمة الحالية بين اريتريا واثيوبيا، كما اوضحت رؤاها حول القضايا الاخرى التي اثيرت اثناء النقاش وبالتالي فان ماجاء في المقابلة التلفزيونية كشف لنا مدى الجهل والضبابية اللذين تتسم بهما كل الكتابات التي نقرؤها في الصحافة اليومية حول المواضيع نفسها ولعل في ذلك عظة للكتاب الكرام حتى لايقعوا في نفس الاخطاء مرة ثانية.

اما بالنسبة لطبيعة الازمة بين البلدين التي تجاوزت عملية الخلاف باعتبار ان الخلاف امر طبيعي ويمكن ان يحدث حتى في اطار الاسرة الواحدة. فان ما تقوم به قيادة «التغراي» عمل غير مبرر لانه ذهب الى ابعد من اي خلاف حدودي وكشف عن الوجه الحقيقي لحكام اثيوبيا ونواياهم التوسعية ولم تكن قضية الحدود سوى غطاء لعملية توسع تهدف للحصول على منفذ بحري.

وعندما قام النظام الاثيوبي بشن حرب على اريتريا كان يعتقد ان الحكومة الاريترية منهكة في عملية اعادة البنية التحتية والتنمية ولم تعط الجانب العسكري اي اهتمام بدليل انها سرحت اعدادا كبيرة من الجيش الشعبي وهذا الاعتقاد صحيح لان الحكومة الاريترية بعد التحرير واعلان قيام الدولة الاريترية، أصبح تركيزها في اعادة البنية التحتية والتنمية واعتقد النظام الاثيوبي هذه فرصته الوحيدة للضغط على اريتريا لتحقيق احلامه واحلام اسلافه وذلك باقتطاع اراض هامة من اريتيريا وخاصة في اتجاه المناطق الساحلية بهدف الحصول على منفذ بحري، الا ان تقديرات النظام كانت غير دقيقة ووقع في مأزق لم يكن في الحسبان والخروج منه اصبح امرا في غاية الصعوبة وبخاصة بعدما فشل في ساحة القتال امام التصدي البطولي للجيش الاريتري، ورفضه للطرح الاريتري في ايجاد حل سلمي للمشكلة، هذا يؤكد لنا عدم ثقة النظام بنفسه وتضليله للشعب الاثيوبي في تحقيق انتصار كاسح، وان النظام يعيش في حالة هستيرية وممارساته غير الانسانية تؤكد ذلك فمنذ بداية الازمة بدأ بطرد المواطنين الاريتريين العزل وزج بهم في السجون ومصادرة كل ممتلكاتهم، هذه الممارسات ان دلت انما تدل على الحقد الدفين للنظام الاثيوبي، وبالرغم من كل هذه الممارسات من قبل النظام الحاكم في اثيوبيا سيعمل الشعب الاريتري جاهدا من اجل ان يسود السلام والمحبة كل دول الجوار. هذا الشعب الذي صقلته التجربة النضالية الطويلة اصبح اليوم اكثر وعيا ونضوجا وسوف يتجاوز هذه المحنة بفضل تماسكه ووحدته الداخلية. وسيعمل جاهدا للخروج من هذه الازمة بالتعاون مع المجتمع الدولي لكي يسود السلام والاستقرار منطقة القرن الافريقي بشكل خاص والعالم عامة.

دبلوماسي اريتري

هل يولد الناس قياصرة؟



بدر عبدالملك

صادف - وياللها من مفارقة - في الفترة التي تناقلت فيها اجهزة التلفاز الفضائية حدث نقل رفات القيصر نيكولاي الثاني واحتفال الكنيسة بمراسيم الصلاة والدفن بعد ان ابرزت العدسات صور هيكل العظام المتبعثرة فبدت عظام القيصر عظيمة حقا لكونها عظام رجل يدين التاريخ وهو ميت غير ان المأساة في الطرف الآخر من العالم انها كانت في ذات الوقت تنقل صور العظام البشرية لاناس أحياء في بحر الغزال في السودان وهم ينتظرون فرق الاغاثة لانقاذهم ولبعث الحياة فيهم قبل ان يذهبوا للأزلية دون ان يذكرهم احد فمن ذا الذي لديه الوقت في المستقبل للتنقيب عن عظام الرجل السوداني في بحر الغزال اللهم اذا ثبت ان عائلته كانت تنتمي لسلالة الفونج او الفور!!. ان تلتفت الانسانية لعظام الموتى من السلالات فهذا حق مشروع للعائلة المتبقية، بل وبامكانها ان تطالب بعد مدة بكل الميراث من جواهر وقصور واراض واقطاعيات، بل وحتى ميراث ابناء العبيد في مرحلة القنانة الروسية. وبقدر ما المنظمات الانسانية في الامم المتحدة تهتم باغاثة البشر الاحياء قبل فنائهم فإن المنظمات التاريخية والانثروبولوجية والاركيولوجية تنقب في اعادة رد الاعتبار للوثائق التاريخية المشوهة والتنقيب عن القبور الضائعة واعادة صياغة علم وحقائق تم تشويهها. كل ذلك امر مشروع في عالمنا اليوم ولكن هناك استحقاقات ومشروعية اخرى في قراءة التاريخ بروح واقعية وليس بروح انتهازية ووصولية لمآرب سياسية معاصرة سنتطرق الى ابعادها فقد اثار ادوارد روسيل. والذي كان في مرحلة اولى شديد التحمس لتحضيرات مراسم دفن القيصر رفض حضور الاحتفالات التي وصفها بأنها «مناورات سياسية قذرة».

واذا خففنا نبرة الغضب لدى روسيل ورفضه الحضور فإنها لن تصل حد نكران ان تلك الاحتفالية تندرج في اطار المناورات السياسية وتعمل باتجاهات متعددة الرؤوس مثل رأس الافعوان الاغريقي. فلماذا الان كل هذا التبجيل للقيصر وروسيا تمر بمحنتها الاقتصادية والسياسية العصيبة؟ هل المطلوب الغاء وترحيل تبعات الازمات الحالية على شماعة نظام المعطف الروسي القديم لكي يتم تمزيقه واجتثاثه اكثر من مرحلة التفكيك والانهيار؟ وهل يستطيع يلتسن حاليا ادانة التاريخ - تاريخ الثورة البلشفية متناسيا تاريخ القيصرية - بدون الدخول في قراءة التاريخ برمته بما في ذلك تاريخ القيصرية الروسية؟. وجهان للعملة كما يقولون والخبث لا يجدي في تخطي الوقائع التاريخية فهي تمتلك ناصية الدفاع عن نفسها وروسيا - الأجداد - كما سماها يلتسن في خطابه التاريخي وهو يعلن التوبة ويطلب الغفران وكأنه زوجة خائنة تقف تحت مقصورة الاعتراف في داخل الكنيسة تطلب المغفرة غير انها أول ما تخطو الى خارج عتبة الكنيسة تسقط في الرذيلة مرة اخرى لانها لم تبدل طبيعتها الداخلية. ما تحتاجه روسيا المعاصرة ليس اعادة الاعتبار لرفاة القيصر وعائلته وانما رؤية نقدية ومعالجة واقعية لمواجهة الحاضر والمستقبل الروسي وليس بتبرئة الذمة من المعصيات والخطايا معصيات الثورة البلشفية والتي خجل يلتسن ذكرها فاحتمى بمفردة هشة لاتصمد امام دراسة التاريخ او بوابته العاطفية حين نقف امام التاريخ ونحاكمه من كل الجوانب حين قال الرئيس «اننا نريد من خلال تشييع رفات الضحايا الابرياء ان نكفر عن اثام اجدادنا» مستخدما مفردة ادبية بدلا من مفردة «تاريخنا» الاكثر دقة ومعنى ودلالة. يا لها من بكائية لا تتسق وروح العصر وصرامة المحاكمة العقلية للتاريخ. فلماذا الثورة والمرحلة تلك وحدها الواقفة الان في قفص الاتهام والادانة وتبرئة القيصرية من البطش والقتل والمنافي والمجاعات والفقر والفساد وكل ما عرفته القيصرية من البلاء والمحن التي قادت بشكل موضوعي للثورة (القيصر: تلفظ تسار باللغة الروسية ومعناها المهيمن - المسيطر على). والثورة في روسيا لم تكن الا نتاج تراكمات مجتمعية منذ حقبة حركة الديسمبريين الروس، كما انها نتاج ثورات اوروبية بعثت ببريقها الى جيوسياسة روسيا الاوروبية وخصوصا تأثيرات الثورة الفرنسية العظمى فقد كانت افكار روبسبيير ومقاصله، محاسنه وسيئاته تنتقل الى هناك وتتمازج الرياح الالمانية والانجليزية والاسبانية والايطالية وتختلط كعجينة جاهزة وترحل نحو موسكو. اذا كان للتاريخ عين واذن فان للوثائق اصواتا مدوية لن ترحم احدا. كان اجدى بالرئيس ان يعيد الحق للقيصر مثل أي مواطن روسي معرض في عصر الديمقراطية. عصر رئاسته. لحقوق كثيرة ومحاسبات كثيرة. الروس الذين يتم الان ادانة تاريخهم على انه تاريخ دموي لديهم هم ايضا ملفات الاجداد الذين ذهبوا لسيبيريا وعلقوا على المشانق بيد القيصر ورجاله، للثورة البلشفية اخطاؤها الكبرى ودفعت ثمنها في المرحلة الستالينية بنصيب اكبر وتوالت النتائج الدرامية بالسقوط. غير ان ذلك ليس بسبب سياسة العنف التي ظلم بها القيصر ولا مرحلته المتآكلة. والتي كان منطق التاريخ العالمي يقود اليه وليس منطق الافراد وارادتهم ومزاجهم وعاطفتهم. قوانين التاريخ الموضوعية وحدها التي صنعت الثورة الروسية واطاحت بالقيصر ولو كان نظامه عادلا وملحقاته وخزائنه ومجاعاته لم توجد لما ثار العمال والفلاحون والفقراء في روسيا المنهوبة في اعقاب الحرب العالمية الاولى. لو كانت روسيا القيصرية مزدهرة وحرة وديمقراطية لما حدثت الحرب الاهلية والتي سماها يلتسن «بقرن الدماء والظلم في روسيا» والقوانين التاريخية ايضا اطاحت بالنظام السوفييتي لخلل في بنية النظام. وهذا ما جعل الرئيس ينسى ان روسيا في القرن الذي سبقه - التاسع عشر - كانت ايضا دماء وقنانة وفقرا مثل اوروبا الممتلئة بالثورات والمجاعات والنهضة. فلماذا رؤية العملة الروسية من جانب واحد؟ لماذا الادانة للعنف لطرف واحد؟ دون قراءة التاريخ بعدالة ومعايير موضوعية. ذلك ما كان يستوجب حقيقة النقد والمفترض ان يوجه لكل الاطراف.

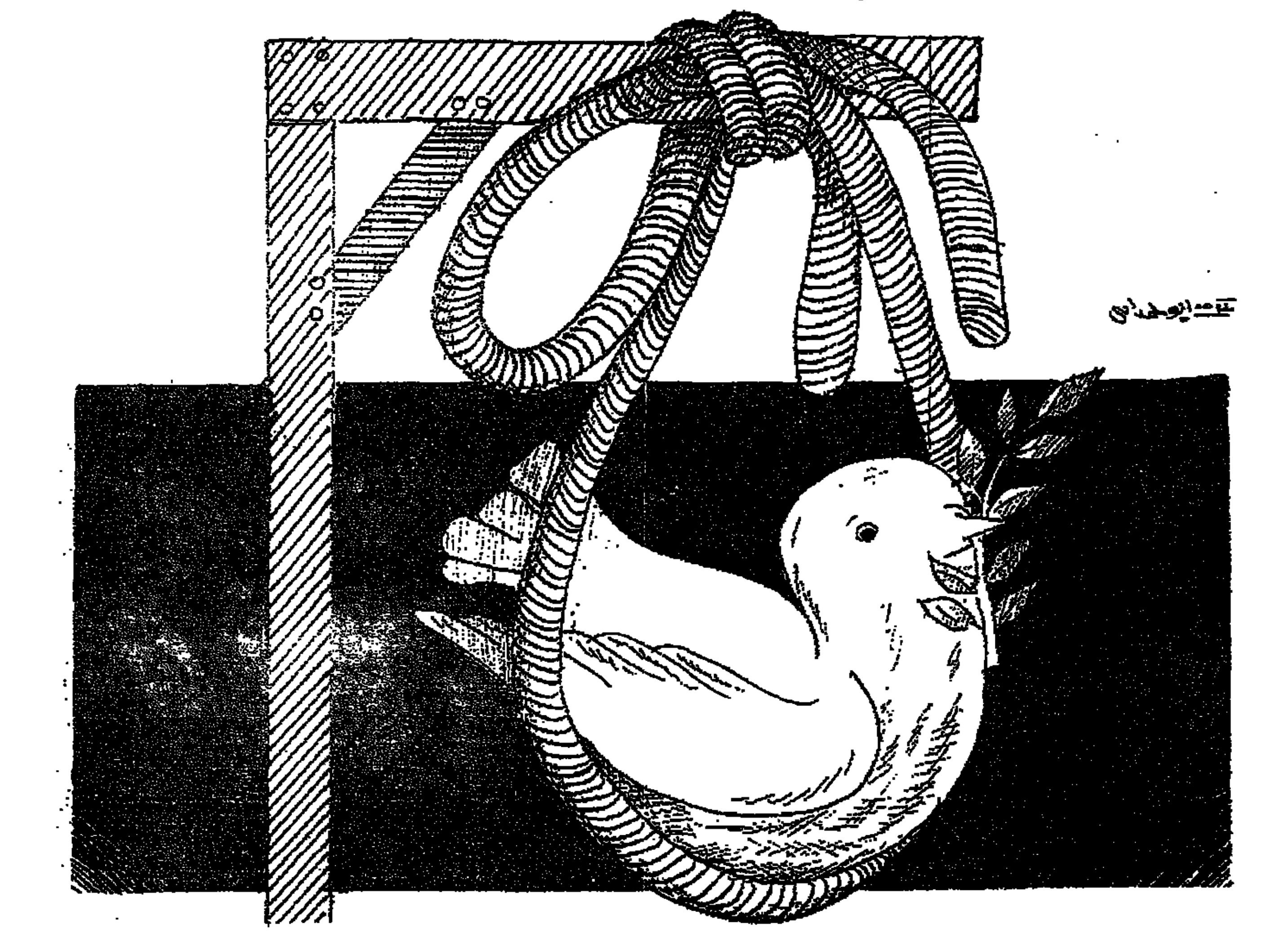
لقد نصبت المشانق ودفع الناس في تاريخهم ثمنا باهضا من ارواح الضحايا بما فيهم روسيا سواء في مرحلة الثورة او اثناء الحرب الاهلية او قبلها في زمن حكم القيصر نيكولاي الثاني او اجداده، وهم طبعا ليسوا اجداد الرئيس، فهو ينتمي لثورة العمال والفلاحين والقيصر ينتمي للنبلاء، لطبقة اخرى يحاول يلتسن الالتصاق بها تحت مفردة تعميمية هي «أجدادنا» الذين رثاهم بنقده المسيحي بعد ان تنصل وهو الذي كان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي!. التاريخ في النهاية قال كلمته وسيقول الشعب الروسي كلمته ونقده لكل تاريخه دون استثناء. واذا كان الروس اليوم يشعرون بتعاطف تجاه زوجة وعائلة القيصر التي اعدمت بسبب الارتباط العائلي فإن القيصر نفسه لن تتم تبرئته من مسؤولية النظام الذي كان يقف على رأسه - اللهم ان نظام القيصر كان منزها - للقيصر الحق لو كان حيا ان يدين من قتلوه بأنهم لم يعطوه حق المحاكمة والمثول امام القانون والدفاع عن نفسه، هذا ما نفهمه في دولة القانون والمجتمع المدني وما يتم تعليمنا اياه عن الديمقراطية وحرية الفرد وحقوق الانسان. هل كان من حق القضاء ان يقرر اذا كان القيصر يجب اعدامه او ارساله الى سيبيريا كما ارسل هو من قبل الاخرين دون رحمة. ترى هل كانت الثورة الروسية، وكل الثورات في العالم والحروب الاهلية دون استثناء تعرف ما هو منطق العدالة والقانون؟ وقد نسي الرئيس ما لاحظه الانسان منذ القدم ان السلطة المطلقة بلا حدود ممكن ان تتحول الى شرور فقد بعث «المؤرخ الروماني سالوستيوس» برسالة الى القيصر كتب فيها، «لا أحد يتخلى عن السلطة طوعا، مهما كان الانسان المتربع على العرش طيبا ومتسامحا، الا انه يشكل خطرا دائما لانه يستطيع استخدام السلطة بأهداف شريرة». ومع ذلك تفضل ذاكرة الرئيس نسيان الحقيقة محاولا تمجيد العظماء وهو الذي قرأ كتاب «العائلة المقدسة» غير انه نسي ما مر بالذاكرة ايضا بأن «العظماء يبدون عظماء لنا فقط لاننا نركع امامهم. فلننهض!» فلماذا تحاول روسيا المعاصرة العودة للروح العبودية تحت ذريعة انسانية. ولكن القضية اليوم لاترتبط بعظام القيصر او رفاته ولا حقهم بدفنه على الطريقة المسيحية وتطهير روحه بالقداس والابخرة وانما هناك حركة منظمة تحاول ان تعيد النهج القيصري في رومانيا وبلغاريا وغيرها من البلدان الاشتراكية السابقة بهدف اولا، ارسال خطاب داخلي للجيل الشاب لادانة الماضي وتشويه الذاكرة الجماعية من خلال رفات الموتى. ثانيا: استثمار موضوع عاطفي بطريقة ديماغوجية يوظف من اجل دوافع سياسية للسلطة الحالية وللمافيا الروسية الجديدة والعالمية. ثالثا: محاولة - بعد ان نجح التفكيك- اجتثاث كل التاريخ الروسي المعاصر وهو بحد ذاته تاريخ الثورة البلشفية وافكارها من التربة الروسية واسقاط ذلك النهج - النهج المعادي للثورة - على مستوى الحياة كلها ابتداء من التاريخ وانتهاء بمناهج المدرسة. رابعا: التحضير والاعداد لتوزيع الممتلكات القيصرية على اشخاص سيخرجون من الرماد اما بحجة انهم ينتمون للسلالة او ان الملكيات العامة للدولة يجب خصخصتها لانها ملك عائلة القيصر ومن ثم هناك اشخاص مستعدون للشراء لذلك العقار. واولهم ستكون المافيا الروسية التي تستظل خلف اقتصاد الفوضى والمرتبك وتمتلك ثروة هائلة من النهب ويسيل لعابها للثروات الهائلة المتبقية من الارث القديم، ارث الثورة والذي تحاول احالته بأنه ارث «امته» السلطة السوفيتية من العائلة الحاكمة!!. ولا نستغرب نصائح اليهود في هذا المنحى فلديهم خبرة طويلة في متابعة ميراث الموتى.

روسيا تواجه مأزق افلاس الدولة او التقشف بموعظة من صندوق النقد الدولي او اصطياد حيتان المافيا

لقد كان على حكومة يلتسن ان تهتم بالجانب الانساني والاخلاقي لرفات القيصر وتترك جانبه التاريخي والسياسي فذلك ملف ليس في صالحه ولا في صالح القيصر الميت الذي تحاول خيوط ضعيفة من العائلة ادعاء حق وراثته مثلما شك بطريرك روسيا الكسيس الثاني بأن تكون الرفات هي بالفعل للقيصر وعائلته. ولن يحضر البطريرك مراسم سان - بيترسبورج. ونحن هنا لسنا بصدد التعرض لدور الكنيسة الجديد في روسيا الاتحادية فهي في عجلة من امرها في اعادة مكانتها واعتبارها ودورها المفقود في روسيا اثناء فترة حكم السلطة السوفيتية. الكنيسة الارثوذكسية هناك تغني وتبحر بطريقتها الخاصة بين الجيل الجديد والجيل الروسي العجوز. وربما الاحتفال برفات القيصر يهيج العائلات الملكية الاوروبية الاخرى ويفرحها بطلب العودة في نبش كل التاريخ الاوروبي واعادة الاعتبار لها سواء من حماقات موسوليني او بسمارك او هتلر او روبسبير. فالجميع من حقه ايضا ان يلغي دساتير الدول الجمهورية طالما ان الملكية المفقودة في اوروبا الشرقية تبعث من جديد. وبذلك توتر اوروبا الشرقية برياحها الجديدة على الليبرالية والعالم الحر فروسيا هي المكان والتربة التي هزمت بونابرت واوروبا القادمة تدرك ان استقرارها لن يكون بروسيا مضطربة. يبقى من المهم ان نتساءل مثلما تساءل ديمتري فولكوغونوف مستشار الرئيس بوريس يلتسن في مجلداته الثلاثة «ستالين الواقع والاسطورة» مستشهدا بعبارة للمفكر الروسي نيقولاي بيرياديف، «في الثورة الروسية كان الحب للسلطة أقوى من الحب للحرية» فالى ايهما يميل حب الرئيس الان بعد ان سمعنا عن حالة جلد الذات ومحاولة التنصل من التاريخ والتذرع بقضايا تنافي الحقيقة؟ الم يقل الفوهرر لجنرالاته قبل اسبوع من اعلان الحرب على الدول «سوف افتح ذريعة دعائية لبدء الحرب، أما هل ستكون تلك الذريعة شبيهة بالحقيقة ام لا فهذا لايهم. فيما بعد لن يتجرأ أحد على استنطاق المنتصر عما اذا كان قد قال الحقيقة ام لا». والحقيقة الروسية اليوم تضرب براسها بين مأزق افلاس الدولة او التقشف بموعظة من صندوق النقد الدولي او اصطياد حيتان المافيا!

مركز الدراسات العربية والدولية

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠-
٤٥١٦٠١ فاكس:٤٥٢٦٩٧



السودان.. والتحرك الواجب

من يتابع تلك المشاهد والصور المأساوية التي تبثها شبكات التليفزيون العالمية ووكالات الأنباء الغربية حول ضحايا المجاعة في السودان لابد وأن يتساءل.. أين الدول العربية ومساعداتها لأناس يموتون جوعا وفقرا ومن يفلت منهم من الموت.. يلقى حتفه نتيجة صراع مسلح دام.

والمتابع لتطورات المجاعة وقضية الحرب والسلام في السودان لابد وأن يلحظ ان وسائل الإعلام الغربية هي التي تهتم بنقل الواقع المرير في جنوب السودان الى أنحاء العالم.. وان وكالات الإغاثة الأجنبية وحدها تصول في الميدان لانقاذ حياة الجوعى.. وان الوساطة السلمية بين الحكومة والمتمردين بالسودان تقودها دول الجوار الأفريقي الممثلة في هيئة «الايجاد» وقد انضم اليها مؤخرا شركاؤها الأوروبيون حتى نجح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في ترتيب الهدنة الانسانية الحالية الرامية لإغاثة الجوعى.. كل ذلك يتم في غياب تام للدول العربية مع ان الشأن السوداني يعنيها أكثر من غيرها، إن لم يكن مثلهم، وإذا تفاقم الوضع أكثر من ذلك - لا قدر الله - فإن الكارثة ستنعكس عليها حتما وتتفاقم.

ومن هذا المنطلق يتعين على الدول العربية القيام بتحرك عاجل أولاً بتقديم معونات الإغاثة لضحايا المجاعة، وثانيا بالاسهام في مبادرة السلام حتى لايتم الاستفراد بالسودان واستغلال وضعه الهش لإملاء حلول عليه لاتكون في صالحه وتضر بالتالي الدول العربية، ونشير في هذا الصدد إلى موافقة السودانيين حكومة ومعارضة على مبدأ انفصال الجنوب، الأمر الذي سيخلق واقعا جديداً إذا تحقق يلحق الضرر مباشرة بمصر خاصة في مجال الأمن المائي. إذ ينسف اتفاقية مياه النيل المصرية - السودانية من أساسها كما يستدعي المطالبة بقسمة جديدة ليس من قبل الدولة الجنوبية الوليدة فحسب.. وانما ستشاركها في ذلك بقية دول حوض النيل الأفريقية.

ان تحركا عربياً بات مطلوبا على المستويين الانساني والسياسي لمواجهة مأساة السودان، فالمسألة أخطر من أن تؤجل لأن هنالك شعبا يموت ويواجه واقعاً مأساويا مريراً.

الاتحاد

من وحي حادثة سقوط الطائرة الاوكرانية في رأس الخيمة

د. حمد محمد بن صراي

بعد الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء يوم الاثنين في الاسبوع قبل الماضي سمع اهالي الظيت وخزام برأس الخيمة دويا هائلا وشموا رائحة دخان كريهة وشاهدوا نارا شديدة تنبعث خلف التل الواقع على البحر، وفي دقائق معدودة هب الاهالي، واغلبهم من المواطنين، لمشاهدة هذا الحدث الفريد ولتقصي حقيقة ومصدر هذا الدوي والنار المشتعلة، وكان وصول الاهالي الى المكان قبل فرق المطافيء والنجدة، وخلال دقائق امتلأت الشوارع القريبة بالسيارات وصعد الرجال الى التل للمشاهدة والرؤية المباشرة، وفي الوقت نفسه تمت الاتصالات الهاتفية لنقل الاخبار، مما زاد من تدفق المشاهدين، وعرقل حركة السير والمرور، وكان الوقت رطبا وحارا ولكن على الرغم من ذلك فان المشاهدين اصروا على الحضور، بل واشتركت النساء ودفعن ازواجهن للخروج لرؤية الحدث الفريد.

والجميع يتساءل عن سبب السقوط، والشاطر الذي يخبر انه رأى الطائرة لاول وهلة، والبطل الذي شاهد احتراق احد المحركات والطائرة في الجو، والبعض يقول الحمد لله انها سقطت في البحر ولم تسقط على المباني السكنية المكتظة والمتقاربة، والا اهلك الدمار الحرث والنسل والبناء، والبعض يقول ان قائد الطائرة بطل لأنه ارتفع بالطائرة الى فوق حتى لاتسقط على السكان، والبعض ينتقد تأخر فرق المطافيء ومجيئها بعد زمن من الكارثة، هذه مشاهدات وبلاغات وسماعات حول الحادثة او الكارثة، وما لم نذكره كثير من المتداول بين جماهير رأس الخيمة الذين وجدوا شيئا يشغلهم عن انطفاء الكهرباء واحتراق الكابيلات الكهربائية في الوقت المعروف من كل سنة.

اما وسائل الاعلام المحلية والعربية فقد تداولت الخبر بسرعة وارسلت المندوبين لنقل الاخبار اولا باول واصبحت الكارثة شغلا شاغلا، وكأنها الحدث الفريد من نوعه في الامارات وفي الخليج، وتكهنت وسائل الاعلام اسباب السقوط وتداولت مكان سقوط الطائرة، ومن العجلة فان وسائل الاعلام ذكرت خطأ جنسية الطائرة، وفي وسائل الاعلام الغربية ومنها اذاعة لندن العربية وCNN وغيرهما فقد اوردت الخبر طبعا بشيء من الاشارة الى المطار والامارة وفي الاشارات نوع من الغمز واللمز.

ومن خلال هذه الحادثة نستخلص عددا من النتائج اهمها:

١ - ان الاهالي في رأس الخيمة سريعو الاستجابة للاحداث، وعندهم رغبة جامحة في مشاهدة ومراقبة الحدث عن قرب شديد حتى ولو ادى ذلك الى عرقلة السير والمرور والتسبب في بطء الحركة المرورية، ولقد كان البعض يأتي باهله واولاده لمشاهدة مكان الحادث والبعض كان يأتي منذ الصباح ولايغادر حتى المساء، ويبدو ان ذلك نتيجة للفضول والفراغ او بسبب نوعية الحادث وتفرده بالنسبة لمنطقة متقاربة مثل رأس الخيمة وكثرة المواطنين الحاضرين تدلل على ان المسافرين قليلون.

٢ - تأخر فرق الانقاذ والطواريء عن الوصول الى مكان الحادث. ويعزو البعض هذا التأخر الى ازدحام المكان بالسيارات والزائرين او لخطورة الحادث واشتعال النيران والتهابها بشدة، وهذا انتقاد عدد من الاهالي الذين كانوا موجودين في بداية سقوط الطائرة، عدد من المسؤولين لايؤيد هذا الامر ويرى ان رجال الطوارىء والانقاذ قاموا بمهمتهم خير قيام.

٣ - عدم تهيؤ الامارة والمنطقة عموما لهذه النوعية من الحوادث. فلو قدر الله ووقعت هذه الطائرة على المنطقة السكنية الآهلة لكانت الكارثة اشد والمصيبة اكبر وحتى فرقة الطواريء الموجودة في دبي والتي مهمتها الانقاذ في الامارات الشمالية بعيدة نوعا ما عن اماكن وقوع الحوادث، وهذا طبعا لايجعلنا ننكر الدور المشرف لهذه الفرقة.

٤ - نوعية الطائرات الروسية الصنع التي تجوب سماء الامارات وتمر على مدن الدولة المكتظة بالسكان والحركة والازدحام. ولهذه الطائرات مخاطر على الدولة لعدة اسباب منها:

(أ) ان معظم هذه الطائرات قديمة وتعمل بمحركات أكل عليها الدهر وشرب وهي غالبا غير صالحة من النواحي الفنية والتقنية.

(ب) عدد من رحلات هذه الطائرات غير منتظمة واحيانا تفاجيء ابراج المراقبة في المطارات بطلب الهبوط دون سابق معرفة او دون اشعار مسبق، مما يسبب بلبلة في حركة السير الجوي، وخاصة ان هذه الطائرات تحتاج للتزود بالوقود فورا وبدون انتظار.

(ج) ان اغلب قائدي هذه الطائرات لايجيدون اللغة الانجليزية، اللغة العالمية. نظرا لانهم كانوا يعملون في الطيران الداخلي ضمن جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، وهذا الامر له خطورته الفادحة. وفي هذا الصدد تروى قصة لست متأكدا من صحتها، ان واحدا من هؤلاء الطيارين قدم الى احد مطارات الدولة، وصعب التفاهم معه وارشاده الى مدرج الهبوط، خاصة بعد التباس الامر عليه في اي مطار سينزل، فما كان من البرج الا الاتصال بطائرة روسية قريبة تبعها هذا الطيار وهبط بهبوطها، اصحت هذه القصة أم لا الا انها تعطي انطباعا او احتمالا بحدوث مثل هذه الاخطاء القاتلة.

(د) فقدان هذه الطائرات لابسط عوامل السلامة والهبوط والاقلاع من احزمة وكراسي مهيأة وستر للنجاة بل ان الامتعة تكون قريبة من الركاب، وقد رأيت ذلك بعيني.

(هـ) قيام عدد من هذه الطائرات بتغيير اماكن تسجيلها ولهذا نجد نفس الطائرة تأتي الى الدولة في رحلة او اثنتين او ثلاث وهي مسجلة في بلد ثم تأتي نفس الطائرة في رحلة ثالثة او رابعة وهي مسجلة في بلد آخر من بلدان الاتحاد السوفييتي السابق، او تغيير اسم الشركة المسجلة باسمها اكثر من مرة.

(و) عدد من هذه الطائرات مصنوعة ومصممة للطيران في الاجواء الباردة ولهذا لما تأتي الى منطقة الخليج العربي ذات الحرارة العالية فان جسمها يتعرض للعيوب والمشاكل.

(ز) تحميل الطائرات اوزانا ضخمة حتى ولو كانت الاوزان معقولة وضمن الحدود المسموح بها عالميا، الا انها مقارنة باحوال هذه الطائرات السيئة تصبح الاوزان المعقولة خطيرة.

وعلى الجهات المعنية بشؤون الطيران في الدولة مراعاة هذه المخاطر واستصدار قوانين تلزم شركات الطائرات ووكالات السفر بتطبيق معايير السلامة والالتزام بالانظمة الدولية المعمول بها في العالم. وكذلك على المعنيين اخضاع هذه الطائرات للمراقبة لمعرفة صلاحيتها وتكوين جهاز فني وتقني للقيام بهذه المهمة، والتعاون مع جميع الجهات في الدولة، لتجنب المخاطر، وكذلك تقديم المصلحة القومية والعامة على المصلحة المادية، فنحن في بلد لايحتمل ذلك وسكاننا عزيزون علينا وهم اهم عندنا مما حوت الارض من كنوز واموال. فالقضية ليس فيها مساومة. وحادثة رأس الخيمة لو حدثت على البر لكانت مصيبة يعلم الله نتائجها.

المستشار الثقافي لسمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة

أسباب وعوامل اخفاق المشروع النهضوي العربي

د. السيد ولد اباه

بمناسبة مئوية المشروع النهضوي العربي. يتعين التساؤل حول اسباب وعوامل اخفاق هذا المشروع، الذي فقد بدون شك الجانب الاوفر من زخمه، كما انه لم يفض بداهة الى تحقيق الحد المطلوب من اهدافه المرسومة منذ قرن (تحديث المجتمع العربي ونهوضه وتوحيده).

للاجابة على هذا التساؤل بلور الفكر العربي مؤخرا مقاربات تتمايز بحسب المناهج والخلفيات النظرية والايديولوجية. لعل ابرزها الاطروحات التالية:

١ - تفسير اخفاق المشروع النهضوي العربي، بالعامل الخارجي، اي دور القوى الاستعمارية الغربية والاستيطان الصهيوني، في اضعاف قدرات الامة وتمزيق صفوفها والقضاء على التجارب التحديثية الطموحة التي عرفتها الساحة العربية تباعا، منذ محمد علي انتهاء بجمال عبدالناصر. وتنحو هذه الاطروحة الى المقارنة بين الحالة العربية والحالة اليابانية، من منظور الاستقطاب الحاد الذي عرفته الساحة العربية نتيجة لعوامل تاريخية واستراتيجية، واقتصادية معروفة، في مقابل التجربة اليابانية التي توفرت لها عوامل النجاح، بفضل عزلة البلاد وابتعادها عن قلب التدافع الاستراتيجي الدولي.

ولا شك ان هذا التفسير له بعض الوجاهة النسبية، لكنه يظل قاصرا ومحدودا، لايصل الى عمق الاشكال المطروح في جوانبه الاخرى، خصوصا العوامل الداخلية (على المستوى الثقافي والمجتمعي) التي فسحت المجال امام تدخل قوى الهيمنة، وسمحت بنجاحه، ويتعلق الامر بمعوقات وثغرات في مستوى البنية الفكرية والنسق المجتمعي. وادوات الاشتغال وآليات الممارسة السياسية، مما لا يتسع المجال لتفصيله.

٢ - تفسير اخفاق المشروع النهضوي العربي بعوامل نفسية تحيل الى ما يقدم انه «خصائص» و«ثوابت» للشخصية العربية لم يتم تحويرها والعمل عليها، مثل القول بالطابع الابوي التسلطي للمجتمع العربي. ودور المقدسات الدينية في نظام القيم والسلوك، والسمات الاستبدادية لعلاقات القرابة.. الى آخر تلك المستنسخات التي حفلت بها بعض الدراسات الاجتماعية. التي ظهرت نهاية السبعينات، محاولة الكشف عن عوامل الازمة العربية، بتجاوز الابعاد السياسية الظرفية، الى ما وراء مرتكزاتها المجتمعية والنفسية، فانتهت الى تحليلات هشة ليس هنا مجال بسط القول فيها.

٣ - تفسير ازمة المشروع النهضوي في مستوى التوجه المنهجي لهذا المشروع الذي تميز بالتصادم بين مكوناته وازمنته وآليات العملية، مما خلق ازمة تواصل وتراكم، هي التي تفسر اخفاقه وعجزه.

في هذا السياق نبرز المقاربة الطريفة والعميقة التي يقدمها المفكر والمؤرخ اللبناني «وجيه كوثراني» في كتابه «مشروع النهوض العربي» الذي بين فيه ان ما يجمع بين الاتجاهات النهضوية العربية هو الاحادية اي الانجذاب الى قطيعة واحدة من المرجعية. سواء كانت اسلامية او علمانية او تحديثية او سلفية.. مما ينتج عنه النبذ المتبادل والرفض المزدوج.

ويلاحظ كوثراني ان المشروع النهضوي تجاذبه استقطابان منهجيان، لازالا يتجاذبانه، وهما: نهج الثورة والتركيز على العمل السياسي المباشر، ونهج الدولة وبناء المؤسسات والاجهزة الحديثة، ينضاف اليهما طرف ثالث هو الانسان من حيث هو عنصر الفعل والانفعال المتجاذب به هدف التغيير والاصلاح (الثورة) وواقع المؤسسة الاجتماعية الضرورية (الدولة).

فالخطاب الثوري قد انتهى في الغالب الى النزوع العدمي او المسلك النخبوي الحزبي المغلق، بينما انتهى خطاب الدولة الى احادية الرأي وقمع الاختلاف في المجتمع باسم تعزيز الوحدة الوطنية وتدعيم اركان السلطة العمومية.

وينتهي كوثراني الى ان المشروع النهضوي قد عجز عن استيعاب التجارب التحديثية العالمية، ومن ثم عجز عن ايجاد البديل الحضاري العربي الاسلامي، ولذا يدعو الى اعادة بناء هذا المشروع بتدعيم لحمة مكوناته، والتركيب بين محددات رؤيته وآلياته العملية (القطرية والوحدوية، الثورة والدولة - الاسلامية والعلمانية).

وفي الاتجاه ذاته، ومن منظور مغاير. يرجع المفكر البحريني محمد جابر الأنصاري في كتابه الضخم «الفكر العربي وصراع الاضداد» ازمة المشروع النهضوي العربي الى سمته التوفيقية، وميله الى التلفيق واحتواء التناقضات، وينتهي من الدراسة المفصلة المعمقة لابرز الاتجاهات الفلسفية والايديولوجية العربية. الى ان المشروع النهضوي تعامل مع التناقضات الجدية المتولدة عن الافق التاريخي الحديث (ما بين القيم التراثية الاسلامية والفضاء الغربي ثقافة وتجارب) بمسلك التوفيق القسري، الهش نظريا والعقيم عمليا، ذلك ان الاخفاق في ادراك اهمية الصراع بين النقائض - قبل دمجها وتوحيدها - من شأنه ان يؤدي الى اغفال حقيقة من اهم الحقائق في واقع العصر وفكره وحضارته. فضلا عما يترتب عليه من تولد صيغ هجينة تفتقر الى الفعالية والاصالة والثبات.

فالتوفيقية تعكس ازمة هوية. لم يتمكن اقطاب المشروع النهضوي من التعامل الفعال معها. سواء تعلق الامر بالتراثيين (الواقعين تحت وطأة الماضي الغارب) او بالعلمانيين (الواقعين تحت التأثير الغربي) فهم في حالة استلاب بين قوتين آسرتين تمثل احداهما تجربة المكان وتمثل الاخرى تجربة الزمان، ويقوم بينهما تباعد تاريخي وحضاري اصبحت الذات العربية المعاصرة ساحة له عندما جعلت همها تحويله من صراع الى وفاق.

ازمة المشروع النهضوي ترجع الى خللين جوهريين في التعامل مع المحددين اللذين تأسس عليهما: الحداثة الاوروبية والهوية الحضارية

ولئن كان الانصاري في كتابه المذكور قد وقف بذكاء وقاد واطلاع غزير على جوانب هامة من ازمة المشروع النهضوي العربي، الا ان البديل الذي يفصح عنه يظل غائما (الخروج من ورطة التوفيق وانهاء حالة الاستلاب بالعودة الى الكينونة الحرة البريئة!).

٤ - تفسير اخفاق المشروع النهضوي بالتركيز على الادوات الابستمولوجية لهذا الفكر. اي المرتكزات المنهجية التي قامت عليها رؤيته للتراث العربي وللحداثة الغربية، ذلك هو المسلك الذي اتبعه المفكر المغربي محمد عابد الجابري في دراساته النقدية للمشروع النهضوي العربي وآخرها الكتاب الصادر مؤخرا بهذا العنوان.

ويرى الجابري ان عجز المشروع النهضوي المزدوج عن استيعاب الاصول التراثية والتجديد من داخلها من جهة، واستيعاب الحداثة واستنباتها. راجع الى ان الخطاب العربي المعاصر لم يبلور العدة المفهومية والنظرية التي تسمح له بالاستقلال التاريخي للذات الحضارية. اي الوعي السليم بمسار العقل العربي وبمحددات الحقبة الراهنة.

فالمشروع النهضوي العربي الذي واكب مشاريع ثلاثة اخرى: الحداثة الاوروبية (التي تلت عصر التنوير) والصهيونية وحركة الاشتراكية العالمية. حقق بعض اهدافه المتمحورة حول الوحدة والتحديث فمن انجازاته كسب معركة الاستقلال في البلاد العربية وبعض المكاسب التنموية. وان اصطدم بعقبة الدولة القطرية التي قامت بحسب التقسيم الاستعماري. على الرغم من بقاء الفكرة القومية حية صامدة، تترجمها الوحدة الثقافية المتنامية.

ويلاحظ الجابري ان ازمة المشروع النهضوي ترجع الى خللين جوهريين في التعامل مع المحددين اللذين تأسس عليهما: الحداثة والهوية. فبخصوص المحدد الاول، تقبل المشروع النهضوي مقولات الحداثة الاوروبية الذي تزامن معه بمضامين تنويرية تعود للحقبة السابقة على عصر الحداثة (القرن الثامن عشر) وهكذا في حين رفع الفكر العربي شعار الحداثة الاوروبية (الاتحاد والتقدم) لم يدرك انها حصيلة مسار تاريخي بدأ بلحظة النهضة ثم حقبة التنوير، فمزج بين اتجاهات فكرية متعارضة ومتباينة.

اما بخصوص المحدد الثاني، اي الهوية الحضارية، فيلاحظ الجابري ان الفكر النهضوي سارع الى توظيف الدين في استراتيجية الصراع السياسي والمقاومة الثقافية ضد الاختراق الغربي، بدل العمل التجديدي والاصلاحي، مما حول السياسة الى عقيدة. فانعكس سلبيا على المعترك الايديولوجي العربي حيث الفتنة الاهلية قائمة حاليا.

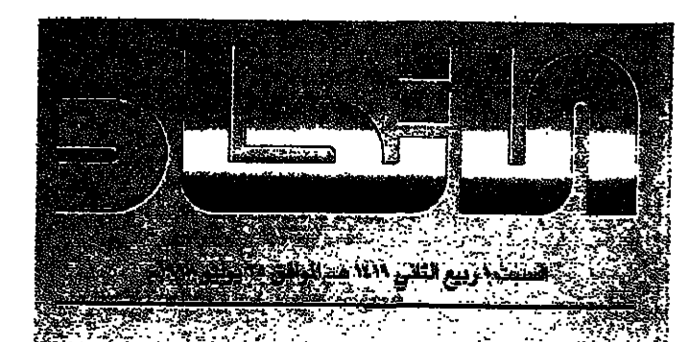
تلك باختصار نماذج اربعة من محاولات تفسير كبوة المشروع النهضوي العربي، في ذكراه المئوية، ولاشك انها تقف عند جوانب مختلفة من هذه الازمة المتعددة الاوجه.

ولابد من الاشارة - في نهاية المطاف - الى ان الفكر العربي المعاصر قد عمل في الاعوام الاخيرة على مراجعة واسعة لمنطلقاته واسسه النظرية والايديولوجية. في اتجاه تفعيل المشروع النهضوي ومده بقدرات تعبوية جديدة، تستجيب لغايات وشعارات الحقبة الراهنة، مما قد نعود اليه في حيز آخر.

باحث موريتاني

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٩٢٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٢٦٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الناغ) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٢٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حسني) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



اقرأ غداً

قضايا ودراسات

أفحكم الجاهلية يبغون

تحقيق محلي

شرطة الخيالة.. كمائن بلا أضواء أو ضوضاء!



منصور الرحباني يقدم فيروز بأغنية جديدة في بعلبك

٦ مليارات جنيه كلفة الاجازات المرضية في بريطانيا

■ لندن - الاتحاد:

■ أظهرت احصائية حكومية ان الميزانية العامة البريطانية تنفق سنويا اكثر من ٦ مليارات جنيه استرليني، لتغطية الاجازات المرضية للعاملين في قطاعات الدولة، وسط انتقادات حادة من جانب نواب البرلمان، على هذا الحجم الهائل من الاموال. ويعتقد المسؤولون ان نسبة كبيرة من الاجازات المرضية مشكوك فيها، وانها تسبب خسائر فادحة للخزينة العامة، في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة لخفض العجز في الميزانية العامة، وتعتزم الحكومة خفض الانفاق على الاجازات المرضية بحدود ٢٠ بالمئة قبل حلول العام ٢٠٠٠، و ٣٠ بالمئة بحلول عام ٢٠٠٢.

روميو وجولييت على الطريقة الروسية

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ قصة الحب الشهيرة روميو وجولييت مازالت تجري دموع المشاهدين في المسارح ودور العرض بهمس العاشقين ورقة المشاعر. لكن ثمة زوجا آخر من المحبين اطلق عليهما سكان احد احياء بطرسبورج تفكها «روميو وجولييت». واستبدل النموذج الروسي الهمسات الرقيقة بالكلمات المدوية والتنهدات بالصرخات وكلمات الحب التي تصب في الآذان بقضم الآذان حتى اقضت القصة مضاجع سكان البيت بأكمله. كان ذلك عندما وقع مجرم روسي عريق في بطرسبورج في حب فتاة في التاسعة عشرة فانتقلت للحياة معه رغم معارضة اهلها. ويقول الجيران ان المجرم يسوم الفتاة كل اصناف العذاب لدى اقل خلاف صغير سواء داخل الشقة او على السلالم او داخل المصعد، وفي كل مرة كان العاشقان يتصالحان حتى خرج روميو في المرة الاخيرة على السلالم يزمجر وأذن محبوبته بين أسنانه. وانتهى الحب بوضع روميو في السجن وجولييت في المستشفى.

وأنا أوافق...!

أنا أرى أن .....

حامد في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

رفض خصم الزكاة من الضريبة في مصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ ربما تكون هذه هي المرة الأولى التي تخرج فيها وزارة المالية المصرية عن أسلوبها المعتاد في التعامل بالأرقام الى مايشبه إصدار الفتوى الدينية. فقد رفضت اقتراحا لعدد من أعضاء البرلمان المصري بخصم قيمة الزكاة التي يخرجها رجال الاعمال والمستثمرون وباقي الشرائح الاخرى من وعائهم الضريبي. وأكد الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية المصري - في رده على نواب البرلمان - ان الزكاة لابد ان تخرج من المال الخاص وليس من مال الشعب، واستشهد برأي مفتي مصر الذي اكد ان الضرائب يتعين ان تدفع أولا حتى يحل المال ويصبح خالصا لصاحبه منقى من الضرائب ثم يزكي منه، ويكون في هذه الحالة زكاة من ماله الخاص وليس من مال الدولة.

وأوضح وزير المالية ان الاقتراح الذي تبناه بعض نواب البرلمان يعني ان مصلحة الضرائب هي التي تدفع الزكاة وليس الممولون، وهذا يخالف الشريعة الاسلامية.

واضاف الدكتور الغريب ان الزكاة لاتخصم من أموال الضرائب، وقال ان قانون الضرائب على الدخل يسمح بخصم ٧٪ من الربح الصافي اذا كان التبرع بشكل عام أو للزكاة وتخصم هذه النسبة من الوعاء الضريبي.

دودة تمتص دماء الهامور!

■ البحرين - فاطمة خليفة:

■ اعلن خبير بحريني في الاحياء المائية عن اكتشاف دودة تقوم بامتصاص دماء الاسماك بصورة تعرض هذه الاسماك الى اضطرابات شديدة في دورتها الدموية ومن ثم النفوق. وأوضح الدكتور شاكر حمدان الامين العام لجمعية اللؤلؤ والمحار البحرينية في حفل تأسيس الجمعية ان هذه الدودة تمارس هذه العملية بدرجة تنطوي على تهديد خطير لحياة الاسماك بشكل عام وحياة سمك الهامور بشكل خاص الذي تهوى العيش في احشائه بقدر اكبر من غيره من الأحياء البحرية.

وقال «تأكد في اليابان ان هذه الدودة هي سبب ظاهرة موت الاسماك هناك». وقال ان اكتشاف هذه الدودة يعد نصرا علميا كبيرا لأنه سيساعد في التعرف على احد اخطر اسرار نفوق الاسماك تمهيدا لمحاصرة واستئصال مصدر الداء. وذكر انه يخضع في الوقت الحالي كافة الابحاث الدولية التي تناولت هذا الموضوع للدراسة في مسعى لكشف المزيد من اسباب وعوامل تدهور الثروة السمكية في الخليج العربي.

السائح الفرنسي متوسطي التوجه

■ باريس - سيد حمدي:

■ منذ حلول الخامس عشر من يوليو وشوارع المدن الفرنسية تبدو اكثر فاكثر خلوا من اهلها بينما تزداد ازدحاما بالوافدين من السياح القادمين من اوروبا واليابان والولايات المتحدة.. ويندر ان تبقى اسرة فرنسية غنية او متوسطة الحال في بيتها اثناء العطلة إذ لابد من التحرك والتغيير اما داخل فرنسا او الى دولة اخرى. ومن جديد يؤكد الفرنسيون الذين يقضون عطلهم بالخارج ولعهم بالدول المطلة على البحر المتوسط. ويرجع الخبراء هذا التوجه الى حب المواطن الفرنسي للشمس والبحر في آن واحد. وقد ضمت قائمة اكثر ثماني دول متوسطية يذهب اليها السائح الفرنسي دولتين عربيتين هما المغرب وتونس. وتتميز كلاهما بانتشار اللغة الفرنسية كلغة منتشرة بعد اللغة الام.

وتتصدر اسبانيا قائمة هذه الدول المتوسطية اذ تستقبل ٧ ملايين فرنسي يساعدها على ذلك قرب المسافة التي لا تزيد في احيان كثيرة عن مئات الكيلومترات، ثم ايطاليا ٤,٢ مليون سائح، وتونس ٦٢٠ الف سائح، والمغرب ٥٩٠ الف سائح.

وتبقى

علي جاسم

■ يهمنا في مشروع قانون حماية البيئة وتنميتها والمحافظة على نوعيتها وتوازنها، تلك العقوبات المشددة والرادعة لمرتكبي جرائم تلويث البيئة البحرية والبرية والجوية، ولمرتكبي مخالفات القانون واحكامه التي جاءت في نصوص مواده.

والعقوبات المشددة، نتيجة حتمية، لكل الذين يتعمدون الاساءة الى بيئتنا ويحاولون الاضرار بها وتخريبها، وتدمير كافة الانجازات البيئية التي تحققت والتي جعلت دولتنا ضمن دول الصدارة في العالم في مجالات حماية البيئة وتنمية الموارد الطبيعية.. ولنا من الجرائم التي ارتكبت في حق بيئتنا الجميلة النظيفة، الكثير من التجارب السابقة، وخاصة البيئة البحرية، التي ضربها التلوث نتيجة الحوادث البحرية غير المتعمدة أحيانا والمتعمدة في الكثير من الاحيان، والتي تضررنا منها كثيرا وألحقت بنا المزيد من الخسائر سواء في الثروة السمكية والكائنات الحية البحرية أو المرافق والشواطىء التي ضربها التلوث، إضافة الى الفزع والخوف والقلق الذي دب في نفوس الناس نتيجة لرتكاب مثل هذه الجرائم في حق البيئة البحرية.

والبيئة البحرية وما اصابها من تلوث وما اعتراها من مشكلات، هي مثال ينطبق على البيئة البرية والبيئة الجوية ويستوجب التوقف عنده طويلا. ويستوجب تشديد العقوبات فيه لحماية البيئة والمحافظة عليها نظيفة من تخريب المتعمدين ومن عملياتهم اللامسؤولة، ووقاية مواردها الطبيعية من كل مكروه يتربص بها ويهددها.

ولعل هذا المشروع الحضاري لحماية البيئة وتنميتها والذي يضمن الضوابط الصارمة في الوقاية والمواجهة يكون البداية لمرحلة جديدة للمحافظة عى الانجازات البيئية التي تحققت ولازالت تتحقق، ويكون البداية لمرحلة أخرى جديدة للاهتمام الجماعي بالشأن البيئي، لان مثل هذه المسؤولية ليست مسؤولية جهة معينة وانما هي مسؤولية الجميع.

وليس ادل على هذه المسؤولية الجماعية، من هذا المشروع قانون حماية البيئة والذي تضمن هذه العقوبات الصارمة وطرق المواجهة الشديدة للمخالفين ومرتكبي جرائم تلويث البيئة وأيا كان نوعها، وهي عقوبات شديدة الاهمية لتبقى بيئتنا نظيفة وخالية من الشوائب الخطرة، ورادعة لكل من تسول له نفسه العبث والتخريب والعمل على تلويث البيئة سواء كانت هذه البيئة بحرية او برية او جوية.



نبتة قطن واحدة في حقل كبير بجنوب غرب اوكلاهوما الأمريكية التي تتعرض لجفاف ادى لفشل الموسم الزراعي. (اب)

عزل جينة أساسية في الاصابة بـ «الزهايمر»

■ تمكن باحثون أمريكيون من عزل جينة يحتمل ان يكون دورها حيويا في انتشار مرض الزهايمر. حسبما جاء في النشرة الشهرية «نايتشور جينتكس» الامريكية.

واظهرت اعمال فريق طبي يرأسه ديبورا بلاكر من جامعة هارفارد (مساتشوستس) ان خطر تطور الخلل العصبي الذي يصيب المسنين والمعروف بمرض الزهايمر يزداد ثلاثة اضعاف عند الاشخاص الذين لديهم تبدل في تلك الجينة المسماة «اي٢ أم».

ولاحظ الباحثون ان بروتينات الجينة المتبدلة والتي تتفاعل مع لويحات الدم (بلاكات) التي تتكون في الدماغ مما يسبب المرض، لها ايضا صلة بجينات اخرى متعلقة بالمرض. واعتبر احد الباحثين ان «الاكتشاف هذا اظهر تفاعلا بين البروتينات مما يؤدي الى مرض الزهايمر. ويبشر هذا الاكتشاف بتطوير أدوية للوقاية من هذا المرض او لمعالجته». (أ ف ب)

.. وجراحة جديدة لعلاج الشخير

■ نجح فريق من الباحثين الأمريكيين في التوصل الى أسلوب جراحي جديد يمكن من خلاله القضاء على داء الشخير الذي يعاني منه عدد كبير من الرجال.

وتعتمد التقنية الجديدة على استخدام موجات الراديو وتتم الجراحة بواسطة البنج الموضعي حيث يقوم الاطباء بادخال إبرة ذات قطب كهربائي صغير يعمل على اصدار موجات ترددية منخفضة داخل انسجة اللهاة لتتم إزالة الانسجة الزائدة للخلايا.

وقد كشفت التجارب الاولية التي أجريت بمركز أبحاث اضطراب النوم في كاليفورنيا على نحو اثنين وعشرين مريضا نجاح هذه الجراحة في تقليل حجم اللهاة بمقدار خمس بوصات مما ساعد على خفض نسبة الشخير بصورة كبيرة. (أش أ)



لوحة للأميرة الراحلة ديانا وهي في ثوب الزفاف لم يكشف عنها من قبل، أعارها الأمير تشارلز لسلطات متحف ويلز ليتم عرضها هناك من بين ٣٠٠ لوحة وقطعة اثرية جمعها ولي عهد بريطانيا واربعة ممن سبقوه على حمل لقب «امير ويلز». (اب)

تنكيس الاعلام البريطانية في ذكرى رحيل ديانا

■ اعلن قصر باكينجهام امس الاول عن تنكيس الاعلام في بريطانيا في الحادي والثلاثين من اغسطس المقبل في الذكرى الاولى لمصرع الاميرة ديانا. فقد قررت الملكة اليزابيث تنكيس الاعلام في هذا اليوم على جميع القصور الملكية بعد عام على مصرع ديانا ودودي (عماد) الفايد في حادث سيارة بباريس.

واتخذت الحكومة الخطوة التكريمية نفسها حيال الأميرة الراحلة وامرت بتنكيس الاعلام على المباني الرسمية كما اوضحت متحدثة باسم قصر باكينجهام. لكن وخلافا لما حصل في يوم جنازة ديانا في السادس من سبتمبر ١٩٩٧ فان الراية الملكية التي ترفرف امام قصر بالمورال في اسكتلندا غير معنية بهذا التدبير.

وستحضر الملكة ودوق ادينبيرج والامير تشارلز وولدا ديانا الاميران ويليام وهاري قداسا خاصا عن نية ديانا في احدى كنائس بالمورال. وسينضم اليهم رئيس الوزراء توني بلير وزوجته شيري. (ا ف ب)

الاحجار الكريمة.. ثروة وعلاج!

■ القاهرة - داليا أنور:

■ هل تتصور أن اللؤلؤ والمرجان والياقوت وباقي الأحجار الكريمة تعالج أمراض كالسرطان والربو وحصوات الكلى؟!.. كان ذلك ما يعتقده القدماء، وما أورده داود الانطاكي في «تذكرة داود».. لكن أحدث الاكتشافات العلمية والطبية أيدت هذا الرأي، وكشفت عن أن الأحجار الكريمة ليست فقط للزينة، والادخار، لكنها أيضا تعالج وتداوي الأمراض النفسية والعضوية. وإذا أراد شخص أن يقي نفسه من السموم فعليه باقتناء الماس الأصلي، الذي قال عنه «داود الأنطاكي» في تذكرته إنه يقي الإنسان من السموم والجنون، ويشفي معظم الأمراض. وأجود أنواع الالماس، الزيتي ثم «النوشادري». ويمنع النوع المسدس منه نوبات الصرع.

ويؤيد هذا الرأي الدكتور عادل اسكندر استشاري الطب الوقائي والأمراض الباطنة بالمركز الألماني المصري لعلاج الأمراض الذي يضيف أن الالماس ليس الحجر النفيس الوحيد الذي يعالج الأمراض. فالياقوت الأحمر يعالج السرطان المعوي، وقال داود الانطاكي عن الياقوت، إن من يبتلع قطعة صغيرة يشفى من المغص والطاعون.

والطريف ان اللؤلؤ المتوفر في الخليج ومياه البحار والمحيطات يقال إنه يعالج الجنون والربو، وحمله يمنع الحمل ويقوي القلب، حسبما قال «داود». أما الفيروز فإن لونه يتغير حسب الحالة الصحية لحامله والذي يمكن أن يعرف من تلون «الفيروز» استعداده للمرض. أما الزبرجد فهو يعالج الحساسية ويسكن الآلام ويفتت حصوات الكلى. أما المرجان وأفضله الأحمر الوهاج فيقول داود إن شرب مطحونه على الريق يعالج الدوسنتاريا والقروح والطحال، أما الكهرمان فإذا نقع في اللبن وشرب فإنه ينظم الدورة الشهرية لدى النساء، ويعالج أمراض اللثة والفم والأسنان. ويقي عقد الكهرمان حول «الرقبة» من تضخم الغدة الدرقية، ويعالج الزمرد الأخضر التوتر العصبي وينشط الذاكرة.

أما الأماتوس وهو حجر كريم ذو لون بنفسجي أو نبيتي شفاف، فإنه كان يستخدم في الشرق الأقصى كمهدىء ومريح للأعصاب، قبل اختراع الاسبرين، ويقال ان نبذبات جزيئات هذا الحجر ترسل اشعاعات تعمل على تهدئة الأعصاب الثائرة.

٦٥ قتيلا.. ضحايا الأفراح في الاردن

■ عمان - الاتحاد:

■ ناشدت مديرية الأمن العام المواطنين عدم اطلاق الأعيرة النارية في الأفراح، وقالت إن ٦٥ قتيلا وجريحا شكلت حصيلة العام الماضي بسبب هذه الظاهرة.

وكثيرا ما يعمد الاردنيون الى اطلاق النار في الهواء احتفالا بمناسباتهم السعيدة. ولم يحد من هذه الظاهرة العديد من الاتفاقات التي ابرمتها العشائر فيما بينها بدعم حكومي.

.. وعجل يثير الذعر في عمّان

■ عمان - الاتحاد:

■ تمكن عجل فر من مسلخ امانة العاصمة الاردنية عمان من اصابة عدد من المواطنين قبل إلقاء القبض عليه.

وقال شهود عيان ان العجل تمكن من الفرار قبل وصوله لغرفة الذبح الى الشارع العام ودب الذعر والخوف عندما قام «بنطح» المارة. وهرعت أربع من دوريات الشرطة للامساك به وتمكن من اصابة رجل أمن، الى ان اصابته رصاصة وطرحته ارضا.

ضمن مسلسل «الفياجرا» وهموم الرجال

ركوب الدراجات يسبب العجز الجنسي!

■ صلاح الحفناوي:

■ فجر المؤتمر الدولي السنوي للجمعية الأمريكية للمسالك البولية مفاجأة غير سارة للرجال عندما أضاف سببا جديدا لقائمة أسباب العجز الجنسي والذي أظهر الاعلان الدرامي عن اكتشاف عقار الفياجرا والاقبال المحموم عليه مدى انتشاره في الغرب والشرق على حد سواء.

فقد شهد المؤتمر الذي عقد في سان دييجو بالولايات المتحدة خلال شهر يونيو الماضي اعلان نتائج دراسات جديدة تؤكد ان ممارسة رياضة ركوب الدراجات الهوائية يمكن ان يؤدي الى الإصابة بالعجز الجنسي بين نسبة لايستهان بها ممن يمارسون هذه الرياضة لفترة طويلة.

ويقول الدكتور بدري محمد سعيد الصالح استشاري ورئيس قسم المسالك البولية بمستشفى الجزيرة والذي شارك في المؤتمر ان الدراسات عزت هذا التأثير الى الاحتكاك المباشر والشديد لفترات طويلة ومتكررة بين مقعد الدراجة الصلب والعضو الذكري والذي يؤثر على التجاويف الجنسية مما يؤدي - بمرور الزمن - الى تكوين أنسجة صلبة وتليفات في هذه التجاويف تؤدي بدورها الى ضعف الانتصاب.

وقد أدى تطابق نتائج عدة دراسات أجريت في مراكز تخصصية في بوسطن والينوي الى أخذ الأمر بجدية واعتبار هذه النتائج بمثابة تحذير الى من يفرطون في ممارسة هذه الرياضة وعلى رأسهم محترفو سباقات الدراجات الذين قد يدفعون ثمنا باهظا لاتجدي معه أقراص الفياجرا الزرقاء ولاتحاميل الميوس.



وقال الدكتور بدري انه على الرغم من الخلاف العلمي الشديد حول الجدوى والمخاصمات بين مؤيدي ومعارضي الفياجرا.. إلا أن الآراء اتفقت على ان الظهور الدرامي لهذا العقار أخرج الرجال في الغرب والشرق على السواء من دائرة اجترار الهموم والأحزان في صمت بسبب مشاعر الخجل من الحديث عن مشاكلهم مع العجز الجنسي.. وجعل هذه المشاكل تطفو على السطح وتناقش علنا وبلا تحفظ عبر وسائل الإعلام، مما يبشر بمرحلة جديدة للانتصار على هذا المرض من خلال دراسات متواصلة على متطوعين تخلوا - ولو الى حين - عن مواقفهم خلف ستار الخجل المطلق.

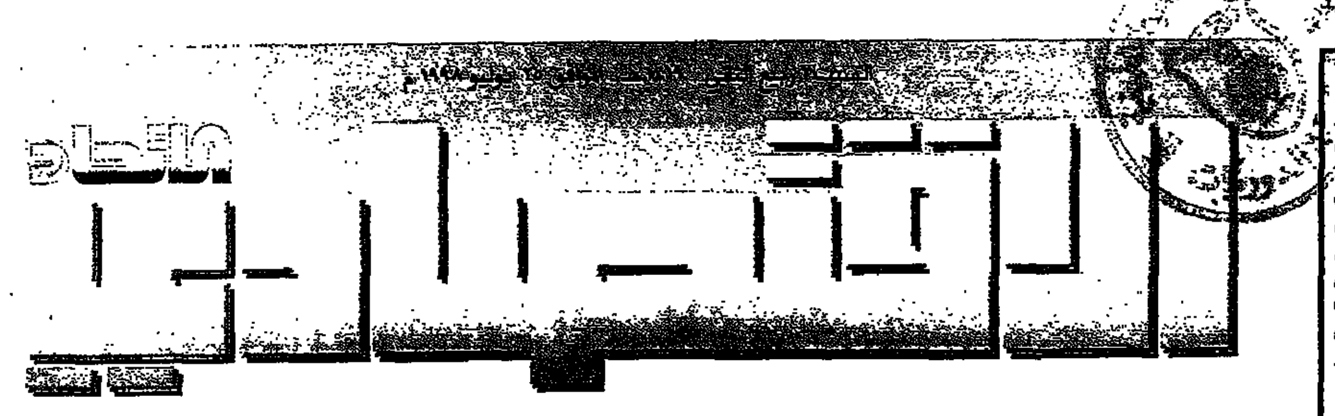
نجاة مئتين وراكبين ارتطمت طائرتهم بالارض بمطار القاهرة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ نجا ٢٠٢ من الركاب من موت محقق مساء امس الأول، حيث ارتطم بطن طائرتهم المصرية طراز «ايرباص ٣٠٠» القادمة من الدوحة في رحلتها رقم ٩٤٤ بأرض مر الطائرات اثناء هبوطها بمطار القاهرة، وتمكن قائد الطائرة الكابتن هشام الديب من السيطرة على الطائرة وابلغ برج المراقبة واعلنت حالة الطوارىء حتى تم انزال الركاب بسلام. اوضح تقرير لجنة تحليل وتحقيق حوادث الطيران حدوث نتوء في بطن الطائرة بطول ١٠ امتار وعرض متر وشرخ مساحته ٢٠×٣٠ سم.. واحدث حفرة بممر الهبوط طولها ٢٠ مترا وبعرض ٣٠ سم تهدد سلامة الطائرات. وتم إغلاق الممر لحين اصلاحه. وذكر التقرير ان الارتطام كان يمكن ان يؤدي لانفجار خزانات وقود الطائرة. وتم سحب الطائرة الى ورش الاصلاح حيث ستمكث هناك شهرا بتكلفة نصف مليون جنيه ستدفعها شركة التأمين.

ارتفاع ارباح مصرف فرنسا بنك اللبناني في ٦ أشهر

■ بيروت: أعلن مصرف فرنسا بنك اللبناني ان أرباحه قبل خصم الضرائب ارتفعت في النصف الاول من العام الجاري بنسبة ٧ر٢٤ في المئة الى ٢٨ مليون دولار. وقال جو صروع المستشار التنفيذي لرئيس البنك لرويترز ان البنك يدرس شراء بنوك اخرى «في اطار سياستنا التوسعية فاننا ندرس بعض الافكار في هذا الصدد». وقال البنك الذي تتداول أسهمه في السوق الثانوية في بيروت ان أصوله الاجمالية زادت الى ٥ر٣٩٦٩ مليار ليرة لبنانية في نهاية يونيو حزيران ١٩٩٨ بارتفاع ٤ر٣٣ في المئة عن الفترة المقابلة من العام الماضي. واعلن في بيان عن زيادة محسوبة على أساس سنوي نسبتها ٢٤،٧ في المئة في ارباحه قبل خصم ضريبة الدخل خلال النصف الاول من علم ١٩٩٨ وقال ان ارباح البنك جاءت في أعقاب اتجاه صعودي وصل بها الى ٤٢،٥ مليار ليرة لبنانية او ما يساوي ٢٨ مليون دولار بنهاية يونيو ١٩٩٨. (رويترز)



«المركزي السوري» يطرح ورقة نقدية جديدة من فئة ٢٠٠ ليرة

■ دمشق: أعلن محافظ البنك المركزي السوري انه سيتم اواخر الشهر الحالي طرح ورقة نقدية جديدة من فئة ٢٠٠ ليرة سورية للتداول بعد ان جرى وضع فئة ١٠٠٠ ليرة للتداول خلال مارس الماضي.

وقال محمد كباره في تصريح صحفي ان هذا الاجراء يأتي ضمن البرنامج المعتمد المتعلق بالاصلاح النقدي وتحسين نوعية الاوراق النقدية الجديدة بشكل تدريجي وبكميات مساوية لقيمة الكميات المحترقة من الفئات الاخرى التي يتم سحبها من التداول وفي الوقت ذاته مما لايؤثر على القوة الشرائية للنقد السوري او على قيمة صرف الليرة مقابل العملات الاجنبية. وقال ان النسب القانونية المتعلقة بتغطية النقد الوطني بالذهب وبالعملات الاجنبية محافظ عليها بصورة وثيقة مشيرا الى ان هناك تدعيما مستمرا للاحتياطات وللموجودات من العملات الاجنبية الامر الذي انعكس ايجابيا على اسعار صرف الليرة السورية في الخارج. (كونا)

مدير عام مركز دبي التجاري لـ «الاتحاد»:

الأنشطة الصيفية رفعت نسبة اشغال مجمع المعارض الى ٩٠٪

زوار معارض دبي تجاوزوا المليون العام الماضي بزيادة ١٠٪ عن ١٩٩٦

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اكد وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري ان المؤشرات الاولية لحدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ تؤكد نجاح هذا الحدث الجديد في تحقيق الاهداف المرجوة، مشيرا الى تعدد العناصر التي تقف وراء هذا النجاح وفي مقدمتها الدعم اللامحدود من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، والسمعة الطيبة التي اكتسبتها دبي كواجهة سياحية وتجارية رئيسية على المستويين الاقليمي والعالمي. واشار عطا الله في حديث «للاتحاد» الى ان مركز دبي التجاري يشارك في فعاليات المهرجان استجابة للمبادرة التي اطلقها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. وقال ان حجم الاقبال على الانشطة التي يستضيفها المركز خلال الاسبوعين الاولين للحدث يشير الى ان عدد الزوار سيتجاوز التوقعات.

واوضح عطا الله ان النشاط الصيفي في مركز دبي التجاري ادى الى امتداد موسم العمل بالنسبة لقاعات المركز. واصبح مجمع المعارض يعمل بنسبة اشغال ٩٠٪ على مدار العام بعد ان كان يشهد ركودا في فصل الصيف.

وحول الخطط المستقبلية لتوسعة المركز قال وحيد عطا الله ان المركز اجرى عملية توسعة قبل عامين لتلبية احتياجاته واضعين في الاعتبار عند انجازها سد الاحتياجات على مدى خمس سنوات ويبقى المجال مفتوحا أمام توسعات اخرى في ظل تزايد احتياجات المركز ومجمع المعارض.

واشار عطا الله الى ان مركز دبي التجاري يستضيف اكثر من ٤٥ معرضا متخصصا سنويا، وخلال العام ١٩٩٧ نجحت معارضه في اجتذاب اكثر من مليون و١٠٠ الف زائر منهم ٦٦٠ الف زائر للمعارض التجارية بزيادة ١٠٪ عن العام ١٩٩٦. وفيما يلي نص الحديث:

بعد انقضاء اكثر من اسبوعين على «مفاجآت صيف دبي ٩٨» كيف تقيمون اداء الانشطة المختلفة المقامة في قاعات مركز دبي التجاري العالمي؟.

شارك مركز دبي التجاري العالمي في فعاليات «مفاجآت صيف دبي ٩٨» استجابة للمبادرة التي اطلقها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، وعندما قرر المركز المشاركة في هذا الحدث كان مدركا لوجود عدة عوامل من شأنها المساعدة في انجاحه والتي تشمل السمعة التي اكتسبتها دبي كواجهة سياحية وتجارية على المستويين الاقليمي والدولي والاعداد الجيد لهذا الحدث على مختلف الاصعدة، اضافة الى التطور الذي حصل في مفهوم الصيف والسفر والاجازات في دبي، وتبعث المؤشرات الاولية على التفاؤل بشأن تحقيق هذا الحدث للاهداف المرجوة منه بالنسبة للمركز وغيره من دوائر النشاط المختلفة خلال «مفاجآت صيف دبي ٩٨».

ماهي معدلات الاقبال الجماهيري وماهو المتوسط اليومي لعدد زوار المركز؟.

يصعب حاليا تحديد حجم الزوار او معدل الاقبال اليومي على هذه الفعاليات نظرا لتعددها وتنوع المنظمين، وعادة ما يتم احتساب هذه المعدلات والارقام بعد نهاية اي حدث او نشاط يقام في المركز، الا ان حجم الاقبال على هذه الانشطة خلال الاسبوعين الاولين يشير الى ان عدد الزوار الاجمالي والذي يمكن تحديده بدقة عند نهاية هذه الفعاليات سيتجاوز الارقام التي توقعناها قبل انطلاق هذه الانشطة، لذلك فإن المعطيات الاولية مشجعة جدا ونأمل بتحقيق نجاح كبير يبشر بفعاليات اكبر في مهرجان العام المقبل.

ما مدى نجاح المركز في تحقيق اهدافه من المشاركة في فعاليات «مفاجآت صيف دبي ٩٨» وماهي الاهداف التي لم تتحقق وتسعون لتحقيقها في الاحداث المقبلة؟.

لقد نجح المركز الى الآن في تحقيق العديد من الاهداف التي سعى اليها من خلال المشاركة في هذه الفعاليات والتي من اهمها تأكيد التزامه تجاه المجتمع كون انشطة المركز لا تقتصر على اقامة المعارض التجارية فقط ولترسيخ سياسة المركز القائمة على المشاركة بفعالية في اي نشاط او مهرجان يقام في دبي سواء كان اقتصاديا او ثقافيا او تجاريا.

لقد اصبحت قاعات المركز خلال هذا الحدث الصيفي قبلة للنشاطات الرياضية والترفيهية والثقافية في دبي وهذا الامر يعنى بأن مجمع المعارض في المركز بات يعمل بنسبة اشغال تقارب ٩٠٪ على مدار العام، بعد ان كان يشهد ركودا في فصل الصيف.

هل تفكرون في تنظيم انشطة خاصة بكم خلال الدورات القادمة للفعاليات بدلا من استضافة انشطة جهات اخرى؟.

تتناسب الانشطة المقامة في المركز مع شعار ومضمون فعاليات «مفاجآت صيف دبي ٩٨» فهو موجه بالاساس للاطفال والناشئين لضمان تمضيتهم لاجازة سعيدة خلال فصل الصيف، ولذلك قام المركز بتكليف مجموعة من كبرى الشركات المتخصصة في هذا المجال بالاعداد لانشطة تتناسب مع هذا الحدث واهدافه، لذلك، فإن الشركات المشاركة تم اختيارها بعناية وفقا لاختصاصها وخبرتها بهدف تقديم نشاطات نوعية ومتميزة.



وحيد عطا الله

ماهي خطط تطوير المركز خلال الموسم القادم؟ وهل سنرى اضافات بالنسبة للمساحات او جداول المعارض والفعاليات؟.

لقد قام المركز بتوسعة بعض مرافقه الحيوية قبل عامين تقريبا لتلبية احتياجات المركز والعارضين المتزايدة بعد النمو الذي طرأ على العديد من المعارض المقامة فيه، وعندما قام المركز بهذه التوسعة كان يضع في عين الاعتبار تلبية احتياجات قطاع المعارض على مدى السنوات الخمس المقبلة، ومع تزايد احتياجات المركز وقطاع المعارض بشكل عام للتوسع سيبقى المجال مفتوحا لاجراء اية توسعة مستقبلية، اما في المرحلة الحالية فلا توجد اي خطط محددة ضمن هذا الاطار، وبالنسبة للمعارض التي ينظمها ويستضيفها المركز فهي تشمل كل القطاعات والانشطة الاقتصادية الرئيسية حاليا مما يعني ان اية زيادة حالية ليس لها ما يبررها خاصة وان المركز ينتهج سياسة ثابتة تهدف الى الارتقاء بنوعية المعارض القائمة ويسعى الى تنميتها وتطويرها بدلا من زيادة عددها.

الى اي مدى نجحت تجربة المركز في مجال خدمات اعداد الحفلات وتوريد الاطعمة، وماهي التغييرات التي طرأت في هذا المجال بعد التجديدات التي شهدها قسم الاعداد للحفلات؟.

يشهد قسم المناسبات الخاصة وتنظيم الحفلات في مركز دبي التجاري العالمي نموا متسارعا في مستوى الخدمات كما ونوعا، فقد تحول هذا القسم الذي تأسس قبل عامين من قسم صغير يعمل على تقديم خدمات الطعام والشراب للمكاتب التابعة للمركز الى مزود رئيسي لخدمات الطعام والشراب وتقديم خدمات الطعام الخارجية للحفلات الخاصة سواء تلك التي تجري داخل او خارج مباني مجمع مركز دبي التجاري العالمي، كما انه المزود الرئيسي لهذه الخدمات لمكاتب المركز، والشقق السكنية المفروشة التابعة للمركز والنادي الملحق بها ويعمل القسم حاليا على تقديم خدمة الطعام للنادي التجاري العالمي الفخم والذي يقع في الطابق ٣٣ من مبنى برج مركز دبي التجاري العالمي ويشرف على تقديم خدمات الطعام والشراب في خمسة مطاعم مختلفة منتشرة في ارجاء مجمع المركز، ويمتاز القسم الذي تأسس قبل عامين بمستوى الخدمات التي يقدمها وحجم النمو المتزايد الذي يحققه، وقد تولى هذا القسم مهمة الاعداد لحفلي افتتاح واختتام فعاليات «مهرجان دبي للتسوق ٩٨» واللذين حضرهما اكثر من ثلاثة آلاف مدعو من كبار الشخصيات، ويعتبر الاعداد للولائم وحفلات الزفاف الكبرى من ابرز نشاطات القسم حاليا حيث يستضيف اكثر من ٥٠ حفلة زفاف سنويا، وتم تزويد القسم مؤخرا بمجموعة من التجهيزات المتطورة في مجال انتاج وتجهيز الطعام والتي تعتبر من احدث التجهيزات العالمية في هذا المجال.

ماهي المساهمات التي يقدمها مركز دبي التجاري لصناعة المعارض في الدولة، وماذا عن الاحصائيات الخاصة بمتوسط عدد الزوار سنويا ومعدلات نموها؟.

يقوم مركز دبي التجاري العالمي بتنظيم واستضافة اكثر من ٤٥ معرضا متخصصا سنويا استطاع من خلالها ترسيخ سمعته كواحد من المراكز الرائدة اقليميا ودوليا في مجال تنظيم المعارض والمؤتمرات، وقد استقطبت المعارض والمؤتمرات والنشاطات الفنية والثقافية المختلفة التي نظمها المعرض خلال عام ١٩٩٧ اكثر من مليون ومائة الف زائر بينهم اكثر من ٦٦٠ الفا حضروا المعارض التجارية بزيادة قدرها ١٠٪ مقارنة بالعام ١٩٩٦، وتعكس هذه الارقام الاهمية التي تحتلها المعارض التي يستضيفها المركز في دعم التجارة ومختلف القطاعات الاقتصادية في الدولة بشكل خاص والمنطقة بشكل عام، حيث يعتبر مركز دبي التجاري العالمي من المراكز الرائدة في مجال اعداد وتنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية في الشرق الاوسط.

العضو المنتدب لبنك الخليج الأول لـ «الاتحاد»:

نستعد لادارة عمليات الاكتتاب في الاصدارات الجديدة وافتتاح فرع جديد بالعين قريبا

■ حسن شرف:

■ أكد احمد سيف الناصري العضو المنتدب لبنك الخليج الأول أن البنك قد قطع شوطا كبيرا فيما يتعلق بتنفيذ خطته التوسعية وتطوير أنشطته المصرفية وتحديث خدماته وافتتاح فروع جديدة له بالدولة.

وأوضح احمد سيف الناصري في تصريحات لـ (الاتحاد) ان البنك بصدد تطوير أنظمة الحاسب الآلي به حتى يكون مؤهلا لادارة عمليات الاكتتاب العام في أسهم الشركات الجديدة على مستوى الدولة. مشيرا الى ان البنك حقق مؤخرا نجاحا كبيرا في ادارة عملية الاكتتاب الخاصة بزيادة رأس ماله بنسبة ٢٠٠٪ والتي اقتصرت على مساهمي البنك في الوقت الذي قام فيه بتولي عملية ادارة وتسجيل عملية رفع رأس مال شركة الوثبة للتأمين.

وأضاف الناصري انه في إطار الخطط التوسعية للبنك فانه يعتزم افتتاح فرع جديد له في مدينة العين في حين يدرس البنك افتتاح فرع آخر في الشارقة. وكان البنك قد نقل مؤخرا المقر الرئيسي من مركزه في امارة عجمان كما تم افتتاح فرع رئيسي للبنك في نفس المبنى وبذلك يصل عدد فروع البنك في دولة الامارات الى اربعة فروع حتى الآن.

وأكد الناصري ان عملية رفع رأسمال البنك من ١٢٠ مليون درهم الى ٣٦٠ مليون درهم سيتيح قدرة أكبر للبنك على الاقراض والتمويل والارتقاء بخدماته المصرفية والمالية بما يخدم طموحات البنك وخطواته التطويرية.

وكان الاكتتاب قد شهد اقبالا واسع النطاق من قبل مساهمي البنك حيث جرت تغطيته بنسبة ١٧٠٪ ومن المقرر ان يتم رد المبالغ المرتجعة للمكتتبين وإرسال خطابات التخصيص لهم قبل نهاية الشهر الحالي.

وحول الاسباب التي أدت الى ارتفاع أسعار أسهم الشركات والبنوك الوطنية مؤخرا قال العضو المنتدب لبنك الخليج الأول ان هذا الارتفاع يرجع الى الاداء الجيد لمعظم الشركات والبنوك هذا العام فضلا عن تفاؤل القنوات الاستثمارية الاخرى المتاحة في السوق الى جانب تزايد ثقة المتعاملين في السوق المحلية وفي

احمد سيف الناصري

الاجراءات الرقابية المفروضة على الشركات المساهمة العامة سواء من المصرف المركزي او من وزارة الاقتصاد.

كما أرجع الناصري الارتفاع ايضا الى ظاهرة المحافظ الاستثمارية التي تدار من قبل بعض البنوك او المضاربين والتي أدت الى اشتعال الأسعار، مشيرا الى ان هناك بعض سماسرة الأسهم الذين تسببوا في رفع أسعار الأسهم عن طريق المضاربة ووسائل أخرى.

وأكد العضو المنتدب لبنك الخليج الأول في هذا الصدد على ضرورة التعجيل بانشاء بورصة للأوراق المالية بالدولة للحد من ظاهرة الارتفاع غير المبرر في اسعار الاسهم ولتنظيم عمليات تداولها.

ودعا الى ايلاء موضوع البورصة جدية اكبر لما له من فائدة قصوى وأهمية كبيرة لاقتصاد الامارات ولحماية حملة الاسهم والمتعاملين في سوق الاسهم.

ساهم في ١١٤ مشروعاً في ٤٥ دولة

ارتفاع القيمة الإجمالية لقروض ومساعدات ومنح صندوق أبوظبي للتنمية إلى ١٢،٩ مليار درهم

■ ارتفعت القيمة الاجمالية للقروض والمساعدات والمنح التي قدمها صندوق ابوظبي للتنمية وكذلك التي ادارها نيابة عن حكومة ابوظبي منذ تأسيسه في عام ١٩٧١ الى اليوم الى ١٢،٩٩١ مليار درهم امارات مساهما بذلك في اقامة مائة واربعة عشر مشروعا موزعة على ٤٥ دولة.

وقد توزعت هذه القيمة الاجمالية الى ٦،٥٧٥ مليار درهم اجمالي القروض المقدمة للدول ونحو ٤٨٠ مليون درهم اجمالي المنح المقدمة للدول والى نحو ٤٤٥ مليون درهم استثمارات توزعت على ١٦ شركة استثمارية.

كما بلغ اجمالي القروض التي يديرها الصندوق نيابة عن حكومة ابوظبي ٢،٨٠٨ مليار درهم واجمالي المنح التي يديرها الصندوق نيابة عن حكومة ابوظبي ٢،١٢٧ مليار درهم.

ويبلغ راسمال الصندوق حاليا ٢،١٢٣ مليار وقد شملت قروضه للدول النامية مجالات البنية التحتية وفي القطاعات الزراعية والصناعية والنقل والتنمية الريفية والاسكان والماء والكهرباء والطرق والموانيء البحرية والجوية وموانيء صيد الاسماك والسدود الرياضية.

وقد توزعت قروض الصندوق جغرافيا الى ٥،٠٧٢ مليار درهم للدول العربية شملت ١٤ دولة ومولت ٧٢ مشروعا بنسبة ٨٢،٧٨ في المائة ونحو ٣،٤٧١ مليون درهم للدول الافريقية بنسبة ٧،٨ في المائة و مولت ٢٨ مشروعا في ٢٠ بلدا افريقيا ونحو ٣١٥ مليون درهم في ٩ دول آسيوية مولت ١٢ مشروعا بنسبة ٧،١٧ في المائة وقرضين لدولتين اخريين بقيمة ٢٩٨ مليون درهم مولت مشروعا واحدا في كل منها بنسبة ٢،٢٥.

وقد انشيء الصندوق كمؤسسة عامة مستقلة تهدف الى تقديم القروض والمعونات الفنية للدول النامية بشروط ميسرة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس ادارة الصندوق.

ويركز الصندوق في نشاطه على مشاريع التنمية التي تعود بالتقدم الاقتصادي والاجتماعي على الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط والتي يقطنها اكبر عدد من السكان. وتتراوح مدة استحقاق القروض التي يمنحها الصندوق بين ثماني سنوات الى ٣٢ سنة وذلك حسب البلد المقترض ونوع المشروع الذي ابرم القرض من اجل تنفيذه مع فترة امهال تتراوح بين ثلاث الى ثماني سنوات.

اما سعر الفائدة الذي يشمل مصاريف ادارية بمعدل نصف بالمائة فيتراوح بين ٢ بالمائة الى خمسة بالمائة ويقرر مجلس الادارة المدة والشروط لكل عملية قرض يلتزم به الصندوق.

والى جانب اهداف الصندوق في تقديم المساعدات الاقتصادية للدول النامية على شكل قروض أو مساهمة في مشروعات فان أغراضه تشمل كذلك تأسيس او المشاركة في تأسيس المؤسسات المالية التي تكمل أغراضه وكذلك اصدار الضمانات وغير ذلك من التعهدات واستخدام ما يتوفر له من سيولة مؤقتة في وسائل الاستثمار المجزية وتوفير الخبرات والمعونات الفنية في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية والقيام بأي انشطة أو خدمات أخرى لتحقيق أغراضه.

وترتبط السياسة العامة للصندوق مع السياسة العامة للدولة ويشكل الصندوق الذراع المالية والاقتصادية لسياسة المساعدات الخارجية ويحدد مجلس الادارة هذه السياسة باعتباره اعلى سلطة في الصندوق حيث يقر حجم الانفاق السنوي والشروط المطلوبة والدول المستفيدة ومنهاج المساعدات المطلوبة ويعطي الاولوية للدول العربية الاكثر فقرا في تنفيذ مشروعاتها التنموية ذات الأثر المباشر في رفع مستوى شعوبها اقتصاديا.

ويهتدي الصندوق في دراسة طلبات الاقتراض بالاعتبارات والمعايير الاقتصادية السائدة عالميا والتي من أهمها المستوى المعيشي للدولة المستفيدة مقيمة على أساس دخل الفرد والخصائص الاقتصادية لكل دولة ومدى قدرة الدولة المستفيدة وملاءمتها المالية للاستفادة من مصادر التمويل التقليدية والأداء الاقتصادي للدولة ودرجة اهمية المشروع المطلوب تمويله ودراسة فنية واقتصادية كاملة للمشروع بما في ذلك دراسة عن امكانية تنفيذه اذا اقتضى الحال وتقدير كامل ودقيق لتكلفة المشروع وغيرها.

ولا يلتزم الصندوق ببرنامج تقديم قروض سنوية معينة ولا يحق له المساهمة بأكثر من ١٠ من رأسماله في مشروع واحد و ألا تزيد المساهمة عن ٥٠ من مجموع تكلفة أي مشروع.

وتركزت جهود الصندوق خلال العام الماضي في مشروعين هامين الأول للري في تونس و قد منح الصندوق قرضا لهذا المشروع في ٢٩ نوفمبر ١٩٩٧ بقيمة ٧ر٣٦مليون درهم بفائدة سنوية بلغت ٤،٥ اضافة الى نصف بالمائة تكلفة ادارية. ويهدف هذا المشروع الى الاستغلال الامثل للموارد المائية السطحية المتجمعة سنويا بوادي الرمل.

والقرض الثاني لسوريا بقيمة ٣٧٧ مليون درهم في ١٨ مايوالماضي لإقامة شبكة هاتفية الكترونية سعة ١،٢٩ مليون خط و اقامة عدد من الشبكات لربط المقاسم الهاتفية القائمة. وقد منح القرض بفائدة ٣،٥ اضافة نصف بالمئة تكلفة ادارية على القرض الذي سيسدد على مدة ٢٠ سنة مع فترة امهال تبلغ خمس سنوات. (وام)

رئيس الغرفة التجارية يطالب بالرهن العقاري

أموال العائدين المصريين هل تكسر حالة الركود بالسوق المصري؟

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ ليس خافيا أن الاسواق المصرية تعاني حالة من الركود افرزت ظواهر مثل حرق الاسعار التي عانت منها أسواق الأجهزة الكهربائية وشركات السيارات.. ولم تفلت من هذه الحالة سوى سوق السلع الغذائية لان الناس لايمكن ان تستغني عن الغذاء.. ولذلك.. فان هذه الاسواق تأمل خيرا في عودة المصريين العاملين بالخارج في اجازاتهم الصيفية وكذلك موسم السياحة العربية وشهر التسوق في كسر حالة الركود السائدة حاليا في الاسواق ويقدر الخبير العقاري شريف فوزي الأموال القادمة بصحبة المصريين العائدين بنحو ٦٠٠ مليون دولار حسب تقديرات البنك المركزي.. ويرى ان نصف هذه المبالغ تقريبا يتوجه الى السوق العقاري خلال موسم الصيف أي حوالي مليار جنيه مصري بينما لاتقل كمية التدفقات المالية التي يتوقعها سماسرة العقارات عن اربعة اضعاف هذا المبلغ خلال شهور الصيف.

وقال فوزي أن الاستثمارات العقارية الحالية في مصر تزيد عن ٤٠ مليار جنيه سواء في المدن الجديدة او القاهرة أو السواحل وان الشركات تتوقع تحصيل ١٠٪ من هذه المبالغ خلال الصيف الحالي ولكن لاتوجد مؤشرات حتى الآن تدل على تحقيق هذه الأرقام.

وعلى الجانب الآخر فان الغرفة التجارية المصرية تؤكد أن الاسواق تعاني من ركود وكساد ويرى محمود العربي رئيس الغرفة ان الخروج من حالة الركود تتم باصلاح أحوال سوق العقارات.. نعم.. فإن العربي يطالب رسميا بالسماح للبنوك بتمويل شراء العقارات بحيث تصبح البنوك التجارية هي المشتري بديلا عن المشتري الأصلي وتظل العقارات مرهونة طوال فترات سداد القروض التي يجب أن تكون على سنوات طويلة تصل الى ٣٠ سنة ويرى العربي أن صدور القانون الذي يسمح بذلك سوف يوفر سيولة مالية في الأسواق لاتقل عن ٥ مليارات جنيه سنويا يسددها الأفراد للشركات العقارية مقابل المساكن وهذه الأموال سوف تكون بمثابة المحرك الأول للسوق التجاري في مصر وتنتهي بذلك حالة الركود

ويرى العربي أن تزايد حالات الافلاس التجاري في مصر أحد نتائج الكساد الذي تعيشه الأسواق حاليا.

أما وليد توفيق رئيس احدى شركات تجميع السيارات فيرى أن الأحوال مستقرة في سوق السيارات وأن كان سيشهد حالة من السخونة مع بداية الموسم بسبب التنافس بين الشركات وهو تنافس شريف من اجل الحصول على العملاء ويشيد وليد توفيق بتعليمات الرئيس مبارك بعدم خفض جمارك السيارات والتي ادت لحالة الاستقرار التي تشهدها اسواق السيارات حاليا.

اما على صعيد الاسواق نفسها فتشهد اسواق السلع الاستهلاكية والمنزلية والكهربائية انخفاضا ملحوظا في الاسعار وصل الى مابين ١٠٪ و١٥٪ وهو انخفاض يحدث نتيجة طبيعية للتنافس الشرس بين الشركات المصرية المنتجة وبين الشركات المستوردة خلال موسم الصيف والذي يعتبر موسم المبيعات بالنسبة لها. ونفس الانخفاض تقريبا حدث هذا الصيف لأسعار المنسوجات والمفروشات المنتجة من زيادة الانتاج بمعدلات أكبر من المبيعات خاصة بعد الازمات التي تواجهها المنسوجات المصرية في الخارج اثر نظام الحصص الذي تطبقه اوروبا والولايات المتحدة الامريكية.

وتعتبر شهور الصيف بالنسبة للسلع الغذائية والاستهلاكية شهور ركود نسبي حيث تتزايد مبيعات الغذاء عموما خلال موسم الشتاء ولهذا السبب بالاضافة للانخفاض النسبي في اسعار الخامات في الاسواق العالمية فان الاسعار في مصر استقرت تقريبا خلال الصيف ولم ترتفع بل انخفضت قليلا.

والملفت للنظر في هذا الصيف انتهاء نظام «التسقيع» الذي كان يتبعه بعض رجال الاعمال سواء في مجال الاراضي او العقارات او السلع او غيرها حيث ان تراجع الاسعار جعلهم يسارعون بالبيع او على الاقل يستغلون اية فرصة مناسبة للبيع بعكس «التسقيع» الذي يعني تأجيل البيع انتظارا لمزيد من ارتفاع الأسعار ولكن بقيت ظاهرة «حرق» السلع اي بيعها باقل من ثمنها السوقي باستغلال نظام البيع بالتقسيط مستمرة بالسوق وبالطبع فان ظاهرة «الحرق» هذه تنمو في موسم الركود وتراجع الاسعار.

المفوضية الاوروبية توافق على اندماج كرايسلر وديملر بنز

■ بروكسل: قالت المفوضية الاوروبية انها أعطت موافقة غير مشروطة على اندماج شركتي ديملر بنز الالمانية وكرايسلر الامريكية لصناعة السيارات.

وقالت هيئة مراقبة منع الاحتكار بالاتحاد الاوروبي انه ستحدث زيادة صغيرة لانشطة الشركتين في السوق فيما يتعلق ببعض انواع السيارات مثل السيارات الكبيرة ومتوسطة الحجم والرياضية. غير انهما ستواجهان منافسة من منافسين أقوياء مثل بي·ام·دبليو. وشركة روفر التابعة لها وكذلك من جنرال موتورز. وأعلنت ديملر وكرايسلر في مايو الماضي انهما اتفقتا على الاندماج في صفقة تزيد قيمتها على ٤٠ مليار دولار لتؤسسا خامس أكبر شركة للسيارات في العالم في اكبر اندماج صناعي على الاطلاق.

ولايزال الاتفاق يحتاج الى موافقة من سلطات منع الاحتكار في الولايات المتحدة وكذلك موافقة حملة الاسهم والمتوقع ان يتم في الشركتين في الثامن عشر من سبتمبر المقبل.

ولم تأت موافقة المفوضية الاوروبية مفاجأة لان كارل فان ميرت كبير المسؤولين عن المنافسة في الاتحاد الاوروبي سبق ان أعلن ان اتفاق الاندماج لن يثير مشاكل كبيرة نظرا لقوة المنافسة في صناعة السيارات. (رويترز)



ستالتون روي السفير الأمريكي في اندونيسيا يقدم لسيف الدين وزير التغذية والزراعة الاندونيسي اول دفعة من المساعدات الغذائية الأمريكية لاندونيسيا والتي تقدر بـ ٦٦٠ طنا من القمح.

الهدوء ساد أسواق الصرافة

زيادة المعروض من العملات الخليجية وتركز الطلب على العربية

■ دبي - إسلام شفيق:

■ ساد الهدوء أسواق الصرافة المحلية خلال الاسبوع الماضي واستقر العرض والطلب ولم يشهد ارتفاعا مقارنة بالأسبوع قبل الماضي وتركز الطلب على الجنيه الاسترليني والدولار الاسترالي والمارك الالماني والدولار الامريكي من العملات الأجنبية في حين كان معظم الطلب على العملات العربية على الجنيه المصري والدينار الأردني والليرة السورية وكانت التحويلات أكثر من التعامل النقدي على العملات العربية. وذكرت مصادر الأسواق أن المعروض من العملات الخليجية استمر في الارتفاع خلال الاسبوع الماضي مع استمرار فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ وزيادة اقبال الزوار الخليجين على دبي للاستمتاع بفعاليات المهرجان وأكدت المصادر ان الريال السعودي كان الأكثر عرضا خلال الاسبوع الماضي والاسابيع الأولى من اقامة المهرجان.

واستمرت الزيادة في أسعار صرف العملات الأوروبية في الأسواق المحلية للأسبوع الثاني على التوالي في حين ارتفعت اسعار صرف العملات الآسيوية بعد أن كانت قد شهدت انخفاضا خلال الأسبوع الذي يسبقه أما العملات العربية فقد استقرت أسعار صرفها فيما عدا الدينار الكويتي الذي ارتفع الى ١٢ درهما للشراء و ١١،٩٣ درهم للبيع مقابل ١١،٩٩ درهم للبيع و ١١،٩٢ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ٦،٠٩ درهم للبيع و ٦ دراهم للشراء مقابل ٦،٠٧ درهم للبيع و ٥،٩٩ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي كما ارتفاع المارك الالماني الى ٢،٠٨ درهم للبيع و ٢،٠٣ درهم للشراء مقابل ٢،٠٧ درهم للبيع و ٢،٠٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي أما الفرنك الفرنسي فلم يرتفع سوى سعر البيع حيث وصل الى ٠،٦٢ من الدرهم مقابل ٠،٦١ من الدرهم خلال الاسبوع الماضي أما سعر الشراء فقد استقر عند ٠،٦٠ من الدرهم.

واستقر سعر صرف الدولار الامريكي عند ٣،٦٨ درهم للبيع و ٣،٦٦ درهم للشراء كما استقر سعر صرف الدولار الاسترالي عند ٢،٣٥ درهم للبيع و ٢،٢٥ درهم للشراء في حين تراجع الدولار الكندي تراجعا طفيفا حيث انخفض الى ٢،٥١ درهم للبيع و ٢،٤٣ درهم للشراء مقابل ٢،٥٣ درهم للبيع و ٢،٤٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي في حين استقر سعر صرف دولار نيوزيلاندا عند ١،٩٩ درهم للبيع و ١،٨٥ درهم للشراء.

وتراجعت الروبية الهندية تراجعا كبيرا حيث وصلت الى ٠،٠٩٦ من الدرهم للبيع و ٠،٠٨٨ من الدرهم للشراء مقابل ٠،١٠ من الدرهم للبيع و ٠،٠٩١ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي كما تراجع دولار سنغافورة الى ٢،٢٢ درهم للبيع و ٢،١٠ درهم للشراء مقابل ٢،٢٤ درهم للبيع و ٢،١٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي واستقرت بقية أسعار العملات الآسيوية. وجاءت أسعار صرف العملات العربية في الاسواق المحلية أمس كالتالي: الريال القطري ١،٠٠٨ درهم للبيع و ١،٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠،٩٨ من الدرهم للبيع و ٠،٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩،٥٤ درهم للبيع و ٩،٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩،٧٤ درهم للبيع و ٩،٧١ درهم للشراء والجنيه المصري ١،١٣ درهم للبيع و ١،٠٣ درهم للشراء والليرة السورية ٠،٠٧٥ من الدرهم للبيع و ٠،٠٦٨ من الدرهم للشراء والدينار الأردني ٥،٢١ درهم للبيع و ٥،١١ درهم للشراء والليرة اللبنانية ٠،٠٠٢٦ من الدرهم للبيع و ٠،٠٠١٩ من الدرهم للشراء والدرهم المغربي ٠،٤٢ من الدرهم للبيع و ٠،٣٤ من الدرهم للشراء.

وجاءت أسعار صرف العملات الاوروبية كالتالي: الفرنك السويسري ٢،٤٦ درهم للبيع و ٢،٤١ درهم للشراء والجلدر الهولندي ١،٨٥ درهم للبيع و ١،٨٠ درهم للشراء والكرونا الدنماركية ٠،٥٥ من الدرهم للبيع و ٠،٥٢ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠،٤٧ من الدرهم للبيع و ٠،٤٥ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠،٤٩ من الدرهم للبيع و ٠،٤٧ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠،٣٠ من الدرهم للبيع و ٠،٢٨ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠،١٠ من الدرهم للبيع و ٠،٠٩ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧،١٥ درهم للبيع و٦،٨ درهم للشراء.

اما أسعار صرف العملات الآسيوية فجاءت كالتالي: الين الياباني ٠،٠٢٦ من الدرهم للبيع و ٠،٠٢٥ من الدرهم للشراء والروبية الباكستانية ٠،٠٧١ من الدرهم للبيع و٠،٠٦٣ من الدرهم للشراء والروبية السيرلانكية ٠،٠٦١ من الدرهم للبيع و ٠،٠٥٣ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠،٠٧٩ من الدرهم للبيع و ٠،٠٧٣ من الدرهم للشراء والبيزو الفلبيني ٠،٠٩٢ من الدرهم للبيع و ٠،٠٨٥ من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٠،٤٨ من الدرهم للبيع و ٠،٤٥ من الدرهم للشراء ودولار ماليزيا ٠،٩٦ من الدرهم للبيع و ٠،٨٤ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠،٩٣ من الدرهم للبيع و ٠،٨٦ من الدرهم للشراء.

سوق الأسهم المحلية في اسبوع

قفزات سعرية في أسهم البنوك القيادية ومؤشر «أبوظبي الوطني» يرتفع ٩٠ نقطة

■ كتب المحرر الاقتصادي

■ شهدت سوق الاسهم المحلية خلال تعاملات الاسبوع الماضي حركة نشطة قادت خلالها أسهم البنوك القيادية التداولات حيث أدت الزيادة في الطلب عليها الى حدوث قفزات سعرية في هذه الأسهم، كما واصل سهم مصرف أبوظبي الاسلامي تألقه حيث ارتفع بمقدار ٦ دراهم ليتم تداوله في نهاية الاسبوع بسعر ٥٤ درهما. وطلبت اسهم اعمار وكذلك الواحة بشدة في نهاية الاسبوع ليرتفع سعر تداول سهم اعمار الى ٣٨ درهما وسهم الواحة الى ٤٠ درهما..

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع حوالي ٩٠ نقطة الاسبوع الماضي، وقد شهد السوق تداولات بكميات تجارية على العديد من أسهم البنوك والشركات المساهمة وخاصة اسهم الشركات الحديثة التأسيس وفي مقدمتها مصرف أبوظبي الاسلامي حيث قفز سعر السهم من ٤٢ الى ٥١ درهما دون وجود مبررات موضوعية لهذا الارتفاع الكبير بينما تداول اسهم شركة اتصالات بأسعار تراوحت بين ١٦٢٥ بدون أرباح الى ١٦٦٥ درهما مع الارباح، وارتفع سعر اسهم شركة الجرافات ٣٥ درهما من ٦١٥ درهما الى ٦٥٠ درهما بينما تراجع سعر اسهم شركة الفنادق من ٢٣٠ الى ٢٢٠ درهما نتيجة توفر عروض بيع بكميات تجارية على أسهم الشركة وارتفع سعر أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين من ١٤٥ الى ١٥٠ درهما حيث تم تداول عدة كميات من اسهم الشركة بسعر ١٥٠ درهما وارتفع سعر اسهم بنك أبوظبي الوطني ٥٠ درهما من ٩١٠ الى ٩٦٠ درهما وارتفع سعر اسهم بنك المشرق من ١٤٠٠ الى ١٤٢٠ درهما، كما ارتفع سعر اسهم بنك الامارات الدولي من ٥٠ الى ٥١ درهما وارتفع سعر اسهم بنك الفجيرة الوطني من ٤٠٠ الى ٤٥٠ درهما وارتفع سعر أسهم بنك دبي التجاري من ١١٥ الى ١٢٥ درهما وأكبر ارتفاع في الاسعار كان من نصيب أسهم بنك الاتحاد الوطني حيث ارتفع سعر السهم ٩٥ درهما من ٨٣٥ الى ٩٣٠ درهما وارتفع سعر بنك دبي الوطني من ١٠٩٠ الى ١١٠٠ درهم.

دار التوظيف للوساطة

وقال محمد أبوقلبين مدير مركز دار التوظيف للوساطة المالية انه لاتزال سوق الاسهم المحلية تواصل نشاطها استمرارا للأسابيع الماضية فقد شهد السوق خلال الاسبوع الماضي عدة ارتفاعات في اسعار الاسهم المحلية مع وجود كم هائل من عقد الصفقات على جميع الأسهم التي كانت تعرض للبيع بدون استثناء حيث جرت عدة عمليات تداول على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي الذي لايزال سعر السهم في ارتفاع مستمر ليتم تداوله في بداية الاسبوع بسعر ٤٤ درهما ثم بدأ في الارتفاع التدريجي ليتم تداوله في نهاية الاسبوع عند سعر ٥٠ درهما طلب شراء ولم تتوفر عروض بيع بهذا السعر وعرض بسعر ٥٥ درهما وكذلك اشتد الطلب على سهم بنك الخليج الأول ليتم تداوله بسعر ١٢ درهما ثم بدأ في التراجع التدريجي ليستقر عند حاجز ١١,٢٥ درهم سعر العرض اما سهم البنك العربي المتحد الذي لاتزال الطلبات تتراكم عليه ولم تتوفر عروض بيع بنفس أسعاره المعلنة البالغة ٥٥٠ درهما وعرض بسعر ٦٠٠ درهم ولكن لكمية بسيطة لاتتجاوز الألف سهم علما بأن سهم البنك العربي المتحد من الأسهم الواعدة وكذلك شهد سهم بنك الاتحاد الوطني ارتفاعا طفيفا في الاسعار ليسجل آخر سعر تداول له ٩٤٠ درهما محققا زيادة خلال اسبوع واحد بلغت ١١٠ دراهم وارتفع سعر سهم بنك أبوظبي التجاري الى ٨٣٠ درهما وعرض بسعر ٨٥٠ درهما وارتفاع سعر سهم بنك أبوظبي الوطني الى ٩٦٠ درهما وتم تداوله بهذا السعر وطلب بنفس اسعاره المعلنة ولم تتوفر عروض وعرض بسعر وصل الى ١٠٠٠ درهم ولكمية بلغت اكثر من ٤٢ الف سهم ولم تجد أي عروض شراء لقناعة المستثمرين بأن سعر السهم وصل ذروته والبعض الآخر يدعي بأن أسهم البنوك لاتزال رخيصة ومرشحة للصعود لتوقعاتها بأن النتائج سوف تكون أفضل من عام ١٩٩٧ وسوف تكون الأرباح عالية مما يعني ذلك من زيادة في التوزيعات وكذلك زيادة في تقوية الاحتياطيات والذي بدوره يؤدي الى زيادة القيمة الدفترية للسهم وزيادة في حقوق المساهمين مما زاد الثقة في أسهم البنوك. أما سهم بنك الشارقة الوطني الذي نفذ عليه كمية تجارية بسعر السهم ٣٢ درهما وكذلك تم تداول سهم البنك التجاري الدولي وبسعر ١٦,٥ درهم وطلب بنفس السعر وعرض بسعر ١٧ درهما بزيادة نصف درهم عن آخر سعر تداول له وسجل سعر سهم بنك دبي التجاري ارتفاعا في سعره بلغ ٥ دراهم ليطلب بسعر ١٤٠ درهما وعرض سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٥٤ درهما بزيادة ٤ دراهم وطلب بسعر ٥٠ درهما.. وبشكل عام فان اسهم البنوك الوطنية لاتزال تحظى باهتمام المستثمرين ولايزال الطلب عليها يشتد كل يوم وأحيانا تكون زيادة في الأسعار بدون تداول لتراكم طلبات الشراء على أسهم البنوك وأحيانا تعرض بأسعار مبالغ فيها كثيرا وأحيانا تلاقي هذه الأسعار المبالغ فيها طلبا وتكون الزيادة في الاسعار مفاجئة للمستثمرين.

وأضاف أبوقلبين ان حجم السيولة المتواجدة في أيدي المستثمرين ساهمت وبشكل فعال في زيادة الأسعار ولاتوجد أي أسباب جوهرية تتعلق في هذه الارتفاعات سوى الطلب المتزايد على الأسهم لعدم توفر القنوات الاستثمارية الأخرى وعدم وجود السوق المالي الذي ينظم عملية الارتفاعات ولاتوجد أي جهة رسمية تنظم وتراقب تصريحات الخبراء والوسطاء التي تساعد على ترويج الاشاعات والمضاربات في السوق.

ان سوق الأسهم مايزال يتمتع بمتانة قوية لجميع الشركات والبنوك المساهمة العامة.. أما أسهم الخدمات فقد حقق سهم أعمار زيادة في سعره ليصل الى ٣٧ درهما وتم تداول كميات تجارية بهذا السعر ولايزال الطلب عليه قويا مما يعني زيادة في سعره في السوق وشهد سهم الواحة العالمية للتأجير عدة تداولات وبسعر السهم ٣٨ درهما نفس أسعاره المعلنة وقد تم تداول سهم تبريد بسعر ١٥ درهما ولعدة كميات كبيرة ومتوسطة الحجم وزاد الطلب على سهم دبي للاستثمار ليسجل آخر سعر تداول له ١٦,٥ درهم


زياد الدباس

عبدالرحيم الفهيم


عدنان الصراف


زهير الكسواني

وشهد سهم الخزنة للتأمين عدة طلبات وبأسعار متفاوتة بلغ متوسطها ٢٢٥ درهما ولم تتوفر عروض بيع بهذا السعر وعرض بسعر ٢٢٠ درهما وكذلك تم تداول الشارقة للتأمين بسعر ١٣,٥ درهم بزيادة ١,٥ درهم ولايزال الطلب عليه قويا ولم تتوفر عروض بيع بهذه الاسعار نظرا لقلة الاسهم المعروضة للبيع علما بأن رأسمال الشركة البالغ ٣١ مليون درهم تتركز أسهمه بين يدي ستة أشخاص من كبار المستثمرين في الشركة وعرض بسعر ١٥ درهما للسهم الواحد ولكن بكميات بسيطة لاتتجاوز المئة ألف سهم وشهد سهم الوثبة للتأمين تراجعا بلغ ١,٥ درهم ليسجل آخر سعر طلب عليه ٨ دراهم. أما شركة أبوظبي الوطنية للتأمين فقد تم تداول السهم بسعر ١٥٠ درهما بزيادة ٥ دراهم وطلب بنفس السعر.

وقال أبوقلبين ان سوق الأسهم أخذ يتطور وبشكل سريع ومفاجئ وأخذت الأسعار تقفز كل يوم وبشكل جنوني ان رجوع المبالغ الكبيرة جدا الى السوق المحلي والتي كانت مستثمرة في دول الخليج ودول شرق آسيا ساهمت وبشكل فعال وواضح في الطلب المتزايد على الأسهم مما زاد في حجم التداول، ومن المتوقع أن يستمر النشاط في حركة التداولات في الأسابيع القادمة.

مركز الهامور

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي ان تعاملات الأسبوع الماضي في سوق الأسهم المحلية تميزت بالنشاط في ظل استمرار تفوق واضح في حجم الطلبات على العروض. وحققت اسهم البنوك القيادية قفزات سعرية جديدة خلال تعاملات الأسبوع، كما واصل سهم مصرف أبوظبي الاسلامي تألقه وحقق سعره ارتفاعا تدريجياً منذ بداية الاسبوع ليستقر سعر السهم في نهاية تعاملات الاسبوع عند ٥٢ درهما. كما تألقت أسهم قطاع الخدمات وحققت أسعار بعضها قفزات سعرية في نهاية تعاملات الاسبوع نتيجة ارتفاع مفاجئ في الطلب على بعض أسهم القطاع وخاصة سهم اعمار وكذلك سهم الواحة وتبريد كما قفز سهم الجرافات الى ٦٥٠ درهما فيما تراجع سهم اتصالات بقيمة الارباح الموزعة الى ١٦٢٥ درهما.

وأوضح الفهيم انه وفي قطاع المصارف فقد استمرت الأسهم القيادية في تحقيق قفزات سعرية منذ بداية تعاملات الاسبوع حتى نهاية، وقد ارتفع سعر سهم بنك ابوظبي الوطني الى ٩٧٠ درهما كما ارتفع سهم بنك ابوظبي التجاري الى ٨٥٠ درهما. فيما قفز سهم بنك الاتحاد الوطني الى ٩٤٠ درهما، وكانت عروض البيع على هذه الاسهم قليلة جدا مقارنة بحجم الطلبات المتكررة عليها.

وأوضح الفهيم ان سعر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي كان نجم تعاملات الاسبوع بلا منازع حيث حقق ارتفاعا تدريجيا منذ بدء تعاملات الاسبوع وحتى نهايته وتم عقد صفقات على السهم بسعر ٥٣ درهما. وكانت العروض قليلة. وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما وعرض بسعر ٣٢ درهما وكان النشاط بشكل عام في هذا القطاع جيدا.

وفي قطاع الخدمات قال الفهيم ان اسهم القطاع حققت ارتفاعا مفاجئا في نهاية تعاملات الاسبوع بعد زيادة ملحوظة في الطلب شملت اسهم اعمار وكذلك الواحة وتم تداول اعمار بسعر ٣٨ درهما وتوفرت عروض بسعر ٣٩ درهما وتم تداول اسهم الواحة بسعر ٤٠ درهما وتم تداول اسهم تبريد بسعر ١٥ درهما وعرض بسعر ١٥,٥ درهم فيما تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما وسهم ابوظبي للسفن حقق ارتفاعا طفيفا ليستقر في نهاية الاسبوع عند ٥٢ درهما. كما لوحظ ارتفاع تدريجي في سهم الجرافات الذي استقر سعره عند ٦٥٠ درهما. فيما تراجع سهم اتصالات بقيمة الارباح الموزعة ليستقر السعر عن ١٦٥٠ درهما.

وفي قطاع التأمين قال مدير عام مركز الهامور: ان النشاط تركز في هذا القطاع على اسهم منتقاة كان نجمها الاول سهم الخزنة للتأمين الذي عاد للتألق في ظل طلبات متكررة على السهم مما ساهم ذلك في ارتفاع السعر ٢٢٥ درهما وعرضت كميات بسعر ٢٣٠ درهما. فيما واصل سهم الاتحاد للتأمين تألقه ليطلب بسعر ١٣ درهما في نهاية الأسبوع وتم تداول سهم الوثبة بأسعار تراوحت بين ٨,٧٥ درهم و٨,٥ درهم وفقا للكميات. فيما ارتفع سعر تداول سهم الامارات للتأمين الى ٩١٥ درهما. وتوقع الفهيم ان يكون الاسبوع الحالي نشطا من حيث التعاملات وحجم الصفقات المتوقعة.

مركز الخليج

وأشار عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية: ان نشاط سوق الاسهم ازدهر خلال تعاملات الاسبوع الماضي حيث تم ابرام عقود كثيفة على كثير من الأسهم وذلك لوفرة طلبات الشراء على معظم الأسهم وتأتي هذه الموجة الشرائية بالرغم من حلول فصل الصيف وغياب بعض الفعاليات الاقتصادية في الخارج والتي تهدأ كالعادة المبادلات خلال هذا الموسم بسبب التوقع في تحقيق نتائج جيدة من قبل البنوك والشركات المساهمة بنسبة أفضل من نتائج الذروة القياسية لعام ١٩٩٧ وقد قفزت بعض الأسعار بصورة حادة وغير متوقعة وخاصة في قطاع البنوك.

وقال الصراف: لقد ارتفع سعر سهم بنك دبي التجاري من ١٢٥ درهما الى ١٣٠ درهما سعر الطلب ولم تتوفر عروض تلبية لهذه الطلبات وتم ابرام صفقات على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما وطلب السهم نهاية الاسبوع وعند الاغلاق بهذا المعدل وعرض بسعر ٣١,٥٠ درهم. كما تحسن سعر سهم بنك الامارات الدولي وطلب بسعر ٥١,٥٠ درهم و٥٢ درهما وقفز سعر سهم بنك رأس الخيمة الوطني من ٤٥ درهما الى ٥٠ درهما سعر الشراء كما وطلب سهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٣٦٠ درهما حيث تحسن السعر بواقع ١٠ دراهم وقفز سعر سهم بنك أبوظبي التجاري من ٧٥٠ درهما الى ٨٣٠ درهما وتحسن سعر سهم بنك الفجيرة الوطني من ٤٠٠ درهم الى ٤٨٥ درهما حيث تمت مبادلات عليه بهذا المعدل وتوفرت طلبات شراء بهذا السعر وعرض بسعر ٥٠٠ درهم. كما قفز سعر سهم بنك أبوظبي الوطني من ٩٠٠ الى ٩٦٠ درهما وسهم بنك دبي الوطني استقر بمعدل ١١٠٠ درهم وتوفرت عروض بهذا المعدل. كما تمت مبادلات على سهم بنك الشارقة المحدود بسعر ٥٠٥ دراهم وتوفرت طلبات عليه بهذا المعدل وقفز سهم بنك الاتحاد الوطني من ٨٢٠ درهما الى ٩٥٠ درهما كما قفز سعر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي من ٤٢ درهما الى ٥٥ درهما وقفز سهم البنك العربي المتحد من ٥٠٠ الى ٥٧٠ درهما وتم ابرام صفقة ضخمة عليه.

وفي قطاع الخدمات فقد اعلنت الاتصالات عن توزيع الدفعة الأولى المؤقتة من الأرباح البالغة ٢٥ درهما لكل سهم وعدل السهم بقيمة هذه الارباح وطلب السهم بسعر ١٦٥٠ درهما بدون ارباح كما عرضت اسهم الفنادق الوطنية بسعر ٢٢٠ درهما وتمت مبادلات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٥,٧٥ درهم للكميات التجارية. وعلى سهم السفن تمت مبادلات بسعر ٥٠ درهما اوائل الاسبوع وتحسن السعر عند اغلاق السوق الى ٥١ درهما. وتحسن سهم اعمار من ٣٥,٥٠ درهم الى ٣٧ درهما وطلب في نهاية الاسبوع. كما تمت مبادلات على سهم الواحة بسعر ٣٨,٥٠ درهم واستقر السهم وطلب بكميات تجارية بهذا المعدل كما تم ابرام صفقات عديدة على سهم التبريد بسعر ١٥ درهما واستقر السهم على هذا السعر. كما قفز سعر سهم الاتحاد العقارية من ٣٣ درهما الى ٣٧ درهما لسعر الطلب.

وفي قطاع التأمين ارتفع سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين من ١٤٠ درهما الى ١٥٠ درهما وتمت مبادلات على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٣ درهما وطلب بهذا المعدل وتمت مبادلات على سهم الوثبة بسعر ٨,٥٠ درهم و٨,٢٥ درهم.

السوق العالمية للاعمال المالية

وأكد احمد الحوسني مدير عام شركة السوق العالمية للأعمال المالية في تقريره الأسبوعي بأن السوق قد شهد في بداية الاسبوع الماضي حركة جيدة ونشطة خصوصا على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي الذي كان الطلب عليه كثيفا مما أدى الى ارتفاع سعر السهم ليصل الى ٥٠ درهما، ومن المتوقع أن يستمر السهم في الصعود نتيجة لتزايد الطلب عليه مع وجود عروض، وقد تمت تبادلات بكميات تجارية بسعر ٤٧,٥ درهم.

وبصورة عامة كان النشاط جيدا في قطاع المصارف خصوصا مع تكرار الطلب على أسهم عدة مصارف أهمها سهم بنك الخليج الأول الذي كان الطلب عليه متزايدا كما عرضت كميات تجارية منه وتمت تداولات على سعر تراوح بين ١٠,٥ الى ١١,٥ درهم حسب الكمية، وطلب سهم بنك الامارات الدولي على سعر ٥١ درهما والشارقة الوطني على سعر ٣٢ درهما وبنك رأس الخيمة على سعر ٥٢ درهما وبنك الاستثمار على سعر ٥٠ درهما.

وفي قطاع الخدمات تمت تداولات بكميات تجارية على سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٦,٥ درهم واعمار بسعر تراوح بين ٣٥,٥ و٣٦ درهما كما تم تداول كميات تجارية على سهم السفن بسعر ٥٠ درهما والواحة بسعر ٣٧ درهما، وقد كان هناك توازن في العرض والطلب على سهمي اعمار والواحة، كما تمت تبادلات بكميات تجارية على سهم تبريد بسعر ١٤,٥ درهم وعرضت كميات بسيطة من اسهم اتصالات دون توفر طلبات وتوقف التداول على سهم اتصالات لقرب توزيع الأرباح.. وفي قطاع التأمين توفرت عروض على أسهم الوثبة بسعر ٨,٢٥ وتمت تبادلات على سعر ٨ دراهم.

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات انه ورغم المعوقات الموسمية وأهمها ذروة فصل الصيف وخروج العديد من الفعاليات في اجازات لهم خارج الدولة وغياب الكثير من المعلومات عن أداء الشركات والبنوك حتى الآن الا ان سوق الأسهم لايزال في ذروة نشاطه ولم يسجل أداؤه أي تراجع وهو مؤشر على قوته وفعاليته فخلال الاسبوع الماضي أبرمت صفقات كثيرة شملت معظم الاسهم ولم يتم التركيز فيها على سهم معين رغم تقدم أسعار بعض الاسهم قياسا بغيرها والى الآن لايوجد أي مؤشر على هدوء حركة السوق.

وفي قراءة سريعة للاسعار يتبين ان هناك بعض الاسهم قد زادت اسعارها لتتخطى مستويات الاداء الاقتصادي لها وأصبحت خطرة في الوقت الحالي وربما تكون اقتصادية بعد عام او عامين اذا استمرت نسب النمو عند المعدلات المحققة سابقا والذي يبلغ متوسطها ٢٠٪ ومنها اسهم البنوك والشركات التي تتمتع برأسمال عال يصعب زيادته.. وأسهم أخرى لاتزال أسعارها مقبولة رغم ارتفاعها بنسب عالية جدا وذلك بسبب صغر رأسمالها القابل للزيادة ويعود تأثير رأس المال الى تساوي فرص العمل داخل الدولة للجميع بسبب النمو الاقتصادي المحقق.

وكان اجمالي أداء السوق ايجابيا حيث زادت أسعار ٢٨ سهما بعضها بنسب عالية وانخفضت أسعار ٤ أسهم بصورة طفيفة.

ففي قطاع البنوك: استأثر مصرف أبوظبي الاسلامي بأفضل أداء. فبعد استقرار استمر عدة اسابيع عند سعر ٤٢ درهما عاود السهم صعوده السريع متخطيا حاجز ٥٠ درهما بزيادة ٨ دراهم وبنسبة ٢٢٪ حيث طلب في نهاية الاسبوع بسعر ٥١ درهما وتم تداول سهم الامارات الدولي بسعر ٥٢ درهما بارتفاع درهم واحد وطلب بالسعر الجديد وتم تداول سهم رأس الخيمة الوطني بسعر ٥٠ درهما بزيادة ٦ دراهم وبنسبة ١٣٪ وطلب بنفس السعر وعرض بسعر ٥٤ درهما وتم تداول العربي المتحد بسعر ٥٥٠ درهما بزيادة ٧٠ درهما وبنسبة ١٥٪ وعرض بسعر ٥٧٠ درهما وتم تداول سهم الاتحاد الوطني بسعر ٩٣٠ درهما بارتفاع ١٠٠ درهم وبنسبة ١١٪ وتم تداول سهم الاستثمار بسعر ٤٦ درهما بزيادة درهم واحد وطلب سهم دبي التجاري بسعر ١٣٠ درهما بزيادة ٥ دراهم وسهم أم القيوين بسعر ٣٥٠ درهما بزيادة ١٠ دراهم وسهم بنك الشارقة بسعر ٤٨٠ درهما بزيادة ١٥ درهما وسهم المشرق بسعر ١٣٢٥ درهما بزيادة ٢٥ درهما ولم تتوفر عروض. في حين تحسن سهم الشارقة الوطني ٥٠ فلسا الى ٣١,٥٠ وعرض بسعر ٣٢ درهما وطلب سهم أبوظبي الوطني بسعر ٩٥٠ درهما بزيادة ٤٠ درهما وبنسبة ٤,٥٪ وخالف بنك الخليج الأول القاعدة منخفضا بمقدار ٢٥ فلسا حيث تم تداوله بسعر ١٠,٧٥ درهم ومن غير المتوقع تراجع اضافي له بسبب الطلبات التي تكررت عليه بسعر ١٠,٥ درهم.

تداولات نشطة على «أبوظبي الاسلامي» وطلب مكثف على «اعمار» و «الواحة» في نهاية الاسبوع

وفي قطاع الخدمات، وعقب اعلان اتصالات عن توزيع الدفعة الأولى من ارباحها بنسبة ٢٥٪ تم تخفيض السهم بمقدار ٢٥ درهما الى ١٦٤٥ وزاد بعد ذلك بمقدار ٥ دراهم اثر تداوله بسعر ١٦٥٠ درهما بدون الارباح. ولايزال سهم الجرافات يشهد مزيدا من الطلبات بدون توفر أية عروض، فقد ارتفع بمقدار ٢٥ درهما الى ٦٥٠ درهما وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٤ درهما بارتفاع درهمين وتم تداول سهم المواد الغذائية بكميات تجارية بسعر ٥٧ درهما بزيادة درهمين وطلب بالسعر المذكور ولم تتوفر عروض وتم تداول سهم تبريد بسعر ١٥ درهما بزيادة ٧٥ فلسا وعرض بسعر ١٦ درهما وطلب سهم السفن بسعر ٥١ درهما بارتفاع درهم واحد وتزايدت طلبات سهم اعمار مما رفعه درهم واحد الى ٣٧ درهما وتوفرت عروض بسعر ٤٠ درهما أما سهم دبي للاستثمار فقد تراجع ٢٥ فلسا الى ١٥,٧٥ درهم وكذلك تم تداول سهم الفنادق بسعر ٢١٥ درهما بانخفاض ١٥ درهما.

وفي قطاع التأمين، ارتفعت اسعار معظم الأسهم فيه بعد فترة من الاستقرار وذلك بسبب اختلال التوازن السعري بينه وبين القطاعات الاخرى.. فقد طلب سهم العين الاهلية بسعر ١٣٥٠ درهما بارتفاع ٥٠ درهما وبنسبة ٤٪ وتم تداول سهم الظفرة بسعر ٨٠٠ درهم بارتفاع ١٠ دراهم وتأمين أبوظبي بسعر ١٥٠ درهما بارتفاع ٧ دراهم وطلب سهم البحيرة بسعر ١٢ درهما بزيادة درهم واحد وعرض بسعر ١٤ درهما وطلب سهم الخزنة بسعر ٢٢٠ درهما وسهم دبي الوطنية بسعر ٣٨ درهما بزيادة درهمين وذلك في اعقاب تخفيض القيمة الاسمية من ١٠٠ الى ١٠ دراهم وتم تداول الاتحاد للتأمين بسعر ١٣,٢٥ بزيادة درهم واحد وبنسبة ٨٪ في حين تم تداول سهم الوثبة بسعر ٨,٥ درهم بانخفاض ٥٠ فلسا.

شروق للاسهم

وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان الاسهم المحلية وبخاصة اسهم البنوك سجلت ارتفاعا كبيرا في ظل توالي طلبات الشراء مع قلة العروض، وقالت مصادر سوق الاسهم ان السوق لم يشهد احجاما كبيرة للتداول، ورغم ذلك فقد ارتفعت الاسعار بشكل ملحوظ.

وقال الشامسي: ان سهم بنك دبي التجاري سجل ارتفاعا بنسبة ١١٪، حيث افتتح الاسبوع بسعر ١٣٠ درهما. ووصل الى ١٤٥ درهما بنهاية تعاملات الامس.

وسجل سهم مصرف ابوظبي الاسلامي ارتفاعا كبيرا وتم تبادله بسعر ٥١ درهما، فيما سجل سهم بنك الشارقة الوطني طلبات بكميات تجارية بسعر ٣٢ درهما، واستقر سهم بنك الخليج الاول عند ١١ درهما بانخفاض درهم واحد عن بداية الاسبوع.

وتوفرت طلبات قوية لسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٢,٥ درهم ولم تتوفر عروض. فيما ارتفع سهم بنك ابوظبي الوطني الى ٩٥٠ درهما والاتحاد الوطني الى ٩٥٠ درهما. أما سهم ابوظبي التجاري فوصل الى ٨٠٠ درهم دون عروض.

وسجل سهم بنك الشارقة المحدود طلبات بسعر ٥١٥ درهما والمشرق بسعر ١٤٠٠ درهم.

وفي قطاع الخدمات تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٥,٧٥ درهم وبكميات تجارية. وشهد سهم اعمار نشاطا متزايدا بنهاية الاسبوع وسجل طلبات تجارية بسعر ٣٧,٥ درهم. وطلبت اسهم تبريد بسعر ١٥ درهما والواحة بسعر ٣٧,٥ درهم.

وفي قطاع التأمين توفرت طلبات لسهم عمان للتأمين بسعر ١١٥٠ درهما وابوظبي الوطني للتأمين بسعر ١٥٠ درهما. وسجل سهم الامارات للتأمين طلبات بسعر ٩٥٠ درهما دون عروض. كما طلبت اسهم الخزنة بسعر ٢٢٥ درهما والاتحاد للتأمين بسعر ١٣,٥ درهم.

مركز الوثبة

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات ان سوق الاسهم المحلية شهدت نشاطا كثيفا وملحوظا وخاصة في نهاية الاسبوع. وقاد مصرف ابوظبي الاسلامي التعاملات بثقة متخطيا بذلك الحواجز التي راهنت على ثبات سعر السهم وتم تداوله في نهاية الاسبوع بسعر تراوح بين ٥٣ و٥٤ درهما.

وفي قطاع البنوك الذي شهد نشاطا ملحوظا لايزال سهم بنك الخليج الاول يشهد تداولا نشطا وتم تداول السهم بسعر تراوح بين ١١,٥ و١٢,٥ درهم وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٨٠٠ درهم وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٩٥٠ درهما وتم تداول سهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٤٠ درهما وبنك الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما وتم تداول سهم بنك الفجيرة بسعر ٤٥٠ درهما وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٢ درهما وطلب سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٤٥ درهما وتم تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١١٥ درهما.

أما بالنسبة للاسهم حديثة التأسيس عاود منها سهم شركة اعمار العقارية ارتفاعه ليتم تداوله في نهاية الاسبوع بسعر تراوح بين ٣٦,٥ و٣٧ درهما وحسب الكميات وتم تداول سهم شركة التبريد بسعر ١٤,٥ درهم ثم عاود ارتفاعه وطلب السهم بسعر ١٥,٥ درهم وطلب سهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٣ درهما وتم تداول سهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر تراوح بين ٣٧ و٣٨ درهما.

وبالنسبة لقطاعي الخدمات والتأمين تم تداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٨,٢٥ و٨,٥ درهما وتم تداول سهم شركة الخزنة بسعر ٢١٥ درهما وسهم شركة دبي الوطنية بسعر ٣٦٠ درهما وطلب سهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨١٠ دراهم.

وطلب سهم شركة الاتصالات بسعر ١٦٦٥ درهما وتم تداول سهم شركة الجرافات بسعر ٦٥٠ درهما للكميات التجارية وتم تداول سهم شركة أبوظبي لبناء السفن بسعر ٥٠ درهما وتم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر تراوح بين ١٥,٥ و١٦ درهما.

المركز الدولي للاسهم

وأوضح احمد موسى من المركز الدولي للاسهم والسندات ان السوق شهدت نشاطا متميزا خلال تعاملات الاسبوع الماضي فقد توفرت طلبات على مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٥٣ درهما وتم ابرام العديد من المبادلات عليه كما توفرت طلبات على اسهم اعمار العقارية بسعر ٣٦,٥ درهم كما لوحظ استعداد الطلب عليه ليطلب بسعر ٣٧ درهما في نهاية الاسبوع. اما سهم الواحة العالمية للتأجير فقد طلب بسعر ٣٨ درهما وطلب في نهاية الاسبوع بسعر ٣٨,٥ درهم. اما سهم تبريد فقد تألق ليطلب بسعر ١٥ درهما ولكن العروض عليه كانت قليلة ولاتغطي الطلبات. اما سهم دبي للاستثمار فقد طلب بسعر ١٦ درهما ولم تتوفر عليه عروض.

اما الاسهم القيادية فقد توفرت طلبات على سهم اتصالات بسعر ١٦٧٠ درهما كما طلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٨٧٠ درهما وطلب بسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٢ درهما وتم تداول بنك الاستثمار بسعر ٥٠ درهما.

اما أسهم قطاع التأمين فقد طلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٢٠ درهما. أما سهم الاتحاد للتأمين فقد تم تداوله بسعر ١٣,٥ درهم، كما تم تداول سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٤٢ درهما.

مركز الامارات التجاري

وأوضح محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان حركة سوق الاسهم الاسبوع الماضي كانت جيدة جدا. مع انخفاض حجم التداولات مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، ولكن الغريب هو التذبذب في حجم التداولات خلال الاسبوع. فقد بدأ الاسبوع بداية قوية قبل ان يتأرجح في الأيام التي تليها حتى قويت الطلبات بشكل كبير ابتداء من يوم الاربعاء بعد الظهر ووصلت التداولات ذروتها يوم الخميس.. وتشير جميع الدلائل على ان الاسبوع الحالي سيشهد استمرارا لتلك القوة.

وأكد مدير عام مركز الامارات التجاري ان سهم الاسبوع كان سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي بدأ الاسبوع بالتداول بسعر ٤٢ درهما وارتفع يوميا حتى وصل الى سعر ٥٣,٥٠ درهم يوم الخميس، اي ارتفاعا قدره ١١,٥٠ درهم وبنسبة ٢٧٪ خلال الاسبوع وهو الأمر الذي أدهش العديد من المستثمرين في السوق.

أما فيما يختص بالاسهم الاخرى في قطاع البنوك، فقد اتسمت اسعار اسهمها بالارتفاع بشكل عام حيث ارتفعت اسعار معظم اسهمها بنسب تتراوح بين ٢٪ و٢٧٪. فقد تأرجح سهم بنك الخليج الاول بين ١٢ درهما في بداية الاسبوع ليعود ويهبط الى ١٠,٧٥ درهم في منتصف الاسبوع ثم يرتفع في نهاية الاسبوع الى ١١,٧٥ درهم واستمر سهم بنك ابوظبي التجاري في ارتفاعه ليتداول بسعر ٨٤٠ درهما بكميات متوسطة بارتفاع قدره ٩٪ وتداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٩٥٠ درهما بارتفاع قدره ٧٪ وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٢ درهما بارتفاع قدره ٤٪ وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٩٥٠ درهما بارتفاع قدره ٥٪ وسهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٤٠ درهما بارتفاع قدره ٥٪ واستقر سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٧ درهما وسهم بنك دبي الوطني بسعر ١١٠٠ درهم وبنك الشارقة الوطني بسعر ٣٢ درهما بارتفاع قدره ٣٪ وسهم بنك دبي التجاري بسعر ١٤٥ درهما بارتفاع قدره ٨٪ وأسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٥٠٥ دراهم بارتفاع قدره ١٩٪. كما توفرت طلبات دون وجود عروض على اسهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٣٤٠ درهما واسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٤٨ درهما، وأسهم بنك الشارقة المحدود بسعر ٥١٠ دراهم.

وأضاف مدير عام مركز الامارات التجاري ان قطاع الخدمات شهدت نشاطا جيدا الاسبوع الماضي على معظم اسهمه، مع تفاوت أسعار اسهمه بشكل كبير بين بداية الاسبوع ونهايته. فلقد تداولت اسهم شركة اعمار العقارية في بداية الاسبوع بسعر ٣٥,٥٠ درهم قبل ان يرتفع الطلب عليه في نهاية الاسبوع ليصل الى ٣٨ درهما بارتفاع قدره ٦٪. كذلك كان حال سهم شركة الواحة العالمية للتأجير التي تداولت بسعر ٣٧ درهما في بداية الاسبوع قبل ان يرتفع سعرها ليصل الى ٣٩ درهما في نهاية الاسبوع بارتفاع قدره ٥٪. وتداولت اسهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ٢٢٥ درهما وسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٣٦ درهما بارتفاع قدره ٨٪ وتداول سهم شركة أبوظبي لصناعة السفن بسعر ٥١ درهما وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٥,٧٥ درهم وطلب سهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٦٢٠ درهما دون توفر عروض وسهم شركة تبريد بسعر ١٥ درهما بارتفاع قدره ٣٪. كما تداولت اسعار اسهم الاتصالات على سعر ١٦٥٠ درهما بدون الارباح. وطلبت اسهم شركة أبوظبي للمواد الغذائية بسعر ٥٩ درهما وأسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٥٥ درهما.

أما اسهم قطاع التأمين فقد تداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٨,٢٥ درهم بانخفاض قدره ٦٪ وسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٥٠ درهما وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٢٢ درهما بارتفاع قدره ٤٪ وسهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٦٥ درهما وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٤ درهما بارتفاع قدره ٣٪ وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١٢ درهما بارتفاع قدره ١٠٪ وطلب سهم شركة العين الأهلية للتأمين بسعر ١٤٠٠ درهم دون توفر عروض وسهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٩٣٠ درهما وسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨١٠ دراهم.

مركز الطليعة للاسهم

وقال حمود عبدالله من مركز الطليعة للاسهم والسندات انه لايزال سهم مصرف ابوظبي الاسلامي وسهم اعمار وسهم تبريد يتصدرون حركة تداولات حيث ارتفاع الطلب على هذه الاسهم بقوة حيث تم التداول بسعر ٥٠ و٥١ درهما بكميات مختلفة.

ففي قطاع البنوك طلب سهم أبوظبي الاسلامي بسعر ٥١ درهما وعرض سهم الشارقة الوطني بسعر ٣٢ درهما وطلب بسعر ٣١ درهما وطلب وتداول سهم الامارات الدولي بسعر ٥٢ درهما ولايزال العرض محدودا بنفس السعر بسعر ٥٢ درهما بينما عرض سهم الخليج الاول بسعر ١١,٥٠ و١١,٧٥ درهم وطلب بسعر ١١,٢٥ و١١,٠٥ درهم بكميات صغيرة وعرض سهم دبي الاسلامي بسعر ١١٥ درهما في ظل اختفاء الطلب وطلب سهم الاتحاد الوطني بسعر ٩٤٠ درهما في ظل غياب العرض.

وفي قطاع التأمين والخدمات طلب وتداول سهم اعمار بسعر ٣٦ و٣٦,٥٠ درهم وتوفرت عروض بسعر ٣٧ درهما وطلب وتداول سهم السفن بسعر ٤٩ درهما وعرض بسعر ٥٠ و٥١ درهما، كما تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٥,٧٥ درهم وعرض بسعر ١٦ درهما كما طلب سهم تبريد بسعر ١٥ درهما وتوفرت عروض بسعر ١٥,٥٠ درهم وطلب وتداول سهم الواحة بسعر ٣٧ و٣٨ درهما وتوفرت عروض بسعر ٣٩ و٤٠ درهما في ظل محدودية الطلب وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٣,٥٠ و٣٤ درهما مع عدم توفر عروض وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٣ و١٣,٥٠ درهم حسب الكمية وعرض سهم الوثبة للتأمين بسعر ٨,٥٠ درهم.

حركة مؤشرات بنك أبوظبي الوطني لمدة أسبوع

٤٣٢٠,٠ — ٤٣٠٠,٠ — ٤٢٨٠,٠ — ٤٢٦٠,٠ — ٤٢٤٠,٠ — ٤٢٢٠,٠ — ٤٢٠٠,٠ — ٤١٨٠,٠

٩٨/٧/١٦ — ٩٨/٧/١٨ — ٩٨/٧/١٩ — ٩٨/٧/٢٠ — ٩٨/٧/٢١ — ٩٨/٧/٢٢

خلال ٦ أشهر

٦٧٨,٦ مليون ريال حجم التداول في البورصة العمانية

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ اكد مصدر مسؤول بالبورصة العمانية ان ريع السهم في كل القطاعات المدرجة بالسوق قد ارتفع في نهاية النصف الأول من العام الحالي ٩٨ مقارنة بنفس الفترة في العام المنصرم ٩٧.

وقال في تصريح لـ «الاتحاد» ان النصف الاول شهد ١٢ اصدارا جديدا بقيمة ٥ ,٢٥٩ مليون ريال مقارنة بـ ١٥ اصدارا العام ٩٧ بقيمة ٣ ,١٣٤ مليون ريال. وقال انه بالرغم من زيادة في الاصدارات في النصف الاول من عام ٩٧ الا ان القيمة الاجمالية للاصدارات كانت في النصف الاول من عام ٩٨ اعلى نسبة ٩٣٪ كما ارتفع متوسط حجم الاصدار الواحد من حوالي ٩ ملايين ريال عماني في ٩٧ الى حوالي ٢٢ مليون ريال عماني في عام ٩٨.

وردا على سؤال حول نشاط السوق الثانوية قال ان السوق الثانوية شهد نشاطا خلال النصف الاول من العام الحالي فقد وصل عدد الشركات المساهمة العامة المدرجة بالسوق الى ١٣٣ شركة مقارنة بـ ١٠٩ شركات في نهاية النصف الاول من العام المنصرم.

ومن حيث حجم التعامل فقد تم التعامل بأسهم ١١٩ شركة خلال النصف الاول عام ٩٨ مقارنة بـ ١٠١ شركة خلال الفترة نفسها العام ٩٧.

مشيرا الى ان عدد الايام الفعلية للتداول في النصف الاول داخل السوق بلغ ١٢٣ يوما مقارنة بـ ١١٩ يوما العام ٩٧.

وبلغ حجم التداول في النصف الاول من عام ٩٨م ٦٧٨,٦ مليون ريال مما يعني ان هذه الفترة لاتزال اعلى بنسبة ٢٠٪ مما كانت عليه في عام ٩٧. مشيرا الى انه تم تنفيذ ٧٦١ ,٥٧ عقدا عام ٩٨ مقارنة بـ ٨٧٩ ,٦٦ عقدا خلال نفس الفترة عام ٩٧. وحول نشاط السوق قال ان السوق بدأ نشاطا جيدا مع مطلع العام الجاري حيث وصل حجم التداول في شهر يناير الى ٢,٦ مليون ريال ثم بدأ بعد ذلك بالتراجع حتى وصل الى ٥١ مليون في نهاية يونيو بانخفاض مقداره ٧٦٪. وقال ان قطاع البنوك وشركات الاستثمار شهد اكبر حجم في التداول بين جميع القطاعات بنسبة ٨٢٪ من اجمالي قيمة التداول في السوقين النظامي والموازي.

وردا على سؤال حول تراجع الاسعار في النصف الأول من عام ٩٨ قال المصدر نفسه ان الاسعار تراجعت بالفعل بشكل ملحوظ وذلك بسبب تدافع المستثمرين الى بيع محافظهم وبالتالي زيادة العرض على الطلب. وقال ان تقارير الشركات المساهمة في النصف الاول كانت ايجابية ولا تعكس هذا التراجع.

وأوضح قائلا ان من الاسباب الرئيسية في الانخفاض هو ما شهده السوق النفطية من تراجع وقلة المستثمرين وكذلك النشاط الاقتصادي بشكل عام.

وقال انه ونتيجة لهذا الانخفاض فقد انخفض المؤشر العام للاسعار بنسبة ٢٩٪ ومع هذا الانخفاض فلايزال المؤشر اعلى بنسبة ٩٪ مما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي.

وقال ان مؤشرات القطاعات الاربعة والبنوك والصناعة والخدمات والتأمين انخفضت بنسبة ٣٤٪ و ١١٪ و ١٤٪ و ٣٪ على التوالي خلال النصف الأول من عام ٩٨. مشيرا الى انه لايزال قطاع البنوك والتأمين اعلى مما كانت عليه في النصف الاول من عام ٩٧ بنسبة ١٣٪ للبنوك و ٥٩٪ للتأمين. اما قطاع الصناعة والخدمات فقد انخفضا بنسبة ٣٪ و ١١٪ على التوالي مقارنة في نفس الفترة عام ٩٧.

واضاف المصدر نفسه قائلا ان القيم السوقية لاسهم الشركات المساهمة العامة وحسابات الاستثمار المدرجة بالسوق انخفضت بنسبة ١٥٪ في نهاية النصف الاول من العام ٩٨ مقارنة بما كانت عليه في نهاية ٩٧.

وردا على سؤال حول المساهمة الاجنبية قال ان المساهمة الاجنبية في السوق العماني تتمثل في الاجانب والخليجيين. وقد شهد النصف الاول من العام الحالي ارتفاعا بنسبة ٢٪ حيث بلغ عدد الشركات التي تسمح للاستثمار الاجنبي في نهاية النصف الأول من هذا العام ١١١ شركة مقارنة بـ ٨٤ شركة في نهاية نفس الفترة من العام المنصرم.



ارتفاع حجم التداول في بورصة مسقط

الجرواني: سوق مسقط تنضم قريبا الى مؤشرين هامين

■ مسقط - الاتحاد:

■ اكد محمود بن محمد الجرواني الرئيس التنفيذي لسوق مسقط للأوراق المالية ان السوق تقدمت بطلب الانضمام الى مؤشري مؤسسة التمويل الدولية وهما المؤشر الدولي للمؤسسة ومؤشر الجدوى للمستثمرين. وقال سعادته في تصريح عقب عودته من الزيارة الرسمية التي شملت كلاً من واشنطن والمملكة المتحدة ان المنظمة الدولية من المقرر ان تعلن انضمام السوق لهذين المؤشرين خلال الثلاثة اسابيع القادمة وذلك بعد اجراء تقييم لمدى انطباق الشروط اللازمة للانضمام.

وقال الجرواني ان زيارته الأخيرة لواشنطن والمملكة المتحدة أسفرت عن مناقشة ثلاث ملفات مع مؤسسة التمويل الدولية هما انضمام سوق مسقط للاوراق المالية الى مؤشري مؤسسة التمويل الدولية (المؤشر الدولي للمؤسسة، مؤشر الجدوى للمستثمرين) وكذلك تفعيل استثمار مؤسسة التمويل الدولية في السلطنة والاطلاع على تجارب الأسواق المالية المدرجة لدى المنظمة. وردا على سؤال حول مدى توفر الشروط اللازمة لانضمام السوق الى مؤشري مؤسسة التمويل الدولية أوضح سعادة محمود بن محمد الجرواني قائلا: لقد تمت دراسة المعايير اللازمة للانضمام بعناية واننا على ثقة بأن سوق مسقط للأوراق المالية مستوفية معايير الانضمام لهذه المؤشرات، نظرا لما يتمتع به سوق مسقط للأوراق المالية من سمعة جيدة في المؤسسات الدولية، مشيرا الى ان العديد من المكاسب نتطلع الى تحققها من هذا الانضمام منها ان هذه المؤشرات تستعين بها جميع المؤسسات الاستثمارية في العالم وتخصص لها نسب من استثماراتها بشكل تلقائي، مشيرا الى ان تلك الاستثمارات موجهة للأسواق الناشئة في العالم.

وفيما يتعلق بتفعيل استثمار مؤسسة التمويل الدولية في السلطنة اشار سعادته قائلا ان المؤسسة لديها استثمارات جيدة في السلطنة من خلال عدة مجالات مثل الشركة المتحدة للطاقة وشركة أوركس للتأجير، وقال اننا لمسنا ارتياحا لنتائج استثمارات المؤسسة في السلطنة مشيرا الى انه لدى المؤسسة الاستعداد لضخ المزيد من الاستثمارات في السوق العمانية وقال اننا نتوقع قيام عدد من المسؤولين في المؤسسة بزيارة السلطنة خلال الثلاثة اسابيع القادمة للبحث مع القطاع الخاص في شكل وحجم هذه الاستثمارات وعلى رأسها تطوير صناديق الاستثمار العاملة في السلطنة.

وبسؤاله عن زيارته للمملكة المتحدة قال سعادة محمود بن محمد الجرواني ان هذه الزيارة تم تنظيمها من قبل مؤسسة ميرلنش الدولية لعدد من المؤسسات المالية العاملة في السوق مشيرا الى اننا اجرينا سلسلة لقاءات مع عدد من الشركات الاستثمارية العالمية ومدراء صناديق والمحافظ المالية، وقد تم اطلاع هذه المؤسسات على فرص الاستثمار المتوفرة في السلطنة والقوانين المشجعة وكذلك خلق علاقات مصالح مشتركة بين القطاع الخاص العماني والقطاع الخاص في المملكة المتحدة.

واعرب عن امله في ان تستمر هذه الزيارات بين الجانبين لما لها من أهمية في تطوير القطاع المالي في السلطنة من خلال الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة. وكذلك خلق شراكات عمل تسهل في اكتساب الخبرات والتجارب في المستقبل من خلال دفع القطاع الخاص خاصة شركات الوساطة المالية والاستثمارية للخروج من محليته الضيقة وتعزيز انفتاحها على العالم وذلك من خلال خلق علاقات عمل وشراكة مع العالم الخارجي.

وقال ان هذا بدون شك يتطلب مبادرات ودعما حكوميا في المرحلة الاولى وعلى القطاع الخاص ان يكمل فيما بعد الطريق.



محمود بن محمد الجرواني

بعد انخفاض الاسعار بمعدلات كبيرة

البورصة المصرية تعود للارتفاع وتستعيد ثقة المستثمرين

المحللون الماليون: تدخل المؤسسات المالية بالشراء شجع المضاربين

■ القاهرة - محمد السيد:

■ عادت البورصة المصرية للارتفاع بعد فترة ليست قصيرة من الانخفاض المتواصل الذي عرض العديد من المستثمرين للخسائر.

وقد عاد التحسن للاسعار والعافية للبورصة بعد تدخل حكومي بدفع بعض المؤسسات المالية من بنوك وشركات تأمين للدخول كمشترين للأسهم مما ادى الى تشجيع المستثمرين الافراد المضاربين للدخول مما ادى الى عودة اسعار الاسهم للارتفاع فيما يعتقد المحللون الماليون انها تمثل بدء موجة جديدة من الارتفاع في الاسعار بعد فترة خسائر كبيرة طال مداها.

وقد اقبل المستثمرون على التعامل وارتفع مؤشر هيئة سوق المال المصرية ٤,٥ نقطة او بنسبة ١,١٦٪ ليغلق في نهاية تعاملات يوم الاربعاء الماضي عند ٤٢ ,٣٦٠ نقطة حيث كان يوم الخميس الماضي اجازة رسمية في مصر احتفالا بذكرى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

وقال سماسرة ان السوق تحول من البيع الى الشراء بقوة حيث ان اسعار الاسهم تعتبر الان رخيصة جدا بعد ان وصل مضاعف الربحية الى ٨ مرات ووصل العائد المتوقع من كوبونات الارباح للشركات التي انتهت سنتها المالية في ٣٠ يونيو الماضي الى حوالي ٤٠٪ في المتوسط بالنسبة للقيمة السوقية للاسهم مع الأخذ في الاعتبار ان التوزيع سيتم بعد فترة لاتزيد عن اربعة اشهر.

وكان كل من وزير الاقتصاد د. يوسف بطرس غالي ورئيس هيئة سوق المال المصرية عبدالحميد ابراهيم قد اجتمعا مع شركات السماسرة والمسؤولين بعدد من البنوك وشركات التأمين لتشجيعهم على دخول البورصة كمشترين في هذه الفترة.

وقال سماسرة ان من بين التوصيات التي صدرت عن هذا الاجتماع وان لم تعلن رسميا بالطبع الدخول بمخصصات مالية ضخمة للشراء تصل لمدة مائة يوم عمل ولكن لن يسمح من خلالها لأي مستثمر اي كانت جنسيته بالتأكيد على السوق وذلك من خلال القيام بعمليات شراء قوية للأسهم الجيدة.

وقال المحلل المالي عصام مصطفى ان التوجه الرسمي لدعم البورصة صحيح لان الاسعار انخفضت الى حد كبير ولاتعكس المؤشرات المالية الحقيقية للشركات ولا مستوى الاداء في الاقتصاد المصري.

واضاف ان التجاوب السريع للسوق مع هذه القرارات يعكس حديتها وانها تصب في الاتجاه الصحيح لاعادة الثقة للتعامل في البورصة.

وقد تم خلال الاسبوع الماضي تداول اسهم ١٥٢ شركة ارتفعت اسعار ٧٨ شركة وانخفضت اسعار ٤٢ شركة وثبتت اسعار ٣٢ شركة.

وانخفض حجم التعامل الاجمالي ليبلغ ٣,٦٠٦ مليون سهم من خلال ايرام ٩٢٠٩ صفقة بلغت قيمتها ١٧٧,٦ مليون جنيه ويعود انخفاض النشاط الرئيسي بالبورصة الى اقتصار اسبوع التعاملات على اربعة ايام فقط.

وعلى صعيد حركة القطاعات ارتفعت أسعار أسهم المقاولات بشدة بعد ارتفاع أسعار العربية الدولية للمقاولات ٦٤ ,١١ جنيه الى ٦٤ ,١٥٣ جنيه بعد اعلان الشركة توزيع أسهم مجانية وفوزها بعقد لبناء سد في أوغندا يتكلف ٥٠٠ مليون دولار، كما ارتفع سهم الصعيد ٣٦٠ قرشا، والجيزة ٣٥٨ قرشا، والمشروعات الصناعية ٢٨١ قرشا، بينما انخفض سهم مختار ابراهيم ٢١٣ قرشا.

وفي قطاع المطاحن ارتفعت أسعار الاسهم بشكل جماعي حيث ارتفع سهم شرق الدلتا ٥١ قرشا وشمال القاهرة ٢٠٦ قروش ومصر الوسطى ١٦٠ قرش وجنوب القاهرة والجيزة ١٩١ قرشا ووسط وغرب الدلتا، ٣٢ قرشا والعامة للصوامع ٣٣٧ قرشا ومصر العليا ٢٥٨ قرشا والاسكندرية ٦٢ قرشا.

وفي قطاع الأسمنت ارتفعت أسعار القومية ١٣٩ قرشا بنسبة ٨ ,٦٪ والسويس ٨٧ قرشا وحلوان ٣٣٢ قرشا وطره ٤٩٩ قرشا. بينما انخفض سهم العامرية ١١٨ قرشا، بينما نشط السهم بقوة حيث تم تداول ٨ ,٣٦٥ ألف سهم بلغت قيمتها ٥ ,١٤ مليون جنيه.

واتجهت أسعار أسهم الكيماويات نحو التراجع وهبطت أسعار المالية والصناعية ٥٣٦ قرشا وكفر الزيات ٣٢٤ قرشا بينما ارتفع سهم «باكين» ٩٤ قرشا وليو فير ٥٢ قرشا.

وارتفعت أسعار أسهم الاسكان بمعدلات كبيرة وقاد سهم مدينة نصر للإسكان والتعمير هذا الارتفاع حيث قفز ١٩,٩٥ جنيه ليسجل ١٩ ,١٥٥جنيه، ومصر الجديدة ١١٨ قرشا والمحمودية ٥٢ قرشا، والعبور للاستثمار العقاري ٣٦٢ قرشا، والاسكندرية للاستثمار العقاري ٣٠ قرش، وميناء للاستثمار السياحي والعقاري ٢٠٢، والشمس للاسكان ١٧ قرشا.

وفي قطاع البنوك ارتفعت أسعار ٨ بنوك، وانخفضت أسعار ٥ بنوك، وكان في مقدمة الارتفاعات الأهلي سوستيه جنرال ٤٩٧ قرشا والتمويل المصري السعودي ١٢٩ قرشا والمصري المتحد ٢٣٧ قرشا والمصري الأمريكي ٢٥١ قرشا وقناة السويس ٣٨ قرشا، أما أكبر الانخفاضات فكانت ٣ ,١١ جنيه لسهم المصري لتنمية الصادرات و ٢٧١ قرشا لبنك المحندس، وتركزت التعاملات بشدة على سهم التجاري الدولي بتداول ٤ ,٢٨٣ ألف سهم، وصلت قيمتها الى حوالي ٢ ,١٤ مليون جنيه.

وواصل الأجانب نشاطهم الملحوظ في السوق حيث بلغت تعاملاتهم كمشترين ٨ ,١٠٨ ألف سهم بنسبة ٢ ,٣٣٪ من الاجمالي، بلغت قيمتها ٢ ,٤٥ مليون جنيه بنسبة ٤٥ ,٢٥٪ من الاجمالي.

أما تعاملاتهم كبائعين فبلغت ١ ,٠٧٨ مليون سهم بنسبة ٦ ,٢٩٪ من الاجمالي، بلغت قيمتها ١ ,٦٣ مليون جنيه بنسبة ٥٣ ,٣٥٪ من الاجمالي.

المستثمرون اعادوا الثقة للبورصة المصرية

ارتفاع الاسهم انعش البورصة الكويتية

٣١٥ مليون دولار حجم التداول

ارتفاع مؤشر الأسهم الكويتية

■ الكويت: ارتفعت أسعار الاسهم الكويتية خلال الاسبوع الماضي مدعومة بصعود سهم الخليج للزجاج وسط اختلاف المشرعين على خطة لتخفيف عبء سداد الديون. وارتفع المؤشر ٥ ,٢٧ نقطة أي بنسبة ٣ ,١ في المئة الى ٨ ,٢١٥٤ نقطة ولكنه ما يزال أقل من أعلى مستوى له على الاطلاق الذى بلغ ٩ ,٢٨٣٦ نقطة في نوفمبر الماضي. ولكنه انتعش بعد ان انخفض عن مستوى ٢٠٠٠ نقطة الاسبوع السابق.

ويقضى قانون الديون الذى وضع لتنظيم سداد ديون قيمتها نحو ٢٠ مليار دولار مستحقة على كويتيين منذ انهيار سوق المناخ للاسهم فى عام ١٩٨٢ بان يدفع المشاركون فى الخطة الدفعة الرابعة من خمس دفعات سنوية من الدين فى سبتمبر ايلول مما قد يثير موجة بيع فى البورصة تخفض الاسعار المنخفضة اصلا. واقترحت اللجنة المالية بالبرلمان الاسبوع الماضي دمج القسطين المتبقيين من الاقساط السنوية الخمسة وتوزيع قيمتهما على ثلاث دفعات نصف سنوية اعتبارا من سبتمبر من العام المقبل.

ومع ذلك ليس من الواضح بعد ما اذا كان المشرعون سيصوتون لصالح اقتراح اللجنة الذى يقدم تسهيلات اكبر من تلك التى عرضتها الحكومة. ومن المتوقع مناقشة الاقتراح فى البرلمان اليوم السبت.

وقال جاسم الخرافى عضو البرلمان وهو وزير مالية سابق اثناء اعتراضه على التعديلات التى جاءت اكثر سخاء من اقتراح الحكومة فى بادىء الامر «اللجنة ملكية أكثر من الملك».

وقال جاسم السعدون الاقتصادى الكويتى البارز عن الخطة المتوقع عرضها على البرلمان اليوم السبت «هناك جانبان قويان وكبيران داخل البرلمان.. أحدهما مع تعديل القانون والاخر يزداد تحفظا فى اعتراضاته على التعديل».

وكان سهم شركة الخليج للزجاج اكبر رابح خلال الاسبوع الماضي اذ ارتفع سعره ١٤٠ فلسا الى مستوى قياسي جديد بلغ ٥٤٠ فلسا بالمقارنة مع ادنى مستوى له خلال العام البالغ ٣٢٠ فلسا الذى بلغه هذا الشهر.

وزاد سهم الشركة الوطنية للتنظيف ١٤٠ فلسا كذلك خلال الاسبوع الماضي الى ١٤ ,١ دينار. وقاد سهم الكويت للتأمين الاسهم الخاسرة فانخفض ٦٠ فلسا الى ٤٣٥ فلسا.

وادى عدم وضوح مصير التعديل الى رفع احجام وقيم التداول عن أعلى من متوسطها خلال النصف الاول من العام ولكنها ما زالت أقل من متوسطها فى عام ١٩٩٧ عندما ارتفعت البورصة بنسبة ٤٠ فى المئة.

وجرى تداول نحو ٤١٧ر٩٥ مليون سهم قيمتها ٥٥ ,٩٦ مليون دينار «٣١٥ مليون دولار» خلال الاسبوع بمتوسط يومى بلغ ٦ ,٨٣ مليون سهم و٣١ ,١٩ مليون دينار بالمقارنة مع ٣ ,٦٤ مليون سهم و١ ,١٤ مليون دينار.

وبلغ متوسط حجم التداول فى النصف الاول من العام ١٤ مليون سهم بالمقارنة مع ٤١ مليون سهم فى عام ١٩٩٧.

وعدلت اللجنة المالية التى تعمل فى ظل انخفاض اسعار النفط العالمية هذا الاسبوع كذلك ميزانية الكويت لعام ١٩٩٨/١٩٩٩ بعجز اكبر مما توقعته الحكومة فى مشروع الميزانية المقدم للبرلمان. وقدرت العجز الاجمالى بمبلغ ١٦٣ ,٢ مليار دينار بالمقارنة مع تقديرات الحكومة التى وضعته عند ٥٩٦ ,١ مليار دينار. وهذا يعنى ان العائدات لن تغطى نحو نصف الانفاق الكويتى المتوقع فى العام المالى الذى بدأ فى الاول من يوليو الجارى.

واسهم انخفاض اسعار النفط وعجز الميزانية الناتج عن ذلك والخلافات بين الحكومة والبرلمان والتوترات مع العراق فى الانخفاض الذى شهده مؤشر البورصة فى الاشهر القليلة الماضية. (رويترز)

ارتفاع طفيف في مؤشر البحرين

■ البحرين - جاسم العطاوي

■ أظهر التقرير الاسبوعي لحركة الأسهم المتداولة الصادر عن سوق البحرين للأوراق المالية (البورصة) بأن مؤشر البحرين قد بلغ في نهاية الاسبوع ١٥ ,٢٤٠٦ مقارنة مع ٨٧ ,٢٣٩٨ نقطة سجلها في نهاية الاسبوع الماضي بارتفاع وقدره ٢٨ ,٧ نقطة.

وقد سجل كل من مؤشرات قطاع البنوك والشركات الاستثمارية، وقطاع التأمين ارتفاعا بلغ ٥٨ ,٦٢ نقطة، ٦٩ ,٢٢ نقطة على التوالي، وانخفضت مؤشرات كل من قطاع البنوك التجارية، وقطاع الخدمات بمقدار ١٢ ,٢٤ نقطة ٥٨ ,٩ نقطة على التوالي، في حين حافظ قطاع الصناعة. وقطاع الفنادق والسياحة على معدلاتهم المسجلة في الاسبوع السابق.

كما أظهرت التقديرات بأن كمية الأسهم المتداولة بلغت ١١٨٦٤٩٣٢ سهما بقيمة اجمالية بلغت ٦٨٣٦٠٧٤ دينارا تقريبا وبواقع ٧٣٦ صفقة متممة. وقد بلغ عدد الشركات التي تم التداول باسمها ٣٦ شركة من أصل ٤٢ شركة مسجلة في السوق، وبنسبة مقدارها ٢٦ بالمائة توزعت على خمس شركات من قطاع البنوك التجارية. وسبع شركات من قطاع البنوك والشركات الاستثمارية. وست شركات من قطاع التأمين. وسبع شركات من قطاع الخدمات وشركة واحدة من قطاع الفنادق والسياحة، في حين لم يتم التداول على أي شركة من قطاع الصناعة لهذا الاسبوع.

وقد تركزت عمليات التداول من حيث قيمة الأسهم المتداولة حول قطاع البنوك والشركات الاستثمارية حيث بلغت قيمة الأسهم المتداولة لهذا القطاع ٣٧٧٩١٥٢ دينارا تقريبا بنسبة مقدارها ٥٥ بالمائة من اجمالي القيمة المتداولة لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٨٧٥٨١٠٨ أسهم.

كما واظهرت حركة التداول من حيث قيمة الأسهم المتداولة بأن بنك انفستكورب كان الأكثر نشاطا حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ١٤٩٨٧٥٤ دينارا تقريبا بنسبة مقدارها ٢٢ بالمائة من اجمالي قيمة الأسهم المتداولة. وبلغت كمية أسهمه المتداولة ١٠٠٩٤٥٨ سهما يليه شركة البحرين للتسهيلات التجارية حيث بلغت قيمة أسهمها المتداولة ٦٩٦١٤٨ دينارا تقريبا بنسبة مقدارها ١٠ بالمائة من اجمالي قيمة الأسهم المتداولة لجميع الشركات. وبلغت كمية أسهمها المتداولة ٢٢٩٠٥٤٦ سهما.

وباستخراج معدلات التداول لهذا الاسبوع الذي امتدت حركة التداول خلاله إلى خمسة أيام عمل، تبين بأن المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة بلغت ١٣٦٧٢١٥ دينارا، وأن المعدل اليومي لكمية الأسهم المتداولة بلغت ٢٣٧٢٩٨٧ سهما، وان المعدل اليومي لعدد الصفقات بلغت ١٤٧ صفقة.

خفض الصادرات النفطية الايرانية بواقع ٣٢٥ ألف برميل يوميا

■ طهران: نقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن مسؤول كبير بشركة النفط الوطنية الايرانية قوله ان ايران خفضت صادراتها النفطية بواقع ٣٢٥ ألف برميل فى اليوم منذ بداية الشهر الحالى.

وقال حجة الله غانمى فرض رئيس العمليات الدولية بالشركة «لتنفيذ قرار اوبك الاخير جرى خفض صادرات ايران من النفط الخام بواقع ٣٢٥ ألف برميل فى اليوم فى يوليو مقارنة مع ارقام يونيو».

ولم يذكر تقرير الوكالة ما هى المستويات الحالية لصادرات او انتاج النفط الايراني.

وبمقتضى اتفاق توصلت اليه اوبك الشهر الماضى تعهدت ايران بخفض انتاجها بمقدار ٣٠٥ الاف برميل فى اليوم من مستوى ٣,٦٢٣ مليون برميل فى اليوم ابتداء من الاول من يوليو على ان يسرى ذلك لمدة عام.

ولم تذكر الوكالة تفسيرا للعشرين الالف برميل الاضافية.

ونقلت الوكالة عن غانمى فرض قوله «اذا واصل المنتجون التقيد بالتخفيضات لضمان استقرار السوق فان المرء يمكنه ان يأمل ان ترتفع اسعار النفط». واضاف «لذلك السبب فان غانمي فرض خلص الى ان ايران لن تزيد صادراتها النفطية فى اغسطس».

(رويترز)

إيران وايطاليا توقعان اتفاقا تجاريا الاسبوع الحالي

■ روما: تستعد ايطاليا وايران لتوقيع اتفاق تجاري الاسبوع الحالي يمهد لسلسلة طلبيات شراء ايرانية بقيمة خمسة الاف مليار لير (٢,٩ مليار دولار) من الشركات الايطالية، حسبما علم في روما التي يقوم وزير الصناعة الايراني غلام رضا شافعي بزيارتها.

وقد اجتمع الوزير الايراني مع وزير التجارة الخارجية اوغوستو فانتوتسي ووزير الصناعة بيرلويجي بيرساني وكذلك مع رئيس «الكونفيدستريا» (نقابة ارباب العمل) جورجيو فوسا.

ويأتي الاتفاق المرتقب بعد زيارة قام بها الى طهران في اوائل الشهر الجاري رئيس مجلس الوزراء الايطالي رومانو برودي الذي توصل الى تسوية الخلاف بين ايران وشركات ايطالية حول بناء ميناء بندر عباس والى اعادة التعاون الاقتصادي بين البلدين. وللمرة الاولى منذ ثمانية اعوام تجتمع اللجنة الايطالية الايرانية المشتركة في طهران بين ٢٥ و٢٧ يوليو الجاري لفتح صفحة جديدة في العلاقات الاقتصادية بين البلدين رسميا.

وعلم من مصدر مطلع ان ايطاليا وايران ستوقعان خلال اجتماع طهران وثيقة اقتصادية تتوج الجهود الدبلوماسية التي بذلتها ايطاليا منذ اشهر.

وستتضمن الوثيقة ثلاث نقاط: تسوية جميع الخلافات وتحديدا حول بندر عباس، اعادة تأمين الدولة الايطالية للشركات الايطالية العاملة في ايران وطلبيات ايرانية بقيمة خمسة الاف مليار لير من الصناعات الايطالية في مجالات تحدد لاحقا.

وحسب الوزير الايراني «هناك افاق واسعة للتعاون بين البلدين في المجالات المالية والتقنية والتجارية». وتثير الشركات الايطالية اهتمام ايران تحديدا في مجالات النفط والبتروكيميائيات وفي مجالات الاقمشة والبلاط والاسمنت. في ما يتعلق بالشركات المتوسطة والصغيرة.

وتأمل ايران كذلك في التعاون مع الشركات الايطالية في انشاء بنى تحتية مثل بناء طريق سريع يربط طهران بشمال البلاد ويتضمن ٢٧ كيلومترا من الانفاق. ومن المتوقع ان تقوم بعثة من رؤساء الشركات الايطالية بزيارة الى طهران في مطلع شهر اكتوبر المقبل. (أ ف ب)

١٥ مليار دولار المبيعات المتوقعة

الإعلان عن اندماج ايروسباسيال وليجاردير الفرنسيتين

■ باريس: أعلنت شركتا ايروسباسيال وليجاردير الفرنسيتان المختصتان بالصناعات الجوية عزمهما على الاندماج في شركة واحدة ستكون الاولى من نوعها في اوروبا والرابعة في العالم.

وقالت الشركتان ان الهدف من دمج الشركتين هو تعزيز قدرتهما على المنافسة بحيث يمكن لهما اقامة علاقات متوازنة مع الشركات الامريكية المماثلة. واشارتا الى ان شركة ايروسباسيال التي تملكها الحكومة الفرنسية سوف تحول الى ملكية القطاع الخاص في يناير المقبل تمهيدا لدمجها مع شركة ليجاردير وقالتا ان الشركة الجديدة التي لم يحدد اسمها بعد ستكون الاولى من نوعها في اوروبا والرابعة في العالم بعد ثلاث شركات امريكية هي بوينغ ولوكهيد مارتن ورايثون هيوز.

وقدرت مبيعات الشركة الجديدة ب ١٥ مليار دولار سنويا وعدد العاملين فيها ب ٥٦ الف شخص. وسوف تحتفظ الحكومة الفرنسية بحوالي ٥٠ في المائة من اسهم ايروسباسيال التي تنتج طائرات مقاتلة نفاثة وصواريخ وانظمة دفاع جوي بينما تختص شركة ليغاردير بابحاث الفضاء وبانتاج صواريخ وانظمة اتصالات. (رويترز)

آفاق اقتصادية

[illegible]

مستقبل التنمية الصناعية العربية

■ عقد في دمشق مؤخرا المؤتمر الثامن للتنمية الصناعية في الدول العربية، بهدف بحث ودراسة أوضاع الصناعة العربية في ظل المتغيرات العالمية الجديدة وذلك من خلال مجموعة كبيرة من اوراق العمل (الشمولية والقطاعية) أعدها خبراء عرب متخصصون في مجالات الصناعة وبحضور جمع غفير من المسؤولين الحكوميين في الوطن العربي.

والواقع ان الصناعة العربية لم تحقق موقعا تنافسيا امام الصناعات الأجنبية رغم ما توفر لها من دعم واسع وحوافز كثيرة ومزايا نسبية وحماية لمنتجاتها، وبالتالي لم يكن لها دور مؤثر بدرجة كافية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وهذا الأمر يستدعي مراجعة الأمور والتعرف على الاسباب التي تحول دون تحقيق الانطلاقة المطلوبة للصناعة العربية خاصة وان المستقبل القريب جدا لن يكون الا للاقوى والاكفأ فقط.

ومع اهمية اوراق العمل التي نوقشت خلال هذا المؤتمر يصبح التعرف عليها والتقليب في صفحاتها أمرا مفيدا للغاية، وسنحاول ان نستخلص بقدر الامكان اهم ما تضمنته بعض هذه الأوراق بايجاز نرجو الا يكون مخلا.

ففي ورقة بعنوان (نظم الادارة والتدريب ودورها في رفع الكفاءة الانتاجية ورفع القدرة التنافسية للمنتجات العربية) من اعداد الدكتور احمد صبري لاشين من مركز اعداد القادة لقطاع الأعمال في جمهورية مصر العربية، استعرض الباحث أثر اتفاقية التجارة الدولية على الاقتصاديات العربية، حيث اعتبرها البعض اتفاقية لمصلحة القوى الكبرى التي سوف ترفع مكاسبها بحوالي ٢٠٠ مليار دولار بينما تحقق خسائر للدول النامية يتفاوت قدرها من منطقة الى اخرى من دول العالم، بينما يرى فريق آخر ان الاتفاقية يمكن ان تحقق مكاسب للدول النامية والدول المتقدمة على السواء نظرا لتمتع الدول النامية ببعض المزايا النسبية غير الموجودة في الدول المتقدمة مثل بعض الخدمات السياحية وبعض المنتجات ذات الطابع المحلي والتي لا تخضع لصعوبة المنافسة في الأسواق العالمية، وعلى اساس ان انكماش حجم صادرات الدول الاوروبية من المنتجات الزراعية بعد التخفيض الذي يحدثه الدعم على الاسعار يمكن ان يؤدي الى زيادة قدرة المزارعين في بعض الدول الافريقية والاسيوية وامريكا اللاتينية على تعويض نقص الصادرات الزراعية في الأسواق العالمية والنجاح في التصدير، ويحدث نفس الشيء بالنسبة لصناعة الغزل والمنسوجات التي يمكن ان تنمو وتتحسن ويزداد حجم صادراتها من الهند والصين وبنجلاديش ومصر، كما يمكن للدول النامية التي نجحت في السنوات القليلة الماضية في انشاء قاعدة صناعية في البلاد ان تتوسع في التصدير والتصدي للمنافسة في مختلف الأسواق العالمية وخاصة اسواق الدول النامية.

ورغم تباين وجهات النظر بشأن التجارة الدولية الا ان الجميع يرون امكانية التعايش مع تحرير التجارة الدولية بشكل افضل من التعايش مع ظروف الكساد الاقتصادي والانغلاق والرقابة والقيود الكمية والحصص والرسوم الجمركية المانعة تحت مسمى (حماية الانتاج المحلي).

وقد لخص الباحث الآثار الاقتصادية التي تتعرض لها اقتصاديات الدول العربية بسبب قيام منظمة التجارة الدولية في النقاط التالية:

- ارتفاع اسعار السلع الزراعية والمنتجات الغذائية نتيجة الغاء الدعم الزراعي في اوروبا الغربية وغيرها مما سيرفع فاتورة واردات العرب من الغذاء خاصة الدول العربية كثيفة السكان.

- صعوبة تصدي الدول العربية لمنافسة المنتجات المستوردة من الخارج بتكلفة اقل وجودة أفضل الأمر الذي تكون له آثار سلبية على الصناعات الوطنية، مما سيؤدي الى ارتفاع معدلات البطالة، ما لم تعمل هذه الدول على الاستفادة من الفترة الانتقالية في رفع الجودة وتطوير المنتجات وتطبيق شروط (الايزو) بدرجاتها المختلفة وأسلوب الجودة الشاملة لمؤسساتها الصناعية.

- انتهاء المعاملة التفضيلية التي تتمتع بها بعض الدول العربية مع دول المجموعة الاوروبية ومع امريكا وغيرها، الأمر الذي قد يؤدي الى صعوبة تصدير منتجات الدول العربية الى أسواق تلك الدول ما لم تخفض تكلفة منتجاتها وترفع مستوى جودتها.

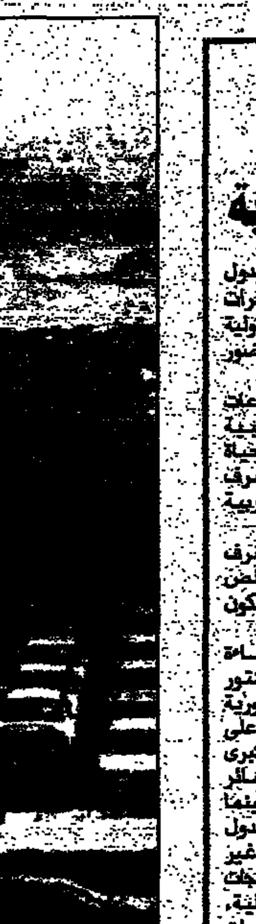
- انخفاض حصيلة الرسوم والضرائب الجمركية المطبقة على الواردات نتيجة التخفيض التدريجي على السلع المستوردة، مما سيزيد من معدلات العجز في الموازنة العامة لبعض الدول العربية في ظل اتجاه النفقات العامة الى الزيادة المستمرة. وقد يدفع ذلك الى زيادة الضرائب والرسوم المحلية على الافراد والمشروعات وبالتالي زيادة اعباء معيشة المواطنين في هذه الدول.

- صعوبة منافسة الدول العربية للدول الصناعية المتقدمة في اداء بعض الخدمات مثل السياحة والطيران المدني والتأمين.

- هناك مخاوف من مخاطر حماية الملكية الفكرية والصناعية وكمثال على ذلك الادوية واتجاه بعض الدول الى تطبيق احكام حماية الملكية قبل الانتهاء من الفترة الانتقالية المحددة لها مما سيؤدي الى ارتفاع اسعار الدواء محليا.

- تستثني اتفاقية التجارة الدولية التكتلات الاقتصادية من منح المزايا التي تمنحها الدول الاعضاء في التكتلات لبعضها البعض، الى بقية الدول الاعضاء في منظمة التجارة الدولية، وهذا يشير الى أهمية التكامل الاقتصادي العربي وضرورة اتخاذ خطوات عملية على طريق انشاء السوق العربية المشتركة حتى تستطيع ان تعمل على زيادة حجم التجارة البينية للدول العربية واستغلال كافة الطاقات والموارد العربية بشكل جماعي افضل يؤدي الى تكامل عناصر الانتاج العربية وتشغيل الموارد البشرية والمالية المعطلة في بعض الدول واقامة منطقة حرة عربية تعمل على دعم الانتاج العربي من اجل التصدير وتحقيق حلم عودة الأموال العربية المهاجرة لكي تستثمر في مشروعات التنمية الاقتصادية العربية والى تقليل الاعتماد على العالم الخارجي في توفير الغذاء والتخلص من التبعية الاقتصادية.

كان هذا رأي الخبراء وتحذير المتخصصين العرب، فهل تتمكن الأمة العربية من مواجهة التحدي؟



جانب من حراج السيارات بالشارقة - تصوير: منور جعفري

انخفاض نشاط سوق السيارات المستعملة بمعدل ٥٠٪

١,٢ مليار درهم حجم تجارة سيارات المقود اليمين سنويا بالشارقة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ يبلغ حجم تجارة السيارات المستعملة ذات المقود اليمين «رايت هاند» في الشارقة ١,٢ مليار درهم سنويا فقط من جراء عمليات الاستيراد واعادة التصدير حيث يوجد حاليا ما يزيد على ١٧٥ محل عرض لديها ما بين ١٥ الف الى ١٨ الف سيارة.

وتعد اسواق السيارات المستعملة بالشارقة اكبر سوق حراج بالدولة من حيث عدد المتعاملين والسيارات المتوفرة وموديلاتها وانواعها ولا تقتصر تجارة السيارات المستعملة على السوق المحلي حيث تذهب النسبة الكبرى للخارج من خلال ما يسمى باعادة التصدير لسيارات المقود اليمين حيث لايسمح تداولها في السوق المحلي ولا يتم تسجيلها الا ان البعض يقوم بشرائها وتحويلها الى المقود اليسار ليتمكن من تسجيلها.

«الاتحاد» قامت بجولة على محال السيارات المستعملة والتقت بالسيد عبدالنبي بنقاش رئيس جمعية اصحاب محال لبيع السيارات المستعملة ذات المقود اليمين الذي اشار الى ان الشارقة تحتضن هذه التجارة منذ ٩ سنوات ماضية وقد استطاعت التوسع بشكل متناه حقق معدلات دخل مرتفعة للعملة الصعبة للامارة من خلال اعادة تصدير السيارات.

واضاف يوجد الان بالشارقة ما يزيد على ١٧٥ محلا للسيارات المستعملة «رايت هاند» تبلغ تكلفة استثماراته ٣٦٠ مليون درهم مشيرا الى انه يتم استيراد اغلب السيارات المستعملة من اليابان نتيجة رخص اسعارها ومتانتها ويعاد تصديرها الى الدول الافريقية بالدرجة الاولى مثل نيروبي وكينيا وتنزانيا وزنجبار والكنغو والى باكستان والهند وبنغلاديش وبريطانيا بكميات قليلة.

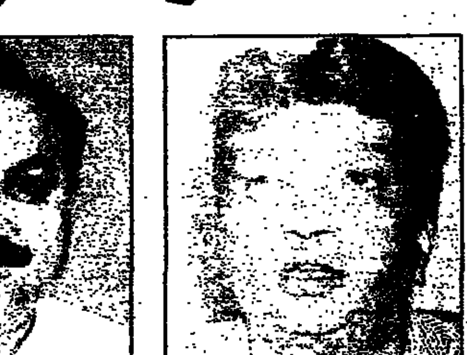
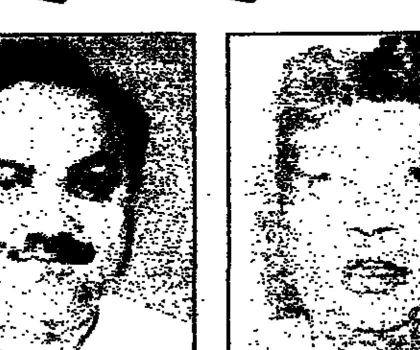
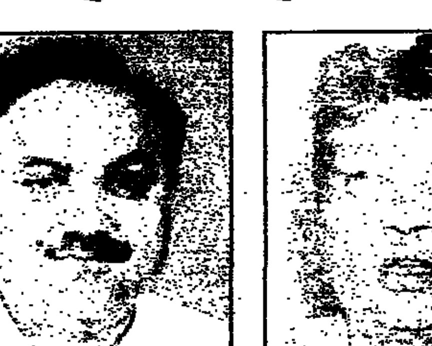
واكد السيد بنقاش ان تجارة السيارات المستعملة «رايت هاند» استطاعت ان تحقق الكثير ليس على الصعيد الشخصي لاصحاب المحال ولكن على مستوى التجارة الخارجية للامارة من خلال الحركة الضخمة التي تجرى عن طريق استيراد وتصدير تلك السيارات.

وعند سؤاله عن سبب قيام التجار بشراء السيارات تلك من الشارقة وعدم الذهاب الى المصدر اجاب ان سوق الشارقة استطاع ان يكون اسما به على المستوى العالمي ولذلك يجد التجار به طلباتهم بكل سهولة ويسر ودون عناء البحث مبينا انه بزيارة واحدة يستطيع التاجر المقارنة والاختيار من بدائل كثيرة تشمل الموديلات والانواع والالوان اضافة الى الجودة التي تتميز بها السيارات في السوق.

وحول نشاط السوق بالوقت الحالي اشار الى ان وضع السوق عكسي ولايوجد انتعاش يذكر ويشهد حاليا فترة كساد لم تحصل من قبل حيث وصلت معدلات انخفاض النمو في نشاط السوق الى ما يقارب ٥٠٪ مما كان عليه في السنوات الماضية.

وقال ان سوق السيارات المستعملة «رايت هاند» في حالة خسارة الآن والاسباب كثيرة منها ما هو متعلق بالعملة الاسيوية وتقلباتها وكذلك تقلبات الين مقابل الدولار اضافة الى بعض الاجراءات والقوانين الجديدة في عدد من الدول التي تستورد هذه السيارات ومنها على وجه الخصوص باكستان التي كانت تستورد من الشارقة ٣٠٠٠ سيارة شهريا وقد انخفض العدد الى اقل من ١٠٠ سيارة شهريا.

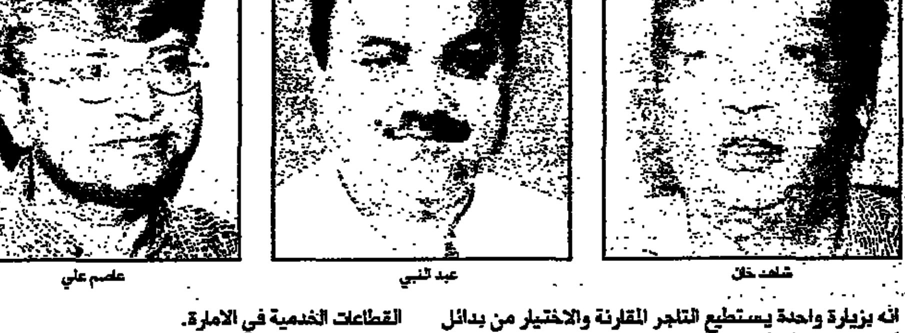
وحول جمعية اصحاب محال بيع السيارات المستعملة «رايت هاند» قال انها جاءت نتيجة للعدد الكبير لتجار هذه الحرفة البالغ عددهم ٢٠٠ تاجر ونظرا لصعوبة قيامهم جميعا بمراجعة الدوائر الرسمية للقيام ببعض الاجراءات المتعلقة بتجارتهم تم تشكيل جمعية غير رسمية ذات طابع تنظيم يجري من خلالها التباحث في امور هذه التجارة وتوصيلها الى المعنيين لتسهيل امورهم وتطويرها بشكل يخدم جميع القطاعات الخدمية في الامارة.





شاهد خان - عبد النبي - عاصم علي



واشاد السيد بنقاش بالتعاون القائم ما بين اصحاب المحال وبين الجهات المعنية. من بلدية الشارقة والدائرة الاقتصادية وغرفة تجارة الشارقة والميناء والجمارك مشيرا الى أن حجم هذه التجارة يقدر بشكل عام بـ ١,٢ مليار درهم سنويا فقط من جراء عمليات الاستيراد واعادة التصدير.

وحول ما تم الاعلان عنه مؤخرا من انشاء سوق خاص للسيارات المستعملة في دبي «دوكلبز» قال ان تم الاطلاع على المخططات الانشائية للسوق والخدمات التي يوفرها والتسهيلات التي يمنحها حيث يوفر السوق ٢٢٩ مكان عرض بمساحة اجمالية مقدارها ٥ مليون قدم مربع وتبلغ تكلفته الانشائية ٦٢ مليون درهم.

وقال ان هناك العديد من اصحاب المحال يدرسون فتح معارض لهم في تلك السوق نظرا لبعض التسهيلات الممنوحة مثل الاعفاء من الرسوم الجمركية على السيارات والبالغة ٤٪ على سعر السيارة اضافة الى وجود جميع الخدمات الاخرى من جمارك وتسجيل وترخيص وشركات شحن وغيرها من الانشطة الاخرى المصاحبة من مطاعم ومساجد ومحال تجارية.

وقال عاصم محمد علي احد التجار في سوق الشارقة للسيارات المستعملة ان الظروف الاقتصادية المرتبطة باسعار صرف الين اثرت بشكل كبير على تعاملاتنا في استيراد وتصدير السيارات مشيرا الى ان اسعار السيارات انخفضت الى اكثر من النصف مقارنة مع ماكانت عليه العام الماضي الا ان الطلب لايزال دون المستويات المطلوبة.

واضاف لم يقف الامر عند ذلك الحد بل تعداه من خلال وجود بعض الوسطاء غير القانونين وهم طلاب من الدول الافريقية بعرض خدماتهم على الزبائن القادمين لشراء سياراتهم من الشارقة مبينا ان هؤلاء الوسطاء يقومون باعمال استفزازية مثل طلب مبلغ ١٠٠٠ درهم عن كل مشتر واذا لم يدفع صاحب المحل ذلك يقوم الوسيط بسحب المشتري وارساله الى مكان اخر.

واشار ان ذلك الامر اثر بشكل كبير على هذه التجارة التي لم يتعد الربح المكتسب من وراء بيع السيارة مبلغ ٥٠٠ درهم اي نصف المبلغ الذي يأخذه الوسيط فكيف تصح المعادلة وخاصة ان صاحب المعرض لديه مصروفات والتزامات وموظفين والوسيط ليس مطلوب منه ذلك.

وبين ان الوسطاء لديهم علاقات مع الفنادق وشركات الشحن ولهذا يقومون باقتناص الفرص واصطياد الزبائن على اعتبار انهم يقدمون خدمات مفيدة لهم تدفع عنهم امكانية الوقوع في التضليل والغش.

وقال شاهد قادر خان ان منطقة حراج السيارات اصبحت الان مزدحمة ومليئة بالسيارات اضافة الى انها بالاصل منطقة سكنية ولا يمكن ان تستوعب الكم الهائل من السيارات وخاصة ان بعض المعارض لديها ما بين ٥٠ سيارة الى ٥٠٠ سيارة، الامر الذي يحتاج الى مساحات واسعة من لجل العرض.

واضاف ان بلدية الشارقة مشكورة وفرت لنا منطقة في المنطقة الصناعية وقد تم نقل ٨٠٪ من السيارات اليها الا اننا نحتاج الى مساحات اكثر وتوفير خدمات مصاحبة للتسهيل على الباعة والمشترين.

واوضح السيد شاهد ان تجارة السيارات المستعملة «رايت هاند» تؤثر بشكل ايجابي على مختلف القطاعات الخدمية من خلال استخدام المواصلات وشركات الشحن اضافة الى ان هناك نسبة كبيرة من حركة الشحن عبر ميناء خالد تعود الى تنامي هذه التجارة التي تعتمد على الاستيراد واعادة التصدير مشيرا الى ان استيراد وتصدير ٥٠٠٠ سيارة شهريا يعني الكثير على مستوى القطاعات الاقتصادية وحتى الانشطة المصرفية والحركة النقدية.

جمعية المحاسبين تصدر نشرة متخصصة لتعريف اعضائها بآخر التطورات في مجال المحاسبة

■ دبي - الاتحاد: قرر مجلس ادارة جمعية المحاسبين ومدققي الحسابات في اجتماعه الاخير اصدار نشرة دورية متخصصة تهتم بشؤون المهنة وتزويد اعضاء الجمعية بآخر التطورات في مجال المحاسبة وتدقيق الحسابات.

وصرح عبدالله الاحمدي امين السر العام للجمعية ان هذه الخطوة تأتي في اطار الجهود التي تبذلها الجمعية للارتقاء بمهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات وتطويرها وزيادة كفاءة العاملين بها لمواكبة التطورات السريعة التي يشهدها هذا المجال على المستوى العالمي، اضافة الى العمل على زيادة نسبة المواطنين العاملين في هذا المجال وتحفيز الشباب على ممارسة هذه المهنة.

واضاف ان النشرة ستحوي كتابات لاعضاء الجمعية حول المحاسبة وتدقيق الحسابات وان الجمعية ترحب بتلقي اية مساهمات من جانب الاعضاء سواء في صورة ابحاث او كتابات، مشيرا الى ان العدد الأول سيصدر الشهر المقبل.

دعم حكومي سوداني لصندوق ضمان الودائع المصرفية

■ الخرطوم - الاتحاد:

اعلن الدكتور عبدالوهاب عثمان وزير المالية والاقتصاد السوداني، استعداد وزارته لتقديم دعم غير محدود لصندوق ضمان الودائع المصرفية لمقابلة التعويضات التي تتجاوز مقدرته وموارده واكد التزام الوزارة وبنك السودان بالعمل على تنمية موارد الصندوق حتى يقف سندا قويا للبنوك والجهاز المصرفي الذي أصبح في مقدمة الجهات التي تصنع وتتخذ القرار الاقتصادي.

وقال الوزير لدى مخاطبته حفل افتتاح صندوق ضمان الودائع المصرفية، ان الصندوق الذي تم انشاؤه على أسس شرعية سيعمل على جذب الودائع. واضاف ان التعويض المقترح وفقا لقانون الصندوق رغم انه يعتبر رمزيا (خمسة ملايين جنيه) إلا انه سيتم زيادته لتعدد مصادر الصندوق وتنمية موارده عن طريق شركة السودان للخدمات المالية وان وزارة المالية وبنك السودان سيتكفلان بالدعم إذا كان هناك تعويض أكثر من مقدرة الصندوق.

وأضاف ان قيام الصندوق وحده لا يكفي لضمان الودائع بقدر ما يكمن الضمان الأقوى في ادارة البنوك بكفاءة وانضباط. من جانبه قال الدكتور صابر محمد الحسن محافظ بنك السودان ان البنك المركزي عازم على تصنيف البنوك حسب ادائها واعلان ترتيب لها، وان الجهاز المصرفي يشهد تطورا كبيرا خلال هذه الفترة.

وقال ان هناك العديد من الاجراءات قد تم اتخاذها لدعم موقف البنوك حيث اصدر البنك المركزي منشورا بترتيب العمل في النقد الاجنبي واصدر شهادات المشاركة، فيما يعد صندوق ضمان الودائع دفعة قوية لتعزيز الثقة في الجهاز المصرفي، واضاف ان انشاء الصندوق يجيء في اطار التطورات والاجراءات المتخذة لتقوية وتأهيل الجهاز المصرفي بما في ذلك توفيق الاوضاع والتغييرات المتمثلة في فصل المقاصة واعادة ترتيب التعامل في النقد الاجنبي.

واوضح الدكتور صابر رئيس مجلس ادارة صندوق ضمان الودائع، ان الصندوق يتفرد بخاصية تميزه عن امثاله في الدول الاخرى، وذلك بعمله على اساس شرعي تكافلي مما يؤهله لتقديم تجربة جديدة تستفيد منها الدول الاخرى.

واستعرض الدكتور محمد خيري فقيري مدير بنك فيصل الاسلامي السوداني، نائب الامين العام لاتحاد المصارف، المشكلات والتحديات التي تستدعي تدخل الصندوق. مؤكدا اهمية الدور الوقائي واتخاذ التدابير الفعالة. واقترح في هذا الصدد اهمية منح وزارة المالية قروضا للصندوق لمقابلة المتطلبات والطوارئ والدخول في استثمار حقيقي وصولا إلى مركز مالي مرموق يقود إلى استجلاب واستقطاب الاستثمار الاجنبي، كما اكد على اهمية التعامل الجاد وتصنيف المصارف واتخاذ العقوبات اللازمة في حالة نقص رؤوس الأموال ووجود مؤشر للخسائر، مع اتخاذ الاجراءات اللازمة للتخفيف من حدة المخاطر الخارجية ومتابعة موقف الأصول للحفاظ على التوازن المطلوب. من جهته اعلن حسن عبدالوهاب مدير صندوق ضمان الودائع سداد البنوك العاملة وفروع البنوك الاجنبية للحصص المقررة في رأس مال الصندوق. كما قامت البنوك بدفع المساهمة السنوية لعامي ١٩٩٦ و١٩٩٧، وقال ان الصندوق يستثمر أمواله الآن وفق الصيغ التي يراها مناسبة بغرض تنمية موارده.

تحرك واسع النطاق لمكافحة الفساد في البانيا

■ تيرانا: تقوم الحكومة الألبانية حاليا بالتعاون مع البنك الدولي في محاولة جادة منها بمكافحة الفساد المتفشي في البلاد للوصول الى اصلاح دولاب العمل الحكومي وتحقيق اصلاح اقتصادي. وذكرت وكالة الانباء الألبانية أن رئيس الوزراء الألباني فاتوس نانو قد تلقى تهنئة كارلوس اليرك ممثل البنك الدولي لدى ألبانيا حيال جدية حكومته في مكافحة الفساد. وفي الوقت الذي أعرب فيه نانو عن تقديره لموقف البنك الدولي الداعم لحكومته في حربها ضد الفساد، فانه شدد على الحكومة الألبانية بعدم تخليها عن مبدأ الشفافية كسلاح فاعل في هذه الحرب وصولا الى تحقيق الاصلاحات الاقتصادية ودفع حركة التنمية وتخليص القطاع العام من سلبياته. (أ ش أ)

في ظل ركود السوق

الاندماج هو الخلاص لشركات صناعة السيارات اليابانية

■ تواجه صناعة السيارات في اليابان تحديات عظيمة وسط الاتجاه المتسارع نحو الاندماج او الائتلاف في صناعة السيارات العالمية.

ويبرز هنا اتجاهان اولهما الائتلاف الذي يكتسح ويؤثر على صانعي السيارات في العالم قاطبة منذ اندماج ديملر الالمانية مع كرايسلر الامريكية ويتمثل الاتجاه الاخر في اعادة هيكلية الاقتصاد الياباني. واذا ما اخذ الاقتصاد الياباني الاتجاه الغربي في الاصلاح فان الشركات الضعيفة قد تواجه اما الانهيار او البيع. والغريب ان اليابان بها ١١ شركة لصناعة السيارات والشاحنات بينما الولايات المتحدة - اكبر سوق عالمي - لديها ٦ فقط. وفي الوقت الحاضر يفتقر بعض اللاعبين في صناعة السيارات اليابانية لمقومات البقاء على قيد الحياة وسط المنافسة العالمية الشديدة لان مشاكل الاقتصاد المحلي ساعدت على توسيع الفجوة بين الافضل والاسوأ في الصناعة. وحققت شركتا تويوتا - اكبر صانع في اليابان - وهوندا ارباحا عالية العام الماضي بلغت ٤٥٤ مليار ين و٣٦١ مليار ين على التوالي. فيما تشهد صادراتهما ارتفاعا ملحوظا بسبب انخفاض سعر الين رغم تراجع المبيعات محليا. اما بالنسبة لشركتي نيسان وميتسوبيشي فوجود الشريك القوي هو الخلاص الجيد لهما من الانهيار او الافلاس المحتمل. وبالفعل فلقد شرعت نيسان في مفاوضات مع ديملر بنز الالمانية حول بيع قسم نيسان للشاحنات فيما الح بعض كبار مسؤولي الشركة عن مباركتهم لاندماج كامل يجعل من نيسان الحلقة المفقودة في تحالف تلاتي الاطلنطي (ديملر - كرايسلر).

وتواجه نيسان - ثاني اكبر منتج في اليابان - وميتسوبيشي - رابع اكبر منتج - خطر الانهيار لانخفاض مبيعاتهما العام الماضي بنسبة ٦,٦٪ و٩,٦٪ على التوالي.

وحتى تويوتا، التي تعد رابع اكبر منتج عالمي للسيارات، وتسيطر على ٤٠٪ من السوق المحلي - لم تسلم من هذه الموجة اذ انخفضت مبيعاتها بنسبة ٦,١٪.

اما الصادرات فلقد كانت دون التوقعات بسبب الازمة الاقتصادية التي ضربت الدول المجاورة. فلقد تراجعت المبيعات في اسواق تايلاند وماليزيا واندونيسيا. وانخفض انتاج هوندا في تايلاند فيما اوقفت شركات اخرى انتاجها في بعض الدول لفترة من الزمن.

ولقد كان لتراجع المبيعات وقع سيء على نيسان وميتسوبيشي لان كل واحدة منهما كانت تسعى لبناء امبراطورية عالمية لصناعة السيارات. ولقد عزز نجاح تويوتا وهوندا في تحقيق مبيعات عالية في اوروبا والولايات المتحدة على مقدرتهما لمواجهة الركود في السوق المحلية.

ولقد قامت الشركتان بتوسيع مصانعهما او بناء مصانع جديدة لمقابلة الطلب المتزايد على السيارات الصغيرة في اوروبا وسيارات نقل الركاب والرياضية. وكانت تويوتا قد اعلنت الاسبوع الماضي عن فتح مركز لتطوير موديلات جديدة تناسب الذوق الاوروبي في فرنسا بقيمة ١٠ ملايين جنيه استرليني.

والواقع ان صانعي السيارات الضعفاء لا يستطيعون توفير استثمارات ضخمة لانتاج موديلات جديدة. وبينما تتقدم تويوتا وهوندا في خططهما التوسعية في الخارج يدور الحديث داخل اروقة نيسان وميتسوبيشي عن الانكماش واحتمالات بيع الاصول وخفض التكلفة.

ويرى بعض المحللين ان الشركتين لم تتخذا الاجراءات الكافية للاصلاح وانهما مفرطتان في التفاؤل حول انتعاش السوق المحلية وعائدات بيع الاصول.

ولقد ادى هذا الوضع الى بروز اتجاه يرى بان التحالف النفعي هو الحل الوحيد لانقاذ المصنعين الضعفاء من الوقوع في الهاوية. ولقد ادى اندماج ديلمر - كرايسلر الى ازدياد احتمالات نجاح بعض الصفقات في صناعة السيارات اليابانية. ولقد بدأ ذلك الاتجاه في اليابان قبل اندماج ديلمر - كرايسلر عندما اعلنت تويوتا عن خططها لزيادة اسهمها الى ٥٠٪ في كل من شركتي هينو - اكبر صانع للشاحنات في اليابان وديهاتسو اللتين تشهد مبيعاتهما تراجعا ملحوظا في السوق المحلية.

ويتوقع محللون ان تصبح نيسان او ميتسوبيشي الشريك الآسيوي لائتلاف ديملر - كرايسلر لان لكل منهما جاذبيته الخاصة به. فكرايسلر تمتلك ٤٠٪ من ميتسوبيشي. واذا ما تم التحالف فانه سيقلل من الحواجز الثقافية التي تعترض سبيل الاندماج بين شركات صناعة السيارات اليابانية والغربية. وتتمتع نيسان بجاذبية قوية لانها تسيطر على ضعف ما تسيطر عليه ميتسوبيشي في السوق المحلية اضافة الى احتلالها لمصانع في اوروبا والولايات المتحدة.

ويرى محللون ان صفقة ديملر - نيسان اذا ما تمت فسوف تشكل اكبر نقلة في الصناعة اليابانية لانها تفسح الطريق امام ملكية شركة اجنبية لاخرى محلية.

«عن فايننشيال تايمز»



صناعة السيارات تساهم في استقرار الاقتصاد الياباني

مطار ابوظبي ينظم برنامجا تدريبيا لـ ٢٠ طالبا وطالبة

خالد المحيربي: ٣٣٪ زيادة في رحلات الشحن خلال النصف الأول من العام الحالي

فهد الحوسني.. دائرة الطيران حققت خطوات متقدمة في مجالات التدريب

حركة الطائرات بمطار ابوظبي

■ خالد البدري:

■ يشارك ٢٠ متدربا ومتدربة من طلاب المدارس والجامعات في البرامج التدريبية التي تنظمها دائرة الطيران المدني بابوظبي لتعلم مختلف مهارات العمل في مختلف أقسام مطار ابوظبي الدولي لاكسابهم الكثير من الخبرات العملية خلال فترة التدريب التي من المقرر ان تستمر حتى نهاية اغسطس القادم والتي جاءت بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زيد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بتوفير كافة السبل لصقل قدرات الشباب من المواطنين واستغلال اوقات فراغهم بما هو مفيد وذلك بمتابعة من معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي.

وقال السيد خالد المحيربي مدير مطار ابوظبي الدولي ان العمل في مجال الطيران المدني يتسم بالتطور الدائم على صعيد المطارات العالمية لذلك يجب ان تكون هناك متابعة دائمة ومستمرة لكافة المستجدات المتعلقة بحقل الطيران بصورة عامة ومواكبة ما هو جديد وتطبيق ما يتناسب واحتياجات مطار ابوظبي.

واكد ان فترات تدريب الطلاب والطالبات بمطار ابوظبي تساهم في اكسابهم افضل المهارات التدريبية والتعرف على قدراتهم للاستفادة منهم مستقبلا عقب تخرجهم للعمل في المطار مشيرا ان هناك مراحل اختبار يخضع لها المتدرب لتحديد مدى الاستفادة التي تحققت له خلال التدريب. وقال ان مراحل التدريب تشمل المراقبة وادارة المطار والجوازات حيث يمارس كل متدرب العمل كموظف متواجد ويقوم بانهاء كل ما يتسلمه من مهام حتى يشعر بأهميته.

واضاف خالد المحيربي ان مطار ابوظبي شهد خلال الفترة القليلة الماضية حركة نشطة ومكثفة على مختلف الرحلات خاصة في موسم الاجازات مما تتطلب اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بانهاء اجراءات المسافرين في اسرع وقت ممكن واعطيت التعليمات بضرورة تنفيذ كل الخطوات التي تمكن الركاب من اللحاق بطائراتهم في مواعيد الاقلاع المقررة واشار الى ان حركة الشحن بمطار ابوظبي الدولي شهدت كذلك زيادة ملحوظة خلال النصف الاول من العام الحالي حيث بلغت ٣٣٪ في رحلات الشحن و ١٤٪ في حجمه.


خالد المحيربي


فهد الحوسني


عارف المنهالي

وقال ان عدد طائرات الشحن بلغ في مطار ابوظبي الدولي خلال شهر يونيو الماضي ٣٨٢ رحلة بزيادة قدرها ١٪ عن نفس الشهر من العام الماضي، وقد بلغ اجمالي عدد الطائرات الشحن خلال النصف الاول المنتهي في نهاية يونيو هذا العام ٢٥٧٨ طائرة مقارنة بـ ٢١١٨ طائرة شحن خلال نفس الفترة من العام الماضي وبزيادة قدرها ٢٢٪ وقد زادت جميع شركات الشحن العاملة بالمطار لرحلاتها هذا العام خاصة الخطوط الفرنسية وكارجو لوكس وقلف افيش تكنيكال سيرفس.

وقد بلغ اجمالي حجم الشحن خلال شهر يونيو الماضي ٢٢٥٩٦ طنا مقارنة بـ ٢١٤٦١ طنا في نفس الشهر من العام الماضي وبزيادة قدرها ٦٪.

وقد بلغ حجم الشحن الصادر ٢٤٩٠ طنا بينما بلغ حجم الشحن الوارد ٣٣٣٨ طنا.

وبلغ اجمالي الشحن الجوي خلال الفترة من يناير الى يونيو هذا العام ١٤٧٣٢٣ طنا. مقارنة بـ ١٢٩٦٧٥ طنا خلال نفس الفترة من العام الماضي وبزيادة قدرها ١٤٪.

ومن جانبه قال السيد فهد عيسى الحوسني مدير الشؤون الادارية والتدريب بمطار ابوظبي الدولي ان دائرة الطيران المدني تهتم بتطبيق برامج التدريب انطلاقا من مسؤولياتها بايجاد كوادر وطنية مؤهلة فنيا وتقنيا وخلق فرص عمل جديدة لهم عقب التخرج نظرا لضرورة المرور بمراحل تدريب للعمل في قطاع الطيران المدني.

واشار ان الدائرة حققت خطوات متقدمة في مجال التدريب الذي يعتمد على تنفيذ البرامج العلمية المدروسة في هذا المجال.

واضاف ان خطة التدريب تشمل مرافق ادارات الطيران المدني الشحن والتموين والخدمات الارضية مشيرا ان هناك مشرفين يتابعون برامج التدريب وتقييم الطلاب والطالبات بهدف تحقيق اعلى قدر من الاستفادة من خلال هذه الدورات التي تشجع المتدربين على حب العمل والاطلاع على احدث الطرق المستخدمة في مجال الطيران المدني.

وقال ان دائرة الطيران المدني سباقة في مجال مسيرة التقدم واعداد الشباب وتدريبهم في مجال الخدمات التي تقدمها الدائرة من خلال مطارى ابوظبي والعين.

واكد ان معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان اولى برامج التدريب العناية الكافية واخذ على عاتقه توفير التدريب الكافي للموظفين المواطنين العاملين ويتم في الدائرة تقسيم برامج التدريب في الدائرة الى التدريب الاكاديمي الذي يوفر الدورات التخصصية لمتابعة ما هو جديد في حقل الطيران المدني الى جانب الدورات التدريبية اللغوية التي تمكن الموظفين من اجادة اللغات الاجنبية لممارسة العمل بصورة جيدة.

واعرب السيد فهد الحوسني عن امله في نجاح الدورة التدريبية الحالية.

واشارت المتدربة شريفة عبدالله على برامج التدريب المنفذة التي مكنتها من شغل وقت الفراغ الخاص بها بما هو مفيد وتعمل شريفة في قسم التصاريح كما اكدت احلام محمد الحوسني التي تعمل في قسم الاحصاء ان هذه السنة الثانية التي تمارس فيها نشاط التدريب في المطار واوضحت ان البرامج مدروسة بعناية وتمكنها من الاستفادة الحقيقية منها والاعتماد على نفسها في العمل الوظيفي مبكرا. ومن جانبه قال عارف طماطم المنهالي ان هذه المرة الأولى التي يتدرب فيها وهو يقوم بالعمل في قسم الاستقبال حيث يتعلم كيفية التعامل مع مستخدمي المطار مشيرا انه سعيد بفترة التدريب.


بعض المتدربات

وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني:

شبح البطالة يهدد الاقتصاد الفلسطيني وينذر بكارثة اجتماعية خطيرة

٥٠٠ الف عامل عند مستوى خط الفقر وتراجع معدلات النمو بنسبة ١٩,٧٪

■ د. جمال المجايدة:

■ قال رئيس اللجنة الرئاسية لتخطيط القوى البشرية ومعالجة مشكلة البطالة في فلسطين الدكتور علي شعث ان شبح البطالة يهدد نمو الاقتصاد الفلسطيني وينذر بكارثة اجتماعية خطيرة.

وذكر ان معدل البطالة في مناطق السلطة الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة) بلغ ٢٥٪ وقد يصل الى ٤٠٪ مع انعدام فرص العمل نتيجة للقيود الصارمة التي تفرضها الحكومة الاسرائيلية.

وأوضح أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اصدر قرارا بتشكيل هذه اللجنة التي تضم عددا من الخبراء والاستشاريين من مختلف القطاعات للاسهام في حل مشكلة البطالة في فلسطين والدول العربية والاجنبية.

وأوضح الدكتور علي شعث وهو وكيل مساعد بوزارة التخطيط والتعاون الدولي انه بعد ما يزيد على ٤ سنوات من العملية السلمية الا ان واقع الاقتصاد الفلسطيني يزداد سوءا حيث تميز بفقدانه المتزايد لامكانيات تلبية حاجات الناس من فرص العمل والدخل. واضاف.. بالمقارنة مع جملة السيناريوهات الاقتصادية المشرقة التي كانت متوقعة عقب توقيع اتفاق اعلان المبادىء، وبالرغم من المساعدات من مجموعة الدول المانحة. فلقد ظل مستوى المعيشة في انحدار مستمر في ظل البطالة المتفاقمة والفقر المتزايد.

وقال ان مهمتنا تتركز اليوم حول تطوير الاقتصاد الوطني لكي يكون قادرا على تلبية حاجات السكان من فرص العمل والدخل، وخلق استراتيجية تشغيل لمواجهة مشكلة البطالة المتفاقمة.

وأضاف.. لقد بلغ عدد سكان الضفة الغربية بما فيها القدس في العام الماضي ٢,١٥ مليون نسمة وقطاع غزة ١,٢ مليون نسمة وتبدو الاشكالية المولدة لتراكم أزمة البطالة في الفرق بين معدل الزيادة السكانية السنوية والذي يبلغ ما يقرب من ٤,٧٪ من جهة ومعدل النمو الاقتصادي الذي وصل الى اقل من ٢٪، حيث ان هذه الزيادة السكانية تعمل على ضخ ما يقرب من ٣٠ الف باحث عن العمل سنويا في حين فرص العمل التي توفرت في العام ١٩٩٦ كانت ما يقرب من ٥ آلاف فرصة عمل فقط.

وأشار د. شعث الى ان من خلال التركيب السكاني للضفة الغربية وقطاع غزة يتضح ان مجموع القوى البشرية يصل الى ١,٦٣٥,٠٠٠ نسمة ومجموع القوى العاملة (٥٨٠٠٠٠ نسمة) (١٧,٨٪) من اجمالي السكان وفيما يبلغ عدد العاملين بالفعل ٣٧٨,٠٠٠ عامل والعاطلين عن العمل ٢٠٢ الف عامل، وقال ان معدل البطالة في ضوء هذه الارقام يبلغ ٣٤,٨٪.

وقال ان هناك ٢٠٢ الف شخص من السكان دون خط الفقر المدقع، ونحو ٥٠٠ الف يعيشون عند مستوى خط الفقر.

وأشار الى ان الفائض من التخصصات الماهرة في العمالة المعطلة تقدر بنسبة ٤٥,٤٪ (٩١٧٠٠ عامل) متخصص في الكمبيوتر والميكانيكا والمختبرات، الهندسة، الطب، التكنولوجيا، الصيدلة، الرياضيات، الفيزياء، والكيمياء اساتذة الجامعات والخبرات الادارية والمحاسبية والمدرسين.

وردا على سؤال حول واقع العمالة والتشغيل في فلسطين بعد اتفاق السلام قال، لقد افرزت التطورات السياسية والاقتصادية التي اعقبت توقيع إتفاقية أوسلو وملحقاتها مجموعة من العوامل التي اثرت بشكل سلبي وخطير على سوق العمالة في فلسطين وذكر ان من بين هذه العوامل.

- سياسة الحصار والاغلاق الاسرائيلية المتكررة والطويلة المدى.

- ضعف القدرة الاستيعابية للاقتصاد الفلسطيني في امتصاص العمالة المتراكمة التي تدخل سوق العمل سنويا وتقدر بحوالي ٣٠ الف عامل. بالاضافة الى التزايد المستمر في نسبة العاطلين عن العمل.

- تضاؤل فرص العمل في الدول الخليجية والعربية.

- ضعف حركة الاستثمار المحلي والعربي لاسباب تتعلق بالتعنت الاسرائيلي بشكل مباشر مما اضعف المناخ الاستثماري العام في فلسطين.

- ضعف الاداء الاقتصادي الفلسطيني نتيجة غياب السياسات والخطط التنموية الواضحة المعالم.

وذكر ان الاحصاءات التي توفرت لدى اللجنة الرئاسية تفيد بأن معدلات البطالة مرتفعة في صفوف الايدي العاملة الماهرة المتعلمة، اذا بلغت نسبتها ممن انهوا من ١٠ الى ١٢ سنة دراسية ٣٤٪ في الضفة وقطاع غزة، اما الذين انهوا ١٣ سنة دراسية فان نسبتهم تصل الى ٢٥٪.

كذلك توضح ازدياد معدلات البطالة لدى فئات الشباب حيث بلغت ٣٢٪ في الضفة الغربية و ٤٥٪ في قطاع غزة لمن تتراوح اعمارهم من ١٦ - ٢٤ سنة.

ويستوعب قطاع الزراعة والصيد ١١,٣٪ من العمال الفلسطينيين والتعدين والمحاجر والصناعة ١٥,٤٪ والبناء ١٦,١٪ والتجارة ١٧,٥٪ والنقل ٤,٦٪.

وقال د. شعث ان نسبة العمالة في القطاعات الانتاجية تراجعت من ١٧٪ عام ١٩٩٦ الى ١٢,٥٪ عام ١٩٩٧ وهذا ما يعزز استنتاج تقرير معهد السياسات (ماس) والبنك الدولي الذي يشير الى ان نسبة البطالة في الضفة والقطاع هي اعلى من اي من السبعة والخمسين بلدا التي تم تحليل اقتصادها من قبل البنك الدولي.

وردا على سؤال حول التطورات الاقتصادية في فلسطين قال مع نهاية عام ١٩٩٧ فان التقديرات الموضوعية تشير الى ان اجمالي الناتج القومي الفلسطيني يبلغ حوالي ٣,٦ مليار دولار وبالتالي فان متوسط دخل الفرد السنوي ١١٠٧ دولارا اما الناتج المحلي الاجمالي فقد بلغ في نفس الفترة ٣,٢ مليار دولار ويتكون من قطاع الزراعة والصيد ١٤٪، قطاع الانشاءات ١٠٪. قطاع الصناعة والتعدين ١٤٪، وقطاع التجارة والخدمات ٦٢٪.

واضاف.. لقد تراجعت معدلات النمو في الناتج القومي الاجمالي في عام ١٩٩٧ مقارنة بعام ١٩٩٢ - ١٩٩٣ بنسبة تراكمية تصل الى ١٩,٧٪ حسب تقرير الاونسكو. كما تراجع متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي الحقيقي من عام ١٩٩٣ لغاية ١٩٩٧ بنسبة تقدر بـ ٢٥٪ وتصل هذه النسبة في قطاع غزة الى اكثر من ٣٠٪.

وقال د. شعث.. لقد انخفضت القدرة الاستيعابية والتشغيلية للاقتصاد الفلسطيني بحوالي ١٤٪ وذلك بالرغم من المساعدات الدولية وارتفاع نسبة التشغيل في المؤسسات الحكومية وذلك يعود بشكل رئيسي الى السياسات والممارسات الاسرائيلية النقيضة لصالح الشعب الفلسطيني.

وأشار الى ان العاطلين عن العمل في فلسطين يتميزون بحالة من الحرمان المطلق لكافة الضمانات الاجتماعية والاعالات والمساعدات المعروفة في البلدان الاخرى، مما يؤدي بهم الى مزيد من الأحوال الاجتماعية والصحية المتردية.

واشار الى حجم البطالة المقنعة في فلسطين والتي يعبر عنها لتلك الحالة التي يتكدس فيها عدد كبير من العمال بشكل يفوق الحاجة الفعلية للعمل، مما يعني وجود عملة فائضة لا تنتج شيئا وبحيث اذا ما سحبت من اماكن عملها فان حجم الانتاج لن ينخفض، فنحن هنا ازاء فئة من العمالة تبدو ظاهريا أنها في حالة عمل، لكنها من الناحية الفعلية لا تعمل او تضيف شيئا الى الانتاج وما يدفعنا في فلسطين الى ايجاد اسواق عمل لهذه الفئات خاصة في الدول العربية الشقيقة. ومن ناحية اخرى اذا اخذنا بعين الاعتبار هيكل البطالة في فلسطين من حيث نسبة المحبطين بسبب عدم وجود اي فرصة للعمل، فانها تصل الى ٩٪ من مجموع الباحثين عن عمل. بالاضافة الى ما تقدم هناك حالة البطالة الموسمية ونقصد بذلك اولئك الذين يعملون في الزراعة ولا يجدون اي عمل آخر في مواسم اخرى ونسبتهم لا تقل عن ٥٠٪ من العاملين في القطاع الزراعي وهذا بالطبع يؤدي الى رفع نسبة البطالة الحقيقية في فلسطين بعد انتهاء المواسم وكذلك الامر في قطاعات السياحة والصيد والانشاءات والصناعة. وعن الحلول التي توصلت اليها اللجنة الرئاسية لمشكلة البطالة في فلسطين قال د. شعث ان اللجنة حثت السلطة على اقامة العديد من المشروعات الانتاجية وحماية وتشجيع المنتج المحلي للحفاظ على مستوى العمالة الحالي.

واضاف، كذلك دعونا السلطة للحد من التعقيدات الادارية والبيروقراطية التي تمارسها الاجهزة المختلفة في مجالات الاقتصاد والتجارة والزراعة وتسجيل الاراضي وغيرها.

وقال بأن حل مشكلة البطالة يجب ان يتم عن طريق استيعاب جزء من العاطلين عن العمل في الدول العربية ودول الخليج على وجه الخصوص. مشيرا الى انه بامكان اسواق هذه الدول قد تستوعب مالا يقل عن ٣٠ الى ٥٠ الف عامل فلسطيني في مختلف التخصصات سنويا.

وذكر ان اللجنة اقترحت تشكيل وفد متخصص يقوم بشرح كافة ابعاد جوانب الاقتصاد الفلسطيني وفرص العمل الفائضة لدى الجهات العربية الرسمية والقطاع الخاص العربي والجاليات الفلسطينية في البلدان العربية وذلك بهدف التوصل الى عقد اتفاقيات في مجال التشغيل مع الاشقاء العرب والقطاع الخاص الفلسطيني في الدول العربية والشتات من جهة اخرى. وقال ان اللجنة دعت لاعادة تخطيط وتنظيم ومراقبة برامج التشغيل المقدمة من قبل الدول المانحة. من اجل خلق فرص عمل مما سيدفع بالضرورة نحو الاسهام في حل مشكلة العمالة المتفاقمة.


مطلوب ايجاد فرص عمل للفلسطينيين

النائب الأول لحاكم مصرف لبنان لـ «الاتحاد»:

القطاع المالي اللبناني يشهد تطورات مهمة خلال المرحلة المقبلة

طلبنا من جميع المصارف والمؤسسات المالية توحيد مواصفات البطاقات والصرف الآلي

■ بيروت - هلا صنفيني

■ جدد مجلس الوزراء اللبناني ولاية نواب حاكم مصرف لبنان التي كان من المقرر ان تنتهي في الواحد والثلاثين من يوليو الحالي. وقد اعيد تعيين النواب الحاليين لفترة خمس سنوات لولاية ثانية كما ينص عليه قانون النقد والتسليف، اي الدكتور ناصر السعيدي نائبا اول لحاكم مصرف لبنان والشيخ فهيم معضاد نائبا ثانيا، وعين السيد مروان نصولي بدلا من النائب الثالث الاسبق الذي كان عين سفيرا للبنان في واشنطن منذ حوالي السنة، وهاروتيان صاموئيليان النائب الرابع.

وبالمناسبة، التقت «الاتحاد» النائب الاول لحاكم المصرف المركزي الدكتور ناصر السعيدي الذي تحدث عن خطط المصرف المركزي في السنوات الخمس المقبلة.

يقول السعيدي، لن يغير المصرف المركزي مبادئه في ما يتعلق بالسياسة النقدية المتبعة والمحافظة على سعر الصرف ومحاولة الوصول الى نسب تضخم بحدود ٣ او ٤٪ كاداة اساسية للتوصل الى الاستقرار في الاقتصاد الكلي، والذي من شأنه تخفيف الفوائد الاسمية. ان انخفاض الفوائد سيسمح بتخفيف عبء خدمة الدين وتخفيف عجز الدولة.

وتحدث السعيدي عن مسؤوليات كثيرة منوطة بالمصرف المركزي في المرحلة المقبلة، لا سيما تطوير انظمة الدفع في لبنان، وسيصار الى توسيع غرفة المقاصة لتشمل البطاقات وتسوية المقاصات بالدفع عن طريق البطاقات. كما يبحث مصرف لبنان في مشروع لتوسيع مركزية المخاطر لتشمل البطاقات ايضا، ويدرس امكانية انشاء مركزية للمتخلفين عن الدفع بالبطاقة على غرار ما هو موجود بالنسبة لمركزية العملاء المتخلفين عن الدفع.

واضاف السعيدي ان المصرف المركزي يعمل على تأمين شبكة وطنية للدفع على مستوى كل لبنان، وقد طلب من جميع المصارف والمؤسسات المالية توحيد مواصفات البطاقات والصراف الآلي وذلك بهدف التوصل الى وضع بطاقة وطنية يمكن استخدامها في اي صراف آلي او مركز للمبيع.

واشار السعيدي الى ان المصرف المركزي وضع مشروعا حول البطاقات ووسائل الدفع الالكترونية وهو ينظم عمليات الدفع الالكترونية، موضحا ان هذا المشروع سيكون الاول من نوعه في الشرق الاوسط. ورأى ضرورة وضع تشريعات لحماية حامل البطاقة ومصدرها.

الدكتور ناصر السعيدي

واضاف انه في السنوات الخمس المقبلة سيشهد القطاع المالي تطورات مهمة في نظام الدفع، وان دور المصرف المركزي هو في تأمين نظام سليم وشفاف وباقل كلفة ممكنة.

ولفت السعيدي الى مشروع آخر من المتوقع ان يبصر النور في اواخر العام الحالي وهو مشروع شبكة الكترونية مصرفية، حيث سيصار الى ربط المصرف المركزي بجميع فروعه، وبالتالي تصبح جميع العمليات ممسوكة بطريقة افضل واسرع. وسيسمح هذا المشروع في وقت لاحق بان تكون المصارف مربوطة عبر شبكة مصرف لبنان بمراكزها في بيروت وفروعها في كل لبنان، اي وضع شبكة مصرفية ينتقل عبرها الصوت والصورة والمعلومات.

وفي موازاة هذا المشروع، يدرس مصرف لبنان مشروعا لتأمين التسويات بطريقة مباشرة لديه. وبالتالي فان سياسة مصرف لبنان في السنوات الخمس المقبلة - يقول السعيدي - هي ان نتوصل الى انشاء شبكة تربط بين كل البلدان العربية ابتداء من المملكة العربية السعودية التي تملك افضل نظام دفع متطور في المنطقة، على غرار ما هو معمول به في اوروبا (TARGET) وهو نظام موحد للتسويات بين المصارف المركزية وبين المصارف عبر المصارف المركزية وتمثل هذه الشبكة كل البلدان المشاركة في عملة اليورو.

ورأى السعيدي ان ارساء نظام دفع متطور سيفتح المجال امام موضوع التجارة الالكترونية عبر الانترنت، مؤكدا اننا قادمون على هذا التطور ولافتا الى الدور الرقابي للمصرف المركزي في ما يتعلق بنظام الدفع عبر الوسائل الالكترونية.

وعن خطة المصرف المركزي لتدعيم القطاع المصرفي، قال السعيدي ان مصرف لبنان مستمر في تنفيذ سياسته القاضية بالتأكد على سلامة هذا القطاع عن طريق تطبيق نسب الملاءة.

واضاف ان الاتجاه في السنوات المقبلة هو التأكد من ان المصارف تطبق مجموعة من المعايير اضافة الى الملاءة وهو المعروف بالـ CAMIL اي من ناحية رأس المال، والموجودات ونوعيتها، والادارة، والارباح ونوعها ومصادرها واستمراريتها، والسيولة.

وكشف السعيدي عن مجموعة تعاميم تنظيمية واحترازية سيصدرها المصرف المركزي في هذا الاطار.

وقال ان السنوات الخمس المقبلة ستشهد المزيد من الاندماجات في القطاع المصرفي للوصول الى تكوين مجموعات مصرفية كبيرة. واضاف ان هذه الاندماجات ستكون عبر الحدود ايضا، اذ هناك اهتمام عربي وخليجي بالقطاع المصرفي اللبناني، وذلك بهدف التوصل الى قطاع مصرفي عربي يلعب دوره على المستوى الدولي.

وكشف ان البنك السعودي الهولندي ابدى اهتماما للدخول في رأس مال احد المصارف اللبناني، اضافة الى عدد من المجموعات المصرفية الخليجية.

واعتبر السعيدي ان مصرف لبنان يشجع هذه العمليات والتي من شأنها زيادة الرساميل وتشجيع الاستثمارات العربية ليس فقط في القطاع المصرفي بل في جميع القطاعات الانتاجية.

ولفت الى ان المصرف المركزي سيشجع القطاع الخاص على ان يلعب دورا اكبر في المرحلة المقبلة، لا سيما التمويل متوسط وطويل الاجل، وتمويل المشاريع والتمويل التأجيري وتمويل الاسكان.

ولمح الى دور القطاع المصرفي في تطوير الاسواق المالية في لبنان من خلال تسهيل دخول الشركات الى هذه الاسواق، اضافة الى الدور الذي يجب ان يلعبه في ادارة المحافظ وادارة صناديق الاستثمار والترويج لها، مما سيسمح للمصارف اللبنانية بالانتشار على مستوى المنطقة والدول.

ورأى انه ليس من الضروري ان تكون هذه الصناديق للاستثمار في لبنان فقط، بل قد تكون صناديق تستثمر في المنطقة او خارجها انما تدار في لبنان. وبالتالي فان التوجه المستقبلي هو في ان تتحول المصارف من ادارة الودائع الى ادارة الموجودات.

وشدد السعيدي على اهمية نشاط التمويل الاسلامي والادوات المالية الاسلامية، ورأى ان المجال سيكون واسعا امام المصارف اللبنانية في السنوات المقبلة.

واذ لفت الى وجود مشروع قانون لانشاء مصارف اسلامية، اقترح السعيدي انشاء وحدات اسلامية داخل المصارف بحيث تكون العمليات الاسلامية بمتناول الجميع، ملمحا الى قانون العقود الائتمانية الذي صدر منذ فترة والذي من شأنه تنظيم هذه العمليات والسماح للمصارف بالقيام بعمليات مالية اسلامية وتطوير مجال استخدام وانشاء الادوات المالية الاسلامية. ورأى ان تنظيم هذه العمليات داخل المصارف يكون عبر اصدار سلسلة من التعاميم التنظيمية من قبل المصرف المركزي.

ويتابع السعيدي حديثه بالقول: من الخطط التي يدرسها مصرف لبنان تطوير الاسواق المالية لما لها من اهمية في تمويل مرحلة الاعمار وخصوصا في مرحلتها الثانية التي سيكون التركيز فيها على القطاع الخاص. من هنا سيسعى مصرف لبنان مع الجهات المعنية الى تطوير آلية التداول في البورصة وتحديث القوانين المالية، وهناك مجموعة من المشاريع في هذا الاطار لا سيما مشروع الاسواق المالية.

وشدد السعيدي على ضرورة وضع قانون علم للاندماج وتطوير قانون التصفية والافلاس.

---

١٦٠ مليون طفل يعانون من سوء التغذية

ستة مليارات نسمة عدد سكان العالم منتصف العام المقبل

■ عمان - الاتحاد

■ قدرت احصائية صندوق الامم المتحدة للسكان، عدد سكان العالم في منتصف العام المقبل بنحو ستة مليارات نسمة، في حين يبلغ عددهم حاليا ٥,٩ مليار نسمة، يزدادون يوميا بمعدل ٢٥٥,٠٠٠ نسمة، اي بنحو ٨١ مليون نسمة سنويا.

وبينما يبلغ عدد السكان في الدول العربية حاليا بنحو ٢٧٥ مليون نسمة منهم نحو ١٨٠ مليونا في افريقيا ونحو ٩٥ مليونا في اسيا فانه يتوقع ان يصل عددهم الى ٣٦٠ مليونا بعد نحو ١١ سنة اي في عام ٢٠١٠ والى ٤٧٥ مليونا عام ٢٠٢٥.

وفي مقابل هذه الزيادات المتسارعة لسكان العالم، فما زال هناك ١,٥ بليون نسمة يفتقرون الى الوصول الى مياه شرب آمنة، كما ويقدر عدد الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية بنحو ١٦٠ مليون طفل، يموت نحو ٣٥,٠٠٠ منهم يوميا، عدا عن ان هناك ما يربو على البليون امي.

لقد سردت هذه الارقام خلال احتفال اقيم في عمان بمناسبة اليوم العالمي للسكان الذي يصادف الحادي عشر من تموز الجاري في كل عام، اعقبه مؤتمر صحفي.

وتحت عنوان «على مشارف ستة مليارات نسمة» اعرب القائمون على الحفل عن قلقهم لمثل هذه الزيادات المتسارعة لعدد السكان، مؤكدين على ضرورة تدارس الجهود الرامية الى اقامة توازن بين السكان والتنمية والبيئة وادراك انعكاسات الوضع السكاني عالميا، واقليميا، ووطنيا.

ويسوقون على ذلك ارقاما بذكرهم ان عدد سكان العالم زاد من ٥ الى ٦ مليارات في نحو ١١ عاما فقط، مذكرين بأن عدد سكان العالم وصل الى مليار واحد عام (١٨٠٠) تقريبا، واضيف المليار الثاني عام ١٩٣٠، اما المليار الثالث فقد استغرق ٣٠ عاما وعام ١٩٦٠، والرابع استغرق ١٤ عاما وعام ١٩٧٤، والخامس ١٣ عاما عام ١٩٨٧.

وتقدر الامم المتحدة بأن الاحتمال الاكبر لمستقبل النمو السكاني هو وصول سكان العالم الى نحو ٩,٤ مليارات نسمة مع حلول عام ٢٠٢٠. وتشير بأن ٩٨٪ من النمو السكاني العالمي يحدث في الدول النامية وهي الدول التي تعاني حتى توفر لشعوبها الغذاء والعمل والرعاية الصحية، وغيرها من الخدمات الاساسية وما زال هناك في العالم ٢٣ دولة يصل عدد سكانها الى ٤٨٣ مليون نسمة، يصل معدل الانجاب الكلي فيها الى ٦ او اكثر لكل امرأة. وركز الحاضرون على ضرورة مجابهة التحديات من خلال ايلاء العناية تحديدا على قطاع الشباب.

وقال مدير مكتب المساندة الفنية للدول العربية واوروبا لصندوق الامم المتحدة د. عاطف خليفة ان الاتجاهات السكانية خلال القرن الواحد والعشرين والتي تشمل جيلين، موضحا ان هناك حاليا نحو ١,٠٦٥ بليونا تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٤ سنة. وفي كل عام تلد ١٥ امرأة في فئة العمر ١٥ - ١٩ وهو ما يمثل نحو ١٠٪ من مجموع الاطفال الذين يولدون في العالم اجمع، مما يمثل خطرا عليهن. وتوقع ان تنخفض نسبة عدد السكان في العالم دون سن العشرين من ٤٠٪ عام ٩٥ الى ٣٤٪ عام ٢٠١٥.

اما جيل كبار السن فيتجاوز عددهم اليوم ٥١٠ بلايين نسمة، ويتوقع ان تصل نسبتهم الى نحو ١٢٪ عام ٢٠١٥. وفي الدول المتقدمة تزايدت نسبة السكان ٦٥ سنة فاكثر من ٨ الى ١٤٪ منذ عام ١٩٥٠ ومن المتوقع ان تصل الى ٢٥٪ مع حلول عام ٢٠٥٠.

وقال انه امام هذه التحديات لا بد من اقرار حقوق الانسان وابداء مزيد من الاهتمام لاقرار الحقوق القانونية والمساواة للمرأة ومعالجة مشكلة الفقر، ولا بد من ان تسد الفجوة التعليمية القائمة بين الاولاد والبنات.

ففي المنطقة العربية ما زالت نسبة الامية في المتوسط ٥٥٪ بين الاناث و٣٥٪ بين الذكور، ونسبة الاستيعاب في المدارس في مراحل التعليم الاساسي تصل بين الاناث من سن ١٢ - ١٧ سنة الى ٤٧٪ وبين الذكور الى ٦٠٪.

واكد ممثل صندوق الامم المتحدة للسكان في الاردن اورتنجر على اهمية ضمان الاختيار والتعليم، فيما فيها حصولهم على خدمات الصحة الانجابية. منوها بأنه في مؤتمر القاهرة اتفقت دول العالم على ان الصحة الانجابية حق من حقوق الانسان. فاذا تمكنت النساء من الاختيار لانجبن عددا اقل من الاطفال، وبالتالي ستصبح الاسر اصغر والنمو السكاني ايضا.

وخلال المؤتمر الصحفي اوضح د. خليفة انه في مؤتمر القاهرة تم التأكيد على حرية الاختيار، منوها بأنه يجري الان التحضير لمؤتمر تحت عنوان «بعد خمس سنوات على مؤتمر القاهرة» سيعقد في شهر شباط في العام المقبل في هولندا، تشارك فيه ١٨٠ دولة.

وللتمهيد له، ستعقد حوالي ثمانية اجتماعات على مستوى الخبراء ومنها اجتماع سيعقد على مستوى اقليمي في شهر ايلول المقبل في بيروت، للنظر بماذا تم من توصيات مؤتمر القاهرة لعام ١٩٩٤. وقال انه من اجل تحقيق اهداف مؤتمر القاهرة وافقت الحكومات على زيادة التمويل المقدم للبرامج في مجال السكان والتنمية، حيث اصبح ١٧ بليون دولار حتى نهاية القرن الحالي و٢٢ بليون دولار حتى سنة ٢٠١٥، ومع ذلك فنحن نطالب بزيادة هذه المبالغ.

تشجيع حركة الترانزيت بين لبنان والعراق

■ بيروت - الاتحاد

■ رفع وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي كتابين الى وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز يتعلقان بتشجيع حركة الترانزيت بين لبنان والعراق عبر استخدام الموانئ اللبنانية للسلع المستوردة لصالح العراق واجراء الاتصالات اللازمة للسماح باستخدام مركز الوليد على الحدود السورية - العراقية لتصدير السلع اللبنانية للعراق بموجب مذكرة التفاهم للامم المتحدة.

وجاء في الكتاب الاول:

حيث ان هنالك فائدة اكيدة للاقتصاد الوطني من جراء استخدام الموانئ اللبنانية للسلع المستوردة لصالح الجمهورية العراقية، باعتبار ان العديد من السلع والمعدات التي يستوردها العراق من الدول العربية (شمال افريقيا) ومن اوروبا وفقا لقرار مجلس الامن - النفط مقابل الغذاء - يمكن ايصالها للاراضي العراقية عبر الموانئ اللبنانية بسرعة وبكلفة استيرادية متدنية ما يؤمن المصلحة العراقية بالاضافة الى المصلحة العامة.

وهذا الامر يتطلب ضرورة القيام من قبل وزارتكم بالاتصالات اللازمة بكل من:

١- السلطات المختصة في الامم المتحدة كي تسمح بان يتم استيراد السلع والمعدات الموافق عليها الى العراق بموجب قرار الامم المتحدة «النفط مقابل الغذاء» من لبنان وفقا لما يلي: امكانية استيراد السلع المتوجهة الى العراق عبر المرافئ اللبنانية.

٢- السلطات العراقية بغية وضعها في اجواء الاستيراد من لبنان والتسهيلات الموجودة وتأمين ايصال السلع والمعدات بالسرعة المطلوبة.

وجاء كتاب مسقاوي ردا على الكتاب الذي وجهه له المكتب الاقليمي للاتحاد العربي للصناعات الغذائية الذي طالبه بمفاتحة العراق رسميا لاعتماد الموانئ اللبنانية لهذه الغاية واشعار الامم المتحدة بالامر.

وحيث انه سبق للامم المتحدة وسمحت للجمهورية العراقية باستيراد العديد من السلع والادوات والمعدات والتي لا تخضع لقرارات المقاطعة.

وحيث ان الصناعات اللبنانية تقوم حاليا بانتاج السلع والمعدات والادوات الاحتياطية التي يستوردها العراق وخاصة الصناعات الغذائية والصناعات المرتبطة بها:

وحيث ان المصلحة اللبنانية تقضي بضرورة تنمية تصدير هذه المنتوجات الصناعية وتسهيل ايصالها الى الاراضي العراقية بواسطة اسطول الشاحنات اللبناني.

لذلك نرى من المفيد ان تقوم الاجهزة المختصة في وزارة الخارجية بالاتصالات اللازمة مع السلطات العراقية بغية السماح بمرور السلع المذكورة عبر المركز الحدودي الوليد طريبيل (السوري - العراقي) علما انه تستخدم حاليا كافة المعابر المتاحة من الاردن - تركيا - ايران والخليج العربي لمرور تلك السلع الى العراق.

ويقول احد اعضاء الوفد اللبناني الذي زار العراق مؤخرا ان حركة الترانزيت الى العراق عبر مرفأ بيروت كانت تشكل ٣٢٪ من حركة التصدير في لبنان قبل الحرب، وكان المرفأ المركز الاساسي لحركة الترانزيت للسوق العراقية ثم تحولت الى مرفأ طرطوس.

واضاف، لقد اجرينا اتصالات بهذا الخصوص مع وزير النقل الذي رفع كتابا الى وزير الخارجية لدرس امكانية اعتماد مرفأ بيروت كمنفذ بحري مقبول من الامم المتحدة الى جانب موانئ «العقبة الارتني، ام قصر في البصرة العراقية، وطرطوس واللاذقية في سوريا، كأحد المرافئ المعتمدة للبضائع الواردة الى العراق ضمن مذكرة التفاهم «النفط مقابل الغذاء».

تحليل اقتصادي

قرض الصندوق... لانقاذ روسيا أم لخنقها؟

■ كتب أحمد الخميسي

■ خلافا لكل التوقعات فان قرار صندوق النقد الدولي بمنح روسيا قرضا بمقدار احد عشر مليارا ومليوني دولار قد اثار عاصفة من الغضب على النظام والحكومة الروسية من مختلف الاتجاهات. وفي مقدمتها استياء النخبة البنكية المالية.

وقد وقع يوم الأربعاء الماضي ستة من قادة اكبر شركات النفط والغاز الروسية على نداء مشترك موجه الى الرئيس الروسي، جاء فيه «ان سياسة الحكومة الروسية عديمة المسؤولية» وان الذنب في الوضع الاقتصادي المتدهور يقع بالكامل على الضغوط التي مارستها الهيئات المالية الدولية على الحكومة التي ترتبك في مواجهة الضغوط. وأضاف بيان قادة الشركات الذي وزعوه في مؤتمر صحفي ان السياسة الاقتصادية للهيئات المالية الدولية بالنسبة لفروع الاقتصاد الروسي «غير رشيدة» ويعني ذلك فعليا ان قادة النفط والغاز يتهمون رئيس الوزراء الروسي باتباع سياسة ذات آثار اجتماعية خطيرة تحت ضغط صندوق النقد الدولي. وبهذا الصدد صرح ليونيد فيدون نائب رئيس شركة لوك أويل بقوله انه «اذا لم تكن روسيا بحاجة لقطاع النفط فاننا سنتقلص الى مستوى استخراج مائة مليون طن، وستترك السوق لنفط اذربيجان وكازاخستان اللتين يتوفر لديهما قطاع نفطي كفء». وعمليا فان الحكومة تحول روسيا من بلد يصدر النفط والغاز الى بلد مستورد لهما، واذا ادركنا ان الشركات الامريكية هي التي تتحكم في نفط اذربيجان وكازاخستان لاصبحت مفهومة لنا تماما سياسة صندوق النقد الدولي، والأفضل ان يقولوا لنا بصراحة عما يريدونه منا لكي نقول للمائة الف العاملين عندنا ان الدولة لا تحتاج اليهم». واكد قادة اضخم الشركات النفطية ان تنفيذ برنامج كيرينكو المقترح سيؤدي الى اضعاف القدرة التنافسية للنفط الروسي نهائيا، وان ذلك سيكون احد العوامل التي تضاعف من خطورة الانفجار الاجتماعي. ويقول وزير الطاقة والوقود سيرجي جينرالوف في حوار مع قناة «ن. ت. في» الروسية انه كان يعلم ببيان قادة النفط مسبقا وانه يرى ان بيان القادة صدر فقط بسبب الاجراءات الحكومية. وقال جينرالوف «لقد رفضت الحكومة النظر في مشروع تخفيض ضريبة الانتاج على النفط، كما انها فرضت ضريبة على نقل النفط. وقد جاءت تلك الاجراءات في الوقت الذي هبطت فيه اسعار النفط دوليا مما حمل الشركات خسائر كبيرة». الا ان اكبر مؤسسات الغاز الروسية وهي «غاز بروم» اعلنت ان البيان صدر دون مشاركتها.

اما شركة «سيدانكو» فصرحت بأن نداء قادة الشركات ليس اتهامات للحكومة بانها تخضع لشروط صندوق النقد، لكنه محاولة لالقاء الضوء على وضع تلك القطاع الهام. اما الشركات الست، «لوك أويل» - «يوكوس» - «سيب نفط» - سورجوت نفط غاز - شركة تيمين للنفط - شركة فوستوك للنفط - فظلت عند رأيها الذي صاغته في بيانها. وقد انعكس البيان الصادر سلبا في البورصة التي تباع فيها اسهم الشركات، فانخفضت اسعارها في المتوسط بنسبة ٧٪.

وفي رد فعل من جانب الحكومة صرح بوريس نيمتسوف نائب رئيس الوزراء بقوله: «من المضحك ان يتحدث الناس مطلسون عن ان الحكومة تنفذ شروط صندوق النقد والبنك الدوليين، والحقيقة تنحصر في اننا قمنا بتعريف الصندوق بالخطة التي ستواجه بها الازمة، وهي خطة اعدت في مايو ٩٨، وتم نشرها في وسائل الاعلام المختلفة. وتعرف الصندوق هو الآخر على الخطة وأبدى موافقته عليها».

وفي الوقت نفسه كتبت صحيفة نيزافيسميا جازيتا في عددها بالأمس تحت عنوان «صندوق النقد أطال عمر القيادة الروسية... سياسيا» تقول ان القرض لا يستهدف أكثر من ضمان استمرار الرئيس الروسي في الحكم حتى عام الفين دون اضطرابات اجتماعية تعصف بحكمه، ولكن الشعب الروسي هو الذي سيدفع ثمن تلك القرض من انخفاض مستوى معيشته بنسبة عشرين بالمائة، وتضيف الصحيفة «ان روسيا حصلت على القرض بعد اسبوعين من الفصال المعين دون ان يعني احد بالثمن الذي يتعين على السكان دفعه مقابل القرض، والثمن كما تحدث عنه رئيس الوزراء كيرينكو هو مائة مليار روبل (١٦ مليار دولار) تعمل الحكومة بكل الوسائل الضريبية لتحصيلها من السكان وفقا لبرنامج الحكومة لتجاوز الازمة. وان الحكومة لم تفعل سوى انها قايضت «الاصلاحات الاقتصادية» بالديون الغربية، على حين كان من المفترض ان تعمل حكومة كيرينكو على استنهاض القطاع الصناعي الروسي من ازمته. لكن كيرينكو سرعان ما غير هذا الشعار فأصبح همه الأول الحصول على قرض لضمان استمرار الحكم، ووفقا لتقديرات خبراء الاقتصاد الروس فان سيعين بالمائة من حجم الواردات المفترضة للميزانية سيقع على عاتق الأفراد بواسطة مختلف انواع الضرائب خاصة ضريبة المبيعات التي تصل الى ٥٪، وضريبة الاستيراد التي ستصل الى ٣٪ على كافة السلع بما فيها الغذائية، وتقليص قائمة السلع، وارتفاع الضرائب على الأرض وشراء العملات الصعبة وفرض ضرائب جديدة على الودائع البنكية وشهادات التأمين والضرائب على بيع وشراء الشقق واية ممتلكات اخرى مع تقليص ضخم لعدد العاملين في قطاع الدولة بحيث توفر الحكومة نحو ١,٥ مليار روبل (أي مليار دولار) والاتجاه لعدم دفع المعاشات للذين يحصلون عليها ويسترزقون بعمل آخر اضافي، وفي نفس الوقت اعترف أليج سوسيف نائب رئيس الوزراء بأن الحكومة اصدرت مرسوما يقضي بخصم ٢٪ من راتب كل مواطن لصالح صندوق المعاشات. والمتوقع - ما ان يسري مفعول الضرائب الجديدة - ان ترتفع اسعار السلع والخدمات الضرورية بنسبة لا تقل عن ١٢٪. ولكن تدهور مستوى حياة السكان لن يقف عند هذا الحد، لأن التضخم المتوقع سيقوم بدوره هو ايضا في تقليص دخول السكان الفعلية. ولهذا فان الانخفاض المنتظر لمستوى المعيشة سيصل الى نحو عشرين بالمائة لا اقل. وأسوأ ما في الأمر ان ذلك التقشف سيكون مجانيا دون أمل في تحسين الأوضاع الاقتصادية بعد ان تراجعت الحكومة في خطتها عن الشق القائل بدعم قطاع الصناعة. وبالتالي فان القرض الذي يستهدف مد عمر الحكومة سيتم تحصيله لاعادته الى الصندوق من قوت الناس الضروري. وعلى حد قول سفيتلانا بابايفا في صحيفة ازفستيا فان الحكومة «قد نفذت بالحرف الواحد كل ما طلبه الصندوق».

والغريب في الأمر ان الدوما - الذي يحرص على ابداء معارضته دائما - قد وافق - باستثناء مرسومين فقط - على جملة القوانين التي طرحتها الحكومة مما حدا بكيرينكو للحديث عن «تضامن هيئات السلطة».

ويبدو من أجواء المعارضة التي أثارها القرض - حتى بين النخبة المالية - ان القرض لن يكون حبل نجاة لروسيا ولكن انشوطة تلتف حول عنقها.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	انواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	-	-	تفاح ايراني أصفر	٤	٥
اناناس افريقي	٤	٢٧	عنب اسود تشيلي	-	-
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٨	فلفل حلو سوري	٦	١٧
ليمون اوروجواي	١٠	٣٠	خس اردني	١٢	٢٥
تفاح ايراني (احمر)	-	-	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	-	-
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	خيار محلي	٦	٢٠
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٠	زهرة اردنية	٥	١٨
عنب اردني	٤	٢٥	فاصوليا محلية	-	-
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	٨
مانجوستين اندونيسي	٢	٢٨-٣٠	بامية محلية	١٠	٥٥
اناناس هندي	٦	٣٠	باذنجان محلي	١٥	٣٠
بطيخ ايراني	١ من	٣	بوبر (قرع) ايراني	١ من	٥
مانجو هندي	٥	٣٢	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٠
سنترة افريقي	١٢	٦٠	ثوم صيني	١٠	٢٠
رامبوتان اندونيسي	٢	٢٠	بطاطا سعودي	٤	٥
جريب فروت لبناني	٨	١٥	فول اخضر مصري	٣,٥	١٥
ليمون افريقي	١٥	٤٠	ليمون مصري	٤	٢٢
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٤	ليمون غزاوي	١٢	٣٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٤	بطاطا اردنية	١٠	١٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٦	بصل هندي	٥	٧
بابايا ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٣,٥	٥
عنب أبيض تشيلي	-	-	فلفل حلو اردني	٦	١٧
جوافة مصرية	١,٥	١٠	فلفل حار هندي	١٠	٥٥
كيوي ايطالي	٤	٢٦	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٠
ليمون اسباني	١٠	٣٠	دراق مصري	١,٥	٨
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٨

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٤
خروف استرالي / عادي	١٧
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٣
غنم اثيوبي	١٣
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٣
غنم جيبوتي	١٣
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٢٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	٢٢	دردمان	١٥
كنعد (مقطع)	٢٥	جرجور	٧
شعري	٣,٥	زريدي	٢٥
صافي	١٥	خياط	١٥
روبيان	٥٠	بسغر	٥
بياح	١٧,٥	قرش	٥
بدح	١٥	حاقول	٣
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	١٧,٥	فسكر	٦,٥
جش صغير	١٥	غرفة كبير	١٢
عومة	٦	غرفة صغير	١٠
شعم	١٥	مسكل	١٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويدان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للاسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للاعمال		الهامور للاسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٥٠	-	٩٧٠	٢٠+	٩٦٠	١٠+	٩٤٠	-	٩٤٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٨٢٠	٣٠+	٧٥٠	-	٨٣٠	-	٨٠٠	-	٧٩٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٥١	٣+	٥١	٤+	٥٤	٦+	٤٧	-	٤٨,٥	-
بنك دبي التجاري	١٣٠	-	١٢٥	-	١٢٥	-	١٢٥	-	١٣٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٦,٥	-	٣١	-	٣٢	-	٣١,٢٥	-	٣١	-
بنك الامارات الدولي	٥٢	-	٥١	-	٥٢	١+	٥١	-	٥١	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٠	-	٤٤	-	٥٠	-	٤٨	-	٥٠	-
بنك أم القيوين	٣٥٠	-	٣٢٠	-	٣٥٠	-	٣٤٠	-	٣٥٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٩٣٠	-	٩٥٠	٢٠+	٩٥٠	٣٠+	٨٢٥	-	٩٣٠	-
بنك المشرق	١٣٢٥	٢٥+	١٣٠٠	-	١٣٥٠	-	١٣٢٠	-	١٣٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٤٠	-	٥٧٠	٢٠+	٥٢٠	-	٥٥٠	-
بنك الخليج الأول	١٠,٧٥	-	١١,٥	-	١١,٧٥	-	١١	١,٢٥-	١١	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	٢٥+	٤٣٠	-	٤٨٥	-	٤٨٠	-	٤٥٠	-
بنك الاستثمار	٤٦	-	٤٦	-	٤٦	-	٤٦	-	٤٦	-
البنك التجاري الدولي	١٥,٢٥	-	١٦	-	١٦	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٤٨٠	-	٤٦٠	١٠+	٥٠٥	-	٤٧٠	-	٤٧٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠	٢+	١٤٥	-	١٥٠	-	١٢٧		١٤٨	-
الخزنة للتأمين	٢٢٠	-	٢١٥	-	٢٢٨	٨+	٢٠٠		٢٢٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٣٣٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠		١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٠٠	-	٨١٠	١٠+	٧٨٠	-	٨٠٠		٨٠٠	-
الامارات للتأمين	٩١٥	-	٩١٠	-	٩١٠	-	٩٠٠		٩١٠	-
البحيرة للتأمين	١٢	١+	٩	-	٩	-	٩		١٠,٥٠	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٨٠	-	٣٦٠	-	٣٨	-	٣٥٠		٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٨,٥	٠,٥٠-	٩	-	٨,٥	٠,٥+	٨,٧٥		٩	-
الشارقة للتأمين	١١,٥	-	٩	-	١٢	-	٨,٧٥		١١	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٥٠	-	١٦٦٥	-	١٦٥٠	-	١٦٦٠		١٦٥٠	-
الجرافات	٦٥٠	-	٥٥٠	-	٦٥٠	-	٦٣٠	-	٦٥٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥١	-	٥٠	١+	٥١	-	٥٠	-	٥١	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢١٥	٥-	٢٣٥	-	٢٢٥	-	٢٣٠	-	٢٢٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٧	-	٥٤	٢+	٥٧	-	٥٥	-	٥٥	-
اعمار العقارية	٣٧	١+	٣٦,٥	١+	٣٧,٥	١,٥٠+	٣٦	-	٣٦,٥	-
الواحة للتأجير	٣٩	-	٣٨	-	٣٨	-	٣٨	-	٣٩	-
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٣٤	-	٣٤	١+	٣٨	٥+	٣٤	-	٣٤	-
تبريد	١٤,٥	-	١٤,٥	-	١٥	-	١٥	-	١٥	-
دبي للاستثمار	١٥,٧٥	٠,٢٥-	١٦	-	١٥,٧٥	-	١٦	-	١٦	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي،

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر٢٧٨٤	-
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
دينار أردني	٥ر٢١٦٤	-
درهم مغربي	٠ر٤٠١٣	-
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠ر٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١ر٨٥٠٧	١ر٨٢١٦
مارك ألماني	٢ر٠٨٧٧	٢ر٠٥٢٨
فرنك فرنسي	٠ر٦٢٥٢	٠ر٦١١١
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢١٦	٠ر٠٠٢٠٦
فرنك سويسري	٢ر٤٨٠٦	٢ر٤٣٤٩
جنيه استرليني	٦ر١١٨٩	٦ر٠٠٣٤
ين ياباني	٠ر٠٢٦٨٠	٠ر٠٢٦٢٣
دولار أمريكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالي	٢ر٣٥٢٩	٢ر٢٩٢٤
فرنك بلجيكي	٠ر١٠٢٦	٠ر٠٩٩١
دولار كندي	٢ر٤٩٨١	٢ر٤٦٢٦
كرون دنماركي	٠ر٥٥١٠	٠ر٥٣٩٠
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٢١	٠ر٤٦٩١
روبية هندية	٠ر٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠ر٤٩٨١	٠ر٤٨٦٣
روبية باكستانية	٠ر٠٨٣٩	-
شلن نمساوي	٠ر٣٠١٢	٠ر٢٨٩٠
مارك فنلندي	٠ر٦٨٩١	٠ر٦٧٣٦
كرون سويدي	٠ر٤٧٣٣	٠ر٤٦٢٤
دولار سنغافورة	٢ر١٧٨٣	٢ر١٤٣٠
بات تايلندي	٠ر٠٩٢٢	-

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤٣٢١,٠٩

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢٤/٧	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٢٥	-	١٦٦٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٥٠	-	٦٠٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٠	-	٢٣٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٥,٥٠	-	١٤	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥١	١-	٥٠	٣٧
	اعمار	٣٦	-	٣٦	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٣٨	-	٣٩	٢٣,٥
	تبريد	١٤,٥	-	١٤,٥	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠	٢+	١٤٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٣١٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨٠٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩١٥	٥+	٩١٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٩٦٠	-	٩٠٥	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٨٤٠	-	٧٥٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٩٣٠	١٠+	٨٢٥	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١٠٨٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٢٥	-	١١٥	٨٨
	بنك المشرق	١٤٢٠	٢٠+	١٤٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٤٥	-	٤٩٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٣٠	-	٣١٥	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٥٠	-	٤٠٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٤٦	-	٤٥	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٢	-	٣١	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥١	١+	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٥١	٤+	٤٣	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٣٠	شركة الجرافات البحرية	٦٤٠
بنك ابوظبي التجاري	٧٨٥	ابوظبي للفنادق	٢٣٥
بنك ابوظبي الوطني	٩٥٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٤٨
بنك الاتحاد الوطني	٩٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٤٠٠	شركة الظفرة للتأمين	٨١٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٤٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٤٩	شركة الخزنة للتأمين	٢٢٠
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة الاتحاد للتأمين	١٣
بنك الامارات الدولي	٥٢	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٧
البنك العربي المتحد	٥٠٠	شركة الاتحاد العقارية	٣٤
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٨	شركة دبي للاستثمار	١٦
شركة اعمار العقارية	٣٦	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	٣٩	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٠
		بنك الخليج الاول	١١,٥
اتصالات	١٦٧٠	تبريد	١٥

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى ٠٥٠/٦١٢٥٢٩٧

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون: ٢٦٤٥٥٢ / ٢٦٦٢٢٩ / ٠٥٠٦٤٢١١٧٨

الاتصال بالسيد / محمد ابوقليين

بنك دبي التجاري	١٢٥	اتصالات	١٦٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٧٦٠	شركة اعمار العقارية	٣٥
بنك ابوظبي الوطني	٩٤٠	شركة الواحة العالمية	٣٩
بنك دبي الوطني	١١٢٠	شركة الجرافات البحرية	٦٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٨٣٥	ابوظبي للفنادق	٢٣٥
بنك الفجيرة الوطني	٤٣٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القوين الوطني	٣٤٠	شركة دبي للاستثمار	١٦
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٠	ابوظبي لصناعة السفن	٥٠
بنك دبي الاسلامي	١١٠	شركة تبريد	١٥
بنك الامارات الدولي	٥٢	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٤٥
البنك العربي المتحدة	٥٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٥	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٣٢	شركة الامارات للتأمين	٩١٠
البنك التجاري الدولي	١٦,٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٢٠
بنك الاستثمار	٤٦	شركة الوثبة للتأمين	٨,٥
بنك الخليج الاول	١١	شركة البحيرة للتأمين	٨,٥
بنك الشارقة	٤٧٠	الشارقة للتأمين	١٣
بنك المشرق	١٣٥٠		

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٣,٠٨

خام تكساس
١٣,٩٧

خام دبي
١١,٤٨

خام عُمان
١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥,٦٣
الذهب	للاونصة	١٠٧,٨٨
الفضة	للجرام	٧٠

عالميا اونصة / دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٣,٨٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهرا)
٩,٩٧,٧٦

لندن (فوتسي)
٥٩٨٩,٦

طوكيو (نيكاي)
١٦,٢٩٣,٠٦

باريس (كاك)
٤٢٢٠,١٢

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

	سنة		٦ أشهر		٣ أشهر		شهر		اسبوع	
العملات	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٣	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر: بنك الامارات الدولي

اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٢,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني: ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٧٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٢٥	بنك دبي الاسلامي	١١٥
ابوظبي للفنادق	٢٢٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣١,٥	بنك دبي الوطني	١١٢٠
الجرافات البحرية	٦١٠	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٥٢,٥	بنك الشارقة المحدود	٤٧٥
شركة الاتحاد العقارية	٣٥	ابوظبي للتأمين	١٤٠	بنك رأس الخيمة	٥٠	البنك التجاري الدولي	١٦,٥
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٩١٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢	الخزنة للتأمين	٢١٥	بنك ابوظبي التجاري	٧٧٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٥٢
شركة دبي للاستثمار	١٤,٧٥	البحيرة للتأمين	١٣	بنك الاستثمار	٤٥	بنك المشرق	١٣٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٠	دبي الوطنية للتأمين	٣٥٠	بنك الفجيرة	٤٢٠	البنك العربي المتحد	٥٢٥
اعمار العقارية	٣٦,٥	الاتحاد للتأمين	١٣,٥	بنك ابوظبي الوطني	٩١٠	بنك الخليج الاول	١١,٥
شركة الواحة للتأجير	٣٩	الوثبة للتأمين	٨,٧٥				
شركة تبريد	١٥,٢٥	الشارقة للتأمين	١٣,٥				

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت: ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩

أسواق الذهب خلال أسبوع

تراجع مبيعات الذهب والمجوهرات بنسبة ١٠٪ في الأسواق المحلية

■ دبي - اسلام شفيق:

■ تراجعت الحركة في أسواق الذهب والمجوهرات المحلية بنسبة ١٠٪ خلال الاسبوع الماضي وارجعت مصادر الاسواق هذا التراجع إلى انتهاء موسم سفر المقيمين العاملين في الدولة وقلة عدد زوار السوق خاصة من الهنود الذين يشكلون الأغلبية العظمى في عدد زوار السوق على مدار السنة.

وتركز الطلب خلال الاسبوع الماضي على المشغولات الذهبية عيار ٢٢ قيراطاً وكانت التصميمات الهندية هي أكثر التصميمات تفضيلاً من قبل المشترين تليها التصميمات المحلية والبحرينية في حين جاءت التصميمات الايطالية في الترتيب الأخير من حيث الاقبال على شرائها وكان الهنود هم معظم زوار السوق خلال الاسبوع الماضي يليهم المقيمون العرب والخليجيون ثم الاجانب.

وذكر تجار بالسوق أن أعلى معدل لحركة الأسواق خلال الاسبوع الماضي كان يوم الأحد حيث تزايد اقبال الزوار من مختلف الجنسيات على السوق واضاف التجار أن آثار مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ لم تظهر بعد على أسواق الذهب حيث لم يساهم المهرجان في رفع نسبة المبيعات بالقدر الذي حققه مهرجان دبي للتسوق ٩٨ وعزا التجار عدم ارتفاع المبيعات خلال المهرجان لعدم قيام مجموعة دبي للذهب بتنظيم مسابقات وسحوبات وتقديم خصومات كتلك التي نظمتها في مهرجان التسوق واختفاء الحوافز التشجيعية للزوار المحليين.

واستقرت أسعار الذهب خلال الاسبوع الماضي ولم تشهد ارتفاعاً ولكنها تذبذبت في حدود ٣٠ درهماً حيث بلغت ٤٠٨٠ درهماً يومي السبت والأحد الماضيين ثم إنخفضت يوم الاثنين إلى ٤٠٤٠ درهماً واستمرت على نفس المعدل خلال يومي الثلاثاء والاربعاء ثم ارتفعت يومي الخميس والجمعة إلى ٤٠٥٠ درهماً.

وبلغ سعر الأونصة أمس ٢٩٥ دولاراً أمريكيا أي ما يعادل ١٠٨٠ درهماً وجاءت أسعار جرامات الذهب كالتالي: عيار ٢٤ بسعر ٣٤ درهماً و٧٠ فلساً وعيار ٢٢ بسعر ٣١ درهماً و٨٠ فلساً وعيار ٢١ بسعر ٣٠ درهماً و٣٠ فلساً وعيار ١٨ بسعر ٢٦ درهماً.

تراجع الطلب على الذهب

بدأت تحقيق أرباح بعد خسائر ١٠ مليارات جنيه

«لويدز» في طريقها للانتصار على المستثمرين «المتمردين»

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ شارفت الدعوى القضائية التاريخية المرفوعة ضد مؤسسة التأمين البريطانية الضخمة (لويدز) من قبل حوالي ألفي مستثمر لديها، على الانهيار، وذلك بعد ان أخفق المستثمرون الذين يطلق عليهم اسم (الأسماء)، في تقديم أدلة واثباتات للمحكمة البريطانية التي تنظر في الدعوى، على الرغم من تمديد المحكمة للفترة المحددة لتقديم هذه الأدلة. واكتسبت هذه الدعوى صفة (التاريخية) وذلك لعدة أسباب على رأسها: انها الأعلى تكاليفا بالمقارنة مع بقية القضايا، والثانية، أنها تأتي من مستثمرين في مؤسسة، يحاسبونها على خسائر بفعل عوامل طبيعية، أي ليست خسائر نتجت على أيدي البشر.

ويقول مسؤولون في (لويدز): ان المؤسسة ستواصل مساعيها على الساحة القضائية لالغاء هذه الدعوى الى الأبد، وتغريم الأسماء بالمصاريف الباهظة. خصوصا وأنهم - أي الأسماء - أصروا - رغم العديد من النصائح - على المضي قدما في هذه الدعوى، ولم يلتزموا بمواقف بقية المستثمرين الذين قاموا بواجباتهم في قضية الخسائر التي تعرضت لها (لويدز) في السنوات القليلة الماضية.

وكانت (لويدز) قد طالبت جميع المستثمرين بسد الخسائر التي منيت بها من جراء الكوارث الطبيعية التي أصابت مختلف بقاع الأرض في العقد الماضي، وتسببت بوقوع خسائر بشرية ومادية لمئات من المؤسسات والشركات التي تملك بوالص تأمين في اللويدز، لاسيما في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وأوروبا، وخصوصا في بريطانيا نفسها، التي تعرضت لعدد من الكوارث الطبيعية في عقد الثمانينات.

وقد بلغت خسائر اللويدز أكثر من عشرة مليارات جنيه استرليني، بحيث وصل الى حافة الهاوية في مطلع العقد الحالي، وتهددت السوق الضخمة بالغلاق تماما، الا أن مجموعة من الخطط أنقذت السوق، وان لم توصلها الى مرحلة الانتعاش، وذلك لأن ذيول الخسائر لاتزال عالقة حتى الآن، وتحتاج لمزيد من الوقت لتغطيتها والتخلص منها.

وفي الوقت الذي قبل فيه غالبية (الأسماء) بالالتزام بالعقود الموقعة مع لويدز، وقاموا بتسديد الخسائر عن طريق بيع ممتلكاتهم وحتى سياراتهم والمنازل التي يقومون فيها، الا أن حوالى ألفي (اسم) رفضوا تسديد المستحقات المتوجبة عليهم، والتي تصل الى ١٢٠ مليون جنيه استرليني. واعتبر هؤلاء أنهم ضللوا من قبل لويدز أو السماسرة الذين يعملون لحسابهم في السوق التأمينية، لأن القائمين على (لويدز) لم يبلغوهم باحتمالات وقوع الخسائر، رغم أن المؤسسة كانت تعرف حجمها.

وتخشى السوق التأمينية الضخمة، من حدوث عمليات احتيال من داخلها، لصالح الأسماء المتمردة، الأمر الذي دفعها الى اجراء تحقيق موسع لمعرفة الطريقة التي وصلت عبرها بعض المعلومات السرية الى المستثمرين الغاضبين، علما بأن هذه المعلومات لم تفد رافعي الدعاوى القضائية كثيرا، لاسيما بعد أن فشلوا في تقديم الأدلة الدامغة على عمليات الاحتيال التي تعرضوا لها في العقد الماضي.

وتبحث (لويدز) في مسألة أخرى تتعلق بوصول أموال الى الأسماء لمواجهة تكاليف الدعاوى القضائية، من الأموال التي خصصتها لتعويض المستثمرين الذين قبلوا بالحل الوسط وقاموا بالايفاء بتعهداتهم المالية، اذ يبلغ مجموع التعويضات أكثر من ٣,٢ مليار جنيه استرليني. واذا ما ثبت ذلك، فان لويدز تستعد الى رفع دعاوى قضائية لاسترداد أموال التعويضات المشكوك فيها.

وفي هذا الاطار أيضا، تؤكد لويدز: بأنها ستقدم أي اسم الى المحكمة اذا ماثبت أنه احتال على أموال التعويضات والقانون الذي وضع لعملية التعويض. وهذه نقطة متداخلة وعويصة بكل معنى الكلمة خصوصا وأن أشخاصا من داخل لويدز باتوا في دائرة الضوء وفي محل شك من قبل مجلس الادارة. لأنها لا تقتصر على الأسماء المتمردة في بريطانيا بل تشمل نسبة من الأسماء في الولايات المتحدة الأمريكية.

وعلى هذا الأساس من المتوقع أن تصبح قضية لويدز والأسماء أطول قضية في التاريخ القضائي العالمي، والأكثر تكاليفا. لأنها تتعلق بأكثر من ٣٥ ألف دعوى قضائية، واذا ما سارت القضية في المحاكم، فانها لن تنتهي قبل العام ٢٠٠٤ على أقل تقدير.

وحتى الآن لايزال محامو الأسماء متمسكين بالصمت وامتنعوا عن الادلاء بتصريحات للصحافة وذلك نظرا لحساسية القضية، لاسيما تلك الخاصة بالفساد الذي تتحدث عنه لويدز في أوساط الأسماء المتمردة.

غير أن ممثلين عن هذه الأسماء، أكدوا بأن القضية واضحة. فالسوق التأمينية الضخمة تطالبهم بأموال لا يملكونها، وأنهم لايستطيعون تسديد الخسائر المتوجبة عليهم. وعلى هذا الأساس فانه ليس لديهم ما يخسرونه. ولكن محققين لحساب اللويدز، استطاعوا التوصل الى مجموعة من المعلومات ضد الأسماء من بينها: أنهم قاموا منذ اندلاع الأزمة ببيع ممتلكاتهم او تحويلها الى أسماء آخرين، وذلك هربا من أي حكم تصدره المحاكم ضدهم.

على كل حال... (تقاتل) اللويدز في المحاكم منذ العام ١٩٨٩. وقبل هذا العام كانت لويدز تحتل المركز الأول في (الاستثمارات التي لا تخسر) ولذلك فقد وضع المستثمرون كل ما يملكون فيها وحصلوا على أرباحا كبيرة للغاية في العقود الماضية. ولكن مع مطلع العقد الماضي، تعرضت الشركة الى خسائر فادحة. من جراء انهيار خط النفط ألفا، وكارثة لوكربي، واعصار بريطانيا فضلا عن مجموعة من الكوارث الطبيعية التي ضربت الولايات المتحدة في العقد المذكور من بينها زلزال كاليفورنيا، وأحداث لوس أنجلوس الدامية، وغيرها، ومابين العامين ٨٨ ١٩ و١٩٩٢، بلغ مجموعة الخسائر أكثر من عشر مليارات جنيه. اذ أن اللويدز لاتصدر ميزانياتها الا كل ثلاث سنوات.

وقد أقدم ٣٠ من المستثمرين على الانتحار منذ عام ١٩٨٠ وحتى بداية العقد الحالي، بعد أن أبلغوا بحجم الخسائر التي أصيبت فيها السوق، وحجم الأموال التي يتوجب أن يدفعوها لهذه السوق. ومنذ عام ١٩٩٣ بدأت اللويدز تحقق الأرباح اذ بلغت في العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥ مليار جنيه استرليني، وفي العام ١٩٩٦ يتوقع أن تحقق أكثر من ٦٠٠ مليون جنيه. وفي عام ١٩٩٥ وافق ٩٤ بالمئة من المستثمرين على الحل الذي قدمته لويدز لانتهاء مشكلة الخسائر. الا أن النسبة الباقية فضلت المضي في طريق المحاكم.

على ذمة تقرير برلماني

اصلاح العجز بالميزان التجاري المصري يحتاج ١٤ عاما والحل في السياحة الترفيهية والعلاجية والتعليمية

■ القاهرة ـ الاتحاد:

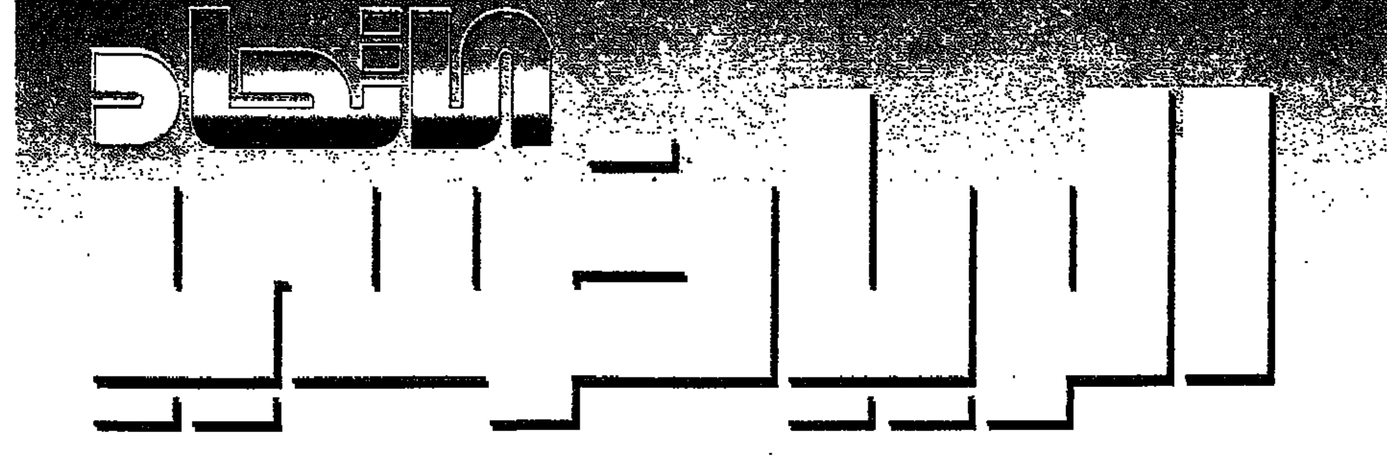
■ قال تقرير لمجلس الشورى المصري إن الجهود الحكومية لحل مشكلة العجز في الميزان التجاري عن طريق زيادة الصادرات السلعية يمكن ان تستغرق ١٤ عاما، وان على مصر ان تعتمد على زيادة العائدات من الصادرات غير المنظورة من سياحة ترفيهية وخدمات صحية وتعليمية.

وطالب التقرير الحكومة بان تبذل جهودا جادة لزيادة الصادرات السلعية، والاهتمام بالاسواق التقليدية التي كانت للسلع المصرية في دول الاتحاد السوفيتي السابق، ودول شرق اوروبا وافريقيا والدول العربية، وان هناك حاجة لبذل جهود دبلوماسية مكثفة، واتصالات سياسية للتوصل لاتفاقيات لدخول السلع المصرية، ودعا التقرير الى الاهتمام بانشاء شركات متخصصة من القطاع الخاص في تسويق المنتجات وادخال التعديلات التشريعية المشجعة للتصدير واعداد الكوادر الوطنية الماهرة التي يمكن ان تستفيد من المزايا التنافسية للسلع المصرية وترويجها في الاسواق الخارجية.

وحذر التقرير من التباطؤ في النهوض بقطاع الصادرات بسبب الاثار السلبية المحتملة على الاقتصاد المصري من تطبيق اتفاقيات تحرير التجارة الدولية.

ولحين زيادة الصادرات المباشرة، دعا التقرير الى الاهتمام بتنمية العائدات من الصادرات غير المنظورة من سياحة وخدمات صحية وتعليمية، واقترح في هذا المجال الاهتمام بصيانة الاثار المصرية، وتطوير المناطق الاثرية خاصة الاسلامية، وتدعيم وزارة السياحة بالكوادر الماهرة والموارد المالية للترويج للسياحة، وتكثيف الاهتمام بالرقابة على المنشآت السياحية، وحسن معاملة السائحين، واقترح تنظيم احتفالات عالية لجذب السائحين مثل الاحتفال بعيد الميلاد في دير سانت كاترين أو الاحتفالات بالاعياد الفاطمية، والتوسع في انشاء جامعات أهلية على مستوى عال لجذب الكثير من ابناء المنطقة العربية والافريقية للتعليم في مصر بدلا من سفر المصريين للخارج.

■ استقبال غير تقليدي لرئيس الوزراء التونسي حامد خاروي اثناء حضوره معرض ... سبو ٩٨ في لشبونة حيث يقوم بزيارة حاليا للشبونة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين هناك. (رويترز)



السبت ١ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ٢٥ يوليو ١٩٩٨م

بن زايد يشكر حمدان بن راشد لرعايته لبطولة العالم للمعاقين

سوريا تتأهل لنهائيات كأس العرب والاردن يفاجىء لبنان

الاضراب يهدد سباق فرنسا للدراجات

الهولنديون يريدون كرويف مدربا لمنتخبهم

افاد استطلاع اجرته شركة نيبو الهولندية لابحاث السوق بان نجم كرة القدم الهولندي يوهان كرويف هو المرشح المفضل لدى الجماهير لتولي مهمة تدريب المنتخب الهولندي خلفا للمدرب جوس هيدينك.

وقال واحد من بين كل ثلاثة شملهم الاستطلاع ان كرويف يجب ان يتولى تدريب منتخب هولندا.

وكشف الاستطلاع ايضا ان ٦٠ فى المئة من الهولنديين يعتبرون ان اداء هيدينك خلال كاس العالم الأخيرة كان «جيدا جدا» فى حين قال ٣٠ فى المئة ان الاداء كان «جيدا» وبلغت نسبة من قالوا ان الاداء كان «سيئا» اقل من نصف فى المئة.

وبعد نهائيات كاس العالم التى خرجت هولندا من الدور قبل النهائى فيها اصبح هيدينك مدربا لفريق ريال مدريد الاسبانى وما زال الاتحاد الهولندى لكرة القدم يبحث عن بديل له.

وتحدثت انباء عن تولى كرويف الذى فاز بلقب افضل لاعب فى اوروبا ثلاث مرات ومدرب برشلونة السابق تدريب عدة فرق تراوحت ما بين انترناسيونالي الايطالي ومنتخب ايران.

الا ان مشكلات صحية فى القلب تواجه كرويف ترجح ابتعاده عن الاضواء ومن ثم فان اقوى المرشحين لخلافة هيدينك هو فيم يانسن الذى ترك تدريب سيلتيك الاسكتلندى فى نهاية الموسم الماضى رغم انه قاد الفريق الى الفوز بلقب دورى اسكتلندا لاول مرة منذ عشرة اعوام.

وجاء يانسن فى المركز الثانى فى الدراسة وحصل على ١٢ فى المئة من الاصوات فى حين جاء لويس فان جال مدرب برشلونة فى المركز الثالث بعد ان حصل على سبعة فى المئة من الاصوات.

إصابة النيجيرى بابانجيدا بالملاريا

■ نقل المهاجم النيجيرى الدولى تيجانى بابانجيدا الذى يلعب لفريق اياكس امستردام الهولندى الى المستشفى فى نيجيريا بسبب اصابته بالملاريا مما اثار شكوكا باشتراكه مع الفريق فى بداية الموسم المقبل.

وقال متحدث باسم اياكس امستردام الذى يقيم معسكرا فى الدنمرك استعدادا للموسم المقبل «ذهب بابانجيدا الى نيجيريا بعد كأس العالم ولم يعد الى امستردام وهو نزيل المستشفى ولا نعرف ان كان سيتمكن من استرداد لياقته ليشترك مع الفريق من بداية الموسم». واضاف ان جميع لاعبى الفريق موجودون فى المعسكر عدا الشقيقين فرانك ورونالد دى بوير.

ويريد الشقيقان دى بوير ترك اياكس امستردام ويتوقع ان تستمع لجنة النظر فى المنازعات فى الاتحاد الهولندى لكرة القدم الى خلافهم مع الفريق فى اواخر الشهر الجارى.

ويبدأ الموسم الكروى الجديد فى هولندا بمباراة بين اياكس امستردام وايندهوفن فى ١٦ اغسطس المقبل.

صحيفة «بيلد» الالمانية تقدم شيكا بقيمة ٢٤٠ ألف مارك لعائلة الشرطي الفرنسي

■ قدمت صحيفة «بيلد» الالمانية امس شيكا بقيمة ٢٤٠ الف مارك الماني (١٣٣ الف دولار) الى السفير الفرنسي في بون فرنسوا شير لارساله الى عائلة الشرطي الفرنسي دانيال نيفل الذي اصيب اصابة بالغة من قبل مثيري الشغب الالمان خلال مونديال فرنسا.

وسلم شير الشيك الى شرطيين فرنسيين جاؤوا الى بون خصيصا لهذا الغرض. وبعد الاعتداء على نيفل، انطلقت حملة تضامن وتبرعات في المانيا بين المواطنين والمؤسسات والاندية الرياضية، وفتحت بيلد الواسعة الانتشار فتحت حسابا خاصا لهذه الغاية.

وقد تعرض نيفل لاعتداء من قبل مثيري الشغب الالمان بعد المباراة بين المانيا ويوغوسلافيا (٢-٢) ضمن نهائيات كأس العالم في ٢١ يونيو الماضي في مدينة لنس الفرنسية. ولا يزال في غيبوبة منذ ذلك الوقت.

أربعة انتصارات للاعبي الامارات في اليوم الثاني من بطولة أساتذة الشطرنج

■ في الجولة الثانية من بطولة دبي الدولية لاساتذة الشطرنج التي ينظمها اتحاد الشطرنج بمركز دبي التجاري العالمي حقق لاعبو الامارات اربعة انتصارات على اساتذة اللعبة مقارنة بفوز واحد وثلاثة تعادلات في اليوم الأول للبطولة مما يؤكد أن لاعبي الامارات يدخلون جولة بعد أخرى في الجو التنافسي للبطولة مما يؤهلهم لتحقيق نتائج أفضل في الجولات القادمة.

فقد واصل لاعبنا الدولي عبدالله عبدالرحمن انتصاراته بفوزه على المصنف الدولي السوري هشام الأرغا ليتصدر لاعبي الامارات برصيد نقطتين، وفاز استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى في لقائه ضد المصنف الدولي عثمان ربيع ليرفع رصيده إلى نقطة ونصف، كما فاز لاعبنا الدولي نجيب صالح في لقائه ضد المصنف الدولي اللبناني نبيل الخشن. وفاز لاعبنا الدولي عبدالمجيد في لقائه ضد المصنف الدولي المصري هشام الجندي. وبذلك يكون لدى نجيب وعبدالمجيد نقطة واحدة من جولتين.

في حين خسرت لاعبتنا الدولية علية حسين من المصنف الأول الاستاذ الكبير ماجراموف بعد اداء طيب من عالية. وخسر علي شاهين من المصنف الثاني الاستاذ الكبير سيرجي ارخيبوف وخسر جاسم عبدالرحمن من الاستاذ الدولي المصري فؤاد الطاهر. وخسر سيف حسن من الاستاذ الدولي المصري عصام أحمد. وتأجل لقاء محمد الطاهر وطالب موسى بسبب مرض الأخير وقرر مدير البطولة ناصر أحمد سعيد اقامة هذا اللقاء الساعة العاشرة صباح يوم بعد غد الاثنين بمقر اتحاد الشطرنج، علما بان هذا اليوم سيكون راحة لباقي اللاعبين.

وتقام اليوم لقاءات الجولة الرابعة حيث يلتقي عبدالله عبدالرحمن مع طالب موسى ويلتقي عثمان موسى مع نبيل الخشن ويلعب عبدالمجيد محمد مع هشام الأرغا ويلتقي علي شاهين مع هشام الجندي، بينما يلعب نجيب صالح مع عصام أحمد، ويلتقي محمد الطاهر مع فؤاد الطاهر وسيف حسن مع سيرجي أرخيبوف وجاسم عبدالرحمن مع ماجراموف. وتقام وتختتم الجولة بمباراة علية حسين مع عثمان ربيع.

يوسف يقترب من المراكز الأولى في مهرجان تريسا للشطرنج

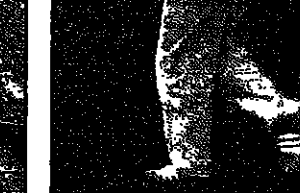
■ بدأ يوسف باصليب من الاقتراب من المراكز الأولى والمنافسة على أحد المراكز المتقدمة بعد أن لعب مباراة العمر في الجولة الثامنة امام الاسباني اوريانسو والذي يحمل تصنيفا دوليا قدره ٢٣٣٠، فقد بدء يوسف مباراته بهدوء منقطع النظير رغم التحذيرات من قوة الخصم إلا ان يوسف لم يأبه بهذا التحذير واستطاع أن يخرج من مرحلة الافتتاح دون خسائر مما رفع من روحه المعنوية حيث دخل مرحلة وسط المباراة بوضع جيد ومتعادل للطرفين ومن خلال نقلات حذرة دخل اللاعبان الى مرحلة النهاية والتي تضمنت قلاعا وجنودا، عندها استطاع يوسف من التركيز في اختيار نقلاته بشكل صحيح حيث استطاع أسر جندي وتلاه جندي آخرومن ثم كامل المباراة ويخرج حاملا نقطة غالية الى نفسه حيث تضعه هذه النقطة في ضوء المنافسة على المراكز الاولى المتقدمة في البطولة وذلك برصيد ستة نقاط من واقع ثمان جولات، حيث لم يبق من عمر المهرجان سوى جولة واحدة.

أما علي عبدالخالق فقد ابدع في الاداء امس من خلال مباراة استحوذت على اعجاب الجمهور، فبعد الخروج من مرحلة الافتتاح والدخول الى مرحلة وسط المباراة استطاع عبدالخالق من اسر وزير خصمه في مقابل قطعتين، ورغم محاولات الخصم المتكررة للضغط على قطع عبدالخالق إلا ان هذا الضغط لم يثمر بنتيجة نظرا لتصميم عبدالخالق في المحافظة على الافضلية التي لديه. عندها حسن علي وضعه من خلال اجراءات نقلات تكتيكية جبارة ادت في النهاية الى انهيار وضع خصمه بشكل كامل ولم يجد الخصم سبيلا سوى الاستسلام ليفوز علي بالنقطة.

اما الناشىء عبدالله محمد صالح فقد جاءته الصحوة في هذه الجولة إلا انها جاءت متأخرة نسبيا حيث ادى افضل مبارياته أمس حيث وصفت بانها على مستوى فني مميز فقد اجبر خصمه على الاستسلام بعد ان فرض سيطرته الكاملة على مجريات المباراة منذ بدايتها. في حين تعادل سعيد أحمد في مباراة كانت متكافئة بين الطرفين منذ بدايتها.

وستنطلق الجولة الأخيرة مساء اليوم وسط توقعات متفاوتة عن اللاعبين الذين سيتوجون من خلال حصولهم على المراكز المتقدمة في البطولة. حيث الأمل منعقد على يوسف باصليب لاحتلال أحد هذه المراكز.







الجواد العربي تحسين سلالات في كافة انحاء العالم

الحصان العربي هاجس سوري مادي ومعنوي

■ لعبت سوريا دورا كبيرا في تزويد معظم دول العالم بالخيول العربية الاصيلة حيث تؤكد كتب الانساب ان الخيول العربية انطلقت من سوريا وتحديدا من بادية الشام الى مناطق اخرى من العالم. وكانت سوريا هدفا لاغلب الرحلات التي قام بها الاوروبيون بغية شراء خيول عربية اصيلة لتربيتها بشكل نقي او لتحسين سلالاتهم المحلية. وقد استخدم الجواد العربي في كافة انحاء العالم لتحسين سلالات كثيرة وتأسيس سلالات جديدة.

ويؤكد اسعد مصطفى، وزير الزراعة السوري ورئيس لجنة رعاية الجواد العربي في سوريا ان «الباحثين والمختصين اكدوا انطلاق الخيول العربية من سوريا بشكل لا يدعو للشك. فقد حافظت قبائلنا وبطونها على ارسان هذه الخيول العربية ومنها انطلقت الى مناطق اخرى من العالم».

غير ان الجواد العربي عانى في بلد نشأته من ازمات خانقة في قلة الاعداد التي تتم تربيتها بسبب ادخال الالة وحلولها محل الخيول في اغلب الاعمال. لكن الجهات المعنية في سوريا قامت باجراءات تهدف للحفاظ على هذه «الثروة الوطنية».

ويقول الوزير «بتوجيه من الرئيس حافظ الاسد بدأ الاهتمام في سلالات الحصان العربي بشكل منظم ومبرمج وترجم هذا التوجه قبل نحو عشر سنوات المرحوم الفارس باسل الاسد نجل الرئيس الذي تولى كل هذه المسائل الكفيلة بالحفاظ على الجواد العربي من خلال تنفيذ عدة مشاريع».

ومن اجل الحفاظ على الجواد العربي انشئت لجنة لرعايته في وزارة الزراعة تمثل كافة الفعاليات في سوريا. كما اوجدت في جميع المحافظات شعب للخيول تقدم الخدمات والرعاية البيطرية والاعلاف للمربين، وانشئ ايضا نادي باسل الاسد للفروسية الذي يهتم بالخيول بشقيها العربي والاجنبي.

وهناك الان نواد للخيول في جميع المدن السورية تضم مربي الخيول وتعنى بامورهم. وتنظم مهرجانات وسباقات من اجل التعريف بهذه الخيول وتشجيع مربيها ومساعدتهم في ابراز ميزاتها، كسباق اوغاريت السنوي في مدينة اللاذقية الساحلية، وسباق تدمر السنوي الذي يقام خلال مهرجان البادية اضافة الى سباقات اخرى تقام في المحافظات. واضافة الى المزارع الخاصة التي تهتم بتربية الحصان العربي، انشأت وزارة الزراعة في منطقة النشابية في ريف دمشق مفرسة على مساحة ١٧٠٠ دونم تضم ٧٢ نموذجا من الارسان المختلفة الانواع وتخصص مساحات شاسعة للانتاج الاعلاف. ويشرف على الفرسة مجموعة من الاختصاصيين في كافة النواحي.

وتقدم مديرية الخيول العربية التي يرأسها الدكتور خالد صديق كافة الخدمات للمربين باجور رمزية وخصوصا بما يتعلق بموضوع التلقيح.

ولأن قيمة الحصان العربي تتضاعف عندما يكون مسجلا ومعتمدا كحصان اصيل فقد هرع مربو الخيول في سوريا الى تسجيل خيولهم وانسابها.

واوضح وزير الزراعة ان «العمل في تسجيل الخيول وانسابها بدأ منذ اكثر من عشر سنوات عبر كتابين والعمل مستمر في كتاب ثالث. واصبحت سوريا عضوا في المنظمة الدولية للحصان العربي التي تعتمد شريحة الانساب ومقرها لندن...» واضاف ان «الاهتمام بالجواد العربي تتضاعف لدى المربين بعد ان اصبح الجواد مصدر دخل كبير نظرا للاقبال الشديد على شرائه ويتم البيع والشراء داخليا دون قيود ولكن لا يسمح الا بتصدير نصف المواليد فقط».

وتحتاج عملية تسجيل الحصان وتحديد نسبه الى شروط كثيرة حتى يتم اعتمادها محليا ومن ثم دوليا حيث يطلب من المربي تقديم وثائق انساب للجواد لثلاثة اجيال خلت اضافة الى فحص زمرة الدم وتطابقها مع الآباء في مخابر مختصة.

ويتميز الحصان العربي بجماله وتناسق جسمه الرائع وسرعته الفائقة وقد اوجد العرب نظام الارسان خوفا من ضياع انساب خيولهم وحفظوا هذه الانساب عن ظهر قلب وتناقلتها الاجيال فيما بعد. وتبعا لهذا النظام يجب ان ينسب الجواد الى مربطه الاصلي من خلال تسلسل وجوده لثبوت اصالته.

ويقدر عدد الخيول في سوريا بنحو ٣٥ الفا من انواع مختلفة من بينها وحسب احصائيات رسمية ١٠٣٢ حصانا عربيا اصيلا معتمدا وهناك ١٨٠٠ رأس عربية اصيلة جديدة معدة للاعتماد ومن ثم التسجيل. ويملك مربو الخيول النسبة الأكبر من هذه الخيول العربية التي تصل اسعار بعضها الى عشرة ملايين ليرة سورية (حوالي ٢٠٠ الف دولار). وتشتهر في سوريا عائلات بعينها في تربيتها وامتلاكها للخيول المختلفة ومنها عائلة الزعيم وغريب وعنزروتي في دمشق وناصيف في حمص والجابري في حلب الى عائلات اخرى في مختلف المدن السورية.



مجموعة من المتسابقين في بطولة كوموندورز لليخوت بانجلترا والتي اتخذها اليخت الالماني سكونا لمسافته

وزير الرياضة البولندي يرفض انذار الفيفا والاتحاد الاوروبي

■ رفض وزير الرياضة البولندي ياتشيك ديبسكي الانذار النهائي الذي وجهه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والاتحاد الاوروبي للعبة وطالبا فيه باعادة اعضاء قيادة الاتحاد البولندي الى وظائفهم تحت طائلة استبعاد بولندا من المنافسات الدولية:

وكان الفيفا والاتحاد الاوروبي اذاعا امس الاول بيانا في جنيف اعطيا فيه المكتب الاداري للسياحة والرياضة الذي يرأسه ديبسكي مهلة قصوى حتى ٧ اغسطس المقبل لحل النزاع القائم بينه وبين الاتحاد البولندي للعبة والعودة عن قرار تجميد قيادة الاخير المتهمة بـ «ممارسات غير شرعية».

ورفض ديبسكي في مقابلة نشرتها صحيفة محلية امس الجمعة «هذا النوع من الابتزاز» وانتقد الفيفا والاتحاد الاوروبي «لوضعهما الانظمة الخاصة بهما فوق القانون البولندي».

واكد انه مستعد لتشكيل اتحاد جديد اذا رفضت ادارة الاتحاد المحلي الحالي الاستقالة وادى ذلك الى استبعاد بولندا من المنافسات الدولية.

وكان الفيفا والاتحاد الاوروبي طالبا باعادة اعضاء الادارة الى مناصبهم واجراء تحقيق من قبل لجنة وزارية للتأكد من وجود مخالفات فاذا ثبت ذلك. يختار الاتحاد البولندي قيادة جديدة.

ويتهم الوزير القيادة المجمدة بعقد اتفاقات «صورية» بشأن النقل التلفزيوني وفرض عقوبات غير مشروعة على اللاعبين والاندية واستبعاد بعض الحكام عن قيادة المباريات.

ملف الدوري الاوروبي الممتاز لكرة القدم ما زال مفتوحا ؟

■ قال الاتحاد الاوروبى لكرة القدم انه ابلغ بشكل غير رسمى بان اندية اوروبية كبرى تنوى تنظيم دورى اوروبى ممتاز لكرة القدم.

وقال الاتحاد فى بيان امس الاول ان الجهات التى تقف وراء الخطة من خارج الانظمة الكروية الاوروبية الحالية وانها تجرى اتصالات مع عدد من الاندية الاوروبية الكبرى بهدف الحصول على التزام كتابى منها لتكون اعضاء دائمة فى الدورى الاوروبى الممتاز المقترح.

وقال الاتحاد الاوروبى انه مستعد لاجراء مزيد من التعديلات على بطولات الاندية الاوروبية من اجل ارضاء الاندية واستمرار كاس الاندية ابطال الدورى.

وقال الاتحاد الاوروبى ان الجهات التى تقف وراء الاقتراح الجديد لا تريد فيما يبدو الكشف عن هويتها وانه اجرى اتصالات باتحادات الدول الاوروبية لكرة القدم من اجل حثها على اتخاذ موقف رسمى من هذا الموضوع.

ومنذ ١٨ شهرا تتردد تقارير عن نية تنظيم دورى اوروبى ممتاز وفى مطلع الاسبوع الحالى قالت صحيفة صنداى تليجراف ان مجموعة من الاندية ومنها مانشستر يونايتد تعقد اجتماعات سرية لوضع اللمسات النهائية على البطولة المقترحة. الا ان ايا من الاندية التى ورد ذكرها لم يؤكد التقارير.



سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان



سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

ذياب بن زايد يشيد بدعم حمدان بن راشد ورعايته لبطولة العالم الثانية للقوة للمعاقين بدبي

■ اشاد سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة - رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين بالدعم اللامحدود الذي يوليه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، للمعاقين بالدولة ورعايته الكريمة لبطولة العالم الثانية لرفعات القوة للمعاقين والتي تستضيفها الامارات خلال الفترة من ١٩ وحتى ٢٦ اكتوبر المقبل بدبي.

واعرب سموه عن خالص شكره وتقديره واسرة اتحاد رياضة المعاقين لسمو نائب حاكم دبي لهذا الدعم وهذه الرعاية التي ستدفع برياضة المعاقين بالدولة قدما وستساهم في نقل صورة حضارية عن الامارات من خلال تنظيم أحد اكبر الاحداث الرياضية العالمية على صعيد رياضة المعاقين.

وقال سموه اننا نحرص في الامارات على ان ينال المعاق حقه من الرعاية والاهتمام اسوة باقرانه من الأسوياء ايمانا منا بأن هذه الفئة من المجتمع لديها القدرة على العطاء والعمل والتفوق في جميع المجالات اذا ما وجدت الاهتمام والرعاية اللازمين.

واكد سموه ان اتحاد رياضة المعاقين بالدولة سيضع كافة امكانياته المادية والفنية والتنظيمية في خدمة البطولة التي يتوقع أن تحظى بمشاركة واسعة من مختلف ارجاء العالم.

وتمنى سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان للبطولة كل النجاح وللمشاركين كل التوفيق، معربا عن امله في أن يحقق رياضيو الامارات نتائج طيبة خلال هذه المشاركة لتكون هذه النتائج امتدادا للانجازات التي تحققت لهم مؤخرا خلال مشاركتهم في البطولة السابقة الخارجية في كل من اسبانيا وبلجيكا والمملكة العربية السعودية.

التصفيات الآسيوية للناشئين

عمان تهزم الكويت وتقترب من الصعود

■ اقترب المنتخب العماني للناشئين كثيرا من الوصول الى نهائيات كأس آسيا للناشئين التي ستقام بالدوحة بعد فوزه المثير على المنتخب الكويتي بثلاث اهداف مقابل هدف في المباراة التي جرت بينهما امس الاول بمجمع السلطان قابوس الرياضي ضمن مباريات المجموعة الثانية لتصفيات كأس آسيا والمقامة حاليا بمسقط.

قدم المنتخب العماني خلال المباراة عرضا فنيا رائعا وكان الأفضل طوال الثمانين دقيقة وبالرغم من تقدم المنتخب الكويتي بهدف خلال الشوط الاول إلا انه استطاع ناشئو عمان تحويل الخسارة الى فوز.

احرز هدف الكويت حمد الطاير في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول اثر خطأ دفاعي لعمان وجاءت اهداف عمان في الشوط الثاني حيث احرز وليد علي هدف التعادل في الدقيقة الثالثة بضربة رأس رائعة وتمكن اشرف صالح من احراز الهدف الثاني في الدقيقة ٢٨ اثر مجهود فردي جميل وعزز عادل خليفة الفوز العماني بهدف ثالث في الدقيقة ٣٨.

وقد حصل لاعب عمان جوهر رجب على جائزة افضل لاعب خلال المباراة.

تركمنستان تهزم فلسطين

وفي المباراة الثانية من التصفيت فاز منتخب تركمنستان على فلسطين بثلاثة اهداف مقابل هدف، جاءت الاهداف الاربعة في الشوط الاول حيث تقدم منتخب تركمنستان بهدف في الدقيقة ١٢ سجله دوربيف واضاف مرادف الهدف الثاني في الدقيقة ١٨، ثم احرز محمود موسى هدف فلسطين في الدقيقة ٢١ وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الاول تمكن أنيكوف من احراز الهدف الثالث لتركمنستان.. وقد اضاع تركمنستان ضربة جزاء في الدقيقة السابعة من المباراة اهدرها اللاعب بيارموف. وحصل اللاعب الفلسطيني هيثم أسليم على جائزة أفضل لاعب وهي عبارة عن تذكرة سفر مسقط - دبي - مسقط.

مدير الكرة بالأهلي:

الاتحاد العربي ظلمني بايقافي.. وجامل بلقولة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد ثابت البطل مدير الكرة بالنادي الأهلي انه ضحية الاتحاد العربي لكرة القدم الذي ظلمه بقرار الايقاف لمدة عام وان الاتهامات الموجهة اليه باطلة ولاتفسير لها إلا مجاملة الحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة على حسابي بعد أن أدار نهائي مونديال فرنسا فأراد تكريمه.

وأضاف البطل، لماذا تأخر اعلان العقوبة؟ وقد مرت ٤ شهور على انقضاء بطولة كأس السوبر العربية رغم ان الاتحاد عقد العديد من الاجتماعات منذ نهاية البطولة بتونس.

وأوضح البطل انه لايعلم السر وراء عدم اعلان الاتحاد العربي عن العقوبة حتى هذا التوقيت وكان كل ما أستطيع تأكيده انني لم أفعل شيئا ضد بلقولة يستحق مثل هذه العقوبة الغريبة.

وقال مدير الكرة بالأهلي انه لم يفكر بعد في اتخاذ أي رد فعل تجاه تلك العقوبة ولم توضح بعد ادارة الأهلي عن نيتها في مدى امكانية تقديم مذكرة للاتحاد العربي لإلغائها وهذا ما سوف يتضح خلال الأيام القليلة القادمة!

أحمد العطار ينضم لبنفيكا

■ القاهرة - الاتحاد: أنهى أحمد العطار نجم نادي الزمالك والمنتخب المصري لكرة اليد تعاقده مع ناديه «ايه سي. براجا» البرتغالي وانتقل الى صفوف منافسه الشهير «بنفيكا» ليلعب له بداية من الموسم القادم.

وقد أبدى اللاعب دهشته من تصريحات لمسؤولين باتحاد كرة اليد ان استبعاده من صفوف المنتخب الوطني في البطولة الدولية الأخيرة بسبب عدم انسجامه مع زملائه في المنتخب، وقال ان السبب الحقيقي الذي أدى لاستبعاده هو اصابته بشد العضلة الضامة واستشارة المدير الفني الأسباني «كوستا» في امكانية المشاركة بالدورة ولكنه فضل الحصول على راحة حتى لاتتفاقم الإصابة مما قد يؤدي الى الغاء عقد احترافه.



فريق القادسية الكويتي

القادسية الكويتي يعسكر بالقاهرة

■ الكويت - مطلق نصار:

■ غادر الكويت امس متوجها الى القاهرة فريق الكرة الاول بنادي القادسية لاقامة معسكر تدريبي هناك يخوض خلاله ثلاث مباريات تجريبية امام فرق مصرية ثم يغادر بعدها الى المملكة العربية السعودية للمشاركة في دورة الصداقة الثانية التي يستضيفها النادي الاهلي السعودي في مدينة أبها من الخامس الى ١٤ من اغسطس المقبل وبمشاركة فرق كل من الاهلي المصري والاهلي السعودي والقادسية الكويتي ومنتخب عسير في المجموعة الاولى بينما جمعت المجموعة الثانية كلا من الرياض السعودي والهلال السوداني والافريقي التونسي والهلال السعودي بعدها يغادر الفريق مجددا الى القاهرة حيث يلتقي فريق الزمالك هناك في نطاق مهرجان اعتزال نجم الزمالك ومصر اسماعيل يوسف ويغادر بعدها الى بيروت للمشاركة في البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس المقرر اقامتها خلال الفترة من ١٩ - ٣٠ اغسطس المقبل بمشاركة ثمانية اندية هي النجمة اللبناني ومولودية وهران الجزائري والجيش السوري والقادسية الكويتي والنصر الليبي والوصل الاماراتي اضافة الى ناديين من المجموعة الثانية التي تضم الاسماعيلي المصري والموردة السوداني والوحدة اليمني والطائي السعودي هذا وقد انهى القادسية تعاقده مع المدرب البرازيلي خافيير فيريرا لتولي مهمة تدريب الفريق الاصفر براتب شهري قدره ٧٥٠٠ دولار ولمدة موسم واحد بالاضافة الى تأمين السكن والسيارة اضافة الى المكافآت الخاصة.

مازالت المفاوضات جارية بين مجلس ادارة نادي السالمية والكويت بشأن انتقال نجم هجوم السالمية والمنتخب الكويتي لكرة القدم جاسم الهويدي للعب في الموسم المقبل في صفوف فريق نادي الكويت مقابل مبلغ مادي مجز ومازال الموضوع مثار بحث بين الطرفين.

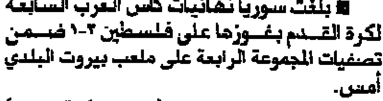
كاظمة غير راض عن تسجيل السعيدي

عاد الى السعودية عصر امس هداف نادي كاظمة لكرة القدم اللاعب نهار السعيدي حيث سيلعب في صفوف النصر السعودي رسميا بعد ان تم تسجيله ضمن كشوف اللاعبين وقد عبر مجلس ادارة نادي كاظمة عن عدم رضاه عن الطريقة التي تم تسجيل اللاعب بصفوف النصر السعودي بها وسيتخذ كاظمة الاجراءات القانونية ما لم يتلق اخطارا رسميا من النصر حول هذا الموضوع وسيظل السعيدي مسجلا في كشوفات كاظمة والاتحاد الكويتي على الرغم من انه انتقل الى النصر السعودي ومن المعروف ان السعيدي يحمل الجنسية السعودية وان عاش وبرز في الكويت ضمن صفوف نادي كاظمة وشارك ضمن الفريق الاول في موسم ٩٧/٩٦ وسجل ١٥ هدفا في بطولة الشهيد فهد الاحمد في موسم ٩٨/٩٧.

ومن ناحية اخرى اوضح عبدالرحمن الدهام امين سر الاتحاد السعودي لكرة القدم ان انتقال لاعب نادي كاظمة نهار السعيدي الى النصر يعتبر تسجيله قانونيا ولاغبار عليه اطلاقا وقال ما هو المانع من تسجيل لاعب سعودي في ناد سعودي؟ ومادام اللاعب السعيدي قد لعب في كاظمة كلاعب هاو فان ذلك يعتبر امرا عاديا بخلاف ما لو كان محترفا فان ذلك يتطلب اجراءات اخرى تصعب من مهمة انتقاله لكاظمة.

تصفيات كأس العرب

سوريا تهزم فلسطين وتصعد للنهائيات والأردن ينعش آماله بالفوز على لبنان



■ بلغت سوريا نهائيات كأس العرب السابعة لكرة القدم بفوزها على فلسطين ٣-١ ضمن تصفيات المجموعة الرابعة على ملعب بيروت البلدي أمس.

وسجل سيد بيازيد (٢٠ من ركلة جزاء) وحسان المصري (٣٩) هدفي سوريا، وزياد الكرد (٤١) هدف فلسطين.

ورفعت سوريا رصيدها الى ٦ نقاط من مباراتين بعدما فازت على الاردن ٣-صفر في مباراتها الاولى الاثنين الماضي، وصارت مباراتها الثالثة الاخيرة مع لبنان الاحد المقبل مجرد تحصيل حاصل.

ولم يكن عرض السوريين مقنعا برغم سيطرتهم على مجريات المباراة طوال الدقائق التسعين علما بانهم افتقدوا المهاجم انس صاري الذي سيغيب عن الملاعب اشهرا عدة لاصابته في وتر العرقوب في لقاء الاردن.

وكانت ابرز احداث الشوط الاول، الذي جاء سوريا لعبا ونتيجة، الاهداف الثلاثة التي جاءت في ثلث الساعة الاخير بعد سيطرة سورية واضحة بفضل تحركات نهاد البوشي في الوسط والمدافع حسان عباس يسارا.

وافتتح السوريون التسجيل (٢٠) عندما تلقى سيد بيازيد الكرة داخل المنطقة من عارف آغا وشق طريقه نحو المرمى بيد ان حسن صندوقة عرقله من الخلف وكانت ركلة جزاء انبرى لها بيازيد نفسه وسددها بيمناه قوية في الزاوية اليمنى.

وعزز السوريون بهدف ثان (٣٩) عندما لعب قلب الدفاع الفلسطيني خالد غفور كرة ضعيفة امامية فتحيأت امام حسان المصري الذي سددها من خارج المنطقة قوية ارتطمت باسفل القائم الايسر وارتدت داخل الزاوية اليمنى البعيدة.

ولم تمض دقيقتان فقط حتى قلص الفلسطينيون الفارق عندما فاجأ زياد الكرد الجميع بمن فيهم الحارس عبد الفتاح عبد القادر بصاروخ ارض-جو من ٢٥ مترا انفجر في اعلى الزاوية اليسرى مسجلا اجمل اهداف التصفيات حتى الآن.

وفي الشوط الثاني حل سالم بيطار محل عبد القادر بين «الخشبات الثلاث» في المنتخب السوري، وايمن صندوقة في الفريق الفلسطيني الذي كاد يدرك التعادل في الدقائق الاولى لولا تدخل العارضة السورية.

وحل عمار ريحاوي محل محمد مصطفى لزيادة فعالية الوسط السوري لكن هذا لم يحصل لان مجريات اللعبة انحصرت في الوسط في الوقت الذي انعدمت الخطورة على المرميين.

وحاول السوريون ايجاد ثغرة في الدفاع الفلسطيني بيد ان الاخير كان افضل حالا في هذا الشوط منه في الاول لانقضاضه ورقابته لمفاتيح اللعب السورية قبل ان يزداد عدد المهاجمين السوريين بدخول احمد عزام وخروج حسان المصري لكن عبثا. وكانت ابرز الفرص السورية على قلتها، قبل دقيقتين من انتهاء المباراة عندما تلقى بيازيد الكرة من عزام ولعبها عرضية داخل المنطقة بيد ان الخطيب انقض عليها قبل اغا المتابع.

الاردن يهزم لبنان في عقر دارد وفي المباراة الثانية احيا الاردن امله في بلوغ نهائيات كأس العرب السابعة لكرة القدم بفوزه على لبنان ٢-صفر على ملعب بيروت.

وسجل بدران الشقران (٣) وبسام الخطيب (٩٠) الهدفين. وتتصدر سوريا، التي ضمنت انتقالها الى النهائيات المقررة في قطر في سبتمبر المقبل بعد فوزها على فلسطين ٣-١ اليوم ايضا، المجموعة برصيد ٦ نقاط، يليها لبنان (٣) بفارق هدف واحد عن الاردن، ثم فلسطين دون نقاط.

وتختتم التصفيات غدا الاحد فيلعب الاردن مع فلسطين، ثم لبنان مع سوريا.

وقد عرف الاردنيون «من اين تؤكل الكتف» لانهم استثمروا الفرص التي لاحت لهم طوال الدقائق التسعين، وبدوا منذ الدقيقة الاولى مصممين على تعويض خسارتهم امام سوريا صفر-٣ في مباراتهم الاولى وتفجير مفاجأة على حساب اصحاب الارض فشنوا هجمات مكثفة وسريعة على مرمى الحارس علي فقيه.

وكان للضيوف ما ارادوا هدفا مبكرا (٣) عندما تبادل عبدالله ابو زمع الكرة مع الشقران الذي دخل المنطقة وسددها قوية فصدها فقيه بيده اليمنى ارتدت من العارضة الى الشقران الذي تابعها برأسه داخل المرمى.

وبدل ان يكون الهدف حافزا للبنانيين لرص صفوفهم، فقد امعنوا بالتمريرات الطويلة داخل العمق الاردني والتي كانت من نصيب المدافعين الذين عرفوا كيف يحدون من تحركات المهاجمين وائل نزهة ووارطان غازريان وزاهر العنداري.

وكانت اخطر الفرص اللبنانية في هذا الشوط، على قلتها، عندما لعب وارطان الكرة ساقطة «لوب» فوق العارضة (٩) قبل ان يرد صبحي غنيمات بتسديدة قوية الى جانب القائم الايسر (١٥) واخرى لحسونة الشيخ بين يدي فقيه (٢٨).

وكاد وارطان يهز الشباك الاردنية (٣٥) اثر تمريرة رأسية من نزهة لكنه سدد الى جانب القائم قبل ان يحل بلال فليفل محل العنداري المصاب والذي كان ابرز المهاجمين في لقاء فلسطين.

وعبثا حاول اللبنانيون تهديد مرمى الحارس احمد الخزاعلة او ايجاد ثغرات في الدفاع الاردني بقيادة راتب العويضات ومحمد المحادين بيد ان «الحركة كانت بلا بركة»، في حين شكلت الهجمات الاردنية السريعة عبر الشقران وعبدالله الشياب خطورة.

وفي الشوط الثاني، حل كوركين محل احمد النعماني في المنتخب المضيف الذي لجأ الى التمرير القصير تحاشيا لاقتناص الاردنيين الكرات

وحول الخزاعلة سابحا كرة قوية لكوركين الى ركلة ركنية (٦٧) في غمرة من احكام اللبنانيين السيطرة على منطقة الوسط وارتداد الاردنيين للدفاع حفاظا على الهدف والنقاط الثلاث.

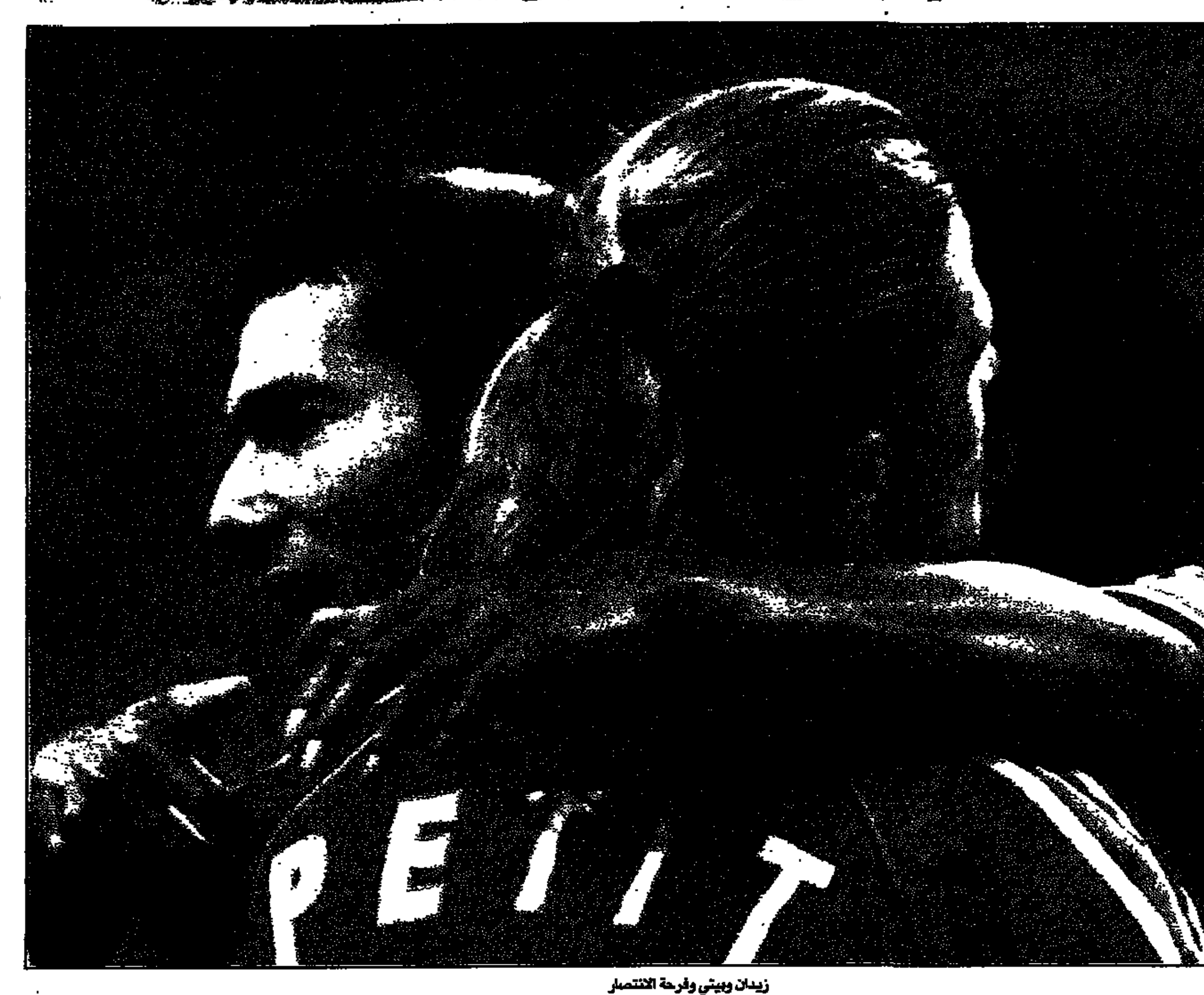
وخرج المهاجم ترو كهييان ودخل المدافع عزت اغا وسط علامة استفهام كبيرة عن هذا التغيير المفاجيء اذ كان ترو ابرز لاعبي الوسط اللبناني الذي لا يزال يفتقر الى صانع الالعاب.

وفي ربع الساعة الاخير، انكمش الاردني داخل منطقته فاغلقها تماما تاركا مهاجما واحدا هو الشقران الذي اصيب وحل محله بسام الخطيب قبل ان تلوح للغنيمات فرصة ذهبية (٨٥) عندما لعب الكرة ساقطة «لوب» من ٣٥ مترا حولها فقيه باطراف اصابعه الى ركلة ركنية في اللحظة الاخيرة منقذا مرماه من هدف اردني محقق. وسدد علي العطاوني الى جانب القائم الايمن مباشرة بيد انه عوض في الدقيقة الثالثة من الوقت الضائع عندما رفع الكرة داخل المنطقة فحولها الخطيب برأسه داخل المرمى مسجلا الهدف الاردني الثاني.



منتخب سوريا





زيدان وبيتي وفرحة الانتصار

الفرنسيون فاجأوا البرازيليين في نهائي البطولة

قبل اسدال الستار على المونديال (١)

فرنسا سادس مضيف يحرز اللقب.. ورابع بطل أوروبي

زيدان وبيتي فاجآ البرازيليين.. وماتيوس يحطم الرقم القياسي

■ رفعت النجار:

■ كان ياما كان، في سالف الأزمان، بطولة كأس عالم اسمها كأس عالم ٩٨، اقيمت على مقربة من نهر السين، وفاز بلقبها فريق من الفرنسيين، على حساب ابطال العالم السابقين البرازيليين!

وقبل أن نسدل الستار على مافيهامن نتائج وأحداث ومضامين، إليكم تقارير الختام قبل ان تذهب ادراج الأيام.

الكأس ١٦ لفرنسا أخيرا

اخيرا فازت فرنسا بكأس العالم لاول مرة في تاريخها، وانهت البطولة السادسة عشرة في تاريخ كؤوس العالم لصالحها، بعد نصر تاريخي على فريق البرازيل حامل اللقب منذ كأس عام ٩٤، نتيجته ٣/صفر.. وكان نصرا له مغزى كبير، لان الفريق الفرنسي لم يسبق أن فاز حتى بالمركز الثالث في اي بطولة كأس عالم من قبل، حيث خسر مرتين على ذلك اللقب، اولهما عام ٥٨ (٦/٣ امام المانيا) والثانية عام ٨٦ (٤/٢ امام بلجيكا خلال وقت اضافي) واحرز نجم فرنسا الجزائري الاصل زين الدين زيدان هدفين في الشوط الاول للنهائي، ليكون ثالث لاعب في التاريخ يحرز هدفين في شوط واحد طوال تاريخ النهائيات على كؤوس العالم، بعد كولوس الايطالي (عام ٣٨ امام المجر) وفافا البرازيلي (عام ٥٨ امام السويد).

سادس بطل مضيف!

وبانتهاء كأس العالم ٩٨، تكون ٧ نهائيات في تاريخ كؤوس العالم قد لعبت بمشاركة فريق الدولة المضيفة، وكان نهائي واحد منها للفريق المضيف، وكان ذلك الفريق هو فريق البرازيل.. الذي اقتنص

الهدف الثالث في طريقه الى المرمى البرازيلي

لا جديد في النواحي الفنية.. وطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ الأكثر تطبيقا

اللقب من براثن فريق السويد، الدولة المضيفة قبل ٤٠ عاما مضت، ومثلما فازت فرنسا بكأس ٩٨ كدولة مضيفة، فازت ايضا اوروجواي بكأس ٣٠ (هزمت الارجنتين ٢/٤ في مونتفيديو) وايطاليا بكأس ٣٤ (هزمت تشيكوسلوفاكيا ١/٢ في روما) وانجلترا بكأس ٦٦ (هزمت المانيا ٢/٤ في لندن) ثم المانيا بكأس ٧٤ (هزمت هولندا ١/٢ في ميونيخ) وفي «كأس ٧٨» والارجنتين هزمت هولندا ١/٣ في بيونس ايرس.

سابع بطل أوروبي

واعتبرت فرنسا رابع دولة اوروبية تفوز بكأس العالم.. بينما بقيت البرازيل عند انجازها برصيد ٤ بطولات لكأس العالم اعوام (٥٨ و٦٢ و٧٤ و١٩٩٤) واوروجواي مرتين (عامي ٣٠ و١٩٥٠) وكذلك الارجنتين (عامي ٧٨ و١٩٨٦) وانجلترا مرة واحدة (١٩٦٦) وبفضل فوز فرنسا تعادلت اوروبا مع امريكا الجنوبية في عدد مرات الفوز طوال البطولات التي جرت حتى الآن، فنالت كل منهما كأس العالم ٨ مرات.

ويتميز فوز فرنسا بميزات خاصة، باعتبار انه تحقق على حساب فريق البرازيل، الذي لم يسبق له أن خسر مباراة دولية بنتيجة صفر/٣. كمالم يسبق له على وجه الاطلاق ان خسر في أي نهائي بكأس العالم من قبل. فقبل الاخفاق في باريس، خاض ٤ نهائيات، فاز فيها جميعا.. عام ٥٨ بالسويد ضد فريق الدولة المضيفة ٢/٥ وعام ٦٢ في شيلي ضد تشيكوسلوفاكيا ١/٣ ثم عام ٧٠ في المكسيك ايطاليا ١/٤ وعام ٩٤ في الولايات المتحدة ضد ايطاليا ٣/٢ بفارق ركلات الجزاء، اما المباراة التي خسرها البرازيليون عام ٥٠ ضد اوروجواي ٢/١ في ريو دي جانيرو ويعتبرها الكثيرون مباراة ختامية، فلم تكن في الواقع نهائي كأس عالم، بل نهائي دورة ختامية لكأس العالم، كان يلعب فيها ايضا ـ الى جانب البرازيل واوروجواي ـ فريقا السويد واسبانيا، وقد لعبت البرازيل تلك المباراة وكفتها راجحة بفارق نقطة امام كل الفرق الاخرى، وكان يكفيها التعادل حتى تفوز بكأس العالم.. بعد سحقها لفريق السويد ١/٧، وفريق اسبانيا ١/٦.. وبالمقابل كانت اوروجواي قد تعادلت ٢/٢ مع اسبانيا، وهزمت السويد ٢/٣.. لكن الرياح أتت بما لا تشتهي سفن نحو ٢٠ الف متفرج تابعوا آخر مباريات البرازيل في الدورة النهائية، عندما تقدم الفريق بهدف احرزه فرياكا في مطلع الشوط الثاني.. لكن فريق اوروجواي سرعان ما تعادل بهدف لسكيافينو، ثم قلب النتيجة لصالحه بهدف لغيلجيا.

زيدان وبيتي يلغيان البرازيل!

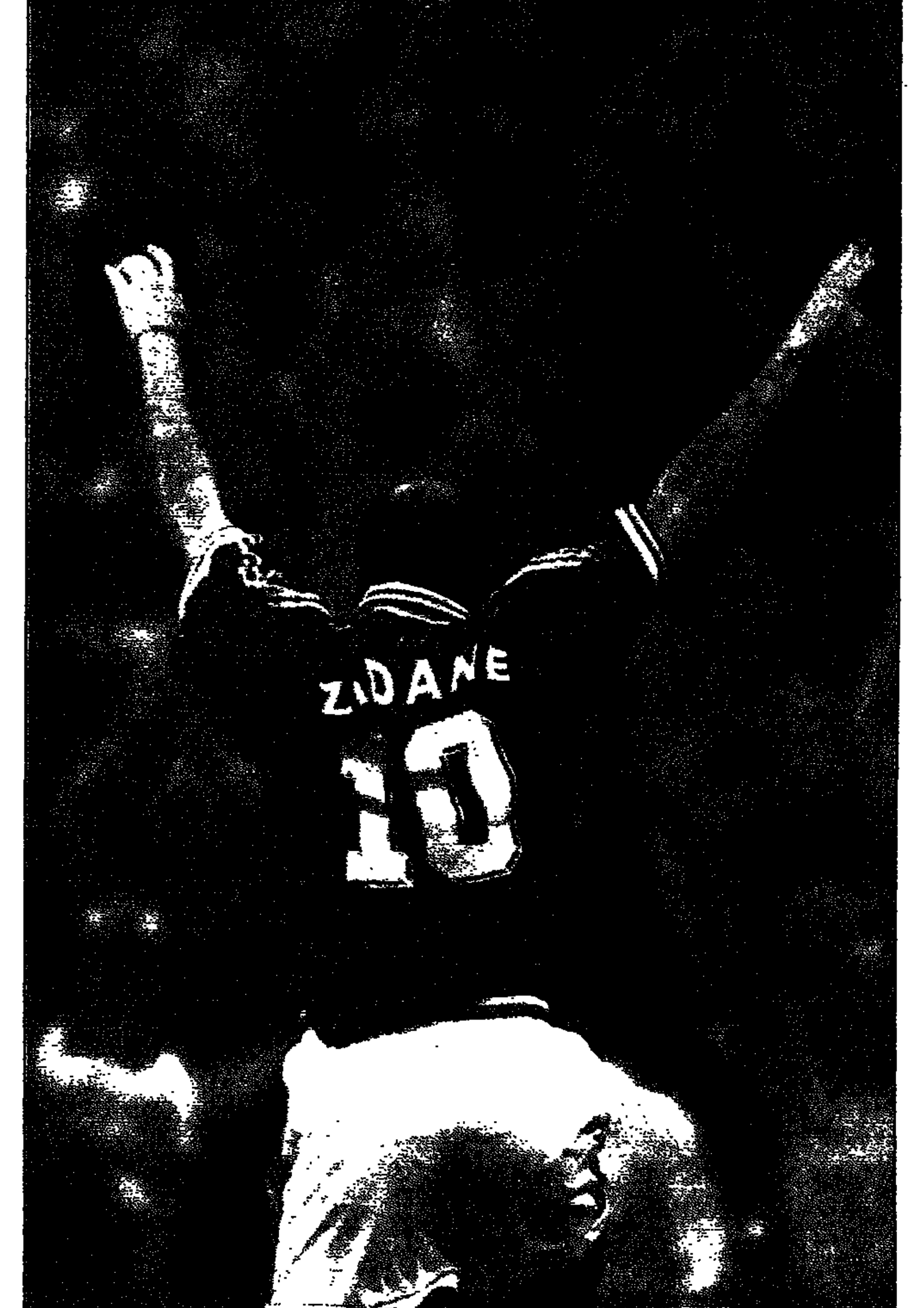
وبعد الفوز في الولايات المتحدة عام ٩٤، استسلم البرازيليون تماما على غير العادة في نهائي ٩٨ أمام الفرنسيين.. في الوقت الذي كان عليهم فيه ان يفوزوا للمرة الثانية في قارة اوروبا، بعد الفوز على الدولة المضيفة السويد عام ٥٨.. لكن زيدان (هدفين) وبيتي (هدف واحد) قضوا على آمال ١٦٠ مليون برازيلي، فجعوا في فريقهم الذي خاض النهائي هذه المرة وكأنه تائه في الملعب، أو أن لاعبيه غائبون عن الوعي!

غير أن البرازيل تبقى متزعمة دول العالم، ليس فقط لكونها تستحوذ على اكبر عدد من كؤوس العالم، ولكن ايضا لكونها الدولة الوحيدة التي شاركت في جميع النهائيات دونما استثناء. طوال تاريخ كؤوس العالم.. وبالتالي لانها لعبت اكبر عدد من المباريات في تلك النهائيات (٨٠ مباراة)، تليها المانيا، التي صعدت الى جميع النهائيات ايضا، لكنها خرجت على يد كرواتيا من دور الثمانية في فرنسا، وتوقف رصيدها عند ٧٨ مباراة في النهائيات.. وتأتي ايطاليا في المركز الثالث بعدهما، برصيد ٦٦ مباراة.

أرقام قياسية للنجوم

ودخلت بطولة كأس العالم ٩٨ التاريخ برقم قياسي مرموق للاعب الالماني لوثار ماتيوس، الذي شارك في خامس كأس عالم له بفرنسا، متساويا مع الحارس المكسيكي كارباجال.. وأصبح يتصدر قائمة لاعبي العالم لاكبر عدد من المباريات (٢٥ مباراة في كؤوس العالم)، يليه في ذلك مارادونا (الارجنتين) وزيلر (المانيا) وزمودا (بولندا) برصيد ٢١ مباراة، ثم لاتو (بولندا) ومالديني (ايطاليا) وافارات وفوجتس ورومينجه (المانيا) برصيد ١٩ مباراة.

وحققت ايطاليا رقما قياسيا آخر، لكنه فريد وغريب، إذ خرجت من النهائيات لثالث مرة بسبب ركلات الجزاء الترجيحية لاخفاق لاعبيها في تصويب ركلة أو ركلتين مثلما حدث امام فرنسا في دور الثمانية بكأس العالم ٩٨، وكان ذلك اول خروج ايطالي من دور الثمانية في تاريخ كؤوس العالم.



زيدان رجل البطولة الاول

الهدف ٢٠٠٠ القرن المقبل!

وانتهت بطولة كأس العالم السادسة عشرة في فرنسا برصيد ١٧١ هدفا، لكنه ليس رصيدا كبيرا، اذا ما قيس بعدد المباريات الكبير (٦٤ مباراة) وعدد الفرق الذي بلغ ٣٢ فريقا لاول مرة في التاريخ.. فقد وصل متوسط التهديف الى ٢٫٦٧ هدف في كل مباراة.. لكنه مايزال متواضعا بالنظر الى اكبر معدل عن الاهداف في كؤوس العالم حتى الآن، وهو ٥٫٣٨ هدف في كل مباراة، من واقع ١٤٠ هدفا في ٢٦ مباراة. جرت بنهائي كأس العالم ٥٤ في سويسرا.. وبضم رصيد كأس العالم في فرنسا الى ارصدة كؤوس العالم السابقة، يصل عدد الاهداف المحرزة في كل كؤوس العالم قاطبة الى ١٧٥٥ هدفا، وهذا يعني ان الهدف رقم ٢٠٠٠ سيصل في القرن المقبل!

النواحي الفنية للبطولة

بالنسبة للنواحي الفنية والتكتيكية، لم تقدم بطولة كأس العالم ٩٨ حسب وجهة نظر مدربين كثيرين، اي اجتهادات تكتيكية جديدة تذكر.وكان نموذج اللعب الأكثر انتشارا بين فرق البطولة هو النموذج الشائع ٢/٤/٤، بتطبيقاته المختلفة.. وبعض الفرق طورت هذا النموذج الى تشكيلة نموذجية اخرى. اظهر المدربون من خلالها اجتهاداتهم الفعالة، مثل نموذج اللعب ٣ـ٥ـ٢ لبعض الفرق الأخرى، ثم نموذج ٤ـ٥ـ١ لفريق النرويج على وجه الخصوص.. وبعض تحويرات النموذج ٣/٣/٤ أو النموذج ٣/١/٢/٤.. ثم نموذج ٢/٢/٢/٤ الذي طبقه المدرب كلمنته مع فريق اسبانيا، وقد مر به احلى العروض التي طبعت خروج فريقه من الدور الاول للبطولة بشعور الأسف في نفوس الجميع، بعد الاعجاب باداء اللاعبين الاسبان.

اما فرق النهائي فتقاسمت اللعب بالنموذج ٢/٤/٤ الذي لعبت به البرازيل مثلها مثل فريق هولندا.. ونموذج ٢/١/٣/٤ الذي لعبت به فرنسا، بقيادة نجمها الجزائري الاصل زيدان، الذي كان يمثل اللاعب الواحد في التشكيلة امام خط الوسط، وخلف ثنائي خط الهجوم الامامي.. لكنه كان يتحول في اقتدار عبر وسط الملعب بأشمله، ويصل حتى الى اعتاب مرمى الخصوم، غير ان الفريق الكرواتي لعب بنموذج ٢/٥/٣.

ويبقى آخر ابتكار في طرق اللعب ناصعا على الدوام في القرن العشرين، وقبل حلول القرن الواحد والعشرين، هو ابتكار نموذج الكرة الشاملة، الذي قدمه فريق هولندا الذهبي في كأس العالم ٧٤ بالمانيا، وصعد به ذلك الفريق الى نهائي كأس العالم مرتين متتاليتين، الاول عام ٧٤ والثانية عام ٧٨، لكنه خسر اللقب امام فريقي الدولتين المضيفتين للبطولتين على التوالي المانيا والارجنتين. فقد كان هذا الابتكار وسيظل ـ ابتكارا فنيا كرويا غير عادي في طرق لعب كرة القدم، وبرع في ادائه النجوم كرويف ورينستبرنك ونيسكنز وفان هانيجيم وكرول، وغيرهم.



الهدف التونسي في مرمى رومانيا

إقالة ١٨ مدربا في أكبر مذبحة مونديالية!

زجالو.. ونهاية لم يتوقعها

■ رسالة أوروبا
رفعت النجار:

■ تم تصفية ١٨ مدربا من مهامهم، من مدربي كأس العالم ٩٨. وطلاقهم من الفرق التي قاموا بتدريبها في البطولة.. بعض هؤلاء المدربين، جرى الاستغناء عنهم خلال منافسات البطولة ذاتها، والبعض الآخر جرى اقصاؤهم بمجرد انتهاء البطولة.. من بين ٣٢ مدربا دخلوا كأس العالم مع فرقهم الصاعدة الى النهائيات في فرنسا، وهناك بعض المدربين تركوا مهامهم طواعية، أو رغبة منهم في تولي مهام أخرى.. مثل جاكيه المدرب الفرنسي، أو بورا ميلوتينوفيتش مدرب نيجيريا.



فوجيتس اقلت بثقة الاثنان

إقصاء الاغلبية!

بذلك يكون اكثر من نصف عدد المدربين أقصي عن تدريب فرق كأس العالم.. ثلاثة منهم تركوا المهمة مبكرا، بداية من باريرا البرازيلي الذي اقصي عن مهمته كمدرب للفريق السعودي، لاعتباره سببا مباشرا في الخسارة صفر/٤ امام فريق فرنسا، وجاء هذا الاخفاق بعد ٤ سنوات من فوزه بكأس العالم مع فريق بلاده البرازيل.. وبعده جاء الدور على المدرب تشابوم كون بعد الهزيمتين الثقيلتين لفريق كوريا الجنوبية ٣/١ وصفر/٥ امام المكسيك وهولندا على التوالي، وكان ثالثهما البولندي هنريك كازيرزاك، بعد اكتشاف انه وقع سرا لنادي باستياء، الذي يقوم بتدريب فريقه منذ ايام بالفعل واهماله بالتالي مسؤولياته مع الفريق التونسي، الذي خسر امام انجلترا صفر/٢ ثم امام فريق كولومبيا صفر/١.

وقد اظهر فريقا السعودية وتونس بعضا من مستواهما الحقيقي، بعد اقصاء المدربين باريرا والمدرب هنريك.. حيث تعادل الفريقان في آخر لقاء لكل منهما، وأديا عرضا لائقا بهما.. فتعادل الفريق السعودي مع فريق جنوب افريقيا بنتيجة تحتسب لصالح المدرب الوطني الخراشي ٢/٢ ومثل ذلك فعل فريقا تونس وكوريا الجنوبية ١/١ مع رومانيا و١/١ مع بلجيكا على التوالي مما احتسب ايضا لصالح المدربين اللذين توليا مسؤولية التدريب في آخر مباراة لكل فريق من الفريقين، سيلمي بالنسبة لتونس وكيم بيونج سيوك بالنسبة لكوريا.

باب الاستغناء مفتوح

وعقب كأس العالم مباشرة، جرى فتح باب الاستغناء عن مدربي كأس العالم على مصراعيه، حيث توالت الاستغناءات عنهم تباعا.. وحتى المدرب جاكيه الفرنسي، ينتهي عقده يوم ٣١ يوليو.. وبرغم فوزه بكأس العالم، قد لا يسعى الاتحاد الفرنسي إلى ثنيه عن رفضه مواصلة مهمته، وتعد العدة الآن بالفعل ليخلف لاعب الوسط الدولي السابق. ومدرب موناكو الحالي. جان تيجانا، الذي قد يفضله الاتحاد الفرنسي على مساعد جاكيه المدرب روجر ليمير.. مدرب نانتس السابق جان كلود سودي..



مالديني «ايطاليا»



سانتراتش «يوغوسلافيا»

كارلوس البرتو «السعودية»

حتى المدرب البرازيلي ماريو زاجالو دفع ثمن دفعه رونالدو الى لعب المباراة النهائية وهو مصاب وفي حالة ألم شديد. وأقيل من مهمته عقب الهزيمة التاريخية المريرة لفريقه صفر/٣ امام فرنسا. ومرشح لخلافته وخديرلتي لوكسمبورجو، الذي يدرب حاليا نادي كورينثيانس سان باولو، وطار المدرب الارجنتيني دانييل بساريللا هو الآخر عن مهمته. حيث يستعد الآن لخلافته هو الآخر جوزيه نيستور بيكيرمان، الذي قاد فريق الارجنتين تحت-٢٠ سنة للفوز ببطولة أمريكا الجنوبية للشباب.

وبمجرد الهزيمة ٦/١ أمام اسبانيا، أعلن هريستو بونيف انه لن يتولى تدريب فريق بلغاريا بعد ذلك، وبعده اقيل مدرب الكاميرون كلود لي روي، ليقوم بدور المدير الفني الجديد لنادي ستراسبورج. كما اقيل المدرب الكولومبي داريو جوميز، ومدرب جامايكا البرازيلي رينيه سيموس، ثم المدرب الياباني تاكيشي اوكادا، وبورا ميلوتينوفيتش (نيجيريا).. وحتى المدرب النرويجي إجيل «دريللو» اولسين، والمدرب البرازيلي باولو شيزار كاريجاني، برغم الاداء المؤثر لفريق بارجواي.. وكذلك انجيل اوردانيسكو الذي سيدرب فريق اليونان من الآن فصاعدا، وتم تبديله بالمدرب فيكتور بيتوركا. والمدرب الامريكي ستيف سامبسون، بعد هزيمة فريقه امام ايران ٢/١ والفرنسي فيليب تروسيير، الذي استبدل بمدرب وطني لتدريب فريق جنوب افريقيا.

واخيرا اقيل مالديني مدرب ايطاليا وخلفه زوف حارس المرمى العظيم السابق.

ولم تنته الاستغناءات عند هذا الحد بالنسبة لمدربي كأس العالم، بل تهدد ايضا هيربرت بروهاسكا (النمسا) وجورج ليكنز (بلجيكا) وسلبودان سانتراك (يوغوسلافيا)..

غير أن هناك مدربين من بين مدربي كأس العالم سيبقون في مراكزهم دون أي تهديد، مثل ميروسلاف بلازيفيتش (كرواتيا) والسويدي بوجوهانسون (الدنمارك) وجلين هودل (انجلترا) وجلال طالبي (ايران) ومانويل لابونته (المكسيك) وكريكج براون (اسكتلندا) برغم هزيمة فريقه أمام المغرب صفر/٣.

ويبقى في مهمته برغم الانتقادات الحادة التي توجه له حتى الآن، كل من جافيير كلمنته (اسبانيا) وبيرتي فوجتس (المانيا).. وإن كان الاثنان يتارجحان بين البقاء والاقالة عند اقرب مشكلة يواجهها فريق بلد كل منهما.





ميلتوفيتش ودع النسور في مشهد حزين

اوكشا غادر موقعه



الامريكي مايكل تشانغ

تشانغ يقترب من الاحتفاظ بلقب بطولة لياج ماسون كلاسيك للتنس

■ اقترب الامريكي مايكل تشانغ من الاحتفاظ بلقب بطولة لياج ماسون كلاسيك للتنس التى يبلغ مجموع جوائزها ٧٠٠ الف دولار عندما تأهل لدور الثمانية فيها رغم اصوات الرعد والمطر.

وفاز تشانغ المصنف الاول فى البطولة على التشيكى مارتن دام المصنف الخامس عشر ٤/٦ و١/٦ فى دور الثمانية بعد ان توقفت المباراة لمدة ساعة ونصف نتيجة الامطار التى هطلت فى اعقاب اصوات الرعد.

وكانت عاصفة مماثلة ضربت المدينة يوم الاثنين وادت الى تاجيل مباريات المساء. فى دور الثمانية يلتقى تشانغ مع مواطنه جيم كوريير المصنف السابع فى البطولة الذى تاهل لدور الثمانية اثر الفوز على امريكى اخر هو جوستين جيملستوب ٣/٦ و٤/٦.

وتأهل الامريكى اندريه اجاسى المصنف الثانى فى البطولة لدور الثمانية بعد الفوز على البلجيكى كريستوف فان جارسى ٣/٦ و٤/٦.

وفاز المصنف الثالث فى البطلة وين فيريرا من جنوب افريقيا على الامريكى ديفيد كولدويل ٥/٧ و٣/٦ وضمن الظهور فى دور الثمانية.

وفجر الاسترالى سكوت درايبر المصنف الرابع عشر فى البطولة مفاجأة عندما هزم المصنف الرابع الزيمبابوى بايرون بلاك ٢/٦ و٤/٦ . وكان درايبر هزم وين بلاك الشقيق الاصغر لبايرون فى الدور الثانى يوم الاربعاء.

وفاز المصنف الخامس فى البطولة البلجيكى فيليب دوفولف على الايطالى جيانلوكا بوتسى المصنف الحادى عشر ٦/٧ و٤/٦ .

وفاز الكندى سيباستيان لارو على الفنزويلى موريس روواه ٤/٦ و٢/٦ .

واخيرا فاز الامريكى فينس سباديا على الايطالى دييجو نارجيسو ٦/٧ و٤/٦ .

بطولة أمريكا المفتوحة للتنس تجتذب ١٠٢ من أفضل لاعبي التنس في العالم

■ اعلن جاى سنايدر مدير بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس ان ١٠٢ من بين أفضل ١٠٤ لاعبين مصنفين سيشتركون فى البطولة التى تستمر ما بين ١٣ اغسطس الى ١٣ سبتمبر. وعلى رأس قائمة المشاركين اللاعب الاول على مستوى العالم الامريكى بيت سامبراس الذى يحاول اللحاق بالرقم القياسى العالمى للفوز بألقاب الفردى فى البطولات الكبرى الذى سجله الاسترالى روس ايمرسون وهو ١٢ لقبا كما سيحاول اللحاق بما حققه الامريكى جيمى كونورز الذى فاز بلقب الفردى لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة خمس مرات وهو الافضل منذ ان اصبحت بطولات التنس مفتوحة.

اما اللاعبان المتغيبان عن البطولة من بين افضل ١٠٠ لاعب تنس على مستوى العالم فهما الامريكى كريس وودروف المصنف ٦٢ على العالم والالمانى بوريس بيكر بطل ويمبلدون الاسبق الذى اعتزل اللعب فى البطولات الكبرى.

وبطولة الولايات المتحدة للتنس هى رابع واخر بطولات الجائزة الكبرى بعد بطولات استراليا وفرنسا وويمبلدون.

في مباراة بملعب ميلووكي
امريكا وايطاليا تتنافسان في الدور قبل النهائي لكأس ديفيز

■ اعلن الاتحاد الامريكى للتنس ان المباراة بين الولايات المتحدة وايطاليا فى الدور قبل النهائى لكاس ديفيز لفرق الرجال ستقام على ملعب ميلووكى ارينا المغلق والذى يتسع لنحو ١١ الف مشاهد بين ٢٥ و٢٧ سبتمبر.

وستكون هذه المرة الاولى التى تستضيف فيها ولاية ويسكونسن احدى مباريات كاس ديفيز للتنس. وقال ديفيد جوليكسون مدرب المنتخب الامريكى فى كاس ديفيز انه يوم فخر لى بصفتي مواطنا من ولاية ويسكونسن ان اعرف انني سادرب فريق كاس ديفيز الامريكى فى ولايتى. وكان جوليكسون ولد فى لاكروس فى ويسكونسن. واضاف جوليكسون قوله،ايطاليا واحدة من القوى التقليدية فى كاس ديفيز وسيكون (فريقها) منافسا صعبا فى مباراة الدور النهائى.

شركة فرنسية ترعى كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم

■ قال الاتحاد الانجليزى لكرة القدم ان شركة فرنسية سترعى بطولة كأس الاتحاد الانجليزى لكرة القدم خلال الاعوام الاربعة المقبلة.

وستدفع شركة اكسا للتأمين ٢٥ مليون جنيه استرلينى «٤١ مليون دولار» خلال الاعوام الاربعة المقبلة مقابل ارتباط اسمها باقدم بطولة كروية والتى ستعرف منذ الموسم المقبل باسم «كأس الاتحاد التى ترعاها اكسا».

وقال فيل كارلنج المدير التجارى للاتحاد الانجليزى لكرة القدم امس الخميس ان «وجود راع قوى يمكننا من تنمية اللعبة فى كل مكان».

وفى اطار الاتفاق سترعى اكسا بطولة درع الخير كما سترعى خلال الاعوام الاربعة المقبلة نهائى كأس الاتحاد الانجليزى للسيدات ودورى الدرجة الممتازة للسيدات. وترعى اكسا حاليا بطولة انجليزية فى الكريكيت.

تعيين بيشوفيتس مدربا لمنتخب كرة القدم الروسي

■ عين المدرب السوفيتى السابق اناتولى بيشوفيتس مدربا للمنتخب الروسى لكرة القدم اول امس الخميس.

وقال بيشوفيتس (٥٢ عاما) الاوكرانى المولد انه وقع عقدا مع الاتحاد الروسى لكرة القدم لمدة اربعة اعوام حتى نهائيات كاس العالم عام ٢٠٠٢.

واضاف انه يتعين على المشجعين الا يتوقعوا تحقيق معجزات فورية وانه يخطط لاصلاح الكرة الروسية على المدى الطويل. وقال انه سيستمر مع نادى زنيت فى سان بطرسبرج حتى نهاية العام الحالى. وقال بيشوفيتس وهو سادس مدرب للمنتخب الروسى فى اربعة اعوام «أعتقد ان اليوم سيكون نقطة تحول لكرة القدم فى بلادنا.. انا هنا للمدى الطويل وسيكون من الحمق توقع تحقيق نتائج طيبة على الفور». وكان بيشوفيتس مهاجما فى فريق دينامو كييف ومنتخب الاتحاد السوفيتى السابق فى الستينات والسبعينات.

وقال بيشوفيتس فى السابق انه غير متحمس لتولى تدريب المنتخب الروسى وهى وظيفة يراها كثيرون الاقل شعبية فى كرة القدم الروسية. لكنه قال لاحقا انه غير رأيه استجابة لضغوط حكومية وشعبية. وكان السباق بين بيشوفيتس وميخائيل جيرشكوفيتش مدرب فريق منتخب الشباب على الفوز بالمنصب حسم بانسحاب الاخير خلال اجتماع الاتحاد الروسى لكرة القدم اول امس.

الارجنتيني فيرون ينفي تعاطيه العقاقير قبل كأس العالم

اتهم لاعب خط الوسط الارجنتينى خوان فيرون صحفيين بشن حملة ثأرية ضده ونفى ادعاءات بان نتائج فحوص اثبتت تعاطيه الكوكايين واقراص النشوة قبل كاس العالم.

فى تقرير اذاعى قال فيرون الذى اشتراه بارما من سامبدوريا مقابل ٢٠ مليون دولار مؤخرا ان انباء ثبوت تعاطيه العقاقير قبل كاس العالم غير صحيحة.

وقال فيرون للاذاعة المحلية «يريدون اسقاطى فهم لا يطيقون رؤيتى خاصة بعد ما حدث مع الصحفيين فى كاس العالم». ولعب فيرون فى جميع مباريات منتخب الارجنتين الخمس فى كأس العالم ١٩٩٨ بفرنسا حتى خروج الفريق فى دور الثمانية امام هولندا ولم تكن علاقته مع الصحفيين على ما يرام. ورفض خوليو جروندونا رئيس الاتحاد الارجنتينى لكرة القدم التعليق على الادعاءات حول فيرون.

وقال جروندونا «اجرى الفحص خلال الموسم السابق على كأس العالم ورغم ان فحوص اللاعب كانت جيدة جدا فلا يحق لى ان اقول اى شىء».

وكان طبيب منتخب الارجنتين قال قبل نهائيات كاس العالم مباشرة ان احد اللاعبين فشل فى اختبار عقار محظور فى بوينس ايرس الا ان اسم هذا اللاعب لم يعلن. ونفى الاتحاد الدولى لكرة القدم اشاعات بان اختبارات اثناء كأس العالم أثبتت تعاطى لاعب ارجنتينى او اكثر عقاقير محظورة.

ويقول فيرون ان صحفيين ارجنتينيين وراء الحملة ضده بسبب صداقته لدييجو مارادونا بينما كانا يلعبان لفريق بوكا جونيورز.



مايكل جوردان

شيكاغو بولز يعين فلويد مديرا فنيا ويترك الباب مفتوحًا امام جاكسون وجوردان

■ عين شيكاغو بولز حامل اللقب وبطل دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين ٦ مرات مدرب جامعة ايوا تيم فلويد مديرا للعمليات تاركا الباب مفتوحا امام تمديد عقدي مدربه فيل جاكسون ونجمه مايكل جوردان لمدة عام.

واوضح مالك شيكاغو جيري راينسدورف ان فلويد، الذي استقال من منصبه كمدرب لجامعة ايواعين مديرا فنيا وسيتولى تدريب الفريق على الاقل حتى نهاية توقف الدوري الناجم عن الازمة المالية بين اللاعبين المحترفين والاندية.

واذا استطاع راينسدورف خلال هذه الفترة اقناع المدرب السابق فيل جاكسون الذي اعلن رحيله بعد احرازه اللقب في يونيو الماضي، بالعودة عن قراره، سيكون لفلويد مكان في الجهاز التدريبي بعد ان وقع عقدا لمدة ٥ سنوات.

وان لم ينجح صاحب النادي في مسعاه مع جاكسون، فسيتولى فلويد منصب المدرب. وفي حال نجاحه، سيضرب راينسدورف عصفورين بحجر واحد لان جوردان، الذي ينوي الاعتزال واكد مرارا انه لن يلعب بأمرة اي مدرب آخر غير جاكسون، سيمدد عقده ايضا مع شيكاغو.

ليتشا الى الدرجة الثانية بالدوري البرتغالي

■ قرر المجلس العدلي في الاتحاد البرتغالي لكرة القدم هبوط فريق ليتشا الذي انهى الموسم في المركز الثاني عشر الى الدرجة الثانية بسبب عملية تزوير تعود الى عام ١٩٩٣.

وسيصعد تشافيز الى دوري الدرجة الاولى مكان ليتشا، الذي ثبتت عليه تهمة رشوة الحكم الدولي السابق جوزيه جيمارو لتزوير نتيجة المباراة ضد اكاديميكو فيزيو في ٧ يونيو ١٩٩٣، ومكّنه فوزه بها ٢-صفر من الانتقال يومها الى مصاف الدرجة الثانية.

وصدر قرار المجلس العدلي غير القابل للاستئناف بعد دعوى استمرت فترة طويلة واثر طلب التمييز الذي تقدم به تشافيز واكاديميكو فيزيو، وترافق مع غرامة ٣ ملايين ايسكودو (١٦٥٠٠ دولار) وتجميد رئيس النادي لمدة عام.

وكانت رابطة الاندية المحترفة المسؤولة عن تنظيم دوري الدرجتين الاولى والثانية عاقبت ليتشا في ١٦ الحالي بحسم ٣ نقاط من رصيده في الموسم المقبل ودفع غرامة ١٠ ملايين ايسكودو (٥٥ الف دولار).

الاتحاد الروسي لكرة القدم يناقش انتقادات يلتسين في نوفمبر

■ أعلن الناطق باسم الاتحاد الروسي لكرة القدم يوري يودين ان رئيس الاتحاد فياتشيسلاف كولوسكوف دعا الى عقد جمعية عمومية استثنائية في ١٢ نوفمبر المقبل في موسكو بعد الانتقادات التي وجهها اليه الرئيس الروسي بوريس يلتسين. ويسعى كولوسكوف الذي واجه انتقادات حادة من وسائل الاعلام الروسية ومن الرئيس يلتسين بالذات حول قيادته للمنتخب الوطني، الى الحصول على دعم المسؤولين عن كرة القدم.

ويرى يودين ان الجمعية العمومية الاستثنائية قد تمدد ولاية كولوسكوف حتى عام ٢٠٠٠ او قد تطلب اجراء انتخابات جديدة.

وتخوض روسيا اول مباراة لها ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية لعام ٢٠٠٠ في ٥ سبتمبر المقبل ضد اوكرانيا في كييف.

المباراة تقام في نيقوسيا
ألمانيا وايرلندا في نهائي أوروبا للناشئين في كرة القدم

■ بلغت المانيا وايرلندا المباراة النهائية لبطولة اوروبا في كرة القدم للناشئين تحت ١٨ عاما التي ستقام غدا الاحد في نيقوسيا.

وكانت المانيا احتلت المركز الاول في تصفيات المجموعة الاولى بالرغم من خسارتها امام البرتغال صفر-٢ امس الاول، في حين فازت اسبانيا على ليتوانيا ٢-١ ضمن المجموعة ذاتها.

وتصدرت المانيا برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف امام البرتغال واسبانيا وبقيت ليتوانيا دون رصيد.

وفي المجموعة الثانية، فازت ايرلندا على قبرص ٣-صفر، وكرواتيا على انكلترا ٢-صفر.

وتصدرت ايرلندا برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف امام كرواتيا وانكلترا وبقيت قبرص دون نقاط.

وتلعب كرواتيا ضد البرتغال على المركز الثالث.

البرازيلي «وامبرتو» ينتقل من ستاندار لياج الى اياكس امستردام

■ وقع البرازيلي سوزا «وامبرتو» كاميوس (٢٢ عاما) مهاجم ستاندار لياج البلجيكي عقدا لمدة ٥ سنوات مع اياكس امستردام، بطل الدوري والكأس في هولندا. وكان اياكس يريد ضم لاعب قادر على الحلول مكان النيجيري تيجاني بابانغيدا المصاب بالملاريا. فوقع اختياره على «وامبرتو» الذي التحق بستاندار قبل عامين دون ان تكشف قيمة العقد.

تعادل كاربوف ومورفيتش

أسفرت مباراة بطل العالم السابق اناتولي كاربوف مع البطل التشيلي ايفان مورفيتش بتعادل البطلين، بعد موقعة ساخنة شهدتها العاصمة سانتياجو. وتوضح الصورة التركيز الكبير الذي سيطر على البطلين.

تشكيل الفريق الامريكي لبطولة العالم لكرة السلة

■ أعلن الاتحاد الامريكي لكرة السلة امس الاول تشكيل فريق الولايات المتحدة الى بطولة العالم لكرة السلة التى تقام فى اليونان الاسبوع المقبل والذى جاء على النحو التالي:

الاسم	العمر	الطول «سم»
وندل الكسيس	٣٣	٢٠٦
اشرف امية	٢٦	٢٠٣
متين كليفز	٢٢	١٨٨
بيل ادواردز	٢٦	٢٠٣
كيوين جاريس	٢٣	١٨٨
مايكل هوكينز	٢٥	١٨٣
جيرارد كينج	٢٥	٢٠٦
جيمى كينج	٢٤	١٩٦
براد ميلر	٢٢	٢١١
جيمى اوليفر	٢٩	١٩٨
جاسون سلسر	٢٤	٢٠١
ديفيد وود	٣٣	٢٠٦

بطولة أفريقيا الـ ٢١ للجودو
مصر تفوز بميداليات في كل الاوزان

■ حقق الفريق القومى المصرى للجودو انتصارا فى كل الاوزان فى اليوم الاول من اطار مشاركة الفريق فى الدوره ال ٢١ لبطوله أفريقيا للجودو التى تشارك فيها ٢٧ دولة والتى تقام حاليا فى السنغال وتستمر حتى ٣٠ يوليو الحالى.. حيث حصلت مصر على ميداليتين ذهبيتين و فضيتين و برونزيتين.

فقد حصل اللاعب باسل الغرباوى واللاعبه هبه رشيد على ذهبيتين وحصل اللاعب أحمد بالى وأمانى اسماعيل على فضيتين واللاعب اشرف بهجت واللاعبه نورا حسن على برونزيتين.

ايقاف اربعة سباحين صينيين عامين بسبب عقاقير

■ قرر الاتحاد الدولى للسباحة امس ايقاف اربعة سباحين صينيين من كل المنافسات المحلية والدولية لمدة عامين بسبب تعاطيهم عقاقير محظورة.

وكانت اختبارات اجريت لعينات أخذت من السباحين الاربعة اثناء بطولة العالم للسباحة في بيرث باستراليا فى يناير الماضى اثبتت تناولهم عقاقير محظورة مدرة للبول. والسباحون الاربعة هم جانج يى ووانج وى ووانج لونا وكاى هيوجيو. وقال الاتحاد الدولى ان الفترة من ١٤ يناير الى ٢٥ ابريل التى اوقفت السباحين خلالها ستخصم من فترة الايقاف.

استراليا وامريكا في نهائي السلة بدورة الصداقة

تأهلت الولايات المتحدة واستراليا للمباراة النهائية لبطولة كرة السلة فى دورة العاب الصداقة المقامة حاليا فى نيويورك. ففى اولى مباراتى الدور قبل النهائى فاز المنتخب الاسترالى على منتخب بورتو ريكو ٧٤/٨٦ وضمن المنافسة على ذهبية اللعبة.

وفى المباراة الثانية للدور قبل النهائى فاز منتخب الولايات المتحدة على نظيره الليتوانى ٧٦/٨٩.

ويستعد الفريقان ايضا لبطولة العالم لكرة السلة فى اليونان الاسبوع المقبل.

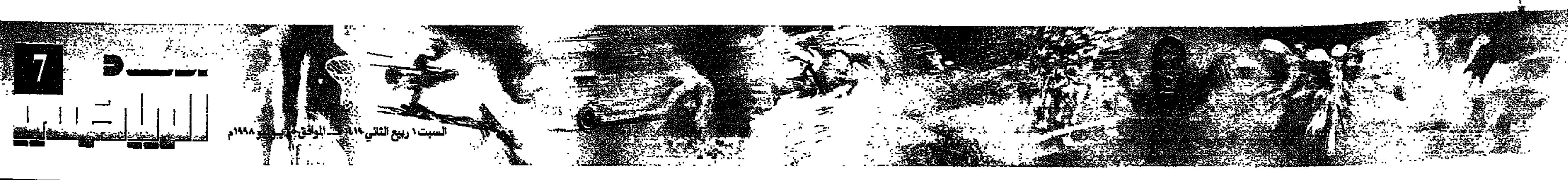
قبل بداية الموسم
اصابة ريدناب لكسة لليفربول

■ اجريت جراحة اخرى لعلاج اصابة فى ركبة جيمى ريدناب لاعب خط وسط فريق ليفربول الانجليزى حرمته من اللعب فى كاس العالم الاخيرة وربما تحول دون مشاركته مع الفريق من بداية الموسم المقبل التى اصبحت على الابواب.

واجريت الجراحة لاصلاح تمزق فى اربطة ركبته اليسرى اول امس الخميس ويتوقع ان تبعده عن اللاعب ثلاثة اسابيع.

وكان ريدناب اصيب فى الركبة خلال مباراة امام كوفنترى فى ١٨ ابريل نيسان الماضى ثم اجريت له عملية كان متوقعا ان يعود بعدها الى اللعب من بداية الموسم.

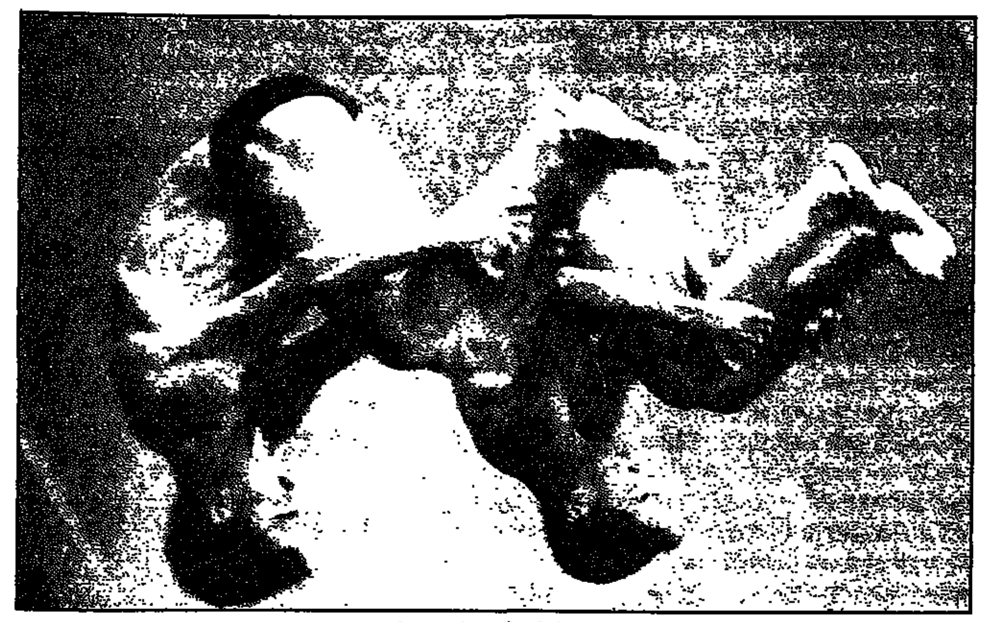
لكن الالم [illegible] خلال التدريبات [illegible] الجديد [illegible]



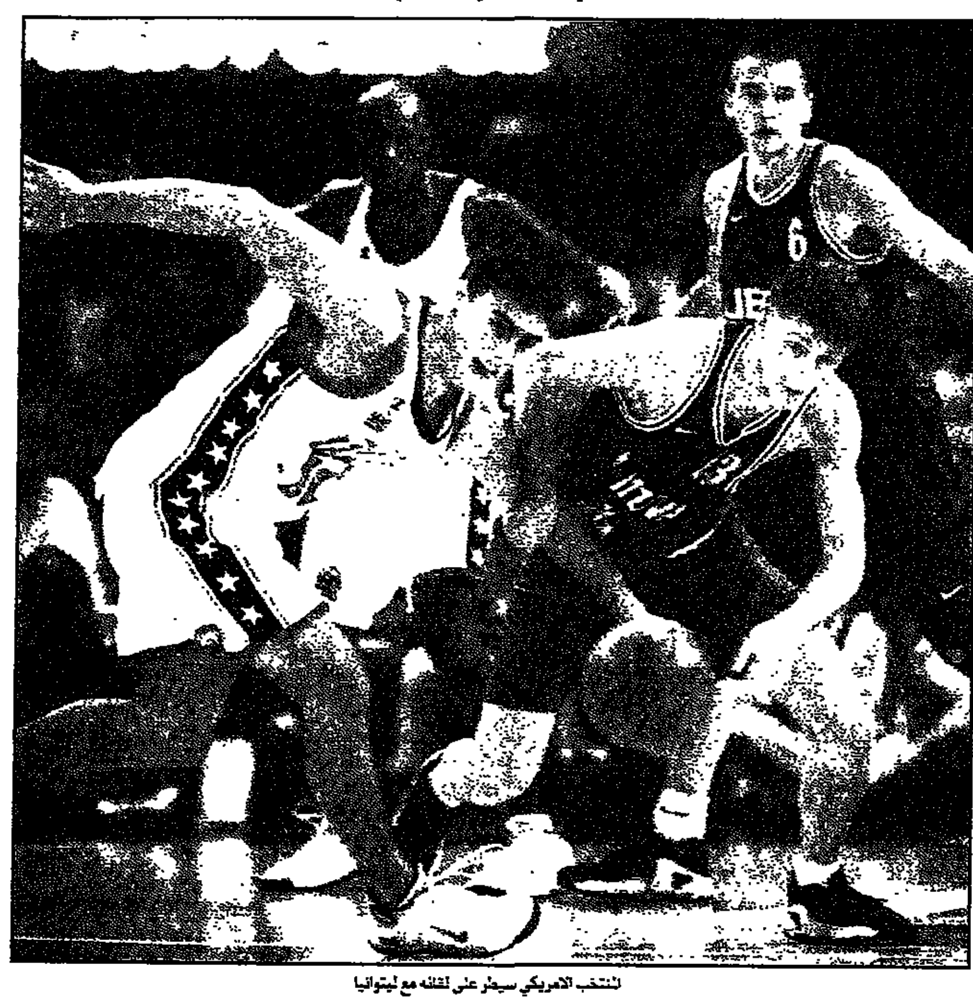
دورة النوايا الحسنة

المصارعون الايرانيون يشيدون بالضيافة الامريكية

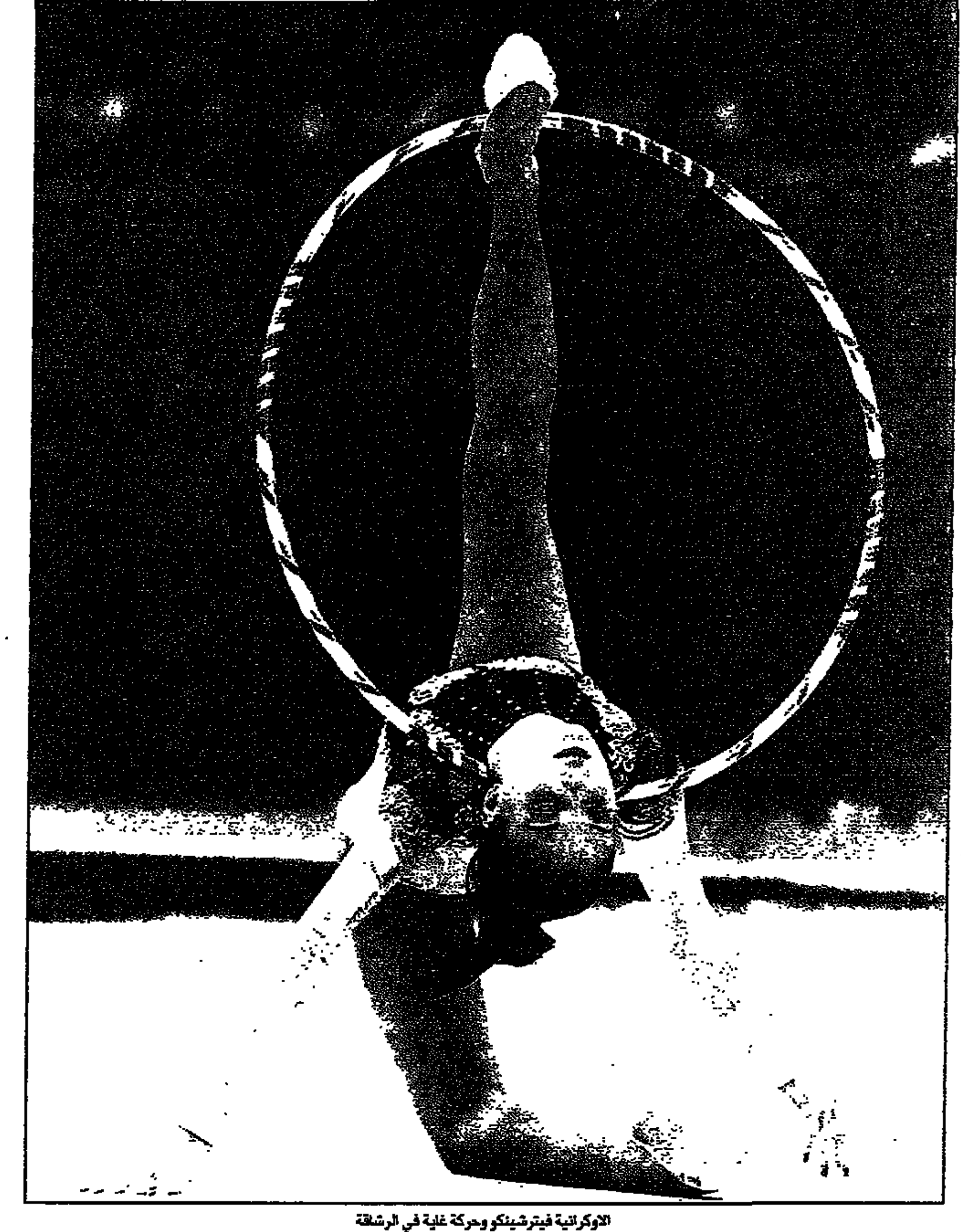
ذهبيتان لكل من روسيا والصين في اليوم الخامس



تتالي الغطس الصيني لينج وشيولي



المنتخب الامريكي سيطر على لقائه مع ليتوانيا



الاوكرانية فيترشينكو وحركة غاية في الرشاقة

■ أشاد المصارعون الايرانيون الذين وصلوا الى الولايات المتحدة الاربعاء الماضي للمشاركة في دورة النوايا الحسنة بحسن الضيافة الامريكية. بعد الاستقبال السيء الذي لقوه في ابريل الماضي في مناسبة كأس العالم للمصارعة الحرة.

وقال امير بشيري احد اداريي الوفد الايراني الذي يضم ٢٤ شخصا: لم نواجه اي مشكلة. ولم تأخذ بصماتنا او الصور الفوتوغرافية لنا. كان كل شيء على ما يرام، ولقينا معاملة جيدة منذ وصولنا.

وكان وفد من المصارعين الايرانيين زار الولايات المتحدة في ابريل قد احتج على طريقة استقباله بعد احتجازه لعدة ساعات في مطار شيكاغو بالاضافة الى اخذ بصماتهم وتصويرهم قبل ان تسمح السلطات الامنية لهم بدخول الاراضي الامريكية.

من جهة اخرى. شهد اليوم الخامس لدورة النوايا الحسنة فوز الروسية ايرينا لاشكو بمسابقة الغطس من السلم المتحرك بارتفاع متر واحد، في حين انتزعت مواطنتها الينا كابابيفا ذهبية مسابقة الجمباز الايقاعي.

واحرز الصينيان شو ويي صن وليانج تيان ذهبية الغطس الايقاعي للزوجي من ارتفاع ١٠ امتار. ونجح مواطنهما هوانج جيو في احراز ذهبية المتوازيين، فيما كانت ذهبية العقلة من نصيب البيلاروسي ايفان ايفانكوف.

وفيما يلي نتائج المسابقات كاملة:

- الغطس من سلم متحرك (ارتفاع متر):
١- الروسية ايرينا لاشكو ٢٧٨,٢٥ نقطة
٢- الصينية جينج جينج جوو ٢٧٠,٩٢
٣- الصينية جينجج زهانجغ ٢٧٠,١٥

- الغطس الايقاعي (ارتفاع ١٠ م):
١- شو ويي صن وليانج تيان (الصين) ٣٤٤,٦٤ نقطة
٢- ادواردو رويدا وفرناندو بلاتاس (المكسيك) ٣٠٨,١٠
٣- الكسندر فارلاموف وايجور لوكاشين (روسيا) ٣٠٤,٩٨

- كرة السلة (نصف النهائي):
فازت استراليا على بورتوريكو ٨٦-٧٤، والولايات المتحدة على ليتوانيا ٨٩-٧٦.

- طائرة الشاطىء (تصفيات):
المجموعة الاولى: فاز غيليرمي ماركيش وبارا فيريرا (البرازيل) على كارتش
كيرالي وادم جونسون (الولايات المتحدة) ١٥-٣.

جمباز

- المتوازيان:
١- الصيني هوانج جيو ٩,٧٢٥ نقطة
٢- البيلاروسي ايفان ايفانكوف ٩,٧٠٠
٣- الروسي اليكسي بونداريتكو ٩,٦٥٠

- العقلة:
١- البيلاروسي ايفان ايفانكوف ٩,٧٢٥ نقطة
٢- الروسي اليكسي نيموف ٩,٦٥٠
٣- الكازاخستاني سيرجي فيدورشينكو ٩,٥٢٥

- جمباز ايقاعي:
١- الروسية الينا كابابيفا ٣٩,٧٨١ نقطة
٢- الاوكرانية يلينا فيتريشينكو ٣٩,٦٥٧
٣- البيلاروسية يفجينيا بافلينا ٣٩,٦٤٠

«كونسولتو» فرنسي.. لانقاذ ليفربول «المتدهور»

اوكوشا إلى كوفنتري.. والارسنال يحاول مع بوكسيتش

■ لندن. أسامة صادق:

■ يشتهر نادي ليفربول الانجليزي العريق.. بأنه من أندر الاندية بالعالم التي تطبق مبدأ معينا في نظام تدريب فريقها الأول لكرة القدم، وهو تعيين مدرب يشترط ان يكون قد لعب للنادي من قبل، هذا المبدأ الذي سار عليه النادي منذ نشأته عام ١٨٩٢ وحتى الموسم الماضي، وربما يكون النادي الوحيد بالعالم الذي يطبق هذه السياسة.

ولكن فجأة وقبل شهر واحد من بداية الموسم، فجر النادي مفاجأة كبيرة وغريبة، إذ أعلن التعاقد مع الفرنسي جيرار أولييه، وربما مسمى الوظيفة هو أغرب ما يكون، لأنه المدرب المشارك للمدرب روي ايفانز، اي انه سيكون له نفس صلاحيات اتخاذ القرار مع ايفانز.

ولم يكتف النادي بهذا التعاقد، انما ايضا ضم الى طاقم تدريبه الفرنسي باتريس بيرجوس ليكون مدربا مساعدا مشاركا ايضا للانجليزي دوج ليفرمور الذي يشغل هذه الوظيفة.

طبعا الموضوع لم يخل من البلبلة، لان هذه المسميات لم يعرف بها النادي العريق من قبل، فالجمهور يعرف ان هناك مدربا مساعدا فقط، اما ان يكون هناك مدرب ومدرب مشارك، ومدرب مساعد ومدرب مساعد مشارك فهذا هو الشيء الغريب.

لكن لتوضيح الصورة، فان هذا هو الاسلوب الذي عرف عن ليفربول مؤخرا، وعندما اعلن النادي خلال نهاية الموسم عن عدم اجراء اية تغييرات على جهازه التدريبي، بل وترك الحرية لروني موران (الذي عمل مساعدا ومدربا مساعدا للفريق خلال السنوات العشرين الاخيرة، لانه يعمل بالنادي منذ خمسين عاما، حتى اعلن اعتزاله نهائيا الشهر الماضي) في ان كان يريد الاستمرار او الاعتزال، لم يكن احد ليدرك ان هناك تغييرا مثل هذا سيحدث.

من الواضح ان النادي، او مجلس ادارته يؤمن بسياسة الممكن والمستطاع، ولا يحبذ فكرة «الهالة الإعلامية» ولذلك تجاهل الضغوط التي تعرض لها بنهاية الموسم، وبعد نهاية مثيرة خرج فيها الفريق صفر اليدين كالعادة باستثناء مكان متواضع في كأس الاتحاد الاوروبي، فاسم ايفانز طرح بقوة على مائدة التغيير بعد ٥ سنوات لم يتمكن فيها الفريق المنتظر بعد الانهيار الذي حدث اثر استقالة كيني دالجليش، قبل ٥ اعوام ويبدو ان مجلس ادارة النادي، كان مقتنعا بان ايفانز غير كفء بالفعل وتنقصه الشجاعة الكافية والقدرة على التخطيط المستقبلي كما لوحظ ان قدراته على ضم اللاعبين خلال الموسمين الأخيرين اصبحت محدودة أيضا.

وفي الموسم الماضي وبدلا من أن يستغل المبلغ الذي ناله من بيع كوليمور في شراء لاعبين آخرين اصغر وأشهر. فانه وقع في خطأ أكبر عندما اقبل على شراء العجوز الاسمر بول انيس «٢٩ عاما» والذي كان يبحث عن ناد يضمه بعدما ضاقت زوجته من الحياة بايطاليا. ولاعب آخر اسمه داني ميرفي لم يعرف به احد الا في نهاية الموسم.

كما ان خططه طوال الموسم وتكتيكاته باءت بالفشل الذريع ورغم كثرة اللاعبين لديه الا انه فشل في سد الثغرات المتعددة التي ظهرت خلال الموسم.

الجديد هنا ما تتناوله الصحف البريطانية عن اسرار الصفقة الغريبة اولية سيكون هو المدرب هذا الموسم، بينما سيعلن ايفانز تنحيه بعد ضمانه لوظيفة مستشار فني للنادي مدى الحياة، اعترافا بما قدمه للنادي.

ايفانز بالطبع نفى أن يكون قد تم ركنه على الخط. وهذا من حقه ولكن هذا لا يعني الكثير. اولييه سيكون المسؤول الأول والأخير عن الفريق. ولكن مجلس الادارة لم يعلن ذلك صراحة، حتى لا يعتبر ذلك بمثابة اقالة، وهو الشيء الذي لم يعتده النادي في أي وقت، فليفربول لم يفعل ذلك من قبل.

ايفانز من ناحيته كان دبلوماسيا ويبدو انه ملتزم بالتعليمات في الا ينتقد القرار، مع انه يعتبر اقالة غير رسمية، اما اولييه المدرب الجديد، فمن ناحيته فاجأ الجميع بقرار قبوله عرض ليفربول، مع ان سلتيك بطل الدوري الاسكتلندي قدم عرضا افضل وبه ميزات مالية. ولكن اولييه قال ان ليفربول يعني شيئا عظيما له، وكشف عن انه تدرب في مدرسة ليفربول عندما كان يتلقى تعليمه في انجلترا.

الاكثر اثارة هو ان اولييه ظل يناور نادي سلتيك الاسكتلندي بل واعطاهم موعدا ليحدد موقفه من ذلك. وقبل تحديد الموقف النهائي بيوم واحد، كان بيتر روبنسون نائب رئيس نادي ليفربول يعلن في مؤتمر صحفي خبر التعاقد مع أولييه. ليفاجأ تماما النادي الاسكتلندي الذي كان على وشك اعلان اولييه مدربا جديدا له وربنسون هو صديق شخصي لأولييه.

الآن يبدو وكأن الفريق الانجليزي قد عاد الى الحياة مرة اخرى بتفكير جديد وقيادة جديدة. قد تبدو غير مألوفة للجمهور الذي يتعطش لأي بطولة. حتى على الورق.

ويحاول نادي ليفربول شراء حارس الباراجواي خوسيه لويس شيلافيرت الذي لمع في كأس العالم الأخيرة.

وعرض النادي حوالي ٣ ملايين جنيه استرليني (٤.٥ مليون دولار) ولكن نادي فيليز سارسفيلد الأرجنتيني رفض العرض.. مما دعا شيلافير لاعلان غضبه العام على ناديه الذي لمع فيه ونقلت الصحف الانجليزية عن اللاعب قوله ان القرار أهوج ولايعرف لماذا اتخذه النادي الأرجنتيني.. وقال انه لن يعود مرة أخرى لناديه وان سنه حوالي ٣٣ سنة الآن أي أن لديه حوالي عامين لانهاء مشواره الكروي.. وان ليفربول ناد كبير وهو الذي يسعى كي يلعب لأي ناد اوروبي.

جدير بالذكر ان ليفربول لديه حاليا حارسان هما ديفيد جيمس الذي كان الحارس الاساسي منذ بيع بروس جروبيلار قبل ٣ أعوام والأمريكي براد فريدل الذي حل محل جيمس اثر هبوط مستواه.

اما الجانب الأرجنتيني وعلى لسان رئيسه راؤول جوميز فقال ان العرض ليس مناسبا وانه يريد ٥ ملايين جنيه استرليني ثمنا للحارس الذي اثبت انه من أفضل حراس العالم.. بل وهدافه ايضا حيث اعتاد على التسجيل من الضربات الحرة وضربات الجزاء.

وكشف عن ان ليفربول تقدم بعرض الموسم الماضي لشراء لاعب من فريق بوكا جونيورز ولكن النادي رفض العرض.

وفي الجانب الآخر من ليفربول أبدى والتر سميث المدرب الاسكتلندي الجديد رغبته في شراء جون كولينز صانع اللعب الاسكتلندي الذي لمع في كأس العالم الاخيرة ويلعب لنادي موناكو الفرنسي.

وقال سميث انه اجتمع مع بيتر روبنسون رئيس النادي الانجليزي حيث وافق الأخير على كل طلبات ايفرتون من أجل استعادة مستواه.. ووصف سميث أداء كولينز بأنه مناسب للغاية لأسلوب ايفرتون.

ويذكر ان سميث هو احد المدربين المشهورين بالبذخ الشديد عندما يتولى تدريب فريق ما.. ولكنه بذخ ايجابي حيث يحرص على بناء فريقه من بداية الموسم.

ولن يكون كولينز اللاعب الأخير الذي يضمه ايفرتون الذي سبق وان ضم لاعبا آخر هو ماركو ماتيريزي..

يحاول نادي كوفنتري سيتي استثمار مبلغ الاربعة ملايين جنية استرليني التي دفعها نادي فنار بهجة التركي مقابل النجم الروماني فيوريل مولدفان لشراء احد النجوم الجدد الذين لمعوا في كأس العالم.

وقال برايان ريتشاردسون رئيس النادي ان اللاعب الجديد سيكون أحد مفاجآت الموسم الانجليزي.. اما النجم فليس إلا النيجيري جي جي اوكوشا.

من جهة اخرى قدم توتنهام اللندني عرضا لشراء كابتن البرازيل في المونديال الأخير: كارلوس دونجا الذي اعلن اعتزاله اللعب الدولي.. وقال كريستيان جروس مدرب الفريق ان طريقة لعب دونجا تناسب الاسلوب الذي يحتاجه توتنهام في هذه الفترة.. ولاتعرف كيف سيتضم دونجا وقد اصبح عمره ٣٥ عاما أي عجوزا في بطولة او موسم لايعرف للعجائز مكانا.

وتقول مصادر النادي اللندني ان ثمن اللاعب سيكون حوالي ربع مليون جنيه استرليني.. ويلعب دونجا حاليا لنادي جوبيلو اواتا الياباني.

ويبدو ان جروس - الذي توجه اليه انتقادات حادة من مناصري النادي لاسلوبه في التدريب حيث انه غير مقتنع بالايطالي نيكولا بيرتي الذي نصح الالماني يورجين كلينسمان بضمه.. والدانمركي الن نيلسين.. والجزائري موسى صايب - سيتخبط الموسم الجديد تماما.

ومن جهة أخرى اعطى نادي بايرن ميونيخ الألماني ما يشبه المهلة لنيوكاسل حتى يقرر ماذا سيفعله بشأن المدافع ديتمار هامان احد نجوم ألمانيا في كأس العالم الأخيرة.. وقد قرر النادي الألماني تحديد سعر اللاعب بـ ٧ ملايين دولار.. لأن عمره لم يتعد الاربعة وعشرين عاما وهو من أقوى النجوم الجدد في الفريق البافاري.

وسبق ان تقدم نيوكاسل بعرضين الموسم الماضي لكل من ماركوس بيبل وماريو باسلر ولكن بايرن رفضه.

ومن الناحية الأخرى وبالتحديد في الشمال الغربي استطاع نادي بلاكبيرن روفرز اقناع مدافعه الاسكتلندي الاشقر كولين هندري بالبقاء وعدم الانتقال لفريق رينجرز الاسكتلندي.

واعلن جون ويليامز مدير النادي ان هندري مقتنع تماما بوجوده مع الفريق في هذه الفترة.

ويخطط نادي ليفربول الانجليزي لفعل ما يشبه المستحيل للابقاء على صانع لعبه الموهوب ستيف ماكمانامان بصفوف الفريق ومن اجل هذا الغرض عرض النادي على ماكمانامان حوالي ٣٠ الف جنيه استرليني (حوالي ٤٥ الف دولار) راتبا اسبوعيا على ان يتقاضى في العام الواحد مليوني جنيه استرليني.. وبعقد لمدة ٥ أعوام.

ويبلغ ماكمانامان من العمر ٢٦ عاما ويعتبر هذا الموسم نهاية لعقده الذي وقعه منذ ٣ سنوات.

وكانت الشائعات قد رشحت ماكمانامان كي يلعب لاكثر من ناد شهير ولكن اكثر العروض جاذبية كان العرض المفاجيء الذي تلقاه الموسم الماضي من نادي برشلونة الاسباني.. عندما التقاه سرا بوبي روبسون المستشار الفني للفريق الاسباني وعرض عليه اللعب للنادي العملاق وبراتب يصل الى ٦٠ الف دولار اسبوعيا.. لكن الصفقة فشلت لان ليفربول طلب حوالي ١٢ مليون جنيه استرليني (١٩ مليون دولار) ثمنا لماكمانامان مما جعل خوسيه لويس نونيز رئيس برشلونة يقول انه يمكن ان يضم لاعبين على طراز عالمي.. مقابل المبلغ المطلوب.

وفي بداية هذا الموسم اجرى كيني دالجليش مدرب نيوكاسل محاولة لشراء «ماكا» كما يلقبونه.. ولكن يبدو ان ستيف لا يريد ترك النادي.. فاستجاب لطلب روي ايفانز.. الذي سيصبح المستشار الفني للفريق مع منتصف الموسم.. وبدأ مفاوضات.. وبالفعل فإن النادي قدم عرضا سخيا للغاية.

وتقول مصادر النادي ان وكيل ستيف ماكمانامان تلقى عروضا اخرى من اندية مثل ريال مدريد وانتر ميلان ويوفنتوس، وايه. سي. ميلان وروما.

ورغم ان ليفربول يفاوض نجمه على البقاء.. لخمس سنوات اخرى إلا ان هناك من يقول ان ماكمانامان يريد البقاء لموسم واحد آخر سيقرر بعده ما اذا كان سيستمر مع النادي أم لا.. ويتوقف ذلك على صعود النادي الى كأس ابطال اوروبا.. لانه يريد الظهور اوروبيا بعد مستواه الموسم الماضي وخاصة في المباراة الشهيرة مع فريق سلتيك الاسكتلندي ضمن كأس الاتحاد في ملعب بارك هيد بجلاسجو.. حينما سجل هدف التعادل الجميل في نهاية المباراة.. حيث تسلم الكرة من قبل خط الوسط بقليل وبسرعة قام بالهجمة وراوغ وارسل كرة لولبية صعبة سكنت المرمى الاسكتلندي.

وتقول الصحف الانجليزية إن «مالكا» بدأ يفكر جديا في البقاء بعد مجيء جيرار اولييه المدرب الفرنسي الجديد.. وانه كان يشتكي دائما من اسلوب ايفانز.

واذا كان ليفربول يحاول الحفاظ على نجمه الموهوب فإن نادي مانشستر يونايتد الشهير يقوم هو الآخر بمحاولة للحفاظ على نجمه الويلزي الموهوب رايان جيجز.. فاللاعب ابدى صراحة ضيقه من شراء السويدي يسبر بلومكفيست والذي يلعب في نفس مركزه.. أي الجناح الأيسر الذي يساعد الوسط.

وقيل عن أصدقاء اللاعب انه يفكر بصراحة في قبول عرض انتر ميلان الايطالي.. والذي قدمه له الموسم الماضي.. لانه يعرف الطريقة التي يفكر بها أليكس فيرجسون مدرب الفريق.

ولكن فيرجسون مدرب الفريق نفى تماما نيته في تجاهل نجمه الويلزي.. وقال في تصريحات للصحف البريطانية انه يوجد مكان للاثنين معا بنفس الفريق.. ذلك رغم انهما يلعبان في نفس المركز.. لكن جيجز يتميز بالسرعة.. ولكنه لا يستخدم قدمه اليمنى.. بل يعتمد كليا على اليسرى.. بينما بلومكفيست يستخدم الاثنين.. بالاضافة الى انه يجيد ضربات الرأس.. وكان نادي ايه. سي. ميلان الايطالي قد استورده منذ موسمين من نادي مالمو السويدي.. ولكنه اعاره الموسم الماضي الى بارما بسبب كثرة النجوم وحالة التخبط التي عانى منها الفريق الميلاني طوال الموسمين الماضيين.

الأرسنال يفاوض بوكسيتش

وبدأ نادي الارسنال اللندني مفاوضات مكثفة مع نادي لاتسيو الايطالي بشأن الهداف الكرواتي الن بوكسيتش حيث عرض الارسنال حوالي ٨ ملايين جنيه استرليني لشراء قلب الهجوم الذي غاب عن كأس العالم الأخيرة ولكن الاصابة منعته.

ويبحث الفرنسي أرسيه فينجر مدرب الارسنال عن هداف جديد للفريق في الموسم الانجليزي الصعب لان الفريق الواحد يمكن أن يلعب ٣ مباريات في اسبوع واحد.. وهو ما يحتاج بالطبع لوفرة من اللاعبين الجاهزين. وكان فينجر قد رفض طلب الهولندي باتريك كلايفرت بشأن راتبه الاسبوعي.. ووافق الاخير على مد عقده مع ناديه الايطالي ا. سي. ميلان لمدة ٣ سنوات.. ولم ينجح حتى الآن في ضم الهولندي الآخر رونالد دي بوير من أياكس امستردام.. بينما تلقى تحذيرا واضحا من نادي موناكو الفرنسي بأن يبتعد عن اغراء النجم الشاب تييري هنري.. وإلا اشتكاه النادي الفرنسي للفيفا.. مما قد يعني عواقب وخيمة على المدرب والنادي.

ورغم ان عقد بوكسيتش الذي انتقل الموسم الماضي أو عاد مرة اخرى الى لاتسيو ينتهي بعد ٣ أعوام إلا ان الأرسنال يريد ان يرى اللاعب ضمن صفوفه خاصة وان لاتسيو لديه الآن لاعب هداف هو التشيلي مارشيلو سالاس الذي ضمه هذا الموسم من صفوف ريفر بلات الأرجنتيني..

ولدى الأرسنال حاليا لاعبان هدافان هما الهولندي دينيس بيركامب والفرنسي نيكولا انيلكا.

«رأيت».. مش «رأيت»

رغم الضجة التي اثيرت حول انتقاله من صفوف الارسنال إلى ويستهام، إلا ان ايان رايت النجم الدولي الانجليزي الاسمر سيجد انه من الصعب الحصول على مكان ثابت في فريقه الجديد.

وقال المدرب هاري ريدناب انه لن يخاطر باشتراك نجمه الجديد في اية مباراة اعدادية وخاصة في رحلتهم الاسكتلندية حاليا والتي يلعبون فيها مع هيبرنيان ومذرويل اذا لم يكن متأكدا من شفائه مائة بالمائة.

وكان أطباء المنتخب الانجليزي قد استبعدوا رايت من كأس العالم بعد اصابته بتمزق عضلي شديد خلال مباريات تحضيرية في فرنسا.

وقال ريدناب إن رايت صفقة ناجحة بكل المقاييس.. ويجب الحفاظ عليه بأية وسيلة.

اوكوشا



شيلافيرت



جوسبان وبلير بعيدا عن البروتوكول السياسي

في لحظة مرح بعيدا عن البروتوكولات السياسية شارك ليونيل جوسبان وتوني بلير رئيسا وزراء فرنسا وانجلترا في اللعب مع نجلي الاخير.